

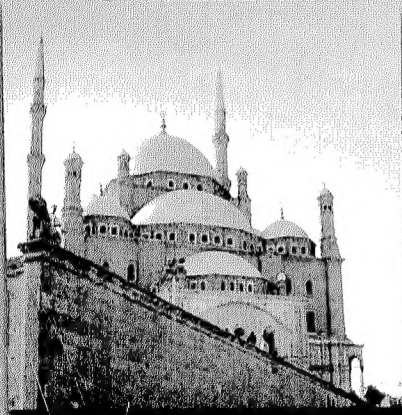
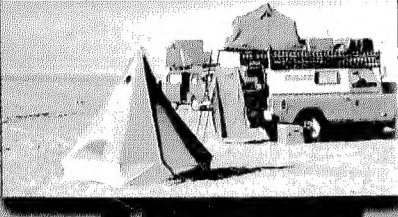
المعالم الأثرية والسياحية في مصر

عربي . إنجليزي . فرنسي . لغة مصرية قديمة

تأليف

أنعام عبد الكنعن ناجي
هدى عبد الكنعن ناجي

دار النهضة العربية
الطبعة الأولى: ١٩٨٠
١٩٨٠



المعالم الأثرية والسياحية فى مصر

تأليف

هدى عبد المنعم ناجى

أنغام عبد المنعم ناجى



الكتاب : المعالم الأثرية والسياحية في مصر

المؤلف : أنغام عبد المنعم تاجي ، هدى عبد المنعم تاجي

رقم الطبعة : الطبعة الأولى

تاريخ الإصدار : يناير ٢٠٠٢

حقوق الطبع والنشر : محفوظة للناسر

الناسر : دار نهضة الشرق

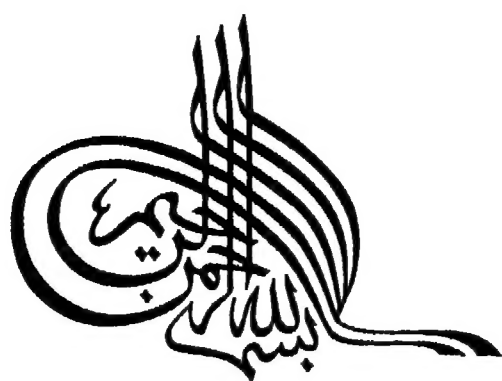
العنوان : ٣٢ شارع طلعت حرب - القاهرة

تليفون : ٥٧٩٥٩٦٠ - ٥٧٥٨٣٨٤

فاكس : ٥٧٩٥٩٨٠

رقم الإيداع : ٣١٠٨

الترقيم الدولي : I.S.B.N. 977-245-125-5



مصر... كلمة

عظيمة

العالم كله

يقف مذهوئاً

أمام عظمة الآثار المصرية...

مضمون الكتاب

• فصل مختصر عن التطوير التاريخي لمصر على مد العصور .

• المسح الأثرى لمحافظة مصر :

« القاهرة والجيزة .. وجه بحرى .. وجه قبلى ..
مدن القناة » .

- مترجم إلى : « عربى - إنجليزى - فرنساوى » .

- بجانب : نبذة عن اللغة المصرية القديمة والآلهة المصرية .

• لوحات من مساجد وبيوت مصر الإسلامية .

• لمحة عن فنون المشربية والزجاج المعشق بالجص والتعرف على أنواع الخط .

• لوحات تاريخية لمصر على مد العصور .

* ملحق عن :

- تقويم المصريين وتاريخهم .
- اختصار شامل لمحافظة مصر .
- أصل مدن مصر .
- شعار لمحافظة مصر .
- أنواع المتاحف .
- أنواع السياحة .
- معنى ووظائف ورنكات أسماء بعض الملوك فى عصر دولة المماليك .

محتويات الكتاب

٥٧	- كنيسة القديس مرقوريوس	٢٣	كلمة المؤلفين
٥٨	- كنيسة السميت بربارة	٢٤	مقدمة مصر
٥٨	- شجرة السيدة العذراء		الباب الأول شامل
٥٩	- كنيسة العذراء بالزيتون	٢٧	• التطور التاريخي لمصر
٥٩	- كنيسة السيدة العذراء	٣٤	- قالوا عن القاهرة
٥٩	- للكاتدرائية المرقسية		• أهم المعالم الأثرية
٥٩	- المتحف القبطي		في مدينة القاهرة:
	- حضارة ومعالم القاهرة	٣٦	القاهرة معالمها الأثرية
٦٠	الإسلامية	٣٩	- القاهرة الفرعونية
	- جامع عمرو بن العاصي	٣٩	- آثار الجيزة
٦٠	بالفسطاط	٤٠	- أهرامات الجيزة
٦١	- مسجد أحمد بن طولون	٤٠	- هرم خوفو
٦٣	- متحف أندرسون	٤١	- هرم خفرع
٦٣	- قلعة ومسجد محمد علي	٤٢	- هرم منقرع
	- مسجد سليمان باشا بالقلعة	٤٣	- أبو الهول
٦٧	« سارية الجبل »	٤٤	- مركب خوفو الجنائزي
٦٨	- مسجد للنصر محمد بن قلاوون	٤٥	- الصوت والضوء
٧٠	- بئر يوسف	٤٥	- المقابر الأثرية بالهرم
	• ميدان القلعة:	٤٥	- منطقة آثارسقارة
٧١	- مسجد ومدرسة السلطان حسن	٤٧	- مقابر سقارة
٧٣	- مسجد ومدرسة جوهر اللالا	٤٩	- السرايوم
٧٤	- مسجد ومدرسة قتي باي لراماح	٤٩	- مدينة منفيس (منف)
٧٤	- مسجد المحمودية	٥١	- منطقة آثار أبو صير
٧٥	- مسجد الرفاعي	٥١	- منطقة آثار دهشور
	• شارع الخيامية:	٥٢	- المتحف المصري
٧٧	- جامع الصالح طلائع		الحضارة المصرية
٧٧	- مسجد الكردي		في العصر القبطي:
٧٨	- سبيل وكتاب اينال	٥٤	- أهم المزارات المسيحية
٧٨	- مسجد إقبال اليوسفي	٥٥	- الكنيسة المعلقة
		٥٦	- كنيسة أبي سرجة

- الجامع الأزهر الشريف
- ٩١ بالقاهرة
- بيت السحيمي :
- ٩٥
- البوابات الأثرية حول
- ٩٧ القاهرة
- ٩٨ - باب الفتوح
- ٩٩ - باب النصر
- ١٠١ - باب زويلة
- مجموعة النوري :
- ١٠٢
- مجموعة المنصور قلاوون
- ١٠٤ « مدرسة + جامع »
- ١٠٦ ضريح قايتباي :
- ١٠٧ - ضريح برقوق
- ١٠٨ - ضريح بيبرس
- أهم أحياء القاهرة
- الإسلامية :
- ١٠٩ - حي الخليفة
- ١١٠ - حي الأزهر
- ١١١ - حي الحسين
- ١١١ - شارع المعز
- ١١٢ - وحى خان الخليلي
- ١١٣ - درب الأحمر
- ١١٣ - الخيامية
- المتحف الإسلامي :
- ١١٤
- متحف قصر الجوهرة
- ١١٥
- متحف قصر المنيل
- ١١٥
- القاهرة الحديثة :
- ١١٦
- تعريف
- ١١٦
- برج القاهرة
- ١١٧

- زاوية عبد الرحمن كتخدا ٧٩
- مدرسة جاني بك ٧٩
- مسجد جانم البهلوان ٨٠
- شارع الصليبة :
- سبيل وكتاب السلطان
- ٨٠ المملوكي قايتباي
- مسجد قاني باي المحمدي ٨١
- سبيل وكتاب عبد الله كتخدا ٨٢
- جامع شيخو ٨٢
- خانقاه شيخو ٨٣
- سبيل الخديوي عباس حلمي ٨٣
- مسجد ومدرسة تغرى بردى ٨٤
- مسجد ومدرسة صرغتمش ٨٤
- خانقاه سنجر وسلا ٨٥
- مسجد لجين السيفي ٨٦
- شارع التبانة :
- شارع المحجر :
- ١ - الليمارستان المؤيدي ٨٦
- ٢ - مسجد إيتمشى البجافنى ٨٦
- باب الوزير :
- ١ - مسجد خاير بك ٨٧
- ٢ - الجامع الأزرق
- ٨٧ « آق سنقر »
- ٣ - سبيل وكتاب
- ٨٨ أم سلطان شعبان
- ٤ - مدرسة أم السلطان شعبان ٨٨
- ٥ - مسجد الطنبا الماردانى ٨٩
- ٦ - مسجد أحمد المهندار ٩٠
- ٧ - مسجد ومدرسة
- ٩٠ ٥ تجماس الإسحاقى

- نقوش على جدار الأضالة :
- فنون المشربية والزجاج
- ١٣٨ المعشق فى مصر
- ١٤٠ - العصر الطولونى
- ١٤٠ - العصر الفاطمى
- ١٤١ - العصر الأيوبى
- ١٤١ - العصر المملوكى
- ١٤٢ - العصر العثمانى
- ١٤٣ - فن الخط

الباب الثانى

محافظات الوجه البحرى

- ١ - الإسكندرية : ١٤٧
- تعريف بالإسكندرية ١٤٧
- المعالم السياحية والأثرية
- بالإسكندرية ١٤٨
- عامود بومبى ١٤٨
- ٧ المسرح الرومانى ١٥٠
- ١ - الحمامات الرومانية ١٥١
- ١ - معبد الرأس السوداء ١٥٣
- ١ - مقابر كوم الشقافة ١٥٤
- مقبرة الأنفوشى ١٥٧
- قلعة قايتباى ١٥٨
- آثار البرديس ١٥٩
- الصهاريج
- « صهاريج المياه » ١٥٩
- مقبرة الشاطبى ١٦٠
- مقابر مصطفى كامل ١٦١
- معبد قيصر « القيصرون » ١٦٣
- منارة الإسكندرية ١٦٣
- معبد السرايوم ١٦٥
- مكتبة الإسكندرية ١٦٥

- دار الأوبرا ١١٨
- مركز القاهرة الدولى
- للمؤتمرات ١١٩
- مترو الانفاق ١٢٠
- قصر البارون أميان ١٢١
- حديقة المهرجانات الدولية ١٢٢
- كورنيش النيل ١٢٢
- الإعلام :

- مدينة الإنتاج الإعلامى ١٢٤
- الأجهزة الإعلامية فى مصر :

- ١ - الإذاعة ١٢٥
- ٢ - التلفزيون ١٢٥
- ٣ - الهيئة العامة
- للاستعلامات ١٢٦
- ٤ - الصحافة ١٢٦
- ٥ - وكالسة أنباء
- الشرق الأوسط ١٢٧

• لوحات فى مساجد وبيوت

- مصر الإسلامية ١٢٨
- بيت السحيمى بالجمالية ١٢٩
- خانقاه بيبرس الجاشنكير
- بشارع الجمالية ١٣٠
- منزل زينب خاتون بالأزهر . ١٣٠
- مسجد الطنبغا الماردانى ١٣١
- قبة السلطان المنصور قلاوون ١٣٢
- من مقتنيات وكالة الغورى ١٣٣
- قبة مسجد السلطان حسن ١٣٣
- شباك من الجدار الأيمن
- من داخل مسجد
- الإمام الشافعى ١٣٤
- سبيل عبد الرحمن كتخدا ١٣٥

١٧٨	محافضة الدقهلية :
١٧٨	- تعريف بالمحافظة
١٧٨	-- المنصورة
	المعالم السياحية للمحافظة
١٧٩	والأثرية :
١٧٩	· جزيرة الورد
١٧٩	.. تل الربع ومركز مبيت غمر
١٧٩	مركز المنزلة
١٧٩	.. شاطئ جمصة
١٨٠	- متحف دار بن لقمان
١٨٠	- الآثار القبطية
١٨٠	- كنيسة مارجرجس
١٨٠	.. كنيسة القديسة دميانة
١٨٠	-- الآثار الإسلامية
١٨٠	- مسجد الموائى
	- مسجد محمد
١٨٠	ابن أبى بكر الصديق
١٨١	- مسجد الغمرى بميت غمر
١٨١	- مسجد الدرينى
١٨٢	محافضة دمياط :
١٨٢	- تعريف المحافظة
١٨٣	آثار دمياط منها :
١٨٣	- الآثار القبطية
١٨٣	- الكنيسة البيزنطية
١٨٣	- الآثار الإسلامية
١٨٣	- مسجد عمرو بن العاصى
١٨٣	- مسجد أبى المعاطى
١٨٤	- مسجد المعينى
١٨٤	- مسجد شطا
١٨٤	- مسجد البحر

	الآثار الدينية بالإسكندرية :
١٦٧	المزارات المسيحية :
١٦٧	- الكنيسة المرقسية
١٦٧	- كنيسة سانت كاترين
١٦٨	المزارات الإسلامية :
١٦٨	- مسجد أبى العباس المرسى
١٦٩	- مسجد البوصيرى
١٧٠	- مسجد سيدى بشر
١٧١	- مسجد القبارى
١٧١	- مسجد الشاطبى
١٧١	- مسجد سيدى جابر
١٧١	• سور الإسكندرية
١٧٢	• المتاحف وأنواعها
١٧٥	٢ - محافضة القليوبية :
١٧٥	- تعريف بالمحافظة
١٧٥	أهم آثار المحافظة :
١٧٥	- قرية أتريب
١٧٦	- متحف الثورة
١٧٦	- متحف الرى
١٧٦	- متحف القناطر
١٧٦	- مصنع أبو زعبل
١٧٦	- قرية طحانوب
١٧٦	- الآثار الدينية
١٧٧	معالم المحافظة الحضارية :
١٧٧	- جامعة الأزقازيق
١٧٧	- مصنع إلكترونيات
١٧٧	- مصنع الكتان
١٧٧	- مصانع قها
١٧٧	- مصانع السجاد والأدوية
١٧٧	- مصانع النسيج

١٩٦	المتاحف :
١٩٦	- متحف الزعيم أحمد عرابي
١٩٦	- متحف الفنون الشعبية
١٩٦	- متحف شهداء بحر البقر
١٩٧	محافظة المنوفية :
١٩٧	- تعريف المحافظة
١٩٧	أشهر قرى المنوفية :
١٩٧	- كفر للمصليحة
١٩٨	- ميت أبو الكوم
١٩٨	- سرس للبيان
١٩٨	- قرية برهيم
١٩٩	- مدينة الشهداء
١٩٩	- برج المنوفية الشهير
١٩٩	- كمشيش
١٩٩	- قرية داتشواي
١٩٩	المعالم الدينية :
٢٠٠	محافظة البحيرة :
٢٠٠	- تعريف المدينة
٢٠٠	- كفر الدوار
٢٠١	مدينة رشيد :
٢٠٢	- حجر رشيد
٢٠٤	- أبو مندور
٢٠٤	معالم رشيد الأثرية :
٢٠٤	- متحف رشيد
٢٠٤	- قلعة رشيد
٢٠٤	- قلعة قايتباي
٢٠٥	- شارع دهلير الملك
٢٠٥	الآثار الإسلامية :
٢٠٦	محافظة الغربية :
٢٠٦	- تعريف المحافظة

١٨٥	- مسجد المتبولي
١٨٥	- مسجد البدرى
	- مسجد جمال الدين شiche
١٨٥	وضريحة
١٨٦	- المعالم السياحية
١٨٦	- مصيف رأس البر
١٨٦	- مصيف بلطيم
١٨٧	محافظة الشرقية :
١٨٧	- المقدمة
١٨٨	أهم آثار المحافظة :
١٨٨	- تل بسطة
١٨٩	بعض الأماكن الهامة بها :
١٨٩	- طوخ القراموس
١٩٠	- أبو ياسين
١٩٠	- هريبط
	الأماكن القديمة المجاورة
١٩٠	لمركز فاقوس :
١٩٠	- الختاعة
	التلال الموجودة فى نطاق
	تلك المدينة :
١٩١	- قرية قنتير
١٩٢	آثار صان الحجر :
١٩٢	- صفت الحنا :
١٩٣	- بلبيس :
١٩٣	آثار أبو ياسين :
١٩٣	- قرية هرية وزنة :
١٩٤	الآثار الإسلامية :
١٩٤	- مسجد السادات
١٩٤	- ضريح أمير الجيش
١٩٥	- ضريح أبو مسلم
١٩٥	- مسجد القرين

أهم المناطق السياحية	٢١٢
والأثرية بالمحافظة :	٢١٢
- منطقة تلال سخا	٢١٢
-- تل ابطو	٢١٢
- قرية أربمون	٢١٢
• تل اثار سيدى سالم	٢١٣
تل الجلاجل	٢١٣
- برج البرلس	٢١٣
• بحيرة البرلس	٢١٣
مجموعة تلال أثرية داخل	
بحيرة البرلس:	٢١٤
- مناطق تاريخية وقومية	٢١٤
- قرية شباس عمير	٢١٤
-- سنهور	٢١٤
- مدينة بيلا	٢١٤
- البكاتوش	٢١٤
المعالم السياحية الدينية :	٢١٥
- سيدى إبراهيم الدسوقي	٢١٥
- جامع الخطباء	٢١٦
- جامع نصر الدين	٢١٧
١٠ - محافظة مرسى	
مطروح :	٢١٨
- تعريف المحافظة	٢١٨
المعالم الأثرية :	٢١٩
- مرسى الأسطول المصرى	٢١٩
- متحف روميل	٢١٩
- واحة سيوه	٢٢٠
أهم المعالم الأثرية بالواحة :	٢٢٠
-- معبد آمون	٢٢٠
-- جبل الموتى	٢٢٠

وأهم مدن المحافظة :	٢٠٦
- طنطا	٢٠٦
- المحلة الكبرى	٢٠٦
- كفر الزيات	٢٠٦
- زفتى	٢٠٧
- سمند	٢٠٧
- السنطة	٢٠٧
- قطور	٢٠٧
- بسيون	٢٠٧
آثار المحافظة :	٢٠٨
- صا الحجر	٢٠٨
- بهيت الحجارة	٢٠٨
- سمند	٢٠٨
- أبو صيربنا	٢٠٨
الغربية فى العصر القبطى	
أهم الآثار المسيحية :	٢٠٩
- كنيسة برما	٢٠٩
- كنيسة السيدة العنراء بسمند	٢٠٩
- كنيسة الأقباط حى الصاغة	٢٠٩
- كنيسة مارى جرجس	٢٠٩
أهم الآثار الإسلامية	
فى محافظة الغربية :	٢٠٩
- مسجد سيدى أحمد البدوى	٢٠٩
- مسجد أبو الفضل الوزيرى	
بالمحلة الكبرى	٢١٠
- مسجد الغمري بالمحلة	
الكبرى	٢١٠
- مسجد الطريق الكبير	
الشهير بالمتولى	٢١٠
٩ - محافظة كفر الشيخ :	٢١١
- تعريف المحافظة	٢١١

- ٢٣٠ الآثار فى الإسماعيلية :
 ٢٣٠ مركز التل الكبير :
 ٢٣٠ - تل حسن داود
 ٢٣٠ - تل الكوع
 ٢٣١ - تل الرطابى
 ٢٣١ - تل أبو نشابة والحطب
 ٢٣١ - التل الكبير والتل الصغير
 ٢٣١ - تل البحر
 ٢٣٢ - تل الشيخ سليم وأم بردى
 ٢٣٢ مركز الإسماعيلية :
 - تل المسخوطة + الآثار
 ٢٣٢ الموجود بها
 ٢٣٣ - تل الصحابة والعزبة ١٦
 ٢٣٣ - تل النعائمة والجمالين
 ٢٣٣ - تل العمدة والشقايق
 ٢٣٣ مركز القنطرة غرب :
 ٢٣٤ - تل الكفرية والصعيدى
 ٢٣٤ مدينة القنطرة شرق :
 ٢٣٤ - تل أبو صيفى
 ٢٣٤ - آثار حبوة
 ٢٣٤ - تل الحير
 ٢٣٥ منطقة القنطرة شرق :
 ٢٣٥ مركز فايد :
 ٢٣٥ حدائق التماثيل :
 ٢٣٦ المزارات السياحية :
 ٢٣٦ نصب الجندي المجهول :
 ٢٣٦ متحف الإسماعيلية :
 ٢٣٧ متحف ديلبس :
 ٢٣٨ الكنيسة الكاثوليكية :

- ٢٢٠ - معبد أوركل
 ٢٢٠ - إقليم مريوط
 ٢٢١ مدينة ماريا
 ٢٢١ قصر كليوباترا
 ٢٢١ منطقة برج العرب
 ٢٢١ دير مار مينا
 ٢٢١ مقابر الدفن الجماعى
 - معبد رمسيس الثانى
 بأم الرحم
 ٢٢١ المتحف الحربى بالعلمين
الباب الثالث
محافظات مدن القناة
 ٢٢٣ محافظة بورسعيد :
 ٢٢٦ تعريف بالمحافظة
 ٢٢٦ المزارات السياحية :
 ٢٢٦ جزيرة ينس
 ٢٢٦ مناطق صيد السمك
 ٢٢٦ متحف بورسعيد
 ٢٢٧ متحف بورسعيد الحربى
 ٢٢٧ متحف الفنون
 ٢٢٧ متحف تاريخ المدينة وكفاحها
 ٢٢٧ متحف الأسطول
 ٢٢٨ متحف الثروة المائية
 ٢٢٨ متحف الزراعة
 ٢٢٨ متحف العادات والتقاليد
 ٢٢٨ أهم منشآت بورسعيد الدينية :
 ٢٢٩ محافظة الإسماعيلية :
 ٢٢٩ تعريف بالمحافظة

٢٤٩	- ذهب
٢٥٠	- نوبيع
٢٥٠	✓ طابا
٢٥١	- متحف طابا
٢٥١	- جزيرة فرعون
الباب الرابع	
محافظات الوجه القبلي	
٢٥٥	محافظه البحر الأحمر :
٢٥٥	- تعريف المحافظة
	- السويس : « محافظة
	السويس - قناة السويس - آثار
	منطقة السويس - شواطئ خليج
٢٥٥	السويس «
	✓ العين الساخنة : « الجزيرة
	الخضراء - شاطئ كريت -
٢٥٨	نفق الشهيد «
٢٦٠	✓ الغردقة
٢٦١	- رأس غارب
٢٦٢	- سفاج
٢٦٢	- القصير
٢٦٣	- مدينة مرسى علم
٢٦٣	- برنيس
	أهم الآثار الموجودة
٢٦٤	في محافظة البحر الأحمر :
٢٦٤	- الشعب المرجانية
	- آثار أم الفواخير
٢٦٤	بوادي الحمامات
٢٦٤	- الآثار الرومانية
٢٦٥	- الآثار المسيحية
٢٦٥	- دير الأنبا أنطونيوس
٢٦٥	- دير الأنبا بولا

	مقابر الكومنولث بالتل الكبير
٢٣٨	وفايد والقنطرة شرق :
٢٣٩	محافظه سيناء :
٢٤٠	- تعريف المحافظة
٢٤٢	محافظه شمال سيناء :
٢٤٢	- أهم مدن المحافظة
٢٤٣	- أهم القلاع بشمال سيناء
٢٤٤	محافظه جنوب سيناء :
٢٤٤	- أهم المدن
	أهم المعالم السياحية
٢٤٥	في جنوب سيناء :
٢٤٥	- عيون موسى
٢٤٥	- نقوش المغارة
٢٤٦	- نقوش وآثار سراييط الخادم
٢٤٦	- طريق المحمل
٢٤٦	- دير سانت كاترين
٢٤٧	أهم معالم الدير الحديث :
٢٤٧	- كنيسة البازيليك
٢٤٧	- المسجد
٢٤٧	- حمام فرعون
٢٤٧	- مقام النبي هارون
٢٤٧	- القلاع
٢٤٧	✓ قلعة مدر
٢٤٧	- قلعة نوبيع
٢٤٧	- قلعة الطور
٢٤٨	- معبد سراييط الخادم
٢٤٨	- أثر النبي صالح
٢٤٨	الآثار الإسلامية بسيناء :
٢٤٨	أهم الشواطئ السياحية :
٢٤٨	- رأس محمد
٢٤٩	✓ شرم الشيخ

٢٧٢	- العيون الطبيعية
٢٧٢	- السواقي
	الوادي الجديد :
٢٧٥	« واحات مصر »
٢٧٥	- تعريف المحافظة
	آثار محافظة الوادي
٢٧٦	الجديد بالخارجة :
٢٧٦	- معبد هيبس
٢٧٧	- معبد دوش
٢٧٧	- معبد السلام
٢٧٧	- معبد الخروج
٢٧٧	- معبد العويطة
٢٧٧	- معبد الناضورة
٢٧٧	- قصر الزيان
٢٧٧	- قلعة اللجنة والمنيرة ودوش
	أهم الآثار المسيحية
٢٧٨	في الخارجة :
٢٧٨	- مقابر البجوات « الجبانة »
٢٧٨	- متحف الآثار
٢٧٨	أهم المعالم الأثرية بالداخل :
٢٧٩	- قرية القصر الإسلامية
٢٧٩	- قرية بلاط الفرعونية
٢٧٩	- قرية بلاط الإسلامية
٢٧٩	- معبد دير الحجر
٢٨٠	- مقابر المنوقة
٢٨٠	- موط
٢٨٠	- بشندي
٢٨٠	- قرية بلاعات
٢٨١	الآثار الإسلامية :
٢٨١	واحة القرافرة :

٢٦٥	الآثار الإسلامية :
٢٦٥	- أهم الآثار الدينية
	- ضريح سيدى أبى الحسن
٢٦٥	الشاذلى
٢٦٦	- متحف الأحياء ألمانية
٢٦٦	- جزر البحر الأحمر
٢٦٧	محافظة الفيوم
٢٦٧	- تعريف المحافظة
٢٦٨	آثار الفيوم الفرعونية :
٢٦٨	- هرم هوادة
٢٦٨	- هرم اللاهون
٢٦٨	- قاعدة هرم امنمحات الثانى
٢٦٨	- مسلة سنوسرت
٢٦٩	- معبد مدينة أبو ماضى
٢٦٩	- كيمان فارس
٢٦٩	- هرم سيل
٢٦٩	- قنطرة اللاهون
٢٦٩	الفيوم فى اليونانى والرومانى :
	- منطقة كرائيس الأثرية
٢٦٩	بكوم أوسيم
٢٦٩	- مدينة أم الاثل
٢٦٩	- فيلا ديفيا
٢٦٩	- إطلال مدينة ديمية السباع
٢٦٩	- معبد قصر الصاغة
٢٦٩	- معبد قصر قارون
٢٧٠	- لوحات الفيوم
٢٧١	العصر المسيحى :
٢٧١	العصر الإسلامى :
٢٧١	معالم الفيوم السياحية :
٢٧١	- بحيرة قارون

٢٩٧	- منطقة تل العمارنة	٢٨١	سيوه واحة آمون :
٢٩٧	- مقابر الحج قنديل	٢٨٤	الصحراء البيضاء :
٢٩٨	- منطقة الشيخ عبادة	٢٨٤	الواحات البحرية :
	من العصر اليوناني	٢٨٥	محافظة بنى سويف :
٢٩٨	والروماني :	٢٨٥	- تعريف المحافظة
٢٩٨	- منطقة الأشمونيين	٢٨٦	- منطقة ميدوم الأثرية
٢٩٩	- تونة الجبل	٢٨٨	- آثار اهناسيا
٣٠٠	- مقبرة بيتو سيرس	٢٨٩	- آثار سد منت الحبل
٣٠١	- مقبرة ايزادورا		- مقبرة كا - شدو بد شاشة
٣٠٢	من العصر القبطي :	٢٩٠	« مركز سمسطا »
٣٠٢	- الآثار المسيحية	٢٩٠	- آثار الحبية مركز بالفشن
٣٠٢	من العصر الإسلامي :	٢٩١	- منطقة باروط
	- منطقة البهنسا	٢٩١	الآثار المسيحية :
٣٠٢	« مركز بنى مزار »	٢٩١	- دير القديس انطونيوس
٣٠٢	- المسجد المصرى	٢٩١	- كنيسة الأنبا انطونيوس
٣٠٢	- المسجد العمرى	٢٩٢	- دير الأنبا يولا
٣٠٣	- المسجد سمالوط		- دير وكنيسة العذراء
٣٠٣	- المسجد الملطى	٢٩٢	شرق النيل
٣٠٣	- المسجد اليوسفى		- دير مار جرجس بسد
٣٠٤	- مسجد الأمير زياد	٢٩٢	منت الجبل
	- مسجد الحسن بن صالح		- كنيسة الشهيد مار جرجس
٣٠٤	ابن زين العابدين	٢٩٣	« بمدينة ببا »
٣٠٦	محافظة أسيوط :	٢٩٤	الآثار الإسلامية :
٣٠٦	- تعريف المحافظة	٢٩٤	- مقبرة مروان بن محمد
	أهم آثار محافظة		- الأمير أحمد شديد بقرية
٣٠٩	أسيوط الفرعونية :	٢٩٤	سدس الأمراء
	- منطقة آثار جبل	٢٩٥	محافظة المنيا :
٣٠٩	أسيوط الغربى	٢٩٥	- تعريف المحافظة
٣٠٩	- منطقة آثار دير الجبراوى	٢٩٦	العصر الفرعونى بالمحافظة :
٣١٠	- منطقة آثار دير تاما	٢٩٦	- مقابر بنى حسن

٣١٧	المناطق الأثرية :
٣١٧	- مدينة أخميم
٣١٧	- مقابر الحواويش
٣١٧	- مدينة المنشأة
٣١٧	- مقابر السلاموني
٣١٨	- وادي بير العين
٣١٨	- منطقة اترريس
٣١٩	- نجح المشايخ
٣١٩	منطقة ابيدوس :
٣٢٠	- معبد سيتى الأول
٣٢٠	- قائمة الملوك الشهيرة
٣٢١	- معبد الازورريون
٣٢٢	- معبد رمسيس الثانى
٣٢٣	- كوم السلطان
٣٢٤	- شونة الزبيب
٣٢٤	- أم الجعاب أو أم العقاب
٣٢٤	- بيت الخلاف
٣٢٥	- المحاسنة
٣٢٦	سوهاج فى العصر القبطى :
٣٢٦	الأديرة الأثرية القبطية بسوهاج :
٣٢٦	- دير الملاك بالديابات
٣٢٦	- دير الشهداء بالديابات
٣٢٦	- دير العذراء بالديابات
	- دير مارى جرجس
٣٢٦	بالعيساوية شرق
	- دير الأنبا شنودة
٣٢٦	« الدير الأبيض »
	- دير الأنبا شأى
٣٢٧	« الدير الأحمر »

٣١٠	- حضارة البدارى
٣١٠	- آثار الهمامية
٣١٠	- منطقة آثار مير
٣١١	- مقابر قصير العمارنة
٣١١	- آثار تل العمارنة
٣١١	الآثار المسيحية :
	- دير العذراء بجبل
٣١١	أسيوط الغربى
	- دير الجنادلة بجبل
٣١٢	أسيوط الغربى
٣١٢	- دير مار مينا العجايبى
	الآثار المكتشفة بقرية باويط
٣١٢	مركز ديروط :
٣١٣	- الدير المحرق
٣١٣	أهم آثار أسيوط الإسلامية :
٣١٣	- مسجد السنجق
٣١٣	- مسجد المجاهدين
٣١٣	- مسجد الفرغل بابى تيج
	- مسجد سيدى جلال الدين
٣١٤	السيوطى
٣١٤	- المعهد الدينى بأسيوط
٣١٤	- مسجد أبو العيون
٣١٤	- جامع البقلى
٣١٤	- مسجد سليم الكاشف
٣١٥	- وكالة بيت ثلثى
٣١٥	- قنطرة المجدوب
٣١٥	- متحف أسيوط
٣١٦	محافظة سوهاج
٣١٦	- تعريف المحافظة

- ٣٤٢ آثار الضفة الغربية :
 ٣٤٢ - تمثالا ممنون
 ٣٤٣ - وادى الملوك
 ٣٤٣ - مقبرة رمسيس الأول
 ٣٤٣ - مقبرة رمسيس الثالث
 ٣٤٤ - مقبرة تحتمس الثالث
 ٣٤٤ - مقبرة أمنوفيس
 ٣٤٤ - مقبرة سبتى الأول
 ٣٤٤ - مقبرة مفتاح
 ٣٤٤ - مقبرة رمسيس الخامس
 ٣٤٤ - مقبرة رمسيس التاسع
 ٣٤٤ - مقبرة رمسيس العاشر
 ٣٤٥ - مقبرة رمسيس الرابع
 ٣٤٥ - مقبرة رمسيس الثانى عشر
 ٣٤٥ - مقبرة رمسيس السباس
 ٣٤٥ - مقبرة سبتى الثانى
 ٣٤٥ - مقبرة رمسيس الحادى عشر
 ٣٤٥ - مقبرة الأمير منتو -
 ٣٤٥ حمر - خبشف
 ٣٤٦ - مقبرة الملكة حتشبسوت
 ٣٤٦ - مقبرة الملكة تى
 ٣٤٦ - مقبرة تننت - كرل
 ٣٤٧ - مقبرة الذهب
 ٣٤٧ - مقبرة حور محب
 ٣٤٧ - مقبرة توت عنخ آمون
 ٣٤٩ - وادى الملكات
 ٣٥٠ - مقبرة الملكة نفرتيتى
 ٣٥٢ - مقبرة الأمير أمن « حر »
 ٣٥٢ - مقبرة الملكة تيتى
 ٣٥٤ - مقبرة الملكة ايزيس

- الكنائس الأثرية بسوهاج : ٣٢٧
 ٣٢٧ - كنيسة الست دميانة بأخميم
 ٣٢٧ - كنيسة أبو سيفين بأخميم
 ٣٢٧ - كنيسة الأنبا شنودة بساقلته
 ٣٢٧ - كنيسة العزراء بالنغاميش
 ٣٢٧ بدار السلام
 ٣٢٨ - كنيسة مارى جرجس بجرجا
 ٣٢٨ - كنيسة الست دميانة بالبلينا
 ٣٢٨ - كنيسة العزراء بمدينة البلينا
 ٣٢٩ سوهاج فى العصر الإسلامى :
 ٣٢٩ الآثار الإسلامية بسوهاج :
 ٣٢٩ - الجامع الصينى
 ٣٢٩ - مسجد الأمير حسن
 ٣٣٠ الآثار الإسلامية الباقية بجرجا :
 ٣٣٠ - جامع المتولى
 ٣٣٠ - جامع عثمان
 ٣٣٠ - مسجد السوق الأمير محمد
 ٣٣٠ - مسجد وضريح كمال الدين
 ٣٣٠ ابن عبد الظاهر
 ٣٣٣ ٣ - محافظة قنا
 ٣٣٣ - تعريف المحافظة
 ٣٣٣ - تاريخ المحافظة
 ٣٣٣ - أهم آثار محافظة قنا
 ٣٣٤ آثار الأقصر :
 ٣٣٤ - الأقصر
 ٣٣٦ آثار الير الشرقى :
 ٣٣٦ - معبد الأقصر
 ٣٣٩ - طريق الكباش
 ٣٣٩ - معابد الكرنك
 ٣٤٢ - البحيرة المقدسة
 ٣٤٢ - متحف الأقصر
 ٣٤٢ - عروض الصوت والضوء

- ٣٨١ - جزيرة ايجيلىكا
- ٣٨١ - جزيرة النباتات
- ٣٨١ - المسلة الناقصة
- ٣٨٢ - مقابر النبلاء
- ٣٨٣ - معبد بيت الوالى
- ٣٨٤ - جزيرة فيلة
- ٣٨٤ - معبد فيلة
- ٣٨٦ - ادفو معبدها وتاريخها
- معبد الإلهين
- ٣٨٩ « سبك و حور »
- ٣٩٠ - معبد ايزيس
- ٣٩٠ - سور أسوان
- ٣٩٠ - المقابر الفرعونية
- ٣٩٠ - معبد كوم أمبو
- ٣٩٣ - النوبة :
- ٣٩٤ - معبد كلاشة
- ٣٩٦ - أبو سمبل
- ٣٩٦ - معبد أبو سمبل الكبير
- ٣٩٧ - معبد أبو سمبل الصغير
- ٣٩٩ - معبد نفتابو
- ٣٩٩ - القبطى :
- ٣٩٩ - دير الأنبا سمعان
- من الآثار الإسلامية
- بمدينة أسوان :
- ٤٠٠ - مقبرة أغاخان
- ٤٠١ - متحف أسوان
- من معالم السياحة الحديثة
- ٤٠١ فى أسوان :
- ٤٠١ - السد العالى
- ٤٠١ - خزان أسوان

- مقبرة الأمير بارع -
- ٣٥٤ حر - أونامف
- مقبرة الأمير ست
- ٣٥٤ حر - خيشف
- مقبرة الأمير خع أم واست ٣٥٥
- ٣٥٦ معابد تخليد الذكرى :
- المعبد الجنائزى لرمسيس
- ٣٥٦ الثانى « الرمسيوم »
- معبد الملكة حتشبسوت ٣٦٠
- معبد هابو
- أهم مقابر المنطقة :
- منطقة دير المدينة
- مقبرة سنوتم
- مقبرة باشدو
- مقبرة نفر ابيت
- مقبرة أبوى
- المعالم الدينية بالأقصر :
- مسجد أبى الحجاج «إسلامى»
- الكنيسة القبطية « قبطى »
- الأديرة
- ومن آثار قنا أيضا :
- معبد دندرة
- لوحات دندرة
- آثار أسنا
- الآثار الإسلامية بمحافظة قنا :
- ٣٧٨ محافظة أسوان
- ٣٧٨ - تعريف المحافظة
- ٣٧٩ مجموعة جزر أسوان :
- ٣٨٠ - جزيرة إليفانتاين
- بجا ٣٨١
- جزيرة سهيل ٣٨١

- بعض القواعد المصرية القديمة ٤٢١
- جدول تفصيلى لأهم
- المعنى المترجمة ٤٢٨
- جدول تفصيلى لأهم
- أسماء الملوك ٤٢٩
- نصوص باللغة المصرية ٤٣٠
- لوح نارمر ٤٣٢
- جدول تفصيلى لصور الآلهة ٤٣٤
- الصور البشرية ٤٣٤
- أعضاء جسم الإنسان ٤٣٥

الباب السادس

لوحات تاريخية

على مدى العصور

- عربى - إنجليزى - فرنساوى ٤٥٧
- المصادر والمراجع ٤٧٩

الباب الخامس

اللغة المصرية القديمة

والديانة المصرية

- مقدمة عن اللغة المصرية القديمة ٤٠٧
- أصل لغة قدماء المصريين ٤٠٨
- شامبليون واكتشافه لهذه اللغة ٤٠٩
- طريقة شامليون فى اكتشاف
- هذه اللغة ٤٠٩
- حجر رشيد ٤١٢
- نظام الكتابة الهيروغليفية ٤١٥
- الرموز الأبجدية ٤١٦
- الإشارات المقطعية ٤١٨
- الأرقام المصرية القديمة ٤١٩
- جدول الأشهر بالهيروغليفى ٤٢٠

كلمة المؤلفين

يسعدنا ويشرفنا أن نقدم ذا الكتاب للتعريف بجمهورية مصر العربية العريقة تاريخاً ، وحضارة ، وإنجازات عصرية ضخمة على مدى العصور .

ومن المعروف أن ما كتب عن مصر يزيد بكثير عما كتب عن غيرها ، ولعلها هي البلد الوحيدة في العالم الذي يستطيع فيه المرء أن يتتبع خطوة بخطوة تاريخ شعبها خلال خمسين قرناً على ضوء آثار أغلبها لا زال قائماً حتى الآن .

ولذلك نتمنى أن نكون حققنا الغرض من هذا الكتاب عن محافظات مصر نتقلنا بمتعة شديدة بين تاريخنا العظيم وعظمة آثارها الخالدة التي بهرت العالم ، وهذا الكتاب يهدف إلى كل زائر أراد التعرف على محافظات مصر كلها بحرى وقبلى .

ولذلك فهي تلمى روح الارتباط والانتماء والولاء الدائم لزوار مصر .

ونحن نأمل أن يتم الاستفادة الكاملة في إطار سعيها الدائب لتدعيم والأثرء لزوارها للتمتع بما لمصر من مقومات سياحية من آثار قديمة لا مثيل لها .

وأيضاً نستهدف وعيا حضارياً مجدداً للمصريين عامة ، وشبابنا خاصة ، وفى نفس الوقت تخدم الأغراض العلمية للمتخصصين .

وهكذا يتواصل عطائنا ويتفق لكى يحقق ذلك الهدف النبيل من رفع الوعى الحضارى والتاريخ العام لمواطنينا .

إن جولتك مع الصديق ... مع الرفيق مع المرشد الأمين ... مع مصر الجميلة فى كتبنا المتواضع تضع بين يديك مصر الجميلة .

أم الدنيا واحة الأمن والأمان ..

ترى هل وفقنا ؟ ...

وأخيراً نرجو أن نكون قد وفقنا وإن يتقبل منا القراء هذا الجهد المتواضع .

والله ولي التوفيق،،،

تأليف وترجمة وإعداد

أنغام عبد المنعم ناجى هدى عبد المنعم ناجى

مصر ... وأسرار الجمال

مصر كنز حضارى أسطورى لا يبوح بأسراره إلا لمن يعرف معنى الجمال .. هى واحة العالم وقلب الدنيا .. يتسلل صوتها إلى وجدانك . إنها حقاً جميلة .. عشقها الفلاسفة والمفكرون من كل الدنيا وفى كل العصور .

جمال يغلف كل شئ فى مصر بدءاً من صفحة النيل الخالد ، ومروراً بآثارها العظيمة ، هى السحر والعظمة ، هى مستودع الحضارة ومتحف التاريخ الذى ينبض بالحياة والحيوية ... ليس هناك شبر فيها إلا ويحكى قصة أو أسطورة ، ويترك لغزاً يدفع من يزورها إلى الحنين إليها . إنها الشاهد على حضارات العالم ...

وفى أرضها كنوز تكشف كل يوم حرقاً من أبجدية الحضارة . عندما تتجول فيها لا بد أن تقول سبحان الله ... كل هذا الجمال فى بلد واحد .. !!

إلا أن العقل البشرى على مدار التاريخ لم يستطع استيعاب مظاهر وعجائب الحضارة المصرية القديمة .

لذلك فإن من يزور مصر يقع فى حبال سحرها ، ويصبح أسيراً لعشقها ، ومن شرب من ماء النيل لا بد أن يعود إليه مهما بعدت المسافات .. !! مهما طال الحديث لا نستطيع أن نوفىها حقها .

بقلم

أنغام عبد المنعم ناجى ، هدى عبد المنعم ناجى

القاهرة فى ٢٨/٦/٢٠٠٠

الباب الأول

التطور التاريخى لمصر

القاهرة والجيزة

التطور التاريخي لمصر منذ أقدم العصور حتى العصر الحديث

تعود نشأة هذه المدينة العظيمة إلى آلاف السنين منذ عصر الفراعنة وحتى الآن .
فمنذ عام ٥٠٠٠ ق.م. قامت الحضارة المصرية القديمة أو حضارة وادى النيل .

عصر الفراعنة :

أقام الفراعنة عاصمتهم منف فى الجيزة غرب النيل ثم أقاموا مدينة أون فى الشرق من النيل وتخصصت هذه المدينة فى فروع الثقافة والدراسات العلمية ، وتقع هذه المنطقة فيما يسمى حاليًا بحى المطرية حيث توجد آثار هذه الحقبة من التاريخ وأهمها مسلة سنوسرت الأول وبعض المقابر فى منطقة عين شمس .

ويسجل لنا التاريخ مرحلة كانت تتقاسم مصر فيها كوكبة من تلك المقاطعات التى هى أشبه ما تكون بمرحلة دول المدن ، وهى مرحلة قصيرة العمر اختزلت إلى وحدتين رئيسيتين :

الوجه البحرى والقبلى :

ولا يوشك فجر التاريخ أن يبدأ حتى يكون توحيدهما قد تم من الوجه القبلى على يد الملك « مينا » أو « نعرمر » عام ٣٢٠٠ ق.م. تقريبًا . فكانت مصر بذلك أول أمة بمعنى القومية الصحيح ، وأول دولة بالمعنى السياسى .

والواقع أن مصر لم تسبق العالم كدولة سياسية فقط وإنما هى أطول دولة حافظت على وحدتها القومية عبر التاريخ .

وقد ازدهرت الحضارة المصرية فى وقت مبكر ، وتفوقت على غيرها من الأقاليم القديمة تفوقًا زمنيًا من حيث السبق الحضارى وتفوقًا موضوعيًا من حيث مستوى الحضارة ذاتها .

وقد جرى المؤرخون على تقسيم تاريخ الفراعنة إلى ثلاثة أقسام رئيسية
هى : الدولة القديمة ، الوسطى ، الحديثة .

العصر العتيق ٣٢٠٠ - ٢٧٨٠ ق.م . :

ويشمل الأسرتين الأولى والثانية . وقد امتاز هذا العصر بأنه ذو طابع
خاص ، وبذل الملوك جهودا جبارة فى إتمام وحدة البلاد وتقويتها .
وشيدت العاصمة منذ بداية ذلك العصر بالقرب من رأس الدلتا ، وهى الجدار
الأبيض أو القلعة .

البيضاء التى سماها المصريون فى الأسرة ٦ « منف » .

الدولة القديمة ٢٧٨٠ - ٢٢٨٠ ق.م . :

وتشمل الأسرات من الثالثة حتى السادسة . ويعتبر عصرها من أعظم
عصور مصر فقد بلغت فيه البلاد الذروة فى الحضارة والفنون . وفيه ظهرت
الأهرامات العظيمة .

وبهذا السبب أطلق على عهد الدولة القديمة « عصرُ بناء الأهرام » .

الدولة الوسطى ٢١٣٤ - ١٧٧٨ ق.م . :

وتشمل الأسرتين الحادية عشرة والثانية عشرة .

فقد قدر لمصر مرة ثانية أن تستعيد مجدها . وتمكنوا من توحيد كلمة البلاد
وتوطيد الحكم والنظام . وقد فتح ملوك هذا العصر الزاهر أعالى النيل ، وقاموا
بأعمال عظيمة كبناء اللابرنث « قصر التية » الشهير بالفيوم ، كذلك بناء عدد من
الحصون والسدود .

الدولة الحديثة ١٥٧٠ - ١٠٨٠ ق.م . :

ويبتدى هذا العصر بالأسرة الثامنة عشرة ، وفيه نرى ملوك الأسرة الثانية
عشرة ، يقودون الجيوش إلى آسيا ويكونون الإمبراطورية المصرية . وبدأ عصر
الازدهار المصرى ولعل معبدى الأقصر والكرنك ومبعد الدير البحرى ومقابر طيبة
خير شاهد على ذلك .

ويمثل الأثاث الجنائزى للملك توت عنخ آمون التّقدم الحضارى لهذه الأسرة
فى أمور المعيشة والفنون .

ونعت مصر برّخاء لا بأس به ، وأخذوا يشيدون المعابد الشاهقة .

العصر المتأخر ١٠٨٥ - ٣٣٢ ق.م . :

وبالرغم من الانتصارات العديدة التى أحرزها رعامسة الأسرة العشرين ، لم
يكن فى مقدورهم إيقاف تيار الاضمحلال ، ولم تدم مدة حكمهم طويلا إذ انتزع
رؤساء الجيش من جنود الليبيين المرتزقة مقاليد الحكم . ثم أخذت البلاد فى
الانحطاط تدريجيا . وبعد عصر سيطرة الأجانب واحتلالهم للبلاد من ليبيين
وتوبيين وآشوريين من أظلم عصور التاريخ المصرى القديم . وقد حاول ملوك
الأسرة ٢٦ أن يعيد إلى مصر وحدتها . وهكذا يعتبر عصر هذه الأسرة عصر
بعث قديم ، أطلق عليه عصر النهضة المصرية .

وللأسف لم يدم هذا الحلم الجميل أكثر من قرن واحد ، ثم أغار بعده الفرس
بقيادة قمبيز عام ٥٢٥ ق.م . على مصر ، وهزم ملكها بسمتك الثالث ، واستمرت
أحوال مصر فى ثورات متلاحقة حتى ٣٣٢ ق.م . ، حيث قضى الإسكندر الأكبر
على الاحتلال الفارسى . وانتقلت مصر بذلك إلى العصر البطلمى .

العصر البطلمى من ٣٣٢ - ٣١ ق.م . :

إن أكبر أثر للإسكندر فى مصر هو المدينة الضخمة التى تحمل اسمه .
وقد وضع نظاما دقيقا لحكم مصر ثم تركها فى عام ٣٣١ ق.م . إلى آسيا إلى أن
وافته المنية فى عام ٣٢٣ ق.م .

وأصبحت مصر منذ الفتح المقدونى وثيقة الصلة بالعالم الإغريقى فإن عهد
البطالمة سُمى بالعصر الهيلنستى ، فبعد وفاة الإسكندر حكم مصر قائده بطليموس
لاجوس .

واستمر بناء المعابد المصرية بالأسلوب التقليدى ، ولكن ذات طابع مميز .
فقد ظهر ملوك البطالمة بمظهر إخلاف للفراعة واعتنقوا ديانتهم .

وانتهى عصر البطالمة فى مصر على يد الإمبراطورية الرومانية .

العصر الرومانى ٣٠ق.م - ٢٨٤م :

بعد أن بدأ الانحطاط التدريجى يحل بملوك الأسرة البطلمية ، فى ذلك الوقت أخذ نفوذ روما يزداد تدريجيا . وعندما ارتقت كليوباترة السابعة عرش مصر عام ٥١ق.م . لعبت دورا كادت أن تجنى من ورائه إمبراطورية عظيمة على حساب الرومان ، مما أفضى إلى صراع روما مع كليوباترة وهو الصراع الذى أدى إلى القضاء على البطالمة وسقوط الإسكندرية عام ٣٠ق.م فى موقعة أكتيوم بانتصار اكتافيوس . وأصبحت مصر ولاية ومخزن غلال لروم . ولكن ظل أباطرة روما حريصين على تقليد أنفسهم كفاعنة على جدران المعابد التى حرصوا على إنشائها أو تكملة ما هو موجود منها فعلا ، ولعل أشهرها معابد جزيرة فيلة . وظلت قائمة حتى ظهور المسيحية ، وانتشارها .

العصر القبطى : « البيزنطى »

وفى القرن الثانى الميلادى انتشرت المسيحية وأدى اضطهاد أتباعها إلى ظهور الرهبنة .

واستمر الحال كذلك حتى أعلن الإمبراطور قسطنطين عام ٢٣٤م المسيحية ديانة رسمية . فشيدت بعض الكنائس فى المعابد لمصرى التى لم تهدم . وهذا العصر يعرف بالعصر البيزنطى .

وأقيمت فى مصر كنائس على الطراز البيزنطى .

وتوضح الآثار والكنائس القديمة على عظمة وتاريخ هذا العصر .

ولعل الكنائس التى شيدت فى وادى النيل من القرن الخامس الميلادى حتى الفتح العربى لمصر ، خير مثال يعبر عن الفن القبطى فى مصر .

العصر الإسلامى :

استقر الفتح الإسلامى لمصر بقيادة عمرو بن العاصى عام ١٩هـ - ٦٤١م ليقيم عمرو بن العاصى مدينته الجديدة التى أسميت بالفسطاط بجوار حصن

بابلليون وتعرف باسم مصر القديمة ، وأسس بها أول مسجد فى أفريقيا كلها وهو مسجد عمرو بن العاصى . وقد ظلت مدينة الفسطاط عاصمة مصر منذ نشأتها عام ٢١هـ حتى ١٣٣هـ .

مدينة العسكر :

تأسست عام ١٣٣هـ ، ٧٥٠م شمال مدينة الفسطاط لتصبح مقرا للحكم العباسى ومعسكرات لجيوشه ومن هنا جاءت التسمية ثم أخذت مدينة العسكر فى الاتساع والنمو حتى اتصلت بمدينة الفسطاط .

مدينة القطائع :

تأسست عام ٢٥٤هـ ، ٨٦٨م بمعرفة أحمد بن طولون لتستوعب جيوشه وحاشيته ولتصبح مقرا جديدا للحكم ، واستمرت فى النمو حتى اتصلت بمبائى مدينة الفسطاط وازدهرت حركة البناء والتشييد بالمدينة الجديدة ولم يبق من هذه الآثار فى العصر الحالى إلا جامع أحمد بن طولون .

القاهرة :

اختار جوهر الصقلى قائد جيوش الدولة الفاطمية السهل الرملية شمال مدينة الفسطاط ليضع أساس عاصمة جديدة لمصر وذلك فى يوم ١٧ شعبان عام ٣٥٨هـ ، ٧ يولية عام ٩٦٩م وسميت المدينة الوليدة بالقاهرة لظهور كوكب المريخ والذى يعرفه العرب باسم الكوكب انقاهر أثناء بداية العمل بها . وأحاط بالقاهرة سور من الطوب اللبن اندثر تماما ولم يبق منه شئ حاليا ، وكان بهذا السور ثمانية أبواب .

وقد حفلت القاهرة منذ إنشائها بحياة اجتماعية واقتصادية حيث أقام فيها الخلفاء الفاطميون كثيرا من القصور الفاخرة والمؤسسات الدينية والاجتماعية والتجارية والحدائق ودور العلم فضافت القاهرة بالزيادة السكانية فقامت تجمعات خارج الأسوار التى بناها جوهر الصقلى سميت « ظاهر القاهرة » امتدت بين

جامع ابن طولون وقلعة الجبل وبين جبل المقطم والجهة المقابلة له من ضفة النيل
وهي المعروفة الآن بأحياء بولاق وشبرا وباب اللوق والحسينية .

وفي خلافة المستنصر بالله الفاطمي قام وزيره المشهور بدر الدين الجمالي
ببناء سور جديد للقاهرة مضيفا مساحات جديدة إلى المدينة وقد بناه من اللبن أيضا
إلا البوابات فقد شيدها من الحجر في غير أماكنها الأصلية التي بناها فيها جوهر
الصقلي مثل باب زويلة الكبير ، وباب النصر ، وباب الفتوح وهي البوابات الثلاث
فقط التي بقيت حتى هذه الأيام .

وقد قام صلاح الدين قبل تأسيسه للدولة الأيوبية أيام أن كان وزيرا للخليفة
العاقد آخر الخلفاء الفاطميين بترميم سور القاهرة وبناء المواقع التي تهدمت فيه
إلى أن تولى أمور البلاد بعد وفاة العاقد وبداية الدولة الأيوبية في حكم مصر ،
وعظمت خبرته السياسية والعسكرية فقرر بناء سور كبير قوى حول أجزاء القاهرة
الثلاثة الفسطاط والعسكر والقاهرة وبناء قطعة قوية على جبل المقطم .

رأى العلماء

الذين زاروا القاهرة

وما قالوا عنها

قالوا عن القاهرة :

فى عام ١٣٤٨م قال (فرسكو بالدى) عن القاهرة . أن بمينائها عدد ضخـم من المراكب الراسية فوق ما رآه فى موانى جنوه والبندقية وأنكونى معا وقد ذكر أن عدد سكان القاهرة أكثر من سكان توسكانا كما أنها أكبر من مدينة باريس سبع مرات .

فى عام ١٤٥٨ قال (روبرتو سانسفرينو) عن القاهرة . أن مدينة القاهرة عظيمة الاتساع إلى حد لا يصدق فهى أكبر من ميلانو بأربع مرات وقد قال عنها أحد الرحالة الذى شاهد ميلانو أن القاهرة أكبر منها ست مرات .

فى عام ١٥١١ كتب (دومينكو) عن القاهرة أنها تستحق بأى شكل السمعة التى تستحق عنها . وقد تمتعت القاهرة فى العصور الوسطى برخاء وذلك لجذب تجارة شرق حوض البحر المتوسط إليها .

أهم المعالم الأثرية

فى

مصر

The Major Ancient Landmarks

In

Egypt

Les monuments historiques Les PLUS importants

Dans

EGYPTE

أولا

القاهرة بمعالمها الأثرية

القاهرة

القاهرة ... عاصمة مصر كلها محافظة تضم أكثر من عشرة ملايين نسمة ،
وهي تقع بين موقع متوسط ، فهي على مشارف الدلتا وعلى رأس مدن الصعيد .
والقاهرة ... تجمع بين الأصالة والمعاصرة ... تجمع بين القديم والجديد ...
فيها أحياء عمرها ألف سنة وأحياء أخرى عمرها لا يزيد على عشر سنوات .
كانت وستظل محورا داخل مصر كلها .

هذا العالم الصغير ... القاهرة الساحرة ، أعظم وأعجب مدينة يمكن
مشاهدتها على وجه البسيطة ... صورة مصغرة للكون الأكبر مقولة شهير قلها
« وليام ليشنجو ١٤١٦ » والذي كتب عنها ابن خلدون .

من لم ير القاهرة لم يعرف عز الإسلام ، فهي حاضرة الدنيا ، وبستان
العالم ، وإيوان الإسلام وكرسى الملك ، تلوح بالقصور والأواوين فى وجوهه ،
وتزدهر الخوانك والمدارس بأفاقه ، وتضئ البدور والكواكب من علمائه ، قد مثل
شاطئ بحر النيل الجنة .

وقال عنها (ليدى دوف جوردن عن مصر ١٨٦٥) ، أنها إحدى صفحات
التاريخ التى كتب عليها الإنجيل فوق ما سجله هيرودوت وجاء القرآن فوق ذلك .
أقيمت القاهرة عاصمة مصر وأكبر مدينة فى أفريقيا على موقع حصن
بابلليون بالقرب من إطلال العاصمة القديمة منف ، ويدخل فى نطاقها العديد من
المدن القديمة وأثارها :

الأهرامات الفرعونية ، الكنائس والأديرة المسيحية القديمة ، قلعة صلاح
الدين ، مساجد المماليك والسلاطين العثمانيين ، فهي تعد بحق متحفا حيا لحضارة
خمس قرن من العصور التاريخية المختلفة من فرعونية ومسيحية وإسلامية .
اجتمعت كلها هنا حيث ملتقى ثلاث قارات . القاهرة ، هذه المدينة
التي يمتزج فيها الماضى والحاضر تدعوك لزيارتها والاستمتاع بجوها الجميل
ووسائل الراحة المتوفرة فيها ونشوة التنقل عبر الزمن ومطالعة هذا السجل الحى

الحضارة ، وبعدها تشهد بنفسك أن مصر العريقة لم تكتف بصناعة الحضارة وإنما ظلت تطل على العالم تعطيه وتأخذ منه .

والبوم تمتزج في الأفق المآذن والنخيل الجميلة وأضواء النيون الباهرة متعددة الألوان . إلا أنه يزال بالإمكان رؤية الغروب على مياه النيل الذي لا يتغير قال عنه (هنرى ادامز) فى وصف القاهرة ١٨٩٨ . إننى لا أعرف مكانا آخر يتغير فيه كل شئ بقدر ما يتغير هنا ، ومع ذلك لا شئ يتغير على الإطلاق إنك تشعر تماما بالآلفة وكأنك فى بلدك .

حيث تتمتع بطابعها الفريد الذى يجمع بين الإثارة والاسترخاء ، فبينما تتبضع المدينة بالحياة يتدفق النيل ليصب فى البحر . إن مصر أم الدنيا .

من أكثر بقاع العالم سلاما وأمنا ويشعر الزائر فيها بكرم الضيافة والآلفة أبا كان البلد الذى ينتمى إليه . ودائما مصر هبة النيل قول ماثور ... وجولة شهيرة قالها (هيرودوت) . المؤرخ اليونانى .

ومصر هبة المصريين رأى آخر أرتاه المؤرخ المصرى الحديث (شفيق غبريال) .

والله يحفظها من كل سوء ،،،

أنعام عبد المنعم ناجى هدى عبد المنعم ناجى

القاهرة الفرعونية

آثار الجيزة

الجيزة هي محافظة هامة ، تقع غرب النيل ، وهي ضمن القاهرة الكبرى ، تقع في الجزء الشمالى من وادى النيل عند تفرع النيل وتكوينه للدلتا . تبلغ مساحتها ٤٨٢٠ كيلو متر مربعا .

عند سكانها حوالى ثلاثة ملايين نسمة . وجاء اسم الجيزة من حيث اللغة كلمة عربية صحيحة ، وتعنى الناحية أو الجانب ، وسماها العرب الجيزة لأنها تقع فى المنطقة التى اجتاز فيها العرب نهر النيل عند عبورهم من الفسطاط للشاطئ الغربى للنيل . لمحافظة الجيزة تاريخها العميق يرجع لعهود الفراعنة وقد قسموا الجيزة إلى ثلاثة أقسام . أوسيم - منف - أطفيح ، وكانت بها عاصمة مصر « منف » الخالدة ، من عهد مينا موحد مصر .

هاهى جيزتنا الحبيبة ... مهد الحضارة ... أرض السلام ... أسم خالد على مر العصور والأجيال .

تحتل الجيزة المكان الثانى بين المحافظات مصر من حيث وفرة الآثار الفرعونية وأهم أثارها منطقة آثار الأهرامات .

والأهرامات هي شواهد لمقابر ملوك الفراعنة العظام . وإنما هي موضوع اهتمام الزائر بأعظم مبان فى العالم .

وقال عنها « أميليا ب . إدواردز » من المستحيل أن تمل من مشاهدة الأهرامات .

يمكن أن نعتبر الأهرامات وأبو الهول العظيم والمسلات أعظم أمثلة مميزة لأعمال قدماء المصريين .

إذ أن نكراها تظل طويلا فى أذهان الذين يشاهدونها والآن هيا بنا نتحدث عن روعة قدماء المصريين ، وأهم الأهرامات فى مصر الفرعونية .

الهرم الأكبر

هرم خوفو أحد عجائب الدنيا السبع ، شيدة الملك خوفو سنة ٢٦٥٠ ق.م .
تقريبا . وهو من الضخامة والإعجاز المعماري وجمال النسب وتناسق الخطوط
لذلك يستحق أن يكون أحد عجائب الدنيا السبع .

من المؤكد أن هرم خوفو هو أكبر الأهرامات القائمة . وقد أقيم في عصر
الأسرة الرابعة فوق ربوة ارتفاعها ٤٥م عن مستوى الأرض . ارتفاعه ١٣٧
مترا لقاعدة مربعة طول كل ضلع من أضلاعه ٢٢٦,٥ من الأمتار ، وهو مبني
على تخطيط مربع ضلعه ٢٢٧م ، وأضلاعه تقابل الجهات الأصلية ، ويشغل
مساحة تبلغ حوالي ١٣ فداناً ، وزاويته ٥١,٥° وقد استخدمت الحجارة
الضخمة في بنائه حيث يصل وزن الحجر في المتوسط ٢,٥ طناً . ويتكون من ٢
مليون و ٣٠٠ ألف حجر جيري .

وأنشئ في عشرين عاما ، وساهم في إنشائه مائة ألف عامل . والمدخل
الأصلي للهرم يوجد في منتصف الجهة الشمالية على ارتفاع عشرون مترا عن
مستوى سطح الهضبة . ولكن المدخل الحالي فهو الممر الذي قطعه الخليفة المأمون
في القرن التاسع م عندما زار مصر وأراد استكشاف ما بداخله .

وبداخل الهرم عدة ممرات ، ولقد عدل بنائه مرتين أثناء تشييده . فأقدم
تصميم له هو حجرة الدفن التي يطلق عليها الناس خطأ اسم غرفة الملكة .

وجدران وسقف وأرضية حجرة الدفن من الجرانيت وقد أثار هذا الهرم
اهتمام الناس منذ أقدم العصور .

فالهرم الأكبر هو أعظم مقبرة في العالم ، كما أنه أشهر بناء أثرى في الدنيا
كلها . وعندما تأتي الناس من جميع أنحاء العالم منذ آلاف السنين أمام هذا الهرم
تملؤهم الرهبة والإعجاب ، وستقف أجيال من الناس لم يولدوا بعد ، وستملؤهم
أيضا الرهبة والإعجاب ، يمثل هرم خوفو أقصى ما وصلت إليه مجهودات
وتجارب بناء الأهرام .

بل يمتاز بالإتقان المعجز فى هندسته والدقة فى تخطيطه وجمال نسبه ، وقد أثار هذا الهرم اهتمام الناس منذ أقدم العصور . ولا غرور أنه كان وما زال أهم عجائب الدنيا السبع . وسيبقى اسم خوفو منكورا وخالدا فى سجل الأيام . لأنه قد نجح كل النجاح فى تخليد اسمه .

الهرم الثانى هرم خفرع

إلى الجانب الشرقى للهرم يقع معبد خفرع وهى تلك المجموعة الهرمية وهى من أكمل المجموعات فى جبانة الجيزة ، وقد كشفت بعثة فنون زحلن بإشراف هولشر وشتيندورف . وكان متسعا يضم صالتى أعمدة ثانويتين ، وصالة أعمدة باتساع عرض المبنى تقريبا وبين المعبد والهرم فناء مكشوف ، جدرانه من الحجر الجيرى المغطى بالجرانيت .

وهرم الملك خفرع بن الملك خوفو . فيقل فى مقاييسه شيئا بسيطا عن هرم خوفو ، ولكنه دونه بمراحل فى الإتقان فى البناء . وكان ارتفاع هذا الهرم عند بنائه ٤٣,٥م وطول كل ضلع من قاعدته المربعة ٢١٥,٥م أما زاويته فهى ٥٣,١° ، وقد بقى من كسائه الخارجى الجزء القريب من القمة . ولهذا الهرم مدخلان فى منتصف الضلع الشمالى يؤديان إلى ممر طويل ينتهى بحجرة الدفن . الطريق الصاعد لهرم خفرع يكاد يكون مقطوعا بأكمله فى صخر الهضبة ، وما زال جزء قليل من جدارنه باقيا حتى الآن نراه فى النهاية الشرقية للطريق قريبا من معبد الوادى .

والزيارة لهذه المجموعة تجعل الزائر يحس إحساسا عميقا بعظمته ، كم يستطيع الزائر أيضا ان يتتبع رسمه التخطيطى .

ومن أشهر الأعمال القديمة التى أبرزها الفن الشرقى هى مجموعة من تماثيل خفرع بانى وباعث هذه المجموعة ، ومن بينها تمثال الديوريت المشهور الذى يعد الآن من بدائع المتحف المصرى مما يزيد فى أهمية هذا التمثال أنه مصنوع من حجر الديوريت الصلد الذى جلب من محاجر توشكة .

الهرم الثالث للملك منكاورع

بناء الملك منكاورع ابن الملك خفرع وهو من ضمن مجموعة أهرامات الجيزة يقع إلى الجنوب الغربى من الهرم الثانى ، وهرمه المسمى نتر - منكاورع أى الهى هو منكاورع . وهو أصغر الهرمين الآخرين .

وهرم منكاورع مشيد فوق منحدر من منحدرات الهضبة وقد جعلوا المكان مستويا باستخدام كتل من الحجر الجيرى . وما زال جزء كبير من كسائه الجرانيتى باقيا فى مكانه .

وطول كل ضلع من قاعدة ١٠٨,٥ من الأمتار ، وارتفاعه فى الأصل ٦٦,٥ م ، وزواية ميله ٥١° .

أما مدخله فى الناحية الشمالية كالمعتاد ، يرتفع عن مستوى سطح الأرض نحو أربعة أمتار .

والتخطيط الداخلى معقد قليلا ، المدخل الأسمى اكتشفه (فيس) فى يولييه سنة ١٨٣٧ ، بعد أن حاول عبثا الوصول إلى حجرة الدفن بواسطة الممر المصطنع ، وبعد المائة والأربع أقدام يوجد ممر قصير أفقى يؤدى إلى ردهة مزخرفة ببلاط أبيض ، وبعد هذه الحجرة يلتقى بثلاث سدادات ، ويستمر بهبوط قليل حتى يصل إلى حجرة يبدو أنه قصد بها فى الأصل أن تكون حجرة الدفن ، إذ يوجد ما يدل على أن التابوت قد وضع بها ، وهذه الحجرة كبيرة الحجم .

وتابوت منكاورع الجميل المصقول والمصنوع من البازلت ، مزخرفا بالرسوم المصرية المألوفة التى تمثل البوابات . وقد وجد هذا التابوت خلوا من الغطا .. وداخل حجرة دفن منكاورع شاهد بعض كتابات عربية مكتوبة بلا عناية على الجدران . ومات منكاورع قبل أن يكمل هرمه ، وأكمله بعد وفاة ابنه شبسكاف .

أبو الهول

ونزولا إلى الطريق الجنوبي الشرقى من الهرم الأكبر فى الوادى المنخفض نسبيا يوجد تمثال أبو الهول . وكثيرا من الناس ما يصابون بخيبة الأمل عند رؤية أبى الهول لأول مرة ، لأنهم يتوقعون رؤيته أضخم ، ولكنه يبدو أصغر فى الحجم مقارنة بالأهرامات وقد نحت تمثال أبى الهول فى حجر صخرى كبير الذى يشكل جزء من مجموعة المعبد بالوادى الملحق بالهرم الأوسط للملك خفرع . أما عن أنف أبى الهول فهى غير موجودة ، واختلف العلماء حول الشخص المتسبب فى ذلك فمتهم من قال أنها ترجع إلى عهد المماليك « من القرن ١٣ وحتى الـ ١٦ » وآخرون يقولون إن ذلك يرجع إلى جنود نابليون الذين استخدموها كتمرين للرماية .

أبو الهول :

الذى تحدث عنه هاربيت مارتينو عام ١٨٤٨ وقال هو رمز مقدس لاتحاد أشد قوة بدنية بأعظم قوة ذهنية على وجه الأرض .

لا يكاد يوجد شخص فى العالم المتمنن يجهل شكل وملاح ذلك الأسد الصخم ذى الوجه الآسمى الذى يربض على الحافة الشرقية من هضبة أهرام الجيزة .

أبو الهول مالك الصحراء وحارس مملكة الخالدين ، وكلمة « أبو الهول » مرادفة لكلمة « سر » . فحتى عام ١٩٢٦ كان ذلك التمثال الكبير مدفونا فى الرمال حتى عنقه ، وطالما ذهب الخيال بالزائرين عما عساه أن يكون مدفونا تحت تلك الرمال .

وبعد أن تم رفع الرمال التى كانت حوله تؤكد لنا البحوث الأثرية أن تاريخ أبو الهول يرجع إلى أيام « خفرع » صاحب الهرم الثانى . وقصة أبو الهول فهى قصة طريفة . فما من شك فى أن هذا التمثال جزء من مجموعة خفرع الهرمية ، ولكنها ظاهرة فريدة ، لم يتم بعمل مثلها ملك آخر من ملوك الفراعنة .

فهو محجرا كبيرا من محاجر لتى قطع منها العمال الأحجار اللازمة لبناء الأهرام والمقابر الخاصة ، ولكن بقيت فى وسطه كتلة كبيرة تركوها فى مكانها

وجود هذه الكتلة يفسد الهرم الثانى وطريقه الصاعد . فإن مهندسى « خفرع » أمكنهم أن يروا فيها ما يمكن أن يصبح تمثالا فخما للملك على صورة أسد له رأس إنسان ، ثم حولوا هذه الفكرة إلى حقيقة واقعة ، وحولوا هذه الكتلة التى تؤذى العين إلى أثر جميل . وأبو الهول منحوت كله فى صخر الجبل ، وارتفاعه ٢٠ مترا ، وطوله ٥٧ مترا ز وينظر أبو الهول نحو الشرق ، وهو بسيط فى نحتة ، عظيم فى هيئته وعلى رأسه لباس الرأس الملكى المعروف باسم « نمس » ، وينزل على جانبيه وجهه الذى يمثل وجه الملك خفرع نفسه .

وتوجد بين قدميه الأماميتين لوحة جرانيت نقش عليها الملك تحتمس الرابع « حلم رحلة صيد » وهى تفاصيل قصة حلم تحتمس وقصة الاتفاق بينه وبين أبو الهول على هذه اللوحة التى أمر بإقامتها هناك ، وهى اللوحة الجرانيتية التى ما زالت قائمة حتى اليوم .

أن من يذهب لزيارة « أبو الهول » فى ضوء القمر لا يمكن أن تتجه أفكاره إلا إلى الحب والسلام . إنه يحس بسحر المكان .

أبو الهول من أجمل وأشهر آثار الجيزة .

أبو الهول دائما الأمل والمستقبل .

لا يزال من أعظم آثار العالم روعة .

مراكب الشمس الخاصة بالملك خوفو

وجد هذا المركب فى حفرة عميقة فى الجانب الجنوبى من الهرم الأكبر وهو واحد من أقدم المراكب التى عرفت فى العالم ، وهى مصنوعة من خشب الأرز لتكون تحت تصرف الملك فى رحلته مع إله الشمس « رع » فى العالم الآخر ، وتتكون من ١٢٢٤ قطعة خشبية مع كميات كبيرة من الجبال والحصى ، وطول المركب بعد التركيب ٤٣,٥٥ متر وارتفاعه ٥ أمتار فى المقدمة وسبعة أمتار فى المؤخرة وبه اثنا عشر مجدافا وكابينة فى وسط المركب تحوى حبرتين وقد عثر عليه فى صيف ١٩٥٤ جنوب الهرم الأكبر فى حفرة مغطاة بحوالى ٤٠

كتلة ضخمة من الحجر الجيري . وهى معروضة الآن فى متحف خاص بها جنوب الهرم الأكبر .

وهى الآن مفتوحة للعمامة بسعر ٤ دولار للفرد الواحد . ويمكن للفرد أن يتجول من المكان بحرية - أما عن التصوير الجدارى فى صالة متحف المراكب الشمسية غير مسموح باستخدام الكاميرا فى المتحف وإذا حملها أحدهم فعليه ترك الكاميرا فى المكتب الخارجى للمتحف .

وإذا أردت أن تصحب مرشد فعليك ترتيب ذلك من قبل .

الصوت والضوء

وهو مشروع لإبراز المعالم الأثرية بمنطقة آثار الأهرامات فى صورة جذابة .

حيث يحكى أبو الهول قصته والجنور العميقة لحضارة المصريين القدماء ، ويحكى قصة بناء الأهرامات على مر ٤ قرون من الزمان وتروى القصة بثلاث لغات أجنبية هى الإنجليزية والفرنسية والألمانية بجانب اللغة العربية .

المقابر الأثرية بالهرم

يوجد بمنطقة آثار الأهرام الكثير من المقابر التى يرقد فيها الكثير من الملوك والوزراء والكهان والمهندسين والأطباء .

كل فى مكانه على قدر منزلته فى الدنيا وأهمها مقابر مرسى عنخ - خوفو - خع اف - قار - ايدو - كا ام عنخ .

منطقة آثار سقارة

تقع على بعد حوالى ٢٧ كم من ميدان الجيزة وهى عبارة عن كتاب مفتوح يحكى من بدايته إلى نهايته قصة الحضارة المصرية القديمة لأنها تضم آثار من كل العصور . وأسمها مشتق من سكر وهو إلهة الجبانة وتضم سقارة ما يلى :

١ - بعض مقابر ملوك الأسرة ١ ، ٢ :

مسطبة فرعون ، شبس كا إفي من الأسرة ٤ مجموعة زوسر « الهرم المدرج » أقدم بناء حجري فى العالم وأنشئ ليصبح مقبرة الملك زوسر وطوله ٢٤٠ مترًا من الشرق للغرب و١١٨ مترًا من الشمال للجنوب وارتفاعه ٦٠ مترًا ويحيط به سور طوله ٥٤٤ مترًا ، حيث بنى عام ٢٧٨٠ ق. م . ، وقاعدته ليست مربعة بل مستطيلة ، وهو مكون من ست مصاطب ، والواجهة الخارجية للأسوار تحوى تجويفات رأسية والمدخل ذو التصميم الرائع . ومن الداخل عثر على أنواع تصميمات مختلفة لبعض الأعمدة المتصلة ببعضها ، والمتعددة التجويفات الرأسية ، والأخرى التى تعلوها تيجان ذات شكل زهرة اللوتس المفتوحة . ويعلو بعض الحوائط الداخلية خط أفقى من الوحدات ذات شكل الكوبرا فى تصميم بدیع .

وكان « إيمحوتب » وهو مهندس زوسر بنى الهرم المدرج أول من استخدم الحجر استخدامًا واسعًا فى بناء هرم الملك زوسر المدرج بسقارة وما ألحق به من مباني كثيرة . ووجد اسمه على قاعدة تمثال للملك مما يؤكد مكانته العظيمة .

وتشيد مجموعة زوسر بعقيرته فى فن البناء ، فضلاً عن أنها كانت بداية لاستخدام الحجر .

٢ - بعض أهرامات ملوك الأسرة الخامسة مثل :

وسر - كاف :

أوناس يقع جنوب الهرم المدرج وشيد ليصبح مقبرة للملك أوناس من الأسرة الخامسة ، ويتميز هرم أوناس بأنه أول هرم سجلت على جدرانه فى الغرفة الداخلية مما يعرف باسم نصوص الأهرام وتعتبر أول وثيقة دينية فى العالم . وهى عبارة عن مجموعة من الصلوات والدعوات والتعاوى التى قصد بها حماية المتوفى فى العالم الآخر .

٣ - أهرامات الأسرة ٦ :

وهو الملك تيتى ، بيبى الأول ، مرى - إن - رع ، بيبى الثانى .
وقد سجلت نصوص مماثلة فى أهرامات ملوك الأسرة ٦ .

مقابر سقارة

من الناحية التاريخية تعد مقابر سقارة أقدم الآثار بمدينة القاهرة . وسقارة كانت مستخدمة كمقبرة وليست للعامة ولكنها كانت مقبرة الملوك والأمراء والنبلاء من الأسر الحاكمة وقد حفر على جدرانها أروع النقوش ذات الألوان الزاهية والغائرة المحتوية على تفاصيل من الحياة اليومية منذ أكثر من خمسة آلاف سنة ، وأيضاً من الحياة الدينية والاجتماعية والزراعية للمصرى القديم .
وتوجد فى مقابر سقارة المقبرة الجنوبية والعديد من الأهرامات الأخرى مثل :

غنىخ ما حور ، كاجمنى ، ايدوت ، تى ، بتاح حتب ، حسى - رع ، كا -
عبر ، مرى - روكا :
والأهرامات مثل :

هرم سخم ، هرم أوسر كاف ، هرم تى تى وغيرهم .
والمقابر الفارسية وتمائيل للفلاسفة اليونانيين وهناك أيضاً آثار من عصر
الانتقال الثانى ، ومجموعة من المقاصير من الدولة الوسطى « المقاصير هى
أماكن صغيرة للعبادة » .
ولدينا من الدولة الحديثة مجموعة مقابر لكبار رجال الدولة . أهم هذه
المقابر مقبرة حور محب .

وسقارة أرض المدافن الملكية فى الدولة القديمة يمكن اعتبارها كتاباً
يحكى فى طبائعه قصة الحضارة المصرية عبر العصور الفرعونية والإغريقية
والرومانية .

ولدينا أيضًا مجموعة من سراديب منقورة تحت سطح الأرض والمخصصة لدفن العجل أبيس وتسمى بالسيراييوم ثم هناك مجموعة ممرات منقورة تحت سطح الأرض مخصصة لدفن الطائر أبو منجل وهو رمز الإله أبييس .

وإذا فكرت في أن تجعل مقابر سقارة بداية رحلتك فستكون فكرة جيدة ، وهي موجودة داخل منطقة صحراوية ولذا يجب أن تكون الزيارة في الساعات الأولى من الصباح ، وقبل أن تندفء الشمس الصحراء .

كيفية الوصول يمكن استقلال اتوبيس أو أن تأخذ تاكسي للذهاب إلى قرية ميت رهينة الواقعة على طريق سقارة وتطلب النزول عند تقاطع الطرق المؤدية إلى منفيس وإذا أردت زيارتها فعلى بعد حوالي كيلو متر حتى نصل إلى مجموعة من المقابر ، وهناك يمكن الحصول على تذاكر لمشاهدة المجموعة الأثرية كاملة ويبلغ سعر التذكرة للدخول للفرد ٢,٤٠ دولار ، ويجب الاحتفاظ بالتذكرة لأن كل منطقة لها تذكرة خاصة بها لأن الحراس في كل منطقة يطلبون إظهار التذكرة الخاصة بها .

والآن سوف نتحدث عن بعض المقابر سابقة الذكر . وأشهرها :

مقبرة كا - جمنى :

تمتاز هذه المقبرة بمناظرها ذات الحفر البارز ومن أشهرها منظر صيد الطيور .

مقبرة مري - روكا :

وتحتوي على ٣٣ حجرة منقوشة تحوى مناظر الزراعة والصيد والصناعات والحياة اليومية وأهم مناظرها منظر علاج الحيوانات .

مصطبة تى :

وفى الاتجاه الشرقى لمقبرة الثور أبيس نجد مصطبة تى ، وتى كان أحد وزراء الأسرة الخامسة . والمقبرة كبيرة ورائعة ذات ألوان جانبية تفوق أن تتقش للوزراء .. وتتكون المقبرة من صالات ومصلى لتقديم الهدايا والقرايين

للموتى . وأسفل المعبد توجد حجرة جنازية حيث يوجد جسد تى وحيث يجب أن يستريح .

مصطبة بتاح حتب :

وعلى الطرف المعاكس لمقبرة أبيس توجد مصطبة بتاح حتب ، وبتاح حتب كان وزيراً فى عهد الدولة السادسة . والمصطبة ليست فخمة كما الحال فى مصطبة تى ولكنها ذات قيمة فنية مساوية ، وخارج الصالة الرئيسية ذات الأعمدة وعلى اليسار نجد حجرة ذات رسوم جدارية جميلة الألوان ، خارج هذه الحجرة نجد على اليمين صالة بها مومياء فى تابوت - وهى ليست فى حالة جيدة - نو غلاف زجاجى كالموجود فى المتاحف « وقد لا تبدو فيها الواقعية » .

السرابيوم :

مقبرة العجول المقدسة « العجل أبيس » وهى عبارة عن ممرات منحوتة فى باطن الأرض لمسافة ٣٨٠ متراً . تتفرع منها حجرات جانبية بها ٢٤ تابوت جرانيتيا متوسط وزن التابوت حوالى ٦٥ طناً .

ولم يعد يبقى منه سوى الدهاليزا السفلية التى تضم مقابر العجل أبيس المقدس ، وترجع بداية تاريخها إلى الأسرة ١٨ والعصر المتأخر . وعلى مقربة من السيرابيوم توجد دائرة الفلاسفة الإغريق وبها تماثيل لأفلاطون وهيراكليس وفيثاغورس وبيندار .

مدينة ممفيس « منف » :

بعد زيارة سقارة ، فإن إطلال مدينة ممفيس القديمة تستحق كذلك الزيارة ، فلا بد من العودة إلى الطريق المرصوف ، وهى لا تقع على بعد كبير من سقارة ، ولكنها على مسافة قصيرة فى الاتجاه إلى اليمين .

ومن الناحية التاريخية تعد مدينة ممفيس عاصمة لمصر فى الأسرة القديمة أى من أكبر العواصم المشهورة فى العالم القديم ، وكانت أول عاصمة لمصر المتحدة.

ومن أقدم المدن على وجه الأرض ، واسمها ممفيس باللغة اليونانية .

وعرفت بثلاث أسماء :

١ - الأول : إنب حج أى الجدار الأبيض ويرجع للأسرة ١ .

والثانى : من - نفر أى ثابت وجميل ويرجع إلى الأسرة ٦ .

والثالث : ميت رهينة وهى ميت رهينة الآن أى طريق الكباش . وهى البقية

الباقية للعاصمة منف الفرعونية والتي كانت أول عاصمة لمصر لمدة

٨٠٠ سنة .

وأهم الآثار بهذه المنطقة :

١ - المعبد الكبير والصغير للإلهة بتاح وكان معبدًا فسيحًا يستحق الذكر كان

محفوظًا بمكانته كمعبد من أعظم المعابد المصرية تقديسًا واحترامًا حتى عصر

متأخر ، بل حتى فى عصر الأسرة العشرين .

٢ - مقصورة سيتى الأول .

٣ - معبد تحنيط العجل أبيس ويبين مراحل عملية التحنيط الخاصة بانهجل أبيس .

٤ - معبد الإلهة حتحور .

٥ - واحد من أضخم التماثيل وهو تمثال رمسيس الثانى وهو من الحجر الجيري

ووزنه حوالى ١٠٠ طن وطوله ١١ مترًا .

٦ - مجموعة تماثيل واقفة لرمسيس الثانى .

٧ - لوحة الملك أبريس من ملوك الأسرة ٢٦ .

٨ - ثلاث ممفيس من الحرانيت وهم « بتاح - سخمت - نفرتوم » .

٩ - تمثال ضخم من المرمر لأبى الهول من الدولة الحديثة وطوله ثمانية أمتار

وزنه ٨٠ طنًا .

١٠ - مقصورة تى الأول .

١١ - مقبرة شيشنق .

١٢ - وبقايا منشآت سكنية من العصر الرومانى والقبطى .

منطقة آثار أبو صير :

تقع شمال سقارة بحوالى ٥ كم وبها أربعة أهرامات لملوك الأسرة الخامسة .
ساحورع - نفر إركارع - نى وسررع .
وفى شمال أهرامات أبو صير يوجد معبدان يعرف كل منهما بمعبد الشمس
نى وسررع . وجبانات كبار رجال الدولة .
وأبو صير : أصلها يوزير أى مكان أوزير .
ويوجد بها طريق يؤدي إلى معبد يعرف باسم معبد الوادى .

منطقة آثار دهشور :

على بعد ١٠ كيلو مترات جنوب سقارة وبها مجموعة من الأهرامات منها
هرم دهشور الشمالى وارتفاعه ٩٩ متراً وطول قاعدته ٢٢٠ متراً .
هرمان للملك سنfro أول ملوك الأسرة الرابعة وهما الهرم الجنوبي هرم
ميدوم بنى عام ٢٦٨٠ ق.م . ، ومع أنه من النوع المدرج ، إلا أنه يختلف فى
الشكل العام عن هرم سقارة المدرج .
أما الهرم الشمالى بدهشور ، ويبعد نحو كيلو متر ونصف كيلو إلى الجنوب
من الهرم الشمالى . يرى زائر المنطقة حول هرم سنfro الشمال كثيراً من مقابر
النولة القديمة وما بعدها من عصور .
- هرم أمنمحات الثانى من الأسرة ١٢ .
- هرم سنوسرت الثالث من ملوك الأسرة ١٢ .
- هرم أمنمحات الثالث من ملوك الأسرة ١٢ صاحب الهرم الأسود من الطوب
اللين .
وتتميز أهرامات ملوك الأسرة ١٢ فى دهشور أو فى غيرها بأنها بنيت من
الطوب اللين .

المتحف المصرى

هو أهم المتاحف فى القاهرة بل فى العالم على الإطلاق فهو بلا شك متحف المصريين القديمة ، ويضم مجموعة الآثار الرائعة المعروضة به .

وهو بجوار فندق النيل هيلتون فى مبنى منشأ فى عام ١٩٠٢ ، والمتحف خير مشير إلى الفن المصرى القديم فهو جامع لكل ما يعتبر مهما بالنسبة للتاريخ والفن فى مصر القديمة ، وكل شئ فى المتحف معروض على الطبيعة التى وجد عليها .

فى الدور الأول يعرض كل ما يتعلق بالأسرة القديمة فى الصالات رقم « ٣٢ ، ٤٢ ، ٤٧ » .

والأسرة الوسطى صالات رقم « ٢٢ / ٢٦ خاصة » .

والأسرة الحديثة صالات رقم « ٣ ، ١٢ » .

وكذلك بعض ما يتعلق بالعصر اليونانى الرومانى .

أم الدور الثانى فتستطيع أن تتأمل وبصورة واضحة للعوامل الفنية المختلفة ومنها مجموعة الملك توت عنخ آمون الأسطورية . التى تضم أئمز مخلفات توت عنخ آمون فبعد فتح المقاصير الأربع التى تضم تابوت عنخ آمون الحجرى ، وبعد أن أزيح غطاء التابوت ، وجد أن مومياء الملك موضوعة داخل ثلاثة توابيت ، الاثنان الخارجيان منها من الخشب المغطى برقائق الذهب ، بينما الثالث الداخلى من الذهب الخالص . ويوجد التابوت الخشبى الخارجى الذى يضم مومياء الملك داخل التابوت الكبير « بواى الملوك » ، أما التابوتان الخشبيان الثانى والذهبى فموجودان هنا .

وبقية الحجرة تحوى مجموعة رائعة من الصدریات والخواتم والبنائم والقلايدات وحليا أخرى . ويوجد به أيضا العديد من موميאות وتوابيت وغيرها .



الحضارة المصرية فى العصر القبطى

قفزت العمارة القبطية بروح الفن الفرعونى وبغناصره فى البناء والزخرفة والرسم والموسيقى ... ومن نماذج فنون العمارة القبطية كنائس « حصن بابليون » فى منطقة مصر القديمة - ومنها كنيسة السيدة العذراء المعروفة باسم « الكنيسة المعلقة » لأنها شيدت على أنقاض جدران برجين كبيرين من أبراج الحصن الرومانى وهى بازيليكية الطراز وقد كان لهذه المنطقة دورها فى حياة السيدة المسيح والعذراء مريم حيث أوت إليها العائلة المقدسة هروباً من اضطهاد « هيرودس » وشيدت « كنيسة أبو سرجة » التى تعتبر أقدم كنيسة فى مصر فى المكان الذى أقامت فيه العائلة المقدسة .

وقد كان التصوير السائد فى العصر القبطى يسير على الطريقة نفسها التى تواترت منذ عصور مصر الفرعونية ، وكذلك فإن الألحان الموسيقية وفى الكنيسة القبطية الآن هى نفسها التى كانت تعرف منذ بداية العصر القبطى ومنها ما يرجع الى أصول فرعونية دون دخول أى تغيير عليها مثل اللحن الأثريى والحن السنجارى .

والآن نتحدث عن معالم القاهرة المسيحية وأهم الآثار بها ، وسوف نعطى نبذة عن كل أثر .

معالم القاهرة المسيحية

أهم الآثار القبطية

الكنائس : وكان النظام السائد فى تصميم الكنيسة القبطية فى مصر هو التخطيط البازيليكى ، وتحتوى الكنيسة على الأقسام الآتية : الدهليز الأمامى ، ويقع فى الجهة الغربية من الكنيسة ، ويحوى عادة حوض المغطس ، وقاعة للصلاة . وكانت الصور والرسوم الجصية هى السائدة فى الكنائس الأولى إلى ما بعد حوالى القرن العاشر الميلادى .

ثم أخذت تحل محلها الأيقونات التى تصور على اللوحات الخشبية ، وانتشر استعمالها فى جميع الكنائس بعد ذلك .

وعند بناء أول كنيسة في مصر عندما قدم إليها القديس « مرقس الرسول » وهو صاحب بناء أول كنيسة في مصر . فأرست قواعد العقيد وكانت لها على أرض مصر ذكريات وآثار زاهرة من كنائس وأديرة يتجلى فيها ذلك الإبداع المسيحي الذي كان حلقة اتصال بين الفن الفرعوني والفن الإسلامي وحظيت القاهرة بجانب كبير من هذه الآثار .

حيث تزخر مصر بمزارات قبطية عديدة . يوجد بها كثير من مقومات السياحة مما يتيح لهذه السياحة أن تأخذ مكانها البارز في النشاط السياحي . وتتمثل هذه المزارات فيما يلي عدد من أشهر المعالم المسيحية الموجودة بالقاهرة .

حيث تقع أغلب الكنائس الأثرية فوق إطلال الحصن الروماني بمنطقة قصر الشمع بمصر القديمة وسوف نتحدث عن أشهرها . كما تشهد الكنائس والأديرة التي أنشئت في منطقة مصر القديمة بعد ذلك ، بسدى تكريم المسيحيين لهذه البقعة التي حمت المسيح والسيدة العذراء من مؤامرات اليهود والرومان الوثنيين .

الكنيسة المعلقة

وتعتبر كنيسة العذراء الشهيرة بالمعلقة أقدم كنائس حصن بابليون وأعظمها ، وسميت بالمعلقة لأنها تقوم على أنقاض جدران برجين كبيرين من أبراج الحصن الروماني . وقد تم بناؤها في أواخر القرن الرابع الميلادي على الطراز البازيليكي تكريماً للعذراء مريم . ولعل تصميمها قد أثر في عمارة المساجد المعلقة التي شوهت بعد ذلك في العمارة الإسلامية بمدينة القاهرة ، كمسجد الصالح طلائع الموجود أمام باب زويلة ولكنها الوحيدة بين كنائس مصر كلها القديمة بسبب الطريقة التي اتبعت في إنشائها ، ويبلغ طولها ٣٥,٥م وعرضها ١٨,٥م .

وتتكون الكنيسة من صحن يحيط به جناحان ودهليز تفصل بينهما أعمدة رخامية وتقع هياكلها الثلاثة في الجهة الشرقية حيث يحجزها احبة من الخشب

ذات حشوات مطعمة بالعاج والأبنوس المنقوش وعلى الجدار الجنوبي توجد
أيقونات ترجع لعصور المسيحية الأولى .

على أن أهم آثار الكنيسة تلك الكتلة الخشبية المنقوشة للسيد المسيح وهو
يدخل منتصرا إلى القدس .

ويوجد ضمن محتوياتها لوحة منقوشة على الجدران تمثل الميلاد .

كنيسة أبو سرجه

يرجع تاريخ إنشاء هذه الكنيسة إلى القرن الرابع الميلادي ، وقد بنيت فوق
مغارة يعتقد أن العائلة المقدسة كانت تقيم فيها أثناء هروبها إلى مصر .

وتنسب إلى الشهيدين سرجيوس وأخس .

وهي تقع في وسط قصر الشمع .

والشكل العام لهذه الكنيسة عبارة عن بناء مستطيل منتظم ، وتكوينها البنائي
بازليكي الطراز . ويوجد في ساحة المدخل حوض المغطس ونافورة المعمودية
المحاطة بسياج من الخشب المشغول . والأعمدة الموحودة داخل قاعة الصلاة
بعضها من الحجر أو الجرانيت الوردي ، وتعلوها تيجان كورنثية ، والقبّة المقامة
فوق المنبج محمولة على أربعة قوائم ، وترتكز عليها القبّة الخشبية ، وبداخلها
رسوم جميلة الألوان أما المنبر فيقع في الجانب الشرقي ، وهو مصنوع من خشب
الورد المنقوش والمطعم بالعاج والأبنوس .

وبعد النهو اثنا عشر عمودا تزدان بصور تلاميذ السيد المسيح كما يزين الجدار
الجنوبي للكنيسة صف من الأيقونات النفيسة ويوجد بالكنيسة كهف ويعتبر من أهم
أجزاء الكنيسة ، وهو عبارة عن كنيسة صغيرة تحت الأرض أي تحت منتصف مكان
المرتلين ، وجزء من هيكل الكنيسة ، ويمكن الوصول إليه بسلام من صالة الهيكل
الجنوبي من الكنيسة . ويوجد بئر وهما يضيفان أهمية كبرى لشهرة الكنيسة التاريخية
العريضة . كما تحكي كنيسة أبو سرجه زيارة السيد المسيح والسيدة العذراء لمصر .
ولهذه المغارة بأسفل الكنيسة دور كبير ، حيث يقال أن السيدة مريم أوت إليها
لتحى السيد المسيح من انتقام هيردوس الذي كان قد أزمع على قتلها . ويقصد

الكنيسة الزائرون من مختلف الطوائف نظرا لأنها شيدت فى المكان الذى استقرت به العائلة المقدسة بعد رحلة الفرار من هيرودوس إلى مصر .

كنيسة القديس مرقوريوس « دير أبو سيفين »

يقع هذا الدير فى حى مصر القديمة بشارع جامع عمرو خارج حصن بابليون .

ويحتوى هذا الدير على ثلاث كنائس - أكبرها كنيسة الأنبا شنودة التى يرجع تاريخها إلى القرن الخامس الميلادى ، والثانية هى كنيسة أبى سيفين أما الكنيسة الثالثة فهى كنيسة العذراء الدمشيرية نسبة إلى قرية دمشير وسبب هذه التسمية أن أحد أثرياء « دمشير » هو الذى قاد بترميم هذه الكنيسة .

ويوجد مجموعة فريدة من أعمال الفن القبطى تضم ١٧٥ أيقونة عليها مناظر من العهد القديم « التوراة » والعهد الجديد « الإنجيل » ونقوش على الجدران وكليسيهات .

وزجاج ذات رسوم ملونة . ويضم الدير أيضا دير للراهبان يرجع تاريخها إلى العصر الفاطمى ويتميز بمقصورة غاية فى الفن والإبداع .



كنيسة الست بربارة

كنيسة الست بربرة

تقع بمنطقة مصر القديمة فى الجانب الشرقى من حصن بابليون وتعد من أجمل الكنائس فى مصر ، ويرجع اسم هذه الكنيسة إلى فتاة تدعى بربرة قد ولدت أوائل القرن الثالث الميلادى لأب غنى وثبى اسمه دينوروس ولما اعتنقت المسيحية على يد العلامة المصرى أوريغانوس فضلت أن تحيا بتولا بلا زواج كما نهرت أباهما عن عبادة الأوثان فقضى عليها وقتلها ، وقد بنيت هذه الكنيسة أوائل القرن الخامس الميلادى وأطلق عليها اسم القديسة بربرة تخليدا لذكراها ، وهى مبنية على الطراز البازيليكى . وقد تهدمت الكنيسة فى القرن العاشر ولكن الخليفة المستنصر بالله أمر بإعادة بنائها مع احتفاظها ببنائها الرائع المصنوع من الخشب الجميزى المحلى بنقوش تعد ذروة فى الفن والجمال .

كنيسة مارجرجس

تقع هذه الكنيسة فى منطقة مصر القديمة وهى أقدم بقعة فى القاهرة ويتم الوصول إليها عبر دهليز من العصر الفاطمى ، وقد شيدت على أنقاض الكنيسة القديمة التى بنيت فى القرن التاسع الميلادى ثم احترقت وتم بناؤها على الطراز البازيليكى ، وأهم شواهد الكنيسة القاعة التاريخية التى يطلق عليها اسم قاعة العرسان والتى يرجع تاريخها إلى القرن الثالث عشر الميلادى ، وتعتبر قطعة رائعة من الفن الرفيع .

ويوجد صندوق من خشب الأرز يحتوى على متعلقات القديس مارجرجس .

شجرة السيدة العذراء

توجد هذه الشجرة بمنطقة المطرية وتعد من أهم المزارات المسيحية فى مصر ويبلغ عمرها أكثر من ألفى عام ورغم هذا العمر الطويل فإنها دائمة الخضرة .

وترجع أهمية هذه الشجرة إلى لجوء العذراء « مريم » ووليدها إليها عند وصولهما إلى هذه المنطقة أثناء رحلة العائلة المقدسة إلى مصر .

كنيسة العذراء بالزيتون

إحدى الكنائس التي ذاعت شهرتها في السنوات الأخيرة وأصبحت مقصدا للزوار من مختلف أنحاء العالم .

كنيسة السيدة العذراء

يطلق على هذه الكنيسة اسم قصرية الريحان تشبيها للسيدة العذراء « مريم » بأنها الأصيعة الريحاني انذى أنبت « عيسى » عليه السلام وقد بنيت هذه الكنيسة فى القرن الثامن الميلادى على الطراز البازيليكي داخل أسوار حصن بابليون وتتميز بطابع فريد من ناحية التصميم ، ويظهر هذا الطابع الفريد فى كنيسة مارجرجس .

الكاتدرائية المرقسية

تقع بشارع رمسيس ، وهى مبنية بالخرسانة المسلحة على شكل أقبية مدببة . تحظى هذه الكاتدرائية بمكانة هامة حيث أنها تضم رفات القديس مرقس الرسول والذى تم نقله من إيطاليا إلى القاهرة عام ١٩٦٨ م .

المتحف القبطى

يوجد فى منطقة مصر القديمة ويقع وسط مجموعة من الكنائس الأثرية المسيحية . والمتحف بموقعة وبما يحويه يمثل دلالة واضحة عن نشأة المسيحية ونموها وازدهار حضارتها فى مصر .

أما المتحف القبطى بمصر القديمة ، فهو يحوى كنوزا نادرة من العصر القبطى من آثار العصور المسيحية الأولى علاوة على عدة مخطوطات فريدة تؤكد أن الفن المسيحى كان حلقة اتصال بين الفن الفرعونى والفن الإسلامى . ويعتبر من أهم المؤسسات الثقافية التى تحفظ التراث القبطى ويضم المتحف ١٤ ألف قطعة أثرية تثرى تراث الفن القبطى فى العالم ومن بينها مخطوطات يدوية مضاءة وأيقونات ومنسوجات تعكس تاريخ الحضارة القبطية . والمتاحف القبطى هو ثالث متاحف القاهرة من حيث الأهمية .

حضارة ومعالم القاهرة الإسلامية

مدينة الألف مئذنة

المدينة فى العصور الوسطى :

فى القاهرة واحد من أكبر أحياء العصور الوسطى فى العالم ، الذى يعود تاريخهم قبل أكثر من خمس قرون . وفى القاهرة يوجد مئات المعالم الأثرية تجعلك تشعر بحرية التجوال بين المساجد القديمة والمدارس الإسلامية .
فى القاهرة الإسلامية يمكننا عمل رحلة رائعة ذات انطباعات جميلة لزيارة ناجحة للمعالم الأثرية بالمدينة .

لقد أطلقوا على القاهرة اسم مدينة الألف مئذنة . أنها العاصمة الإسلامية الكبير التى يجتمع على أرضها كل هذا القدر من بيوت الله .
تدعوا المسلمين إلى إقامة شعائر الصلاة .

جامع عمرو بن العاصى

بالفسطاط

٢١هـ أسس عمرو لنفسه منزلا بالفسطاط عاصمة مصر الإسلامية الأولى ، كما تلقى فى الوقت نفسه أمرا من الخليفة ببناء أول مسجد جامع بمصر . وهو جامع عمرو بن العاصى ، واتخذ الجامع مركزا لتخطيط الفسطاط ، واحتطت الجند دورها حوله . وكان طوله خمسين ذراعا أى ٢٥ مترا وكان عرضه ٣٠ ذراعا . وهو أقدم جامع فى أفريقيا وجرى عليه كثير من التعمير والإضافات والزيادات والتجديد على طول التاريخ .

وكان الجامع وقتئذ مشرقا على النيل من الجهة الشرقية . وأخذ مجرى النيل ينتقل تدريجيا نحو الغرب حتى صار يبعد حاليا عن الجامع نحو ٥٠٠ متر . وكان سقفه جريدا وأعمدته من جذوع النخل . وعلى مر الأيام زيد فى المسجد زيادات هامة وتناقلت عليه الإصلاحات إلى أن أمر الأمير محمد بك بهدمه كله وبنائه حين أراد أن يصلحه ويجدده عام ١٢١١هـ وتمت إعادة البناء على غير

النظام القديم وتلاشت عناصره المعمارية والزخرفية ، ونشاهد صحن المسجد وخلفه رواق القبلة . وفي وسط الصحن قبة صغيرة . ويرجع رواق القبلة إلى سنة ١٢١٢هـ ، ولم يبق في المسجد في الآونة الحاضرة سوى قليل من عمارة المسجد القديم وزخرفته .

والمسجد كبير ليكون ملتقى لدروس العلم وحفظ القرآن الكريم وهو أول مسجد أنشئ في مصر ولا زل موجودا حتى الآن ، ويوجد في منطقة مصر القديمة . وهو أقدم مسجد أنشئ في مصر وتتمثل فيه فنون العمارة من العصور المختلفة .

مسجد أحمد بن طولون

بدأ أحمد بن طولون بناء مسجده عام ٢٢٣هـ وانتهى بناؤه ٢٦٥هـ شيده على ربه صخرية « جبل يشكر » . عندما تولى حكم مصر وأحمد بن طولون هو مؤسس الدولة الطولونية .

يعد مسجد بن طولون من أكبر الجوامع الأثرية ومن أفضل المساجد الموجودة بالقاهرة . وقد إنشأه بن طولون في القرن التاسع .

وللمسجد صفاته الكلاسيكية الجميلة التي تميزه عن غيره من المساجد من ناحية الأسلوب والديكور . وتمتاز عمارة المسجد ببنائه جميعا من الحجر المكسو بالجص جدرانه ودعاماته « التي تبلغ ١٦٠ دعامة » وعقوده . وعند الدخول إلى المسجد سنجد رواقه من الناحية الشرقية الجنوبية وهو عبارة عن صالة ضخمة ، وأثناء مسيرتك في الصالة أو في رواق المسجد تستطيع تميز الرسوم والأشكال الهندسية والنباتية في وحدات زخرفية لا حصر لعددتها وتنوعها . وكذلك تمتاز بخاصية التكرار وامتلاء الفراغات .

أما الرواق الآخر للمسجد نجده محتفظا بصورة أفضل للرسوم وعناصر الأرابيسك فيه . وكل عقد من عقود المسجد مؤسس على أربعة أعمدة ، وهي من الطراز المديب وترتكز على دعائم .

أما الحائط اليسارى من بوابة الدخول وهو قبلة المسجد وبه عدد ٦ محاريب كلها متجهة إلى مكة « القبلة » .

والمحاريب : محاريب الطاقية من الخشب شريط من الفسيفساء الزجاجية « لا إله إلا الله » والمحاريب ترجع إلى العصر الطولوني والفاطمي والمملوكي وعلى البائكة الرابعة يمين يوجد كتابة كوفية باسم الأفضل شاهنشاه بن بدر الجمالي ٤٨٧هـ وهي تذكارية ، وهي في عهد المستنصر فاطمي المحراب الأصلي طولوني ثم جدد لاجين الطاقية .

ويتوسطهم رواق كبير كان مستخدما للمراسم الأولى لبدئ صلاة المسلمين « قراءة وترتيل القرآن » في القرن الثالث عشر . ويشتهر جامع بن طولون بمئذنة التي يحكى أن أحمد بن طولون قال للمهندس الذى أشرف على بناء المسجد . أريد مئذنة بهذا الشكل «OLF بين يديه قرطاسا من الورق » وبالفعل تم بناء هذه المئذنة بشكل مخروطي كما أراد بن طولون لها وهي المئذنة الحلزونية ارتفاعها ٤٠م ، طاقية مضلعه على شكل مبخرة ، ويصعد إلى المئذنة عن طريق سلم خارجي حتى يقال أن ابن طولون صعد فوق المئذنة راكبا حصانه ، وهي الوحيدة من طرازها في مصر .

وللجامع صحن واسع حوله عدة « أروقة » من جوانبه الأربعة والمسجد مبنى بالطوب المحروق ، ويبلغ عند الأعمدة في الجامع ٣٠٠ عمود . والجامع به منبر من الخشب يعتبر آية من آيات الجمال ويعتبر نموذجا للفن الإسلامي الزخرفي في صناعة المنابر ويوجد فوقه لوحة التأسيس لاجين ٦٩٦ . ويعد مسجد بن طولون من أكبر مساجد مصر حيث يشغل مساحة مقدارها ستة أفدانة ونصف بدون الزيادات كان يقع خلف الجنوب الشرقي لدار الإمارة ، وللمسجد شرفات مسننة . وفي جدران المسجد نوافذ بها زخارف جصية مخرمة وعددها ١٢٩ شبك على ٤ جوانب للصحن الكل مجدد ما عدا ٤ شبايك من عهد بناء الجامع .

وأفضل طريقة لوصول المسجد هو شارع بور سعيد في الاتجاه إلى السيدة زينب ثم نتجه يسارا من شارع « سلامة » ومن هذا الشارع نستطيع رؤية المسجد أو جزء منه ، ثم نعود شمال في شارع ضيق ويدها سنجد مدخل المسجد . والجامع على الطراز الكلاسيكي ، وهو من أقدم مساجد القاهرة التي ظلت بحالتها لتؤدي مهمتها حتى اليوم .

أيضا من أكبر مساجد مصر : ابن طولون أثرا إسلاميا وتحفة معمارية رائعة .

متحف اندرسون

وملحق بالمسجد بيت أو متحف هو بيت أو متحف اندرسون ، عندما نترك المسجد وعلى اليمين مسجد منزليين عرييين بجوار المسجد ، وكان ملكاً لقائد عسكري بريطاني « اسمه جاير اندرسون » ، وقد وحد القائد البريطاني البيتن وعاش فيهما حتى مات .

ويرجع تاريخ بناء البيتين إلى القرنين السادس عشر والسابع عشر ولكن اندرسون أضاف إليهما أسلوب وديكورات القرن الثامن عشر ، وتستطيع ملاحظة أركانه الفنية وممراته ودهاليزه . وأهم ما يميزه هو الأعمدة وفي كل عمود نجد قطعة من الزجاج لخروج الأرواح الشريرة . وبالإضافة للأثاث نجد مجموعة أشياء قديمة خاصة بالجنرال اندرسون صاحب البيت وهناك أيضاً رسومات خاصة له . وكذلك هناك لوحة زينية لا أبى الهول عليها إطار فرعونى .

واستطاع جمع قطع فنية عربية وإسلامية ملأ بها البيتين لدرجة أنهما أصبحا متحفاً إسلامياً حقيقياً . وكذلك فهناك العديد والعديد من الأشياء داخل المتحف تستحق المشاهدة .

قلعة ومسجد محمد على

بدأ فى إنشاء القلعة فى عهد صلاح الدين الأيوبي « لتكون حصناً لحماية القاهرة » على ربوة من جبل المقطم فى القرن الثانى عشر ، وأكمل بناءها أخوة الملك العادل سنة ٦١٤هـ . وعلى الرغم من أن مساحة قلعة صلاح الدين لم تتغير وبقيت محددة بأسوارها الشاهقة فإن مبانيها الداخلية قد تعرضت لكثير من التغيير على يد عدد من ولاه مصر ، كما جددت أسوارها فى عهود مختلفة .

ومعظم المباني والأبواب التى تراها من أسفل الطريق إلى القلعة حتى أعلى الصخرة أنشئت فى العهد العثمانى وما بعده .

وللقلعة عدة أبواب منها باب المدرج وكان الباب الرئيسى للقلعة ، ويوجد أعلاه كتابة تذكارية باسم صلاح الدين ووزيره بهاء الدين قراقوش ، ومنها الباب

الجديد وقد أنشأه محمد على ١٢٤١هـ أمام الباب المدرج ، ومنها باب الجبل ، وكذلك باب العزب الذى أنشأه الأمير رضوان كتخدا ١١٦٨هـ .

وبالقلعة عدة مبان . أهمها بئر يوسف الحلزوني ، وجامع الناصر محمد بن قلاوون ، وجامع سارية الجبل ، جامع أحمد كتخدا العزب ، وجامع محمد على ، دار المحفوظات ، المتحف الحربى ، متحف الشرطة ، متحف المركبات .

والممخل الرئيسى للقلعة يقع فى الجنوب من ناحية شارع صلاح سالم بجانب المقابر التى ترتفع فى الجزء الجنوبى من المدينة وبالتأكيد ستخسر الكثير فى حالة عدم زيارتك لهذا الأثر الجميل .

وفى القلعة تقام أحلى السهرات الفنية بالقاهرة ، أما المسجد المعروف باسم مسجد محمد على وهو معروف باسم مسجد الأليستر ويرجع على عصر البروك وبالتحديد فى القرن التاسع عشر . والقلعة مقر لكل الزائرين الذين يأتون إلى زيارة معالم القاهرة الإسلامية من جميع أنحاء العالم .

القلعة وجامع محمد على تعتبر من الزيارات المفضلة لدى العديد من السياح .

مسجد محمد على بقلعة صلاح الدين

هو محمد على باشا الضابط بالجيش التركى ، الألبانى الأصل والذى تودد للزعماء المصريين حتى ولاية على مصر عام ١٨٠٥ .

وكانت توليته انتصار للشعب المصرى . وظل يحكم مصر حتى ١٨٤٨ وظلت أسرته تحكم مصر حتى الملك فاروق ١٩٥٢م .

وشيد المساجد وقد شيده بقلعة الجبل بالقاهرة ١٢٤٦هـ / ١٨٣٠م .

ويطلق على هذا الجامع ثلاثة أسماء هى :

(أ) مسجد محمد على نسبة لمؤسسة .

(ب) مسجد القلعة لإنشائه داخل قلعة صلاح الدين .

(جـ) مسجد الألاباستر لتكسية الجدران بارتفاع ١١م من الداخل والخارج وهو نوع من الأحجار المصرية الموجودة بصعيد مصر .

والمسجد على الطراز العثماني ، ويشبه هذا الجامع من حيث التصميم جامع السلطان أحمد في أستانبول « الجامع الأزرق بتركيا » .

يتكون من صحن وقاعة للصلاة . ويخرف السقف بأشكال زخرفية غاية في الإبداع وهي على طراز الركوكو أو الباروك ولكنها نفذت بشكل إسلامي .

ففي القبة المركزية لو أخذ قطاع محصورين خطين نجد بداخلها شكل يضاوي أزرق أو أحمر ، فالأزرق به كتابة نصها بالتبادل « بسم الله » . « ما شاء الله » « تبارك الله » مكررة أما الأحمر فزخرفي .

أما المساحة المحصورة بين القبة المركزية وأنصاف القباب والتي تسمى المثلث الكروي فكتب عليها أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة « أبو بكر - عمر - عثمان - علي » . أما نصف القبة الخاص بالمحراب فكتب عليه « لا إله إلا الله » « محمد رسول الله » .

يوجد بالمسجد منبران على عكس أي مسجد آخر به منبر واحد فقط . المنبر الكبير الأخضر الخشبي من عهد الإنشاء أما المنبر الصغير الحجري على عهد فاروق ١٩٣٩ .

أما السبب في ذلك هو بعد المنبر الأخضر عن المحراب « القبلة » . وتخطى الإمام « الخطيب » لرقاب المصلين وهذه شريعة مكروه . والسبب في وقوع محمد علي ومن بعده في هذا الخطأ حتى عهد فاروق ، عدم وجود ميكروفون وحاجة الخطيب لصدى الصوت فالمساحة التي بها المنبر متسعة ومرتفعة عن المساحة الداخلية ولكن على عهد الملك فاروق ظهر الميكروفون فتفادى الخطأ وعمل المنبر في موضعه الصحيح .

المحراب من الألاباستر الجيد وضاقته من الذهب عيار ٢٣ قيراط وهي على هيئة شعاع شمس يخرج من لفظ الجلالة أسفله آية قرآنية نصها « قد نرى تقلب

وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام « صدق الله العظيم .

الأبواب : لبيت الصلاة ثلاثة أبواب من خمسة أبواب ، عدد أبواب المسجد ككل اثنان منها يطلان أحدهما تجاه القصر ، والآخر فى المقابل أما الثالث فيطل على الصحن المكشوف .

وتتوسط الصحن مئذنة من الألاباستر ذات الزخارف النباتية ، على هيئة قبة مثمنة صغيرة تعلوها قبة أكبر ذات رفرف ترتكز على ثمانية أعمدة من الرخام . أما قاعة الصلاة فهي مربعة التخطيط تغطيها قبة قطرها ٢١ مترًا وارتفاعها ٥٢ م ، ويحملها أربعة عقود كبيرة ترتكز على أربعة أكتاف مربعة التخطيط . وتحف بالقبة أربعة أنصاف قباب . ويغطي كل ركن من أركان المربع قبة صغيرة .

القبر . فى الركن الجنوبي الغربى من بيت الصلاة تقع المقصورة التى تحيط بالقبر الرخامى الخاص بمنشأ المسجد محمد على وهى مقصورة نحاسية . كما توجد بعض الآيات القرآنية من سورة فصلت على القبر ، وأعلى الشاهد يوجد طبروش كرمز ، لأن المدفون حاكم تركى ، والشاهد يحمل النص التالى : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴾ .

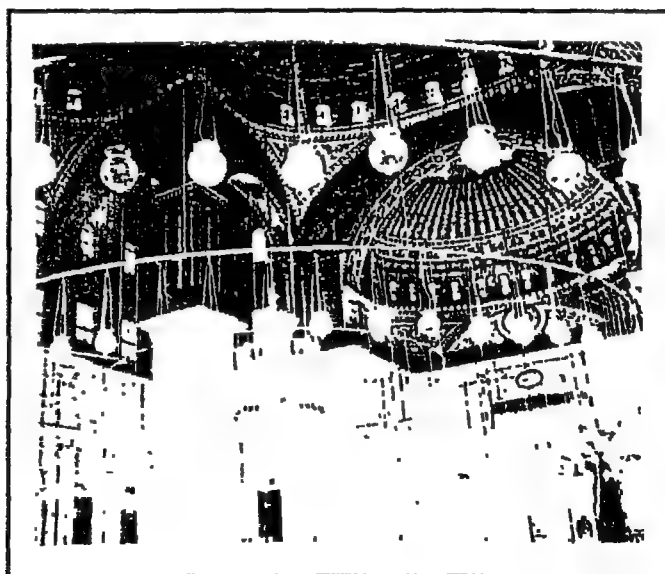
وقد دفن محمد على أسفل التركيبة الرخامية بمتران ومدخل القبر من خارجة ، لكنه أوصى بعدم دفن أى فرد عليه فدفنت أسرته بجامع الرفاعى .

ويتصدر الصحن من الجهة الغربية برج الساعة النحاسى مع الثريا البرونزية كهدية من لويس فيليب ١٨٤٥م لمحمد على مقابل المسلة المصرية الموجودة بميدان الكونكورد بفرنسا « وهى مسلة رمسيس الثانى المأخوذة من مبعدهم الأقصر » .

المتننتين :

وفى طرفى الواجهة الغربية للصحن متننتان رشيقتان على الطراز العثمانى والتى تشبه قلم الرصاص ، ارتفاع كل منهما ٨٤م ، ومن خلال المتننتين نستطيع الصعود للحرم ملك والممرات الخاصة بتنظيف الشبايك الداخلية ببيت الصلاة .

نعود فنقول أن هذا المسجد من أفخم المساجد الموجودة في العالم الإسلامي وخاصة من الناحية الزخرفية .



مسجد سليمان باشا بالقلعة

المعروف بسارية الجبل

يقع داخل قلعة صلاح الدين ، وهو من المساجد القديمة التي كانت قائمة قبل أنشأ القلعة .

وهو أيضا من ضمن أثار القلعة الهامة لدى السائح شيد هذا المسجد الأمير مرتضى مجد الخلافة أبو منصور الأمرى سنة ٥٣٥هـ / ١١٤١م ، ٦هـ / ١٢م .

وكان أبو منصور غلاما أرمنيا من غلمان المظفرين أمير الجيوش ثم أسسهم وتقلب في وظائف الدولة الفاطمية حتى عين واليا على الإسكندرية .

وفي ٩٣٥هـ جدد أنشأ المسجد سليمان باشا الخادم المعين واليا على مصر سنة ٩٣٢هـ من قبل الخليفة العثماني .

يعتبر هذا المسجد أول مسجد أسس بمصر على الطراز العثماني البحت فهو ينقسم إلى قسمين .

القسم الشرقى :

المعد للصلاة تغطيه قبه كبيرة يحيط بها أنصاف قباب نقشت من الداخل بنقوش دقيقة ملونة وكتب بها آيات قرآنية بخطوط متنوعة بعضها بشكل زخرفى . وكانت القبة وأنصاف القباب مكتملة من الخارج بقاشانى أخضر وكسيت الجدران من الداخل بوزرة رخامية تنتهى بافريز كتب عليه بالخط الكوفى المزهر آية الكرسي وبعض الآيات القرآنية .

المنبر : من الرخام نقشت جوانبه بأشكال زخرفية هندسية بديعة .

دكة المبلغ : وهى فى الجدار الغربى حافلة بالنقوش .

القسم الغربى :

عبارة عن صحن مكشوف تصل إليه من باب يتوسط الجدار الغربى تعلوه لوحة تذكارية بها اسم المنشئ وتاريخ الإنشاء ضمنا وذلك بحساب الجمل هذا فى حروف الآية الشريفة « فاركعوا مع الراكعين » . وبالظلة الغربية قبة صغيرة مثبت عليها اللوحة التذكارية الأولى لأنشأ مسجد أبو منصور ٥٣٥هـ . يوجد بهذا المسجد ٢ مزولة وهى لتحديد الوقت .

المئذنة :

جمعت هذه المئذنة بين المآذن المصرية من حيث اشتمالها على دورتين مقرنصات محكمة وبين المآذن التركية باشتمالها على القمة المدببة التى تشبه القلم الرصاص .

مسجد الناصر محمد بن قلاوون ٧٣٥هـ

إذا ما اجتزنا الباب الأوسط للقلعة يقابلنا مسجد الناصر محمد بن قلاوون ، وهو مسجد عظيم ، أنشأه الناصر محمد بن قلاوون الذى حكم مصر أطول مدة فى دولة المماليك البحرية ، فقد تولى حكم مصر ٦٩٣هـ والذى يعتبر عصره من أزها عصور المماليك على الإطلاق ، وتحى خلالها من الملك فترتين قصيرتين . وتوفى ٧٤١هـ .

وكان محباً للعمارة ، فعمر كثير من الآثار كما أنشأ كثيراً من المساجد والمدارس والقصور ، وتأثرت العمائر بتأثيرات فارسية وأندلسية .

وقد شرع فى أنشأ هذا المسجد ٧١٨هـ ، وجريا على سننه فى هدم وتغيير ما لم يرق فى نظره من بنيان فهدم الواجهة القبلىة مع قسم من الواجهة الغربىة وأعاد بنائهما مع زيادات أخرى وذلك فى ٧٣٥هـ .

واحتفظ باللوحة التذكارية للإنشاء الأول فوق الباب الغربى ثم نقش لوحة تذكارية أخرى بتاريخ عمارته الثانية وثبتها فوق الباب البحرى ، وواجهات المسجد تسودها البساطة ولا يستدعى النظر فيها سوى منارتين مختلفتين وقد أمتازت كل منهما بكسوة قسمها العلوى بالقاشانى الملون والمكتوب ، وهما غاية الجمال ولا نظير لهما بين منارات مصر ، أما داخله فقد كان حافلاً بمختلف الصناعات ما بين زخارف ووزارات رخامية دقيقة .

المحراب : مقسم لعقود محارية وكسوة رخامية دقيقة مطعمة بالصف والسقوف من نوع اختصت به منشآت عصر قلاوون والناصر محمد بن قلاوون ، وهى ذات قصب ملونة مذهبة .

القبة : مكسوة بالقاشانى الأخضر ، فعرفت بالقبة الخضراء ، كما عرفت مآذنه بالمآذن الخضراء .

وتصميمه : أربعة ظلات حول صحن مكشوف ، كما كانت شبائيكه العلوية تحوى مجموعة من الشبائيك الجصية المتنوعة الجميلة .

وقد أصاب الجامع بالتخريب والإهمال ، حتى أهتم به السلطان قايتباى فأمر بإصلاحه وإعادة بناء قبة ، وعمل منبر رخامى له ٨٩٣هـ .

تطرق إليه التخريب ، فهدمت قبة وانتزعت وزراته وقد منبره وتشعث محرابه وأسى استعماله وبقي بحالته إلى أن عينت به لجنة الآثار المصرىة فأصلحته وأصلحت سقوفه وشبائيكه الجصية ، كما قامت بعمل المحراب طبقاً لأصله وأيضاً عمل منبر خشبى دقت حواشيه بالأويمة الجميلة الجميلة مقتبساً من منبر مسجد الماردانى المعاصر له فجأ تحفة فنية .

بئر يوسف

يقع هذا البئر خلف جامع الناصر محمد بن قلاوون وهو أسطوانى الشكل يبلغ عمقه ٩٠ م ، وقد حفره فى الصخر قراقوش ، وقراقوش باللغة التركية بمعنى الطائر الأسود ، وهو وزير صلاح الدين الذى أسس أسوار القلعة وكذلك بئر يوسف .

وهو يتكون من طابقين :

- الطابق الأول :

ويبلغ عمقه ٥٠ م وهذا هو الطابق العلوى .

- الطابق الثانى :

يبلغ عمقه ٤٠ م . وإجمالى درج السلم ٣٠٠ درجة .

وكان هذا البئر لتغذية القلعة بالماء فى وقت الحرب والحصار ، وكانت تسخرج المياه من البئر بواسطة ساقية فى كل طابق ، وكانت تعمل بواسطة البقر ، وسبب التسمية ببئر يوسف نسبة لاسم يوسف بن أيوب « صلاح الدين » .

ميدان القلعة

بعد انتهاء الزائرين من زيارة القلعة وأثارها لا يكفى الزائرين بذلك بل تنزل إلى الميدان ميدان القلعة نفسه لترى فيه أيضا إبداع ما ترى من روعة وجمال من آثار مهمة أيضا لدى السائحين لأن الميدان يطل على خمسة مساجد أثرية هامة وهى :

١ - مسجد ومدرسة السلطان حسن .

٢ - مسجد ومدرسة جوهر اللالا .

٣ - مسجد ومدرسة قانى باى الرماح .

٤ - مسجد المحمودية .

٥ - مسجد الرفاعى .

والقلعة ليست منطقة أثرية فقط ، بل هي كامل بالإضافة إلى الأسوار والمباني ، كما يضم باب العزب أحد أبواب القلعة وإسطبلات الخيل « قسم الخليفة » ومتحف وضريح مصطفى كامل .

مسجد مدرسة السلطان حسن

عند النزول إلى ميدان القلعة بواجهة الضريح ومدخلها شارع محمد علي المسمى حاليا بشارع القلعة سنجد مدرسة السلطان حسن . على اليسار سنجد شارع محمد علي حيث يوجد المسجد ومسجد آخر أمامه معروف باسم الرفاعي .

يعتبر مسجد السلطان حسن من الآثار الهامة في مصر التي ينبغي رؤيتها عند زيارة مصر . وهو في نظر الكثيرون أهم بل وأجمل آثار القاهرة . تحفة معمارية جميلة .

ويعد مسجد السلطان حسن واحد من أهم المدارس الإسلامية الرئيسية للمذاهب الإسلامية .

« وحقا إذا كانت مصر الفرعونية تفخر ببناء الأهرامات فأنا مصر الإسلامية تفخر ببناء هذه المدرسة العظيمة » .

شيدها السلطان حسن بن محمد بن قلاوون فيما بين ٧٥٧ و ٧٦٢هـ/١٣٥٦م ولم تكتمل في حياته حيث أنه توفي وأتمها له أحد أمرائه بشير أغا الجمدار ٧٦٤هـ كما هو مثبت في القبة الضريحية .

يعتبر هذا المدخل من أعظم المداخل الإسلامية أن لم يكن أعظمها ، ويتمثل فيها متانة البناء وروعة الزخارف وتبلغ مساحتها حوالي ٢٩٠٠ مترا مربعا . وارتفاعه ٣٧,٧٠م ، ويتوجه مقرنصات رائعة .

ويبهرك الجمال والفن من عند مدخل المسجد فستجد القبة والأعمدة الرخامية البيضاء المنحوتة عليه عقود من النباتات .

وعند التتزه داخل المسجد تبهرك ضخامة المبنى الحجري ، وسلاحظ الرخام المنحوت والأحجار الملونة .

أما المحراب فيعد عمل حجري رائع مزخرف بأشرطة رخامية المحراب به الوحدة الزخرفية المملوكية وتكتفه أربعة أعمدة رخامية .

أما المنبر فهو من الرخام الأبيض وبه أبواب معدنية أهم سماته الجوسق المملوكي المتميز بالتنعير المحدد بالجفت اللابة .

أما إيوان الصلاة يتميز باستخدام عنصر الرخام فيما يسمى بالدكة ، حيث يقرأ القرآن بصوت عالي . وكذلك السلاسل الكبيرة التي تتولى من السقف للإضاءة .

وهناك بعيدا عن إيوان الصلاة ، خلف جدار القبلة سجد قبر السلطان حسن ، والقبر عبارة عن حجرة كبيرة مظلمة ذات سقف عالي وفوقها ترتفع قبة المسجد وهي ليست القبة الأصلية للمسجد ولكنها استبنلت بالحالية في القرن ١٨ . وبعض المؤرخون يقولون أن السلطان حسن لم يدفن في قبره ، حيث لم يعرف له قبر ، وربما جزاء من الله له حيث وضع القبر أمام المصلى وهذا مكروه فى الشريعة الإسلامية . إنما يقال أن الذى دفن فيه شهاب الدين أحمد وإسماعيل . وعند دخول القبر سلاحظ عناصر الديكور الرائعة وانكتابات المنحوتة على الجدران .

وفى جوانبه الأربعة إيوانات أربعة بينها بيوت الطلبة والمدرسين ، وخصص كل منها لتدريس مذهب من المذاهب السنية الأربعة وهى : (الشافعى والمالكي الحنفى والحنبلى) .

كرسى المصحف :

تضم القبة الضريحية أقدم وأبدع كرسى مصحف بمصر فهو من الخشب المطعم بالأبنوس والعاج . وهذا الكرسى يمثل قمة النضج الفنى فى هذا العصر حيث قام الفنان بتجميع الطبق النجمى ثم طعمه بالأبنوس والعاج .

البيمارستان :

ألحق على المدرسة بيمارستان لعلاج الأمراض المتعددة ، ولليمارستان مدخلان أحدهما على الممر والأخر على الصحن . ويستخدم لعلاج العامة .

الساقية :

وللمدرسة وسيلة لإمدادها بالمياه ساقية خلف المدرسة كانت ترفع المياه من بئر عمقه ٣٠م توصل المياه للخزان الكائن بالمستشفى بالمواسير ، تضع المياه للنافورة والمدارس الفرعية ولدورة المياه الكائنة بالطابق الأرض خلف المدرسة تجاه المغاسل .

المئذنتان :

تطل المئذنتان على ميدان القلعة أحدهما فى الاتجاه الجنوبى والأخرى فى الاتجاه الشرقى يحصران بينهما الضريح . الجنوبية ٨١,٧٥م والشرقية ٧٤م . الجنوبية من قاعدة مربعة فيبن مثن خالى من الزخرفة فشرفة حاملة للجوسق طراز القلة المقلوبة على ٨ أكتاف بأعمدة رخامية لاصقة . أما الشرقية تتكون من قاعدة بدن مثن فشرفة بدن مثن حامل للجوسق طراز القلة المقلوبة مباشرة دون أعمدة أو أكتاف .

ومن المدخل نستطيع رؤية منظر جميل مكتمل للقلعة ومسجد محمد على . . والمدرسة فيها مجموعة تحف نادرة فى العمارة الإسلامية . ومدخلها الشاهق ولا ينتهى الحديث عن هذه المدرسة رائعة الجمال والفن والذى قال عنها العلامة « فاييت » أنها أبدع آثار القاهرة وأكثرها تجانسا وتماسكا وكمالا . .

مدرسة جوهر اللالا

تقع بميدان القلعة أعلى ربوه خلف مدرسة قانى باى الرماح ، ويمكن الصعود إليها بدرج سلم ، وقد أسسها جوهر اللالا أحد أمراء الأشراف برسباى فى العصر المملوكى الجركسى وكان يعمل « لا لا » أى مربى أطفال السلطان ، وتأسست هذه المدرسة ١٤٢٩م وهى من المدارس المشهورة .

تتكون من درقاعة وإيوانين وسلتين فى مساحة صغيرة ، ومع ذلك بها كل ملحقات مدرسة متكاملة .

الواجهة : تضم سبيل يعلوه كتاب ، والسبيل هنا طراز الحجاب ، يجاوره مدخل تذكاري مكتمل . وتضم الواجهة أيضا منئنة مملوكية مشوكة وقبة ممطوطة « مرتفعة » هذا بالإضافة لمدخل فرعى .

مدرسة قانى باى الرماح

تقع بميدان القلعة وقد أسسها قانى باى الرماح أحد أمراء السلطان الغورى وكان يعمل أميرأخور « مشرف على إسطبلات الخيل الملكية » وقد سمي بالرماح لشهرته فى رمى الرمح .

تتكون من درقاعة وإيوانين وسنلتين .

وتطل هذه المدرسة على الميدان بواجهة مشهورة تضم قبة ضريحية ومدخل تذكاري ومنئنة مملوكية وسبيل يعلوه كتاب .

القبة مزخرفة من الخارج بزخارف نباتية محفورة المدخل تذكاري مكتمل يعقد على الطراز الجركسى .

المنئنة : مملوكية برأسين قلة مقلوبة تتكون من بدن مربع فشرفة للمؤذن فبدن مربع فشرفه حاملة للجوسق طراز القلة المقلوبة برأسين .

السبيل والكتاب : شباك السبيل مملوكى بمصبغات معدنية يعلوه عتب ونقيس وعقد عاتق يعلوه كتاب مسقوف برقرف خشبى لحماية الأطفال من المطر والشمس .

مسجد المحمودية

يقع بميدان القلعة وهو على الطراز العثمانى الأول وقد أسسه محمود باشا سنة ١٥٦٧م وهو أحد ولاه مصر فى بداية العصر العثمانى .

يتكون من بيت صلاة مغلق مقسم من الداخل إلى درقاعة وإيوانين وهو تخطيط شاذ لم يتكرر غير ثلاث .

يطل على الميدان بواجهة مشهورة مثله مثل الرماح واللالا بنفس الميدان إلا أن الواجهة تضم منئنة عثمانية الطراز « قلم رصاص » .

ويجاور المئذنة مدخل تذكاري مكتمل ومتميز حيث يزيد عن التذكاري بفتحة باب معقودة تسبق العتب النفيس والعقد العاتق .

مسجد الرفاعي

يطل على ميدان القلعة وعلى شارع محمد علي وكان يشغل جزءا من إرضه مسجد قديم يرجع إلى العصر الفاطمي ويعرف باسم مسجد الذخيرة . وكان بموضع هذا المسجد مقابر أحفاد الإمام الرفاعي ، وقد أخذ هذا المكان مشهرة روحانية واسعة . سمعت بهذا خوشيار هانم والدة الخديوي إسماعيل ونذرت إذا مرت أزمة الديون التي كانت تعاني منها البلاد وشفاء ابنها إسماعيل سنشيد محل هذا المكان مسجدا عظيما ، وشاعت الأقدار أن تمر الأزمة وتنشئ هذا المسجد ١٨٦٩م إلا أنها تموت دون أن يكتمل البناء فيتوقف العمل إلى ١٩٠٥م حيث يبدأ في استكماله الخديوي عباس حلمي ١٩١٢م .

ويتكون تخطيط المسجد من مربع تبلغ مساحته ١٧٦٧ مترا به صفان من الدعائم بأركانها الأربعة أعمدة ملتصقة .
وتنقسم دعائم المسجد إلى ثلاثة أروقة .

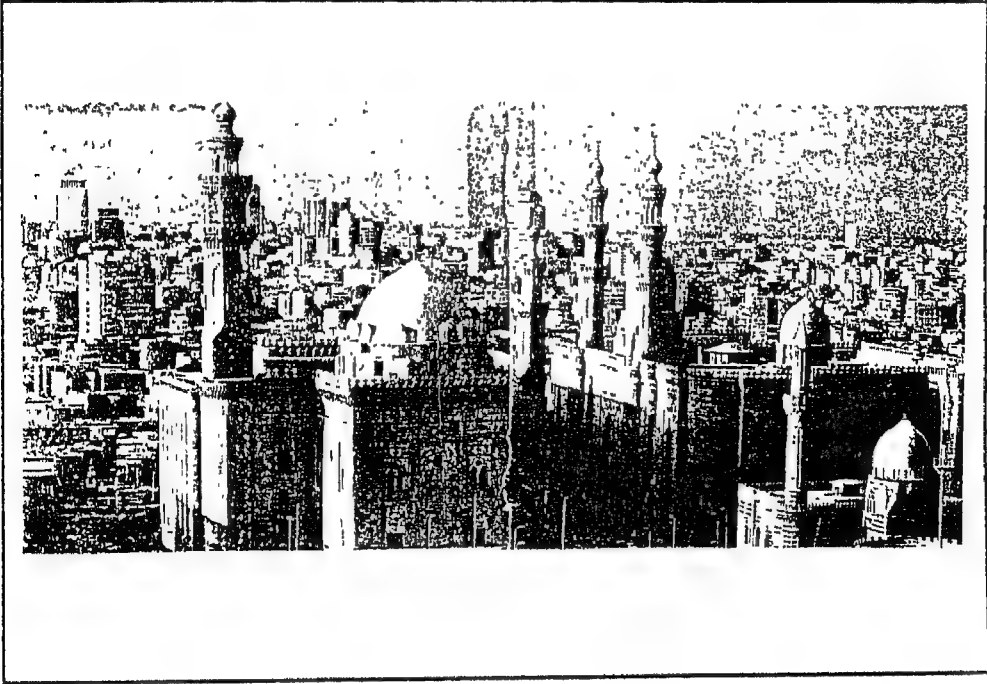
وكان المدخل مخصص لدخول الأسرة المالكة وهو تذكاري مكتمل . وفي وسط الجدار الشرقي يوجد محراب كبير يكتفه من جانبيه عمودان من الرخام أحدهما أبيض والآخر أخضر ولكن ، وحلى باطن المحراب بفسيفساء من الرخام الرقيق والصدف . ويعلوه شريط من الكتابة بخط « الثلث » الجميل .

نلاحظ أن الجامع على الطراز العثماني من الداخل .

وهذا الجامع نشأ لموازا للمسجد مدرسة السلطان حسن عظمة الآثار .
المحراب . يتصدر جدار القبلة وهو الوحيد بين المحاريب المصرية الذي يعلوه صدر مقرنص . المنبر خشبي مطعم بالأبنوس والعاج على الطراز المملوكي بقلعة مقلوبة . وأهم سماته زخرفة بدن القلة بأشكال بيضاوية متماسة كما أن الوحدة الزخرفية على الريشة الطبق النجمي .

المقابر الملكية :

خصص مكان لدفن الأسرة المالكة ملحقا على المسجد . ففي الاتجاه الشمالى الشرقى دفن كل من خوشياؤ هانم وزوجات الخديوى إسماعيل والخديوى إسماعيل والسلطان حسين كامل والخديوى عباس حلمى .
وتم بناء المسجد منذ حوالى ٧٥ سنة .
المسجد ذو عمارة جميلة ونقوش بديعة فى غاية الروعة والجمال .



شارع الخيامية

يبدأ هذا الشارع من باب زويلة وينتهى عند شارع محمد على
« القلعة حاليا » .

وينقسم الشارع إلى مناطق من باب زويلة حتى زاوية عبد الرحمن كتحدا
« الخيامية » ومن زاوية عبد الرحمن كتحدا « المغربلين » أما الجزء الأخير
« السروجية » .

ويضم هذا الجزء كل من آثار الخيامية ، المغربلين ، السروجية ، مثل :
جامع الصالح طلائع - زاوية فرج بن برقوق - مسجد الكردي - سبيل
وكتاب اينال - مسجد إقبال اليوسفي - مدرسة جاني بك الأشرفي - مسجد جانم
البهلوان وغيرها من الآثار .

وتسكنه طائفة من صناع الخيام وهو أحد شوارع القاهرة الإسلامية
ولا بد من زيارته والإطلاع على أهم مساجده . ولأن نتحدث عن كل مسجد
في هذا الشارع .

جامع الصالح طلائع بن رزيك

يقع على يسار الداخل إلى شارع الخيامية وخارج باب زويلة ٥٥٥هـ
عصر فاطمي .

يتكون هذا الجامع من صحن مكشوف محاط بأربعة ظلات أكبرهم ظلة القبلة
التي تتكون من ثلاث بلاطات عقودها لجدار القبلة ، أما الظلات الأخرى من بلاطه
واحدة .

لهذا المسجد ٣ أبواب محورية ، بمعنى باب عمودي على المحراب وآخران
على محور واحد في الجدارين الشمالي الشرقي والجنوبي الغربي . الباب الرئيسي
المواجهة للمحراب مصفح بالنحاس ، الوحدة الزخرفية على الكسوة النحاسية طبق
نجمي ، وهذه الكسوة ترجع للعصر المملوكي .

والمسجد قد تجدد في القرن السابع الهجري على يد بكتمر الجوكندار .
ويوجد لوحة خشبية كانت تحمل نص تأسيس في البائكة المطلة
على الصحن .

مسجد الكردي

يقع هذا المسجد بعد سويقة الخيامية « القيسرية » على يسار الزائر لهذا
الشارع وبعد الصالح طلائع ويرجع للعصر المملوكي .

يطل هذا المسجد على شارع الخيامية بواجهة مدخل تذكاري ومئذنة وقبة ضريحية .

ويحتوي المدخل التذكاري على شباك للإضاءة يعلوه قمرية على جانبيها شباكان بمصبغات والشبائيك تكون شكل حرف « T » بالإنجليزية .

المئذنة مملوكية الطراز إلا أنها تتميز بالبدن الأوسط المضلع تضليع خفيف والذي يعلوه الجوسق طراز القلة المقلوبة المرتكز على أربعة أعمدة ونصف بدن أسطوانى .

أما القبة الضريحية مزخرفة من الخارج بزخارف جزاجية أفقية ترتكز على جفت دائر .

سبيل وكتاب اينال

ويرجع هذا السبيل للعصر المملوكى الجركسى ٨٤٦هـ وهو من طراز السبيل ذو الشباك الواحد المشغول بمصبغات معدنية ويعلو هذا الشباك لوحة خشبية عليها اسم السلطان اينال ويعلو هذا السبيل كتاب مستخدم كسكن حاليا ، وهذا السبيل بعد مسجد الكردي على اليسار .

مسجد إقبال اليوسفى ٧٩٩هـ

ويقع بعد سبيل وكتاب اينال على اليسار . ويطل على الشارع بمئذنة ومدخل وقبة وسبيل ذو حجاب يعلوه كتاب .

المدخل يتميز بالعقد الثلاثى الخالى من المقرنصات والزخرفة ، ويرجع هذا الشكل من العقود إلى العصر العثمانى .

المئذنة بدن مئمن يعلوه شرفة للمؤنن ثم الجوسق طراز القلم الرصاص وهذه المئذنة مملوكية والشرفة المرتكزة على مقرنصات ، وتم تجديد الجوسق على الطراز العثمانى .

زاوية عبد الرحمن كتخدا

تقع في حي المغربلين في ١٢هـ/١٧١٥م .

هذه الزاوية على الشارع بواجهة فريدة بها ٣ عقود كورنيشية بداخلها شبائيك ذات مصبغات خشبية عثمانية ويعلو كل عقد قمرية بمصبغات خشبية أيضا .

ويعلو الواجهة شرفات ، كما يوجد بهذه الواجهة المدخل ذو النفيس والعقد المجيدى والذى يعلوه شرفة حجرية تستخدم للمؤن تشبه الشرفة الخشبية لعبد الرحمن كتخدا بالظلة الشمالية الغربية بالجامع الأزهر .

مدرسة جاني بك الدوادار

« الأشرفى »

تقع بعد زاوية عبد الرحمن كتخدا بالمغربلين ، أسس هذه المدرسة الأمير جاني بك أحد أمراء الأشرف برسباى ١٤٢٦م والذى كان يعمل دوادار .

تطل هذه المدرسة على شارع الخيامية «المغربلين» بواجهة تضم مدخل فرعى وقبة ضريحية ومنذنة ومدخل تنكارى وبقايا السيل والكتاب .
القبة الضريحية تزخرف بزخارف جزاجية أفقية وهى متشابهة مع قبة الأشرف برسباى بالمعز .

ويميز المدخل وجود لوحات رخاميتان عليهما بالخط الكوفى الهندسى المربع « لا إله إلا الله محمد رسول الله » .

يغلق على فتحة المداخل باب من الخشب المحشى بالبرنز عليهما بخارية مشغولة من داخلها بالأرابسك .

تتكون هذه المدرسة من صحن محاط بإيوانين ، الصحن مكشوف ومغطى فى وقت واحد وذلك لأنه يغطى بسحابة من القماش وهو لا يحتوى نافورة ولا دكة ولا شرفات .

والإيوان الجنوبي الشرقي :

يوجد به المحراب خالي من الزخرفة إلا أن عقده يرتكز على عمودين من الطراز الداكي وكل عمود يختلف عن الآخر في اللون إلا أنهما يتفقان في سمة فريدة وهي أن العمودين من أسفل مربع والبدن مثنى ، وقد تحول من مربع إلى مثنى بواسطة مثلثات في الأركان .

مسجد جانم البهلوان

حي السروجية عصر مملوكي جركسي ق ٩هـ فترة حكم قايتباي .
يسمى هذا المسجد بالمسجد النباتي وذلك لانتشار الزخارف النباتية على المدخل والمئذنة والقبّة . المدخل تنكاري مشغول عتبة وجانبي الشباك وعقد العاتق بالزخارف النباتية .

وينفرد هذا المدخل بوجود شباكين بمصبغات في المئذنة من المآذن المملوكية الجميلة وتنفرد بانتشار الزخارف النباتية « الورقة الثلاثية » على البدن الأسطواني « الأوسط » والقبّة مزخرفة بالحفر بنفس الورقة النباتية الكائنة على المدخل والمئذنة .

شارع الصليبة

يبدأ هذا الشارع من ميدان قلعة صلاح الدين وينتهي بتقسيماته مع ميدان السيدة زينب .

أهم آثار هذا الشارع هي :

١ - سيل وكتاب السلطان المملوكي قايتباي عصر مملوكي جركسي ق ٩هـ / ١٥م حكم ٢٩ سنة :

هو سلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي الجراكسي ولد ٨٢٦ وتولى السلطنة ٨٧٢ يعتبر عصر قايتباي هو العصر الذهبي للأمايرة في مصر المدخل به مكونات من التنكاري ، على جانبيه شبائيك من ثلاث مستويات . كل

شباك مشغول بالمصبغات يعلوه عتب ونفيس وعقد عاتق ثم قمريّة لإضاءة السبيل وعلى جانبي هذه الوحدات زخارف هندسية ونباتيّة بالأبلق والمشهر إلا أن الشباك الجانبي على الصنجة المفتاحية فى العقد العاتق بخارية بداخلها رنك الكأس وبداخل الكأس لفظ الجلالة « الله » . ويين الشباكين على زاوية السبيل عمود لاصق مزخرف بزخارف نباتيّة وهنسية وأسفل تاج العمود يوجد على البدن نص دائرى باسم قايتباى ، كما يوجد أعلى تاج العمود على زاويتى السبيل خرطوشين باسم قايتباى ، وعلو السبيل حجرة مسقوفة برفرف خشبي تمثّل الكتاب الذى كانت وظيفته تعليم الأطفال القراءة والكتابة وحفظ القرآن .

ويقطع الواجهة أسفل الكتاب نص تأسيس بالخط النسخ « التلث المركب » باسم قايتباى .

٢ - مسجد قانى باى المحمدى :

يرجع هذا الأثر إلى العصر المملوكى الجركسى ٩٠٩هـ / ١٥٠٥م يتكون من درقاعة وإيوان ومن الإيوان نصل إلى القبة الإيوان الجنوبى الشرقى يتصدره محراب لكن طاقيته من صنجات مزرة زجاجية رأسية على صنجة مفتاحية واحدة . المحراب خالى من الزخرفة إلا أنه يكتنف المحراب لوحتان رخاميتان . على اللوحة اليمنى نص « اقبل ولا تخف إنك من الأمنين » وأسفل النص بخارية مملؤه بالأرابسك ، وعلى اللوحة اليسرى نص .

« إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر » .

وأسفل النص بخارية مشغولة بالأرابسك .

أم الواجهة المطلّة على الشارع تضم مدخل تعلوه منئذنة وقبة . المدخل تذكارى مكتمل ، يتميز بوجود الورقة النباتية المركبة المحفورة على صنجات العتب . القبة مزخرفة بالزجاج الأفقى على ميمات . المنئذنة مملوكة الطراز ، بدن مئمن بالزجاج الأفقى ، شرفة ثم جوسق حديث ، قلة مقلوبة على بدن أسطوانى صغير الحجم .

٣ - سبيل وكتاب عبد الله كتحدا :

يقع على اليسار بعد مدرسة قانى باى المحدى ١٢هـ/١٨م عصر عثمانى
سبيل على الطراز المملوكى ، وضعت بلاطات القيشانى فى النفيس ولوحة مكتوبة
بالنسخ أعلى العقد العاتق .

يعلو السبيل كتاب وكلاما ملحق على مدرسة .

٤ - جامع شيخو :

يقع فى شارع الصليبية ، الجزء المعروف بشيخون . كان فى عهد السلطان
حسن ق ٨هـ/١٤م « ١٣٤٩م » .

ويرجع إلى العصر المملوكى البحرى ، كما يطلقون على الخانقاه المقابلة
للمسجد « شيخون قبلى » . هذا المسجد على اليمن أما الخانقاه على اليسار .

يتكون من صحن مكشوف تتوسطه ميضاه حديثة ، تضم ظلة القبلة محراب
ومنبر ودكة مبلغ . المنبر أحد ستة منابر رخامية وحجرية بالقاهرة ولهذا المنبر
جوسق طراز القلة المقلوبة ، بدن انقلا مزخرف بالتضليع المائل الملسون بالآلوان
المائية .

دكة المبلغ تعتبر من الدكاك المميزة ، إذ تركزت على أربعة أكتاف ،
ولها سلم حلزونى والوزارات المحددة لها من أعلى عليها خراطيش مكتوب بها
« لا إله إلا الله محمد رسول الله » ويعلو الوزارات بابات مزخرفة بزخارف
نباتية وهندسية .

يطل المسجد على شارع الصليبية بمدخل تنكارى .

ويتميز بأن شبك إضاءة الدكة يرتكز على عمودين بارزين مرتكزين على
كو ايل حجرية . وعقدة انثلاثى بطاقيّة بها لوزات بالمشهر وباقي العقد مقرنصات
ذات دلايات . وللمسجد مئذنة مملوكية الطراز يرتكز جوسقيا « القلة المقلوبة »
على البنن الأسطواني تختلف فى ذلك مع مئذنة الخانقاه التى تركّز على أربعة

أكتاف مستديرة والمنذنتان تتكونان من قاعدة مربعة ثم بدن مثن ثم شرفة للمؤذن ثم بدن مثن ثم بدن أسطوانى الذى ترتكز عليه القلة المقلوبة أو أربعة أكتاف فى الخانقاه وكلاهما بدن القلة المقلوبة مزخرف بدوائر متماسة .

خانقاه شيخو

يرجع إلى العصر المملوكى البحرى ق ٨/١٤م على يسار الزائر لشارع الصليبية وبمواجهة مسجد شيخو ١٣٥٥م .

تتكون من صحن محاط من ثلاث اتجاهات بخلاوى الصوفية ، والاتجاه الرابع ظلة القبلة لإقامة الصلاة بالخانقاه . أعلى جدار الخلاوى السفلية فى الاتجاهين الشمالى الشرقى والجنوبى الغربى معقودين بعقود منكسرة ، أما الشمالى الغربى فبعقود مدببة وكل العقود يعلوها ورقة نباتية محفورة وكل باب يعلوه فتحة للإضاءة على شكل مزغل يتوسط الصحن الميضاة ، أعلى ظلة القبلة مبخرتين مضلعتين . المنبر هو الوحيد الأثر الذى يضم قلتانا القبر يقع فى الركن الشرقى من ظلة القبلة ، يعلوه قبة خشبية متأكلة ، وعلى جداره الجنوبى الشرقى لوحتان من الفرسك يضمان صورتان للكعبة . « نموذج فريد بمصر » . المدخل به مكونات مدخل تذكارى غير مكتمل أعلى الباب عتب من قطعة واحدة منقولة من أحد المعابد الفرعونية . ويعلو الشباك لوحة تأسيسية ثم عقد المدخل ذو الطاقية المزخرفة بزخارف نباتية وباقي العقد مقرنصات بدلايات .

سبيل الخديوى عباس حلمى

« بنباقدن »

ويرجع إلى العصر العثمانى « أسرة محمد على باشا » ١٣/١٩م ويقع بعد مسجد شيخو على اليمين . ومن المعروف أن الأسبلة العثمانية أخذت طراز مميز فى العمارة بعد محمد على . ينطبق هذا الطراز على هذا السبيل فهو عبارة عن ثلاثة أرباع الدائرة مكسى بالرخام والشبائيك معقودة ومشغولة بزخارف نباتية وواجهة السبيل والرفرف العلوى متأثران بزخارف الركوكو والباروده

« زخارف بارزة وألوان زاهية » بالإضافة لكل ما سبق لا يعلوه كتاب لأنه مسقوف بقبة ، هذا بالإضافة لأنه في هذه الفترة كانت الأسيلة بهذا الطراز تلحق على مدارس فلا حاجة للكتاب .

مسجد ومدرسة تغرى بردى

يرجع إلى العصر المملوكى ، ويقع بعد سبيل أم عباس على اليمين بالقرن ٩هـ/١٥م . تخطيطه : درقاعة وإيوانين وسدلتين .

يطل المسجد على الشارع بسبيل يعلوه كتاب وكتلة مدخل تذكرى ومئذنة مملوكية وقبة ضريحية .

المدخل :

تذكرى ويتميز بوجود لوحتان زخرفيتان نباتيتان على جانبي شبك الإضاءة ، أحدهما بيضاء والأخرى صفراء .

يوجد أسفل عقد المدخل الثلاثى المشغول بالمقرنصات وذو الطاقية المزخرفة باللوزات ، عقد ثلاثى لتخفيف الضغط على الصدر المقرنص بشباك الإضاءة .

المئذنة تتشابه مع مئذنة مدرسة برسباى بالمعز إلا أنها صغيرة نسبياً . فهي تتكون من بدن مربع به ثلاث فتحات إضاءة تتقدمها شرفات ثم شرفة للمؤذن ثم بدن أسطوانى مزخرف بأشكال هندسية ونجمية ثم الجوسق طراز القلة المتلوبة .

مسجد ومدرسة صرغتمش

تقع هذه المنشأة على اليسار بعد بوابة الغورى وبعد ابن طولون وترجع إلى العصر المملوكى البحرى ، وترجع إلى ٣٥٦م ق ٨هـ/١٤م يطل المسجد على الشارع .

المدخل تذكرى مكتمل عدا الدرج والبسطة . طاقيّة عقد المدخل مزخرفة بزخارف نباتية وباقي العقد بمقرنصات ذات دلايات ، العقد يرتكز من أعلى على عمودين زخرفيين لاصقين .

القبّة الضريحية :

خالية من الزخارف ومبنية بالأجر ومركزة على خمسة حطات مقرنصة بكل زاوية من الداخل .

التخطيط :

صحن مكشوف محاط بأربعة إيوانات تطل على الصحن بعقود مدببة وتحصر بينهما خلاوى الدارسين من ثلاث طوابق . وتتوسط الصحن نافورة كانت مسقوفة بتيّة . والقبّة الوحيدة على شكل حدوة الفرس مرتكز على مقرنصات من خمس حطات .

ويتصدر جدار القبلة بهذا الإيوان المحراب على جانبه الأيمن لوحة رخامية بأعلاها وأسفلها نص تأسيس باسم الأمير صرغتمش والمنطقة الوسطى مزخرفة ببخارية يتوسطها رنك البوّة « جامدار » .

خانقاه سنجر وسلار

تقع على يسار الزائر بعد مدرسة صرغتمش ، آخر جزء بشارع الصليبية ، وترجع إلى العصر المملوكى البحرى ١٣٠٣م/٧٠٣هـ « ق ٨هـ/٤م » .

تطل على الشارع بواجهة تضم قبتين متجاورتين مضلعتين رأسيًا ، ومئذنة بخوذة مضلعة « مبخرة » .

المدخل به مكونات من المدخل التذكارى ، ويعلو فتحة الباب عتب ونفيس وعقد عاتق ثم شباك ثم صدر مقرنص .

وللخانقاه مدخلان ، أحدهما على شارع مراسينا والآخر على قلعة الكيش .

مسجد لجين السيفى

مراسينا بعد خائفاه سنجر وسلا ر ق ٧٠هـ/١٣م جندت منذنته على الطراز
العثمانيين مع أن الأثر مملوكى .
وبهذا ينتهى شارع الصليبية بأحيائه .

شارع التبانة

يبدأ هذا الشارع من شارع سكة المحجر « المؤدى إلى القلعة من الميدان
وموازى لسورها » وينتهى أمام باب زويلة .
وينقسم إلى مناطق :

شارع المحجر - باب الوزير - التبانة - الدرب الأحمر .

(أ) شارع المحجر : « آثاره »

١ - البيمارستان المؤدى :

يقع هذا الأثر على يسار الزائر القادم من سكة المحجر ، وقد أسسه السلطان
المملوكى الجركسى المؤيد شيخ المحمودى ، وهذا البيمارستان متهدم حائياً .

٢ - مسجد ايتمش البجاقتى :

يقع هذا الأثر على يمين الزائر القادم من سكة المحجر . ويرجع إلى
العصر المملوكى لكنه تجدد فى العصر العثمانى ، وأهم ما يميزه عن غيره
واجبته المظلة على شارع المحجر والتى تنقسم سبيل كان يعلوه كتاب
ومنذنة ومدخل تنكارى ناقص وقبه ضريحية والقبّة أهم ما يميز هذه الواجهة
أخذت شكل فريد فى زخرفتها .

أما لا سبيل فهو طراز مملوكى أما المئذنة مملوكية تم تجديدها فى العصر
العثمانى فتبدأ ببدن مثمن وتنتهى بقمة عثمانية « قلم رصاص » .

أثار شارع باب الوزير

١ - مسجد خاير بك :

يقع على يمين الزائر القادم من شارع المحجر وينسب إلى خاير بك الملقب بخائن بك وسultan ليلة . ويرجع إلى العصر المملوكى الجركسى .

يطل هذا الأثر بواجهة تضم سبيل وكتاب ومدخل ومنذنة وقبة على شارع التبانة . السبيل مملوكى طراز الشباكين يعلوه كتاب غريب فى شكله على عصره فالسبيل فى هذا العصر حجرة مسقوفة برفراف لحماية الأطفال من الشمس والمطر ، وجوانبها مفتوحة غير مبنية .

المدخل : يحتوى فتحة باب معقودة بعقد مديب محدد بشريط زخرفى جزاجى يعلوه فتحة لإضاءة الدركاة ثم عقد المدخل مكون طاقية مزخرفة بالمشهر وبها صف واحد من المقرنصات وأسفل الطاقية مقسم لثلاثة أجزاء طراز قايتباى جركسى .

٢ - الجامع الأزرق « آق سنقر » :

يقع على يمين الزائر للتبانة بعد مسجد خاير بك .

ويرجع إلى العصر المملوكى البحرى لكنه تجدد فى العصر العثمانى .

ومؤسسة آق سنقر « مملوكى » ومجددة إبراهيم أغا مستحفظان عثمانى .

سبب التسمية بهذا الاسم :

لأن جدار القبلة بلاطات قاشانى زرقاء .

يطل هذا الجامع على التبانة بواجهة تضم منذنة ومدخل تذكارى غير أنه لا يشتمل على شباك إضاءة وعقد المدخل نصف دائرى مرتكز من خارجه على كابولى يشبه المروحة الورقية .

يتكون المسجد من صحن مكشوف محاط بأربعة ظلال الصحن . يتوسطه مكان النافورة ومحاط من أعلى بشرفات مسننة .

ظلة القبلة : تتكون من بلاطتين يتوسط جدار القبلة المحراب يتميز بوجود عقدتين بارتدائين على ٤ أعمدة المنبر أحد ستة منابر رخامية وحجرية فى مصر لكنه يتميز بأن زخرفة الريشتين فسيفساء رخامية .
والمؤسس والمجدد مدفونان بالمسجد .

٣ - سبيل وكتاب أم السلطان شعبان :

يقع على يمين الزائر للتبانة بعد الجامع الأزرق ويرجع للعصر المملوكى
ق ٨ « ٧٧٠هـ » .

٤ - مدرسة أم السلطان شعبان :

تقع على يسار الزائر القادم من الجامع الأزرق مواجهة لسبيل وكتاب أم السلطان نفسها وترجع للعصر المملوكى البحرى .
تطل هذه المنشأة على التبانة بواجهة رئيسية . تضم مدخل مميز وسبيل ومئذنة كما يوجد للمنشأة واجهة أخرى فى الاتجاه الشمالى الغربى تضم مدخل فرعى وقبة أخرى .

المدخل الرئيسى :

يضم مكونات مدخل تذكارى ، لكنه يتميز بوجود دخله معقودة أعلى المكسلتين محددة بشريط كتابى بالخط النسخ . ويتميز بوجود قنديلية بسيطة لإضاءة الدركاة وهى النموذج الثانى والأخير بعد مجموعة المنصور قلاوون بالمعز .

السبيل : يطل على الشارع بشباك بمصبغات محدد بحجاب من الخشب .

المئذنة : تتكون من بدن مئمن مزخرف بزخارف زجاجية أفقية إلا أن الجوسق مفقود .

القبلة : مضلعة تضليع رأسى .

٥ - مسجد الطنبغا الماردانى « شارع التبانة » :

يقع هذا المسجد بشارع التبانة بالدرب الأحمر ، ومنشئه الطنبغا الماردانى أحد مماليك الناصر محمد بن قلاوون . وكذلك يتوسط هذه المساحة بين الأثرين تفاعل سوق السلاح من التبانة .

ويرجع هذا الأثر إلى العصر المملوكى البحرى ١٣٣٩-٤٠ م .

يطل هذا الأثر على شارع التبانة بكتلة مدخل مميزة بجوارها مئذنة مملوكية الطراز .

المدخل : يتقدم هذا المدخل حجر مستوف يقبوا يرتكز من الخارج على عمودين ، ويعلو فتحة المدخل عتب ونفيس وعقد عاتق وشباك للإضاءة ، وعلى عتب هذا الشباك نص تأسيسى . كما يكتف هذا الشباك وحدة زخرفية ندية مكررة عبارة عن ورقتين ثلاثيتين متقابلتين بالأبلىق محددين من أعلى ومن أسفل بأية قرآنية « حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين » .

يتكون هذا المسجد من صحن مكشوف محاط بأربعة ظلات أكبرهم ظلة القبلة .

الصحن توجد به ميضأة فريدة الشكل متداخلتين ، الخارجية مكساة بالبلاط والداخلية خشبية ترتكز على خورنق دائرى . ويحيط بالصحن من أعلى شرفات مسننة يعلوها بخاريات ما يشبه بيضة النعام .

ظلة القبلة : يحجب هذه الظلة عن المسجد حجاب من الحرط .

جدار القبلة : يتوسط الجدار المحراب الذى يتميز بوجود خورنق مركب بأسفل التجويف يعلوه بالمنطقة الوسطى أطباق نجمية بالفسيساء الرخامية المزودة بالصدف .

القبة أعلى المحراب : تتركز هذه القبة على مربع محدد بعقود محمولة على أعمدة ، والملاحظ وجود لوحات رخامية زخرفية على جانبي المحراب ، وهذه اللوحات بعضها كتابي وبعضها هندسي وبعضها بالصدف .

مثل ضريح قلاوون ، يلاحظ انتشار البخاريات الجصية على الجدران الداخلية للمسجد ككل .

دكة المبلغ : تتميز بأنها الوحيدة التي تتركز على اثنتي عشر عموداً رخامياً.

المنبر : يتميز هذا المنبر بالوحدات المجمة والمطعمة بالأبائوس والعاج والوحدة الزخرفية « طبق نجمي » . كذلك بالجوسق طراز القلة المقلوبة المرتكز على خورنق دائري وبدن القلة المضلع .

الفورة متأكلة ولها رفرف خشبي .

له حجاب خشبي يشبه حجاب قايتباي بالأزهر .

٦ - مسجد أحمد المهندار .

يقع يسار القادم من الطنبغا المارداني بالتبانة ، ويرجع إلى العصر المملوكي.

يطل على الشارع بواجهة تضم قبة ومدخل ومنذنة .

القبة : مضلعة تضليع رأسي .

المدخل : يتميز بوجود فتحة الإضاءة على شكل قمرية محددة بشريط كتابي يقطع الواجهة .

المنذنة : تهدمت ولم يبق منها سوى البدن والشرقة المخصصة للمؤذن وبدن أسطوانتي خالي من الزخرفة تماماً يخرج من أعلاه كتلة خشبية .

٧ - مسجد ومدرسة قجماس الاسحاقى « الدرب الأحمر » :

يقع على يمين الزائر القادم من التبانة ومتجه إلى باب زويلة وينتهي الشارع ككل بأخر قسم وآخر أثر به فهو يقع في شارع الدرب الأحمر ، ويرجع للعصر المملوكي الجركسي ق ٩ هـ .

يطل على الشارع بثلاث ارتدادات :

يضم مدخل تذكاري مكتمل يتميز بوجود قمرية وهمية من صنجات معشقة بالأبلق والمشهر أعلى فتحة الإضاءة كوحدة زخرفية « مدورة » .

السييل والكتاب : السييل طراز مملوكي . يميز عن غيره في العقد العاتق عليها بخارية بداخلها كأس عليه لفظ الجلالة ، والكتاب أعلى السييل عبارة عن حجرة مبنية مسقوفة ويفتح في جداره شباك بمصبغات يعلوه آخر .

أما على يمين الداخل يوجد شباك يطل على شارع الدرب الأحمر .

تتكون المدرسة من درقاعة مسقوفة بشخشيخة مزخرفة بالأطباق النجمية .

الإيوان الجنوبي الشرقي :

أهم الإيوانات يتصدره المحراب المزخرف وسطه بالأرابسك ويعلوها شريط كتابه كوفية .

أما الطاقية أطباق نجمية أوسطها يحمل الله حي والجوانب « الله » فقط .

وهو المحراب الوحيد الذي يحمل اسم مزخرفة على الأرابسك بداخل دائرة عليها التوقيع ، ويعلو المحراب قمرية داخل قمرية وهمية .

المنبر : خشبي مجمع ومطعم بالأبنوس والعاج ، زخرفية طبق نجمي متكرر وهو على الطراز المملوكي .

يتميز عن غيره بوجود صرة على ترس الطبق النجمي المتوسط للريشة بحجم صغير عن الأخرى الموجودة على ترس الطبق النجمي كما يتميز بزخرفة بدن انقطة بالتطعيم بالأبنوس والعاج .

الجامع الأزهر الشريف بالقاهرة

يعتبر الجامع الأزهر بمثابة المركز المادي والروحي لقاهرة العصور الوسطى . لقد كان الجامع الأزهر ، وما زال ، منار شعاع روعي للعالم الإسلامي .

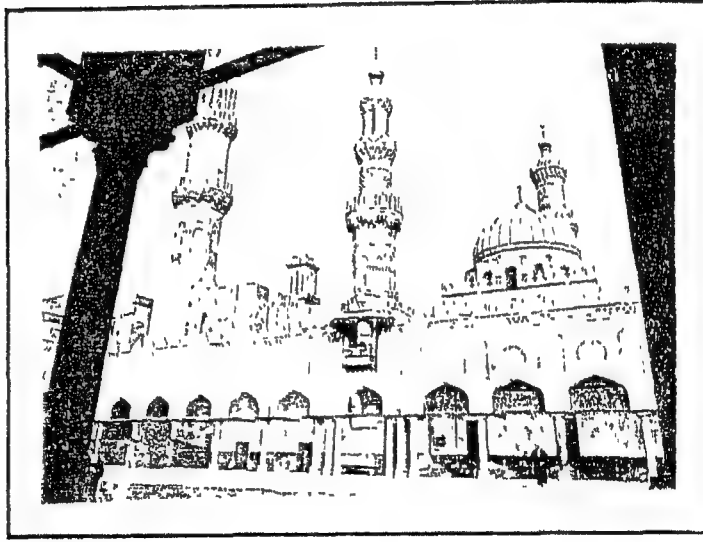
بأسرة وجامعة فى القاهرة العريقة ، فقد أنشأ الأزهر فى عام ٩٦٩م كمسجد لمدينة القاهرة المنشأة حديثاً فى ذلك الوقت . فقد أنشأه جوهر الصقلى قائد الخليفة المعز لدين الله الفاطمى ٣٥٩هـ . ويعتبر أقدم جامعة إسلامية فى العالم . وفى عام ٣٧٨هـ تحول الأزهر إلى مسجد جامع تدرس فيه العلوم الدينية والتعليمية ، وأخذ الأزهر صورته المعاصرة فى عام ١٩٦١ حين صدر القانون الذى جعل من الأزهر جامعة دينية شاملة التطور العلمى الحديث فى العالم مع الحفاظ على تقاليده ورسالته الدينية . وبعد اجتياز البوابة الخارجية المشيدة فى القرن الثامن عشر فى العصر العثمانى لا بد من خلع الأحذية أو ارتداء بعض قطع الخيش كحذاء .

وإذا خلعت الحذاء فيمكنك حمله معك أينما تذهب أو يمكنك تركه فى المكان المخصص لذلك « فى الدولاب الخشبى » الذى يحفظه لك حتى تنتهى زيارتك للمكان . وسعر تذكرة الدخول دولار واحد .

ويضم الأزهر مكتبة حافلة بالكتب القيمة ما بين مخطوط ومطبوع وبها مخطوطات نادرة لا توجد فى أى مكتبة فى العالم . ويعتبر جامع الأزهر من أهم الآثار الفاطمية فى مصر .

وعند عبور البوابة التالية ، تستطيع رؤية الديكور الجميل لرواق المسجد ذو الأحجار المنحوتة والمرصعة .

ومن المعالم البارزة فى عمارة الجامع الأزهر منمنته العالية التى تعتبر فريدة بين مآذن العصر ، فبذنها العلوى مكون من ١٦ ضلعاً بينما أضلاع باقى المآذن لا تتجاوز الثمانية كما أنها كسيت من الخارج ببلاطات من القيشانى الجميل ، وتنتهى المنمنمة برأسين بدلاً من رأس واحدة ، وقد بناها السلطان الغورى آخر سلاطين دولة المماليك عام ٩٢٠هـ / ١٥١٤م . وكلاهما ينتمى للقرن الخامس عشر ، وبجانب الرواق نجد ساحة وعقود مدببة حادة مميزة للعصر الفاطمى فى القرن « العاشر والحادى عشر » .



وداخل أروقة المسجد نستطيع مشاهدة عدد من الطلبة يلتفون حول المدرس أو عدد من الرجال يتلون القرآن أو آخرون يتزهدون أروقة المسجد الهادئة .
وعند الدخول إلى المسجد يمكننا رؤية قبة المسجد الموجودة على المدخل الرئيسي .

والمسجد من الداخل واسع وأعيد توسيعه عدة مرات على مدى ألف عام منذ إنشائه ، وبعض أعمدة المسجد أصلية وبعضها الآخر أقدم من المبنى نفسه .
فقد تركوا العناصر واضحة الأثر نجدها في صالة المسجد وعلى طول الجدران وكذلك في المدارس الدينية بالمساجد .

وفي ٨٩١هـ جدد قايتباي مدخل الجامع الأصلي .

وقد أدخل على الجامع إضافات في عصور مختلفة .

أكبر الإضافات على يد عبد الرحمن كتحدا سنة ١١٦٧هـ ، « والآن سوف نتعرف على أبواب ومآذن ومدارس ومحاريب المساجد وعددها » :

* عدد الأبواب الموجودة بالجامع :

- باب الصعايدة عبد الرحمن كتخدا
- باب الشربة عبد الرحمن كتخدا
- باب المزينين عباس حلمي الثاني

* ويبلغ عدد المآذن الموجودة في الأزهر :

- مآذنه أقباعية عبد الواحد ٧٤٠هـ فاطمي
- مآذنه السلطان قيتاباي ٨٩١هـ فاطمي
- مآذنه قنصو الغوري ولها رأسيين ٩١٥هـ فاطمي
- مآذنه عبد الرحمن كتخدا ١١٦٧ عثمانى

* وأيضا عدد المدارس في الأزهر :

- ٧٠٩هـ بنيت المدرسة الطيبرسية على يمين المنخل الرئيسي بحرية
- ٧٤١هـ بنيت المدرسة الأقباعية على يسار المنخل الرئيسي بحرية
- ٨٤٤هـ بنيت مدرسة جوهر القنباي جركسي

* الشخصيات المدفونة في الأزهر :

- عبد الرحمن كتخدا في الركن الجنوبي
- جوهر القنباي في الركن الشرقي

* عدد المحارب الرئيسة بالأزهر :

- جوهر الصقلي
- عبد الرحمن كتخدا
- وجامع الأزهر هو أول أثر فاطمي .

وما زال يمثل أقدم جامعة إسلامية بمصر .

صار أشهر جامع فى البلاد الإسلامية .

صار معهدًا إسلاميًا يقصد إليه وفود الطلاب من جميع الأقطار الإسلامية .

فى القاهرة المعز يمكننا عمل رحلة رائعة ذات انطباعات جميلة لزيارة ناجحة لهذا الأثر العظيم وهو المسجد ، المدرسة ، الجامعة الإسلامية ، المعهد الإسلامى ، وهو الجامع الأزهر الشريف بالقاهرة الإسلامية .

وحقًا سوف تخسر الكثير فى عدم زيارتك لهذا المسجد .

وهو يقع فى شارع الأزهر . ويمتد من ميدان سيدنا الحسين وينتهى عند ميدان العتبة ، وسمى شارع الأزهر لوجود مسجد الأزهر فى طرفه الشرقى .

بيت السحيمى

وداخل أحد شوارع القاهرة فى ممر ضيق ينتهى بحديقة صغيرة منعزلة عن الضوضاء والدوشة الخارجية ، وفى هذه الحديقة يقع هذا الأثر الجميل .

وقد بنى فى العصر العثمانى فى حى الجمالية بالقاهرة ولمشاهدة محتويات هذا البيت لابد من شراء التذاكر من المختص . وينقسم إلى قسمين :

انقسم الجنوبى أنشأه الشيخ عبد الوهاب الطبلاوى ١٠٥٨هـ .

وانقسم الشمالى أنشأه الحاج إسماعيل بن شلبى سنة ١٢١١هـ .

وجعل من القسمين بيتًا واحدًا ، وسمى بيت السحيمى نسبة إلى الشيخ أمين السحيمى آخر من سكن به .

بداية تطالعنا صالة المعيشة للرجال على يسار الحديقة وتتوسطها فسقية رائعة من الأحجار ، وفى بداية الأمر كانت هذه القاعة كلها مغطاة بالسجاد . وكذلك تحتوى هذه الحجرة على تحفة فنية أخرى وهى المشربية

وهذه المعشقات الخشبية كانت توضع على النوافذ لتسمح بدخول الهواء وتحجب ضوء الشمس .

أما في الدور العلوى منجد الصلاة الخاصة بالسيدات والمساه بالحريم . أما الجدران في هذه الصلاة فهي مصفوفة على تجويفات صغيرة ذات تشكيلات السيراميك وعناصر فنية أخرى من الديكور وكذلك النوافذ ذات المشربية وهي في قاعة الحريم بها فتحات صغيرة تستطيع من خلالها السيدات أن تفتح النافذة وتلقى نظرة خفية على الزوار بقاعة الرجال في الدور الأرض والحديقة . وفي مواجهة قاعة الحريم وفي الحديقة نجد خانات مخصصة للمياه وهي حاليًا خاوية وكذلك هناك قنية غناء تطل على الحديقة وهي في الواجهة المقابلة لقاعة الحريم ومكتوب عليه قصائد شعرية تنتمي للعصر الذي شيد فيه البيت .

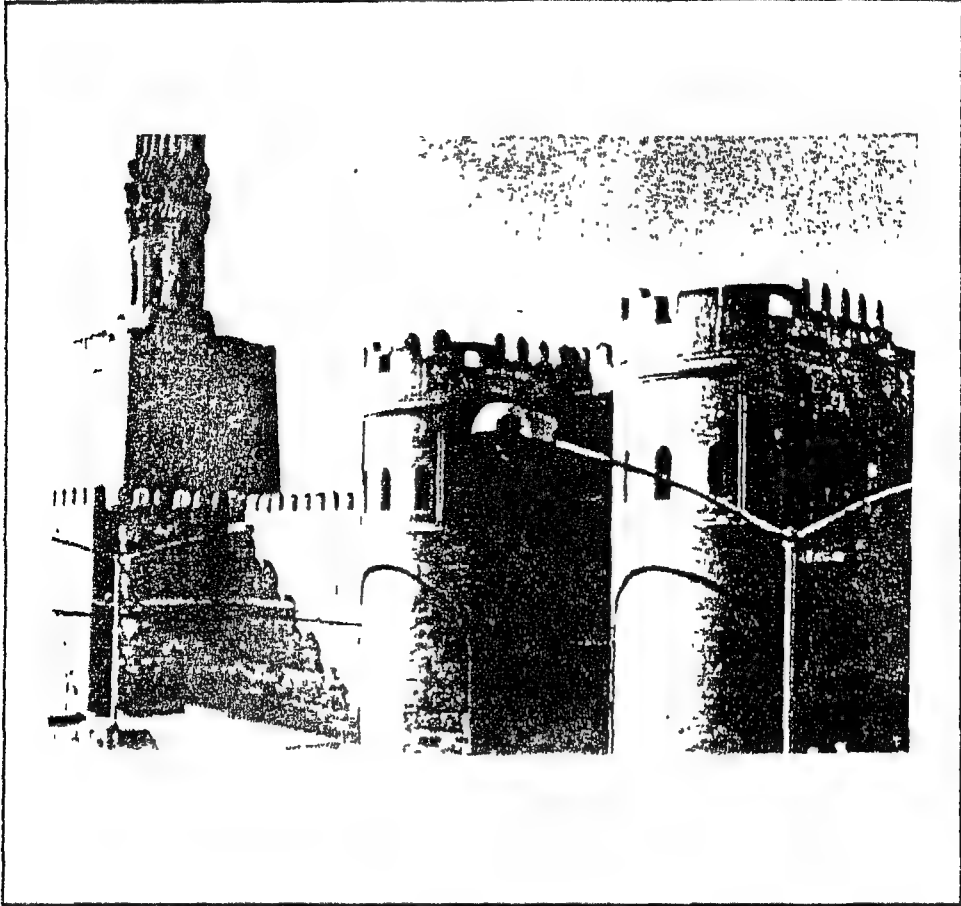
وبالبيت كتابات أثرية تشتمل على تاريخ إنشائه وتجديده . ويعتبر هذا البيت من أجمل أثر القاهرة ، وقد حول إلى متحف ، وهو يحتوى على مجموعة من التحف الفنية الإسلامية أهمها بعض أوان خزفية عثمانية من صناعة كوتاهية بآسيا الصغرى .

ويعد بيت السحيمي عمل رائع للعصر الذى بنى فيه .

وأهم ما يميزه القناديل الزجاجية ذات الألوان الزاهية والتي تعطى حيوية للعصر الحالم للألف ليلة وليلة . والأثر عبارة عن واحة للباحث عن الهدوء .

البوابات الأثرية حول القاهرة

وهي تمثل أرض فنون العمارة الحربية الفاطمية بأبوابها وفتحاتها المخصصة للأسلحة والمواد الحارقة وقد شرع فى بنائها القائد جوهر الصقلى عام ٩٦٨م ولم يتبق من الأبواب الثمانية إلا باب النصر وباب الفتوح فى شمال القاهرة وباب زويلة فى الجنوب .



باب الفتوح وسور القاهرة

وخروجا من بيت السحيمي نعود إلى شارع المعز لدين الله ، ونتخذ الاتجاه الأيمن للطريق ، ونستمر في السير في نفس الاتجاه ، وبعد دقائق من السير سنجد واحدة من أكبر البوابات في القاهرة الإسلامية وهو باب الفتوح والتي يرجع إلى العصر الفاطمي وبالتحديد في القرن الحادي عشر « ١٠٨٧/١٠٩١ » وقد أنشئ بأمر الوزير الفاطمي بدر الجمالي . .

وسبب التسمية :

كان هذا الباب مخصص لخروج الجيش للفتح ، وأيضا لأنه على نفس محور باب جوهر القائد الذي كان يسمى بالفتوح .

يتكون من برجين نصف دائرتين يكتنفان فتحة المدخل مصمتين حتى منتصفهما ، يعلوهما غرفتي الجنود المدافعين عن البوابة ، البرجين مزخرفين بعقد نصف دائري ومن الداخل بعقد ذو مخدات ، وتبلغ فتحة الباب نحو ٧,٥ متر ويحيط بها زخارف منحوتة على هيئة أزهار ونجوم ومحارات وفصوص وأشكال هندسية ، وواجهته تحت حجري على هيئة كبش ذو قرنين ، وبداخل البرجين غرفة مسقفة بقبوات متعارضة وبأعلى السور بين البابين ممر يصل بينهما . وتعد هذه البوابة من أجمل آثار القاهرة للعمارة الحربية التي يجب مشاهدتها .

والسور عملاً حجريًا رائعًا وفي السور الخارجى للبوابة نجد فتحة خاصة تقع مباشرة فوق المدخل ومنها كان يسكب الزيت المقلّى الذى كان يصب من أعلى البوابة على من يصل إلى البوابة ويحاول اقتحامها من العدو .

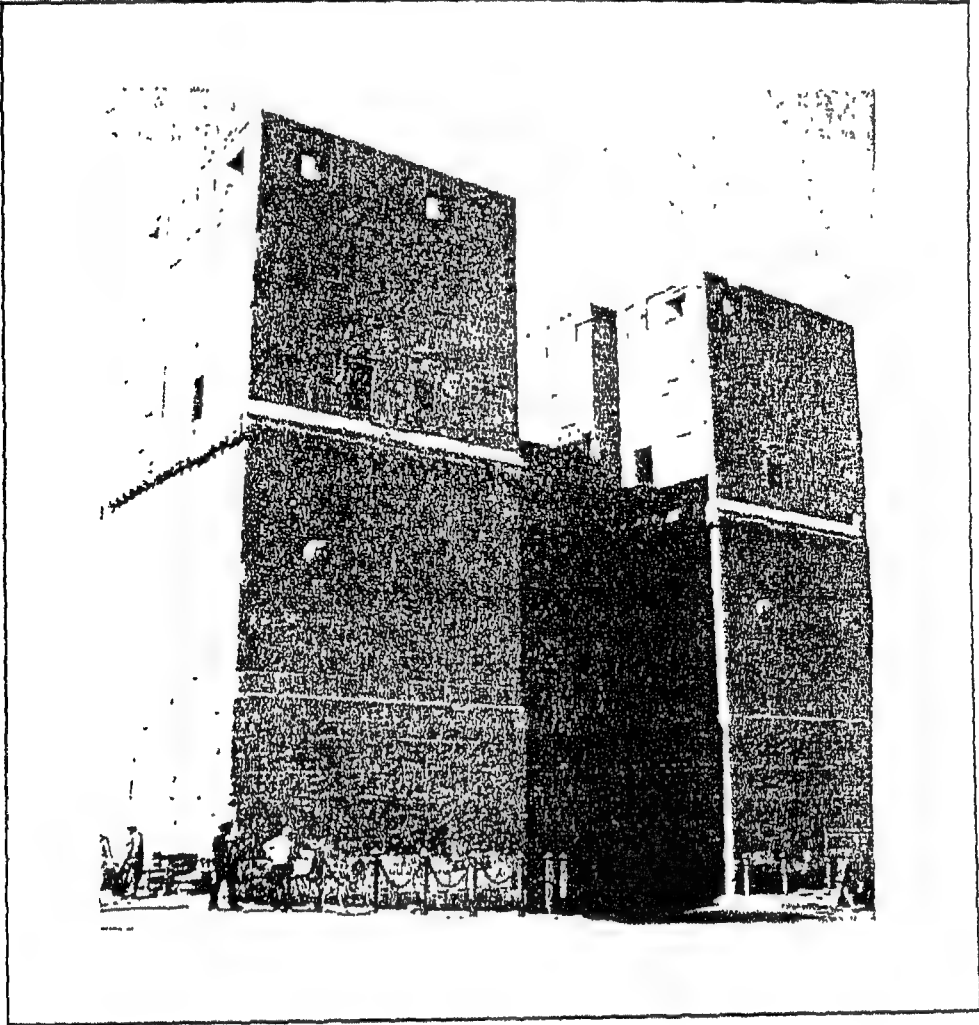


باب النصر

ونستطيع السير فوق السور حتى الوصول إلى البوابة التالية للمدينة وهى باب النصر وله نفس تاريخ الإنشاء كما لباب الفتوح « ٤٨٠هـ / ١٠٨٧م » .
وسبب التسمية :

أطلق هذا الاسم لدخول الجيوش المنتصرة منه .
يتكون من برجين مربعين نقش على أحجارهما أشكال تمثل بعض آلات الحرب من سيوف ودروع وتروس .

ويعلو هذه الفتحة أفريز ولوحة عليها نص بالخط الكوفى « الشهادتين » .
يربط بين بابى الفتوح والنصر سور بدر الحمالى الذى أضافه فى الزيادة
الشمالية وأدخل به جامع الحكم للقاهرة .
ومن أعلى الباب سلم من الحجر معقود بأسلوب مبتكر ، وهو يؤدي إلى
أبراج وغرف تتميز بقبواتها المتنوعة .



باب زويلة

وسمى باب زويلة نسبة إلى إحدى قبائل البربر ، وقد سمى بباب المتولى نسبة لمتولى جمع الضريبة الذى كان يجلس فيه المحتسب .

بنى سنة ٤٨٥هـ / ١٠٩٢م .

يتكون من برجين نصف دائريين يكتنفان فتحة المدخل مزخرفتين بمربع ينتهى من أعلى بعقد مفصص ومصمتين حتى منتصفهما ، والآن يعلوهما منذنتى « مملوكتين فوق أبراج السور » للمؤيد شيخ فى الجزء الذى كان مخصص لجلوس الجنود للدفاع عن البوابة . ويغلق عليه مصراعين من الخشب المصنح بالحديد .

وقد كان هذا الباب ضمن الزيادة الجنوبية التى أضافها بدر الجمالى للقاهرة

٤٨٥هـ .

يصعد إلى الباب حالياً من داخل مسجد المؤيد شيخ .

والمؤيد حكم مصر فى أوائل القرن الخامس عشر ومقبرته بالمسجد . وهو

يقع على بعد ٣٠٠ متر من شارع الأزهر ، وهى منطقة مماثلة لباب الفتوح .



مجموعة الغورى

وفى نهاية القرن الثامن عشر أنشأ السلطات فنصوة الغورى مجموعة من المباني تقع بشارع الغورية يتوسطها مسجد ومدرسة وحمام عرف باسم حمام العرائس ووكالة بها العديد من المحلات التجارية وعرفت تلك المدينة باسم وكالة الغورى ، وهى مقابل مسجد سيدنا الحسين والأزهر الشريف .

والسلطان الغورى هو سلطان قبل الأخير فى دولة المماليك الجراكسة .

مسجد ومدرسة الغورى :

تقع هذه المدرسة على يمين الزائر المتجه إلى باب زويلة من تقاطع شارعى الأزهر والمعز « حى الغورية » .

وترجع إلى عام ١٥٠٣م وقد أمر بإنشائها السلطان قانصوة الغورى فى العصر المملوكى الجركسى .

تطل المنشأة . على شارع المعز بواجهة تضم مدخل تنكارى مكتمل ومنذنة مميزة .

المدخل : يعلو فتحة الباب عتب ونفيس ويلاحظ وجود بخارية على الصنجة المفتاحية بهذا العقد .

ويعلو العقد العاتق شبك لإضاءة الدركاد بصدر مقرنص ويعلو كتلة المدخل عقد ثلاثى طاقية مزخرفة بالمشهر مكتوب عليها « الله » كبيرة مرسومة ملونة وباقي العقد مشغول بالمقرنصات .

التخطيط :

درقاعة محاطة ببايو انين وسلتين .

الإيوان الجنوبي الشرقي :

يطل هذا الإيوان على الدرقاعة بعقد كوثره « مدبب حذوة فرس » ، ويوجد بكوشتي العقد دائرة ولوزتين كتب عليها خرطوش باسم الغورى .

المحراب : طاقية المحراب ترتكز على صنجة مفتاحية واحدة يخرج منها زخارف زجاجية رأسية ، وهذه الصنجة مكتوب عليها « الله حق » .

المنبر : يتكون من صدر ورشيتين وجوسق . ويتميز بالحشوات المجمعة المطعمة بالأبانوس والعاج ، الإيوان الشمالى الغربى :

يطل هذا الإيوان بعقد كوثره يتطابق فى زخرفته وشكله مع عقد إيوان القبلة .

المئذنة : تتميز بالجوسق طراز القلة إلى أن الجوسق به خمسة رؤوس أربعة بمستوى واحد يتوسطها أعلى قلة ذات حجم أكبر .

ومجموعة الغورى يطلق عليها قصر ثقافة الغورى ، وتضم ضريح سقطت قبته كان مخصص لدفن الغورى ولكن لم يدفن فيه لفقدان الغورى فى مرج دابق .

ومدخل تذكارى يشابه مع كتلة مدخل المدرسة إلا أنها تختلف فى الشريط الكتابى الذى يعلو الواجهة حيث المدخل فى المجموعة ، أما فى المدرسة فيقطع الواجهة ككل . وكذلك فى اشتغال الكتلة على قلبه سلم واحدة فى المجموعة على عكس المدرسة ، ذات قلبتى سلم .

كما تضم مقعد وسيل يعلوه كتاب « طراز مملوكى » .

وكالة الغورى : على يسار جامع الأزهر على الناحية اليمنى للشارع نجد شارع ضيق به سوق للخضروات وإذا اتجهت فى طريق مستقيم سنجد على يسار الشارع مبنى ضخم قديم ذو أبواب خشبية كبيرة تؤدي إلى صالة رئيسية وهذا المكان يعرف بوكالة الغورى ، يرجع تاريخ الوكالة إلى القرن السادس عشر . وقد انشئت بين عامى ١٥٠٤ - ١٥٠٥ لتكون خان ومخزن للتجار . ومن مساحة

الوكالة يمكن رؤية ثلاث معشقات للمشرييات من أعلى وهى ذات طابع مملوكسى .
أما الأدوار العليا فهى عبارة عن ورش فنية وهى غير مفتوحة للزوار ، وحول
الساحة نجد العديد من الحجرات المحيطة بها . وسعر الدخول إلى الوكالة دولار
« ومن المحتمل أن يزيد سعر الدخول على الرغم من إغلاق الوكالة » .

مجموعة « مدرسة وجامع » المنصور قلاوون

عند الخروج من وكالة الغورى نأخذ اتجاه اليسار وتستمر فى السير حتى
أول تقاطع للشارع وعلى يساره نجد مبنيان يرجعان إلى عهد السلطان الغورى
صاحب الوكالة السابقة ، على يمين هذا الشارع ومع عبور شارع الأزهر سنجد
شارع المعز لدين الله وقد شيدت مجموعة قلاوون على أنقاض جزء من القصر
الغربى الفاطمى وهى على يسار الزائر القادم من شارع الأزهر وتؤرخ
١٢٨٤هـ / ١٢٨٥م .

تضم هذه المجموعة مدرسة وضريح وبيمارستان ، وتطل هذه المجموعة
على شارع المعز بواجهة الضريح والمدخل والمدرسة ، أما البيمارستان فهو
لداخل ، الواجهة المطلّة على شارع المعز .

تنقسم هذه الواجهة لقسمين :

واجهة الضريح مقسم لتجاويف معقودة من أسفل شبابيك بمصبغات يعلوها
شمسيات . عدا الجزء الذى يتقدم المحراب .

ويقطع الواجهة أعلى الشبائيك ذات المصبغات شريط كتابى بالخط الثلث
المركب عبارة عن نص تأسيس باسم قلاوون وتاريخ الإنشاء .

أما واجهة المدرسة فتبرز عن واجهة الضريح ، وهى مقسمة لخمسّة تجاويف
معقودة ، الأول والأخير مشعولان من أسفل بشباك بمصبغات فشمسية فنديلية
بسيطة والداخليين شباك بمصبغات فشمسية أما المنطقة الوسطى الخاصة بالمحراب
فنديلية بسيطة فقط ويمتد النص التأسيس الموجود على واجهة الضريح على واجهة

المدرسة أيضا ، أما أعلى واجهة المنشأة فتوجد شرفات مزخرفة بزخارف جصية بطريقة القالب .

السبيل : وعلى واجهة المدرسة أضاف الناصر محمد بن قلاوون سبيل صغير من طراز الحجاب كانت له قبة ترتكز على رقبة مئمة بأقدم بلاطات قاشاني في مصر ويعرف هذا السبيل بسبيل آقوش .

يعلو فتحة المدخل عتب عليه نص تأسيس سجل عليه تاريخ البداية والفراغ من هذه المجموعة .

الممر بين المدرسة والضريح .

يؤدى المدخل إلى دهليز عرضه ٤م وطوله ٣٥م وارتفاعه ١٠م . الدهليز مسقف ببراطيم خشبية وألواح مزخرفة بأشكال نجمية كما يوجد بهذا الدهليز ٦ أبواب بالمصدر يوصل إلى الليمارستان واثنان للضريح واثنان للمدرسة .

الضريح من الداخل فمساحته شبه مربعة ٢١ × ٢٢م يتوسطها أربعة دعائم وأربعة أعمدة .

أما المساحة الخارجية ما بين الجدران المحددة للضريح والمئمة الداخلى فمسقوفة بسقف خشبي من قصع خشبية مئمة مجلدة بالألوان والتذهب بعضها زخرفى وبعضها عليه ألقاب المنصور قلاوون .

المحراب : يتوسط الجدار الجنوبي الشرقى وهو عبارة عن تجويف ، التجويف بعقد واحد من صنجات مزورة التجويف مزخرف بثلاث خورنقات بسيطة وخورنق مركب بينها أشرطة من الفسيفساء الرخامية المزودة بالصدفة وطاقية المحراب فسيفساء مجلدة بالألوان .

التابوت : يتوسط الضريح تركيبة رخامية مغطاة بتابوت خشبي عليه كتابات بالخط الكوفى والنسخى فقدت بعض أجزاؤه ودفن بهذه التركيبة المنصور قلاوون وابنه الناصر محمد .

المتننة : تقع فى الطرف الشرقى من واجهة الضريح وهى مكونة من ثلاث طوابق الأول والثانى مربعان المسقط والثالث أسطوانى مزحرف بالجفت ويتوج المتننة قمة غير مضلعة من عصر الناصر محمد .

وعند دخول المسجد يمكن ملاحظة الزخارف المنحوتة بعظمة على باب الدخول الخشبى المدخل .

والمصور قلاوون هو أحد سلاطين مصر تولى السلطة بعد أبناء يبرس البندقدارى . قلاوون معناها البط البرى - قلاوون الألفى لأن الصالح اشتراه بـ ١٠٠٠ دينار .

ضريح قايتباى

من الصعب أن تستقل تاكسى إلى منطقة مقابر المماليك وتصل فى نهاية الأمر إلى مسجد قايتباى ، ولكن عليك أن تتبع السير على الأقدام حوالى عشرة دقائق كى تشاهده ، وهو يستحق العناء ، وفى نهاية المكان سنجد ميدان صغير به مبنى من الطوب من أروع المباني فى مصر على الإطلاق ، فهو تحفة فنية إسلامية وهو مقبرة قايتباى وأيضاً العمل الفنى من على الأبواب والشبابيك على مدى تقنية هذا الفن ، وأهم ما يميزه الإيوان الجانبيان هو الضيق إلى حد ما ، فى حين نجد الأمامى والخلفى أكثر عمقاً واتساعاً .

والمسجد من الداخل يشعر بالراحة حيث يشيع فيه الهدوء ، وهذا التأثير ينتج عن العمارة الرائعة والديكور الرقيق بالإضافة إلى التعشيقات الزجاجية الملونة والمنبر المرصع بالعاج .

ودع المرشد أن يسمح لك بالصعود إلى المتننة ، وأنت فى الطريق إليها تستطيع رؤية جزء من المدرسة القديمة بالمسجد ، وأروع الأجزاء على الإطلاق هى القبة الحجرية التى تعد تحفة فنية رائعة والتى تعد من أروع القباب الحجرية بالقاهرة .

والسلطان قايتباى هو أحد السلاطين المماليك الجراكسة . ويعتبر أحد كنوز العمارة الإسلامية وذلك لكثرة عمارته الإسلامية . وهو العصر الذهبي للإمارات فى مصر نظراً للهدوء والاستقرار الاجتماعى .

وأهم آثاره : مجموعة بالقرافة الشرقية والربيع بنفس المنطقة . سبيل وكتاب خلف الأزهر ومنمنته وحجاب من الخشب الخرط ومدخل بالجامع الأزهر ، سبيل وكتاب بالصليبة ، مدرسة بمنيل الروضة ، ومدرسة بالكبش ، وقلعة الكبش « خلف بن طولون » ومنزل بمنطقة باب الوزير ، وتجديده لسور مجرى العيون ، وقلعتى رشيد والإسكندرية وغير ذلك الكثير . والمعروف أن أكتشف على حجر رشيد بـ قلعة رشيد وخلف : الضريح يوجد مدفن عتقاً السلطان .

وأهم الشخصيات المدفون داخل الحوش :

جاريته دولت باى .

والجدير بالذكر داخل هذا الضريح آثار قدم :

الأولى : يطلق عليها قدم الرسول ﷺ .

الثانية : يقال أنها خاصة بسيدنا إبراهيم الخليل .

ضريح برقوق

هو أبو سعيد برقوق بن أنس السلطان ، وهو مؤسس الدولة الجركسية . سمي برقوق لتتو عينيه .

مسجد خنقاء الفرج بن برقوق الموجود عند المدخل الرئيسى لمقابر المماليك من ناحية الشمال ، وللوصول إليه نأخذ شارع صلاح سالم فى شمال القلعة أو ميدان صلاح الدين من ميدان الأزهر ، ونأخذ فى السير حتى نصل إلى ما يسمى بشارع صلاح سالم من خلفه ناحية اليسار وسنجد ما يسمى بضريح برقوق وأهم

ما يميزه هو المئذنتان التوأمتان والقبة ، وهى من الأجر المكسى بالبلاط خالية من الزخرفة وهى مجدد فى القرن ١٩م على الشكل القديم .

وما أن نجتاز عتبة المسجد ندخل إلى منطقة الصلاة سنجد بقايا من آثار هيروغليفية قديمة ، وعلى الرغم من أن المسلمين لم يكونوا مفرحين بوضع بعض قطع الآثار الفرعونية فى آثارهم ، اعتقادا أنهم يحون الآثار الدينية القديمة ذات الطابع التصويرى الحرفى . وإذا تعمقنا داخل المسجد سنجد إيوان المسجد مرتفع قليلا وهو مكان مخصص للعبادة وبعد ذلك سنجد ممر مظلم محاط بأعمدة . سنجد على اليمين المكان المخصص للصلاة ، وسنجد إيوان مرتفع قليلا ذو محراب حجرى رائع ، وعلى يسار هذا الإيوان نجد الغرفة المخصصة لقبر السلطان برقوق ، وأروع ما فى هذه الحجرة أنها مزينة بشرائط دائرية من الأرابسك .

ضريح بيبرس

وأسفل الطريق الموجود به ضريح برقوق ، سنجد مبنى واسع به قبة ومئذنة متواضعة . مع المقارنة بالموجود بالضريح الخاص بالسلطان برقوق - وهذا الضريح هو ضريح السلطان الأشرف بيبرس ، وهو حاكم من المماليك وبالتحديد فى بدايات القرن الخامس عشر .

وإذا دخلت إلى المسجد فى الناحية اليسرى سنجد الحجرة أو المكان المخصص للمسجد « للصلاة » وهو مكون من :

إيوانين منفصلين عند وسط المسجد وفى الإيوان الأيمن نجد المحراب والمنبر . والمنبر رائع ، وهو من الخشب المطعم بالعاج والأرابيسك وهو عمل على مستوى عادى لمساجد هذا العصر .

وبعد ذلك سنجد الجزء الخاص من المسجد المخصص لضريح السلطان وأمامها محراب آخر من الرخام والحجر وهو مضاء عن طريق الشبائيك الحجرية بالمكان والمشكيات الزجاجية التى ألحقت فيما بعد بالمسجد .

والقاعة كاملة نوقتها قبة رائعة .

بعض أحياء القاهرة والتي لا زالت موجودة

ومحتفظة بأسمائها بل يتمتع الزائر بزيارتها

الكثير من أحياء القاهرة القديمة لا يزال يحتفظ بطابعة التتليدى الأصل بل أن بعضها لا يزال يحتفظ باسمه واسم بعض شوارعه الأولى .

ولا زالت القاهرة محتفظة بانطباعاتها الجميلة بأحيائها الناجحة لدى العديد من الزائرين . وأحياء القاهرة كلها ناجحة ولكننا لا نستطيع التحدث الكثير عنها كلها لأن برنامج الزيارة لا يتيح ذلك . فسوف نتحدث عن أهم الأحياء بها .

وهكذا نرى أن لأحياء القاهرة تراثا إسلاميا عريقا يجدر بنا أن نحافظ عليه ، ونعمل على إحيائه .

حى الخليفة

جزء من منطقة القلعة وبه مسجد الإمام الشافعى الذى بناه صلاح الدين الأيوبي أيام بناء القلعة ، ولقد دفن الإمام الشافعى فيه وأعيد بناؤه أكثر من مرة ، وبجواره منسرة الصالحين لتدريس مذهب الإمام الشافعى .

وهناك مسجد الإمام الليثى ، وهو مسجد شهير للفقهاء المصرى وأعمدته من الرخام الجميل وهناك نقوش إسلامية على الخشب فى أروقة المسجد ، وبه قبر الإمام به مقصورة خشبية مطعمة بالصدف . وبجوارها لوحة رخامية كتب عليها آية الكرسي وهى تحفة فريدة .

وهناك ، وفى الجنوب من حى الخليفة .. يوجد مسجده السيدة نفيسة حفيذة سيدنا على بن أبى طالب ، وهو تحفة معمارية على الطراز الإسلامى الفريد ، ويتميز بالنقش على القيشانى ذى الألوان والرسوم البديعة وقد جدد أكثر من مرة وقد اشتهرت منطقة السيدة نفيسة بسوق أثرية وبين ميدان القلعة وجامع أحمد بن طولون يرجد شارع تاريخى هو شارع الحليبية ، ويوجد به سبيل أم عباس « أم الخديو عباس » الذى أصبح مدرسة .

وبالمنطقة أحياء كثيرة مثل حتى التونسي والسيدة عائشة ... ويوجد بها
ضريح مصطفى كامل زعيم مصر الوطنى .

أن منطقة القلعة ... منطقة عامرة بالحياة والناس وفيها تشم الرائحة العطرة
لتاريخ مصر القديم وتضم منطقة القلعة عدة آثار هامة وهى من الزيارات المفضلة
لدى العديد من السياح .

فى هذا الحى يمكننا عمل رحلة رائعة ذات انطباعات جميلة لزيارة ناجحة
للمعالم الأثرية للحى .

حى الأزهر

من أشهر شوارع القاهرة ، قاهرى المعز لدين الله الناصى ، فهو من أروع
ما احتوى عليه من مبان ، وهو ممتلىء بالحياة مزدحم جدا ، ومن أهم المباني
الموجودة به .

الجمالية : يوجد الجزء الباقى من سور القاهرة القديم الذى بناه الأمير بدر
الجمالى ونسب إليه حى الجمالية .

وكان للسور أكثر من باب منه باب النصر وباب الفتوح وفى هذا الشارع
يوجد جامع الحاكم ، الذى بنى أيام الفاطميين وهو مسجد أثرى عظيم .
يوجد بيت السحيمى الموجود بالدرب الأصفر .

ويوجد جامع الأقمر الذى بنى فى العهد الفاطمى .

ونجد فى درب « قرمز » المتفرع من نفس الشارع قصر بشتاك ، ويوجد
فى الشارع سبيل عبد الرحمن كتحدا ، وهناك سبيل آخر يسمى سبيل « خسرو »
ومن المساجد الشهيرة بالحى جامع برقوق ، جامع قلاوون ، وفى نفس الحى نجد
قبة الممالك الصالح « نجم الدين أيوب » ، وفى الحى مدرسة الملك الصالح ،
وتوجد دار للصوفية بناها « بيبرس » تسمى خانقاه بيبرس ، وتوجد بالقرب من
الشارع منطقة خان الخليلى .

وسمى شارع الأزهر أو حي الأزهر نسبة لوجود مسجد الأزهر فى طرفة الشرقى . وهو من المساجد الشهيرة .

حي الحسين

سمى كذلك نسبة لوجود مسجد الحسين بن على بن أبى طالب ، وهو من أقدم أحياء مدينة القاهرة حيث يرجع تاريخه إلى عهد الحاكم بأمر الله عام ٩٩٦ هـ . أيام الخلافة الفاطمية وسمى كذلك لأن أول من سكنه كانوا جماعة من الحسينيين من الحجاز وسمى باسمهم وهو يبعد عن الجامع الأزهر بخطوات قليلة حيث لا يفصلهما سوى ميدان واسع . وأهم مميزات الحى وآثاره الهامة ، شارع الموسيقى ، وهو شارع تجارى كبير جدا - مواز لشارع الأزهر .

شارع المعز لدين الله الفاطمى

هذا الشارع يسمى الشارع الأعظم وكان فى يوم من الأيام مقرا للخلافة الفاطمية ولذلك فإنه يعد من أغنى مناطق العالم بالآثار ، ولذلك اتخذت كمنطقة أثرية .

الجولة فى شارع المعز جولة عبر الزمان والمكان معا فالمباني ليست مجرد أحجار على سكن الخليفة ورجاله وكان قصر السلطان هو مركز القاهرة تحيط به قصور الأمراء والقادة وفى الدائرة الأوسع التجار ثم عامة الناس .

الداخل إلى الشارع من الجنوب يدخل على مشهد مهيب عندما يظهر باب زويلة الذى تعبره إلى ساحة يطل عليها مسجد المؤيد لدين الله فى لوحة بديعة سجلها العديد من الرسامين ورمزوا بها إلى القاهرة الحديثة .

يحمل المكان عبق الماضى وعظمته ، تشعر وأنت تدخل إليه أنك انزلت إلى عصر آخر ، وأنت لست أمام مدينة جليلة فحسب بل أمام آثار فريدة .

بعد مئات الأمتار تصل إلى مجموعة المنصور قلاوون ، وهذه البقعة كانت مركز الدولة الفاطمية وهى تحمل اسم « بين القصرين » التى خلدها أديب مصر

العالمى نجيب محفوظ فى أهم رواياته ، وضمت المنطقة فى الماضى قصرى الخليفة الكبير والصغير وبينهما ميدان فسيح يتسع لما يزيد عن عشرة آلاف فارس ، أما القصران فقد اندثرا وكانا من عجائب الدنيا عمارة وفنا حتى أن باب القصر الشرقى صنع من الذهب الخالص .

وينتهى الشارع من الشمال من الشمال بباب الفتوح وترخر المسافة القصيرة فيما بين البابين بما يزيد على ١٥ أثرا إضافة إلى أضعاف هذا العدد فى الحواري والأزقة التى تتفرع منه فيما بين أسواق ومساجد وحمامات وأسبلة وخانات وأسوار وبوابات ومدارس .

حى خان الخليلي

يوجد بين ميدان العتبة وشارع المعز وشارع الموسكى وهذا المكان كان عبارة عن مقابر للفاطميين ، تسمى « جبانة الزعفرانة » ، وأمر السلطان « برقوق » بنقل المقابر إلى مكان آخر ونفذ الأمر الأمير « الخليلي » الذى بنى لنفسه بيتا ليبيت فيه التجار والمسافرون فسمى الحى باسمه .

ومن أهم آثاره المسافر خانة وهو فى الأصل فندقا ثم أصبح مرسما للفنانين ، وبه غرف كثيرة على الطراز الإسلامى ، وبنى السلطان الغورى « خان الخليلي » من جديد ، واشتهر ببيع التحف المصرية الجميلة فرعونية كانت أو عربية ، وتشتهر بأنها مطعمة بالصدف والمشغولات النحاسية والفضيات والملابس وغيرها وهى منطقة جذب سياحى . ورغم ضيق شوارعها إلا أنها تزخر بمحلات بيع التحف الثمينة الغالية والنادرة .

أهم آثار الحى :

هو مسجد سيدنا الحسين الذى يحيط به ثلاثة شوارع وميدان الحسين .
ودفن رأسه الشريفة بالمسجد وهو رائع وجميل وآية من آيات الروعة والجمال ويضم المسجد بعض الآثار النبوية .
وتوجد بالمنطقة عشرات المساجد الأثرية أيضا .

الدرب الأحمر

الدرب الأحمر جزء من هذه الأحياء العريقة ، ويوجد به جامع أبو حريبة أو الأسحاقى ويتميز بأن أرضه من الرخام وأبوابه من النحاس المنقوش والمشغول .
ومن آثاره : أيضا جامع الماردانى .

وفى شارع باب الوزير يوجد . الجامع الأزرق ويشتهر بزخارفه وأنواع القيشانى الجميل الذى يغطى جدران قبلته والتى لا مثيل لها ، ونقوشه عبارة عن نباتات مزخرفة غاية فى الجمال ، كما ان منبره مصنوع من الرخام الرائع والجميل .

الخيامية

يبدأ هذا الشارع من باب زويلة وينتهى عند شارع محمد على «
القلعة حاليا » .

وينقسم الشارع إلى مناطق من باب زويلة حتى زاوية عبد الرحمن
كتخدا « الخيامة » .

ومن زاوية عبد الرحمن كتخدا « المغربلين » أما الجزء الأخير «
السروجية » .

الخيامة : يضم هذا المكان كل من :

١ - جامع الصالح طلائع : زاوية فرج بن برقوق .

٢ - مسجد الكردى : سبيل وكتاب اينال .

٣ - مسجد إقبال اليوسفى .

المغربلين : يوجد بهذا الجزء مدرسة جانى بك الأشرفى ويسبقها زاوية عبد
الرحمن كتخدا .

السروجية : يضم هذا الجزء مسجد جانم النهلوان والتكية السلیمانيّة .

المتحف الإسلامى

يعتبر متحف الفن الإسلامى الذى يقع فى ميدان باب الخلق بالقاهرة من أكبر وأعظم المتاحف فى العالم التى تضم الكنوز الفنية التى تم إيداعها فى ظل الحضارة الإسلامية .

وهو مكان جدير بالزيارة وفيه يمكنك قضاء ساعات جميلة ، فهو يحوى تحفاً فنية صنعت فى البلاد العربية وفى بلاد إسلامية أخرى .

وفى المتحف لا نجد تماثيل أو أثر لفن النحت والتصوير ويرجع ذلك إلى التحريم الدينى لهذه الفنون ولكن الفن الإسلامى يركز على فنون أخرى وهى فنون الديكور والزينة كالرسم على الزجاج والسيراميك والمعن والخشب . بجانب التحف التى يبلغ عددها حوالى الثمانين ألفاً من القطع الأثرية الإسلامية التى تمثل مختلف العصور .

ومن أهم هذه القطع :

· مصحف ضخم هو أكبر المصاحف المكتوبة بخط اليد بنموذج الخط الكوفى بالإضافة إلى مصاحف أخرى محلاة صفحتها بالذهب والألوان . وتتميز كلها بدقة وجمال فى الزخرفة تجعلنا نعتبرها أجمل ما عرف فى الفن الإسلامى فى مجال الكتب .

ومن القطع الأثرية الإسلامية الموجودة بالمتحف هناك سجادة من الحرير المشغول بالذهب والفضة ورسم للكعبة الشريفة على بلاط من الخزف ، وعدد من المصابيح الزجاجية « القناديل » التى كانت تعلق عادة فى المساجد لإضاءتها والنجف النحاس ، والمباخر والشمعدانات والأباريق والسلاطين والمشربيات وغيرها من التحف التى ترمز إلى الدولة الفاطمية والمملوكية ، وتحف أخرى ترمز للدولة التركية والإيرانية .

نلاحظ مراعاة الترتيب التاريخى للمعروضات بالمتحف فى الصالات الأولى عند المدخل نلاحظ مراعاة الترتيب ، ولكن فى الصالات الأخرى نجد الترتيب مختلف تماماً فلكل مجال له الصالة الخاصة به فنجد صالة للخشب وأخرى للزجاج ... إلخ .

ويجب مراعاة الترتيب فلنبداً بالصالة رقم ١ وتليها رقم ٢ أى يجب مراعاة الترتيب الرقمى للصالات بالمتحف .

متحف قصر الجوهرة

وهو ذلك القصر الذى بنى ليعيش فيه محمد على وأولاده من بعده ١٨١٤ وأيضاً ليكون قصر الحكمة وترين جدرانه نقوش شرقية تتمشى مع الطراز العثمانى الذى بنى عليه القصر .

وقصر الجوهرة حالياً عبارة عن متحف توجد به قاعة العرش القديمة وبعض قطع الأثاث من عهد محمد على .

وتعتبر قاعة الساعات من أجمل ما فى هذا المتحف وقد سميت بهذا الاسم لأن الفنان الذى قام بتصميمها اتخذ من شكل الساعة زخرفاً زين جدران القاعة فظهرت بهذا الإبداع الفنى المتميز .

متحف قصر المنيل

قام ببناء هذا القصر الأمير محمد على توفيق عام ١٨٩٩ وسط حديقة مساحتها ٣٠ فدان تحوى أشجاراً نادرة استجلبها من أنحاء العالم المختلفة ويعتبر الطراز الذى بنى به هذا القصر خليطاً من العمارة التركية والعربية والفارسية على الرغم من أن بناءة تم فى نهاية القرن التاسع عشر .

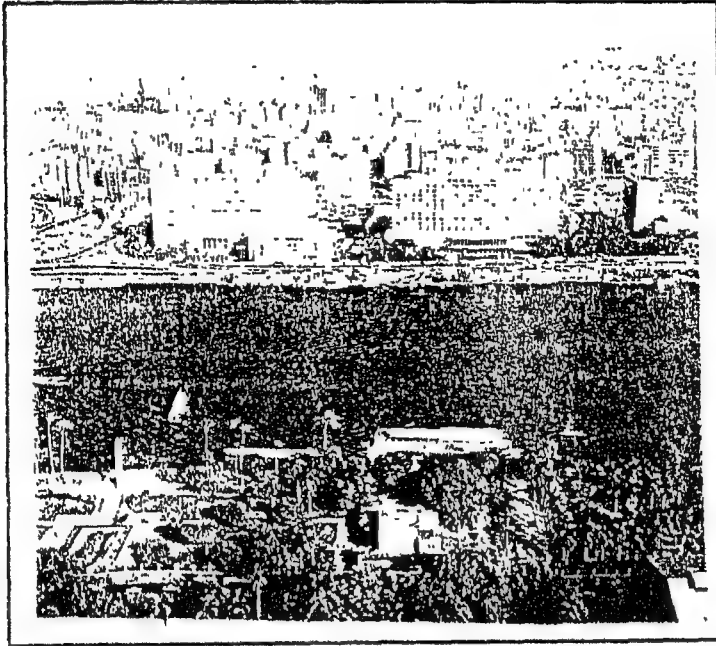
ويحتوى هذا المتحف على مخطوطات أثرية إسلامية ومنسوجات مطرزة تتميز بدقة الصنع بالإضافة إلى مجموعات نادرة من السجاد والأوانى البلورية والشمعدانات ومجموعة صور شرقية نادرة .

القاهرة الحديثة

مصر الحديثة

مصر ... مركز إشعاع حضارى يضم إلى جانب حضارة الماضى حضارة ومنجزات اليوم ... إن مصر اليوم تضم كل إمكانيات السياحة بمختلف أنواعها كذلك تضم أحدث مركز ثقافى تعليمى « دار الأوبرا المصرية » إحدى حلقات التواصل الحضارى لفنون وثقافة مصر ... وتضم أيضا واحداً من أكبر قاعات المؤتمرات فى العالم مما يجعلها دولة تتمتع بمركز متميز لأنشطة السياحة الحديثة .

ومنها ...



برج القاهرة

« فى الجزيرة »

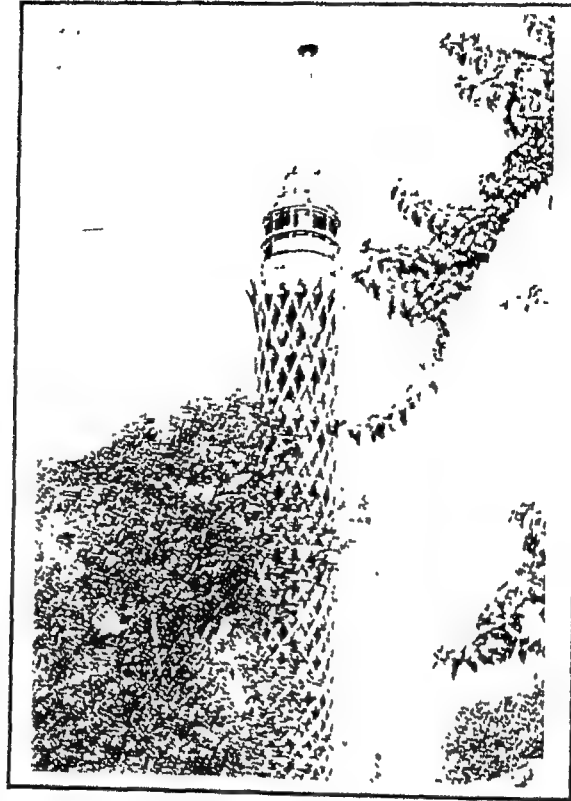
يعد برج القاهرة من أبرز معالم القاهرة الحديثة ...

وهو أعلى مبنى خرساني فى الشرق الأوسط .

شيد عام ١٩٦١ بالجزيرة على ضفة النيل الغربية وهو بناء أسطوانى الشكل يبلغ ارتفاعه حوالى ١٨٧ متراً ويعلوه طابقان الأول منهما ذو أرضية متحركة .

ومنه يستطيع الزائر أن يستمتع بمشاهدة معالم القاهرة باستخدام الأجهزة البانورامية المثبتة بشرفاته .

ولراحة الزائرين يوجد أعلاه استراحة وكافتريا متحركة لتقديم الوجبات .



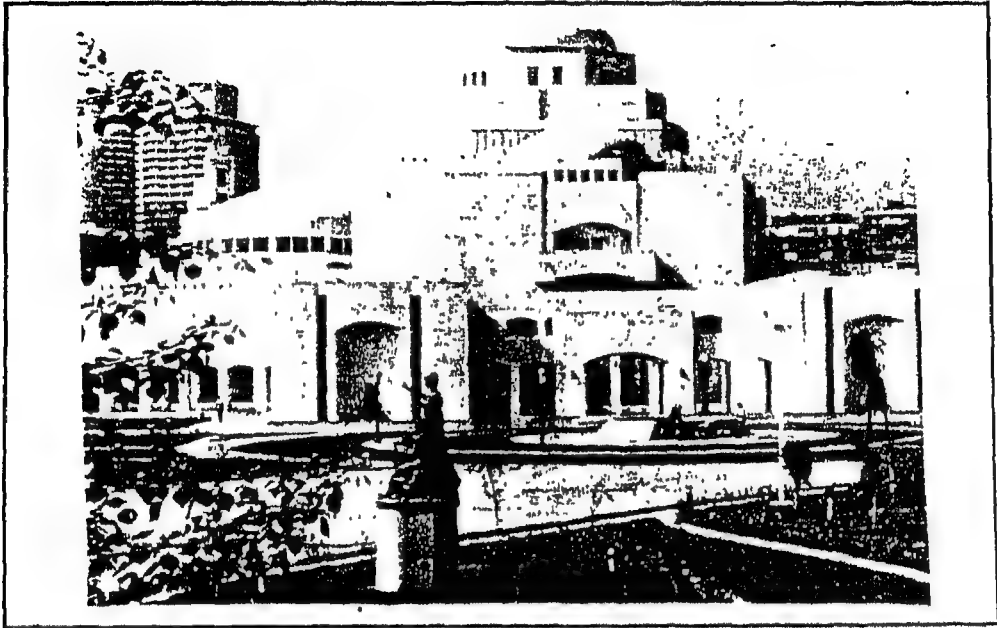
دار الأوبرا

وتقع دار الأوبرا الجديدة فى القاهرة فى منطقة الجزيرة بجوار برج القاهرة .
وتم افتتاح الأوبرا الجديدة فى ١٠/٣/١٩٨٨ وقام بتصميمها نخبة من المهندسين
اليابانيين والمصريين الذين نفذوها على سبعة طوابق بأرض المعارض بالجزيرة
لتصبح تحفة فنية رائعة تتسم بالطراز الإسلامى .

وقد بنيت على مساحة كانت تستخدم كمعرض دولى . وتتسع هذه المساحة
لمنشآت ثقافية أخرى مثل قاعة النيل للفنون - ومتحف الفن الحديث - ومعرض
القبة السماوية « البلايتاريوم » وقد كان لوفرة ماء النيل فى هذه المنطقة وكثرة
الأشجار فى الحديقة المحيطة بالمنطقة ما أتاح لها أن تكون محتوى طبيعيا ممتازا
لدار الأوبرا الجديدة وكما أنها تقابل عبر كوبرى قصر النيل - وميدان التحرير ،
الذى يمثل قلب القاهرة .

وهكذا تتأكد المكانة الحضارية المتفوقة لهذه المنطقة .

ويمكن مشاهدته من فوق برج القاهرة فيفوق الوصف .



مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات

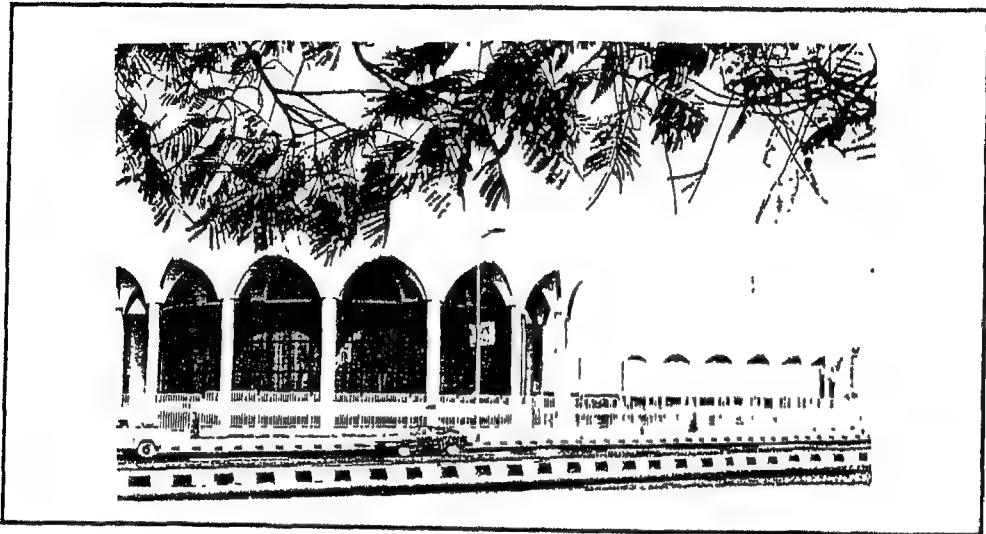
يعد من أكبر وأحدث مراكز للمؤتمرات في الشرق الأوسط « بمدينة نصر بالقاهرة » .

بدئ العمل في إنشائه في ٢ يناير ١٩٨٦ وافتتحه الرئيس مبارك في ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٨٩ .

وهو مكون من ثلاث قاعات رئيسية للمؤتمرات بجانب قاعة الاحتفالات وأخرى للمعارض فضلاً عن مكاتب لأعمال السكرتارية والصحافة ووسائل الإعلام الأخرى .

يقدم المركز خدمات خاصة بالمؤتمرات العلمية والمعارض والحفلات . والقاعات المختلفة بالمركز مجهزة بالأجهزة الصوتية والمرئية وأجهزة الدوائر التلفزيونية المغلقة وشاشات للعرض السينمائي وأجهزة التصويت وأجهزة للترجمة الفورية باللغات المختلفة وتسع قاعة المؤتمرات ٢٥٠٠ فرد أي ١٢ دولة .

كما يقدم المركز جميع خدمات السكرتارية وخطوط التليفونات الدولية والتليكس والمركز كله مكيف مركزياً .

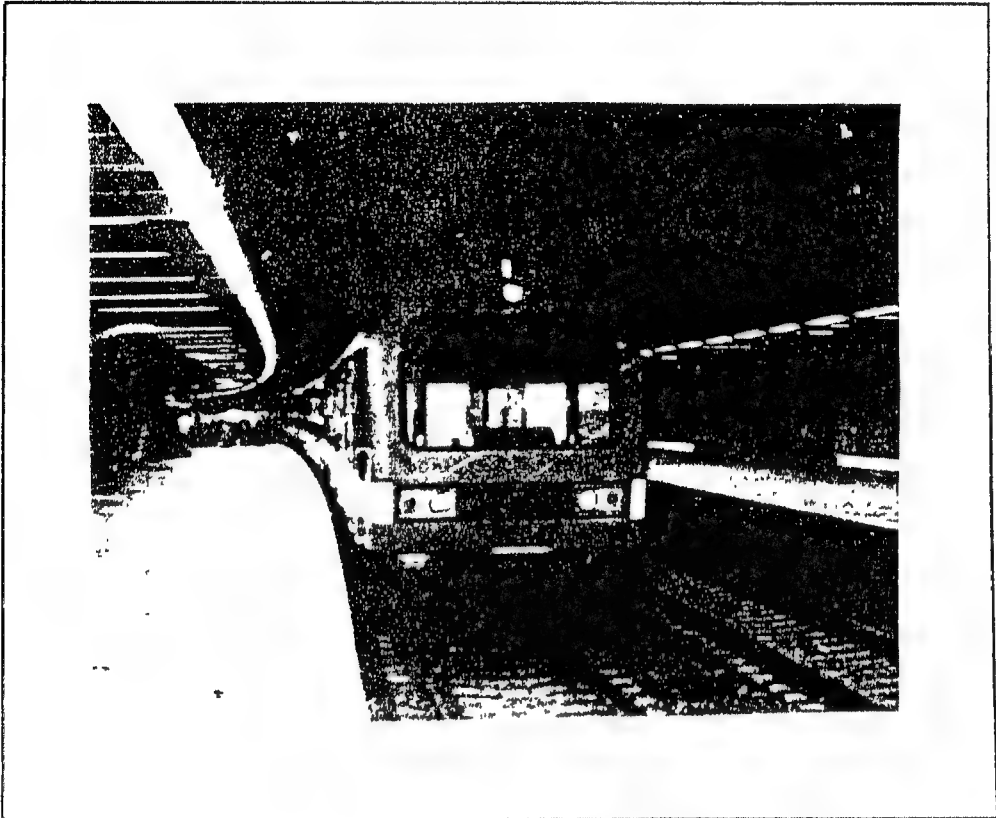


مترو الأنفاق

وهو مشروع استراتيجى وفرت له الدولة كافة الإمكانيات وتعد القاهرة هى المدينة الأولى فى أفريقيا والشرق الأوسط التى أدخلت هذه الوسيلة للمواصلات .

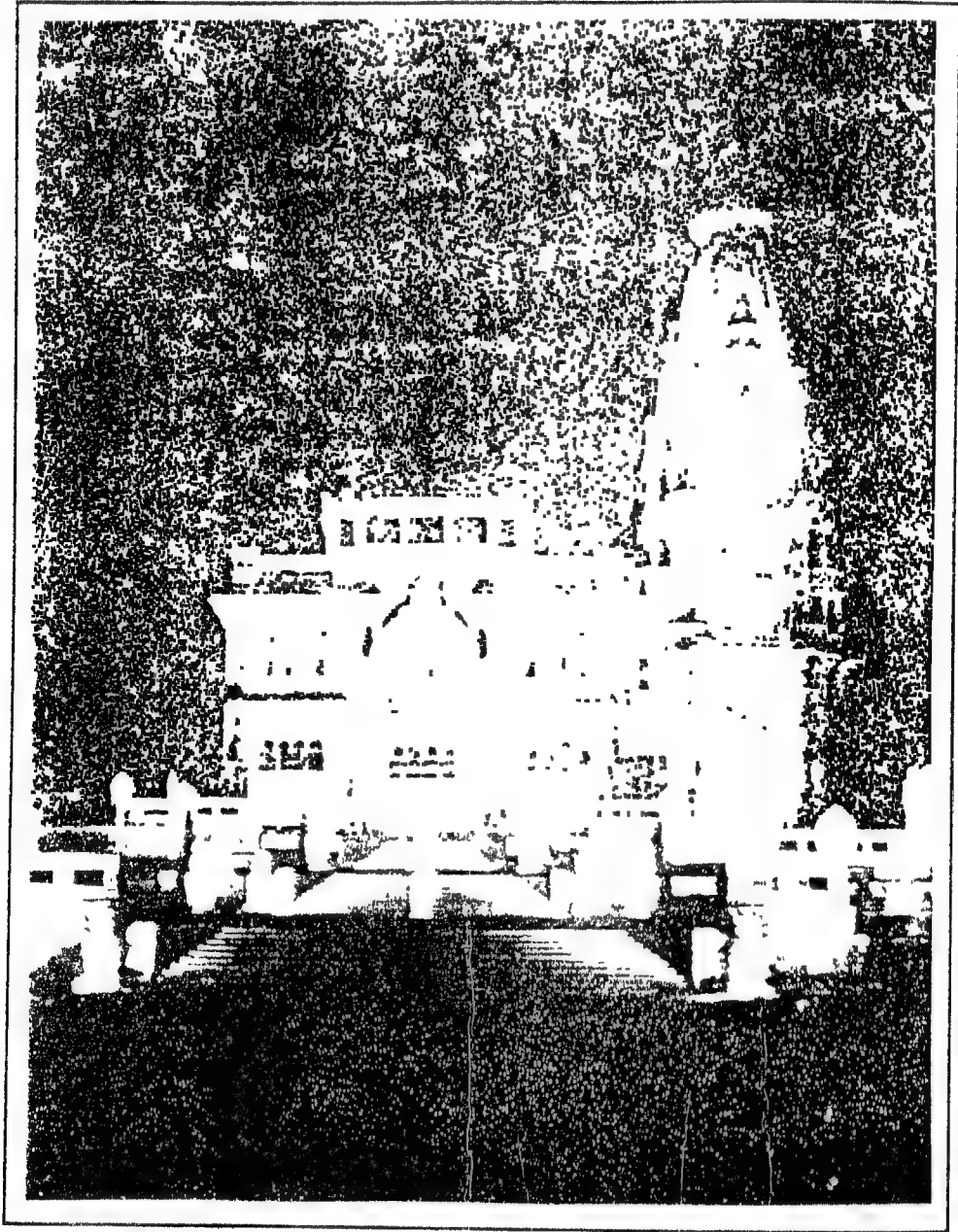
وفد ساعد على الانتقال من أقصى القاهرة إلى أقصاها فى خلال دقائق معدودة .. وله محطات أرضية سميت جميعها بأسماء رعماء مصر وهى تسمح باستقبال حوالى ٨٥٠٠ راكب فى الساعة وتعمل جميع المحطات بنظام التحكم الإلكتروني . ويمتد من حلوان جنوباً إلى المريج شمالاً بطول ٤٣ كم معزولة المسار .

وهو يعنى حلاً جذرياً لمشكلة الزحام ويسمح بتوفير نسبة عالية من استخدام وسائل النقل الأخرى فى الأقاليم ومناطق الحاجة إليها .



قصر البارون امان

تم تطويره سائحياً كأحد المعالم السياحية في القاهرة ، بنى فى القرن التاسع عشر بمعرفة البارون امان مؤسس صاحبة مصر الحديثة .



حديقة المهرجانات الدولية

يبلغ إجمالي المساحات الخضراء في القاهرة ١٧٦٨ أفداناً « الفدان ٤٢٠٠ متر

مربع » .

وقد تم زراعة ٤٨٠,٠٠٠ شجرة في عام واحد .



كورنيش النيل

يبلغ طول كورنيش النيل ٢٩ كيلو متراً ويتم تطويره حالياً بتكلفة تقدر

بعشرة ملايين جنيه .

الإعلام

خطى الإعلام المصرى خطوات كبيرة فى التفاعل مع مستحداث العصر ومخرجاته التكنولوجية الحديثة فى مجال الإعلام والاتصال لتحقيق تكامل أدوات الإعلام .

وقد دخل الإعلام المصرى بكامل طاقاته وقدراته ... من خلال مجموعة من الصروح الإعلامية الكبرى .

منها :

- إطلاق القمر الصناعى المصرى « نايل سات » الذى يحمل ١٢ قناة قمرية تستوعب ٧٢ قناة تليفزيونية يغطى المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط وأفريقيا وأجزاء كبيرة من آسيا .
- إطلاق أول قناة تليفزيونية وأول إذاعة مصرية عبر شبكة الإنترنت العالمية من موقع الهيئة العامة للاستعلامات والتى تجعل مصر الدولة رقم « ١١ » على مستوى العالم فى استخدام الشبكة لبث مواد إذاعية وتليفزيونية .
- البدء فى بث قنوات النيل المتخصصة لتوفير خدمات تليفزيونية تتميز بالجودة والشمول تغطى كافة مجالات .

مدينة إنتاج إعلامى :

تمثل قلعة الإنتاج الإعلامى فى الشرق الأوسط عالمية المستوى .

« هوليوود الشرق » إيداناً بالتحول نحو الإنتاج الإعلامى الضخم حيث ستنتج ٥ آلاف ساعة سنوياً تلبى كافة احتياجات الشاشات المصرية والعربية سواء الأرضية أو الفضائية .

هكذا امتلكت مصر بنية أساسية إعلامية حديثة مؤهلة لمخاطبة العصر ومواكبة مستحدثاته متمثلة فى منظومة إعلامية وطنية وإقليمية ذات كفاءة عالية ومنظومة فضائية حديثة تغطى العالم وتملك وسائل البث والإرسال ومنظومة إنتاجية ذات طاقة كبيرة قابلة للتوسع ...

ومنظومة إعلام إلكترونى طبقاً لأحدث النظم ممثلة فى موقع الهيئة العامة للاستعلامات على شبكة الإنترنت ... وشبكة متكاملة من مراكز الإعلام الداخلى المتطورة .

وتتمثل هذه المنظومة فى :

- إطلاق القمر الصناعة المصرى نايل سات ويغضى الجمهورية بأكملها .

مدينة الإنتاج الإعلامى :

« هوليود الشرق »

قلعة للإنتاج الإعلامى وأكبر قاعدة إنتاجية فى الشرق الأوسط وهى المشروع الذى تدخل به مصر إلى جانب القمر الصناعى المصرى نايل سات عصراً جديداً ... بهدف إلى توفير كيان إنتاجى تليفزيونى جديد قادر على تحقيق انطلاقة إعلامية رائدة ومتميزة .

وقد افتتح الرئيس حسنى مبارك فى عيد الإعلاميين الخامس عشر عدداً من المشروعات الجديدة بالمدينة تضمنت :

مجمع مبارك « ب » للاستوديوهات الجديدة ومناطق التصوير المفتوحة الجديدة بعد تطويرها وهى مدينة الإسكندرية بأحيائها القديمة واشهر معالم المدينة المتميزة ... البورصة والترام وجامع المرسى أبو العباس وكذلك الحى الشعبى الكامل لمدينة القاهرة وحى جاردن سيتى وبيت الأمة ومنطقة القلعة التاريخية ... كما افتتح الرئيس أكبر بلاتوه سينمائى فى مصر بالمنطقة الإسلامية مجهز بأحدث تكنولوجيا العصر ومزود بجميع الخدمات الفنية اللازمة للتصوير ... كذلك قرية مدينة الإنتاج الإعلامى السياحية والتى تضم منطقة السواحل التى تمثل البحر الأحمر والساحل الشمالى ومنطقة البحيرات الجديدة ..

ومناطق الترفيه المحيطة بها وتضم ثلاثة أنواع من البحيرات . ومنطقة الأمواج الصناعية . ومنطقة البحيرات الضخمة وتضم شاليهات وكازينوهات .

وتضيف مدينة الإنتاج الإعلامى رصيذاً جديداً من الإنتاج يصل إلى ٣٥٠٠ ساعة إنتاجاً داخلياً فى الاستوديوهات ، و ٥٠٠٠ ساعة من البرامج والإنتاج فى المدن المفتوحة توفر إنتاجاً فيلمياً بطاقة أساسية مائة فيلم سنوياً .

الأجهزة الإعلامية

فى مصر

١ - الإذاعة :

تبث الإذاعة يوميًا « ٧٠ » إذاعة للداخل والخارج بمتوسط يومى ٤٥٣ ساعة من خلال ثمانى شبكات رئيسية .

تستخدم الإذاعة حاليًا محطات فائقة القدر يصل مداها إلى جميع أنحاء العالم. هناك أربع إذاعات مصرية تبث على القنوات الفضائية إلى أوروبا وأمريكا وخمس شبكات تعمل لمدة ٢٤ ساعة يوميًا . وقد تم تطوير استوديوهات الإذاعة بأحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا الاتصال الإعلامى .

٢ - التلفزيون :

بدأ التلفزيون مرحلة جديدة خاصة بعد إطلاق القمر الصناعى المصرى « نايل سات » باستخدام التكنولوجيا الرقمية وضغط الإشارات وهو إطار جديد سيرفع من جودة المادة التى يتلقاها المشاهد صوتًا وصورة وستزيد قدرة طاقة شبكات نقل البرامج على استيعاب عدد أكبر من القنوات ، وأصبح التلفزيون يضم اليوم ١٣ قناة بالإضافة إلى قنوات النيل النيل المتخصصة وهى :

- قناتان مركزيتان هما : القناة الأولى والثانية .

- ست قنوات إقليمية تغطى القاهرة الكبرى ومدن القناة والإسكندرية ووسط الدلتا وشمال الصعيد وجنوب الصعيد .

القنوات الفضائية :

- القناة الفضائية المصرية « ١ » (E S. C) .

- القناة الفضائية المصرية « ٢ » .

- قناة النيل الدولية (Nile T V) .

- قناة النيل للدراما .

قنوات النيل المتخصصة :

- مع إطلاق القمر الصناعة المصرى نايل سات بدأ بث مجموعة القنوات الفضائية المتخصصة وهى قناة الأخبار ، المنوعات ، الرياضة ، التعليم ، الطفل والأسرة ، والقناة الثقافية .

- قناة المعلومات المرئية وهى تبث إرسالها باللغة العربية والإنجليزية وينقسم إرسالها إلى خدمة مشفرة TELETEXT والخدمات الثانية بث مباشر in vision باللغتين العربية والإنجليزية .

ساعات إرسال البث التليفزيونى للقنوات المحلية والفضائية :

يبلغ إجمالى ساعات البث التليفزيونى حوالى ٧٧٩٩٥٠ ساعة بمتوسط يومى ٢١٣,٧ ساعة .

يبلغ عدد محطات الإرسال المرئى ٢٢٠ محطة بقدرة إجمالية ٦١٥,٧٢ ك . وات .

٣ - الهيئة العامة للاستعلامات نشاط الهيئة :

- قطاع الإعلام الداخلى .

- قطاع الإعلام الخارجى .

- قطاع المعلومات .

- الإنتاج الإعلامى .

٤ - الصحافة :

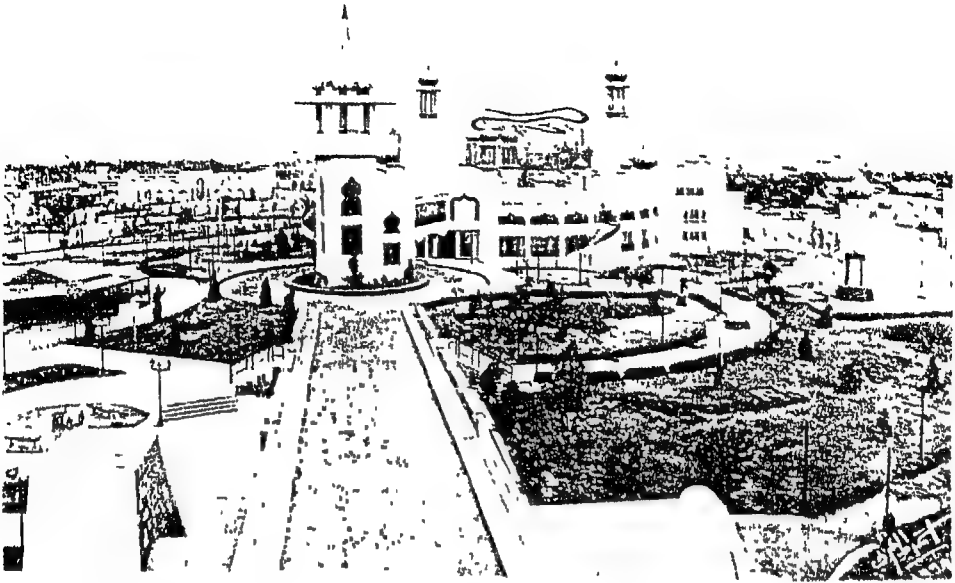
تعددت الصحف وتتنوع فى اختصاصاتها وفى اتجاهاتها حتى وصل عددها إلى نحو ٣٠٠ إصدار ما بين صحيفة يومية ومجلات أسبوعية ونصف شهرية وشهرية ودوريات ربع سنوية وسنوية .

٥ - وكالة أنباء الشرق الأوسط :

- تعمل الوكالة على مدى أربع وعشرين ساعة تبث خلالها نحو ربع مليون كلمة يوميًا باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية ، وتصل خدماتها الإخبارية إلى معظم أنحاء العالم .

- تصدر الوكالة عدة نشرات مطبوعة باللغة الإنجليزية من أهمها (C. P. R.) التي تصدر يوميًا ونصف أسبوعية والمجلة الاقتصادية (MENA) وهي تصدر أسبوعيًا .

- أصبح لوكالة الشرق الأوسط شبكة واسعة من المكاتب والمراسلين في الخارج بلغت ٣٩ مراسلاً ومكتباً في العواصم العربية والعالمية .



PLATES

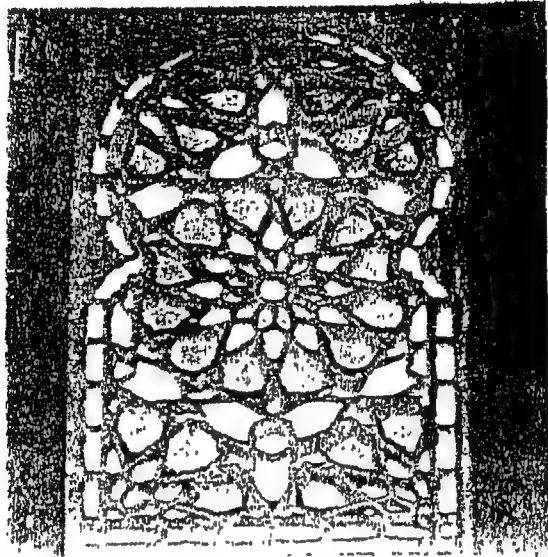
The Palace of Bishtakin Gamaliya (1337A. D.)

Six windows in the internal Hal with different Forms of horizontal maymouni turning. Each window has two openings that open vertically especially the lower one to allow a clear view of the hall. In the upper part of each window there is a panel of fine turned backbones and carved lines in high and low relief.

اللوحات

لُو تحدثنا عن قصر بشتاك ١٣٣٧م
بالحمالية . ستة نوافذ داخل القاعة الداخلية
اختلفت فيها تصميمات الخرط الميموني
العدل ولكنها احتوت بداخل كل نافذة على
فتحتين تفتحان رأسياً وخاصة السفلى
لتسمح للإنسان أن يطل على القاعة .

يعلو كل نافذة شريحة من الخرط
الدقيق الذي يحتوى على مخزرات وفراخ
بها خطوط حفر بارزة وعائرة توضح دقة
الصانع .



Al – Seheimi house

A general view of the house. Which is formed of two parts. The southern part was built by sheik abdel wahab altablawi in 1648. It is a good model of islamic mamluk architecture. The facade boasts turned wood winden cantilevers decorated with carving. A window inside the same house filled with hexagonal maymouni turning bordered by kanaysi turning known as the empty cross.

Another mashrabiya in Al seheimi house.

The lower part is decorated with an octagram. A painting by an orientalist depicting the interior of Al bardini mosque in 1025 A. D. The walls are covered with coloured marble with kufi inscriptions. The windows are of stucco coloured glass

The mosque belongs to the ottoman period but boasts the vantage points of mamluk architecture.

A window in which turned wood replaced brass or iron. Large bead backbones are used.

بيت السحيمي بالجمالية

هو نفسه بيت الشيخ

عبد الوهاب الطبلوى

١٠٥٨هـ / ١٦٤٨م

منظر عام للبيت وهو مكون من قسمين أحدهما قبلى والآخر بحرى والجانب القبلى أنشأه الشيخ عبد الوهاب الطبلوى سنة ١٦٤٨م وهو نموذج كامل للعمارة الإسلامية فى العصر المملوكى وأهمه المنزل من النوافذ الخروط والتراعات العلوية من الزجاج المعشق بالجص محمولة على كراويل خشبية تعلوها مشربية محلاة بالحفر المعروف بالأويما فى إطارها من أسفل . داخل بيت السحيم نافذة من الخراط الميمونى المسمن يحدّها تجميعات من الخراط الكنائسى المعروف بالصليب الفارغ. نموذج آخر لمشربية من داخل بيت السحيمي وترجّد أسفل المشربية النجمة الثمانية التى ازدانت بها المشربية من أسفل. لوحة رسمها أحد المستشرقين من داخل مسجد البردنى الذى أنشأه كريم الدين أحمد البردنى ١٠٢٥م .

فجدران المسجد من الداخل مكسوة بالرخام الملون بها كتابات بالخط الكوفى المربع ونوافده من الجص المحلى بزجاج ملون . ومع أن المسجد من منشآت العصور التركى فإنه يجمع محاسن العمارة المملوكية. إحدى النوافذ الخشبية التى حل الخراط فيها محل النحاس أو الحديد حيث صنعت النوافذ من الخراط الخشبي الذى عرف بالمخرزات الكبيرة .

خانقاه بيبرس الجاشنكير

بشارع الجمالية

Khanquah of baybars
Al – Gajankir in Gamaliya

it was built by Emir
baybars Al Gajankir in 1306.

Maqrizi reports that its dome was fitted with the large window taken from the khalifate house in baghdad. The southern end of the stone facade has a huge door cased with marble on which verses of the koran are in scribed.

أنشأها الأمير بيبرس الجاشنكير سنة
١٣٠٦م وبنى بها قبة كبيرة يتول
المقريزي أنه ركب على أحد شبابيكها
الشباك الكبير الذى كان بدار الخلافة ببغداد
وواجهته مبنية بالحجر ينتهى طرفها
القبلى بباب عظيم كسى بالرخام وكتب
عليه آيات من القرآن الكريم .

منزل زينب خاتون بالأزهر

Zeinab khatoun house

One of the mashrabiya in the court. The cantilever support is different due to the old restoration work. The mashrabiya is carried on three conical cantilevers over which there are another seven with wooden stars known as mafrika. The carved plant ornaments define the lower beginning of the mashrabiya with wooden stalectites.

إحدى المشربيات فى فناء المنزل
وقد اختلفت من أسفل كوابيلها وربما يرجع
ذلك إلى فترة تجديده قديما .

والمشربية محمولة على ثلاثة
كوابيل مخروطية الشكل مجسمة تعرفها
سبعة أخرى تجمع فيها نجوم خشبية
بالأويما ومشطوفة حوافها والتى عرفت
بالمعروفة الإسلامية أما الزحارف النباتية
البارزة « المنقوشة أويما » فتعطى تحديدا
لطيفا لبداية المشربية من أسفل مع
المقرنصات الخشبية .

مسجد الطنيجا الماردانى

Al – tonbogha Al –
Maridani mosque

A qamariya above the mihrab of the main decorative pattern depends on circular geometric figures. There are delicate small plant leaves set against a white background and framed in a yellow chain-like design.

قمرية بأعلى المحراب قوام
الزخرفة فيها دائرة من تكوينات هندسية
عبارة عن دوائر وورقات نباتية صغيرة
كونت أشكالا فى غاية الرقة والإبداع .
يحيط بها إطار من اللون الأصفر فسم
على شكل السلسلة مع استخدام اللون
الأخضر والأحمر فى التشكيل .

قبة السلطان المنصور قلاوون

Dome of sultan al – Mansour Qalawoun

The central aperture measures 1.5 X 1 metres. It contains a decorative arabic calligraphic inscription reading, «There is no god but allah ».

« Mohammed is his prophet » in thuluth in the upper third section.

The aperture in setwithin a frame of yellow geometric chain – like patterns.

In the middle and the lower parts plant designs are used to create a texture formed of flowers and leaves using green, Red and white.

الفتحة الوسطى بين ثلاث فتحات بارتفاع ١,٥ م × عرض ١ م واستخدمت الزخارف والكتابات العربية فيها بحيث تم زخرفة لفظ لا إله إلا الله محمد رسول الله بخط الثلث فى الثلث الأخير العلوى من هذه اللوحة والذى يحيط بالوحة من خارجها ويحيط الكتابات إطار من الزخارف الهندسية ملون باللون الأصفر أشبه بحلقات السلسلة أما الجزء العلوى والسفلى من الشباك فقد تم الاستعانة بالزخارف النباتية التى تعطى ملامس مكونة من الزهور وأوراقها بنون الاستعانة بشكل توضيحى فى اللوحة مستخدما اللون الأخضر والأحمر والأبيض فى التشكيل .

A table in wekalat Al
– Ghouri at Al Azhar
(909H./1503A. D.)

The use of turning was not limited to mashrabiya and windows, but extended to furniture as well. The hexagonal table has diagonal turned bead fillings resembling a window ending with an inlaid carved band.

من مقتنيات وكالة الغورى
بالأزهر
(٩٠٩هـ / ١٥٠٣م)

لم يعتصر الخراط على المشربيات والنوافذ بل امتد إلى أثاث المنزل المصرى. وهنا نشاهد منضدة مسددة استخدم فيها الخراط مع التطعيم بالصدف من أعمال الحرفيين بوكالة الغورى والخراط فى كل جانب من المنضدة مخرزات مع حشوات خراط عادية من النوع المائل .

Dome of sultan
Hassan Mosque,
In the citadel district,
encircled by a row
Of stucco windows.

قبة مسجد السلطان حسن
بالقلعة يحيطها
صف من النوافذ الجصية

A window in the right wall of imam Al – Shafi mosque.

The central design tapering at its two ends has a vase – like form with rosettes surrounded by a frame of fine rosettes and leaves against a background of circular decorations. The design is framed by a chain - like red and blue pattern.

شباك من الجدار الأيمن من داخل مسجد الإمام الشافعي

قوام زخرفها جامعة فى المنتصف
مسحوبة الطرفين بداخلها ما يشبه الزهرية
التي تنفرع منها وريدات « زهور نباتية »
يحيط بها إطار من الوريدات الدقيقة أيضا
على الأرضية الدائرية لتعطى ملامس
سضحية على الأرضية ويحيط بها إطار
يتنبه المسننة من اللون الأحمر والأزرق .

Sabil Abd Al -
Rahman Katukhda
(1157H./1744A. D.)

The artisan succeeded in making three levels of gypsum stallectites to carry a wooden canopy. This kind was widespread in the mamluk perido using turned wooden columns that were even finer than the marble columns winch decorated most of the older buildings the crown is carved in high and low relief. The balustrad of The balcony is divided into three fillings of diagonal maymouni turning. In the upper part there is an opening in the shape of the islamic pentagon. The balustrade of the wooden canopy has pointed openings to match the turning in the balcony balus trade.

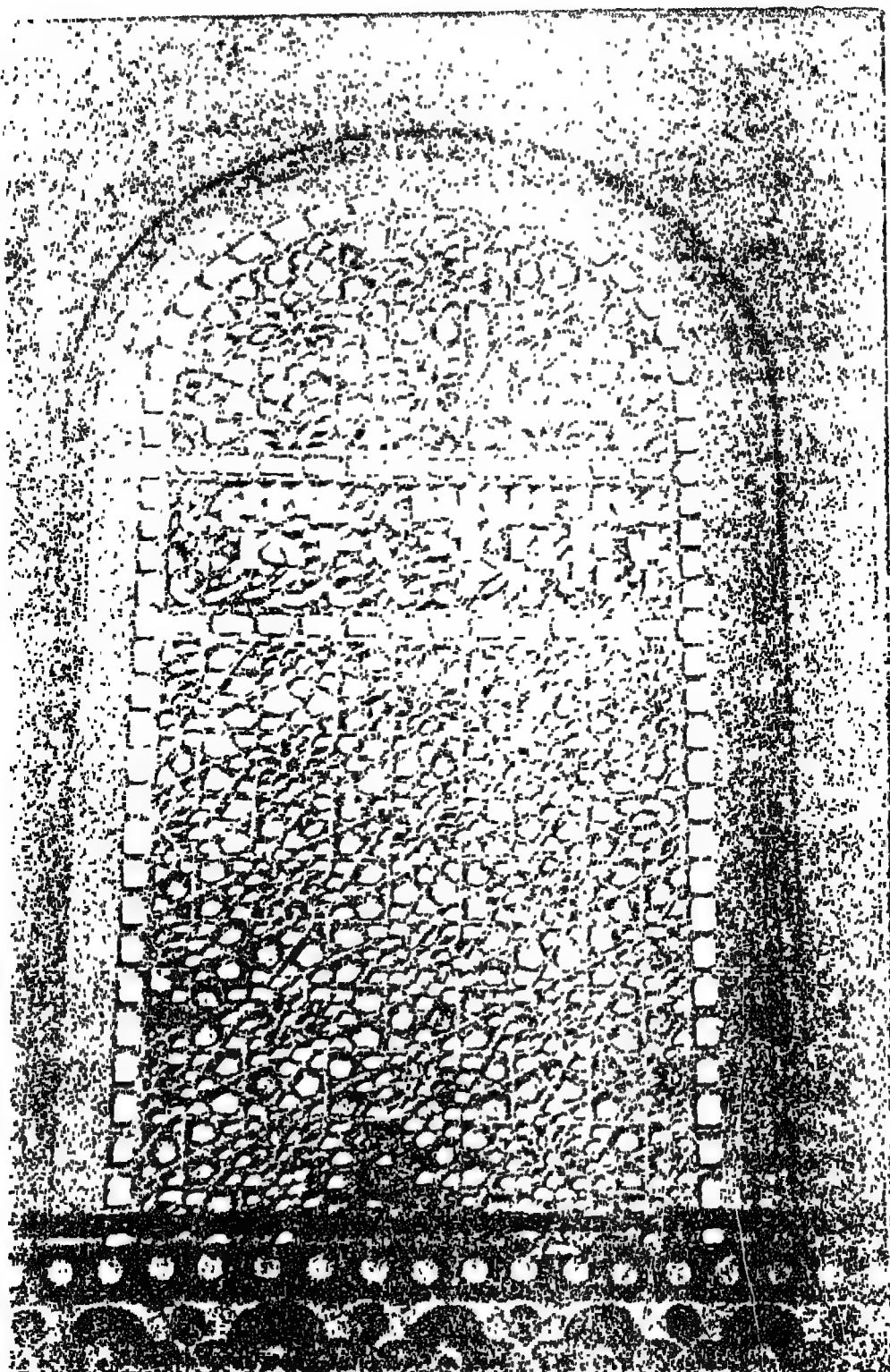
سبيل عبد الرحمن كتحدا
(١١٥٧هـ / ١٧٤٤م)

فوق المقرنصات الجصية التى
شكلت بثلاث مستويات استطاع الفنان
الحرفى حمل مظلة خشبية وهذا النوع
انتشر فى العصر المملوكى باستخدام
الأعمدة الخشبية التى خرطها وشكلها فى
أشكال معمارية تفوق الأعمدة للرخامية التى
زينت بها معظم مبانيها القديمة ومن أعلى
العمود تمثلت فيه عدة أشكال للخرط لتجسيم
التاج من خلال الحفر البارز والغائر . أما
سور الشرفة فمقسم لثلاث حشوات من
الخرط الميمونى المائل .

أعلاه فتحة تشبه الخمس
الإسلامى أما سور المظلة فاستخدمت
الشرفة المسننة التى تركت مسافات فى
التقريب نيتشى مع الخرط حتى يراها
الناظرون وكأنها تزيينات بين حشوات
الخرط فى مستويين .

نقوش على جدار الأصالة

- فنون المشربية .
- الزجاج المعشق بالجص فى مصر .
- فن الخط .



فنون المشربية والزجاج المعشق بالجص فى مصر وفن الخط

وتحتل فنون المشربية والقمرية نوافذ الزجاج المعشق بالجص مكان الصدارة بالنسبة للفنون المرتبطة بالعمارة منذ بداية الحضارة الإسلامية فى مصر ، بل قبل ذلك منذ العصر القبطى .

وبها حجب ونوافذ باقية حتى اليوم من وحدات الزخارف الخشبية المخروطة أو المفرغة بالخشب ، أو من الزجاج المؤلف بالجص .

وبالرغم من اختلاف العقيدة من المسيحية إلى الإسلام فقد احتفظت فنوننا بطابع فريد يمثل الروح المصرية الأصيلة بقيمتها ، مع إضفاء جو شاعرى من خلال الضوء الملون المتسرب من تلك النوافذ الجصية .

كما اتسعت أغراض الزجاج المعشق بالجص لتدخل القصور والمنازل ، كنوافذ ملونة وغيرها .

وقد اتسعت أغراض فن الخط العربى ، فلم تقتصر على المنابر والشرفات والأبواب ، بل شملت أنماط الأثاث ، واقتضى ذلك ارتفاع مستوى الدقة والرفاهة .

ويقودنا ذلك إلى الحديث عن جهود مصر المعاصرة فى الحفاظ على حرقى المشربية والنوافذ الجصية التى تعتبر نماذج من روائع فنون المشربية والزجاج المعشق فى مصر . ونحدث عنه فى كل عصر وبالنسبة لفن الخط .

فن الخط هو فن الكتابة الجميلة الرقيقة المبني على التكوين الصحيح لشكل كل حرف والتوزيع السليم للكلمات .

وقد ظهرت خطوط عديدة من أهمها .

النسخ - الرقعة - الثلث - الفارسي - الديوانى .

وأيضاً سوف نتحدث عن بعض اللوحات الخاصة ببعض المساجد والبيوت الأثرية الهامة .

لو تحدثنا بالتحديد عن الزجاج المعشق .

لوجدنا أنه من الصعب لا تخلو نوافذ المساجد وقاعات القصور ، خاصة المرتبطة بالعصر الإسلامى ، من لوحات من الجص مفرغة يتخللها زجاج ملون ينفذ الضوء منه فيزداد المنظر جمالاً ، فتلك الوحدات الزخرفية مفرغ فى ألواح بقطع بميل معين يسمح بنفاذ الضوء عبر الفتحات التى يتم تغطيتها بقطع من الزجاج الملون شفافة ، تضيف على المكان خشوعاً وروحانية .



هناك ما يؤكد أنا المصريين القدماء أول من صنع الزجاج وعرفه فقد وجدت في مقابرهم آثار لهذه المادة ، حيث كانوا يصنعونها فيم قبل الميلاد بحوالى أربعة آلاف عام . وهناك بعض أنواع من الخزف والتعاويز الزجاجية مؤرخة بهذه الفترة وما زال الكثير منها محفوظاً في المتاحف ودور الآثار بجميع أنحاء العالم .

وعند ذكر القمريات والشمسيات تتبادر إلى الذهن على التو العمارة الإسلامية ، حيث ترتبط بهذه التقنية . والقمريات والشمسيات من العناصر البارزة في المباني العربية والإسلامية .

في المساجد تتمثل الفتحات في قمريات أو شمسيات وشبابيك أما الأضرحة المغطاة بقباب فتتمثل تلك الفتحات في الأماكن الواقعة بين مناطق الانتقال وفي رقة القبة في تكوين يعرف بالقننلية البسيطة وفي القاهرة ما يقرب من مائة أثر من أشهر الآثار التي تحوى نوافذ زجاج مؤلف بالجص تنوعت عصورها ما بين الطولوني . الفاطمي . الأيوبي المملوكي البحري المملوكي البرجي العثماني .

العصر الطولوني :

لوجدنا من أمثاتها القديمة تلك الفتحات في مسجد أحمد بن طولون التي كانت فوق كل دعامة من الدعائم التي تحمل العقود الكبيرة .

العصر الفاطمي :

نجد أمثلة جيدة للشبابيك الجصية المفرغة كتلك التي في مسجد الحاكم ٣٨٠هـ/٤٠٣هـ والتي استخدمت في تصميمها الزخارف النباتية والخطوط العربية والكوفية . في آخر مساجد الفاطميين ، مسجد الصالح طلائع بن رزيك ٥٥٥هـ/١١٦٠م فتحت بخواطر العقود دوائر جصية مزخرفة من وجهيها ، ووسطها أشكال هندسية ، ويعلو كل عقد شبك صغير مفرغ بزخارف نباتية وبدأت تظهر في ملء فراغ الشبابيك بألوان رائعة من الزجاج المؤلف بالجص .

العصرى الأيوبى :

من أشهر الأماكن التى ترجع إلى العصر الأيوبى ضريح الصالح نجم الدين أيوب ٦٤٠هـ/١٢٤٣م ويتميز بتمييزاتها المعمارية وكذلك شبائيك الجص المؤلفة بالزجاج الملون التى تعد بداية النماذج الأيوبية . ومن ذلك العصر كذلك نجد قبة الإمام الشافعى المنشأة فى ٦٠٨هـ/١٢١١م وما بها من فتحات نوافذ جصية ومنها ذلك الشباك المحفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة والذى تتوسطه زخارف نباتية يحيط بها إطار كتب فيه بالخط الكوفى « إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم » .

العصر المملوكى :

ومن أمثلة أعمال الزجاج الجص وأشهر الأماكن التى ترجع إلى أوائل عصر المماليك مسجد الظاهر بيبرس ٦٦٥/٦٦٧هـ ، ١٢٦٦/١٢٦٨م حيث نجد بعضاً من أهم وأقدم الزخارف الحجرية والجصية المملوكية الباقية حتى الآن ، ومن بينها نوافذ من الجص المفرغ لها إطار من التوريق والكتابة الكوفية ، وفى بعضها أشكال هندسية متداخلة مكونة من خطوط هندسية تتداخل لتكون أشكالاً نجمية متجاورة وابتكر الفنانون المسلمون ما لا يحصى من التنوعات المختلفة كتلك التى نجدها فى شبائيك جامع الناصر محمد بالقلعة ٧٠٣/٦٩٥هـ . ١٢٩٦/١٣٠٣م ومن نوافذ مسجد الظاهر بيبرس ذات الزخارف النباتية ذلك الشباك الذى يضم زخارف ذات تفاصيل دقيقة يحيط بها من الخارج إطار من الكتابات الكوفية . من الآثار المملوكية الهامة التى تحوى شبائيك جصية مفرغة مجموعة السلطان قلاوون ٦٨٣هـ/١٢٨٤م . وفى عهد الناصر محمد بن قلاوون استمرت الزخارف الهندسية فى النوافذ الحصية ، وتعددت أشكالاً كما رأينا فى نوافذ جامعة بالقلعة .

كذلك هناك نماذج رائعة ترجع لنفس العصر مثل مدرسة السلطان حسن ٧٣٥هـ/١٣٣٤م وقصر بشتاك ٧٣٥/١٣٣٤م ومسجد طنبخا الماردانى ٧٣٨هـ/١٣٣٧م أما جامع المؤيد ٨١٨ - ٨٢٣هـ/١٤١٥ - ١٤٢٠م فمن بين

شبابيكه ذلك الشباك بالغ الدقة كثير التفاصيل إذا ما قورن بنوافذ جامع الناصر محمد السابقة مثلاً .

هذه أمثلة قليلة من تلك النوافذ الجصية فى مساجد ، ولم تقتصر هذه الشبابيك على المساجد ، ولا هى وجدت فى مصر فقط ، أما فى العصر المملوكى السبرحتى فنجد مدرسة جوهر القنباى المدرسة الجهرية ٨٤٤هـ/١٤٤٠م وهناك أعمال كثيرة من ذلك العصر مثل خنقاء شيخون ٧٥٦هـ/١٣٥٥م ومدرسة أينال اليوسفى ٧٩٤هـ/١٣٩٢م ومجموعة برقوق بالدراسة ٨٠١هـ/١٣٩٩م مجموعة برقوق بالمعز ٧٨٤هـ/١٣٨٢ الأشرف برسيلى (الأشرفية ٨٣٥هـ/١٤٣٢م) .

العصر العثمانى :

أما فى العصر العثمانى فيظهر لنا الكثير والكثير من التنوع والاختلاف فى أساليب تغطية الفتحات بالجص المؤلف بالزجاج ، فتتوعدت تلك الفتحات سواء كانت خاصة بالعمارة الدينية وظهرت فى مساجد مثل :

- مسجد المحمودية ٩٧٥هـ/١٥٦٧م .

- مسجد الرفاعى بالقلعة ١٣٢٩هـ/١٩١١م .

- مسجد البردينى ١٠٢٥هـ/١٦١٦م .

- مسجد الملكة صفية ١٠١٩هـ/١٦١٠م .

وغيرها من المساجد أو قد يحل الخشب فى بعض الأحيان محل الجص ويؤلف الخشب بالزجاج الملون كما فى مسجد محمد على باشا بالقلعة ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م أو تكون تلك الفتحات فى عمائر مدينة كالمنازل والقصور ومن أمثلتها :

- منزل السحيمى بحى الجمالية .

- منزل زينب خاتون بالقرب من جامع الأزهر .

- سراى المسافرينة بحى الجمالية .
- منزل الهرواى بالقرب من جامع الأزهر .

وإذا تقدمنا فى العصور لوجدنا أن متحف سراى المنيل والذى يرجع إنشاؤه إلى عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م على يد (محمد على) والذى حوى فيه مختلف فنون الشرق والعالم الإسلامى فى جميع المجالات تقريبًا لوجدنا مجموعة رائعة من الفسحات المنفذة بالزجاج المعشق بالجص أو الزجاج عن طريق الأخشاب والمشربيات .

فن الخط

فن الخط هو فن الكتابة الجميلة الرقيقة المبني على التكوين الصحيح لشكل كل حرف والتوزيع السليم للكلمات وانسجامها وتناسبها معًا .

والانتمام الكبير بالمحافظة على القرآن الكريم وراء تطور فن الخط العربى وجمالياته . وقد ظهرت خطوط عديدة من أهمها (النسخ والرقعة والتلث والفارسى والديوانى) .

لم يقتصر فن الخط العربى على الكتابة على الورق بل دخل كعنصر أساسى فى الزخارف المعمارية حيث جرى حفر الكلمات فى الحجر والرخام والأخشاب فى خارج المبنى وداخله .

وبظهور عدة خطوط عربية على شاشة الكمبيوتر استغنت الصحف عن كثير من خدمات الخطاطين .

وفى الأحياء الشعبية ما زال فنان الخط العربى والزخرفة يضع فنه فى خدمة جيرانه لكتابة اللافتات والإعلانات وغيرها .

الباب الثانى

الوجه البحرى

- الإسكندرية .
- القليوبية .
- الدقهلية .
- دمياط .
- الشرقية .
- المنوفية .
- البحيرة .
- الغربية .
- كفر الشيخ .
- مطروح .

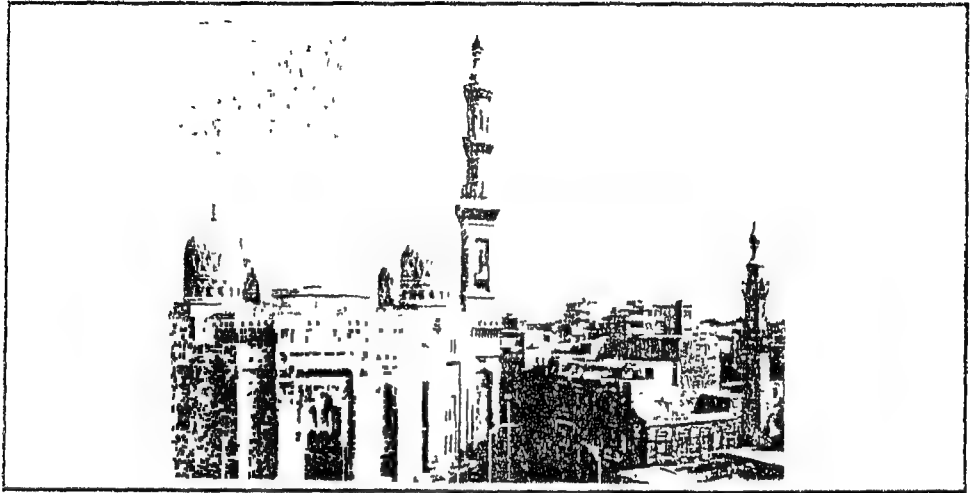
الإسكندرية

الإسكندرية مدينة الحضارة والمدينة عبر ثلاث وعشرين قرناً ، الإسكندرية هي العاصمة الثانية لمصر بناها الإسكندر المقدوني ضمن ١٣ مدينة أطلق عليها اسم الإسكندرية جميعها تغيرت أسماؤها ولم يبق منها إلا الإسكندرية وقد أنشئت الإسكندرية في ٣٣٢ قبل الميلاد ، وأنشأها الإسكندر الذي جاء إلى مصر ليحارب الفارس . وهي مركز إشعاع فكري وثقافي على مر السنين ، وبعد تأسيس الإسكندرية وقف التاريخ على أبوابها يسجل أعظم سطور المجد .

تمتاز الإسكندرية بموقع فريد وطبيعة ساحرة يمتزج في معالمها عبق التاريخ التليد بنفحات الحضارة الحديثة .

وتزخر ف مناطق الإسكندرية من شرقها إلى غربها بالآثار التي تبرز لمحات من عصور البطالمة والرومان البيزنطيين والعرب .

والإسكندرية هي عروس البحر الأبيض المتوسط كما احتلت مركز الصدارة . بين حواضر العالم القديم كعاصمة ثقافية ولؤلؤة مضيئة على ساحل البحر المتوسط تتجذب إليها كافة الشعوب والأجناس .



المرسى أبو العباس

المعالم الأثرية بالإسكندرية والسياحية

عامود بومبى أو السوارى

أقيم العامود سنة ٢٩٢م بواسطة أهل الإسكندرية وعرفان بجميل الإمبراطور الرومانى دقلديانوس عليهم . وهو يقع وسط أطلال معبد السرايوم فوق تل باب سدره بين مقابر المسلمين الحالية وهضبة كوم الشقافة . وهو آخر الآثار المتبقية من معبد السيراييوم .

كما نعلم فإنه كانت هناك بعض الاضطرابات فى تلك المدينة فى عصر دقلديانوس مما اضطره للحضور للمدينة ليحكم هذه الاضطرابات الداخلية ، فحاصر المدينة حصارا طويلا استسلمت له من الجوع ، وبدلا من أن ينكل بأهلها بأن يقوم بتحويل جزء من القمح التى كانت تدفعه معسر لروما كجزية وقام بتوزيع القمح سجانا على أهالى الإسكندرية فأقاموا له هذا العامود عرفانا بجميله . وعفوه عن أهل الإسكندرية بعد تمردهم عليه ٢٩٢م وقيامه بفك حصار الجيش الإمبراطورى عن المدينة وإمدادها بالمؤن .

أقام بوستوموس هذا الأثر ويرجع تاريخ هذا العامود إلى القرن الثالث الميلادى .

وهو كتلة واحدة من الجرانيت الردى وكان يبلغ طوله ٢٦,٨٥ متر وكان قطر العامود من أسفل ٢,٧٠م وقطرة ٢,٣٠م وكانت قمته على الطراز الكورينشى.

وكان على واجهة قاعدة العامود نص يونانى تذكارى يقول أنا بربسطيموس وإلى الإسكندرية أقام هذا العامود وأهداه إلى الإمبراطور العادل الرومانى دقلديانوس تخليدا لذكراه وعرفانا بفضلله . وأن نظرنا إلى أسفل القاعدة وجدنا بقايا أحجار ترجع لعصور فرعونية تحمل اسم رمسيس الثانى ، أما إذا اتجهنا للجهة الخلفية للأعمدة وجدنا بها كسرا ، وإذا نظرنا داخله نجد بعض الأحجار المستخدمة

فى أساسه وهذه الأحجار تحمل أسماء بعض ملوك الدولة الحديثة مثل : رمسيس الثانى ، سىتى الثانى ، مرتاح .

وهناك سلم صخرى يصل بين العامود وفناء مكشوف يتوسطه مزبح وتتفتح عليه مجموعة من السرايب فى الصخر تمتد إلى مسافة بعيدة . وتختلف تفسيرات العلماء لطبيعة استخدام هذه السرايب ، فقد تكون مجرد مخازن لممتلكات معبد السرايوم الكبير ، أو أن الفجوات الحائطية كانت رفوفاً مخصصة لحفظ لفائف البردى الخاصة بالمكتبة الصغرى أو لدفن الطيور والحيوانات المقدسة .
الآثار المحيطة بعامود السوارى .

يوجد حول عامود السورى مجموعة من الآثار أولها جدران من الجرانيت الوردى لا يوجد عليه نقوش ولكن من طريقة نحته يمكننا القول بأنه يرجع للدولة الحديثة وبالتحديد الأسرة ١٩ كذلك يوجد ٣ تماثيل لأبى الهول الأول والثالث صنعاً من الجرانيت الوردى أما الأوسط فقد صنع من الجرانيت الأسود ورأسه مفقودة . وهو يحمل أسماء الملك حرور محب آخر ملوك الأسرة ١٨ أو أول ١٩ .

كذلك يوجد بتلك المنطقة ٣ تماثيل الأول مصنوع من الجرانيت الوردى ، وهو يمثل الملك راحا والجزء الأعلى للتمثال مفقود الآن ويرجع للمالك بسماتيك (١) الأسرة ٢٦ .

أما التمثال الثانى فهو خاص بالملك رمسيس الثانى ويمثل الملك جالسا على العرش ممسكاً بإحدى يديه سولجان الحقا وهو مصنوع من الجرانيت الوردى أما التمثال الثالث فهو للملك رمسيس الثانى أيضاً ومن الجرانيت الأسود .

هذه التماثيل أنت بهم كليوباترا من المطرية هليوبوليس القديمة لقرايين معبد سرايبس « السرايوم » .

وقد ترجع تسمية هذا العامود باسم عامود السوارى فى العصر العربى إلى ارتفاعه الشاهق بين عديد من الأعمدة الصغيرة التى تشبه صوارى السفن وهى بقايا للمعبد القديم السرايوم .

وهناك رأى آخر لتسمية عمودا السوارى أطلقها عليه الصيادين والبحارة القادمين من البحر كانوا يعتقد أن الأعمدة من حوله كالسوارى وهو وسيطهم .
بينما تسمية اللغات الأجنبية عامود بومبى نظرا لما شاع من أن رماد جثته القائد الرومانى بومبى موجود فى إنشاء برونزى أعلى العامود .
وهذه تسمية خاطئة أى حوالى ٣٠٠ قبل إقامة العامود . والعامود أقيم ٢٩١ ق. م. فإنه يستحيل الاحتفاظ بجثة أو برأسه حتى هذا الوقت .
والصليبيون هم ألا أطلق عليها هذه التسمية الخاطئة .

المسرح الرومانى

هو الأثر الوحيد فى مصر من نوعه الآن وتتخذ مدرجاته الباقية وعددها ١٢ مدرجا شكل نصف دائرة من الرخام ويتراوح قطر مكان المتفرجين فيه ما بين ٤٢ و ٣٢,٥ م ويرجع تاريخ بنائه وترميمه إلى القرن الثانى والقرن الرابع الميلادى .
وقد تم اكتشافه سنة ١٩٦٠ بكوم الدكة وقد اتخذ فى بعض العهود مكانا لاجتماعات المسيحيين الأوائل نظرا أن الأعمدة تحمل رمز الصليب .
يقع فى منطقة الدكة بالإسكندرية « خلف سينما أمير » كشف بواسطة البعثة البولندية المصرية عندما كانوا يقومون بإزالة بقايا قلعة من عصر نابليون .

والمسرح يتكون من :

AUDITORIUM

- قاعة استماع

SKENE

- قاعة عرض « سكينة »

ORCHESTRA

- مكان للأوركسترا « يوجد بين القاعتين »

وقد بنى المسرح فى ٢٢٥ م . تقريبا وفى القرن ٦ م .

نحول المسرح لقاعة اجتماعات دينية BOULITORIUM وقد مر المسرح بعده تعديلات من الناحية المعمارية .

وبعد ذلك بفترة من الزمن أدخل تعديل على المسرح فأصبح قطره ٣٣,٥ م وأصبح مدرجاته ١٦ درجة .

وأخيرًا وعندما حول المسرح إلى قاعة اجتماعات دينية أصبح عدد مدرجاته ١٣ ويبقى القطر السابق وحتى الآن يمكننا رؤية أرضية قاعة العرض التي كانت مزينة برسوم الفسيفساء الذي أخذ أشكال هندسية .

درجات المسرح المصنوع من الرخام ما عدا الدرج الأسفل مصنوع من الجرانيت .

وفي ١٩٦٤ قامت المحافظة بتجيز المسرح وتقديم بعض العروض لمسرحية عليه ثم رأى التوقف عنها حفاظاً على هذه المنطقة الأثرية .

الحمامات الرومانية

ويوجد نوعان من الحمامات الرومانية وهما :

١ - الحمامات الخاصة : وهي تنقسم لنوعين :

(أ) حمامات القدم : وهو عبارة عن حوض حجرى عميق يمكن النزول إليه بدرج أو (٢) ، وكان يستخدم فى غسل الأيدي والأرجل وخلافه أى فى عمليات التطهير البسيطة .

(ب) حمامات البانيو : وهو كان يوجد ببيوت الأثرياء ويشبه البانيو بالمنازل حالياً وكان يصنع من أنواع من الحجر جرانيت وبازلت ومن الطريف ذكر أن بعضها حول لتواييت بعد موت أصحابها . وبعد صنع غطاء حجر لها ، ويوجد بالمتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية .

٢ - الحمامات العامة :

وهي كانت توجد بكثرة فى الإسكندرية ولم يكن الحمام مكان استحمام فقط ، بل مكان للاسترخاء والاستحمام أيضا فكل حمام ملحق به مجموعة حدائق ، وكذلك

أحيانا بعض المكتبات ، وكان الحمام نفسه يبنى من الطوب الأحمر وهو اختراع لعصر الروماني في منتصف القرن « ١م » كذلك عرفوا نقش للزجاج أولاً كان بالصب .
أما المخازن الملحقة به فكانت تصنع من الحجر الجيري وتستخدم كمان لتخزين مواد الوقود والقش والأخشاب .

والحمام العام يتكون من ٣ غرف :

- الغرفة الأولى : أسمها غرفة الماء البارد .

- الغرفة الثانية : أسمها غرفة الماء الساخن .

وكان يفصلها باب صغير والسبب هو عدم السماح بتسرب الحرارة من الماء الساخن إلى البارد .

- الغرفة الثالثة : أسمها غرفة الحريق أو البخار .

وهي كان يوجد بها غلايات المياه الذي يتحول إلى بخار . وكان يوجد بين غرفة الماء الساخن وغرفة الحريق باب كبير يسمح بتسرب الحرارة .

ومن الجدير بالذكر أن أرضية غرفة الماء الساخن كانت مرتفعة عن مستوى الأرض وكانت تتكون من أعمدة قصيرة وضعت فوقها مجموعة من البلاطات الحجرية وكانت تسمح بتسرب الحرارة وفي نفس الوقت كانت لا تخزنها .

يوجد مثال للحمامات بكوم الدكة .

عند المسرح الروماني وتتكون من ثلاث حجرات إحداها للحمام البارد ، والثانية حجرة البخار ، والثالثة للماء الساخن ..

في صف واحد حوائطها في جزئها العلوي مبنية بقوالب الأجر المرتكزة على أساس من كتل حجرية مربعة وكان الاغتسال يتم في هذه الحمامات الرومانية على مراحل تبدأ من حجرة الماء البارد FRIGIDARIUM إلى حجرة البخار TEPIDARIUM التي ترتفع أرضيتها على أعمدة مربعة تسمح للهواء الساخن بالمرور تحت أرضيتها وهو الهواء الآتي من الحجرة الثانية ، حجرة الماء الساخن CALDARIUM حيث توجد الأفران .

وقد وجد بعضها بجهات كوم الدكة وأبو صير الشرقية أبو قير .
والجدير بالذكر أن بعضها حول لتواييت بعد موت أصحابها ويوجد بالمتحف
اليوناني الروماني بالإسكندرية أمثلة عديدة لها .

معبد الرأس السوداء

يقع فى مدينة الإسكندرية بأبى قير معبد صغير من العصر الرومانى وهو
معبد صغير فى شرقى المدينة وذلك المعبد الوحيد الخاص فى الإسكندرية ويقع فى
منطقة الرأس السوداء أى المنطقة التى تقع على الطريق الزراعى المؤدى للمنستزه
وأبو قير .

ويرجع تاريخه إلى أواخر القرن الثانى أو أوائل القرن الثالث كشف عن هذا
المعبد ١٩٣٦ أثناء رفع الرمال عن هذه المنطقة .

قد أقامه الفارس الرومانى ايزادورس فى القرن الثانى الميلادى هدية وشكر
وعرفانا بالجميل للآلة ايزيس على شفاء قدمه ، وذلك عندما وقع له حادث أصيب
فيه قدمه من على عجلته الحربية ، وعند شفائه أقام هذا المعبد .

وسبب تسمية المعبد بالرأس السوداء لأنه يقع فى منطقة بالإسكندرية تسمى
الرأس السوداء والمبعد يتكون من منصة عالية يمكننا الصعود لها بدرج من السلام
يؤدى إلى بهوبه أربع أعمدة من الرخام الأبيض على الطراز الأيوبى كان يتوسطها
قدم جميله الصنع من الرخام فوق قاعدة من الرخام أيضا عليها نص يونانى يفيد أن
المدعو ايزادورس وهبى هذه القدم للآلهة بعد شفائه ، ورغم أن الآلهة الرئيسية فى
المعبد الإله ايزيس ويوجد ثلاث تماثيل جميلة الصنع من الرخام أحدهم لا ايزيس
والثانى لحربوقراط والثالث لحورمانويس ووجد بنفس المكان تماثلا آخران على
هيئة أوزوريس كانبوب ومذبح صغير من الرخام وخلف المعبد وجد بقايا مبانى
كانت تستخدم كسكن لكهنة المعبد وهو مكون من طابقين :

الأول : مخصص للعبادة .

الثانى : للسكنى .

ويمثل هذا المعبد طراز البناء الرومانى الخالص فهو يقع على قاعدة مرتفعة .
والتمثيل سابقه الذكر وجدت بنهاية البهو وهى معروضة الآن بالمتحف
اليونانى الرومانى بالإسكندرية .
أما المعبد فى حالة سيئة .

مقابر كوم الشقافة

الكاتاكومب CATACOMB

تقع فى حى كرموز بالإسكندرية بالقرب من عمود السوارى ، وقد اكتشفت
سنة ١٩٠٠م بطريق الصدفة عندما سقطت أرجل حمار فوق بئر هذه المقبرة بعد
أن دام البحث عنها حوالى ١٢ عام بلا جدوى .

تعتبر أكبر المقابر الرومانية العامة التى عثر عليها ، وتقع على حدود الجبانة
الغربية الكبرى فى الإسكندرية القديمة ، وهى ترجع إلى القرن الثانى الميلادى .
وسميت بالكاتاكومب لتشابه التصميم خاص بها بمقابر أخرى موجودة بروما كانت
تسمى بالكاتاكومب ويرجع تاريخها إلى العصر الرومانى وهى تمتاز بأن بها بعض
المناظر التى تظهر لنا الخلط بين الفنيين مصرى ، واليونانى الرومانى . وتمثل
طراز المقابر السفلية ذات الحجرات المنحوتة فى الصخر عبر سراديب تحت
الأرض ، وقد صممت بعناية إذا تتكون بئر يدور حوله سلم حلزونى يؤدى إلى
طبقات المقبرة التى تقع على ثلاث مستويات مختلفة .

أى تتكون المقبرة من ٣ أدوار تحت الأرض الدور الثالث منها مغمور تمام
بالمياه لا يمكن رؤيته منذ اكتشاف المقبرة .

غرفة الولايم لزوار المقبرة يأكلون وهم نائمين « اليونانيين » علشان بطنهم تأخذ أكبر قدر من الطعام .

يؤدى المدخل إلى مجموعة من السلالم « ٩٩ سلمة » محفورة حول جسد البئر وكان هذا البئر يستخدم فى إنزال الموميا .

وكان يوجد بجسد البئر فتحات جانبيه تستخدم فى تنظيم إنزال الجثة حتى لا تنهشم أما السلالم التى بين جسم البئر والأرض فتقودنا إلى أسفل حيث نصل لممر يوجد على جانبيه تجويفان NICHE وفى أسفل كل NICHE دكة صخرية . أما قمة هذا التجويفان فكان على شكل الصنفة وهما كان مكان لراحة الزوار بعد نزول السلالم من البئر .

عموما فإن هذا الممر القصير يؤدى إلى ROTUNDA أى الصالة المستديرة التى يوجد فى وسطها بئر يؤدى مباشرة إلى الدور ٣ والبئر كان يستخدم فى إنزال الموميا ، ويوجد حول هذا البئر سور صغير يسمى بالـ PARAPET ويوجد فوق سطحه مجموعة من الأعمدة وكان يوضع بين الأعمدة وعلى سطح السور مجموعة من رؤوس التماثيل الحجرية وهذه الرؤوس الحجرية نقلت حاليا إلى المتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية .

يوجد على الجانب الأيسر لا ROTUNDA مدخل يؤدى لحجرة مستطيلة بها ٤ أعمدة كان يصل بينهم مصاطب كانت تستخدم كمكان لا نضجاع زوار هذه المقبرة أثناء تناول الطعام ولهذا فإن هذه الغرفة تعرق باسم TRICITHUIM غرفة الولايم .

الدور الثانى : وهذه السلالم تؤدى لصالة مستطيلة الشكل يوجد فى ثلثها الأخير عمودان ويوجد فوقها قمة مثلثة PEDIMENT ويتوسط هذه القمة قرص الشمس رمز لرع فى مصر القديمة وعلى جانبيه صقران رمزا للإله حورس .

وإذا ذهبنا للمنطقة خلف العمودان نجد تجويفان واحد لليمين وآخر لليساار الأول يحتوى على تمثال لرجل يقف فى الوضع المصرى « رجله الشمال للإمام».

وفى التجويف إلى اليسار يوجد تمثال آخر يمثل سيدة واقفة أيضا فى الوضع المصرى ترتدى فستان طويل مصرى الطراز ملتصق بالجسد ولكن تسريحة شعرها من الطراز اليونانى وفى مدخل حجرة الدفن الرئيسية شرفة ذات عمودين وبها ثلاث توابيت وعلى الحوائط خليط من الرسوم المصرية واليونانية .

وعلى جانبى مدخل حجرة الدفن فى آخر الممر الآتى من الصالة يوجد مستطيلان على كل جانب ، يعلوها قرص مستدير وهو بـترع الميخوزا الإلهة الحامية للمقبرة عند اليونان وشعرها ثعابين ومن ينظر فى عينها يتحول لحجر .

ويحتوى كل مستطيل على ثعبان موضوع على مقصورة ، وهذان الثعبانان للآلهان ديونيسس DIONYSIS إله الخمر عند اليونانيين رمز من HERMES رسول الآلهة أو الإله الذى يقود الموتى عند اليونان كما يعتقد بعد العلماء أن الثعبانين هما رمزا للآلهة سرايبس أجنادايمون AGANADAIMONS وايزيس ترموسيس THERMOUTHIS المرضعة على أى حال فهم رمزا للآلهة الخيرة الـ AGATHADAIMONS الآلهة الأصلية لكن فى صورة ثعابين .

وفى مدخل حجرة الدفن من الخارج يوجد صف من الثعابين الكوبرا وعلى رأسها قرص الشمس .

الدور الثالث : وهو الطابق العلوى ويدلى منه الميت بواسطة حبل حتى يصل إلى الطابق الأسفل تم تحمل الجثة إلى مثواها الأخير .

ويوجد داخل المقبرة صالة كاراكالا :

تتكون من صالة مستطيلة الشكل وسطها مائدة قرابين ويوجد لهذه الصالة منجلها الخاص وهو عبارة عن مجموعة سلاسل ولكن هذا المدخل مغلق الآن تماما .

ويوجد مجموعة ضخمة من العظام حول مائدة القرابين مما جعلهم يعتقدوا أول الأمر أن هذه العظام هى بقايا مذبح الإمبراطور كاراكالا التى أقامها بين شباب الإسكندرية ولكن بالفحص الدقيق لها وجدنا أن هذه العظام جميعها عظام خيول

ومع هذا فإن صالة كاراكالاهى تسمية خاطئة « ومع ذلك لصقت بها » .
وبجوار هذه الصالى حجرة قامت هيئة الآثار الآن بوضع فترينة زجاجية^٤
بها . وهى تحتوى على مجموعة العظام التى وجدت حول مائدة القرايين بينما نقل
باقى العظام إلى المتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية .
ويتجلى فى هذه المقبرة امتزاج الفن الرومانى بالفن الفرعونى ، ولا يتمثل
هذا فقط فى عمارة الجبانة بل فى نحتها وتمثيلها أيضا مما يميزها عن سائر
المقابر فى أرجاء العالم القديم ..

كما ذكرنا فإن التوابيت الـ ٣ الموجودة بحجرة الدفن الرئيسية كانت من
قطعة واحدة أى أنها لا تفتح أو تغلق وعلى هذا فإن الدفن كان يتم فيها عن طريق
كسر الجدار الخلفى للتابوت ثم توضع المومياء فيه ثم يعاد بناء هذا الجز من ظهر
التابوت « الحائط » .

سماها العرب بكوم الشقافة : لأن اليونان يتشائمون من الأطباق التى يأكلوا
منها فى المقبرة فكانوا يكسروها بعد الوجبة ، الأطباق كانت فخارية كان الخدم
يلقونها بالخارج فتكونت كومة من الشقات ، ولذلك سموها العرب بكوم الشقافة .

مقبرة الأنفوشى الأثرية

تقع بالقرب من مدخل سراى رأس التين ويوجد بالمنطقة خمس مقابر رئيسية
اثان منها تم الكشف عنهم ١٩٠١ وهم فى حالة جيدة والثلاث الباقية تم الكشف
عنهم ١٩٢١ وهم فى حالة سيئة من التهم .
ويرجع تاريخ المقبرة إلى النصف من القرن الثالث قبل الميلاد . أى أواخر
العصر البطلمى .

وتدل الإضافات التى ألحقت بالبناء الرئيسى على أنها استخدمت خلال
العصر الرومانى أيضا ، وقد صممت أسوة بغيرها من المقابر البطلمية على نظام
منازل الأحياء إذ تقع أجزاؤها على محور واحد مبنيان بكل منهما مقبرتان أهمها :

الحجر رقم ١ ، ٤ يوجد بها مناظر يقطعها قبو .
وتوجد بالمقبرة رقم ٤ حجرة للمآدب الجنازية أهم حاجة فى ١ ، ٢ الأول
مربعات ومستطيلات والألوان أبيض وأسود .
أما الجدران أحمر وأبيض يوجد بها لوكلى .
يوجد فى منتصف الحجرة رقم ٥ عمود يوجد ثلاث تيجان فى الغرفة الثانية
+ منظر لابن أوى منظر لمومياء أزوريس بعد السلام .
منظر آخر لا اريس جالس على العرش وحولها تماثيل لابن أوى .
مدخل الحجرة الثانية الطراز يونانى تحت تماثيل أبو الهول وفوق زهرة
البردى وتتميز هذه الجبانة بزخارف الفرسكو ويبرز فى عمارتها وزخرفتها
ورسوماتها تأثير الفن والمعتقدات الدينية الفرعونية على الثقافة اليونانية الرومانية .

قلعة قايتباى

وتعتبر من أهم الآثار الباقية حاليا بالأسكندرية شيدها الأشرف قايتباى وهو
أحد سلاطين المماليك البحرية عام ١٤٨٠ على طراز القلاع المصرية فى العصور
الوسطى وتقع فى نهاية اللسان الشرقى من جزيرة فاروس القديمة . وذلك لحماية
الثغر من عدوان الأتراك العثمانيين ولتحصين المدينة ضد الغزو ومن جهة البحر .
وهى عبارة عن برج كبير يدعم كل ركن من أركانه برج صغير مستدير الشكل
تتوجه شرفات ، ويضم البرج عدة مقاعد منها مقعد يطل على البحر ومسجد
وطاحونة وفرن وعدة حواصل ، وتحفظ القلعة بمسجدها بعد أن فقدت مئذنته .
القلعة قد أقيمت بحيث تشير زواياها إلى الجهات الأربع الأصلية فى ذات الموقع
الذى شمخت فيه منارة الإسكندرية الأسطورية منذ شيدها بطليموس الثانى حتى
هوت بها الزلازل فى القرن الرابع عشر .

وقد قام محمد على بتجديد هذا الحصن من ١٨٠٥ إلى ١٨٤٨ ، كما قامت
مصلحة الآثار المصرية بترميم البناء وتقويته بنفس الأحجار الأصلية بعد أن
أصابته قنابل الإنجليز عام ١٨٨٢م .

أثار البرديس

تقع على شارع البرديسى . وتم اكتشافها ١٩٢٩ تحت مسجد سيدى عبد الرازق الوفائى ، وهى تعتبر من الآثار الضخمة التى يرجع تاريخها إلى العصر الرومانى وتتمثل فى أربع قواعد لأعمدة من الطراز الأيوبى مصنوعة من الرخام أو الحجر الجيرى المغطى بطبقة من المصيص وتبعد كل قاعدة عن الأخرى بمسافة خمسة أمتار كما تعلوا ثنتين منها أعمدة بدون تيجان من حجر الجرانيت الأحمر . وهذه القواعد مقامه على أرضية مرتفعة مكونة من ثلاثة أرصفة متوازية .

وتدل ضخامة الأرصفة والأعمدة على أن هذا الأثر قد يكون بقايا معبد رومانى قديم .

الصهاريج

صهاريج المياه

وجد منها أربعة صهاريج يقع أحدها تحت مسجد النبى دانيال والثانى فى شارع الشهيد صلاح مصطفى ويسمى صهريج انشالات والثالث فى ربوة عمود الوادى والرابع فى فناء المقبرة رقم (١) الأنفوشى .

فى العصور القديمة اعتمدت الإسكندرية على عملية تخزين المياه فى صهاريج تحت الأرض لإمداد المدينة باحتياجاتها من المياه العذبة .

وأكبر الصهاريج المنعزلة هى صهريج الشلالات المطل على شارع الشهيد صلاح مصطفى وهو مربع الشكل مكون من ٣ طوابق ومقسم طولاً وعرضاً إلى ٥ أقسام بواسطة أعمدة جرانيتية مختلفة الطرز والأشكال .

وتحمل بعض تيجانها رموزاً مسيحية .

ملحوظة : جدد الصهريج فى عهد مختلف .

مقبرة الشاطبي الأثرية

اكتشفت سنة ١٩٠٤ وتقع خلف مدرسة سان مارك ناحية البحر
بالإسكندرية .

وكان يوجد فيها نوعان من المقابر :

- النوع الأول : ويعرف باسم المقابر السطحية SURFACE TOMBS . وهى
عبارة عن حفرة صغيرة يوضع بها الـ URN ثم تغطى بعد
ذلك بالرمال وتوضع فوق هذه الحفرة مجموعة درجات
رخامية أحدهما فوق بعض . ويعلو هذه الدرجات الرخامية
لوحة جنائزية وللأسف هذا النوع اندثر الآن .

- النوع الثانى : فهو عبارة عن مقبرة واحدة تحت الأرض ، بنيت على طراز
البيت اليونانى وهو يتكون من مدخل يليه ممر مستعرض ثم
فناء وعلى أحد جانبيه الفناء غرف أمامية PROSTAS بها
غرفة النوم وتشبه المقبرة البيت اليونانى تماما وتزيد عنه فى
وجود ممر آخر صغير خلف الممر المستعرض الأول .

مقابر الأفراد بقية مقابر الشاطبي وتتكون هذه المقبرة من مدخل يؤدي إلى
ممر يليه ممر أصغر منه ثم بعد ذلك يوجد فناء على الجانب الشرقى منه يؤدي إلى
الـ PROSTAS أى الغرفة الأمامية وتليها غرفة الدفن OIKOS وكان يوجد بها
OIKOS سريران متعامدان مع بعضهما البعض .

2 KIINE ويبدو أن هذه المقبرة كانت خاصة أول الأمر لرجل وزوجته ثم
بعد ذلك حولت لمقبرة عامة ، وذلك بأن استخدموا طريقة LOCUIL فحفروا
مجموعة منها فى الـ PROSTAS حتى امتلاء تماما ، وبعد ذلك اضطروا لحفر
غرف أخرى ٧ ، ٨ ، ٩ ، فحفروا فى كل منها مجموعة LOCUIL ما عدا فى ٧
حيث يوجد ٣ LOCUIL فقط لم يستخدم فى أى دفن أما واجهة هذه المقبرة فكانت

تتكون من أنصاف أعمدة دورية يصل بينهما سواتر جدرانبة نحتت عليها أشكال الأبواب وشبابيك مغلقة ومفتوحة .

وتتمثل الزخارف المعمارية فى أنصاف أعمدة على الطراز الدورى بينها نوافذ وأبواب وهمية على نمط البيت اليونانى .

وبدل طراز البناء والزخارف ومحتويات المقبرة الرئيسية على أنها أقيمت فى القرن الثالث قبل الميلاد لتكون مقبرة لإحدى الأسر الغنية ثم تحولت بعد ذلك إلى مدفن عام حيث أضيفت إليها بعض الحجرات الأخرى تستخدم فيها طريقة الدفن فى فتحات .

وتعتبر مقبرة الشاطبى من أهم المقابر التى وجدت فى الإسكندرية إذ عثر فيها على الكثير من آثار العصر البطلمى وأهمها تماثيل التتاجرا الشهيرة التى تميز المتحف اليونانى الرومانى أى أنها أقدم مقابر فى الإسكندرية على الإطلاق فى عهد بطليموس الأول لسنة ٣٠٠ ق.م. وهى منحوتة فى الصخر .

مقابر مصطفى كامل

تقع هى أيضا فى الشمال الشرقى لثكنات مصطفى كامل بالإسكندرية ويعود تاريخها إلى ٢٥٠ ق.م. أواخر القرن الثالث وأوائل القرن الثانى قبل الميلاد أى أنها أحدث قليلا من مقابر الشاطبى ولكن هذه المقبرة أيضا ترجع للعصر البطلمى .

اكتشفت بالصدفة ١٩٣٤ عندما كانوا يقومون بتسوية الأرض لعمل ملعب كرة قدم . ويوجد فى منطقة مصطفى كامل أربعة مقابر ٢ تحت الأرض تماما وهما مقبرتان رقم ١ ، ٢ .

أما المقبرتان ٣ ، ٤ فقد بنى جزء منهما فوق الأرض وجزء تحت الأرض ، والنوع الثانى مهدم الآن أما النوع الأول ما زال فى حالة جيدة وأهم مقبرة هى مقبرة رقم (١) وهى المقبرة التى سوف نتحدث عنها الآن .

وتتكون هذه المقبرة من مدخل يؤدي لسلام تقودنا إلى فناء يتوسطه مذبح أو مائدة قرابين وقد زينت الواجهة الداخلية للفناء بمجموعة من الأعمدة الدورية الملتصقة بالحائط ويوجد على الجانب الأيسر للفناء ثلاث غرف ٢ ، ٣ ، ٤ والغرفتان ٢ ، ٤ أكبر حجما من ٣ ويوجد بهن مجموعة من LOCULUS بينما يوجد فى ٣ LOCULL واحد فقط ، ووجد فى غرفة ٢ نظام المياه المتكون من بئر محفور فى أرضية الغرفة ، وفى الحائط المقابل له نجد حوض مياه وقد تم توصيله بأنابيب فخارية تصل لخزانين للمياه صغيران وكان الخزانين يصبان مياههم فى الحوض الأكبر الموجود فى أرضية الفناء .

أما حجرات ٥ ، ٦ ، ٧ فهى صغيرة ويوجد بكل منها LOCULUS . كذلك يوجد على جدرانهم بقايا لون أصفر مجزع هو تقليد للألباستر ، أو بقايا لون أحمر عليه بعض النقاط هو تقليد للجراتيت .

ويوجد على أحد جوانب الفناء ٣ مداخل تؤدي للممر ٨ وتوجد خلفهم ٣ غرف توصل ٩ ، ١٠ ، ١١ .

وكان يوجد فى غرفة ١٠ أريكة غير موجود الآن ، أما غرفة ٩ ، ١١ فيوجد بهما مجموعة من LOCULUS ن وعلى الجانب الأيسر من حجرة ١١ فبى مستوى الرأس توجد مجموعة أسماء يونانية محفورة على الجدار ، وهى أسماء لبعض زوار هذه المقبرة .

ويحرس المدخل المؤدى لممر ٦ تماثيل صغيرة لأبى الهول من الحجر الجيرى وبعضها مهشم الآن .

ويوجد فوق المدخل الأوسط منظر الفرسكو الوحيدة الموجودة فى هذه المقبرة . وبعضها مشوها وهى تصور ٣ فرسان على جيادهم ويهم سيدتان واقفتان تمدان أحد أيديهم لمائدة قرابين بجوار كل سيدة .

ولون الفرسان والجياد بالأحمر بينما لونت ملابس السيدتان باللون الأصفر الألباستر وكانت كل مقبرة مخصصة لعدة أفراد ربما كانوا من أتباع إيلوزيس ،

وهى ضاحية شرق المدينة نشأت فيها عبادة الإلهة ديمتر اليونانية التى تماثل الربة المصرية ايزيس .

وتتميز عن المقابر فى بلاد اليونان بالطراز المعمارى الفريد والنقوش البارزة .

يعتبر هذا النظام فريد من نوعه فى مقابر الإسكندرية .

معبد قيصر ، القيصرين

بدأ فى إقامة هذا المعبد كليوباترا السابعة آخر ملوك البطالمة باسم ماركوس أنطونيوس ونصبت أمام مخله مسلتان أحضرت من معبد عين الشمس أو المطرية من ضواحي القاهرة تحملان أسماء ملوك الفرعنة تحتمس III - سيئى I - رمسيس II .

وبعد وفاة كليوباترا أكمل المعبد أغسطس أول أباطرة الرومان وخصص لعبادته وقد بقى قائما حتى أيام المسيحية عندما حول إلى كنيسة ويمكن معرفة مكان المعبد على وجه التقريب من موقع المسلتان اللاتين بقيا قائمين فى المكان المعروف باسم محطة الرمل حتى القرن التاسع ، عندما نقلت أحدهما إلى لندن ١٨٧٧م وهذه المسلة تحمل اسم تحتمس الثالث وأقيمت على ضفاف نهر التايمز ، ونقلت الآخر إلى الولايات المتحدة ١٨٧٩ فى عهد إسماعيل إلى نيويورك حيث أقيمت بحديقة السنترال بارك ويرجع تاريخها لسيئى الأول ورمسيس الثانى .

منارة الإسكندرية

كانت تقع عند المدخل الشرقى للبناء على الجزء الجنوبى الشرقى من جزيرة فاروس وعرفت بأسمها . وبدأ بناء فى عصر بطليموس الأول وأنتهى فى عصر بطليموس الثانى ٢٧٩ق.م . قام بعملها مهندس غيرى مصرى اسمه سوستراتوس . وكانت المنارة هى ثلاثة العجائب السبع فى العالم القديم .

كانت المنارة الشهيرة مكونة من أربعة طوابق ترتفع إلى ١٣٥ مترا وبداخلها منحدر حلزوني يصل بين طوابقها . وقد استخدم الحجر الجيري في البناء والجرائيت في تشييد الأعمدة ، والرخام والبرونز في الزخرفة .

وكان يتكون من أربع طوابق :

- الطابق الأول : رباعي الشكل وكان يحتوى على ٣٠٠ حجرة تستخدم لوضع الآلات والوقود وإقامة العمال . وينتهى بسطح تحتل جوانبه تماثيل ضخمة من البرونز تمثل تريتون ابن نبتون إله البحار منقوش على واجهتها الجنوبية إهداء من سوستراتوس إلى الإلهين المنقذين باسم الملاحين .

- الطابق الثانى : مثنى الأضلاع .

- الطابق الثالث : دائرى الشكل وقمت البناء كان يوجد تمثال ضخمة من البرونز ارتفاعه ٧م يرجح أنه لإله البحار يوسيدون . فكان يوجد فتحة تشبه حاليا بئر المصعد فى بناء كبير وكان يستخدم لنفس الغرض كان يستخدم كمصاعد بدائى لرفع الأخشاب والوقود .

وعلى السطح كانت توجد عدسة مقعرة ضخمة أمام مستودع ضوئى لكى يرشد السفن مكان الميناء أى ميناء الإسكندرية . واستمر هذا الفئار مستخدم حتى أيام الفتح العربى عام ٦٤١م ولكن تحطم أجزاء منه وقام بن طولون بترميمها عام ١٨٠٠م ثم أتت الزلازل على البقية الباقية من هذا الأثر الفريد فتهدم فى القرن الرابع عشر الميلادى .

وفى عام ١٨٤٠م أقام السلطان قايتباى حصنه الشهير المعروف باسمه حتى اليوم .

السرايوم

« معبد سرايس »

كان هذا المعبد مقرا للعقيدة الجديدة التى أراد بها بطليموس الأول منذ بداية حكمة أن يحقق الامتزاج بين عنصرى المصريين والإغريق فى كافة جوانب الحياة وأهمها الجانب الدينى وكان محور الديانة الجديدة هو عبادة الثالوث المكون من سرايب وزوجته ايزيس الإلهة المصرية وابنها هاد بوقراط « الطفل حورس » وقد قام بطليموس الثالث بتشييد هذا المعبد على الطراز اليونانى فى الحى الوطنى راقودة وكان المعبد مستطيل الشكل ، له مداخل شامخة وتحيط بجوانبه الأربعة الأعمدة الضخمة وفى قنس الأقداس أقيم تمثال كبير لسرايس دقيق الصنع ومرصع بالأحجار الكريمة وقد كان هذا المعبد ومكتبته من أعظم المعابد فى بلدان حوض البحر المتوسط ، وقد أقيم فى عهد بطليموس الرابع معبد لهربوقراط داخل أسوار معبد سرايس وقد هدم المعبد ومكتبته فى أواخر القرن الرابع الميلادى ولم يبق منهما غير أطلال فى الجنوب الغربى لمنطقة عمود السوارى كما عثر على ودائع الأساس وتم حفظها فى متحف الإسكندرية .

مكتبة الإسكندرية

أنشأها البطالمة فى الحى الملكى لتغذية الجامعة ، ولعل شهرتها قد فاقت شهرة الجامعة فى هذه العصور القديمة .

ويرجع الفضل فى إنشائها إلى مؤسس الجامعة أيضا وهو ديمتريوس الفاليرى .

وتعود شهرة مكتبة الإسكندرية إلى عدة عوامل فهى أول مكتبة عامة تمتلكها الدولة فى العالم القديم ، وتتفق عليها الدولة كمنشأة عامة لىستخدمها صفوة المتقنين والباحثين . ومن ثم كان قيامها أول خطوة ترمز إلى قيام الدولة على نشر الثقافة وتشجيع البحث والدراسة .

وقد جمع بها ملوك البطالمة مجموعة ضخمة من الكتب بلغ عددها نصف مليون وكان اهتمام ملوك البطالمة بهذه المكتبة كبير إلى أن بطليموس الثالث أصدر أمرا بأن يترك أى زائر الإسكندرية الكتب التى كانت لديه وأن تتكلف الحكومة بأن تعطيه نسخة من الأصل ولكى تكتمل مكتبة الإسكندرية استعيار أعداد ضخمة من أعمال الفلسفة وكبار الكاتب نظير ضمان مالى ولكن بطليموس الثالث فضل أن يخسر هذا الدمار وأن يبقى على هذه الأعمال الأدبية فى الإسكندرية وكانت المكتبة مركزا عالميا. ازدهرت فيه علوم الأدب والشعر والنقد والفلك والهندسة والجبر والحساب والطب والتشريح .

وفى هذه المكتبة ابتكاره العلامات الصوتية وعلامات الاستفهام والتعجب والتواصل. وفى هذه المكتبة اكتشف العالم اليونانى « ارسطوخوس » دوران الأرض حول الشمس واستطاع عالم آخر قياس محيط القرى الأرضية واستطاع ثالث أن يخترع الآلية البحرية .

وكانت مكتبة منظمة لها فهرس وقسمت إلى أكثر من موضوع مثل :
الشعر – التاريخ – الفلسفة .

وكانت هذه المكتبة معروف باسم المكتبة الأم .

وقد شملت مكتبة الإسكندرية أيضا التراث الثقافى للمعابد المصرية ، والنسخ الأصلية للكتب والمسرحيات اليونانية والترجمات لما كتب باللغات الأخرى ، إلى جانب ما تم فى عهد البطالمة من تأليف وترجمة وأهمها وضع تاريخ مصر باللغة اليونانية وترجمة التوراة من العبرية إلى اليونانية المشهورة باسم الترجمة السبعينية .

وقد استمرت الجامعة والمكتبة منارا مشعا للعلم والثقافة حتى عهد بطليموس الثامن حين هجر الإسكندرية عدد كبير من العلماء فرارا من اضطهاد الملك وتكيله بالشعب الذى رفع راية العصيان ضده ، ثم نالت الحرائق من المكتبة فى المعركة التى دارت بين جنود يوليوس قيصر والجيش المصرى عام ٤٧ ق.م . واندثرت البقية الباقية فى العصر الرومانى .

الآثار الدينية بالإسكندرية

أولاً : المزارات المسيحية : أهمها :

الكنيسة المرقسية والكاتدرائية :

تحظى هذه الكاتدرائية بمكانة هامة حيث أنها تضم رفات القديس مرقس الرسول والذي تم نقله من إيطاليا إلى القاهرة عام ١٩٦٨ . تأسست الكنيسة المرقسية بالإسكندرية في القرن الأول الميلادي على يد القديس مرقس ودفن فيها بعد استشهاده وظلت حتى أوائل القرن الرابع عبارة عن مقصورة صغيرة للعبادة في منطقة محطة الرمل ثم اتسع نطاقها في عهد البابا أرخيلوس البطريك الثامن عشر كما اهتم البابا أغاثو بتجديدها واستكمالها البابا يوحنا الثالث البطريك الأربعون في القرن السابع ، وفي القرن التاسع أمكن لبعض البحارة البنادقة سرقة رفات القديس مرقس دون الرأس ، وحملوا الرفات إلى البندقية حيث تم تشييد كنيسة كبيرة تعرف الآن بكنيسة القديس مرقس ثم تمكنت مصر من استرداد رفات القديس في عهد البابا كيرلس السادس وهي تستقر الآن في الكاتدرائية الكبرى بالعباسية .

وبقى رأس القديس في الإسكندرية التي تعتر بوجوه في ضريح البطارقة بالكنيسة المرقسية .

وقد تم تجديد بناء الكنيسة عدة مرات على مر العصور .

كنيسة سانت كاترين :

فتشتهر باسم القديسة السكندرية التي استشهدت عام ٣٠٦ في سن الثامنة عشر إبان الاضطهاد الدموى للمسيحيين على عهد مكسيميانوس بعد أن جاهرت بالدفاع عن العقيدة رغم التعذيب الذي تعرضت له . وتستقر رفاتها حالياً في الدير الشهير باسمها في سيناء .

كما توجد بعض الكنائس مثل الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الإنجيلية والروسية والمارونية والأرمينية واليونانية والإنجيلية واللاتين والفرنسيسكان وسان مارك والأباء اللازارين .

كما يعتبر دير أبى مينا أو مارمينا العجائب مزارا دينيا شهيرا على بعد ٥٠ كم من الإسكندرية على طريق مرسى مطروح .

وكانت هذه المنطقة مقرا للقديس بومينا الذى يحتفل الأقباط سنويا بذكرى استشهاده فى العصر الرومانى ويحتفظ المتحف اليونانى الرومانى ببعض آثاره وأهمها القنينات التى اعتاد المسيحيون الأوائى اقتناءها للتبرك بها .

وأيضاً يوجد المعبد اليهودى يقع فى وسط المدينة بشارع النبى دانيال بالإسكندرية .

ثانياً : المزارات الإسلامية :

من أهم المزارات الإسلامية المتعددة فى الإسكندرية :

١ - مسجد أبى العباس المرسى :

وأبو العباس هو العارف بالله الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسن ابن على الخزرجى الأنصارى المرسى ولد بمدينة مرسىه ٦١٦هـ — وإليها نسب فلقب بالمرسى .

وصل إلى الإسكندرية فى ٦٤٢هـ واتخذ مسكناً بمنطقة كوم الدكة وفى ٦٤٦هـ قدم الشيخ الشاذلى الشيخ أبا العباس المرسى وأعلن خلافته له فى الطريقة الشاذلية وظل أبو العباس حاملاً لواء الدعوة بعد شيخه الشاذلى حتى وافته فى الخامس والعشرين من ذى القعدة ٦٨٥هـ ودفن فى مقبرة باب البحر وعندما زار ضريحة الشيخ زين الدين بن القطان كبير تجار الإسكندرية سنة ٧٠٦هـ قرر أن يبنى عليه مسجداً وجعل له منارة مربعة الشكل وأوقف عليه بعض أملاكه وفى أواخر القرن التاسع الهجرى أعاد بناءه الأمير قجماشى الإسحاقى الظاهرى أيام

ولايته على الإسكندرية وبنى لنفسه قبراً فيه وفى ١٠٠٥هـ جدد بناءه الشيخ أبو العباس السلفى الخزرجى ودفن فى قبره .

وقامت وزارة الأوقاف للبناء الجديد بالمسجد فى سنة ١٩٤٤ فأصبح أجمل مساجد المدينة وهو يشرف بمآذنه السامقة على الميناء الشرقى بالأنفوشى ، وقد بنى على الطراز العربى الأندلسى الذى كان معروفاً فى عهد الدولة الأيوبية والتي عاصرها أبو العباس ، وفيه مصلى للرجال وآخر للسيدات ، وبه الأعمدة الرخامية المكفّنة بال نحاس وأعمدة مئمة الشكل .

وتعلو القبة الغربية ضريح أبى العباس وولديه .

كما تعلو القبة البحرية أضرحة ابن أبى شامة وابن الحاجب والفكهانى وابن اللبان والخزرجى والأمير قجماش .

٢ - مسجد البوصيرى :

يقع مسجده فى مواجهة مسجد أبى العباس المرسى فجاورة فى حياته ومماته ، والبوصيرى هو الشيخ الإمام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله بن هلال الصنهاجى .

فاشتهر بالبوصيرى نسبة لأن أحد أبويه من بوصير . ولد عام ٦٠٨هـ — وتلمذ على يد أبى العباس المرسى ولازمه . وقد اشتهر الإمام البوصيرى بقصيدته فى مدح الرسول ﷺ والتي اسمها بردة المديح ونالت ما لم تتله قصيدة عربية من قبل من الإحلال والاحترام .

ويتكون المسجد من مربعين منفصلين الأول يشمل صحن المسجد ، ويتوسطه نافورة وتحيط به الأورقة .

ويضم المربع الثانى إيوان القبلة الذى يتقدمه دهليز مغطى بمظلة يؤدى إلى ضريح البوصيرى .

والضريح : عبارة عن غرفة مربعة .

والقبة من الصاج وتقوم على ستة أعمدة ، وتقوم على مقرنصات .
ويوجد بالإيوان دور ثانى مخصص للسيدات وللإيوان مدخلان رئيسيان فى
الجهتين الشرقية والجنوبية .

ويوجد مدخل ثالث رئيسى فى الجهة الغربية يؤدى إلى صحن الجامع . وفى
الركن الشمالى الشرقى للإيوان القبلى توجد المثناة وهى على شكل مسلة .

كان المسجد زاوية صغيرة توالى عليها يد الإصلاح والزيادة ويرجع المسجد
الموجود حاليًا إلى سنة ١٢٧٤هـ والمسجد والمثناة يمثلان الطراز التركى فى
القرن التاسع عشر .

ومعظم الوفود السياحية المهتمة بالآثار تأتى لمشاهدة الفن المعمارى المتميز
لمسجد البوصيرى .

٣ - مسجد سيدى بشر :

سيدى بشر هو بشر بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسينى بن
بشر الجوهري من سلالة آل بشر الذين كان لهم مكان ملحوظ فى وعظ
الناس وهدايتهم .

ومن المرجح أن سيد بشر قد أتى إلى الإسكندرية من المغرب . وقد توفى
سيدى بشر عام ٥٢٨هـ ودفن على البحر فى شرقى المدينة فى الجهة التى سميت
باسمه .

وقد أقامت وزارة الأوقاف فى أواخر القرن التاسع عشر مسجدا بجوار
الضريح .

ويتكون المسجد الحالى من مستطيلين منفصلين .

الشمالى منهم يتكون من صحن مستطيل مكشوف تحيط به الأورقة من ثلاث
جهات . أما الجهة الجنوبية فخالية من الأورقة . أما المستطيل الثانى فيقع جنوب
الأول وهو عبارة عن إيوان القبلة الذى يحتوى على ثلاث بوائك من الأعمدة مثمنة

تحمل عقوداً مدببة وتنقسم الإيوان إلى أربعة أروقة موازية لحائط القبلة ويقع فى الضلع الغربى للإيوان والضريرح عبارة عن غرفة تعلوها قبة ، وفى الأركان مقرنصات مصفوفة على سبعة صفوف ، وتعتبر القبة الجزء القديم من المسجد وهى ترجع إلى القرن التاسع عشر الميلادى .

٤ - مسجد القبارى :

ويقع بحى القبارى .

٥ - مسجد الشاطبى :

ويقع بالحي المنسوب إلى اسمه .

٦ - مسجد سيدى جابر :

ويقع أيضاً بالحي المسمى باسمه برمل الإسكندرية .

وتعتبر هذه المساجد أهم مساجد الإسكندرية .

سور الإسكندرية

ومن آثار الإسكندرية أيضاً يوجد سور الإسكندرية الذى بناه البطالمة .

والذى كان عرض أساساته خمسة أمتار وشيد من الحجر وكان به أبراج عديدة وطوله يتراوح بين ١٠ ، ١٥ كيلو متراً ، ثم أنشأ أحمد بن طولون سوراً جديد حول الإسكندرية أحاط بالأجزاء العامرة فقط .

متاحف الإسكندرية

تضم الإسكندرية عدة متاحف متميزة أهمها :

المتحف اليوناني الروماني :

تم إنشاء هذا المتحف عام ١٨٩١ لجميع كنوز التراث الحضاري للإسكندرية في العصر اليوناني والروماني وهو يضم حوالى ٥٠ ألف قطعة مسجلة من روائع الآثار التاريخية التي ترجع إلى الفترة ما بين القرن الثالث قبل الميلاد حتى القرن الخامس الميلادي فضلاً عن بعض القطع الفرعونية وقد أمكن العثور على هذه الآثار في جهات الإسكندرية المختلفة وفي مناطق متفرقة بأحياء مصر مثل الآشموين وجرجا والمطرية والفيوم وبرنيس .

ومن أبرز كنوز المتحف :

مجموعة التناجرا :

وهي مجموعة كبيرة من التماثيل الفخارية الملونة دقيقة الصنع تمثل الحياة اليومية للسكان في العصر اليوناني وبداية العصر الروماني ، عرفت هذه التماثيل باسم تناجرا اليونانية وقد وجدت معظم هذه التماثيل في مقابر الشاطبي والحضرة والإبراهيمية بالإسكندرية .

التماثيل الكبيرة :

ومن أبرزها تمثال العجل أبيس يتوسط قرنية قرص الشمس وتمثال ماركوس أوريليوس ، وتمثال سرايمس الرخامي ، وتماثيل الآلهة التي عثر عليها في معبد الرأس السوداء ، هذا إلى جانب النماذج المعمارية لبقايا المقابر وجدرانها المزخرفة بالفرسكو والمجموعات الكبيرة من الحلى والعملات الأثرية وقنينات القديس أبو مينا .

متحف الإسكندرية :

ومعظم القطع الأثرية الباقية فيه ترجع إلى العصر اليوناني الروماني ويضمها المتحف في سبع وعشرين قاعة تعرض الآثار المنتمية إلى ذلك العصر والتي وجد بعضها بأماكن متفرقة خارج الإسكندرية وتتمثل معروضات المتحف في مجموعات أثرية متنوعة من بينها :

- تماثيل آدمية ، وتماثيل للمعبد « سرايس » على هيئة عجل ورؤوس من الرخام وتماثيل نصفية ، وتماثيل فخارية رقيقة ملونة .
- مجموعة من الأعمدة وقواعد الأعمدة وتيجانها .
- مجموعة من النقود اليونانية والرومانية .
- عناصر معمارية متعددة وقطع من الفسيفساء .
- تماثيل من الرخام لآلهة النيل على مثال أبي الهول وهو من أهم القطع الأثرية .
- مجموعة من الآثار المسيحية أهمها آثار القديس مينا .

متحف المجوهرات الملكية :

يقع المتحف بقصر فاطمة الزهراء في حي زيزنيا وهو تحفة معمارية رائعة وتضم قاعاته عدداً من اللوحات والزخارف والتماثيل النادرة إضافة إلى مجموعة من مجوهرات أسرة محمد على الثمينة النادرة .

متحف الفنون الجميلة :

يضم أعمالاً لفن النحت والتصوير والمعمار وتقام به كثير من المعارض للفنانين الأجانب والمصريين المعاصرين . وتشرف إدارة المتحف على تنظيم بينالي الإسكندرية الذي يقام كل عامين ويجمع فنون دول البحر المتوسط .

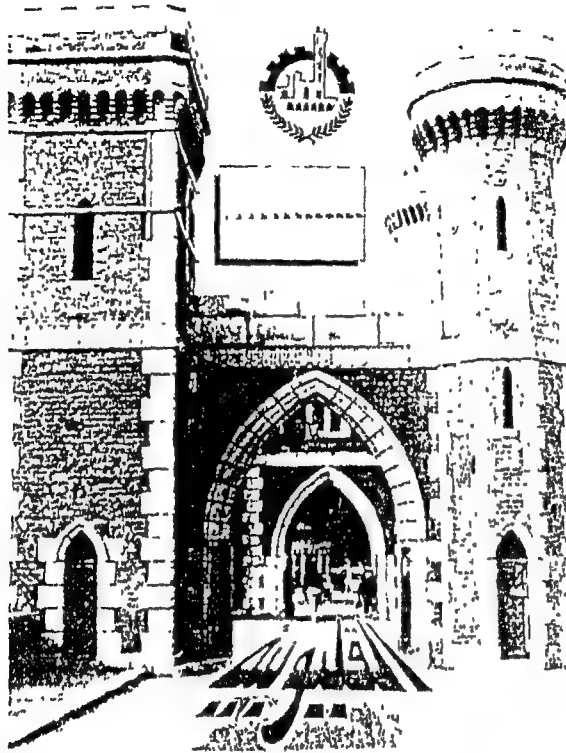
ويضم المتحف مركزاً ثقافياً يقيم الندوات الفكرية والحفلات الموسيقية والأوبرالية على المستوى العالمي .

متحف الأحياء المائية :

ويقع بجوار قلعة قايتباى فى الأنفوشى ، ويضم مجموعة نادرة من الأسماك والأحياء المائية . وقد أنشئ هذا المتحف ١٩١٨ ويقوم بدراسة جميع الأحياء التى تعيش فى البحار والبحيرات المصرية من أسماك ونباتات وغيرها .

المتحف البحرى :

ويضم لوحات وتماثيل تصف تطور الملاحة وصناعة السفن فى مصر منذ عهد الفراعنة وحتى العصر الحديث ، كما يصور الانتصارات المصرية على مر العصور وأبرزها ، والتى سجلها شعب مصر وأسطولها على مر العصور وأشهر الشخصيات التى قامت بدور رائد فى تاريخ مصر المجيد .
وقد افتتح هذا المتحف فى الستينات داخل « قلعة قايتباى » .



محافظة القليوبية

سميت باسم القليوبية فى عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٨٥٧هـ / ١٣١٥م ونسبت إلى مدينة قليوب ، وفى عام ١٨٣٣ أصبحت عاصمتها بنها .

وهى أقرب المحافظات فى الوجه البحرى للقاهرة . وعدد السكان فيها حوالى مليون ونصف نسمة . وعاصمتها بنها من القرى الفرعونية القديمة واسم بنها يتكون من جزأين بى ومعناها بيت أو حظيرة ونها معناها شجرة الجميز لشهرتها بشجر الجميز الذى له أهمية خاصة عند الفراعنة .

وتحيط بالمدينة حدائق الموالح فى مركزى طوخ وكفر شكر مما يساعد على تربية النحل واستخراج عسل النحل منه ، ولذا فان المقوقس عظيم مصر عندما أرسل إلى الرسول ﷺ هدايا من مصر كان بينها عسل بنها .

أهم مدن المحافظة مدينة القناطر الخيرية ، التى وضع محمد على حجر الأساس لها عام ١٨٤٧ . مدينة أبو زعبل وهى مدينة شهيرة بالمصانع . شبرا الخيمة شيد بها محمد على قصرًا باسمه .

الخانكة - كفر شكر - طوخ وتشتهر بالمنتجات الزراعية .

ومن أهم أعلام المحافظة هو الليث بن سعد فقيه مصر .

ويوم ١٩ إبريل عيدًا قوميا للمحافظة لأنه اليوم الذى وضع فيه حجر الأساس لقناطر محمد على .

أهم المناطق السياحية والأثرية بالمحافظة :

قرية أتريب :

بالقرب من بنها ، كانت عاصمة للإقليم الثامن ، وهو اسم يعنى بالفرعونية « قلعة وسط الأرض » وقد اكتشف العديد من الآثار لمختلف العصور .

وقد شهدت ازدهاراً فى عصور الانتقال الثانى والدولة الحديثة .

وتعرض آثار أتريب فى مدخل دار الآثار المصرية .

متحف الثورة :

ويضم نماذج المشروعات الهامة التي تمت منذ ثورة ٢٣ يوليو كما يضم قاعة للسينما لعرض الأفلام التسجيلية .

متحف الري :

يضم نماذج لمشروعات الري ونماذج للقناطر والحدود المقامة على نهر النيل من منبعه إلى مصبه .

متحف القناطر :

ويضم نماذج للخزانات والقناطر العامة على النيل ، كما أن هناك جزيرة تسمى جزيرة « السفير » وبها محطة لتربية الدواجن .

مصنع أبو زعبل :

الذي قصفته الطائرات الإسرائيلية فى غارة جوية غاشمة استهدفت عمال أبى زعبل .

قرية طحاتوب :

وتتبعث منها دوما رائحة الياسمين ، وبها أكبر مصانع الياسمين فى مصر وبها أيضا مصنع لاستخراج زيت وعطر الياسمين .

الآثار الدينية :

كنيسة كوم الشقين :

توجد كنيسة أثرية بقرية الشقين التى تبعد عن مدينة قليوب بحوالى ٥ كم وقد أنشئت فى القرون الأولى المسيحية بمصر وكانت أصلا ديرا للربان وجددت منذ ٦٠٠ عام .

مسجد سيدى عواض :

وهو من أهم الآثار الإسلامية ويقع فى قليوب البلد .

معالم المحافظة الحضارية :

جامعة الزقازيق :

وهى جامعة متكاملة تضم كليات الطب والعلوم والتجارة والآداب والتربية
« فى بنها » والهندسة « فى شبرا » والزراعة « بقرية مشتهر » .

مصنع إلكترونيات :

من أكبر وأشهر المصانع الإلكترونية .

مصنع الكتان :

على طريق القناطر وأسسها رائد الاقتصاد طلعت حرب .

مصانع قها :

ولها شهرة عالمية .

مصانع السماد والأدوية بأبى زعبل :

أكبر مستشفى لعلاج مرض الجذام وتدريبهم فى أبى زعبل .

مصانع النسيج :

فى شبرا الخيمة .

محافظة الدقهلية

تحتل الدقهلية أهمية خاصة سواء فى تاريخ مصر أو فى واقعها الحضارى
أو فى آفاق مستقبلها ..

ولذلك أطلق عليها لقب عروس الدلتا .

فالدقهلية هى ثانى محافظة من حيث عدد السكان بعد القاهرة .

تقع محافظة الدقهلية فى دلتا النيل ، فهى تمتد من دمياط شرقاً حتى البحر
المتوسط وبحيرة المنزلة شمالاً ومحافظات الغربية وكفر الشيخ غرباً والشرقية
جنوباً ...

أهم مراكزها ومدنها :

- المنصورة - أجا - منية النصر -
- طلخا - شربين - الجمالية -
- دكرتس - ميت غمر - بلقاس -
- السنلاوين - المنزلة - المطرية .

المنصورة : أشهر المدن المصرية :

تعد مدينة المنصورة من أجمل المدن المصرية وأشهرها ، وتمثل مركز
النقل فى المنطقة التى تقع بها وسط الدلتا .. تقع المدينة على بعد ١٣٢ كم
شمال شرقى القاهرة على فرع النيل المتجه لمصبه فى دمياط وتتبع
محافظة الدقهلية .

وقد زادت شهرة المنصورة عندما تمكن المصريون من صد الحملات
الصليبية وأسر لويس التاسع عشر وأودعوه السجن فى دار ابن لقمان والتى
تحولت إلى معالم من معالم مدينة المنصورة ، ومن يومها حفر اسم المنصورة
فى التاريخ المصرى .

المعالم السياحية والأثرية للمحافظة :

جزيرة الورد :

تقع هذه الجزيرة على نهر النيل فى مواجهة مدينة المنصورة وتبلغ مساحتها حوالى ٣٠ فدان ، وهى منطقة حدائق ومسطحات خضراء تتفوق على مناطق الجذب السياحى الأخرى ، وهى متنفس رائع .

وهناك عدة معالم سياحية أخرى فى المنصورة :

تل الريع :

يوجد فى مركز السنبلوين ومساحته ٢٠٠ فدان وهو من الآثار الفرعونية ويوجد أيضاً تل تمل الاميد ومساحته ٢٠٠ فدان وقد اكتشف به حديثاً بقايا للمدينة المصرية القديمة منديس .

مركز ميت غمر :

ويوجد به تل المقدام ومساحته ١٧٠ فدان وترجع شهرته إلى وجود بقايا المدينة الرومانية . ويرجع تاريخها إلى العصر المملوكى .

مركز المنزلة :

ويوجد به ضريح المجاهد حسن طوبار وضريح القعقاع بن عمرو التميمى ويقام له مولد كبير سنوياً ويوجد أيضاً جزيرة ابن سلام داخل بحيرة المنزلة .

شاطئ جمصة :

يقع الشاطئ على بعد ١٩٣ كم من القاهرة ويمتد لمسافة تزيد على ٢٥ كم على ساحل البحر المتوسط ، وهو من أجمل المصايف وأكثرها هدوءاً ومن أهم مميزاته الجو المعتدل .

وهو مصيف لطيف يقع بين مصيف رأس البر وبلطيم وشواطئه جميلة للغاية وبه سيما على هيئة سفينة وبها الكثير من النخيل والشاليهات الأنيقة وبها حدائق للأطفال .

وهناك حيث تتكفل الطبيعة الخلابة بقطعنا للطريق دون أن نشعر بأية مشقة .

متحف دار بن لقمان :

وهو المتحف الذى يحكى قصة الغزو الصليبي واندحاره وأسر الملك لويس التاسع والإفراج عنه مقابل فدية كبيرة وتعهده بعدم العودة مرة ثانية .

وقد أنشئ بالدار متحف تاريخي يحوى الكثير من اللوحات والمعلومات والصور الموضحة لدور الشعب ، وكذلك بعض الملابس والأسلحة التى استخدمت فى المعركة .

وهو يوجد بجوار مسجد المواقى بوسط المنصورة .

ومن المزارات الدينية (قبطى وإسلامى) :

كنيسة مارجرجس :

وتوجد بقرية ميت دمسيس بمركز أجا ، وهذه الكنيسة مجاورة لمسجد محمد ابن أبى بكر الصديق ، وتتكون من بناء ين يرجع الأول إلى أواخر حكم الرومان فى مصر ، أما البناء الثانى فقد تم فى العصر الحديث منذ ١٢٠ عاما .

كنيسة القديسة دميانة :

وقد اكتشف به حديثا هذه الكنيسة وهى مشيدة على الطراز القبطى .

وهى تقع فى مركز بلقاس .

إسلامى :

مسجد المواقى :

أسسه الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة ٥٨٣ هـ - ٩٩٨ م وسمى بذلك

نسبة إلى الشيخ عبد الله المواقى وأصبح معهدا دينيا .

وتعتبر القبة نموذجا لقباب العصر المملوكى .

مسجد محمد بن أبى بكر الصديق :

وهو مسجد أثرى قديم مجدد بميت دمسيس .

وقد اكتشف قبر محمد بن أبى بكر عام ١٩٥٠ ، وبه تابوت ذو غطاء من حجر الجرانيت ، ولوحة جرانيتية مسجل عليها تاريخ مولده ووفاته (١٠ - ٣٨ هـ) . وتتعانق منذلة المسجد مع برج الكنيسة مارجرس ، ويجرى الاحتفال بمولدهما كل عام .

مسجد الغمرى بميت غمر :

يرجع تاريخ هذا المسجد إلى عصر السلطان الغورى فى القرن العاشر الهجرى . وقد أجريت له عدة ترميمات غيرت من معالمه الأولى ولم يبق منه غير مؤنثتين لا تزالان تحتفظان بمعالمهما الأصيلة ، وتتكون كل منهما من دورتين تعلوهما خوذة وهما بذلك يشبهان منارة قانى باى الرماح بميدان صلاح الدين بالقلعة بالقاهرة . وقد سجل تاريخ إنشاء المسجد على باب المسجد ، وفيما يلى نص الكتابة :

« بسم الله الرحمن الرحيم إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله .. مما أمر بتجديد هذا المصلى الفقير إلى رحمة الله الراجى عفو الله الشيخ عبد المحسن بن الشيخ المحلى فى جمادى الأولى سنة سبع عشرة وتسعمائة ، وذلك رجاء ثواب الله ورضائه ، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من لى الله بقلب سليم » .

مسجد الدرينى :

ويوجد بقرية درين مركز طلخا ، وبه ضريح للشيخ عبد العزيز الدرينى من علماء وصوفية العصر المملوكى ، وله شهرة خاصة لدى العامة من حيث الزهد ومحاسن الأخلاق ، ويحتفل بمولده كل عام . وقد أمضى معظم حياته فى ريف الدلتا يعلم أهله ، وكان الناس يقصدونه من سائر الأقطار ، وهو من معاصرى السيد البدوى ومن مريديه . وقد توفى سنة ٦٩٧ هـ . وكان ضريحه مزارا مشهورا فى العصر العثمانى ، حيث يقول الشعرا فى طبقاته « وقبره بديرين ظاهر يزار » .

محافظة دمياط

« قلعة الأثاث »

تقع محافظة دمياط شمال الدلتا ، ويشطرها نهر النيل (فرع دمياط) إلى شطرين ويحدها البحر المتوسط شمالا وبحيرة المنزلة شرقا وإلى الجنوب والغرب محافظة الدقهلية .

دمياط ذكرت في التوراة باسم (كفتور) وكانت تسمى فى العصور الفرعونية باسم (تاميت) أو (تم آتى) ومعناها بلد المياه وعرفت فى العصور الرومانية باسم (تامياتش) وفى العصر القبطى (اتاميات) حتى أطلق العرب عليها اسم دمياط .

تتكون المحافظة من ٦ مدن هى :

- مدينة دمياط - مدينة رأس البر - مدينة فارسكور -
 - مدينة كفر سعد - مدينة الزرقا - مدينة عزبة البرج -
- وتتبعها ٦٠ قرية .

تعد مدينة دمياط قلعة لصناعة الأثاث فى مصر والشرق العربى كله ، وتتكفل المدينة التى تقع على بعد ١٩٠ كم عن القاهرة بإنتاج أكثر من ثلثى صناعة الأثاث على مستوى مصر بأكملها .

وقد منح الله منطقة دمياط مناظر طبيعية ساحرة . ومن معجزات دمياط ميناء دمياط الجديد ... يعتبر المعجزة الثالثة لمصر بعد الأهرامات الثلاثة والسد العالى ، وهو يقع على بعد ٨,٥ كم غرب مصب النيل عند دمياط ، ويتكون من ١٢ رصيفاً تزدداد عام ٢٠٠٠ إلى ٢٧ رصيفاً . وبجانب ذلك التاريخ الوطنى لدمياط ، وهو تاريخ عريق فى مقاومة الأعداء وخصوصاً الصليبيين عامى ١٢١٩ - ١٢٢١ وتعددت غارات الروم قبل الإسلام عليها فلقد كانت دمياط هاماً حينذاك ، وناضل شعبها ضد الأعداء . وكانت الخط الثانى للإمداد أثناء حرب ١٩٧٣ .

آثار دمياط :

توجد بدمياط بعض المعلم الأثرية التي ترجع في تاريخها للفتح العربى الإسلامى لمصر ، وتتمثل في مجموعة من المساجد والأضرحة مثل :

الآثار القبطية :

الكنيسة البيزنطية :

وهى كنيسة الروم الأرثوذكس ، ويرجع بناؤها القديم إلى العصر البيزنطى ، وقد جددت عام ١٨٤٥ ، ثم رمت سنة ١٩٤٥ ، ولكن سقفها القديم ما لبث أن تداعى ، فأعيد تجديدها سنة ١٩٥٠ ، حيث هدم نصفها وصغر حجمها وتغيرت معالمها . وتحفظ الكنيسة ببعض التحف القديمة من بينها : إنجيل يونانى كبير الحجم مغلف بالفضة المذهبة والجواهر الكريمة ، وعدد من التيجان والمباخر والكؤوس ، ، وإيقونة كبيرة من الخشب تمثل قصة القديسة كاترين ، ومنبر قديم من الخشب الدقيق الصنع .

الآثار الإسلامية :

مسجد عمرو :

يعتبر أقدم مساجد دمياط وأكبرها ، إذ تبلغ مساحته ٦٠ متراً طولاً و٥٤ متراً عرضاً ، وكان يحتوى على ١٦٠ عموداً ، بقى منها الآن ١٤٤ عموداً . وقد بنيت جدرانه الأربعة بحيث تواجه الجهات الأربع الأصلية مواجهة تامة دون انحراف ، ولذلك جاءت قبلته فى وضع غريب نادر ، أى فى الزاوية القبلىة الشرقية الناتجة عن تقابل الضلعين القبلى والشرقى للمسجد .

ويذكر المقرئى أنه بنى فى عهد عمرو بن العاص ثم جدد عدة مرات . والغرض منه لينشر الإسلام بين ربوعها .

مسجد أبو المعاطى :

ويطلق عليه مسجد الفتح لأنه بنى عندما فتح عمرو بن العاص مصر عام

٦٤٢ م .

وبعد أن اضطر المماليك سنة ١٢٥ م إلى تدمير دمياط القديمة حتى لا تكون غنيمة سهلة للصليبيين ، وتركوا جامع عمرو مخرباً حتى نزل به (أبو المعاطي) واسمه فاتح الأسمر التكروري قادماً من مراکش . وكان عابداً متصوفاً ، فعنى بترميم المسجد وتنظيفه ، واتخذ مأواه بأسفل منارة المسجد وظل على هذا الحال حتى توفي سنة ٦٩٥ هـ فدفن بجوار المسجد ، وبنى على قبره ضريح يحيط به مسجد صغير ، وقد جدد عدة مرات ، حتى أصبح فى صورة حديثة تماماً لا تنتمى إلى الشكل الأثرى . وتحفل دمياط كل عام بمولد فاتح الأسمر الشهير باسم (أبو المعاطي) ، وذلك ابتداء من اليوم الثامن من شعبان .

مسجد المعينى :

نسبة إلى التاجر الدمياطى محمد الملقب (معين الدين) ، وكان من كبار تجار دمياط وبنى بها الكثير من العماثر أهمها المسجد والمدرسة المعروفين باسمه ، وقد توفي سنة ٨٦٠ هـ . ولم يبق من المسجد الآن إلا واجهته الأساسية . والقبة وبعض الجدران الداخلية .

مسجد شطا وضريحه :

يعد هذا المسجد أقدم مزارات دمياط ، ولم يزل قائماً بقرية شطا الواقعة على بحيرة المنزلة بجوار دمياط ، وكانت القرية معروفة فى العصر الرومانى وتسمى بالقبطية (ساتا) واشتهرت بالمنسوجات (الشطوية) وما زال أهل دمياط يزورون الضريح ، لا سيما فى ليلة النصف من شعبان وهى الليلة التى استشهد فيها (شطا) بن (الهاموك) فى الموقعة التى دارت حول مدينة (تتييس) أيام الفتح العربى عام ٢١ هـ / ٦٤٢ م . وقد أعيد بناء المسجد منذ سنوات ، ولم تبق به أى ملامح أثرية .

مسجد البحر :

وهو من أكبر مساجد دمياط ويقع على فرع دمياط مباشرة ، وله مئذنتان وقبة شاسعة ، وبناؤه الحالى جديد تماماً . ويقوم مكان المسجد القديم الذى بنى فى العصر العثمانى .

مسجد المتبولى :

والمدرسة المتبولىة التى أنشأها السلطان الأشرف قايتباى ١٤٧٥ م تكريما
لذكرى العارف بالله الشيخ المتصوف (إبراهيم المتبولى) . ولم يزل أهل دمياط
يحتفلون بمولده فى ٢٩ رمضان من كل عام . ويتكون منها معهد دمياط الدينى .
وقد أعيد بناء المسجد على النظام الفاطمى عام ١٩٧٨ م .

مسجد البدرى :

أنشأه أولاد المرحوم يوسف خفاجى سنة ١١٠٦هـ . إلا أن المسجد القديم
تهدم وجددته وزارة الأوقاف سنة ١٩٣٦ م . ويقع المسجد فى وسط المدينة ،
ويمتاز بأنه تعلوه منارة شاهقة الارتفاع مكونة من ثلاث دورات متناسبة الأبعاد
يراها القادم على المدينة ، سواء كان من النيل أو من البر وكأنها تهديه السبيل .

مسجد جمال الدين شبيحة وضريحه :

تهدمت قبته ، ولم يبق منه إلا جدران الضريح .
وهو من الأبنية الأثرية الهامة بدمياط ولكن للأسف هدم .

من أهم معالمها السياحية

مصيف رأس البر

من أروع المصايف وأجملها فى مصر . يقع على شبه جزيرة مثلثة الشكل لا تزيد مساحتها عن كيلو مترا واحد محصور بين ضفة النيل الغربية وشاطئ البحر المتوسط ولا يبعد عن دمياط أكثر من ١٠ كيلو مترات ، ويتميز المصيف بالعشش المصنوعة من الأكواب .

وعلى بعد ٢ كيلوا مترا من المصيف توجد منطقة الجربى التى تحوى تلالا من الرمال الجافة التى تحتوى على مادة الثوريوم ، وقد ساعد ذلك المنطقة على احتلال مكانة متميزة كم منطقة علاجية طبيعية .

ولن ننسنا روعة المنطقة أن نتجه معا إلى حيث يصب فرع دمياط ماء العذب فى البحر حتى لا تفوتنا لوحة من أروع اللوحات الطبيعية التى صاغتها القدرة الإلهية وستنظر معا إلى مياه النيل وهى تودع أرض مصر وتتساب فى البحر خضراء عذبة فى حين تحيط بها المياه الزرقاء المالحة دون فاصل بينهما مصداقا لقوله تعالى : (مرج البحرين يلتقيان)

مصيف بلطيم

يقع المصيف على بعد ٢١٢ كيلوا مترا من القاهرة ، ويمثل شريطا ممتدا على البحر بطول خمسة كيلوا مترات تقريبا ، فهو يمتاز بالهدوء والجمال والمناظر الساحرة وجفاف الهواء ، كما أنه مناسب للعائلات ...

وبالقرب منه تقع بحيرة البرلس بجزرها السياحية ومنطقة الشخوبية وهى منطقة طبيعية لصيد البط البرى .

محافظة الشرقية

تعتبر محافظة الشرقية من أكثر محافظات الدلتا أصالة وتاريخاً ، عاصمتها الزقازيق التى تبعد عن القاهرة بحوالى ٦٥ كم .

وقد اشتهر أهل الشرقية بالكرم على امتداد التاريخ كما أنهم لا يزالون يحتفظون بعاداتهم العربية الأصلية .

أهم مدن المحافظة :

مدينة الزقازيق العاصمة وهى مدينة تاريخية ، وبها محالج للقطن ومصانع للنسيج ، وبها مقر جامعة الزقازيق .

مدينة منيا القمح وهى مركز كبير وبها مصانع نسيج - حلوى وغيرها .

وهناك مدن بليس ، ومدن ههيا ونجع حماد وأنشاص .

ولا يمكن ، عزيزى الزائر ، أن تزور مصر دون أن تذهب إلى الشرقية ، فإذا كنت واحد من عشاق التاريخ فحتماً ستتجه إلى هناك لتتسم روائح الصراع الأبدى بين الخير والشر ، حيث شهدت هذه المنطقة فصولاً شهيرة منه ... فعلى هذه الأرض جرت قصة النبي يوسف عليه السلام مع عزيز مصر وزوجته زليخا والتي انتهت بتولى يوسف عليه السلام ملك مصر ، كما يؤكد القرآن الكريم ... وفى نفس المنطقة أيضاً ولد موسى عليه السلام ورسى تابوته على قصر الفرعون .


فاحتضنته زوجته التقيّة السيدة آسيا ، وفى قصر بنى على أرضها دارت المناظرة الشهيرة بين موسى عليه السلام والفرعون وحدثت المعجزة الإلهية حينما تحولت عصا موسى عليه السلام إلى ثعبان عظيم يفتك بالثعابين التى رماها السحرة ...

وقد كانت المنطقة على مر التاريخ هى الباب الذى يدخل منه الغزاة إلى العاصمة المصرية بدءاً من الهكسوس لكنها سطرت قصصاً نضالية فى مواجهة كل غزو .

وخلال تجوالك فى الشرقية ستحس أنك قريب جداً من كل التراث العربى فى حياة الناس وعاداتهم وأفراحهم وأيضاً كرمهم ولن يكون يوسعك إلا أن تبدى إعجابك بأهل هذه المحافظة وتشكرهم من أعماقك على ضيافتهم الكريمة .

أهم آثار المحافظة :

تل بسطة :

اسمها المصرى القديم (برباست) أى بيت المعبودة باست التى يرمز لها بالقطعة . وتقع بالقرب من الزقازيق الحالية ، ويرجع تاريخها لأقدم العصور ، تكتب أيضاً بالمصرية القديمة (Bâst) ،  ، وبالقبطية (بوباسط) . وتقع على بعد ٩٥ كم من هليوبوليس ويقترّب الفرعان النيلوزى والقيانيتى عند المكان الذى تشغله بينهما مدينة بوبسطة بمعبدها الذى كانت تحفه الأشجار الكبيرة بمنظر خلاب كما يروى (هيرودوت) . وقد قام بالحفر فيها الأثريون منذ أواخر القرن الماضى وأوائل القرن الحالى ولكن كثيراً من الآثار نقلت من المنطقة إلى المتحف . .

ويلاحظ أن مدخل المعبد كان أمامه تمثلاث عملاقان : أحدهما الآن بالقاهرة والآخر بلندن . وكان فى الردهة خلف المدخل أربعة تماثيل من الجرانيت الوردى لرمسيس الثانى . وباب الاحتفالات المنسوب للملك اوسركن الثانى يوصل إلى قاعة ذات أعمدة بتيجان بردية أو نخيلية أو حاتحورية .

وكان للدولة القديمة معبد بدليل إعادة استعمال رمسيس لكتل منه تحمل أسماء خوفو وخفرع ، كما كشف عن مقصورة ترجع لعهد الأسرة السادسة .

أما فى عهد الدولة الوسطى أعتاب ونقوش وتماثيل لسنوسرت الأول والثانى ، ووجدت من عهد الهكسوس نقوش « لايوى » و « خيان » على تماثيل مغتصبة .

كما نجد أسماء متبتاح و « خام واس » ورمسيس السادس وشيشنقى الأول .

وكانت منذ أقدم العصور مدينة هامة ، ولكن شهرتها جاءت متأخرة عندما خصها ملوك الأسرة ٢٢ « الليبيين » بالرعاية ، وهم الذين أضافوا الكثير إلى معبد باستت . وأصبحت عبادة باستت في العصر المتأخر شعبية ، وقد جذبت الاحتفالات السنوية - التي كانت تقام للآلهة ذات رأس القطه - أفواجاً كبيرة من سائر أنحاء مصر .

كما عثر فيها أيضاً على معبد من الأسرة السادسة . وقطع أثرية لا تحصى ، منها الكثير بالمتحف المصري وبعضها معروض حالياً بمتاحف باريس ولندن وألمانيا وسيدني باستراليا وغيرها ، تتضمن أنواعاً كثيرة من اللوحات والتمائيل والقطع المعمارية المختلفة وأنواع الحلى المتعددة .

(بعض الأماكن الهامة بها)

طوخ القراموس :

تقع في الشمال الشرقي لتل بسطة في منتصف المسافة بينها وبين فاقوس وبها معبد متهدم . وقد وجد بها الآثار التالية :

- إناء وجد بقرب مدخل إحدى القاعات ، وعليه كتابة بخط ردي (بمتحف القاهرة) .

- ودائع أساس ومن بينها بلاطة مزخرفة وعليها خرطوش (فيليب اريديوس) .

- كنز من الذهب والفضة يتضمن أساور وصدریات وأوان بقاعات بجنوب شرقى السور (بالمتحف المصرى) .

- لوحة تمثل ملكاً أمام (أمون) و (موت) و (خونسو) مع نص بإهداء قطعة من الأرض (المتحف المصرى) .

- لوحة تمثل ملكاً أمام (أمون) و (موت) مع نصوص لمعبودات من العهد البطلمى .

أبو ياسين :

تقع شمال طوخ القراموس . وقد وجد بها :

- تابوت وهو قائد يوناني من عهد البطالمة .

- مائدة قرابين بظلمية .

- جبانة للثيران المقدسة بها تواييت ضخمة من الجرانيت الأسود . ومغطاة جميعها بالنقوش (بالمتحف المصرى) .

* هريبط :

تقع شمال أبو ياسين مباشرة وقد وجد بها من الآثار ما يلى :

- ثلاث لوحات تمثل رمسيس الثانى وهو يقدم القرابين لتمثاله .

- لوحة الضابط موسى يتقبل حلقات من الذهب من رمسيس الثانى .

- لوحة للمدعو (ستى نخت) وأخرى للمدعو (اوسرحت) كاتب (آمون رع) .

- قطعة حجرية منقوشة تمثل رأس رمسيس III .

- كتلة من تابوت من العصر الصاوى .

- مائدة قرابين مكرسة لأوزيريس من ملك من العصر المتأخر .

- مزلاج (على شكل أسد) باب ناووس بنص الملك إيزيس .

من الأماكن القديمة المجاورة لمركز فاقوس .

- الختاعة :

تقع فى شمال شرق فاقوس بين الديمون وقتير . وقد وجد بقربها بقايا معبد ، كما وجد أيضاً تمثال مزدوج لرجل وامرأة عليه نص قرابين إلى الملك سعانخ كارع (منتوحتب الخامس) من الأسرة ١١ .

كما يوجد فى بعض نطاق تلك المدينة القديمة بعض التلال التالية :

تل القرغافة : وجد به عتب باب من الجرانيت .

تل البركة : وجد به تمثال لأبى الهول (بدون رأس) .

تل أبو الفلوس : وجد به الجزء الأسفل من تمثال من الجرانيت الأسود للملكة (سنت) .

قرية قنتير

الواقعة على بعد حوالى ثلاثة كيلو مترات بحرى الختاعة وهى على مقربة من فاقوس . وهى من المناطق الهامة التى نرغب فى زيارتها .

والقنتير قرية مبنية قديمة كشف عن جزء منها (نافيل) ، حيث عثر على آثار من عصر الأسرات الثانية عشرة والتاسعة عشرة والعشرين على لوحات من القيشانى الملون وعلى أحجار عليها أسماء بعض الآلهة ، مما جعله يرجح وجود بر رمسيس عاصمة الرعامسة فى ذلك المكان ، وبأن ما عثر عليه . كان من مخلفات قصورهم .

كذلك قام أ. لبيب حبشى بعمل مجسات فى قنتير والختاعة انتهت بالعثور على مزيد من آثار القصور والمعابد والمقابر من عصر الرعامسة وما قبله .

بل يشير إلى هناك احتمالاً كبيراً بوجود افاريس عاصمة الهكسوس فى موقع قرية الختاعة ، ويوجد بالمتحف المصرى الآن الكثير من قطع القيشانى التى عثر عليها فى قنتير ولعل أهمها القطع التى تمثل أسداً يلتهم رأس أسير ، ولا بد أن هذه القطع كانت تزين القصر الملكى .

آثار صان الحجر

تقع على بحر مويس الفرع الثانيسى القديم للنيل على بعد حوالى ٣٥ كم من فاقوس ، وهى عاصمة المقاطعة ١٤ من مقاطعات الدلتا القديمة ، وتعتبر اعظم المناطق الأثرية بالدلتا . واسمها جعن وهى المعروفة باسم (صوعن) فى التوراة .

وتذكر الأساطير عن الفرع الثانيسى أنه هو الذى ألقى فيه (ست) بالتأبوت الذى كان يحوى (اوزيريس) والذى دفعته قوة خفية إلى بيبيلوس Byblos . ويوجد بها معابد وتمائيل منها تمثال ضخمة جداً لرمسيس الثانى ، ويوجد العديد من آثار (صا الحجر) فى المتحف المصرى . وتضم أيضاً ٢٣ مسلة ، وهى من اجمل المقابر التى ما تزال تحتفظ بنقوشها الملونة وتقع على مسافة ٨٠ كم من الزقازيق .

صفت الحنا

على مسافة ١١ كم من الزقازيق وقد أقام رمسيس الثانى معبداً بها .

وكان مؤرخو العهد اليونانى مثل (بطليموس) يطلقون عليها المقاطعة العربية (Arabia) . وأطلق عليها فى العهد البيزنطى Phacusa وبالقبطية Pakoyca . وذكر (سترابو) أن القناة التى توصل بين النيل والبحر الأحمر تنفرع من مياه النيل عند (فاقوسا) وهى غير مركز فاقوس ، أى صفت الحنا مركز أبو حماد ، وتعرف أيضاً (بصفت ترايبيا) من الكلمة القبطية Tapabia وهى تعنى ما يسمى بالعريية (الحوف) (أى الأرض التى بين النيل والبحر الأحمر) ، وهى بمحافظة الشرقية الحالية مكان مقاطعة (العريية) .

بلبيس

بال سست وكانت تقدس المعبود رع ، وتقع بين تل بسطة وعين شمس ،
وكان يمر بها النيل أيام الفيضان ، واسمها الرومى Biblos واسمها القبطى Belbes
(بلبيس) أو (فلبيس ، Phelbes) وقد سميت فى سنة ١٨٧١ مركز (بلبيس) .
وكان بها معبد للملك نقتانبو الثانى ولكنه تهدم تماماً ، كما وجد بها :

- كتلة من الجرانيت الأحمر لملك مرنبتاح .

- قائم مقصورة Shrine من الجرانيت الأسود .

- كتلة من الجرانيت الأحمر وعليها نص فى سبعة صفوف .

آثار أبو ياسين :

وهى منطقة قريبة من مدينة ههيا ، وتم العثور على مقابر العجل (أبيس)
وتوابيت ضخمة من الجرانيت ، وبقايا مدينة أثرية ٣٠ كم طريق الفلاريديّة .

قرية هرية وزنة :

مسقط رأس أحمد عرابى الزعيم الوطنى المصرى الذى قاوم الإنجليز عام
١٨٨١م ، وفى القرية متحف لأحمد عرابى ، كما يوجد تمثال ضخّم فى ميدان
محطة السكة الحديد بمدينة الزقازيق .

الآثار الإسلامية

وتمتلى الشرقية بالآثار الإسلامية منها مقابر أولياء الله الصالحين وغيرها من المساجد التاريخية .

مسجد السادات :

وهو من الآثار الباقية بمدينة بليس ، ومن الراجح أن يكون هذا المسجد من المساجد الأولى التي أنشئت في مصر عند الفتح .

وتوالت به التجديدات والتعمير للمسجد خلال العصور ، وآخر هذه العمائر ترجع إلى العصر العثماني ، فقد أعاد بنسائه الأمير مصطفى الكاشف سنة ١٠٠٢ هـ .

ويتكون المسجد من مستطيل يحتوى على ثلاثة صفوف من الأعمدة الرخامية تقسم المسجد إلى أربعة أروقة موازية لحائط القبلة . وتيجان الأعمدة مختلفة الأشكال والطراز مما يدل على قدمها وعلى أنها أخذت من أماكن متعددة ، وتحمل الأعمدة عقوداً مدببة فيما عدا العقود المتوسطة التي على محور القبلة فهي نصف دائرية وأكبر اتساعاً من باقي العقود . ويقابل كل عقد في جدار القبلة نافذة ذات ثلاث فتحات على شكل التندينية ، كما يوجد في الجدار الشرقي مقابض كل رواق نافذة مماثلة . أما باقي المسجد فمتهدم ولم يبق منه إلا المئذنة التي ثبتت على بابها لرح من الرخام طوله ٥٧ X ٥٥ سم نقش عليه النص التالي :

أنشأ هذا المنار المبارك الجناح العالى الأمير مصطفى الكاشف بالشرقية فى شعبان المكرم من شهور سنة ١٠٠٢ هـ .

ضريح أمير الجيش :

أما ضريح أمير الجيش فيرجح أن يكون للصحابي « شريك بن سمي العطفي » ، إذ أنه كان أمير الجيش وقائده في هذه المنطقة ، ويتكون الضريح من

مربع فى أركانه حنية كبيرة بداخلها حنية ثانية ، وفوق الحنيات الأربعة القائمة فى أركان المربع ترتفع رقبة مثمثة بها أربع نوافذ . وفوق الرقبة تقوم القبة .

وفى الضلع الشرقى للضريح أقيم مسجد بسيط يتكون من مستطيل به صفان من الأعمدة تقسمه إلى ثلاثة أروقة موازية للقبلة ، وبوسط المسجد فتحة مربعة لها رقبة بها نوافذ صغيرة للإضاءة والتهوية . وللمسجد باب فى كل ضلع من أضلاعه عدا حائط القبلة . ويرجع مبنى الضريح القائم حالياً إلى العصر العثمانى .

ضريح أبو مسلم :

وينسب إلى الشيخ سليم بن يوسف الهمدانى المتوفى سنة ٦٤٥ هـ فى عهد الملك (الصالح نجم الدين أيوب) الذى أقام قبة فوق قبر الشيخ . وألحق بها مسجد .

ويوجد الضريح بقرية أبو مسلم بمركز أبو حماد بمحافظة الشرقية . ويشبه الضريح إلى حد كبير الأضرحة الأيوبية ، وذلك من حيث التصميم المعمارى ، وشكل المقرنصات الموجودة فى أركان المربع التى تقوم فوقه دائرة انقبية .

وملحق بالقبلة من جهتها الشمالية الشرقية مسجد جديد حر محل المسجد القديم أقامته وزارة الأوقاف .

مسجد القرين :

القرين قرية من مركز الصوالح بمديرية الشرقية .

والمسجد خال من الزخارف من الداخل والخارج ما عدا النقوش انكتابية التى تعد أقدم ما هو موجود به ، إذ أنها تحتفظ بتاريخ إنشائه واسم منشئه . وتتكون من آيات قرآنية تحيط بالجدران من الداخل ، ويتخلل هذه الآيات سمة السلطان ، أو رنكه الوارد بها اسمه .

ويحتوى المسجد على منارة مثمثة الشكل سمكة البناء ولكنها غير مرتفعة ، وتقع إلى جانب المدخل الرئيسى للمسجد .

• المتاحف :

متحف الزعيم أحمد عرابي :

ويضم لوحة تاريخية لأشهر مواقف الثورة العرابية مع تماثيل نصفية للوزراء قادة الثورة العرابية كما يضم ديوراما لموقف الزعيم أحمد عرابي الشهير ضد الخديوى توفيق بميدان عابدين .

متحف الفنون الشعبية :

ويعرض أهم عادات وتقاليد شعب الشرقية وتراثه فى الحضر والريف والبدو ويضم مشغولات للحلى والملابس والسجاد وكذا نماذج لصناعة الفخار والحصير .

متحف شهداء بحر البقر :

ويضم صورة مأساة وأثار العدوان الصهيونى على المدرسة بالإضافة إلى كافتيريا لاستقبال الرواد بها .

محافظة المنوفية

تقع محافظة المنوفية بين فرعة دمياط ورشيد ، وتقع شمال محافظة القليوبية وجنوب محافظة الغربية .

وتبلغ مساحتها أقل من ١٦٠٠ كم ، وعدد سكانها أكثر من مليونى نسمة .
وتنسب المحافظة إلى « منوف » إحدى مدنها الشهيرة .

عاصمة المحافظة شبين الكوم ومراكزها هي :

شبين الكوم - منوف - قويسنا - أشمون - الشهداء - تلا - الباجور - بركة السبع - سرس الليان .

ولقد كانت المنوفية العاصمة منذ أيام الفاطميين وحتى ١٨٢٦ .
والمنوفية ... تتميز بخصب أراضيها .

أما عن تاريخ المنوفية ، فلقد وقعت بالمنوفية حادثة هامة أثارت الرأى العام العالمى ، وكتب عنها الكاتب الشهير جورج برنارد شو ، وهى حادثة دانشواى .

وقد وقعت هذه الحادثة عام ١٩٠٦ حين ذهب جماعة من الإنجليز لصيد الحمام فى القرية وتشاجر معهم أهلها ، فقبضوا على عدد كبير منهم بعد أن أصابوا إحدى الفلاحات وحاول الأهلئ مطاردة الجنود فمات أحدهم من ضربة شمس ... وحوكم أهالى القرية محاكمة صورية ، ونصب الإنجليز المشائق لتنفيذ حكم الإعدام فى أربعة من أهالى دانشواى ، وسجنوا عدداً من أبنائها ، وقد أوقد الزعيم الوطنى مصطفى كامل شرارة الثورة ضد الإنجليز بمقالاته وخطبة عن الحادثة البشعة .

أشهر قرى المنوفية :

كفر المصيلحة :

من القرى الشهيرة ، فهى قرية المرحوم عبد العزيز فهمى أحد الزعماء الثلاثة الذين ذهبوا يتحدثون للمعتمد البريطانى باسم مصر بعد نهاية الحرب العالمية الأولى .

وهم سعد زغلول وعلى شعراوى وعبد العزيز فهمى ، فما كان من الإنجليز إلا أن قبضوا عليهم ونفوهم من البلاد فاندلعت ثورة ١٩١٩ التى أعقبها استقلال البلاد .

كما أن كفر المصيلحة القرية الوحيدة على مستوى مصر كلها لا يوجد فيها أمى واحد .

وللعلم أن الزعيم محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية من هذه القرية التى أنجبت الزعماء .

ميت أبو الكوم

قرية مسقط رأس الرئيس الراحل أنور السادات ، رئيس مصر من عام ١٩٧٠ حتى ١٩٨١ .

سرس الليان

كانت ذات يوم أشهر قرى مصر لا المنوفية فقط ، وذلك لوجود مركز دولى لمحو الأمية وتنمية الإنسان العربى تابع لليونسكو .

قرية برهيم

وهى واحدة من القرى المنتجة وهى قرية عبارة عن مخازن فى باطن الأرض يخزن فيها محصول الفول لمصر كلها ، وتسمى هذه المخازن بـ « مكامير الفول » وهى تحفظ الفول من التسوس .

مدينة الشهداء

وهى بلدة شهداء الفتح الإسلامى لمصر حيث دفن فيها حوالى ٢٠٠ شهيد مسلم ولهم مقام بها .

برج المنوفية الشهير

على الطريق الزراعى مصر - إسكندرية بمدينة قويسنا ، وهو مركز لبيع منتجات المحافظة من العسل وغيرها وما اشتهرت به من الفطير المشلتت .

كمشيش

وهى قرية مشهورة فى نضالها من أجل العدالة الاجتماعية ضد الإقطاعيين .
قرية دانتشواى : توجد هذه القرية بمركز الشهداء ويوجد بها متحف يضم أعظم الوثائق التاريخية والصور التى تحكى قصة كفاح هذه القرية الخالدة ضد الاستعمار .

ومن المعالم الدينية : مسجد سيدى شبل :

ويعد من أهم المعالم السياحية الدينية بالمحافظة ومقام بمدينة الشهداء ويضم ضريح سيدى شبل بن الفضل بن العباسى بن عم الرسول ﷺ ويضم أيضا عدة أضرحة لأصحابه الأبطال الذين استشهدوا أثناء الفتح الإسلامى .

البحيرة

تضم العديد من المعتم السياحية الهامة ...

عرفت باسمها انحاء منذ أيام الفتح الإسلامى لمصر وكان أسمها فى أيام اليونان « هيرمو بوليس بارنا » .

تقع محافظة البحيرة غرب انا .

تبلغ مساحتها ١٠١٢٩ كيلو متراً مربعاً .

يبلغ عدد سكانها حوالى ٣,٥ مليون نسمة .

هم مدن ومراكز المحافظة :

العاصمة معنهور وهى مركز انا .

مركز أبو المطامير ويشتهر بمزارع العنب وغير الصناعات المختلفة .

كفر الدوار :

إحدى قلاع صناعة الأقمشة فى مصر ، ولها شهرة كبيرة حيث دارت فى مناطقها معارك كفر الدوار بين عربى والإنجليز عام ١٨٨٢ واستطاع عندها أحمد عربى أن يوقف زحف جيوش بريطانيا العظمى آنذاك . وبها مصانع للغزل والنسيج ومصانع للصباغ والحريز الصناعى .

مدينة رشيد مدينة التاريخ !!

تحظى مدينة رشيد بأهمية بالغة حيث اكتشف بها حجر رشيد .

وشهرة رشيد تتبع أيضًا من فرع رشيد وهو فرع النيل الغربى ، ويصب عند المدينة فى البحر المتوسط .

وتوجد بها الملاحات الذى يستخرج منها ملح الطعام الذى يحمل اسمها ، وبها أيضًا النخيل وتشتهر بالبلح الرشيدى وسميت رشيد فى عهد العباسيين أيام الخليفة المتوكل ، نسبة إلى « هارون الرشيدى » وبنيت على أنقاض مدينة فرعونية اسمها « راشيت » .

وتوالى عليها فترات ازدهار وأصبحت لها أهمية كبرى بعد تأسيس القاهرة المعز عام ٩٦٩ وتراجع دور الإسكندرية .

وبها مصيف رشيد الذى يقع فى المنطقة المحصورة بين النيل من ناحية الشرق والبحر الأبيض المتوسط من ناحيتى الشمال والغرب ، ومنطقة المصيف عبارة عن لسان من الرمال الصفراء والسوداء مما يعطيه تميزًا عن بقية مصايف الجمهورية ، ويتميز الشاطئ بالهدوء والمناظر الطبيعية الخلابة ، ويمكنك مشاهدة ظاهرة طبيعية فريدة من نوعها عند التقاء مياه النيل العذبة بمياه البحر المالحة .

وترخر رشيد بالكثير من الآثار المصرية القديمة والآثار الإسلامية ، فبجانب أنها ضمت حجر رشيد المفتاح السحري الذى دخلت به الإنسانية إلى رحاب التاريخ المصرى القديم ، تضم رشيد آثاراً أخرى تتمثل فى ٢٢ منزلاً أثرياً يرجع إلى عصر الأتراك العثمانيين ، و ١٢ مسجدًا أثرياً ، وبها عدد من الطواحين والحمامات والأبواب والقلاع .

فلم تجتمع فى أى مدينة مصرية مجموعة من البيوت الأثرية مثلما وجد فى رشيد فقد بنيت هذه البيوت من الطوبة الرشيدية السوداء التى يقال أن العلماء عجزوا عن معرفة الطريقة التى صنعت بها ، وهى طوبة صغيرة منجورة مكحولة . وتعكس هذه البيوت ما تميز به أهل رشيد من تقدم فى فن التجارة والعمارة والبناء ، وأن هذه الصناعات تعد من أقدم وأروع الصناعات فى رشيد ، إذ أنها الصورة الزاهية والباقية على عنوان هذه الحضارة حتى الآن .

حجر رشيد

وهو أشهر وثيقة خلفتها لنا مصر القديمة وهو يحتوى على قرار عبارة عن صورة من مرسوم أصدره المجمع العام للكهنة المصريين الذين اجتمعوا فى مدينة ممفيس الفرعونية عام ١٩٦ قبل الميلاد لإحياء الذكرى الأولى لتتويج بطليموس الخامس ملكا على مصر ، وقد صدر هذا المرسوم أصلا بالنص الديموطيقى ، وأرقلت به ترجمتان باللغتين الهيروغليفية واليونانية القديمة . وكان هذا المرسوم تكريما لبطليموس الخامس « المحب للمصريين والآلهة المصرية » . وتسجيلا لعطاياه للمعابد ، وبره بالشعب المصرى .

وقد اكتشف هذا الحجر بواسطة الحملة الفرنسية أثناء وجود نابليون فى مصر .

ثم استقر أخيرا بالمتحف البريطانى فى لندن .

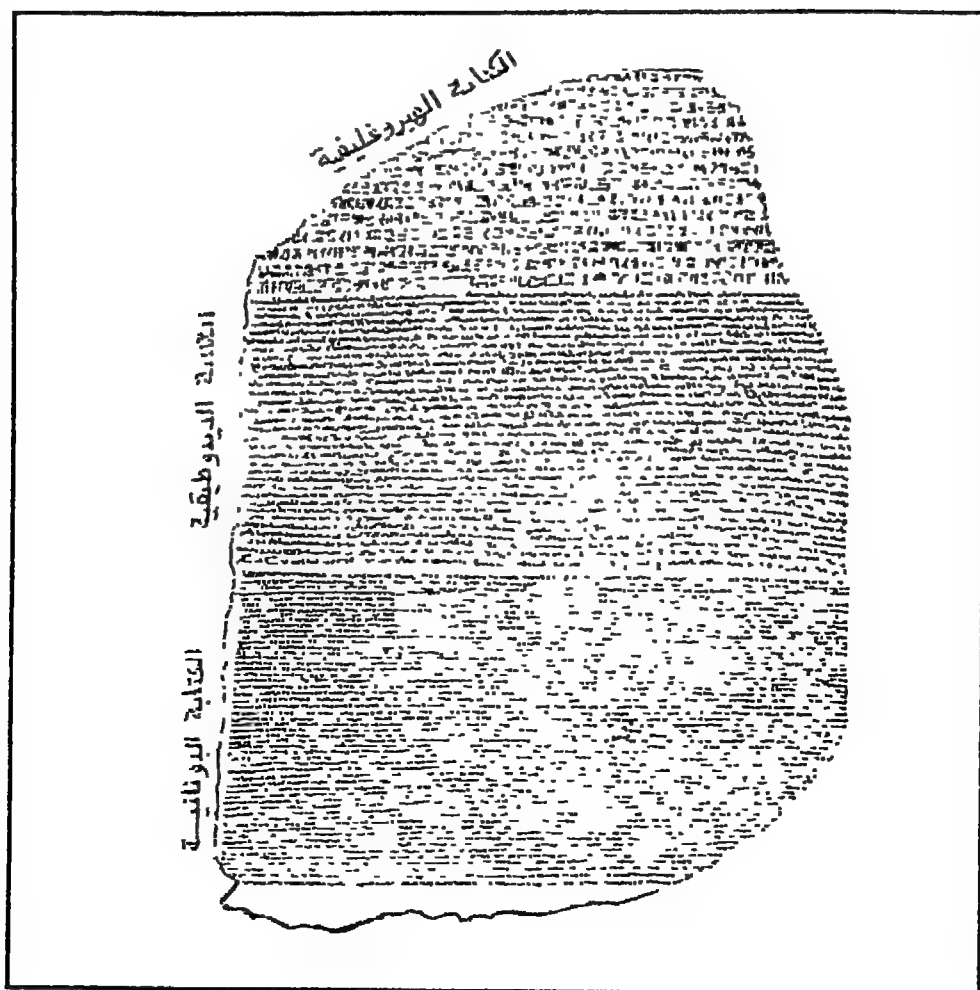
وعن طريق دراسة هذا النقش فى الكتابات الثلاث استطاع شامبليون أن يحرر رموز الحروف الهيروغليفية لأول مرة فى التاريخ .

وهو من البازلت الأسود ارتفاعه ١١٥ سنتيمترا وعرضه ٧٣ سنتيمترا ، رسمكه ٢٨ سنتيمترا ، وعلى جانب منه وجنت ثلاث مجموعات من النقوش مرتبة من الأعلى إلى الأسفل كما يلى :

النقوش العليا كانت تحتوى على ١٤ سطرا باللغة الهيروغليفية ، ثم يليها اثنان وثلاثون سطرا بالكتابة الديموطيقية المصرية القديمة ، أما النقوش فى أسفل الحجر كانت عبارة عن أربعة و خمسين سطرا باللغة اليونانية القديمة .

وأطلق عليه حجر رشيد نسبة إلى المكان الذى اكتشف فيه . إلى أن آل هذا الحجر إلى انجلترا طبقا للمعاهدة التى وقعتها فرنسا مع بريطانيا ونظمت إجلاء القوات الفرنسية عن مصر .

غير أن خبر اكتشاف حجر رشيد ذاع على العالم كله ، وعندما نقل الحجر إلى لندن قامت جمعية الأثريين بتوزيع نسخ منه على بعض دول العالم والجامعات والمراكز المهمة بالآثار المصرية .



صورة لـحجر رشيد

أبو مندور

جنوب مدينة رشيد تقع منطقة ممتازة تمثل مرتعا للرياضة والنزهة هي منطقة أبو مندور ، وأبو مندور عبارة عن تلال رملية مرتفعة عن سطح البحر بحوالى ٢٠٠ قدم تأخذ شكل شبه جزيرة مثلثة ، وبها مناظر طبيعية خلابة حيث يجرى الماء من تحتك وتتسبط أمامك الجزر الخضراء والتلال ناعمة الرمال ، كما يمكنك أن تلمح آلافا من أشجار النخيل الباسقة على مرمى البصر .

معالم رشيد الأثرية :

متحف رشيد :

وقد أنشأه « عرب كلى » محافظ رشيد خلال القرن الثامن عشر ، ويتكون المتحف من بضع طوابق ، الأرض منها مخصص لبيع الكتب والنماذج الأثرية ، والثاني يضم نموذجاً لقلعة رشيد ولوحات زيتية لعمر مكرم وعلى السلانكى أحد أبطال موقعة رشيد وتمثالاً نصفياً لمحمد على ونموذجاً لحجر رشيد وصورة من وثيقة إشهار إسلام مينو ثم زواجه من زبيدة البواب ووثيقة لنص المعاهدة التى أبرمها محمد على مع الإنجليز عام ١٨٠٧ بينما يضم الثالث بعض المقتنيات الفخارية والشمعدانات والعملات .

قلعة رشيد :

وهى المكان الذى تم فيه اكتشاف حجر رشيد وقد أذيع خبر اكتشاف الحجر فى العالم ونقل إلى لندن عام ١٨٠١ بموجب اتفاق بين فرنسا وإنجلترا وبقي هناك معروضا فى المتحف البريطانى منذ ذلك الوقت وحتى اليوم ، وبعد نقل الحجر إلى لندن بنحو ربع قرنا استطاع شامبليون فك رموزه .

قلعة قايتباى :

أقيمت على جزء من أنقاض القلعة القديمة ، ويرجع تاريخ إنشائها إلى عام ١٤٧٩ ميلادية على يد السلطان الأشرف قايتباى ، وتبعد عن المدينة بنحو ٧ كيلو مترات شمالا .

ويسمىها البعض قلعة « حوليان » وهو أحد قواد نابليون .

شارع دهليز الملك :

وهو الشارع الذى اشتعلت فيه شرارة المعركة ضد حملة فريزر بقيادة الشيخ حسن كريت بطل المقاومة وعلى بك السلانكلى محافظ رشيد فى ذلك الوقت .

ومن أهم الآثار الإسلامية :

مسجد أبو الريس :

وهو من أشهر المساجد ، وأيضا مساجد العرابى ، الصامت ، سعد زغلول ، الذى انطلقت منه إشارة البدء لمقاومة الحملة الإنجليزية .

مسجد أبو النصر :

والذى يمكن أن تصل إليه بعد رحلة نبيلة جميلة ... ويقال أن أبا النصر ينحدر من سلالة الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه .

ومن الآثار الأخرى :

طاحونة أبو شاهين وحمام عزوز ومنازل أثرية على الطراز الإسلامى العربى مثل :

الأمصلى ومنزل عصفور والنادي ومنزل المازونى ، وهو المنزل الذى كان مملوكا للسيد محمد البواب المازونى والد زبيدة التى تزوجها مينو .

وتتميز هذه البيوت بوجود المشربيات وصلالات الاستقبال الواسعة ونقوش زخرفية وأشغال صدفية وقباب وتحف فنية .

وكانت هذه البيوت تحوى من الداخل بدائع الزخرفة ، وكتابات بالخط الكوفى ، وتزين بشبابيك ومشربيات مصنوعة من الخشب المخروط فى براعة هندسية وأشكال لطيفة . وبأعلى المنزل الذى كان يزيد أحيانا عن طابقين كانت توجد الشخصىخة وهى على شكل قبة يدخل منها الضوء والهواء .

وغيرها من الآثار الإسلامية الأخرى .

محافظة الغربية

تقع غرب فرع دمياط فى وسط الدلتا . يحدها شمالاً محافظة كفر الشيخ وجنوباً محافظة المنوفية . وتعتبر المحافظة ملتقى هاماً للطرق الحديدية والبحرية ويربطها بجميع أنحاء الجمهورية شبكة مواصلات .

وأهم مدن المحافظة :

١ - طنطا :

وهى عاصمة المحافظة ويقال أن اسمها فى القديم كان (طنيطاد) وأطلق عليها فى العصر الفرعونى (طناسو) و (طنند) وسميت بعد دخول الإسلام مصر (مدينة طنندتا) ثم تعدلت لطنطا . وهى مقر مقام سيدى أحمد البدوى وبها كثير من المصانع منها مصانع زيوت وصابون من بذرة القطن وغزل ونسيج رفيع ومصنع للنسيج الكتان ومصانع النوبارة والبان .

٢ - المحلة الكبرى :

وهى كبرى حقاً ، لأنها من أكبر المراكز الصناعية فى مصر ، وقد أقام بها شركة مصر للغزل والنسيج الاقتصادى طلعت حرب . ويستهلك هذا المصنع ربع إنتاج مصر من القطن طويل التيلة .

ويوجد بها مصانع لغزل الصوف وتجهيز القماش ومصانع لنصباغة والتلوين والطباعة وبها مضارب الأرز لأنها قريبة من مناطق إنتاجه .

٣ - كفر الزيات :

تقع على فرع النيل الغربى (أى على فرع رشيد) واسمها يدل على إنتاجها من الزيت ويستخرج من بذرة القطن وبها مصانع للملح والصودا وحلج الأقطان وصناعات كيمياوية وصناعات صابون وشركة للمبيدات الحشرية بالإضافة إلى تلاحات ضخمة للبطاطس .

٤ - زفتى :

بها فناصر زفتى الشبيبة التى تنظم المياه الرى ، ولزفتى قصة هى أنها عندما قامت ثورة ١٩١٩ أعلنت زفتى استقلالها تحت اسم (جمهورية زفتى) لتحارب الإنجليز ، وقام بها مجلس ثورة برئاسة يوسف الجندى ، وحذرت خندقاً حول زفتى كلها ، وحضر الإنجليز بمدافعهم وامسك الأهالى ببعض الرهائن الإنجليز ودارت مفاوضات بين الإنجليز وأهالى زفتى ولم يستسلم الثوار واستطاعوا خداع الإنجليز ومغادرة زفتى سالمين .

٥ - سنود :

٦ - السنطة :

٧ - قطور :

٨ - عاصمة الإقليم الشمالى فى مصر بسيون :

الآثار المصرية القديمة

يرجع تاريخ المحافظة إلى التاريخ القديم ، فهي من المناطق الأثرية التي بها
أثار فرعونية ضخمة مثل :

١ - صا الحجر :

قرية بمركز بسيون كانت عاصمة الإقليم الخامس من إقليم الدلتا في الأسرة
الرابعة والعشرين وكانت تسمى ساو وتعتبر مركزاً رئيسياً لعبادة المعبودة (نايث)
ولا زالت أثارها موجودة من الأسر ٢٤/٢٣ وبها أثار فرعونية ورومانية وبقايا
لمدينة قديمة . وتلك هذه الآثار موجودة تشهد على عظمة مكانتها التاريخية .

٢ - بهيت الحجارة :

معبد البيت الأبيض بقرية بهيت الحجارة مركز سمند . وتعتبر من أهم
مناطق المحافظة من الناحية الأثرية ويرجع تاريخها إلى عهد البطالمة ويوجد بها
المعبد المقدس ولا يزال هذا المعبد وياقى أثار القرية موجودة حتى الآن وجارى
عمل حفائر حيث سيتم تحولها إلى قرية سياحية .

٣ - سمند :

عرفت قديماً باسم (ثبث نتر) بمعنى الثور المقدس وكانت عاصمة وكانت
عاصمة الإقليم الثانى عشر فى عهد الأسرة الثلاثين عام ٣٧٨ وحتى عام ٣٤١
قبل الميلاد وما زالت أثارها موجودة وحتى الآن . كانت معبودة هذه العاصمة
(انورس) ولقد شيد لها معبداً خاصاً بسمند وما زالت أثاره موجودة حتى الآن
وهى بقايا أحجار الجرانيت الأشهب .

٤ - أبو صيرينا

وكانت عاصمة الإقليم التاسع فى العصور الفرعونية وكانت لها أهمية كبرى
فى ذلك العصر .

وتقع جنوب مدينة سمند .

الغربية فى العصر القبطى

أهم الآثار المسيحية

- كنيسة برما :

لهذه الكنيسة قصة شهيرة أشار ببناؤها مارى جرجس وتضم قطعاً نادرة من عصر الشهداء .

- كنيسة السيدة العذراء بسمنود :

بنيت فى المكان الذى توارث فيه الأسرة المقدسة هرباً من بطش الرومان والآن تظم المحافظة رحلات عالمية لزيارة هذا الأثر العظيم .

- هذا بالإضافة إلى كنيسة حى انصاعة :

بطناً التى يرجع بناؤها إلى القرن الثامن عشر الميلادى ، والكنيسة تعرف باسم كنيسة الأقباط الكبرى . وتعتبر تحفة فنية رائعة .

- كنيسة مارى جرجس :

بالمحلة الكبرى وتقع بحى سويفه الأقباط بمنطقة صندفا بالمحلة الكبرى وهى اتى بقيت من كنائس كثيرة كانت بالمحلة نظراً لتجمع الأقباط بهذه المنطقة وتحدثت عدة مرات فى هذا المكان ذاته .

أهم الآثار الإسلامية

فى محافظة الغربية

مسجد سيدى أحمد البدوى :

وهو من المعالم السياحية فى محافظة الغربية . وأيضاً يعتبر من أهم الآثار الإسلامية فى منطقة وسط الدلتا .

وهو العالم الجليل الفاضل ولد فى المغرب وقدم إلى مصر وعاش فى طنطا وتوفى بها ، وهذا العالم هو (أحمد البدوى) الذى اشترك فى الانتصار على الصليبيين ، والمسجد أثر هام وبه من الفنون المعمارية الكثير والكثير ويقام بطنطا كل عام ذكرى مولد السيد البدوى فى شهر أكتوبر من كل عام . والبناء على الطراز المملوكى الحديث الذى بنى على أعمدة ومقرنصات كما يضم محرابه قطعاً من الفسيفساء النادرة وفى عهد الثورة تم توسيع المسجد وأزيل رواق القبلة وفى الوقت الحاضر أضيف للمسجد منارتان بارتفاع ٨٥ متراً وأضيفت إليه مساحة ٢٠٠٠ متر أخرى .

مسجد أبو الفضل الوزيرى بالمحلة الكبرى :

بنى هذا المسجد فى العصر المملوكى وقد تجدد فى القرن الثامن الهجرى على يد محمد أبو الفضل الوزيرى وشهد المسجد عدة تجديدات ويقع بشارع عباس بالمحلة الكبرى .

مسجد انغمري :

يعتبر من أقدم مساجد المحلة أنشئ فى القرن السادس الهجرى وقد أعيد بناؤه عدة مرات فتغيرت معالمه الأصلية ولم يبق غير لوحته التأسيسية . وهى مثبتة بجوار المحراب وهى من الرخام ونقش عليها بالخط الكوفى .

مسجد الطريق الكبير : « الشهير بالمتولى »

أنشأه الشيخ أحمد بن على بن يوسف الشهير بأبو العباس المحلى ويعتبر من أكبر مساجد المحلة الكبرى وهو يتكون من صحن مكشوف تحيط به الأروقة من جهاته الأربع وبه منبر خشبى طعمت بعض حشواته بالعاج والصدف كما نقش عليه اسم منشئه وبه مثنية تعد من أجمل المآذن التى ترجع إلى العصر المملوكى .

محافظة كفر الشيخ

تقع محافظة كفر الشيخ فى وسط القطاع الشمالى للدلتا ، يحدها من الشرق محافظة الدقهلية ومن الغرب فرع رشيد ومحافظة البحيرة ومن الشمال البحر المتوسط ومن الجنوب محافظة الغربية .

تبلغ مساحة المحافظة ٣٤٩٢ كيلو متراً مربعاً . يبلغ عدد السكان حوالى ١,٨٥,٠٠٠ نسمة . عاصمتها كفر الشيخ .

أهم المدن :

دسوق ، بيلا ، الحامول ، بلطيم ، قلين ، فوه ، مطوبس ، سيدى سالم ، الرياض .

هذا بالإضافة إلى ٤٣ وحدة محلية قروية تضم ١٩٧ قرية وتوابعها من الغرب والنجوع .

كانت كفر الشيخ ضمن مديرية الغربية فى التقسيمات التى أنشأها محمد على عام ١٨٢٢ م ، ثم انفصلت عام ١٩٤٩ م عن الغربية .

وسميت مديرية الفوايدية ، نسبة لملك فواد ، ثم عام ١٩٥٤ سميت مديرية كفر الشيخ وسميت محافظة كفر الشيخ نسبة إلى العارف بالله الشيخ أبى سعيد التلمسانى المغربى الأصل الذى استقر بهذه المنطقة منذ عام ٦٠٠ هـ .

وكانت كفر الشيخ قرية قديمة تعرف بـ (دينيفيون) ، كما كانت مدينتا سخا وميت علوان أتم من (دينيفيون) .

والمحافظة بها أهم المناطق السياحية والأثرية وتعتبر كفر الشيخ بحق محافظة الأولياء حيث تضم ربوعها مئات المساجد والأضرحة . وتعتبر محافظة كفر الشيخ إحدى المحافظات السياحية الترفيهية حيث يوجد بين ربوعها مصيف بلطيم الذى سبق وذكرناها ويمتاز بالهدوء والجمال والمناظر الساحرة . كما تمتاز المحافظة بوجود بحيرة البرلس بالكامل داخلها والجزر السياحية داخل البحيرة ذاتها . وتمتاز أيضاً بمنطقة الشلوبة وهى منطقة طبيعية لصيد البط البرى .

أهم المناطق السياحية والأثرية بالمحافظة

مدينة سخا

١ - منطقة تلل سخا :

وهي بقايا المدينة الأثرية القديمة التي كانت عاصمة الإقليم السادس من إقليم الدلتا ويحيط بها مناطق أثرية أخرى مثل كفر متبول وبطيطة ونصبرة وصندلا بعضها تمليكها مصلحة الآثار والبعض الآخر لم يتم جسده علمياً حتى الآن . وبها كنيسة العذراء ، ورجع تاريخ إنشائها للقرن الرابع الميلادي وقد مرت بها العائلة المقدسة ، وتضم تل سخا العديد من الحمامات الطيبة والتماثيل الجرايئية .

تل ابطو

تل ابطو أو تل الفراعين وهو يعتبر من أقدم وأهم مناطق الآثار بالوجه البحري وهو على بعد ١٩ كيلو متراً شرقاً شرقى مدينة فوه ومساحته حوالي ١٧٢ فداناً ، وكانت هذه المنطقة من أول عاصمة من عواصم مصر منذ فجر التاريخ المصري القديم في عهد الملك مينا . وتتبعها ماطق طيبعية عبارة عن تلل لآثار مدن قديمة مثل كود الذهب وكوم الشيخ وكوم الضبعة .

قرية أريمون

بها بعض الآثار وكانت مقر الإله (أمون) وهي من أكبر قرى مركز كفر الشيخ ، ويعتقد أنها كانت موجودة أيام الفراعنة ، ويقال إنها كانت تمثل المكانة الثانية بعد قرية سخا القديمة ، وكانت تسمى (ديدمون) ثم تطور الاسم على مر العصور إلى الاسم الحالي .

تل آثار سيدى سالم

وهو تل مرتفع وتبلغ مساحته ٥٦ فدان وبه منطقة آثار مركزية ويتبعه تلال أثرية أخرى فرعية مثل : تلال القصر مل ، والمينة ، والخبازى ، والمسك ، والحدادى .

تل الجلاجل

وهو تابع لمركز البرلس ، وقد قامت على جزء منه مدينة بلطيم ومساحته ١٩ فداناً تقريباً . وكان يعرف أيام الرومان باسم (نيكىوس) حيث أقيمت بها حامية عسكرية لقمع أى ثورة وطنية ضد الاحتلال ، وقد قاومت الرومان وانتصرت عليهم عام ٥٣ هـ .

وكان لأهل البرلس دور هام فى الكفاح ضد الصليبيين وقتلوا منهم عشرة آلاف .

برج البرلس :

وهو حصن قديم أنشأه صلاح الدين الأيوبي لصد غارات الصليبيين .

بحيرة البرلس :

ونذكر معركتها البحرية عام ١٩٥٦ عندما تصدت الزوارق البحرية الصغيرة لإحدى قطع الأسطول الإنجليزى وقاد البطل الشهير جلال النسوقى والبطل السورى جول جمال أحد هذه الزوارق وحولوه إلى سهم وإلى رصاصة قاتلة موجهة إلى قلب المدمرة الإنجليزية ليشطرها نصفين ويغرقها .

كما أن بحيرة البرلس مليئة بالخير وبالسماك ، والنباتات التى صنع منها أجداننا ورق البردى وهو الورق الذى سجلوا عليه اكتشافاتهم وعلومهم وآدابهم . وتبلغ مساحة البحيرة ١٥٠ ألف فدان .

مجموع تلال أثرية داخل بحيرة البرلس مثل :

نجار والكوم الأخضر وأبو فصادة .

والمناطق التاريخية والقومية :

- مقبرة شهداء معركة البرلس فى قرية برج البرلس .

- النصب التذكارى لشهداء البحرية فى مدينة بلطيم .

- طابية عرابى فى منطقة الشيخ مبارك .

- منزل الزعيم سعد زغلول فى قرية أبيانة مركز مطوبس ، وهو من أعلام

المحافظة .

قرية شباس عمير :

وقد روى الجبرتى فى تاريخه أن الحملة الفرنسية على مصر لاقت مقاومة

عنيفة فى حملاتها التوسعية فى الدلتا خاصة فى قرية شباس عمير التى وقف أهلها

سداً منيعاً دون دخول هؤلاء الغزاة إلى بلادهم .

والحملة من رشيد وعند وصول شباس عمير لم تتمكن من الاستيلاء عليها .

سنهور :

المدينة التى تحدث عنها المؤرخون على أنها مدينة ذات إقليم كبير وأسواق

وحمامات وفنادق وبها ضريح سيدى محمد بن هارون الشهير .

مدينة بيلا :

إحدى المدن القديمة التى استوطنها الأعراب ، وتضم أثراً تاريخية مثل تل

أبشان وكوم حمامو والكوم الطويل .

البكاتوش :

هذه القرية استضافت خطيب الثورة العربية عبد الله النديم عندما فر من

بطش الإنجليز ، والبطل الشعبى أدهم الشرقاوى .

من معالم السياحة الدينية

الأثار الإسلامية :

سيدى إبراهيم الدسوقى :

هو إبراهيم بن عبد العزيز وشهرته أبو المجد بن قريش بن محمد المختار ابن محمد أبو النجا بن زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد الطيب بن عبد الله ابن عبد الخالق بن أبى القاسم بن جعفر الزكى بن على الهادى بن محمد الباقر ابن على زين العابدين بن الحسين بن على كرم الله وجهه .

وهو عالم شهير وأحد أقطاب أربعة فى العلم والإيمان ، بمدينة دسوق .

عاش الدسوقى فى القرن السابع الهجرى (الثالث عشر الميلادى) فى أواخر عهد الدولة الأيوبية وأوائل عهد دولة المماليك البحرية .

وقد ولد شيخنا الدسوقى فى آخر يوم من أيام شعبان سنة ٦٥٢ هـ وتوفى بعد العام الثالث والأربعين فى عام ٦٩٥ هـ ، ودفن بضريحه الحالى بمدينة دسوق وهى نفس الخلوة التى كان يتعبد بها .

ترك الدسوقى نخيرة من المؤلفات فى الفقه والتوحيد والتفسير - نقل بعضها إلى الخارج بواسطة بعض المستشرقين .

وأشهر ما كتبه :

- الجواهر أو الحقائق : وهو مخطوط قيم محفوظ فى دار الكتب المصرية وأحد أجزاء المخطوط موجود حالياً فى جامعة (لايدن) فى هولندا .
- فقه الشافعية : نقل المستشرقون بعض مؤلفاته إلى ألمانيا .
- له قصيدة محفوظة فى المتحف البريطانى بلندن وقد نشرت له جامعة لايدن الكثير من المواعظ والأقوال المأثورة فى سجل صدر عنها .
- تحتفظ دار الكتب المصرية له بقصائد فى التصوف ومسجلات أدبية وصوفية .

- تم توسيع الزاوية الخاصة بسيدى إبراهيم فى عهد السلطان قايتباى وأصبحت مسجداً سُمى لأول مرة بالمسجد الدسوقي .
- تهدم المسجد وبناء إسماعيل بك إيواظ فى أوائل القرن الثالث عشر الهجرى .
- فى العام ١٩٦٦ تم تنفيذ مشروع توسيع حرم المسجد .
- تم بعد ذلك توسعة وتجديد المسجد على ثلاث مراحل حتى أخذ صورته الحالية .
- توجد به مباني ومنشآت قديمة .
- تم تخطيط الميدان أمام المسجد وتشجيرهِ وإبارته بما يتلائم مع المكانة التاريخية والدينية لسيدى إبراهيم والمسجد الكبير .

جامع الخطباء :

ويوجد ببلدة (محلة أبو على) بمركز دسوق . ويرجع هذا الجامع إلى العصر المملوكى ، وأن بناءه تم فى القرن الثامن الهجرى فى عهد السلطان برقوق . وذلك اعتماداً على اللوحة الرخامية المثبتة على المدخل الرئيسى للمسجد ، وتشتمل على مرسوم مؤرخ سنة ٨٠٢ هـ فى أوائل عصر السلطان (فرج بن برفوق) . أما المرسوم المسجل فيمثل أهمية تاريخية خاصة ، لأنه أولاً يعطينا فكرة عن طريقة الإعلان عن المراسيم التى تصدرها الدولة واختيار المسجد مكاناً لإعلان على اعتبار أنه مكان اجتماع الناس للصلاة . وثانياً لما ورد فيه من أن السلطان أبطل ضمان الهلالى .

وبجانب المرسوم يوجد كتابات أخرى مؤرخة تبين الإضافات والتجديدات التى أُدخِلت على المسجد فى عصور مختلفة .

فقد أنشأ الأمير (خليل أغا) فى العصر العثمانى منذنة للمسجد بديعة دقيقة الصنع .

لقرب المسجد من نهر النيل تبدو مشرفة عليه ، وتظهر وهي مضاءة ليلاً كأنها منار لهداية السفن . وقد كتب على المنارة : (جدد هذا المنار الشريف المصون قدوة الأكابر والأعيان خليل أغا وكان المباشر بالنيابة الأمير سليمان غفر الله لهم وأسكنهم فسيح الجنات) . فى ربيع الأول سنة ١١٣٦هـ سنة ١٧٢٣م .

وعلى الباب الجنوبي للمسجد ، توجد لوحة رخامية تحمل كتابة تشير إلى تجديد (إبراهيم باشا) ..

جامع نصر الدين :

ويوجد بمدينة فوه ، وهو فى الأصل (مدرسة جامعة) أنشأها فى القرن الثامن الهجرى الأمير (حسن بن نصر الله) وهو مصرى من أبناء قوه نفسها ، ولد بها سنة ٧٦٦ هـ . ثم تعلم بمدرسة السلطان حسن بالقاهرة ، ثم تقلد وظيفة الحسبة فى عهد السلطان الظاهر بريقوق ، ثم نظارة الجيش . وفى عهد فرج بن بريقوق تولى منصب الوزارة . وفى سنة ٨٢٢ هـ ولى وظيفة (الاستادار) فى أيام السلطان المؤيد . ولكنه تعرض للعزل من مناصبه أيام السلطان الأشوف (برسبای) وصودرت أملاكه ، فنذر الله ، أيام هذه المحنة ، أن يبني لله جامعاً فى بلده (فوه) إذا نجاه الله ، وفى سنة ٨٤٢ هـ أعيد إلى منصب (الاستادارية) فى عهد السلطان الظاهر جقمق ، فوقى بنذره وأقام مدرسته الجامعة .

وتتكون هذه المدرسة من مستطيل به أربعة صفوف من البوائك ، يحتوى كل منها على ثلاثة أعمدة رخامية تحمل عقوداً مدببة ، وتقسم المسجد إلى خمسة أروقة . ولارتفاع سقف المسجد ، فتحت فى خواصر العقود نوافذ بعضها على شكل نجمي ، والآخر على شكل معين ، وتوجد بجدار القبلة ثلاثة محاريب ، وبجانب المحراب المتوسط منبر من الحشوات المجمععة والخشب الخرط ، وقد كتب على باب المنبر اسم منشئ الجامع وتاريخ الإنشاء .

مرسى مطروح

« شاطئ الغرام »

تعتبر أكبر محافظات مصر ، وكانت تسمى محافظة الغربية .
تقع فى شمال غرب الجمهورية ، ويحدها البحر المتوسط شمالاً ،
والإسكندرية والبحيرة شرقاً والحدود ٥٠٠ كم .

مدينة مرسى مطروح ذات الشواطئ الجميلة والجذابة وتتبعها قرى رأس
الحكمة وسيدى حنيش والقصر ، وأم الرحم .

سميت مرسى مطروح فى عهد البطالمة باراتونيوم ، ثم أطلق عليها اسم
أمونيا ثم سميت مرسى مطروح .

شهرتها السياحية العالمية أكبر بكثير من مساحتها وحينما نتوجه إلى هناك
سترى أنها تستحق أكثر من كونها واحداً من أجمل شطآن العالم ... شهد هذا
الشاطئ الذى يمتد حوالى سبعة كيلو مترات قصة الغرام الشهيرة بين كليوباتره
ومارك انطونيو .

وتؤكد الآثار الموجودة فى الساحل الشمالى واحة سيوه أن المصريين
القدماء اهتموا بالمناطق الشمالية الغربية من مصر وأقاموا فيها عدة مبان زعموا
أنها تعينهم على معرفة المستقبل . وفى عصور لاحقة كانت المدينة بمثابة استراحة
للجيوش الإسلامية التى عبرت الساحل المصرى لتتشر نور الدين الحنيف فى بلاد
المغرب وأسبانيا وجنوب أوروبا .

وتتميز شواطئ المدينة بمناظرها الطبيعية الخلابة ورمالها الناعمة ومياهها
الشفافة ، وتحمى الشاطئ سلسلة من الصخور الطبيعية التى توجد فى وسطها فتحة
تسمح بمرور السفن الخفيفة فقط ...

وتعتبر مصيفاً جافاً ومركزاً للعلاج بحمامات الرمال التى تساعد على الشفاء
من كثير من الأمراض .

المعالم الأثرية

مرسى الأسطول المصرى

كان هذا الأسطول قد شيده البطالمة قبل الميلاد وتوجد آثاره فى بحيرة تقع غرب ميناء مرسى مطروح .

متحف روميل

أو

مخبأ روميل

كان غرفة عمليات روميل قائد القوات الألمانية فى الحرب العالمية الثانية ، وهو عبارة عن كهف محفور فى الصخور يمتد داخل البحر المقابل لميناء مطروح القديم ، حتى يتمكن روميل من وضع الخطط العسكرية ، ويضم بعض أنواع النخيرة والأسلحة التى استخدمها الجيش الألمانى ، وكذلك خرائط وصور المعارك .

واحة سيوه

تقع الواحة على بعد ٣٠٦ من الكيلو مترات جنوب غربى مرسى مطروح وتتميز بجمال الطبيعة .

تتمتع واحة سيوه بطبيعة فى غاية الروعة والجمال وبها عيون للماء الطبيعى وأشجار النخيل والزيتون .

أهم المعالم الأثرية بالواحة :

معبد آمون :

ويقع شرق مدينة سيوه ويرجع تاريخه إلى الأسرة ٢٦ رغم العوامل الجوية التى تسببت فى اختفاء عدة آثار هامة بالمنطقة إلا أن المعبد لا يزال محتفظا بنقوشه ولوحاته بألوانها العديدة .

ومعبد آمون كان يحج إليه قادة العالم القديم وملوكه استلهاما للوحى وللتعرف على المستقبل ، وفى هذه المنطقة دفن جنود تمبيز وهو ملك فارس حاول السيطرة على الواحة ، ولكن هبت رياح رملية دفنت الجنود تحت الرمال .

جبل الموتى :

ويضم مقابر فرعونية أشهرها مقبرة س - آمون ، وهى واحدة من أجمل المقابر فى الصحراء الغربية .

معبد أوركل :

بنى هذا المعبد فى عصر الأسرة ٢٦ على يد الملك أحمس الثانى وهو المكان الذى كان يقصده الحكام لاستشراف آفاق المستقبل .

إقليم مريوط « إقليم الساحل الشمالى الغربى » حاليا .

ولقد ازدهر زراعيًا فى عهد الإغريق والرومان وما زالت خزانات المياه الأرضية والخنادق موجودة حتى الآن .

مدينة ماريا :

بالقرب من برج العرب واكتشفت حديثا وكانت عاصمة الإقليم فى العصر الرومانى واليونانى .

قصر كليوباترا :

وقد عثر على أطلال بجوار حمامات كليوباترا الشهيرة بالقرب من مدينة موسى وعلى بعد ١٢ كم غربا .

منطقة برج العرب :

تعتبر متحفا طبيعيا للآثار على مر العصور منها المعابد مثل معبد أبو صير الذى خصص لاوزوريس ، وبها كنائس ضخمة مثل دير أبو مينا التى تبعد ١٥ كم جنوب قرية بهيج ، وبها عشرات من المقابر الرومانية والحمامات الرومانية ، ويرجى بها فنار أبو صير لمرسى السفن .

دير مارمينا :

على بعد ٦٥ كم غرب الإسكندرية ، وله أهمية خاصة .

مقابر الدفن الجماعى :

على بعد كيلو مترين من برج العرب وهى من العصر الرومانى ومقابر ضحايا الحرب العالمية الثانية .

معبد رمسيس الثانى بأمر الرحم :

اكتشف عام ١٩٤٦ وهو بمثابة حصن لحماية حدود مصر الغربية .

المتحف الحرب بالعلمين :

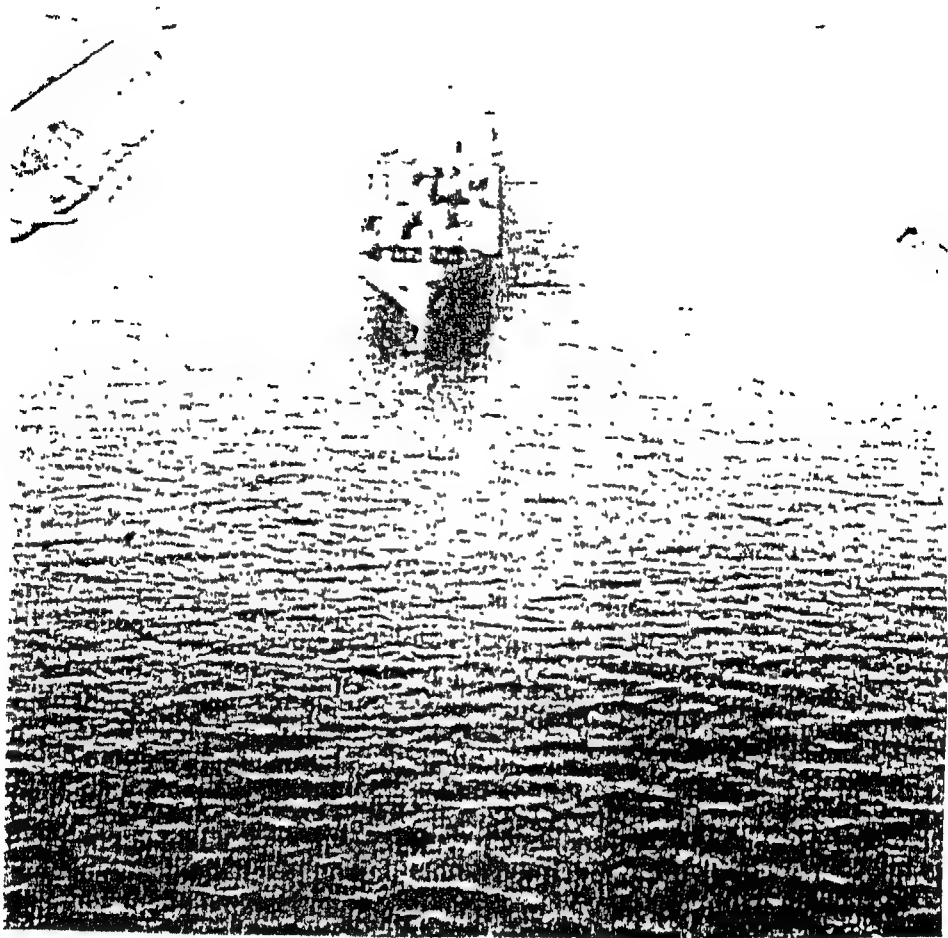
ويضم كافة أنواع الأسلحة التى استخدمها الألمان والإنجليز فى الحرب العالمية الثانية وبها صور لسير المعارك وقادة العمليات .

الباب الثالث

مدن القناة

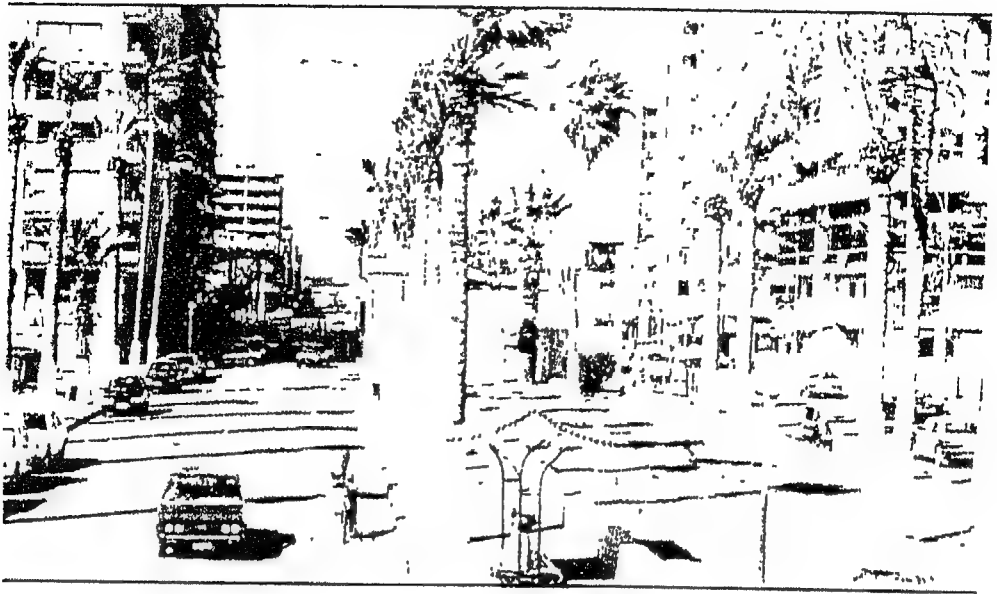
- محافظة الإسماعيلية .
- محافظة بورسعيد .
- محافظة شمال سيناء .
- محافظة جنوب سيناء .

مدن القنلة





البرق والجو



بور سعيد

أنشئت مدينة بور سعيد عام ١٨٦٠ كميناء جديد يطل على البحر المتوسط .
وكمدخل لقناة السويس الى تم افتتاحها للملاحة الدولية فى ١٧ نوفمبر عام ١٨٦٩ .

كما تعتبر مدينة التحولات فى تاريخ مصر المعاصر . تحتل المدينة التى تقع
على بعد ٢٢٠ كم من القاهرة موقعاً جغرافياً متميزاً يربط قارتى آسيا وأفريقيا وتقع
ضاحية من ضواحي المدينة « بور فؤاد » فى قارة آسيا على البر الشرقى للقناة .

تتمتع المدينة بموقع جغرافى ممتاز حيث تحيطها المياه من عدة جوانب مما
أكسبها طبيعة جميلة وهواء نقياً جعلها من أجمل مصايف مصر ، شاطئ بور سعيد
الذى يمتاز برماله الناعمة وانعدام الصخور فى مياهه ، من الشاطئ يمكننا القيام
بنزهة بحرية فى الميناء لمشاهدة قوافل السفن التى تعبر القناة أو الذهاب إلى منطقة
الجميل التى تبعد ١٢ كم غرب بور سعيد حيث تمارس هوايتنا فى صيد الأسماك
أو إلى بحيرة المنزلة إذا كنت من هواة صيد البط .

المزارات السياحية :

* جزيرة ينس :

تقع جنوب غرب بور سعيد فى وسط بحيرة المنزلة وتبعد هذه الجزيرة عن
المدينة تسعة كيلو مترات .

* مناطق صيد السمك :

فى حجر سعيد وبحيرة المنزلة والتفريق وكوبرى الخدمات بضاحية
بور فؤاد .

يوجد بها حى المتاحف مثل :

* متحف بور سعيد :

يضم تسعة آلاف قطعة أثرية تعود للعصور الفرعونية واليونانية والرومانية
والقبطية والإسلامية .

* متحف بور سعيد الحربى :

الذى يضم لوحات مجسمة عن المعارك الحربية التى جرت منذ ٥٦ وحتى ١٩٧٣ ونماذج من أدوات حربية ومخلفات عسكرية .

* متحف الفنون :

ليضم من الآثار والقطع الفنية المنتقاة ما يمثل خير تمثيل لتاريخ الفنون « من عمارة ونحت وتصوير » التى قامت فى مصر من أول عصور ما قبل التاريخ إلى العصر الحديث ، وتكون تغنيته من المتاحف الحالية الخاصة بكل عنصر من تلك العصور ، فيؤخذ منها ما يكون له شبيه فيها « على سبيل الإعارة » من القطع الهامة أو نماذج طبق الأصل لها ، كما يجب أن تعرض فيه نماذج مصغرة « ماكت » لتوضيح تطور فن العمارة الدينية « للمقابر من عصر ما قبل التاريخ إلى المصاطب والأهرام ثم المقابر المنحوتة فى الصخر وكذلك المعابد . فيختار مثلاً من كل نوع هام منها نموذج واحد يمثلها .

* متحف تاريخ المدينة وكفاحها :

يعرض فيه تاريخ المدينة وتاريخ قناة السويس ومشكلتها وكل ما يتصل بالكفاح النبائل الذى غير مجرى الحوادث والتاريخ ، ويكون ذلك بالخرائط والمناظر المجسمة والنماذج والصور ، مع عرض آثار ومخلفات العصور التى توالى على المدينة .

* متحف الأسطول :

تعرض فيه نماذج مصغرة مع صورة للأسطول المصرى من عهد الفراعنة إلى الآن ، وكذلك أنواع الأسلحة وملابس الرتب المختلفة ومناظر مجسمة لأهم المواقع البحرية التى تشرف الأسطول المصرى .

* متحف الثروة المائية :

تعرض فيه أنواعها وأحسن الوسائل للانتفاع بها كالمبتع فى المتاحف المماثلة .

* متحف الزراعة :

يخصص فيه جزء هام لطيور المنطقة وطرق صيدها .

* متحف العادات والتقاليد « فلكلور » FOLKLORE :

تعرض فيه مميزات بور سعيد وعاداتها فى الملابس والحرف ، مع تخصيص قسم تحفظ فيه اسطوانات وأشرطة مسجلة لأغانيها المحلية ، يمكن سماعها بالضغط على أزرار كهربائية .

أهم منشآت بور سعيد الدينية :

- مسجد عبد الرحمن لطف .

- مسجد التوفيقى .

- كاتدرائية القديسة مريم .

- نصيب التذكارى لشهداء العدوان .

بجانب بعض المنشآت مثل :

- طوابى أعدت للدفاع عن القناة .

- الحوض الجاف لإصلاح السفن .

- مصنع إنتاج وبناء السفن التجارية .

مخلفات الشهيد جواد حسنى الذى أسره الفرنسيون أبان العدوان الثلاثى على مصر ١٩٥٦ وعذوبه حتى استشهد ، وقد كتب قصته على جدران سجنه قبل استشهاده .

الإسماعيلية

« عروس القناة »

وتقع محافظة الإسماعيلية ضمن محافظات الوجه البحرى وتعتبر محافظة الإسماعيلية ضمن المحافظات التى تقع بوادى الطميلات الذى كان يعتبر حتى عام ١٩٨٩ إنه يرجع إلى عصر الدولة الحديثة والعصر المتأخر واليونانى والرومانى إلى أن قامت هيئة الآثار المصرية ممثلة فى منطقة آثار القناة بعمل حفائر علمية بتل حسن داود نتج عن الحفائر ظهور مقابر ترجع إلى عصر ما قبل الأسرات وبداية عصر الأسرات أى قبل ٥٠٠٠ سنة ق. م وكذلك قامت بحفائر علمية بتل الكوع ونتج عن هذا الحفائر ظهور مساكن ومقابر ذات بناء من الطوب اللبن ترجع إلى عصر الانتقال الثانى (عصر الهكسوس) ، ويرجع تاريخ الإسماعيلية إلى أقدم العصور أى أنها ترجع إلى عصر بداية الأسرات وما قبل الأسرة الأولى وتضم محافظة الإسماعيلية عدة مناطق أثرية هامة فى عصوره المختلفة من الفرعونى واليونانى والرومانى والقطبى والإسلامى وتتركز المناطق الأثرية المكتشفة فى مركز التل الكبير ومركز الإسماعيلية بقرى أبو صوير ونفيشه ، ومركز فايد بقرية سراييوم - ومركز القنطرة غرب بقرية الرياح وقرية أبو خليفة ومدينة القنطرة شرق بمسار ترعة السلام .

وتتمتع الإسماعيلية بعدة معالم سياحية وشواطئ وتمثل شواطئ الإسماعيلية الواقعة على بحيرة التمساح أفضل شواطئ الاستحمام فى مصر .

وليست الإسماعيلية مكان للتصريف فقط بل مشى جميل أيضاً . استطاعت المدينة أن تحتل مكانة عالمية متميزة فى إقامة المؤتمرات والندوات والمهرجانات الفلكلورية والشعبية ...

وتعتبر محافظة الإسماعيلية من أقدم المحافظات أثرياً وتقع على وادى الطميلات الذى توجد به أغلب مناطق الآثار بل أسفل الأرض لم يتم الكشف عنه .

وإذا قمت عزيزى الزائر بزيارة المدينة ستبقى المدينة عالقـة فى ذهنك
لسنوات طويلة حتى تعود لزيارتها مرة أخرى !!..

الآثار فى الإسماعيلية :

* مركز التل الكبير:

١ - تل حسن داود :

يقع جنوب قرية البعالوه الكبرى بعزبة الدوايدة على بعد حوالى ٤ كم من
ضريق الإسماعيلية الزقازيق. وتقع على طول وادى الطميلات وتعتبر أقدم المواقع
الأثرية فى الإسماعيلية إنه يرجع تاريخه إلى عصر ما قبل التاريخ وعصر بداية
الأسرات وتم الكشف عن هذه المقابر ابتداء من عام ١٩٨٩

وحتى عام ١٩٩٢ وتم الكشف عن ٣٥٠ مقبرة ترجع إلى عصر بداية
الأسرات وما قبل الأسرات وهى تعادل فى قمتها مدينة المعادى وممرسة بنى
سلامة ونقادة الأولى والثانية وهيراكونبوليس (التل الأحمر) الكاب بأسوان .
وهناك فيما نعتقد اتصال بين تل حسن داود ومدينة عين شمس (أون) أقدم مدن
الفر فى مصر وما زالت الحفائر مستمرة فى هذه المنطقة .

٢ - تل الكوع :

يقع جنوب قرية القصاصين الجديدة على بعد حوالى ١٠ كم وجنوب عزبة
أم مشاق على بعد حوالى ٢ كم وتقع على طول مجرى وادى الطميلات ويرجع
تاريخها إلى عصر الانتقال الثانى (عصر الهكسوس) إذ تم الكشف عن مساكن
ذات بناء من الطوب اللبن ومقابر ذات بناء من الطوب مزخرفة وذات كرائيش من
الخارج تم الكشف بها عن جعارين وتماثيل وفخار وهياكل عظمية ترجع إلى عصر
الفر اليهود مما يجعلنا نعتقد لكثرة ما تم الكشف عنه إن الهكسوس قد أقاموا مدينة
كاملة فى هذه المنطقة وما زالت الحفائر مستمرة بها .

٣ - تل الرطابي :

هو أقدم مكان في مركز التل الكبير بدأت فيه الحفائر عام ١٩٠٦ وتم الكشف به عن سور ضخيم ومعبد ومقابر ترجع إلى عصر الدولة الوسطى والدولة الحديثة ويعتقد بترى أنه يوجد في هذه المنطقة مخازن بيثوم كما يعتقد أيضاً أن هذا المكان هو (بررعسيس) وإن كان حالياً يعتقد أن مدينة رمسيس توجه في قنيتير ويقع في القصاصين الجديدة جنوب ترعة الإسماعيلية على بعد حوالي ١ كم على طريق القصاصين القاهرة الصحراوي وهو من أهم مناطق الآثار في محافظة الإسماعيلية .

٤ - تل أبو نشابة والحطب :

يقع جنوب عزبة تل الحطب بالقصاصين القديمة على مجرى القناة الفرعونية والتي تعرف بقناة سيزوستريس أي قناة سنوسرت الثالث وفتحت في عصر الملك نكاو أحد ملوك الأسرة ٢٦ ويوجد جسر القناة ومجرى الترعة وكذلك يوجد في المنطقة الأثرية حمامات من العصر الروماني . وتعتبر من أهم المواقع الأثرية .

٥ - التل الكبير والتل الصغير :

تقع المنطقة الأثرية في التل البلد والتل الصغير القرية جنوب محطة التل الكبير على بعد حوالي ٢ كم وتقع على مجرى القناة الفرعونية قناة نيكاو وقد قامت هيئة الآثار بعمل حفائر علمية بهما نتج عن هذه الحفائر ظهور مخازن ومباني وقطع أثرية ترجع إلى العصر اليوناني - الروماني والعصر المتأخر وهي من المناطق الهامة على مجرى وادي الطميلات .

٦ - تل البحر :

تقع جنوب التل الكبير على بعد حوالي ١٠ كم وغرب طريق التل الملاك على بعد حوالي ٣ كم ويرجع تاريخ هذه المنطقة إلى عصر الهكسوس حيث تم الكشف عن مجموعة أواني طراز تل اليهودية ويقع التل الأثري بقرية الضاهرية بعزبة تل البحر .

٧ - تل الشيخ سليم وأم بردى :

يقع جنوب عزبة الكيلانية على بعد حوالى ٥ كم بالحسمة القديمة حيث إنه يوجد قبل الشيخ سليم جسر ومجرى القناة الفرعونية قناة نكاو أحد ملوك الأسرة ٢٦ ويعتبر أهم موقع أثرى كما توجد أيضاً داخل الرمال على حوالى ٤ كم جنوب تسل الشيخ سليم تل أم بردى على مجرى القناة الفرعونية .

* مركز الإسماعيلية :

١ - تل المسخوطة :

تقع بعزبة أبو صوير وهى اسم شائع بأنها مسخوطة ولكن هذا الاسم نتج عندما قام نافيل ١٨٨٦ بحفائر فى المنطقة ظهرت تماثيل أو شابتى فأطلق العمال عليها المساخيط ومن هنا أطلق على هذا الموقع تل المسخوطة ولكن الحقيقة أنها مدينة برآتوم أى مقر عبادة الإله آتوم وهى المقاطعة رقم ٨ من مقاطعات الوجه البحرى ويوجد بالمنطقة مخازن ييثوم ومعبد الإله آتوم وتابوت من البازلت وتابوت من الألباستر من العصر البطلمى يوجد حالياً بمتحف الإسماعيلية وتعتبر من المناطق الهامة حيث وجد بها آثار ذات بناء من الطوب اللبن وأوانى فخار وتمائم وجعارين ترجع إلى الدولة الوسطى وعصر الهكسوس والدولة الحديثة والعصر اليونانى - الرومانى وهى من أهم المواقع الأثرية .

ومن أهم الآثار التى خرجت من تل المسخوطة :

- ثلاث من الجرانيت الوردى يمثل رمسيس الثانى جالساً بين المعبودين ثوم وخبر .

- وثلاث من الجرانيت الوردى الذى يمثل رمسيس الثانى جالساً بين المعبودين حراختى وخيرى .

- لوحة مقوسة القمة من الجرانيت الوردى مزخرفة بجوانبها الأربعة .

- لوحة أخرى لرمسيس .

- ناولس من الحجر الرملى لرمسيس أيضاً وهو يحتفل بالعيد الثلاثينى .
- أبو الهول من الجرانيت الأسود يرجع للدولة الوسطى ، اغتصبه ملك هكسوسى ثم رمسيس الثانى .
- لوحة كبيرة لبطليموس الثانى (بمتحف القاهرة) .
- مرسوم لبطليموس الرابع منقوش بثلاث لغات (بمتحف القاهرة) .
- ٢ - تل الصحابة والعزبة ١٦ :
وتوجد جنوب أبو صوير على بعد حوالى ٢ كم ويوجد بها آثار ترجع إلى عصر الهكسوس والعصر اليونانى والرومانى وهى من المناطق الهامة .
- ٣ - تل النعائمة والجمالين :
تقع غرب الإسماعيلية السويس جنوب نفيشة على بعد ٧ كم وهما يقعان على مجرى القناة الفرعونية نكاو وهما من المناطق الأثرية الهامة .
- ٤ - تل العمدة والشقايق :
تقع جنوب طريق الإسماعيلية - الزقازيق جنوب عزبة أبو شامية على بعد حوالى ٥ كم وهما يقعان على مجرى القناة الفرعونية نكاو وهما من أهم المناطق الأثرية .
- * مركز القنطرة غرب :
يوجد بمركز القنطرة شمال طريق الرياح - معود تلال دفنة والأفران وأم أتلة والسبتية والصعيدى هى موقع من أهم المواقع الأثرية وتقع على مجرى الفرع البلبوزى أحد فروع النيل وهى قلعة بسماتيك الثالث فى الأسرة ٢٦ وقد قامت هيئة الآثار بعمل حفائر علمية نتج عنها ظهور مساكن وقلاع فى تل دفنة وتنتشر الأحجار والفخار على السطح .

تل الكفرية والصعيدى :

توجد بقرية أبو خليفة وهى من أهم المناطق الأثرية التى ترجع إلى العصر اليونانى - الرومانى ونعتقد أنها ملحقة ضمن قلاع تلال دفنة على السطح تكاسير الفخار .

* مدينة القنطرة شرق :

تل أبو صيفى :

يبعد عن القنطرة شرق بحوالى ٥ كم فى اتجاه الشرق وهى منطقة واسعة تحتوى على قلعة أثرية وتدل الشواهد الأثرية الموجودة على السطح أنها استخدمت حتى العصر اليونانى الرومانى .

آثار حبوة :

وهى منطقة مترامية الأطراف تبعد حوالى ١٠ كم شمال شرق مدينة القنطرة شرق وكان يمر بها فرع النيل أثناء العصر الفرعونى وظهرت أهمية هذه المنطقة منذ عام ١٩٨١ حيث تم العثور على ثلاث قطع أثرية منقوشة لوحيتين باسم الملك (عا - سح - رع) .

من الأسرة ١٣ الفرعونية وهى بداية عصر الهكسوس أما القطعة الثالثة فهى جزء من نقش عليه اسم الملك (سيتى الأول) أحد ملوك الأسرة ١٩ الفرعونية .

وقد قامت هيئة الآثار المصرية بالكشف فى تلك المنطقة على مدينة محصنة بأسوار ذات أبراج مبنية من الطوب اللبن وهذه المدينة إحدى النقاط الهامة على طريق حورس الحربى والذى كان يؤمن المدخل الشرقى لمصر فى عصر الدولة الحديثة الفرعونية .

تل الحير :

تقع على بعد ٧٥ كم شمال شرق مدينة القنطرة شرق ويمثل لمصر القديمة أهمية استراتيجية لتأمين حدود مصر الشرقية وهى نفس الأهمية الاستراتيجية التى

تحتلها الآن . وبها ثلاث قلاع أثرية الأولى ترجع إلى العصر المتأخر من العصر الفرعوني والثانية ترجع إلى العصر البطلمي والثالثة ترجع إلى العصر الروماني وتم العثور مؤخراً في تل الحير على حمام يرجع إلى العصر البطلمي وأيضاً على بعض المنازل التي ترجع إلى العصر اليوناني .

منطقة القنطرة شرق :

وهي عبارة عن جبانة أثرية تقع أسفل مدينة القنطرة شرق الحالية وفيها الكثير من المقابر المبنية من الأحجار الجيرية والتوابيت الفخارية والحجرية وهي ترجع إلى العصر البطلمي واليوناني .

وما زالت هناك العديد من الأماكن التي سوف تقوم هيئة الآثار بالكشف عنها في تلك الجبانة .

* مركز فايد :

يوجد بمركز فايد بقرية سراييوم تل أثرى هو الذى كان ميناء على البحر الأحمر في العصر اليوناني حيث أنه من المعروف أن ميناء مصر على البحر الأحمر في العصر الفرعوني كان تل المسخوطة وفي العصر اليوناني كان تل سراييوم وفي العصر الروماني هو تل القلزم (كلسيما) الذى تحول حالياً إلى مدينة السويس وهي من أهم المواقع الأثرية ويقع على مجرى القناة الفرعونية نيكاو في عصر الأسرة ٢٦ .

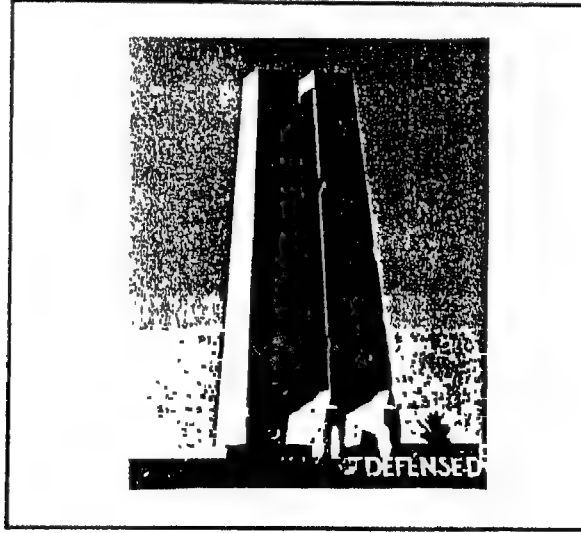
حدائق التماثيل :

وتوجد في هذه الحدائق أنواع نادرة من الزهور وأشجار الزينة كما تضم مجموعة كبيرة من تماثيل والقطع الأثرية القديمة .

المزارات السياحية بالإسماعيلية :

١ - نصب الجندي المجهول :

أقيم هذا النصب تخليداً لضحايا الحرب العالمية الأولى وهو عبارة عن فتاتين إغريقيتين إحداهما تضيئ الشعلة والأخرى قابضة اليد دليلاً على القوة ، ويقع على بعد ٧ كيلو مترات جنوب الإسماعيلية .

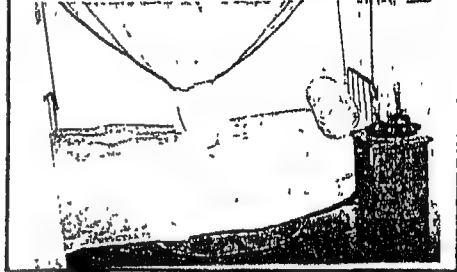
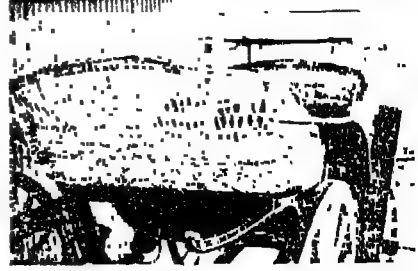
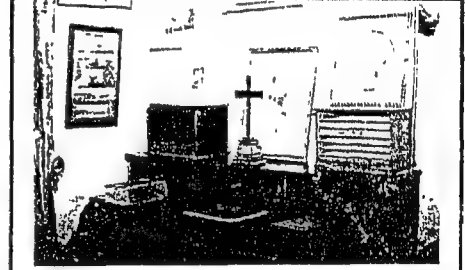
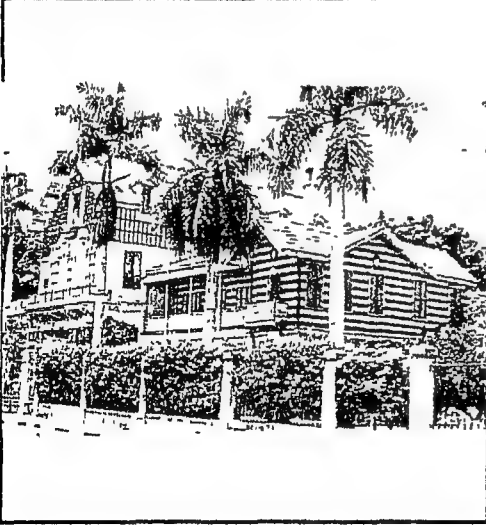


٢ - متحف الإسماعيلية :

وتوجد به قاعة عرض تضم الكثير من الآثار التي تعود لعصور مختلفة من الفرعونية والرومانية والقبطية والإسلامية ويوجد بمدينة الإسماعيلية بشارع صلاح سالم وقد أنشئ عام ١٩٣٢ جميع الآثار الموجودة به تم اكتشافها بمنطقة القناة . وأيضاً يوجد به أعمال النحت وهم تماثيل من الرخام بوضعين مختلفين لمعبودة الجمال (أفروديت) .

٣ - متحف ديليسبس :

وتوجد به المقتنيات الخاصة بالمهندس الفرنسى ديليسبس ومنها مذكراته اليومية وعربته الخاصة التى كان يستعملها فى تحركاته يقع بشارع صلاح سالم بمدينة الإسماعيلية بأحد قصور هيئة قناة السويس التاريخية .



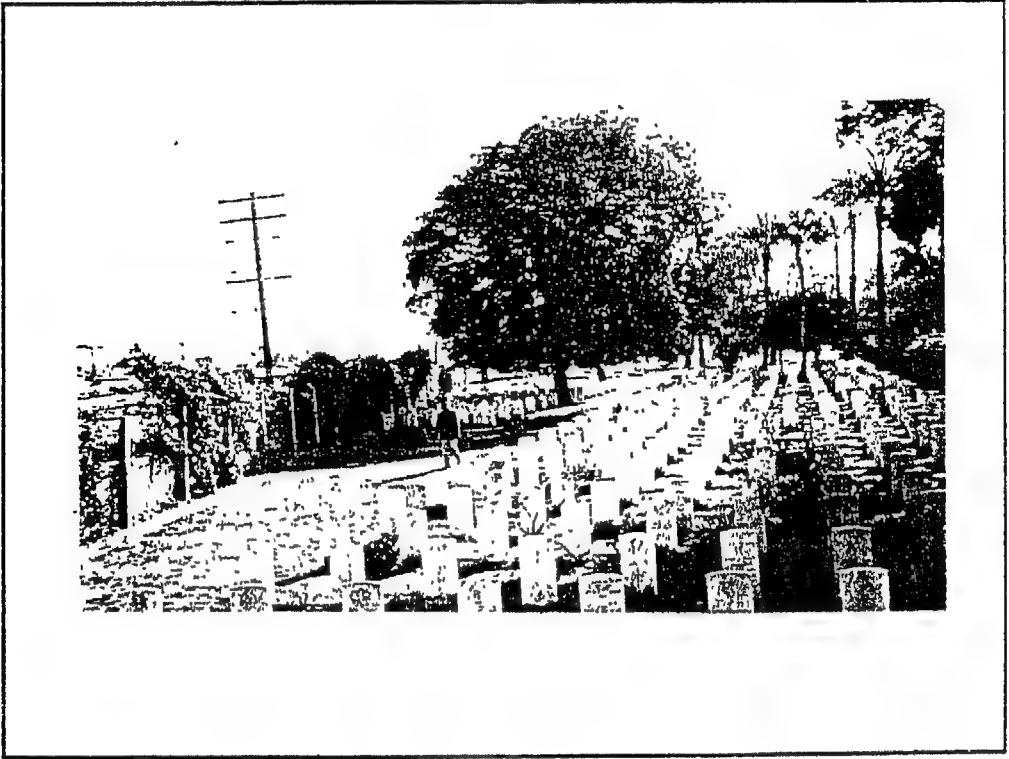
الكنيسة الكاثوليكية :

تم بناؤها عام ١٩٣٠ وتتضمن صالات وتحفاً نادرة وتتميز بطراز معماري جميل وأبنية فخمة .

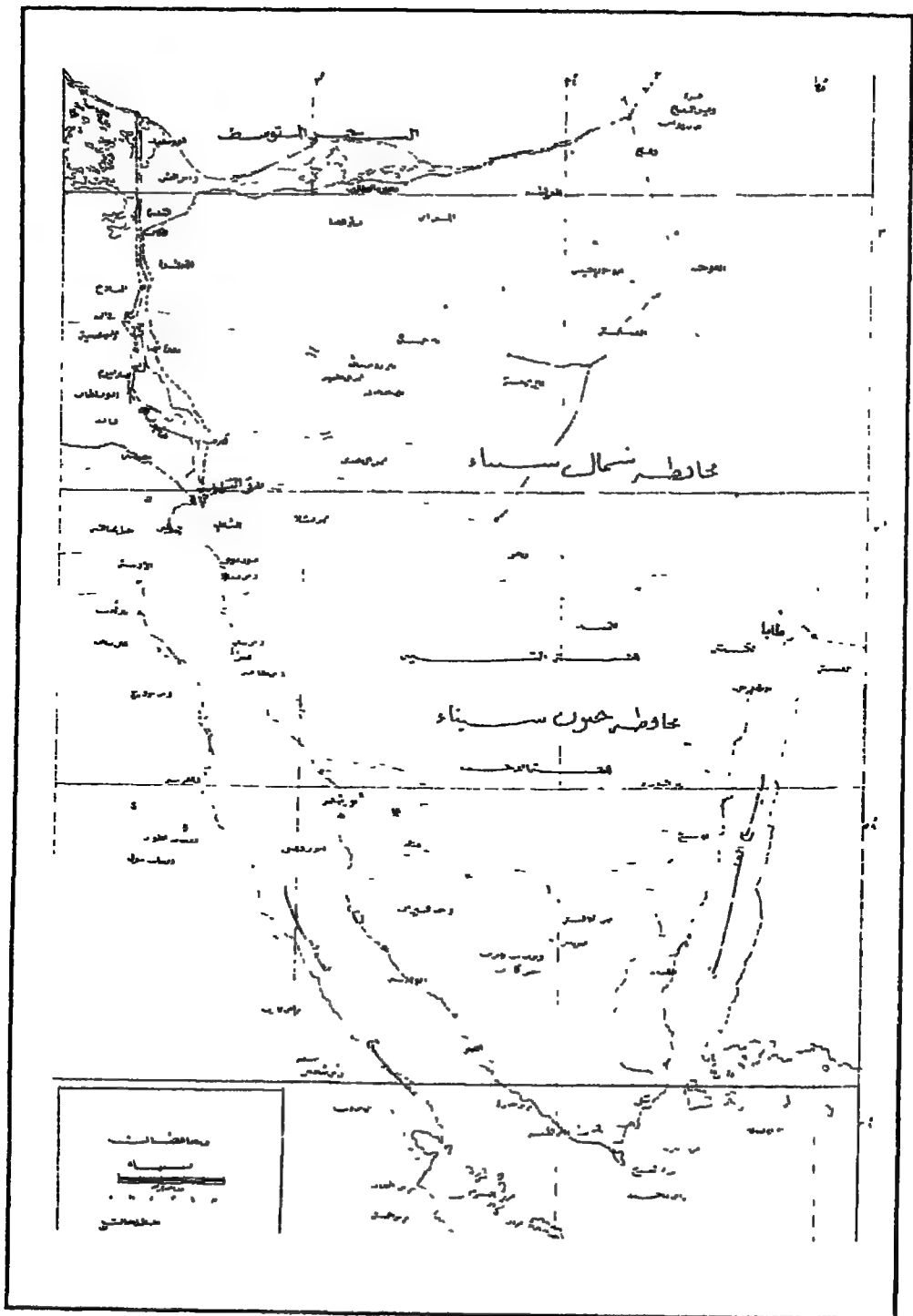
* ويوجد بالمنطقة ٦ التي تقع على ربوة عالية على قناة السويس كنيسة العذراء ، ويوجد من الإسلامى مسجد الشفاء .

* مقابر الكومنولث بالتل الكبير وفايد والقنطرة شرق .

وتضم رفات جنود الحلفاء فالحرب العالمية الثانية وتجذب عدداً كبيراً من ذويهم للزيارة فى الذكرى السنوية لهذه الحرب .



مقابر الكومنولث



محافظة سيناء

تقع محافظة سيناء فى الشمال الشرقى من أرض مصر .

سيناء بقعة فريدة اجتمعت لها كل عوامل السحر والجاذبية :

- التاريخ .

- الترفيه .

- العلاج .

- مهبط الأديان .

وهذا الموقع الاستراتيجى المتميز لشبه جزيرة سيناء جعل منها منذ أقدم عصور التاريخ مدخلاً لمصر من ناحية الشرق وتاريخ سيناء العريق يرجع إلى عهد الفراعنة الذين تقبوا فى أرضها عن الذهب والنحاس والفيروز حيث عرفت « بأرض الفيروز » .

وتحفل سيناء بمناظر طبيعية خلابة متعددة ، ففى الشمال تطل على البحر الأبيض شواطئ رملية جميلة تكتنفها أشجار النخيل وعلى خليجى العقبة والسويس رمال ذهبية ناعمة تحيط بخلجان من المياه الزرقاء الصافية أقيمت على شواطئها القرى السياحية ومراكز السياحة والصيد والغوص حيث توجد أندر أنواع الأسماك والشعاب المرجانية .

تقع محافظة سيناء على مساحة ٦١ ألف كم مربع ونظراً لهذه المساحة الضخمة وطبيعة سيناء الجيولوجية فقد قسمت إدارياً إلى محافظتين :

محافظة شمال سيناء وعاصمتها مدينة العريش :

تقع سيناء على ساحل البحر الأبيض المتوسط ويفصلها عن جنوب سيناء خط طابا وعاصمتها العريش .

محافظة جنوب سيناء وعاصمتها مدينة الطور :

تمتد من طابا على خليج العقبة حتى رأس مسلة على خليج السويس ...
فجنوبًا حتى رأس محمد على البحر الأحمر ... اكتسبت شهرتها السياحية لما يوجد
على أرضها من معالم أثرية دينية « يهودية - مسيحية - إسلامية » .

بجانب ألوانها الرائعة محيطة بالأودية التي تؤدي إلى الجبل المقدس بسيناء
خلاف ما تزخر به من نباتات طيبة وأنواع الطيور المستوطنة والمهاجرة .

ولا شك أن الذكريات الروحية لهذه الأرض المصرية الطيبة تحظى بحب
عميق جياش لدى أهل القرآن والإنجيل والتوراة ، فعلى ساحاتها سار أبو الأنبياء
إبراهيم ، ويوسف الصديق ، وموسى الكليم ، والمسيح وأمه ، عليهم السلام .

كى شهدت قدوم أحفاد الرسول صلوات الله عليه . وعلى رمالها عبرت
جيوش الفتوحات لمصر وأفريقيا .

كما كانت طريقا للحج على مدى أربعة قرون .

سيناء ... هى أرض الاكتشاف ، والطريق إلى أرض الميعاد ، حيث بحثت
إيزيس عن أوزوريس ، ووجد القراعنة الذهب ، وحيث شاهد موسى العليقة .

ثمانية آلاف سنة فى عمق التاريخ تجعلك تلمس بنفسك مظاهر التباين
المستمر .

أنها حقاً ريفيرا البحر الأحمر .

الجال هي البداية ...

والنهاية لكل المناظر الطبيعية . تعبير حقيقى قالوا « جون رسكين » .

فتعال إلى سيناء واكتشف بنفسك .

محافظة شمال سيناء

العريش عاصمة شمال سيناء وتشتهر بمناطق ساحلية ويوجد بها مصيف جميل ، حيث تكثر أشجار النخيل على الشاطئ ، وأسمها القديم Rhinocorura ، وهذا التركيب ترجمة حرفية لكلمتى « مجد وعى الأنف » .

أهم شواطئها :

النخيل : ويتميز بأشجار النخيل التى تمتد بطول شاطئه .

المساعد : يتميز بالهدوء والجمال وبه العديد من الشاليهات ومخيم سياحى .

رمانه : بالقرب من العريش فى حدود مدينة بئر العبد بها شاليهات ومخيم سياحى .

أهم مدن محافظة شمال سيناء :

رفح :

ثانى مدن المحافظة وتقع على حدود مصر الشرقية الدولية على ساحل البحر المتوسط وتكثر بها الأشجار .

وهذا الاسم مأخوذ من اسمها اليونانى القديم « raphia » .

الشيخ زويد :

تقع بين العريش ورفح على ساحل البحر المتوسط ويوجد بها شاليهات وكذلك مخيم سياحى .

بئر العبد :

من المدن الهامة بالمحافظة وهى فى منتصف الطريق بين القنطرة شرق والعريش .

مدينة نخل :

التي بناها السلطان الغورى عام ١٥١٦م لتأمين طريق الحج إلى بيت الله الحرام .

رماتنة :

على ساحل البحر المتوسط تمتاز بالهدوء والمناظر الطبيعية .

أهم القلاع بشمال سيناء :

قلعة العريش :

بنيته على هضبة جنوب غرب العريش على أنقاض قلعة فرعونية قديمة
وقد أعاد بناءها السلطان التركي سليمان القانوني عام ١٥٦٠م .

قلعة الفارما :

تقع في مدينة الفارما شمال غرب قرية بالوطة وعثر بها على حمامات
رومانية غطت أرضها بالموزايك النادر .

قلعة نخل :

بقريه نخل جنوب العريش شيدها قنصوه الغوري عام ١٥١٦م لتأمين طريق
الحج إلى بيت الله الحرام كما سبق وذكرنا في مدينة نخل .

طريق حورس الحربى :

يقع في سيناء الشمالية وكان يحتوى على مجموعة من القلاع والمدن
العسكرية المحصنة وتبدأ من القنطرة شرق حتى مدينة رفح وكان مستعملاً منذ
العصر الفرعوني وحتى العصر التركي .

محافظة جنوب سيناء

أهم المدن :

الطور :

عاصمة المحافظة وتقع على خليج السويس حوالى ١٧٠ كم جنوب السويس وتمتاز بمناخها الرائع صيفاً وشتاءً وتنتشر بها حدائق الفاكهة ، وبها مجهر لاستقبال الطائرات .

رأس سدر :

تقع على خليج السويس وتعتبر مشفى ومصيف وتبعد عن القاهرة ٩١ قرية دغثن لاند :

تقع هذه القرية على ساحل خليج السويس على بعد ٢١٠ كم من ا و ٩ كم من رأس سدر جنوب سيناء .

ابورديس :

وتقع على خليج السويس وهى مركز لاستخراج البترول بالمدينة .

مدينة سانت كاترين :

تقع مدينة سانت كاترين على بعد ٥٠ كم جنوب شرقى أبورديس تقع هضبة مرتفعة عن سطح البحر بحوالى ٢٥٠٠ مترًا وتعتبر مركزًا للسياحة ا فى سيناء ، وبالقرب منها دير القديسة كاترين من القرن السادس المي وتشتهر بحدائق الفاكهة ووفرة المياه وبالقرب منها أقيما قرية سانت ك السياحية فى وادى الراحة الذى يعتبر من أشهر المناطق السياحية الدينية فى ، فى مواجهة دير القديسة كاترين على بعد كيلو متر واحد .

أهم المعالم السياحية فى جنوب سيناء :

١ - عيون موسى :

توجد على عبد ١٥ كم شرق السويس بأرض سيناء وهى اثنتا عشرة عينا ميا عذبة .

٢ - جبل موسى وجبل سريان :

يشارك الجبلان فى قيمة القداسة وإقامة القرابين ، وهى عبارة عن سلسلة جبال تمتد حوالى ٢ كم أعلى قمة لها جبل موسى .

٣ - نقوش المغارة :

تبين لملوك الأسرة الثانية عشرة ١٩٩١ - ١٧٧٨ق.م. الذين اتخذوا طيبة عاصمة لهم - أن الفيروز يمكن استخراجه من منطقة أخرى - تقع شمال المغارة . فلم يعثر فى المغارة الأعلى بعض نقوش تعود إلى عهد امنمحات الثالث « ١٨٤١ - ١٧٩٢ق.م. » وامنمحات الرابع « ١٧٩٢ - ١٧٨٢ق.م. » وهما من ملوك تلك الأسرة الثانية عشرة .

ونقوش المغارة هى أقدم وثائق للسياحة الثقافية فى سيناء وتقع فى وادى شرق خليج السويس .

وهى أقدم المناطق التى ترك المصريون نقوشهم فيها . وقد سميت بهذا الاسم لأن البعثات التى كانت تكلف بإحضار تلك المعادن كانت تضم حجارين ونحاتين ينحتون على واجهة الجبل - فوق كل مغارة جديدة فى الطبقة الصخرية التى يحتمل وجود الفيروز فيها - رسما يمثل الملك الذى أوقدهم منتصرا على سكان المنطقة .

وأقدم نقوش المغارة هو نقش الملك زوسر مؤسس الأسرة الثالثة « ٢٧٨٠ - ٢٦٨٠ق.م. » وللأسف هذا النقش يعد فى حكم المفقود الآن . وقد ظلت نقوش المغارة سليمة حتى عام ١٨٩٧م .

كما حدث أيضا أن عددا كبيرا من نقوشها قد عملت له طبعات بالورق بمعرفة المغامر الإنجليزي الميجر مكدونالد الذى زار سيناء فى عام ١٨٤٥ ثم عاد إليها فى عام ١٨٥٤ لينفذ مشروع استخراج الفيروز من المناجم القديمة . وقد أخذ طبعات لكثير من النقوش وهذه الطبعات محفوظة حتى الآن فى المتحف البريطانى .

٤ - نقوش وآثار سراييت الخادم :

فقد اكتسبت فى عهد الأسرة الثانية عشرة أهمية أكبر . فهى تزخر بالنقوش والآثار والمعابد التى تعود إلى تلك الأسرة . وقد بلغ عدد النقوش بسراييت الخادم ٣٧٨ نقشا من الدولتين الوسطى والحديثة .

وكان أول من اهتم بسراييت الخادم هو سنوسرت الأول « ١٩٧٢ - ١٩٢٨ ق.م. » من ملوك الأسرة الثانية عشرة . فشىد المعبد المقام هناك ، وفى عهد الملكين امنحات الثالث وامنحات الرابع أقيم هيكل الإله « سيد » المنحوت فى الصخر وهيكل الإلهة « حتحور » بالمعبد ، كما أقيم هيكل الملوك المنفصل عن المعبد .

وفى عهد الأسرة ١٨ أعاد امنحوتب الأول الاهتمام بسراييت الخادم واستمر الاهتمام بها فى عهود تحوتمس ٣ وحتشبسوت وامنحوتب وسيتى الأول ورمسيس الثانى ورمسيس السادس .

٥ - طريق المحمل :

أحد الطرق الرئيسية للحج إلى الأراضى المقدسة فى الحجاز وقد استخدم هذا الطريق للحج منذ عام ١٢٤٨ م .

٦ - دير سانت كاترين :

يقع على بعد ١٣٠ كم من أبو زنيمة وبنى هذا الدير فى القرن السادس الميلادى ويرجع نسبة إلى ابنة أحد ولاة الإسكندرية التى اعتنقت المسيحية وعذبت عذابا شديدا حتى استشهدت فى سبيل دينها .

وله سور ضخـم طوله ٨٥ مترا وعرضه ٧٥ مترا ومتوسط ارتفاعه ١١ مترا وقد بنيت داخل السور عدة كنائس صغيرة وفي السور الشرقى مصعد يـدوى كان يستخدم قديما دون حاجة لفتح الباب وإلى القرب من الدير يوجد وادى الراحة .

أهم معالم الدير الحديثة :

١ - كنيسة البازيليك : أنشأها الإمبراطور جستنيان عام ٥٢٧م والكنيسة نفسها مقسمة إلى ثلاث قاعات :

- الكنيسة الصغيرة : أقيمت بجوار شجرة العليقة المباركة .

- كنيسة الصليبين : وهى تتكون من حجرة كبيرة .

- المكتبة : تحتوى المكتبة الموجودة بالدير على آلاف الكتب والمخطوطات النادرة بمختلف اللغات .

وهو مكان طيبعى يحتوى على أعمال فنية لا تقدر بثمن .

٢ - المسجد : يقع بجوار الدير غرب الكنيسة الكبرى وقد تم بناؤه فى العصر الفاطمى ويقع داخل سور الدير .

٣ - حمام فرعون : وهو عبارة عن مجموعة بناييع كبريتية ساخنة تصل إلى ٧٢° درجة مئوية عند المنبع .

٤ - مقام النـبى هارون : يوجد فى سهل الراحة بوادى فيران .

٥ - القلاع : يوجد فى جنوب سيناء القلاع الآتية :

- قلعة سدر بناها صلاح الدين الأيوـبى .

- قلعة نوبيـع بناها الأتراك فى القرن ١٨ .

- قلعة الطور :

بناها السلطان سليم الأول عام ١٥٢٠م .

معبد سراييط الخادم :

يقع على سطح جبل صغير مستطيل الشكل شمال مدينة الطور وهو عبارة عن هيكل يحتوى على عدد من الكهوف .

أهمها :

- كهف الإلهة حتحور : وبنى هذا الكهف فى عهد الملك سنفرو .

- كهف الآلة سويدو : إله الحرب .

أثر النبى صالح :

وهو يقع عند نقطة اتصال وادى مرة مع وادى الشيخ وعلى بعد ٢ كم يوجد قبر النبى صالح .

ومن الآثار الإسلامية بسناء :

تتواجد فوق أرض شمال سيناء وجنوبها المئات من الآثار إلى تمثل العصر الإسلامى وهى تتضمن قلاعا إسلامية وقيورا لأولياء الله الصالحين موزعة فى مختلف أنحاء سيناء خاصة فى مدينة العريش ومدينة نخل القديمة والعقبة ونويبع وجزيرة فرعون وسهل الطينة .. كذلك تضم منطقة الطور عدد من الآثار الإسلامية منها مسجد وبقايا قلعة فى مدينة الطور ومسجد فى دير سيناء ومسجد على جبل طور سيناء وقلعة فرعون هذا بالإضافة إلى العديد من القلاع الموجودة بسيناء .

أهم الشواطئ السياحية :

- رأس محمد :

شبه جزيرة - تقع بين خليج السويس وخليج العقبة على بعد ٥٣ كم من شرم الشيخ ... هذه المنطقة تعد من أجمل مناطق الغوص فى العالم ... كما تمتاز بوفرة أسماكها الملونة والشعب المرجانية والأسماك مزدهرة الألوان وهى من المحميات

الطبيعية البحرية ، وتعتبر من أصلح وأجمل بقاع العالم لممارسة هواية الغطس وسط جنة من الشعب المرجانية والأسماك الاستوائية التى نالت شهرة عالمية .

- شرم الشيخ :

مدينة وشاطئ يطل على خليج العقبة على بعد ٥٣ كم من رأس محمد ويبعد عن مدينة السويس ٣٣٦ كم ويقع بين خليج السويس والعقبة وهى مصيف ومشتى عالمى لجوها المعتدل طول العام ، وتعتمد على الصيد والسياحة وهى قبلة محبى الشمس والهدوء وتوجد بها مراكز للغطس مجهزة بكافة المعدات . وهى جنة يقصدها كل من ينشد الهدوء ويهوى استكشاف العجائب والغرائب الموجودة تحت الماء .

يسود الصفاء والبساطة فى كل شئ :

فى الشمس والبحر والرمال .

كم تتوافر فيها سياحة السفارى والتخييم .

ذهب :

تبعد حوالى ٨١ من شرم الشيخ من أجمل الشواطئ فى جنوب سيناء ، فهى تتمتع بالرمال المتألثة والمياه الصافية والأحياء المائية المتعددة الألوان ، وتضم قرى سياحية ومراكز للغوص وأماكن لإقامة المخيمات وقوارب للرحلات البحرية .

كما تتوفر بها المعدات الخاصة برياضة الترحلق على الماء بواسطة الألواح الشراعية .

وتطل ذهب على خليج العقبة على بعد ٩٥ كم من شرم الشيخ ويرجع اسمها إلى رمالها الذهبية البراقة ، ومياها تركوازية زرقاء غنية بالأسماك الملونة .

- نوبع :

على بعد ٨٥ كم من دهب .. صورة أخرى من الطبيعة الساحرة ..
تشتهر بشواطئها الرملية الجميلة ، فهي مرسى الاستحمام والهدوء ... تقع
على خليج العقبة بالقرب من الشاطئ ...

وتتيح متعة مشاهدة جبال جنوب سيناء المهيبة الذى قال عنها « جون اللويد
ستيفنس » « إنك لا تجد بين كل روائع الطبيعة المدهشة مكانا آخر تتجلى فيه قدرة
وعظمة الخالق جل وعلا سوى هذا المكان » .

والواحات الخضراء الممتدة على طول الشواطئ التى يحفها النخيل . وبها
قرية سياحية مجهزة .. وبها ميناء « قابوس » الذى يربط بين مصر ويمن ميناء
العقبة الأرمنى عبر خليج العقبة .

يمكن القيام بالمغامرات البحرية والصحراوية : من ركوب الجمال وسيارات
الجيب المجهزة وغيرها مثل : « تسلق الجبال أو الغوص أو الغطس » لمشاهدة
الأحياء المائية .

طابا :

آخر حدود مصر الدولية على خليج العقبة على بعد ٧٥ كم من نوبع وتوجد
بالمنطقة أجمل منظر للبحر والجبل وتكثر بها الخلجان الرائعة التى تعتبر من معالم
هذه المنطقة .

طابا هى ملتقى الحدود حيث فندق طابا خمس نجوم ويقع على ربوه عالية ،
ويطل على خليج العقبة فى مقابلة ميناء إيلات الإسرائيلى .

ومن على قمة خليج العقبة يطل على الأردن وإسرائيل والمملكة العربية
السعودية.

وتوجد بجواره قرية سياحية .

- متحف طابا :

يخصص لأحداث قضية طابا وما اتخذ حيالها من إجراءات وما عرض فيها من وثائق وخرائط وصور من ذلك جميعه ، حتى الاحتفال برفع العلم المصرى على ذلك الجزء من أرض مصر .

- جزيرة فرعون :

تقع على خليج العقبة جنوب طابا وتحتل موقعا جغرافيا وتاريخيا فريدا لما تتميز به منطقة طابا من موقع جغرافى هام حيث تربط مصر بالأردن وإسرائيل ويمكن منها مشاهدة دول السعودية والأردن وتضم جزيرة فرعون أطلال قلعة صلاح الدين الشهيرة .

وهى منطقة جذب لسياح شرق آسيا لزيارة مصر .

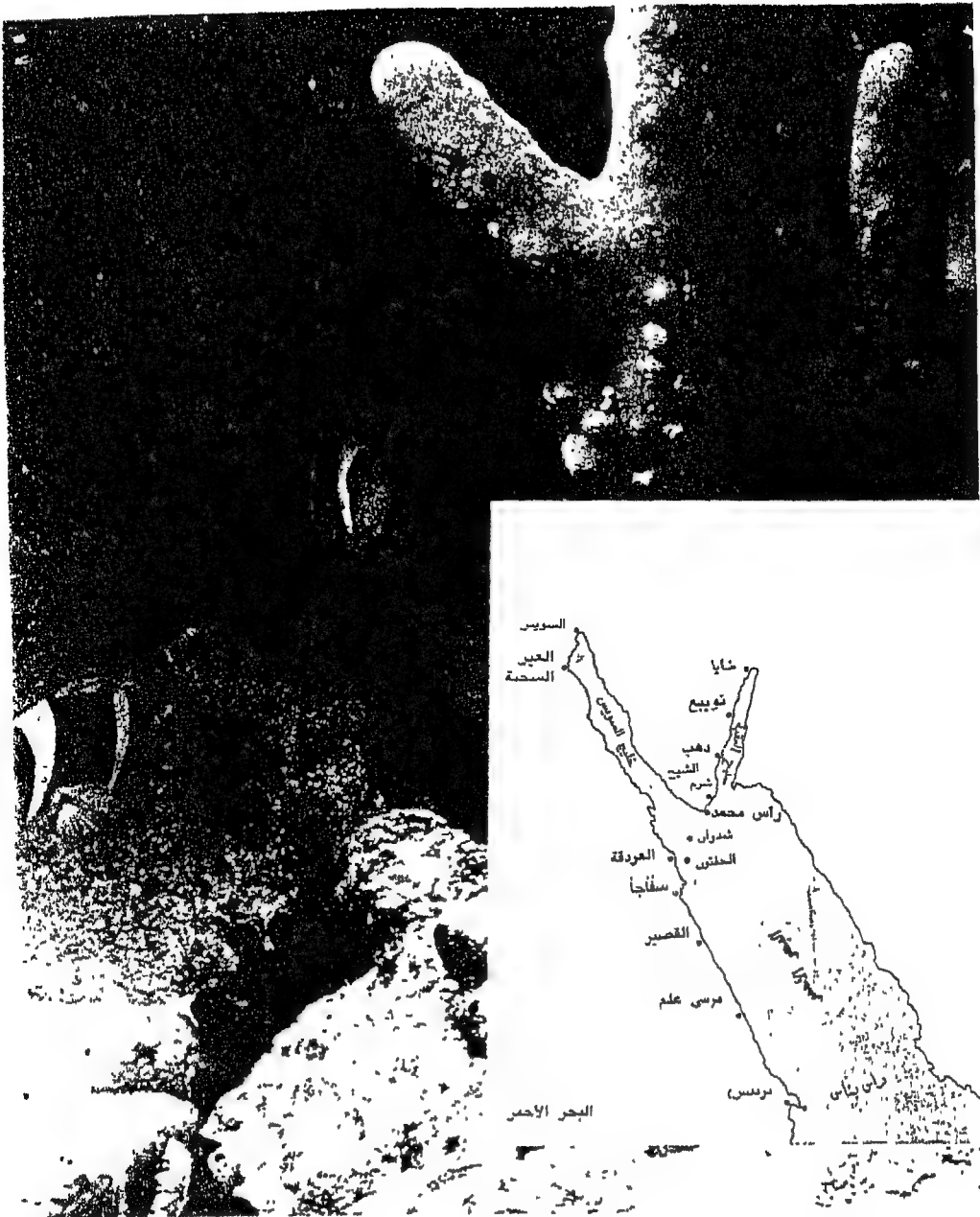
الوجه الشبلي



الباب الرابع

الوجه القبلى

- البحر الأحمر .
- الفيوم .
- الوادى الجديد .
- بنى سويف .
- المنيا .
- أسيوط .
- سوهاج .
- قنا والأقصر .
- أسوان .



محافظة البحر الأحمر

تقع المحافظة فى صحراء مصر الشرقية على شاطئ البحر الأحمر بساحل يمتد ١٠٨٠ كم امتداداً طويلاً من ناحية الشرق ويحدها من الغرب وادى النيل .

وتشمل معظم الصحراء الشرقية . تصل مساحة محافظة البحر الأحمر حوالى ٢٠٠ ألف مربع أى حوالى خمس مساحة جمهورية مصر العربية . حيث يمتاز البحر بمياهه الصافية وشعابه المرجانية الملونة وأسماك النادرة وجباله المتباينة الممتدة فى سلسلة طويلة .

ذلك الممر العظيم بجباله التى تميل إلى الحجرة ومياهه المتلألئة تجده هنا فقط وليس فى أى مكان آخر فهو حلقة الاتصال بين بلاد المشرق والمناطق الاستوائية .

إن الساحل مصر المطل على البحر الأحمر يعد هبة رائعة من هبات الطبيعة السخية ، فهو يمتد من خليج السويس شمالاً إلى حدود السودان جنوباً . ويرجع اسم البحر الأحمر إلى سلاسل الجبال الحمراء الممتدة على جانبيه . ولكن البحر الأحمر نفسه بشعابه المرجانية وموانئه القديمة وما يزخر به من أحياء مائية له تاريخ بحرى غنى وعظيم يرجع إلى العصور الفرعونية .

وأهم مدن المحافظة هى :

الغردقة - رأس غارب - سفاجا - القصير - برنيس - مرسى علم -
السويس . وغيرهم .

إن مدن وشواطئ البحر الأحمر فى مصر هبة رائعة من هبات الطبيعة السخية .

- السويس :

ظلت السويس ميناء تجارياً منذ القرن السابع ، وقد ساعدت تجارة التوابل ورحلات الحج إلى مكة على ازدهاره خلال العصور الوسطى .

وفى القرن الخامس عشر أصبح الميناء قاعدة بحرية .

وفى سنة ١٨٦٩ ساهم افتتاح قناة السويس فى تطوير الميناء ونموه وتحولـه إلى مدينة حديثة ، واليوم تعد السويس من أكبر الموانئ المصرية .

كانت منطقة السويس ضمن مقاطعات شرق الدلتا ، ترتبط بها وبسيناء عن طريق الاشتراك فى مقاطعات « واع يابت » و « خنت يابت » و « حورسيد » .

ومن أهم الآثار هذه المناطق : أهمها فيما يأتى :

محافضة السويس :

استغنت هيئة الآثار عن موقع تل القلزم بحى الأربعين شمالى السويس الحالية بعد أن تم حفره علميًا سنة ١٩٦٢ . وهو يطل على قناة السويس وعلى المدينة الحالية .

ومن الملاحظ أن كلمة « كليزما » اليونانية التى أطلقت على الموقع فى القرن الأولى الميلادى إنما تعنى باليونانية « الموقع المغطى بالمياه » و هذه الكلمة حرفت فيما بعد إلى الاسم العربى « القلزم » كما أن الجغرافى « بطليموس » أسماء فى القرن الثانى الميلادى قلعة أو حصن « كليزما » .

ويمكن القول بأن كلمة « قلزم » هى التحريف لكلمة « كليزما » . وقد كان هذا الموقع هو « ملتقى البحرين » .

أما كلمة السويس فربما كانت مأخوذة من لفظ « أسواس » العربية التى تعنى الطبقات الملحية التى تتراكم على الأمكنة المجاورة لمياه البحر نتيجة التبخير البطيء للمياه الملحة .

وقد كشفت الحفائر فى الفترة من ١٩٦٠ إلى ١٩٦٢ بتل القلزم ، أن طبقات التل تتدرج من عصر الدولة الحديثة حتى العصر المملوكى ، وكانت أقدمها ترجع إلى عصر رمسيس الثالث ، إذ وجدت جرة من الفخار عليها حفر غائر بطفراءه

« خرطوشة » ، كما وجدت قطعة اوستراكا من الفخار عليها كتابة هيراطيقيّة تتضمن عملية إذابة وتحليل المعادن .

* آثار الطريق البرى القديم :

يضم الطريق البرى القديم - الموصل من البحر الأحمر إلى وادى طميلات - الآثار الآتية :

- جبل مر :

وقد عثر فيه على لوحة من الجرانيت الأحمر للملك رمسيس الثانى تصوره أمام الإله « سيد » معبود المقاطعة العشرين من مقاطعات الوجه البحرى ، وقد نقشت على أوجهها الأربعة وتكرر ذكر المعبودات « سيد » و « بعل » و « عنتا » وهى محفوظة بمتحف الإسماعيلية حالياً .

- جبل أبو حصا :

وقد وجدت به لوحة أخرى للملك رمسيس الثانى منقوشة مثل سابقتها على أوجهها الأربعة وعليها اسم المعبودات « ست » و « سيد » و « عنتا » وهى محفوظة بمتحف الإسماعيلية حالياً .

قطعة إتاء باسم الملك « ايزيز » أسرة ٢٦ .

- قناة السويس :

الصلة بين البحرين المتوسط والأحمر :

الفكرة قديمة منذ المحاولة التى قام بها نخاو لربط البحر الأحمر بالنيل ومنه إلى المتوسط . وكانت خطته أن يمتد ناحية الجنوب من بحيرة التمساح إلى البحر الأحمر . وكانت هناك قناة أقدم منذ الدولة الوسطى تفرعت من النيل قرب بوبسطة وتصب فى وادى الطميلات .

وقد ذكر « هيرودت » أنه قد هلك من المصريين أكثر من ١٢٠ ألف شخص خلال عملهم فيها .

وقد عدل عنها الملك عندما أبلغ بأن استخارة دلت على أن البرابرة « يقصدون الفرس مثلاً » هم الذين سيستفيدون منها . وقد تم شق القناة بعد ذلك بنحو قرن بواسطة « داريوس » الفارسي وكان مجراها ينطبق تقريباً على مجرى القناة الحلوة .

أهم المعالم السياحية القريبة من المدينة :

أهمها :

* شواطئ خليج السويس :

وهي عدة شواطئ رملية ناعمة تقع على خليج السويس وتمتد من حديقة الخالدين في جنوب المدينة وحتى العين السخنة التي تقع على بعد ٥٤ كم من السويس وأهمها شاطئ ركس والكبانون وجرين بيتش وستاندي بيتش .

* الجزيرة الخضراء :

تقع هذه الجزيرة وسط خليج السويس وتبعد عن المدينة حوالي ٤ كيلو مترات في مواجهة المدخل الجنوبي للقناة ، وقد بنى الإنجليز خلال الحرب العالمية الثانية قلعة دفاعية على الجزيرة ، كما شهدت بعض المعارك أثناء حرب أكتوبر ١٩٧٣ .

- العين السخنة :

تقع على بعد ٥٥ كم جنوب السويس من أجمل بقاع البحر الأحمر وأقرب منطقة للقاهرة « ساعتان ونصف بالسيارة » اشتمت العين السخنة اسمها من العيون الكبريتية الموجودة بها ، وهي مصيف ومشتى معاً حتى أنه يمكن القيام برحلة ليوم واحد إليها مما جعلها منتجاً مفضلاً لقضاء عطلة نهاية الأسبوع ، وتوجد بها شواطئ جميلة يضارع بها أجمل الشواطئ العالمية وخلجان وشعب مرجانية .

وهي من أجمل الأماكن لممارسة الرياضات المائية كالصيد والتصوير تحت الماء ويوجد بها مكان مناسب لإقامة المخيمات .

*** شاطئ كريت :**

وهو يقع شمال السويس على القناة والبحيرات المرة ويبعد عنها نحو ٤٢ كم .
يتميز الشاطئ باتساعه ورماله الصفراء الناعمة .

*** نفق الشهيد أحمد حمدي :**

ويبعد ١٧ كم شمال السويس وهو نفق يربط سيناء بالوادي .. وفي مكان هذا النفق استشهد العميد مهندس أحمد حمدي نائب مدير سلاح المهندسين فسي حرب أكتوبر ..

- متحف السويس :

يجدر الإسراع بالنظر في إعادة فتح متحف الآثار الذي سبق أن أعده أ. محمد حسن عبد الرحمن - بالسويس ، والذي عبثت آثاره بصناديق منذ الاعتداء الثلاثي على مصر ولم تر النور للآن ، مع إضافة ما يشير إلى بطولية أهالي السويس ودفاعهم عنها طوال تلك الفترة بكتيب مزود بالصور يكون جزءاً من دليل المتحف .

والأمر يحتاج إلى البت في موضوع المكان الذي سيعد للمتحف .

- الغردقة :

عاصمة البحر الأحمر تبعد عن القاهرة بـ ٥٣٠ كم . تمتاز بجوها البديع صيفاً وشتاءً .

وتمتاز بشواطئها الرملية المطلّة على تكوينات من المستعمرات المرجانية التي تجذب السياح .

ومن أهم معالم المدينة متحف الأحياء المائية الذي يضم معظم الأحياء المائية النادرة في البحر الأحمر وهو مركز تجارب هام .

وفي الغردقة توجد الكثير من الأماكن السياحية مثل :

١ - منطقة شيراتون :

وبها فندق شيراتون الغردقة ٥ نجوم .

٢ - قرية مجاويش :

تقع على بعد ١١ كم جنوب الغردقة وتضم مجموعة من الشاليهات وهي مجهزة بكافة الخدمات السياحية .

٣ - قرية الجفتون السياحية :

توجد على بعد ٨ كم من مدينة الغردقة وعلى الساحل مباشرة بالقرب من قرية مجاويش السياحية ، والقرية مكيفة الهواء ، وبها مطاعم عديدة - قاعة تليفزيون - فيديو - ديسكو - عيادة - حمام سباحة وغيرهم من جميع الألعاب الرياضية .

٤ - قرية البرنسيصة :

تقع على بعد حوالي ١٠ كم من الغردقة على طريق الغردقة سفاجا ويضم ١٩ فيلا من طابقين ٣٨ شاليه ٦٨ ستوديو عبارة عن حجرة مزدوجة أو مفردة بحمام .

٥ - قرية الياسمين :

تقع على بعد ١٥ كم من مدينة الغردقة على طريق الغردقة سفاجا ، كما أنها تقع على الشاطئ مباشرة . كم تضم ٤٣٠ شاليه . مزدوجة ، ثلاثة أفراد بحمام داخلي وجميع أنواع التسلية . وكم تقوم منها رحلات بحرية .

٦ - قرية السمكة :

تبعد عن الغردقة ٩ كم جنوباً . يوجد شاطئ للغوص مجهز بأحدث الأجهزة .

٧ - قرية حور بالاس :

تقع على بعد ١٠ كم من الغردقة شمالاً وبها ٣٦ شاليه . كما توجد بها ملاعب .

٨ - قرية شدوان :

تقع وسط المدينة وتطل على البحر مباشرة ، تتكون من ١٥٢ شاليه بكل منها سريران ، وبها صالة ديسكو وحمام سباحة ومطاعم ومرسى للصيد . وبها المخيم السياحي والمعسكر القومى للشباب . وبها العديد من المصانع وحقول البترول .

- رأس غارب :

تقع شمال الغردقة بنحو ١٥٠ كم ، وهى مدينة ساحلية ومركز صناعى لاستخراج البترول من عدة آبار بحرية وهى :

آبار عامر وبكر ورحمى وأم اليسر ورمضان ومرجان ويوليو وجبل الزيت .

ويوجد بالمدينة ميناء لشحن البترول .

ويوجد بها الكبريت فى جبل الزيت وجبل جمّة وبها مصنع لاستخراج الكبريت وطحنه .

- سفاجا :

تقع على بعد ٦٥ كم جنوب الغردقة وهى ميناء هام ويتم فيها استخراج خام الفوسفات من عدة مناجم ، ويتم تصديره ، وفى الميناء نجد حركة استيراد خام الألومنيوم وصوامع الغلال لزوم احتياجات مدن الوجه القبلى .

وميناء سفاجا يستخدم للحج أيضاً .

تعتبر سفاجا ميناء ومنتجعا به العديد من القرى السياحية المتخصصة فى قضاء العطلات وممارسة رياضة الغوص . وتمتاز سفاجا بهوائها النقى الخالى من التلوث وبمياهها ذات الملوحة العالية وكتبانها الرملية السوداء مما أكسبها خواصاً علاجية متميزة . أما شواطئها النظيفة ورياحها الشديدة فقد ساهمت فى جعلها مكاناً نموذجياً لرياضة التزلج على الماء . ويمكن القيام برحلات نهائية إلى جزيرة طوبيا أو مونس كلوديانوس فى جبال البحر الأحمر .

وذلك بالترتيب مع المرشدين . وهى ميناء ومنطقة سياحية تضم العديد من الشاليهات واستراحات الشاطئ يوجد فندق سفاجا .

يربط سفاجا بقنا طريق ممهد طوله ١٦٤ كم .

- القصير :

جنوب الغردقة بحوالى ١٤٠ كيلو متراً ، وهى مدينة تاريخية قديمة لعبت دوراً هاماً فى التجارة مع بلاد (بنت) (الصومال حالياً) وهى بعثات الملكة حتشبسوت إلى بلاد بونت فى العصر الفرعونى والبطلمى .

واهم أثارها طابية من العصر العثمانى ، أنشأها السلطان سليم التى أنشئت فى القرن السادس عشر والتى مازالت قائمة فى وسط المدينة إلى الأهمية الاستراتيجية للقصير سابقاً . وبها مناجم الفوسفات ومحاجر أخرى ومناجم للحديد الذى ينتشر فى مناطق أبو غلقة وكولناب وأبو ظهر فى المنطقة التى تمتد حتى مرسى علم ، كما يوجد الرصاص وحجر التلك فى مناطق وادى العطشان .

والدريهيب ، ويوجد النحاس فى منطقة أم سميوكى . واليوم تعد القصير منتجاً هادناً به شواطئ رملية ومياه صافية وشعاب مرجانية ، كما أنها صالحة لإقامة المخيمات وممارسة الرياضات المائية . حيث يستمتع الزائر بمختلف الرياضات المائية وهى ميناء مهم لتصدير الفوسفات .

ويوجد طريق قوافل قديم إلى قفط فى وادى النيل يبدأ من القصير عبر الجبال ماراً بعدة مواقع أثرية فرعونية ورومانية .

وقد تم افتتاح طريق جديد إلى الأقصر مباشرة .

- مدينة مرسى علم :

على بعد ١٣٥ كم جنوب القصير . وقد أنشئت هذه المدينة لخدمات البعثات الجيولوجية التى تقوم بالبحث عن المعادن فى جبال البحر الأحمر ، ويوجد بها مركز نادى الصيد المصرى .

وهى منطقة غنية بالأسماك ومن انسب الأماكن لممارسة هواية الصيد وإمكانيتها السياحية الهائلة ، كما توجد بها الشعب المرجانية الجميلة وهى قريبة من الشاطئ ، وتتوافر معدات ومستلزمات الغوص هناك ، ويوجد بها أيضاً مناجم للذهب فى الترافير والبرامية ومناجم النحاس فى وادى حفافين وأم سميوكى والمنجنيز فى جبل علبة .

وتعتبر المنطقة الممتدة من مرسى علم إلى جبل علبة جنوباً محمية طبيعية .

- برنيس :

مدينة صغيرة على بعد ١٧٨ كم جنوب القصير وهى منطقة غنية بالأسماك . أطلق بطليموس الثانى هذا الاسم على مدينة برانيس القديمة وأصبحت ميناء تجارياً سنة ٢٧٥ ق. م .

توجد أطلال معبد سميراميس بالقرب من المدينة الحديثة ، وفى الداخل توجد بقايا مناجم الزمرد فى وادى سقيط وكانت تعمل منذ العصور الرومانى .

تحف جوانب الساحل خلجان ومستقعات تنمو بها أشجار المانجروف الاستوائية ، وبالقرب من الشاطئ توجد جزيرة (الزبرجد) التي اشتهرت كمصدر للزبرجد الزيتوني الذي كان يستخرج من المناجم هناك منذ سنة ١٥٠٠ ق.م وحتى منتصف القرن العشرين ، ويشاهد من (تل بريدوت) مناظر أخاذاة للخلجان الزرقاء الغنية بالأحياء المائية وتتخذها الدلافين مقراً لها .

وهي منطقة غنية بالأسماك من أفضل مناطق السياحة العلاجية بمصر .

أهم الآثار الموجودة في محافظة « البحر الأحمر » :

- الشعب المرجانية :

على طول ساحل البحر الأحمر تحت قاع البحر تجد الشعب المرجانية الملونة التي تضم كافة الحيوانات البحرية ولذلك تجذب هذه المنطقة هواة رياضة الغطس لمشاهدة العالم العجيب .

إن عجائب البحر الأحمر الموجودة في أعماق البحر والتي تشكل لوحة حية من الشعب المرجانية المتحركة والأسماك النادرة تنتظرك لتكتشف أسرارها .

حتى يخيّل لك عزيزي السائح أنك في رحلة أسطورية وسط فردوس ارضى.

- آثار أم الفواخير بوادي الحمامات :

وهي منطقة تضم بعض النقوش الفرعونية ، حيث اكتشف الفراعنة المنطقة وقاموا باستخراج الذهب منها وما زالت المناجم موجودة حتى الآن .

- الآثار الرومانية :

توجد عدة آثار لمدن وموانئ رومانية قديمة في منطقتي وادي خريت وجبل الدخان .

- الآثار المسيحية :

وتوجد بها بعض الأديرة ، حيث كانت المنطقة ملجأ للهربان للهروب من الاضطهاد الرومانى ، وهم :

١ - دير الأنبا أنطونيوس :

وتأسس سنة ٣٥٦ ميلادية بعد وفاة الأنبا مباشرة ، ويوجد عند جبل الكلالة فى أحد مغاراتها وبه كنائس الجديدة والرسل والأنبا أنطونيوس والأنبا مرقص ، والكنائس تزين جدرانها رسوم نادرة وأيقونات ، كما توجد مكتبة بها ما يزيد على ١٧٠٠ مخطوطة يدوية . أما كهف الأنبا أنطونيوس الذى يعيش فيه كراهب فإنه يبعد مسافة كيلو متر عن الدير ، ويرتفع ٦٨٠ متراً عن سطح البحر الأحمر ، ويوجد أيضاً حصن ومقر للضيافة وساقية وعين للماء وصوامع وطاحونة وخزان مياه وماكينة كهرباء .

٢ - دير الأنبا بولا :

ويقع غرب أحد جبال الكلالة ويشبه دير الأنبا أنطونيوس . وهو من أقدم الأديرة فى مصر . وعلى الرغم من موقعه فى عمق البحر الأحمر مازال تؤدي فيه الطقوس التى لم تتغير على مدى ستة عشرة قرناً من الزمان .

- الآثار الإسلامية :

المنطقة كانت مركز جذب لهجرة القبائل العربية التى استوطنت فيها مثل البشارية والعبادة والمعازة .

وهى أهم الآثار الدينية ضريح سيدى أبى الحسن الشاذلى ويقع فى وادى حميثة بصحراء عيذاب على مسافة قليلة من مدينة مرسى علم .
وتوجد قلعة عثمانية بمدينة القصير وكذلك محجر عثمانى قديم .

- متحف الأحياء المائية :

يقع شمال مدينة الغردقة ، ويضم العديد من أنواع الأحياء المائية التي يشتهر بها البحر الأحمر ويوجد به أسماك في أحواض مائية أغلبها أسماك نادرة .

- جزر البحر الأحمر :

توجد أمام سواحل البحر الأحمر وهي عديدة حوالى ٢٤ جزيرة تتمتع ببيئة نباتية وحيوانية على سطحها وتحت مياه شواطئها من أهمها :

- جزيرة الزبر أمام ساحل برنيس .

- جزيرة الجفتون الكبيرة والصغيرة بالقرب من ساحل الغردقة .

- جزيرة أبو متقار أمام فندق شيراتون الغردقة .

- جزيرة شدوان أمام ساحل الغردقة على بعد ٣٥ كم بها فئار لإرشاد السفن .

محافظة الفيوم

الفيوم ... جمال الطبيعة وعبق التاريخ .

الفيوم ... واحة خضراء على شكل ورقة توت ، ترتبط بنهر النيل عن طريق ترعة بحر يوسف المتفرعة من ترعة الإبراهيمية عند ديروط .

تقع الفيوم إلى الجنوب الغربى من القاهرة وتبعد عنها حوالى ١٠٠ كيلو متر .

يبلغ عدد سكانها حوالى مليون وربع المليون نسمة .

تضم الفيوم ١٦٥ قرية موزعة على خمسة مراكز هي :

الفيوم - اطسا - سنورس - طامية - إشبواى .



سميت الفيوم « بروير » أى البحر العظيم يوم كانت المياه تغطى كل منخفض الفيوم ثم أطلق عليها « شدت » أى أرض البحيرة ، ثم أطلق عليها الرومان « كريكود ديلوبولس » نسبة لوجود التمساح بالمنطقة ثم أطلق عليها اسم « ارسينوى » نسبة لأخت بطليموس ، ثم سميت فى العصر القبطى « بيوم » التى تحولت إلى فيوم وأضيفت إليها أدوات التعريف العربية لتصبح « الفيوم » .

تمتاز الفيوم بجمال الطبيعة والجو المعتدل طوال العام ولذلك يقصدها المصريون صيفاً وشتاءً .

الفيوم ... البرعم النابت على ساق النيل .

آثار الفيوم الفرعونية :

كانت الفيوم هى إقليم من الأقاليم الوجه القبلى وتركت الأسرة الثالثة آثارها حيث شيد سيلا وشيد سفرو من الأسرة الرابعة هرمًا واهتم ملوك الأسرة الخامسة ببحيرة قارون واختار ملوك الأسرات ٩ ، ١٠ جنوب اللاهون لتأسيس عاصمتهم « هيراكليوبوليس » ويوجد أيضًا قاعدة هرم امنمحات ومسلة سنوسرت ومدينة ماضى .

ونحاول نتحدث عن بعض الآثار الهامة وباختصار لحين رؤية الطبيعة ومنها :

- **هرم —————** وادة : من الطوب اللبن وكان مغطى بطبقة من الحجر الجيرى بناه الملك امنمحات الثالث ، ارتفاعه ٥٨ مترًا وطول كل ضلع ١٠٠ متر وزاوية ميله ٤٨,٢٥ متر ، وبه مقابر عديدة .

- **هرم اللاهون —————** : بناه سنوسرت الثانى من الطوب اللبن على نواة من الحجر الجيرى - ارتفاع الهرم ٤٨ مترًا وكل ضلع طوله ١٠٦ أمتار .

- **قاعدة هرم امنمحات الثانى** : بقرية بيهمو ، ارتفاعه ٣٠ مترًا وقاعدته ٤ أمتار .

- **مسلة سنوسرت** : من الجرانيت بمدخل الفيوم بارتفاع ١٢ مترًا .

- معبد مدينة أبو ماضى : من عصر الأسرة ١٢ وبها تماثيل أسود لها رؤوس آدمية .

- كيمـان فـارس : بمدينة الفيرم ، وهى منطقة أسست فى الأسرة الخامسة .

- هرم سـيلا : يرجع للأسرة الثانية مواجهها لقرية الروبيات .

- قنطرة اللاهون : بنيت من الحجر الصلب عند مدخل بحر يوسف باللاهون لتقليل اندفاع التيار وتنظيم دخول المياه للفيوم .

الفيوم فى اليونانى والرومانى :

نالت الفيوم عناية كبيرة فى هذا العصر .

تضم الفيوم أطلالاً لعدة مدن وقصور منها مدينة كرانيس الأثرية - كوم التل - ديمية السباع - قصر قارون - مدينة أم البريجات - قصر الصاغة .

منطقة كرانيس الأثرية بكوم أوسيم :

ترجع للعصر الرومانى ، بها معبدان لعبادة التمساح وحمام رومانى .

مدينة أم الاتل : وتمثل إطلال مدينة « باكخيـاس » القديمة وبها معبد من الطوب اللبن وتقع بعد ٨ كم شرق كرانيس .

فيلا ديفيا : وتضم آثار بعض الضياع اليونانية .

إطلال مدينة ديمية السباع : بها آثار معبد صغير من مخلفات العصر اليونانى .

معبد قصر الصاغة : شمال بحيرة قارون - معبد صغير من الحجر الوردى .

معبد قصر قارون : من العصر الرومانى ويحتفظ بجميع تفاصيله .

لوحات الفيوم :

هى عبارة من قطعة مستطيلة أو مربعة الشكل من الخشب أو القماش كان يرسم بها وجه المتوفى وكانت تثبت على وجه المومياء بواسطة لفائف كتان .

ظهرت لوحات الفيوم لأول مرة فى العصر الرومانى وقد جاءت أغلب هذه اللوحات من الفيوم لذلك سميت لوحات الفيوم ولكن وجدت لوحات مشابهة فى أماكن أخرى مثل سقارة - أسوان .

ومن أهم المناطق الأخرى التى أخرجت لوحات الفيوم مدينة انتببوليس « الشيخ عبادة بالمنيا » .

أول من وجد لوحات الفيوم هو بترى PETRY ومنها أعداد كبير فى المتحف فى الدور الثانى أمام السراير الجنائزية لتوت عنخ آمون .

أهم المناظر :

- مناظر تقديم القرابين لايونيس وازوريس .

ويوجد ثلاث مناظر أخرى :

- علامة غنخ + الثعبان + أدوات حورس لدفع ضدا عداءه .

- حورس البحتى .

- علامة وعب رمز التطهير .

- المياه « أى المياه ترجع للمتوفى مرة أخرى » .

- علامة تخليق المتوفى .

- مركب المومياء تحج إلى أييدوس .

العصر المسيحي :

وصلت المسيحية للفيوم فى القرنين الأول والثانى الميلادى وأقيمت الكثير من الأديرة مثل :

دير سيلا وستورس ونسيا والحمام ، ودير العزب : بالقرب من دير قديم وهو من العصر القبطى وكذلك دير الملاك .

العصر الإسلامى :

فتحت الفيوم بعد مصر بعام ، وشهدت إصلاحات فى عهد صلاح الدين ومن تبعه من الأيوبيين واستقر بها المماليك والأتراك .

ومن آثارها :

- مسجد قايتباى : يرجع لعصر الدولة المملوكية وأقيم على قنطرة خونا صلباى فى عام ١٤٧٦ م . والمسجد مطعم بسن الفيل .

- قبة مسجد الروبى : أقيمت فى العهد المملوكى سنة ٧٨٥هـ — وتشبه منمنمة الأزهر .

- المسجد المعلق « مسجد الأمير سلطان » : ويرجع تاريخه لعام ٩٩٦هـ على نظام الجامع الأزهر .

معالم الفيوم السياحية :

بحيرة قارون :

تعد ثالث بحيرة فى مصر وإن كانت أشهرها . يتراوح عمق البحيرة بين خمسة أمتار شرقا و ١٢ مترا غربا ، وتصل مساحتها إلى ٤٥ ألف فدان وهى جزء متبقى من بحيرة موريس القديمة التى زارها هيروdot عام ٤٥٠ قبل الميلاد . وتقع فى وسطها جزيرة القرن الذهبى ، وتصلح البحيرة لممارسة كافة الرياضات المائية ومنها الشراع وصيد الأسماك وصيد الطيور المهاجرة ...

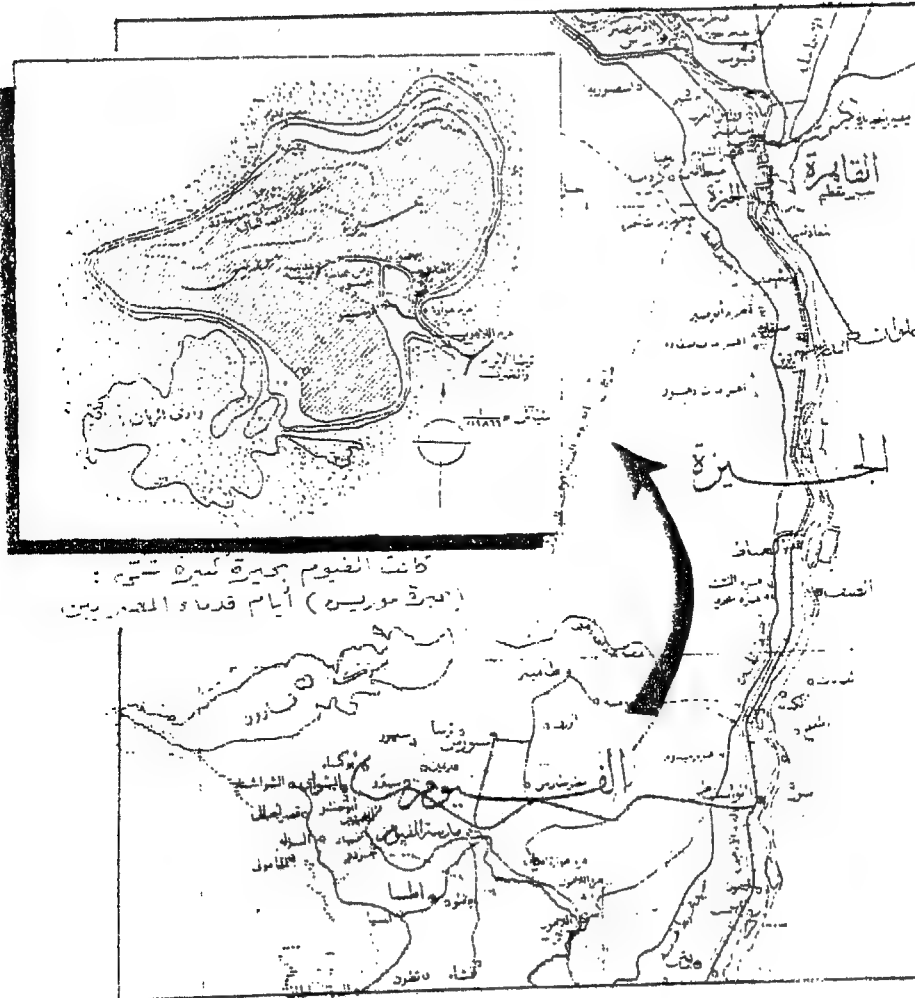
العيون الطبيعية :

توجد بالفيوم العديد من العيون الطبيعية أشهرها عين السيلين التى تتدفق مياهها الجوفية من عدة شقوق متفرقة وتتساب فى ترعة رئيسية تمر بالمنطقة ، ومياه عين السيلين صالحة للشرب وتتميز بدفئها .. وتوجد بالفيوم عدة عيون أخرى منها ...

عين الشاعر وعين ييهمو وعين المنيرة .

السواقي :

تتميز الفيوم بوجود عدة سواقي كانت تصل إلى ٢٠٠ ساقية وتستخدم لرى الأراضى الزراعية . ويوجد عدد من هذه السواقي فى وسط مدينة الفيوم وتجاورها كافتيريا ، وكانت السواقي مستخدمة فى مساحات كبيرة من الأراضى المصرية خلال النصف الأول من هذا القرن خاصة أثناء فترات انحسار مياه النيل حيث ترفع المياه الجوفية أو الضحلة لرى الأرض .



الوادی الجدید

« واحات مصر »

الوادی الجدید : هو أحد المواقع الهامة على خريطة مصر الحضارية . فهذه المنطقة تشغل أكثر من ثلثي مساحة مصر .

وتقع منطقة الوادی فی الجزء الجنوبي الغربي من جمهورية مصر العربية . وتحدها من الشرق محافظات المنيا وأسيوط وسوهاج وقنا .

ومن الغرب حتى حدود مصر الدولية مع ليبيا .

وتشتمل على ثلاثة منخفضات رئيسية وهي :

واحات الخارجة - الداخلة - الفرافرة .

فقد تركت العصور التاريخية التي مرت على واحات الوادی الجدید العديد من الآثار الهامة التي تمل على ما شهدته هذه المنطقة . حيث تضم انواحات الثلاثة أكثر من مائة موقع أثري هام فأمنها « الفرعونية - اليونانية - الرومانية - القبطية - الإسلامية » لذلك يسعدنا أن نقدم نبذة عن أهم آثار الوادی فی اللواحات الثلاث « الخارجة والداخلة والفرافرة » عشرات المواقع الأثرية ما بين معابد ومقابر .

ونأمل أن نكون قد حققنا للقراء المزيد لمعرفة ورؤية أهم الآثار بهذه المنطقة.

آثار محافظة الوادى الجديد :

بالخارجة :

الخارجة عاصمة الوادى الجديد . توجد عشرات المواقع الأثرية حيث عثر هناك على كثير من الأدوات التى استخدمت فى عصور ما قبل الأسرات وبعض نقوش المخريشات من الدولة القديمة ، بعضها فى جبل الطير بالقرب من مدينة الخارجة والبعض الآخر فى درب الغبارى الذى يربط الخارجة بالداخلية .

ولقد وصلت إلينا لوحات جنائزية من عصر الأسرة الثانية عشرة لرؤساء بعض الحملات التى كانت تقوم من طيبة أو من أيبديس للتفتيس على الواحة والتأكد من حالة الأمن فيها . وبالواحات الخارجة العديد من المعابد الأثرية وبها المعابد الفرعونية فالرومانية منها :

معبد هيبيس - معبد الغويطة - معبد الناضورة - قصر زيان - معبد دوش .
كانت الخارجة المحطة قبل الأخيرة على طريق الأربعين يومًا ، الذى كان مستخدمًا فى تجارة الرقيق بين شمال أفريقيا والمنطقة الاستوائية الجنوبية ، وهى أكبر واحات الوادى الجديد .

معبد هيبيس :

معبد هيبيس الشهير على مشارف الخارجة ، ويرجع تاريخه إلى الأسرة ٢٦ ق.م . أقيم على موقع مستوطنة للساتيين والفرس والبطالمة . وهو من الآثار الفارسية القليلة الموجودة فى مصر ويرجع للقرن السادس قبل الميلاد .
والذى يمثل العصور الفرعونية والفارسية والبطالمية والرومانية .

وقد شيد الجزء الأكبر منه العاهل الفارسى دار الأول تقريبًا من المصريين واسترضاء كهنة آمون ، ولعبادة الثلاث المقدس « آمون رع ، موت ، خنسو » .
وهو بحالة جيدة ، وعلى جدرانها الخارجية توجد رسوم لمجموعة من النسور ، ونقوش بارزة ضخمة للملك داريوس وهو يحيى الآلهة المصرية .

معبد دوش :

يوجد بواحة باريس وهى ثانى أكبر تجمع سكانى فى الخارجة وهو من الآثار القديمة الرومانية الذى أقيم لعبادة الآلهة ايزيس وسيرايس .

معبد السلام :

من الآثار الرومانية ومشيد بالحجر الرملى .

معبد الخروج :

مثل معبد السلام .

معبد الغويطة :

وهو من الآثار الفرعونية وكان يحمل اسم برأو سخت بمعنى البيت المتسع ، الذى يرجع إلى ٥٢٢ق.م. قرب جناح وهو يدل على اهتمام البطالمة بالمنطقة وقد شيد لثالوث المقدس ويرجع للأسرة ٢٧ق.م. وعلى الجدران يمثل الملك بطليموس يرتدى تاج الوجه البحرى وتاج الوجه القبلى وهو يقدم القرابين للإله آمون .

معبد الناضورة :

بالخارجة وهو من الآثار الرومانية .

قصر الزيان : أيضاً بالخارجة :

وهو من الآثار الرومانية . يحمل هذه القصر نقوشاً خالدة ذات قيمة علمية وأثرية كبيرة وهو مشيد بالحجر الرملى وتغطى جدرانه نقوش عديدة .

كما يوجد العديد من بقايا الحصون العسكرية مثل :

قلعة اللجنة والمنيرة ودوش إضافة إلى بقايا الدروب وطرق القوافل . كدرب التبانة والأربعين والرفوف ودرب أبو سروال وغيرها .

أهم الآثار المسيحية فى الخارجة :

فتمثل فى جبانة البجوات « مقابر البجوات » ، وهى من أهم الآثار المسيحية كلها تقع على بعد عشر كيلو مترات ، وتضم ٢٦٣ هيكلًا على شكل قباب مبنية من اللبن ، وتعتبر أثرًا فريدًا بمقابرها وكنائسها وما تحتوى من نقوش الفن القبطى المبكر وتعتبر عن لجؤ الأقباط إلى الواحات للهروب من الاضطهاد الرومانى للمسيحية فى القرن الثالث والرابع الميلادى .

وتمثل على جدرانها رسوم قبطية .

وبجوار البجوات تم الكشف عن بقايا مساكن عين سدف التى كانت المساكن الرئيسية للبجوات .

متحف الآثار :

متحف صغير بمدينة الخارجة يضم العديد من الآثار القديمة التى عثر عليها بالمناطق الأثرية سالف الذكر ومنها لوحات فرعونية عثر عليها فى منطقة قلاع الضبة ببلاط وكذلك تماثيل للإله حورس وتمثال الأسد رابض بوجه إنسان عثر عليه فى معبد دير الحمر ومجموعة من الأوانى الفخارية من العصر القبطى وكذلك شاهد مسجد إسلامى بالخارجة مكتوب بالخط الكوفى ويجرى حاليًا استكمال المتحف بضم أكبر عدد من آثار الوادى الجديد .

واحة الداخلة :

ومن أهم المعالم الأثرية :

كانت واحة الداخلة تمثل مع واحة الخارجة وحدة إدارية واحدة وقد عثر بها على لوحة ترجع لعصر الدولة الوسطى فى مصر . كما عثر أيضًا على لوحات من الأسرة الثامنة عشر فى قرية بلاط .

وقد عثر بها أيضًا على بعض اللوحات الهامة الموجودة حاليًا فى متحف الأسموليان بأكسفورد وهى لوحات تعود إلى الأسرة الفرعونية أيضًا مثل مبعد

دير الحجر ومقابر المزوقة وبقايا معبد الإله تحوت . أما أشهر آثار الداخلة فهي مصاطب البلاط بقرية البلاط .

أما الآثار الإسلامية في الداخلة فهي عديدة .

قرية القصر الإسلامية :

وعلى بعد ٣٥ كم من العاصمة موت توجد بلدة القصر التي كانت في الأصل مستوطنة رومانية ، وصارت فيما بعد عاصمة للداخلة في العصور الوسطى ، والمدينة القديمة عبارة عن مجموعة من الأزقة الضيقة ذات أسوار من الطين ، تفصلها المنازل عن بعضها ، كما يوجد مسجد أيوبى أيضا ، وعموما فهي ترجع إلى العصر الأيوبي . وتوجد بقايا معبد للإله تحوت .

ويوجد في طريق العودة إلى موت بير الجبل وهي بحيرة مالحة يحيط بها انخيل يمكن إقامة المخيمات والقيام بنزهات عندها .

قرية بلاط الفرعونية :

وترجع للأسرة السادسة ق. م. وعثر على لوحات من الأسرة الثامنة عشرة . فكانت مقرا لحكام الواحات في العصر الفرعون وعلى وجه التحديد عصر الدولة القديمة والوسطى ، وتضم مقابر لحكام الواحات في عصر الملك بيبي الأول تعلوها مقابر رومانية .

قرية بلاط الإسلامية :

وترجع إلى العصر التركي وهي عامرة بالسكان حاليا . وقرية بلاط الإسلامية إضافة إلى آثار وكنائس مسيحية عديدة .

معبد دير الحجر :

يرجع إلى العصر الرومانى وشيد لعبادة الإله آمون وزوجته موت وكان مكرسا في الأصل لثالوث طيبة ثم أعاد الرومان بناءه . بنى في الفترة من عام ٥٤ - ٩٦ ميلادية .

بعد زيارة المعبد يمكن الاستحمام في العين لفوسفورية الساخنة القريبة منه .

مقابر المذوقة :

يمكن القيام برحلات أخرى ليوم واحد من « موت » للذهاب إلى مقابر المذوقة التي ترجع إلى القرن الأول ، العصر الروماني وأهمها مقبرة .

يا - دى - ياسنت - اوزير .

وعلى جدران مقبرتي المذوقة بواحة الداخلية - الرسوم تمثل الحساب والعبادات والتحنيط .

موط :

يوجد بها جبانات ترجع إلى الأسرة السادسة ق. م.

بشندي :

قرية بنيت على الطراز الفرعوني ويوجد بها عدة مقابر رومانية أهمها مقبرة كينانوس ، ومعبد بريعة بالقرب من بشندي وهو معبد مدفون تحت الأرض يرجع للعصر الروماني .

قرية بلاعات :

كانت مركزا للتجارة مع النوبة القديمة ، وما زال علماء الآثار يكشفون عن عشرات المصاطب التي ترجع للأسرة السادسة .

الآثار الإسلامية :

وفى العصور الإسلامية كان للواحات دور هام خاصة فى بداية دخول الإسلام إلى مصر حيث استقبلت قرية القصر الإسلامية بالداخلة المسلمين الأوائل عام ٥٠هـ ولا تزال آثارهم باقية .

مثل قبة وضريح الشيخ البشندي وهى مقبرة إسلامية لرجل من العصر التركي بنيت مقبرته بأحجار من نفس أحجار مقبرة بطلمية ملاصقة له . كان الضريح يستخدم لفترة طويلة كمصلى وكتاب لتعلم القرآن الكريم . وقرية بلاط الإسلامية . وقرية القصر الإسلامية .

واحة الفرافرة :

قرية منعزلة كانت تعرف باسم تا - اخت أو أرض البقرة أيام الفراعنة ، كما ورد ذكرها فى النصوص الخاصة بغارات القبائل من آن لآخر . وهى ترجع إلى العصر الرومانى وتضم الواحات بقايا قصر مشيد بالطوب اللبن .

وبها بضع مقابر أخرى صخرية خالية من النقوش وبقايا معبد رومانى عند منطقة عين بس كما توجد بها مقابر أخرى وبعض آثار قليلة على مقربة من قصر الفرافرة .

سيوة واحة آمون :

واحة سيوة هى أجمل واحات مصر وأكثرها شهرة . وهى تبعد عن مرسى مطروح مسافة ٣٠٠ كيلو متراً .

يعرف اسم سيوة فى العصر الفرعونى بـ شالى ويوجد بها عدة معالم أثرية ويرجع تاريخها إلى العصر الفرعونى والرومانى ومن أهم المعالم السياحية والأثرية بها معبد جوبيتر آمون . معبد الخزينة .

تعتبر سيوة من أجمل الواحات وتقع على حافة بحر الرمال العظيم ، وتاريخها الزاخر بالأحداث .

وتمتاز بعيون المياه الطبيعية النقية ببعض النباتات الطبية المفيدة .

أما شهرتها الكبرى فهي مستمدة من التاريخ حيث عرفها الفراعنة منذ عام ٧٠٠ ق.م ، واعتبروها مركزاً للثقافة المصرية . وبنى فيها الملك آمون رع معبداً استقر به البطل الفرعوني أوراكل الذى دافع عن الواحة ضد الغزو الأجنبى وقد أكتسب معبد آمون وأوراكل شهرة كبيرة فى التاريخ استناداً إلى حادثتين . أولاهما . أن جيش قممير الفارسى قد أرسل قوته إلى سيوة فى عام ٥٣٤ ق.م لهدم معبد آمون وغادر واحة الخارجة جيش جرار قوامه ٥٠ ألف جندي ، وهذا الجيش لم يصل إلى سيوة ولم يصل إلى أى مكان آخر ولم يعرف أحد مصيره حتى الآن ، وأغلب الظن أنه هلك فى بحر الرمال الأعظم فى الصحراء الغربية . الأمر الذى اعتبره المصريون انتقاماً من الإله آمون .

أما الحادثة الثانية فإن بطلها هو الإسكندر الأكبر الذى زار الواحة فى عام ٣٣١ قبل الميلاد ، ودخل معبد الوحى حيث يقال أن كهنة المعبد أخبروه بالانتصارات التى حققها فيما بعد فى الشرق مما أسعده كثيراً .

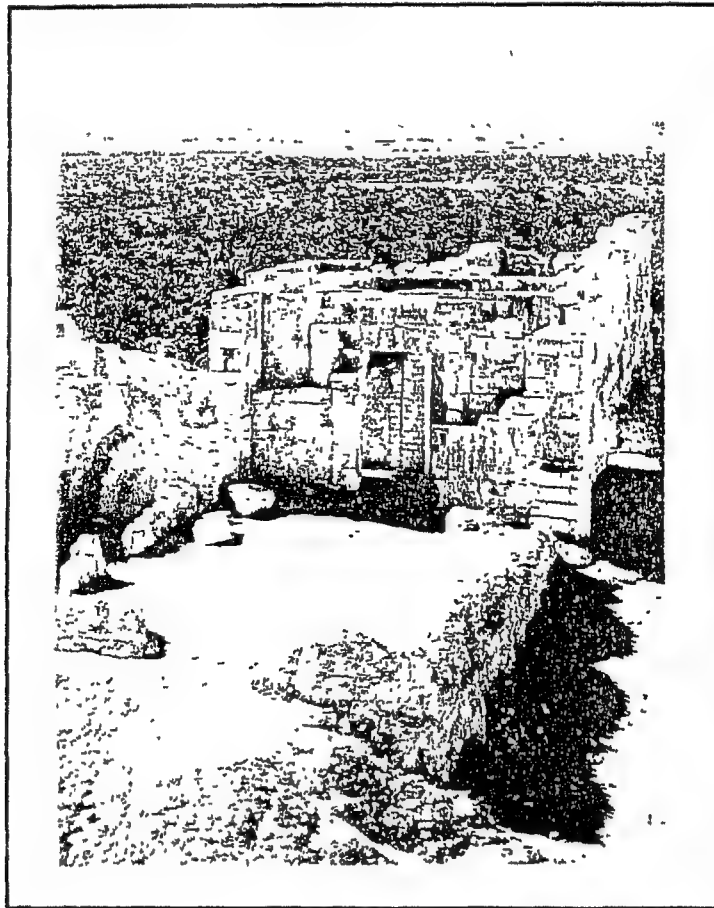
ونظراً لطبيعة سيوة الخلابة أقامت الملكة كليوباترا قصراً لها بها .

ولأهل سيوة ثقافتهم وعاداتهم الخاصة بهم ويتكلمون اللغة السيوية وهى أقرب إلى البربرية منها إلى اللغة العربية ، وما زال الكثيرات من نساء سيوة يرتدين ملابسهن التقليدية والحقى للفضية مثل تلك المعروضة فى متحف دار التراث السيوى فى وسط المدينة . وظلت سيوة من أفضل الأماكن لشراء المجوهرات والسجاد والأكلمة والسلال والثياب التقليدية وأغطية الرأس المزينة بالعملات النقدية القديمة .

وظلت سيوة من أفضل الأماكن لدى السائحين . كارتسه للذهاب لمشاهدة المناظر أو فى الأماكن الواقعة فى الأطراف مثل مقابر الأسرة ٢٦ ذات النقوش الجدرانية فى جبل الموتى ومعبد آمون الذى يرجع إلى ٥٥٠ ق.م . وبالتقرب من المعبد يوجد معبد مهتم لآمون وحمام كليوباترا الشهير حيث يمكن الاستحمام ، كما توجد جزيرة فانتيس وهما من الأماكن المفضلة للاستحمام وتقع على بحيرة بركة سيوة المالحة ويحيط بها النخيل والمناظر الطبيعية الخلابة .

كما تنتشر عيون المياه العذبة والبحيرات المالحة . هذه الأماكن البديعة
تجمعت في سيوة الحديثة تحت أنقاض شالي القديمة لأن الحالية أسمها قرية
أجورمي تأسست سنة ١٢٠٣ ، وهي موجودة بين غابات من النخيل والحدائق
ذات الأسوار وبساتين الزيتون .

يمكن للزائر أن يتسلق أطلال المدينة القديمة لمشاهدة مناظر رائعة للوحات
كلها ، كما يمكن أن يتجول أو يستأجر دراجة أو يركب .



الصحراء البيضاء :

وهي من الأشياء التي يجب أن يحرص زائر الوادي الجديد على ألا تفوته القيام برحلة إلى الصحراء البيضاء . ويجتاز المسافرون القادمون من الواحات البحرية الصحراء السوداء مروراً بواحة الحايك الصغيرة .

بالقرب من هذا المكان توجد بعض الأطلال الرومانية من بينها كنسية بها رسوم قبطية من الجرافيت . ويفصل بين الواحات البحرية وواحة الفرافرة كثباناً رملياً ضخمة ذهبية اللون منظرها مدهش مما يجعلها جديرة بالتصوير .

أثناء الرحلة إذا ما وصلت ممر السلين فإنك تدخل الصحراء البيضاء وهي منظر فريد لتكوينات صخرية سيرالية تأثرت بعوامل التعرية بفعل الرياح ، يزداد سحرها خاصة عند الشروق والغروب .

الواحات البحرية :

تقع في منخفض يغطي مساحة تزيد على ٢٠٠٠ كم ٢ ، ويحيط بالواحة تلال سوداء . ويمكن رؤية معظم القرى والأراضي المزروعة من قمة جبل الميسرة الذي يبلغ ارتفاعه ٥٠ متراً ، كما يمكن رؤية الكثبان الرملية الضخمة . تضم حوالي ٢٦٨ عين كبريتية ومعنية (ومنها بير مطهر وبير الغابة) بالإضافة إلى الآثار الفرعونية والرومانية .

قرية البايطي :

تعتبر أكبر قرى الواحة ، وتمتاز بموقعها الجميل على سفح التل ، وتطل على غابة كثيفة من النخيل ترويحاً عين البشمو ، وهي عين طبيعية محفورة في الصخر من العصر الروماني ، وتجاورها قرية القصر التي أقيمت على أطلال معبد من معابد الأسرة ٢٦ . وبالقرب منها مازال بالإمكان مشاهدة مقابر عند قارات حلوة عليها نقوش ترجع إلى نفس الفترة .

كما يستطيع السائحون مواصلة التنقل بالسفر منها إلى سيوة عبر طريق جديد ، أو إلى الفرافرة ، مع قضاء ليلة في الصحراء البيضاء في الطريق .

محافظة بنى سويف

كانت محافظة بنى سويف تسمى (بوفيسيا) وكانت مرفأ أهناسيا الحالية فأهناسيا كانت من أقدم المواطن المقدسة على أرض هذا الوادى .

وكان اسمها كان على لسان العامة (منفسويه) أبان دخول العرب مصر فى القرن السابع الميلادى . ويقول أميلينو فى كتابه (جغرافية مصر فى العصر القبطى) أنه لم يستطع أن يتبين أى التسميتين يقابل اسم بلدة بوفيسيا هذه وذلك لرداءة الخط الذى حررت به القائمة .

من هذا نستخلص أن كلمة بوفيسيا التى وردت باللغة القبطية فى قائمة الاسقفيات هى (منية بوفس) كما يجب أن تكون عليه - على الأقل - الترجمة العربية للتسمية القبطية .

ثم أصاب التسمية تحريف ، واشتهرت فى القرن ١٥ م باسم (بنى سويف) .
محافظة بنى سويف ، محافظة قريبة من القاهرة ، على بعد ١٢٥ كيلو متراً منها ، تحدها من الشمال محافظة الجيزة ومن الغرب محافظة الفيوم ومن الشرق النيل والصحراء الشرقية ومن الجنوب محافظة المنيا .

مراكز المحافظة :

- بنى سويف - الواسطى - بيا - الفشن - مركز ناصر - أهناسيا - سمسطا .

تعداد المحافظة : حوالى ٩٠٠ ألف نسمة .

محافظة بنى سويف من المحافظات التى لها شهرة تاريخية وأثرية قديمة إذ كانت عاصمة لإقليم مصر فى عهد الأسرتين التاسعة والعاشرة الفرعونية ، كما كانت عاصمة الإقليم (العشرون) من أقاليم مصر الجغرافية فى العهد الفرعونى وتتعدد بها الآثار وتتنوع من فرعونية إلى قبطية إلى إسلامية .

هذا علاوة على اعتدال مناخها طوال العام وبعدها عن نطاق الأمطار .
كانت المحافظة من الأقاليم السياحية وشكلت بها هيئة إقليمية لتنشيط السياحة وأهم
المناطق الأثرية والسياحية بالمحافظة هي :

-آثار ميدوم .

- آثار أهناسيا المدينة .

- منطقة آثار سدمنت الجبل .

وغيرها من الآثار في عصور مختلفة فرعونى - قبطى - إسلامى .

منطقة ميدوم الأثرية :

وبها هرم ميدوم الذى بنى عام ٢٦٨٠ ق.م فى عهد الملك سنفرو أول ملوك
الأسرة الرابعة وهى الأسرة التى شيدت أهرامات الجيزة ، وبذلك كان هرم ميدوم
أول الأهرامات فى تاريخ الدنيا .

وهرم ميدوم عبارة عن مصاطب مربعة واحدة فوق الأخرى ولم يتبقى منها
إلا سوى ثلاث مصاطب . ومع أنه من النوع المدرج ، إلا أنه يختلف فى الشكل
العام عن هرم سقارة المدرج .

والهرم باب فى الجهة الشمالية . والهرم يرتفع الآن حوالى ٦٥ متراً .

وتبلغ مساحة القاعدة ١٤٤ متراً والارتفاع ٩٢ متراً وزاوية الميل ٥٢°
درجة.

ولم يعثر على أى أثر يدل على استخدام هذا الهرم ليكون مدفناً ملكياً ، سواء
عندما قام (برنج) و(فيز) بفحصه وتنظيف داخله أو عندما أعيد تنظيفه فى عام
١٩٤٧ .

ولقد أشتهر (سنفرو) أيضاً بحملته التى أرسلها إلى الجنوب ليعيد الأمن
والنظام إلى حدود مصر الجنوبية ، وكما عثر على اسمه فى مناجم سيناء مما يثبت
اهتمامه بالتعدين فى تلك المنطقة .

وظلت نكراه عدة قرون بين المصريين ، وكانوا يشيرون إليه بقولهم :
الملك المحسن ، الملك الرحيم ، الملك المحبوب . كما اختار بعض ملوك الأسرة
الثانية عشرة ، بعد وفاته بحوالى سبعة قرون ، نفس المنطقة لينفوا على مقربة
منه ، وألهوه ، وكانوا يعبدونه جنباً إلى جنب مع الآلهة الأخرى مثل (رع)
(أوزيريس) (وسوكر) وغيرهم .

لقد أثار هرما سنفرو المشيدان بالحجر انتباه المهتمين بالآثار المصرية فى
بداية القرن التاسع عشر ، وبخاصة الأثريين البريطانيين .

(برنج) و (فيز) اللذين نظفا الأجزاء الداخلية من هذين الهرمين فى عام
١٨٣٩ ثم جاءت بعد ذلك بعثة (دى مورجان) وكانت أول بعثة علمية تحفر فى
هذه المنطقة وذلك بين عامى ١٨٩٤ ، ١٨٩٥ .

كما عثر (دى مورجان) على مجموعة الحلى المشهورة التى تملأ الآن عدداً
من خزانات المتحف المصرى فى مقابر لأميرات من الدولة الوسطى فى هذه
الجبانة .

وفى الجهة الشرقية للهرم يوجد معبد عبارة عن فناء واسع به غرفتان
كبيرتان ، وبالقرب منه مجموعة من المقابر على شكل مصاطب ، وهى عبارة عن
فناء للأمراء .

أهمها :

١ - مقبرة الأمير نفرمعات :

ويرى على الحائط الأيمن لممر المؤدى إلى غرفة الدفن رسم للمتوفى واقفاً
وخلفه زوجته وعلى مقربة منهما جمع من الرجال والنساء يحملون الهدايا ، على
أنه مما يسترعى النظر فى هذه الرسوم لون بشرة الأمير وزوجته الأمر الذى جعل
بعض العلماء يرجحون نسب الفراعنة إلى أصل أسيوى .

٢ - مصطبة الأميرة آنت زوجة الأمير نفرمعات :

وتمتاز رسوم هذه المقبرة بتمثيلها للحياة اليومية ، فعلى عتبة المدخل يرى رسم لزوج المتوفية وهو منهمك فى قنص الطيور بينما فى رسم مجاور يقدم الخادم صيد اليوم إلى سيدة البيت ، وعلى الحائط الخارجى من الجهة اليسرى منظر للحاشية ترعى الحشائش ، ومن الحيوانات المستأنسة التى صورت على الجدران بعض الماشية بألوان زاهية ، كما نشاهد منظر لقصاب يمسك بقرنى غزال استعداداً لذبحها .

٣ - مصطبة خنتت وزوجته مارا :

تقع المصطبة فى الشمال الشرقى ، وبنيت من الحجر الجيرى ، فإذا دخلنا إلى غرفة المزار نجد مائنتين للقرايين ، وعلى الحائط الأيسر رسم لصاحب المقبرة وقد وقفت زوجته عن يمينه .

٤ - مصطبة الأمير رع حتب وزوجته نفرت :

كبير كهنة عين شمس ، وقائد من قواد المملكة البارزين وزوجته (نفرت) بمعنى الجميلة ، وفى هذه المقبرة عثر على تمثالين من الحجر الجيرى لصاحب المقبرة وزوجته اللذين يبدو أنهما ماتا . فى ريعان الشباب ، والتمثالان محفوظان فى المتحف المصرى بالقاهرة ويعتبران من القطع الثمينة فيه وذلك لشدة مطابقتها للحقيقة ولاحتفاظهما بألوانها القديمة الزاهية حتى الآن .

آثار أهناسيا :

تبلغ مساحة المنطقة ٣٦٠ فدانا ، وهى مدينة من أهم المدن المصرية القديمة ، وكانت فى عصر من عصور التاريخ القديم عصر الأسرتين ٩ ، ١٠ الفرعونية عاصمة لمصر قرابة قرن ونصف قرن من الزمان .

ولقد قام العالم الأثرى (نافيل) بالحفر فى هذه المنطقة عام ١٨٩٢ ، ١٨٩٣ . وتبعه سير فلندرز بترى عام ١٩٠٤ . وبفضل ما قام به الاثنان

أمكن الكشف عن تخطيط يكاد يكون كاملاً لمعبد يتكون من فناء مكشوف به بواكى ذات أعمدة مستديرة من قطعة واحدة من الجرانيت الأحمر ولها تيجان على شكل سعف النخل ، ثم قاعة الأعمدة التى يستند سقفها فى الغالب على أربعة وعشرين عموداً مستديراً ، ثم قاعة صغيرة فهيكمل ملحق به ثلاث حجرات ، ولقد عثر بترى أيضاً على :

بقايا تماثيل من بينها ثالث يمثل رمسيس الثانى بين بتاح وحرى شف وتمثال صغير من الذهب لحرى شف يرجع إلى عهد الأسرة الثالثة والعشرين وقد كشف بترى كذلك عن كثير من الآثار الرومانية والبيزنطية ، كما عثر الباحثون فى المدة من عام ١٩٤١ - ١٩٤٣ م على عدد كبير من الآثار الهامة فى المنطقة من بينها تسالان كبيران من الكوارتز لرمسيس الثانى جالماً ويبلغ أحدهما ٣,٨٨ من المتر بينما يبلغ الثانى ٤,٤٤ من المتر (وهما موجودان الآن بحديقة المتحف المصرى بالقاهرة) . وكشفت مصلحة الآثار عام ١٩٦٤ عن معبد من العصر الرومانى . وفى عام ١٩٦٦ كشفت البعثة الأسبانية أمام مدخل المعبد الذى عثر عليه بترى عن رأس جميل من البازلت لأحد ملوك الأسرة ١٩ ، كما عثرت البعثة على الجزء الأسفل من تمثال ضخم من الحجر الرملى لرمسيس الثانى جالساً على عرشه ، وفى منطقة الجبانة كشفت البعثة مجموعة من المقابر من العصر اللاحق وجدت بها بعض أواني حفظ الأحشاء من الحجر الجيرى ومجموعات من تماثيل المجاوبين من الفخار والقيشاني .

آثار سدمنت الجبل :

وهى جبانة هيراكليوبوليس وتمتد لمسافة ثلاثة أو أربعة أميال ولهذا كان حجم هذه الجبانة أكثر مطابقة لأهمية المدينة القديمة من أى شئ فى مكان المدينة نفسها . ولقد حفر بترى الجبانة عام ١٩٢٠ - ١٩٢١ م فوجد سلسلة من المقابر للدولة القديمة ومن بينها مقبرة (مرى - رع - جاي - شف) أى الرفيق الأكبر والمرثل ومحبوب الإله الأعظم وكان أيضاً يحمل لقب (أمين حديقة القصر) وقد عثر فى مقبرته على ثلاثة تماثيل صغيرة جميلة من الأبنوس تمثل صاحب

المقبرة كناب ورجل مكتمل وشخص ينو من الشيخوخة ، ومن الواضح أنه قصد بذلك أن يكون للملك (الفرين) الخيار فى أن يعيش فى أحد تلك الأجسام الثلاثة . وحالياً يوجد التمثال الذى يمثل شاكاً فى المتحف البريطانى ، والذى يمثل فى منتصف العمر فى متحف كارلسبيرج ، والذى يمثل مسناً فى المتحف المصرى بالقاهرة .

وقد كشفت فى سدمنت أيضاً عن مداخل من الأسرة التاسعة والعاشرة كما هو المتوقع من تاريخ هيراكليونوليس ، وفى بعض الحالات كانت المداخل تحوى توابيت ملونة عليها بعض الكتابات الهيروغليفية ومجموعات من تماثيل الخدم رديئة الصنعة نوعاً ما ، وكذلك نماذج للحياة اليومية ومساند للرأس وسفن ولوحات وتماثيل للمجاوبين ، وأوانى لحفظ الأحشاء ، وجعارين ، وغير ذلك من أنوان التماثيل الحائزى .

مقبرة كا - شادو بدشاشة مركز سمسطا :

وهى مقبرة بسيطة ولو أن شكلها غير عادى فواجهتها منخفضة عن مقصورتها التى يمكن الوصول إليها بواسطة درجات سلم انثناء ، وفى المقصورة صف من ثلاثة أعمدة وعمودين مربعين متصلين بالحائط تقسمها إلى قسمين ، شير أن هذه الأعمدة قطعت بلا رحمة للحصول على الأحجار وتوجد فى الناحية الغربية كوة كانت معدة للباب الوهمى وتحت أرضية الكوة بئر توصل إلى حجرة النفس ، أما السرداب فكان فى الجهة الغربية من الكوة ومنه يبدأ ممر ضيق إلى الخارج فوق الصخر ، بهذا يستطيع (كاشدو) أن يصل فى أى وقت إلى تماثيله الحائزية ، أما المناظر المنحوتة فهى فى أغلبها مناظر مألوفة ، غير أن البعض الذى يمثل عمال الصيغة جدير بالملاحظة .

آثار الحية مركز الفشن :

كانت الحية فى العصور القديمة تسمى مدينة (حات بنو) وكانت مركزاً لعبادة العنقاء (الفينكس) ومازالت أسوار هذه المدينة التى أقيمت فى عهد الأسرة

الأحاددة والعشرين فى حالة جيدة نسبياً ، وكذلك يوجد بها بقايا لمعبد آمون الذى أنامه الملك شيشنق الأول من الأسرة الثانية والعشرين .

كما توجد عدة توابيت فرعونية ، تدل على حضارة قديمة .

وكانت الحية كما رأينا تسمى فى العصر اليونانى الرومانى (انكيرونوبوليس) . ومن المعروف أن العائلة المقدسة عند مجيئها إلى مصر وركوبها إلى الوجه القلى نزلت من المركب عند تلك المدينة على الشاطئ الغربى للنيل وواصلت سيرها بعد ذلك بطريق البر .

منطقة باروط :

كان اسمها قديماً (باروط البقر) بالقرب من (اهناسيا) التى كان يربى فيها ملوك مصر القديمة الأبقار ، بل منوا أنابيب من الفجار تحست الأرض بظور خمسة كبنو منرات حتى اهناسيا العاصمة وذلك لامداد قصر الملك فى اهناسيا بالنبي (بنفس طريقة أنابيب انطونى اليوم) .

الآثار المسيحية :

١ - دير القديس انطونيوس :

بناء القديس انطونيوس بالصحراء الشرقية بالقرب من البحر تجاه بنى سويف عام ٤٠٠ م وللدير إدارة وكنيسة ، وتبلغ مساحة الدير ١٨ فداناً ويبلغ ارتفاع سورته من ١٠ - ١٢ متراً بسك نحو مترين .

ويتكون الدير من قصر كبير وقلاى للزهار كما يضم ست كنائس .

وفى الجنوب الشرقى من الدير توجد المغارة التى كان يتعبد فيها القديس رنتع فوق جبل على يمكن الصعود إليها مع بعض التسلق .

٢ - كنيسة الأنبا انطونيوس :

أنشأها الأنبا باسليوس عام ١٨٨٧ م وكنيسة ثلاثة هياكل . القبلى باسم الملاك ميخائيل ، والأوسط باسم القديس انطونيوس ، والبحرى باسم الشهيد مارجرس .

٣ - دير الأنبا بولا :

ويقع إلى الجنوب الشرقى من دير الأنبا انطونيوس بالصحراء الشرقية بالقرب من البحر الأحمر تجاه بنى سويف ، وبالدير عين للمياه يردّها المسافرون بالصحراء ، وبالدير قصر قديم وقلالى للرهبان ، كما أن به أربع كنائس للعبادة والصلاة .

بنيت الكنيسة عام ١٨٢٥ م ولها ثلاثة هياكل .

القبلى للسيدة العذراء .

الأوسط للأنبا بولا .

البحرى للملاك ميخائيل .

وكرسى الأسقف فى الناحية البحرية .

٤ - دير وكنيسة العذراء شرقى النيل :

ويقع هذا الدير بالضفة الشرقية قبالة بنى سويف وقد بنيت الكنيسة والدير على ذكرى مرور وإقامة العائلة المقدسة فى هذا المكان فى رحلتها من الشمال إلى الجنوب ، والدير كان محاط بسور مرتفع والقلالى التى كان يشغلها الرهبان قديماً كانت على السور . وقد اندثرت الكنيسة القديمة وحلت محلها كنيسة جديدة ولها هيكلان : الأوسط على اسم العذراء مريم ، والقبلى على اسم القديسة دميانة ، ولم يبق من الكنيسة القديمة سوى بعض قواعد وأربعة أعمدة من الجرانيت وهى مستخدمة فى الكنيسة الحالية . ويقام فى كل عام فى هذا المكان احتفالات دينية رائعة فى الفترة من ٧ إلى ٢٢ أغسطس تذكراً لصعود جسد القديسة مريم . كما تحوى الكنيسة أيقونات على جانب كبير من الأهمية الدينية .

٥ - دير مار جرجس بسدمنت الجبل :

وقد أنشئ الدير فى القرن الثالث عشر الميلادى ويحضر آلاف الزوار من المسيحيين احتفالات الدير فى الأسابيع الواقعة بين عيدى القيامة والصعود ،

كما أن تاريخ الكنيسة الحالية يرجع إلى عام ٦٨٣ م وبها ثلاثة مذابح تعلوها ثلاث قباب .

٦ - كنيسة الشهيد مار جرجس بمدينة ببا :

بنيت الكنيسة في القرن التاسع عشر الميلادي ١٨٣٠ م وقد نقشت على الحوائط نقوش حديثة وللكنيسة مذبح واحد على اسم الشهيد مار جرجس وفي الجهة البحرية هيكل جانبي خاص بالرجال باسم العنراء مريم ، وفي الجهة القبلية هيكل آخر باسم القديس انطونيوس للسيدات .

وحجاب الهيكل مكون من خشب مضطرب طراز القرون الوسطى متداخل في آخر حديث وتقام احتفالات الشهيد في الأسبوع السابق للصعود وغالبًا ما تكون شهر مايو من كل عام .

الآثار الإسلامية بمحافظة بنى سويف :

- مقبرة مروان بن محمد (مروان الثانى) :

وتقع هذه المقبرة فى قرية أبو صير الملق من أعمال مركز الواسطى .
ومروان بن محمد الملق مروان الحمار آخر ولاية الدولة الأموية وسمى بهذا الاسم
لجلده وصبره على تحمل المكاره .

وقد تبعه الصالح بن على العباسى من الشام إلى مصر بعد قيام الدولة
العباسية وعند قرية أبو صير الملق قامت معركة بينهما انتهت بقتل مروان وصلب
فى قرية المصلوب الحالية وسميت القرية بهذا الاسم بسبب هذا الحادث . ولا يزال
قبر مروان بن محمد بقرية أبو صير الملق يزوره بعض المسلمين .

الأمير أحمد شديد بقرية سدس الأمراء :

فى غزو عمرو بن العاص لمصر اتجه الأمير أحمد شديد بفرسانه إلى
النصيعة لمطاردة الروم ولما بلغ قرية ببا انحدر إلى الجنوب منها وعسكر هناك
ولم يصطحب معه إلا سنس الأمراء وتحصن أسدان الأحرى انتحرت فى السان
لإخضاعها . واتخذ القائد الرومانى وثن على جيش العرب حملة عنيفة اندحرت .
ولا يزال قبر الأمير أحمد شديد بسنس وسميت البندة سنس الأمراء بسبب
ذلك .

* وحملت قرى كثيرة من محافظة بنى سويف أسماء أمراء العرب الذين
قاموا هناك وتعتبر هذه المواقع التاريخية من معارك القومية العربية ضد الاستعمار
الغاشم ، وغيرهم .

المنيا

« عروس الصعيد »

تقع مدينة المنيا على بعد ٢٥٠ كيلو مترًا جنوب القاهرة ويمكن الوصول إليها بالقطارات التي تنطلق يوميًا من القاهرة أو بالسيارات أو غيرها من طرق المواصلات .

أهم المراكز والمدن :

المنيا ، بنى حسن ، الأشمونيين ، بنى مزار ، مغاغة ، ملوى ، البهنسا ، أبو قرقاص ، مطاى ، سمالوط ، صهنا الجبل ...

أصل تسمية المنيا :

اشتق اسم المنيا من اسم مصرى قديم فى عهد الفراعنة الذين كانوا يطلقون على هذه المنطقة « منف خوفو » وتعنى « مرضعة الملك خوفو » وكان هذا الاسم يطلق على زاوية سلطان وحيانتها فى بنى حسن الشروق « لأنها تقع شرق النيل » .

تضم المنيا تاريخيًا عريقًا شاهدًا على أصالة وعراقة الفن الجامع لأثار فرعونية ورومانية وبيزنطية وقبطية وإسلامية .

وكبرى مدن محافظة المنيا هى مدينة ملوى . فتتفرد بوجود متحف آثار يزوره سنويًا العديد من السواح وتجئ أهمية ملوى لتوسطها بين أشهر آثار المنيا والتي تعتبر ثلثي المناطق الأثرية الهامة بعد الأقصر .

إن من يزور هذه المنطقة يشعر وكأنه يقرأ التاريخ منحوتًا ومشيدًا فى صورة معابد ومقابر وقصور ملكية .

والآن سوف نتحدث عن أهم آثار محافظة المنيا . من « فرعون ، يوناني روماني ، قبطي ، إسلامي » .

أولاً : من العصر الفرعونى :

مقابر بنى حسن :

تقع منطقة بنى حسن على بعد ٢٠ كم جنوب المنيا على الضفة الشرقية للنيل فى مواجهة مدينة أبو قرصاص ، وهى عبارة عن سلسلة طويلة من المقابر تمتد لبضعة كيلو مترات على طول واجهة الهضاب التى تصل بين قرى شرارة وابليدم .

يوجد فيها مقابر حكام الإقليم ومنها مقبرة « خنوم حتب الثانى » الذى سجل الفراعنة على جدرانها صوراً للألعاب الرياضية كالمصارعة والمبارزة توضيح مدى اهتمام اجدادنا بالرياضة ، وهناك ضمن نقوش هذه المقبرة رسم يمثل قبائل آسيا تقدم الهدايا للحاكم .

وفى بنى حسن أيضاً مقبرة نحتت فى الجبل وعلى جدرانها مجموعة من الرقصات يرقصن للحاكم ، وهناك مقبرة رائعة معمارية هى مقبرة « خيتى » حيث نجد سقفها مرفوعاً على ستة أعمدة على شكل زهرة اللوتس وعلى جدرانها نقوش لجنود يهاجمون أحد القصور .

- وفى بنى حسن معبد أقامته ابنة الملكة حتشبسوت ، وغير تحتمس الثالث هذا المعبد وأضاف إليه الكثير من لمساته ، ثم نقش الملك سيتي اسمه عليه . وهو بالمنطقة المعروفة باسم إسطليل عنتر .

- يبلغ عدد هذه المقابر المنحوتة فى الصخر حوالى ٣٩٠ مقبرة بها الكثير من النقوش الهامة التى تسجل الحياة المحلية الإقليمية خلال الدولة الوسطى .

والرسوم الموجودة على جدران هذه المقابر تعتبر ينبوعاً غزيراً يفيض بأدق التفاصيل عن حضارة مصر القديمة ومنها مناظر تدريب الجنود وهم يحملون أدوات القتال فى هذا العصر ، كما نجد رسوماً لرياضة حمل الأثقال والمبارزة بالعصى والتجديف والسباحة والهوكى والملاكمة واليوجا ولعب الكرة ... ويتضح من هذه الرسوم أن انفنان المصرى الذى رسم هذه المقابر كان ثاقب

الفكر والنظر ، فرغم أنه نفذ الصور بأسلوب بسيط إلا أنها تميزت بالحيوية الدافقة والجمال الخلاب ودلت وجوه الملوك المرسومين على قوة الملاحظة والقرب من الواقع بدرجة غير مسبقة .

منطقة تل العمارنة :

تبعد عن مدينة ملوى ١٠٧ من الكيلو مترات وبها آثار المدينة الجديدة التى أنشأها الملك الموحد إخناتون بعد أن نقل عاصمة ملكة من طيبة . وإخناتون هو نفسه امنحوتب الرابع الذى أعلن الثورة على دين آبائه وعلى الأساليب التى يتبعها كهنة آمون من التجار فى السحر والرقي ونشر الفساد السياسى .

كان امنحوتب الرابع مثلاً للظهور والأمانة فكان يكره المال الحرام والمراسم المترفة التى كانت تملأ الهياكل وأعلن فى شجاعة بالغة أن جميع الآلهة التى يعبددها قدماء المصريين وما يرافقها من احتفالات ليست إلا وثنية منحطة وأنه ليس للعالم إلا إله واحد وأمر بإغلاق جميع الهياكل وغادر طيبة باعتبارها مدينة نجسة وأنشأ له عاصمة جديدة جميلة هى مدينة أفق آتون أو تل العمارنة الحالية .

توجد بهذه المنطقة آثار المعابد والتصور والمقابر الملكية التى أنشأها إخناتون على الرغم من محاولة تدميرها على يد القائد حور محب ذلك القائد الذى ولد فى منطقة الشيخ فضل بالمنيا وتولى التحكم لينفذ الإمبراطورية المصرية من الضياع بعد سنوات حكم ثوت عنخ آمون الذى تولى الحكم بعد إخناتون .

ومن أهم الآثار الموجودة ست مقابر لأتباع إخناتون ، وبقايا قصر نفرتيتى وقصر إخناتون ، ومعبد آتون ، وتعد مقبرة أى المبنية على ١٥ عمود من أشهر هذه المقابر .

- تقع بجانب هذه المنطقة منطقة « الحج قنديل » .

مقابر الحج قنديل :

وتقع جنوب تل العمارنة بجوار قرية الحاج قنديل وتتبع سلسلة مقابر تل العمارنة وأشهرها المقبرة الملكية التى تحمل رقم ٢٦ وتبعد عن مقابر الحج قنديل ١٥ كم جهة الشرق .

منطقة الشيخ عبادة :

فتقع في مدينة ملوى وبها معبد لرمسيس الثانى وأطلال مدينة انيتوى التى بناها الإمبراطور هادريان ومسجد الصحابى عبادة بن الصامت .

وقد خرجت من هذه القرية السيدة مارية البقضية قاصدة بلاد الحجاز فى رحلتها التاريخية الشهيرة فى عصر الرسول ﷺ ...

والله المنطقة كان الإله « تحوت » الذى كان مشهوراً كإله الحكمة والمعرفة . والمعروف أن الملك الفرعونى رمسيس الثانى قد أقام هذا المعبد مخصوص لهذا الإله .

والشيخ عبادة هو اسم لصحابى جليل من صلى الله عليه وصلى وله تاريخه الطويل فى الإسلام « عبادة بن الصامت » الذى حضر مع الفتح الإسلامى ووصل لمنطقة المنيا ونزل فى بلدة شرق النيل أمام الروضة ، وأعجب بالمكان فبنى جامعة وعاش فى المدينة .

ومسجد الشيخ عبادة يعتبر من الآثار الإسلامية .

ثانياً : من العصر اليونانى والرومانى :

منطقة الأشمونيين :

كانت الأشمونيين عاصمة إقليم شمال الصعيد خلال العصرين اليونانى والرومانى وكانت تسمى هرموبوليس ...

تقع غرب مدينة ملوى بحوالى عشرة كيلو مترات ، والأشمونيين مدينة كان اسمها « خمفو » وتعنى ثمانية باللغة المصرية القديمة ، وكان هناك اعتقاد بأن الآلهة يجتمعون فيها دائماً ، واستمرت هذه المنطقة مركزاً لعبادة إله الحكمة عند المصريين حتى تبدل اسمها للأشمونيين .

وظل لمنطقة الأشمونيين مركزها الدينى حيث بنى فيها الرومان معبداً تحيط به أعمدة كبيرة وكثيرة ، كما شيد رمسيس الثانى معبداً فى هذه المنطقة أعجب به

« نيرون » قيصر روما ... كما أقام الملك سيتى الأول معبدًا له بالمنطقة وكذلك بطليموس الثانى .

وبقايا معبد من عهد أحد ملوك الأسرة ٣٠ وهو « نخت نيف » وبها بقايا حمامات عامة رومانية وبها بقايا معبد رومانى وكنيسة ثم المنطقة التى تعرف باسم البازيليكا والبازيليكي هى تخطيط لأحد أو نوع من أنواع التخطيط فى مصر وهو نوع من أنواع التخطيط .

والأشمونيين نسبة إلى ثامون الأشمونيين وهم : ٤ ذكور و٥ إناث .

الذكور : حج - كك - نون - آمون .

الإناث : جحوت - كوكت - نونت - آمونت .

تونة الجبل :

تقع فى محافظة المنيا وهى جبانة مدينة الأشمونيين و الأشمونيين هى عاصمة الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر العليا وكان يعرف بها إقليم الأرنسب وكان يسمى بالمصرية القديمة ون أو ونز وكانت مدينة الأشمونيين تقع على ضفى نهر النيل فى العصور الفرعونية وأما فى العصر اليونانى الرومانى كانت تحتل الضفة الغربية فقط وكان المعبود الرئيسى للأشمونيين هو الإله تحوت الذى كان يمثل أما على شكل قرد أو طائر أبو منجل وقد وجد اليونانيون إلههم هرمس مع الإله جحوتى فى صورته القمرية أى كإله حاسب للوقت ولهذا سميت مدينة الأشمونيين فى العصر اليونانى الرومانى هرموبوليس ماجنا « أى العظيم » ولقب بلقب ماجنا لكى نفرق بينها وبين مدينة أخرى تسمى هرموبوليس يارفا « أى الصغيرة » التى كانت تقع شرق الدلتا .

تونة الجبل تحتوى على العديد من الآثار التى ترجع إلى عصور مختلفة فيوجد بها ٦٠ بيت جنازى من الطوب اللبن ترجع للعصر المتأخر واليونانى والرومانى مثال مقبرة إيزادورا ويوجد بها أيضا تسع مقاصير رومانية من الحجر الجيرى ويوجد بها سراديب تحت الأرض لدفن الطيور والحيوانات المقدسة وقد

دفن هناك طائر أبو منجل وبعض القردة. ويوجد هناك ساقية من العصر الروماني من الطوب الأحمر ومن أشهر آثار تونة الجبل مقبرة بيتوسيرس كبير كهنة الإله تحوت في بداية العصر البطلمي . ومقبرة ايزادورا .

مقبرة بيتوسيرس :

يرجع تاريخ هذه المقبرة إلى حوالي عام ٣٠٠ ق.م. أي عهد بطليموس الأول وقد بنى هذه المقبرة بيتوسيرس كبير كهنة الإله جحوتى فى هذا الوقت .

واسم بيتوسيرس أصلاً باللغة المصرية القديمة هو « بادئ أوزير » أى هبة أزوريس .

هذه المقبرة تشبه المعبد المصرى فى العصر المتأخر والعصر اليونانى الرومانى وهى مبنية فوق الأرض من الحجر الجيرى .

تتكون من : غرفتين :

الغرفة الأمامية : تعرف باسم PRONAOS .

الغرفة الخلفية : التى بها بئر الدفن وتعرف باسم NAOS وتمتاز المقبرة بأنها تحتوى على مناظر تمثل الخلط بين الفنين المصرى واليونانى وظهر بها اللون الأزرق الفاتح الزهرى الذى لم يستخدم فى العصور المصرية وهو لون يونانى الأصل .

وبنى بيتوسيرس هذه المقبرة لنفسه ولأبيه ششو وأخيه جدججوتى . يتقدم هذه المقبرة مذبح على الطراز اليونانى مبنى من الحجر الجيرى .

بعض المناظر :

- منظر بيتوسيرس يقدم قرايين للإله جحوتى .

- نصوص هيروغليفية تحكى السيرة الذاتية لبيتوسيرس وتذكر نبذة عن حياة أبيه شسو .

- منظر شسو وزوجته أمام شجرة هيلوبوليس المقدسة وتخرج منها الإله نوت .
- منظر يمثل مجموعة من الآلهة الصغيرة تسمى ديمونسي .
- منظر لإله الشمس فى شكل الجعران خبرى يحمل فوق قرص الشمس وعلى جانبيه سيدتان .
- بقية الحائط عليه صفوف من الإلهة المصرية المختلفة يقف أمامهم جدجحتى إيوان غنخ .
- منظر لباب وهمى . يتوسط الحجرة الثانية بئر للدفن يبلغ عمقه ٨ متر يوجد أسفله حجرة تحتوى على دفنات لثلاث أجيال من كهنة الإله تحوت « شسو - جدجحتى - بيتوسيرس - زيهو » وقد نقل التابوت .

مقبرة ايزادورا :

لقد كانت فتاة يونانية ماتت غرقاً فأقام والدها هذه المقبرة لها وبها كتابات يونانية تحكى القصة .

« وقصة هذه الفتاة أنها كانت مخطوبة لشاب إغريقى وكانت على موعد معه وبينما كانت تعبر النيل بقارب وجدت خطيبها فى انتظارها فهامت به وانصرفت عن التجديف فأحتل توازن القارب فأنقلب بها وغرقت » وقد نقشت هذه القصة على جدران المقبرة .

السرابيوم :

جبانة دفن الإله تحوت وهى سراديب ممتدة تحت الأرض مسافة حوالى ١,٥ فدان وكان مخصصة لدفن الآلهة تحوت آلهة الحكمة والمعرفة .

ثالثا : من العصر القبطى :

أهم الآثار المسيحية :

تضم المنيا عددا من الآثار القبطية منها :

- دير السيدة العذراء : بجبل الطير القريب من سمالوط وهذا الدير يقع فوق الجبل شرق النيل وبه كنيسة أقامتها الإمبراطورة هيلانه عام ٣٢٨ فى المكان الذى حلت فيه السيدة مريم وابنها عيسى عليهما السلام أثناء رحلة الهروب .

- ودير أبو حنيس : الذى يقع شرق النيل أمام قرية الروضة وبناء القديس أبو حنيس القيصر فى القرن الخامس الميلادى على النظام البازيليكي .

رابعا : من آثار العصر الإسلامى :

منطقة البهنسا « مركز بنى مزار » :

تقع مدينة البهنسا شمال غرب المنيا وتبعد عنها بحوالى ٥٥ كم وأقرب مدينة لها هى بنى مزار ، ويوجد فى البهنسا مقابر شهداء الفتح الإسلامى من انصحابة الإجلاء ، وتشير قصة الفتح إلى ائتخالف الذى كان موجودا بين أقباط مصر والمسلمين للخلاص من ظلم الحكام الرومان .

وتوجد عدة مساجد أثرية بالمنيا أهمها :

- المسجد المصرى :

الذى يرجع تاريخه للعصر المملوكى .

- مسجد العمرى :

يعتبر مسجد العمرى من أقدم مساجد المنيا ، ولكنه جدد عدة مرات وخاصة فى العصر العثمانى ، مما غير كثيرا من معاملته القنينة ، ونجد فى هذا الجامع كثيرا من النصوص التذكارية التى تسجل الإصلاحات التى أجريت فيه ، فوجد لوحة عليها مرسوم سلطانى من العصر المملوكى باسم السلطان جقمق تاريخه :

« دى الفعدة سنة ٨٤٣هـ » كما نجد فيه لوحة تذكارية مبينا عليها تاريخ تجديد المسجد فى العصر العثمانى سنة ١١٤٩/١١٥٠هـ .

- مسجد سمالوط :

بمدينة سمالوط . هى قاعدة مركز سمالوط ، وكانت فى العصر الإسلامى من قرى الأشمونيين وتقع سمالوط على الجانب الغربى للنيل . ومن المناظر التى تستدعى النظر فى المدينة منظر منمنة شاهقة الارتفاع ، تتكون من ثلاث دورات وسلمها حلزونى ابتداء من الدرجة العاشرة ، والمنمنة من الطوب الأحمر وبها ميل ضئيل . وقد بنيت فى العصر الأيوبي ، وتوجد المنمنة الآن خارج مباني المسجد الجديد الذى أقيم مكان المسجد القديم .

- مسجد الملطى :

يرجع هذا المسجد إلى العصر الأيوبي ، فقد عثر على نص على عتب المنخل الأعلى مؤرخ سنة ٧٨هـ . والمسجد يشبه إلى حد كبير من حيث التخطيط وكذا العقود والزخارف الجصية - المساجد الفاطمية . وخاصة مسجد الصالح طلائع بالقاهرة .

والصالح طلائع من ضمن الخلفاء الفاطميين الذين حكموا فى القاهرة فى العصر الفاطمى .

- المسجد اليوسفى :

ويوجد بمدينة ملوى ، وهو مربع الشكل ، يتكون من صحن مكشوف ، تحيط به أربعة أروقة أكبرها رواق القبلة ، ويتكون من أربعة صفوف من البوالتك ، بكل منها ثمانية أعمدة تحمل عقودا مدببة من نوع العقود التى ظهرت فى أواخر العصر الفاطمى والتى عرفت باسم العقود الفارسية . وبإيوان القبلة يوجد المحراب والمنبر ونكة المبلغ . ويوجد بالرواق القبلى صفان من البوالتك ، بكل منها ثلاثة أعمدة تحمل أربعة عقود تشبه عقود رواق القبلة .

أما الرواق الغربى فيحتوى على صفين من البوالتك ، ويتكون الصف الثانى من ستة أعمدة . وبالجبهة الشمالية من هذا الرواق توجد قاعدة المنمنة وبابها .

أما الرواق الشمالى فيحتوى على صفيين من البوالتك ، بكل منهما ثلاثة أعمدة .
ويوجد مدخل المسجد الرئيسى بالجهة الشمالىة ، كما يوجد مدخل ثانى فى
الجهة الجنوبىة ، يجاوره مدخل ثالث صغير ، يوصل إلى الميضأة ودورة المياه
المنشأة حديثاً . كما فتح أحد نوافذ الواجهة الغربىة وحول إلى باب لدخول السيدات .
وقد فتح فى جدران المسجد نوافذ كبيرة ، تعلوها أخرى صغيرة ، وقد أقفل
الكثير منها الآن بالأجر .

كما نلاحظ فى العقود التى تحيط بصحن المسجد أنه تتخللها فتحات متعددة
الأشكال بعضها مستديرة والبعض على شكل نجمة ذات ستة رؤوس ، وقد كان هذا
الأسلوب سائداً فى العمارات الفاطمىة . أما مئذنة المسجد فتتكون من دورتين وهى
تشبه طراز المآذن السائد فى صعيد مصر .

- مسجد الأمير زياد :

يقع فى قرية الشيخ زياد . تابعة لمركز مغاغة ، واسمها الأصلى « ديروط
بلهاسة » وكانت تتبع كورة البهنسا ، وهى رزقة ضريح الشيخ زياد بن المغيرة .
ويرجع تاريخ إنشاء مسجد الأمير زياد - الموجود حالياً - على أقل تقدير
إلى العصر الفاطمى ، كما هو ثابت من الكتابة الموجودة على الأعمدة الرخامىة .
والكتابة مؤرخة سنة ٥١٧هـ .

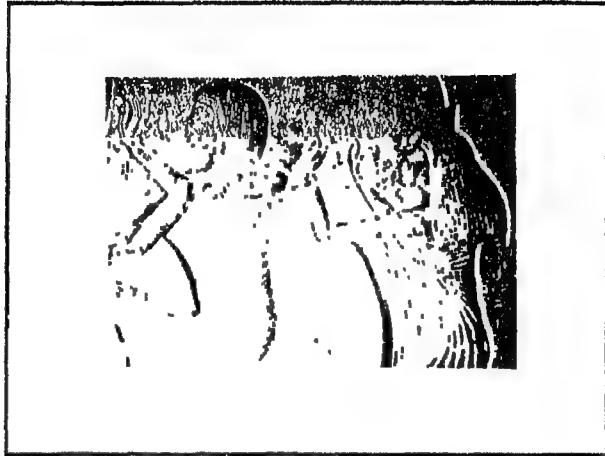
وقد أعاد بناء هذا المسجد السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباى ، كما
هو مدون على اللوحة المثبتة بداخل الضريح المدفون به زياد بن المغيرة بن زياد
ابن عمرو العتقى . وللأسف فإن معظم جدران الضريح قد تهدمت ، إلا أن القبلة
المقامة عليها ما زالت حافظة لأصلها .

- مسجد الحسن بن صالح بن زين العابدين :

يرجع تاريخ إنشاء هذا الجامع إلى العصر الفاطمى ، وكان يوجد بجانبه
وكالة وحمام ، ولكنهما اندثرا ولم يبق إلا آثار الحمام . وقد نقلت حشوات منبر
المسجد إلى المتحف الإسلامى بالقاهرة .



نفر تيتي



مقبرة تل العمارنة

محافظة أسيوط

أسيوط محافظة عريقة ، ترجع إلى عهد الفراعنة ، كانت محافظة أسيوط بحدودها الإدارية الحالية تضم فى العصر الفرعونى خمسة أقاليم رئيسية هى :

- ١ - المقاطعة العاشرة : (واجت) ومكانها الحالى مدينة (البدارى) .
- ٢ - المقاطعة الحادية عشر : (شمس حتب) ومكانها الحالى قرية (شطب) .
- ٣ - المقاطعة الثانية عشرة : (برعنتى) ومكانها الحالى (البر الشرقى لمدينة أسيوط) .

٤ - المقاطعة الثالثة عشرة : (سأوت) ومكانها الحالى (مدينة أسيوط) .

٥ - المقاطعة الرابعة عشرة : (قيس) ومكانها الحالى (مدينة القوصية) .

وكان معبود إقليم أسيوط على هيئة (نئب) ، ويدعونه (الحارس) وتعنى فى اللغة المصرية (سا أوت) أو (سياوط) siout ، والتي تطورت فيما بعد إلى (أسيوط) .

وقد لعبت أسيوط دوراً هاماً فى التاريخ الفرعونى فى فترة الأسرة (التاسعة والعاشرة) التى انتقل فيها الحكم من (منف) إلى (أهناسيا) ، وتمتعت بالاستقلال وأصبح لها نفوذ لا يتوافر لغيرها . وفى عهد الأسرة (السابعة عشرة) انضمت إلى (طيبة) عاصمة البلاد فى نضالها ضد (الهكسوس) ، وطردهم من البلاد .

وفى عهد الإغريق أصبحت أسيوط إقليماً له مكانته وأهميته ، وقد أطلقوا عليه اسم (ليكوبوليس) .

أما فى عهد الرومان فقد أهملت كغيرها من المدن الجنوبية .

المسيحية لم يرحب الرومان بالديانة الجديدة ، واضطهد المسيحيون فى البلاد الشمالية ، فنزحوا إلى المناطق الخالية نسيا ، ومنها الوجه القبلى ، وفى هذه الفترة أنشئ (الدير المحرق) قريبا من (القوصية) إحدى مراكز أسيوط .

مصر للحكم العربى دخل الكثيرون من أهلها فى الدين الإسلامى .

أسيوط حديثا :

فى عهد المماليك ، وعندما حكم محمد على مصر قسمها إلى سبع ولايات ، كانت إحداها تضم (جرجا وأسيوط) وسميت (نصف أول الوجه القبلى) وعاصمتها (أسيوط) . ولما قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ م قسمت مصر إلى (٢٤) محافظة من بينها (محافظة أسيوط) .

مراكز أسيوط :

- أسيوط - ديروط - القوصية - منفلوط - أبو تيج - صدفا - الغنايم - أبنوب والفتح - البدارى - ساحل سليم .

عدد سكانها : يقتربون من ال ٢ مليون نسمة .

مساحة أسيوط : تبلغ مساحتها الإجمالية نحو (١٥٥٣) كيلو مترا مربعا .

حدود أسيوط :

تقع على ضفتى نهر النيل العظيم ، تحدها شمالا محافظة المنيا ، وجنوبا محافظة سوهاج ، وتبعد مدينة أسيوط عن القاهرة (٣٧٥) كم ، وعن سوهاج (٩٥) كم ، وعن المنيا (١٢٥) كم .

تاريخ المحافظة :

لعبت محافظة أسيوط دورا هاما فى تاريخ مصر منذ القدم . يوم ١٨ إبريل من كل عام . ذكرى مقاومة وبطولات شعب أسيوط فى بنى عدى لقوات الحملة الفرنسية والشيخ المغربى .

ومن أعلام المحافظة :

- المنفلوطى : أديب مصر المعروف والذى عاش وولد فى مدينة منفلوط (مصطفى لطفى المنفلوطى) .

- جمال عبد الناصر : زعيم مصر الخالد .

- جلال الدين السيوطى : من أبرز رجال وعلماء الدين .

- عمر مكرم : أحد أبطال المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الفرنسى لمصر .

ويكفى أسيوط فخراً إنجابها هؤلاء الرجال العظام .

تضم محافظة أسيوط تراثاً حضارياً رائعاً من مختلف العصور ، وتعد منطقة من مناطق الجذب السياحى لتوافر مقومات السياحة بها .

ففيها صور لإخناتون منقوشة على لوحات تسقط عليها أشعة الشمس عند شروقها .

ويوجد غيرها من الآثار الكثيرة والهامة ، منها الأديرة والمساجد وغيرها سوف نذكره ونتحدث عن أهم هذه الآثار وحققاً سوف تستمتع عند زيارتك لهذه المحافظة العريقة العظيمة بآثارها وأعلامها وحضارتها الرائعة .

أهم آثار محافظة أسيوط فى الآثار المصرية القديمة والفرعونية :

* منطقة آثار جبل أسيوط الغربى :

معلم من معالم أسيوط الفرعونية ، يمثل الحضارة القديمة فوق أرضها ، يقع غرب المدينة فى جسم الجبل الغربى ، حيث قام حكام وأمراء الإقليم الثالث عشر بنحت مقابرهم فى خلال عصرى الدولة القديمة والوسطى ، وهذه المنطقة غنية بمقابرها سواء المكتشفة أو التى مازالت محفوظة فى باطن الجبل ، وهذه المنطقة منطقة جذب سياحى هام . ومن هذه المقابر مقبرة الأمير (حب جيفا) والتى تعرف باسم (اسطبل عنتر) وهى من اجمل آثار مصر الوسطى ، لمهارة النحت ، ودقة النقش ، وكان حب جيفا أميراً لأسيوط أيام الملك سنوسرت الأول .

والى جنوب هذه المقابر بقليل توجد ثلاث مقابر لأمراء أسيوط فى عهد الملك (مرى - كا - رع) أحد ملوك الأسرة العاشرة ، وهذه المقبرة معروفة باسم (مقبرة الجنود) لما تحويه من مناظر الجنود والسلاح .

وهناك مقابر أخرى فى مواجهة (دير ريفا) لأمراء الإقليم الحادى عشر (شس حنط) خلال عصرى الدولة الوسطى والحديثة ١٩٥٠ ق. م .

منطقة آثار دير الجبراوى :

منطقة يفوح منها شذا الماضى الفرعونى العريق ، تقع جنوب مدينة أسيوط بمسافة ٣٥ كم ، وبالجبل الشرقى ، فى مواجهة قرى « دير الجبراوى » و « عرب العطيات » .

توجد بها مجموعة من مقابر حكام وأمراء الإقليم الثانى عشر فى خلال عصرى الدولة القديمة والوسطى ، وتتميز بالزخارف والرسوم والألوان الجميلة .

أهم هذه المقابر :

- مقبر « إيبى » أحد الأمراء أيام حكم الملك « بيبى الأول » الأسرة السادسة ٢٤٠٠ ق.م .

- مقبرة « زاو » وهو حفيد الأمير « إيبى » ٢٢٥٠ ق.م .

منطقة آثار دير تاسا :

هى إحدى قرى مركز « ساحل سليم » ، وآثارها توجد فى جبانة « دير ساتا » وتضم مجموعة من الأوانى الفخارية ، وكانت الجثث تدفن فى وضع القرفصاء وتزود بمجموعة من الأوانى الفخارية المختلفة الألوان .

حضارة البدارى :

توجد بقرى « الهمامية » و « العقال القبلى » ، وأهم ما يميز هذه الحضارة أن أهلها عرفوا النحاس ، وصنعوا منه الأوانى والأسلحة التى عثر على جزء منها ، وتعد حضارة البدارى من أهم حضارات ما قبل التاريخ ، والتى لا زالت آثارها باقية من هذه العهود تشهد بذلك .

آثار الهمامية :

تقع إلى الجنوب من مدينة البدارى بمسافة ٢٠ كم وفى قرية الهمامية التى أسعدها الحظ أن يطلق اسمها على جبانة أمراء وحكام الإقليم العاشر من أقاليم مصر العليا ، وهذه المنطقة معروفة باسم مجموعة « زاو الكبير » ، وقد نالت هذه الجبانة اهتمام علماء الآثار المصرية ، وهى تحتوى على ثلاث مقابر منقوشة وجميلة تضم « كا - أم نفرت » ، « رع حتب » ، « كا خنت » .

منطقة آثار مير :

هى علامة مميزة « للقوصية » ، على مسافة ١٢ كم غربها ، وتمثل مجموعة من المقابر الأثرية المنحوتة فى الجبل الغربى ، لتكون جبانة عاصمة الإقليم القديم ، ومزارات حكام المقاطعة الرابعة عشرة ، استخدمت مدافن لحكام

وأمرأ وكبار موظفى مقاطعة « كيس » فى خلال عصرى الدولة القديمة والوسطى ، وتوجد بها تسع مقابر ، وقد قامت هيئة الآثار بإعدادها بالمظهر اللائق ، وتحتوى نقوشاً عن الصناعات الهامة فى مصر الفرعونية وكذلك المناظر الطبيعية للإنسان والحيوان والنبات ، ومنها مقبرة « سىتى » و « أوخ حتب » .
وعثر أيضاً على آثار عديدة .

مقابر قصير العمارنة :

مقابر منحوتة فى الجبل الشرقى من مدينة « القوصية » ، لها صلة وثيقة بأصحاب مقابر « مير » ، تحتوى على مجموعة من المناظر ذات الألوان الزاهية ، ويوجد بإحداها بيان عملى عن أولى مراحل النحت .

آثار تل العمارنة :

وهناك آثار تل العمارنة المشهورة وهى التى أقامها إخناتون ، وبها آثار جميلة جداً ، ففيها صور لإخناتون منقوشة على لوحات تسقط عليها أشعة الشمس عند شروقها ، وتوجد لوحات أخرى تصور الاحتفالات القديمة بدفن الموتى ، ولوحات تمثل إخناتون وبجانبه زوجته نفرتيتى وهناك آثار كثيرة فى تل العمارنة .

الآثار المسيحية بمحافظة أسيوط :

دير العذراء بجبل أسيوط الغربى :

يقع الدير على سفح الجبل الغربى ، يبعد عن مدينة أسيوط بحوالى ١٠ كم ، ويطل الدير على الوادى الأخضر الممتد شرقاً حتى مجرى النيل .

ويروى أن العائلة المقدسة قد مكثت فيه هرباً من الاضطهاد الرومانى للمسيحيين ، واعتبرت المقبرة الفرعونية المنحوتة فى عهد الأسرة الثامنة بالجبل الغربى لأسيوط - مكاناً مقدساً لأن العائلة المقدسة اختبأت بها ، كما أقيمت بها كنيسة أثرية ما زالت قائمة حتى الآن ، كما تم بناء دار للضيافة ، وكنيسة حديثة وبعض المنشآت الأخرى ، ويعد الدير من المعالم السياحية فى أسيوط .

دير الجنائلة بجبل أسيوط الغربى :

من المعروف أن رحلة العائلة المقدسة من أرض فلسطين تركت بصماتها فى جميع أنحاء مصر ، سواء شرقى أو غربى النيل ، حيث يوجد العديد من الأديرة الأثرية ومنها « دير الجنائلة » الذى يقع مواجهها لقرية « دير الجنائلة » على بعد ٣ كم غرب دير الجنائلة التى تبعد ٢٢ كم عن مدينة أسيوط ، وهذا الدير عبارة عن مغارات قديمة منحوتة فى الجبل غالبًا - كانت لمحاجر فرعونية استخدمها الرهبان مساكن لهم .

ويوجد بهذا الدير « الكنيسة الكبرى » وهى مغارة كبيرة منحوتة فى الصخر استخدمها الأقباط أيام الاضطهاد الرومانى ، أما سقف الكنيسة فهو متعدد المستويات يحتوى على زخارف نباتية وهندسية ذات ألوان مختلفة لكنها مصمومة وقد قامت هيئة الآثار بترميم هذه الكنيسة .

دير مارمينا العجايبى :

يقع على مسافة ٢١ كم من مدينة أبنوب ، وعلى بعد ٢ كم من قرية المعابدة ومارمينا ولد سنة ٢٨٥م ، وعاش إلى ٣٠٩م فى عهد الملك « دقلد يانوس » ويحوى الدير مغارة كبيرة فى الجبل ، كما توجد به كنيسةتان منحوتتان بين صخرتين تبرزان من الجبل على ارتفاع ١٧٠م من سطح الأرض ، ولذا اشتهر بالدير المعلق .

الآثار المكتشفة بقرية باويط مركز ديروط :

تعتبر منطقة « باويط » من أهم مناطق الآثار القبطية بصعيد مصر وهى ترجع للقرن السادس الميلادى ، وهى عبارة عن تل أثرى كبير .

وقد قامت هيئة الآثار المصرية بإجراء حفائر عام ١٩٧٦ أسفرت عن كثير من المباني الأثرية من الطوب اللبن عبارة عن إطلال دير قديم ، يعد من أهم الأديرة الأثرية فى مصر ، عرف باسم « دير ابلكو » ، ويبعد عن ديروط بحوالى

١٥ كم ، وقد وجد على جدران هذا الدير صور تمثل السيد المسيح وتلاميذه ، وبعض صور « العذراء » وقد نقلت إلى المتحف القبطى بالقاهرة .

الدير المحرق :

وهو دير أقيم فى القرن الرابع الميلادى ، ويقال أنه بنى فى نفس المكان الذى اختفت فيه السيدة مريم عندما جاءت مع السيد المسيح لمصر .

يقع هذا الدير أسفل الجبل الغربى المسمى « جبل قسقام » تجاه « مدينة القوصية » على بعد ١٤ كم منها ، وعلى بعد ٦٤ كم شمال غرب مدينة أسيوط ، ويحيط به سور ارتفاعه ١٥ مترًا تقريبًا ، شيدته الأتبا « باخوميوس » ، ويضم أقدم كنيسة بنيت فى مصر ، ويعد هذا الدير منطقة جذب سياحى للأجانب والصريين ، ويحتفل الدير بعيد العذراء كل عام فى شهر يونيو .

أهم آثار أسيوط الإسلامية :

* مسجد السنجق :

يقع فى سوق الحمام ، ويمتاز بأنه مبنى بالطوب الأسود اللون الذى لا شبيه له بأسيوط ، ويمثل مسجد محمد على بالقلعة فى القاهرة من حيث التخطيط .

* مسجد المجاهدين :

يقع شرقى ميدان المجاهدين بقليل غربى مدينة أسيوط ، ويرجع تأسيسه إلى عام ١١٢٠ هـ أسسه محمد بك أمير اللواء السلطانى فى العصر التركى إبان الدولة العثمانية ، وشيد على نمط العمارة التركية ، به مئذنة مملوكية الطراز ، شاهقة الارتفاع .

* مسجد الفرغل بأبى تيج :

يقع على بعد ٢٧ كم جنوب مدينة أسيوط ، وقد أنشئ بمدينة (أبو تيج) ، وهو من أعظم مساجد الصعيد ، له مئذنتان ، وبه مقام سيدى محمد بن أحمد الفرغل أحد أقطاب التصوف ، توفى عام ٨٥١ هـ ، ودفن بهذا المسجد ، ويحتفل بمولده كل عام .

* مسجد سيدى جلال الدين السيوطى :

يقع بقرية بسيارية المنجدين غرب مدينة أسيوط ، منسوب إلى العالم العلم جلال الدين السيوطى ، وليس مدفوناً به على التحقيق ، ولعل أحد أجداده هو الذى بناه .

* المعهد الدينى بأسيوط :

معهد فؤاد الأول . يقع بحى الحمراء بمدينة أسيوط شارع الثورة ، وقد وضع حجر أساسه الملك فؤاد الأول عام ١٩٢٨ وافتتحه الملك فاروق عام ١٩٣٨ ، وشيدت مبانيه على الطراز الإسلامى الرائع مما دفع هيئة الآثار أن تضعه ضمن الآثار الإسلامية فى أسيوط .

* مسجد أبو العيون :

يقع بقرية دشلوط مركز ديروط ، على بعد ٧٥ كم شمال غرب المدينة شيد بتصميم هندسى بديع ، وبه مقام صاحبه العارف بالله السيد / إبراهيم أبو العيون الذى انتقل إلى جوار ربه فى ٢٨ من شوال ١٣٥٩ هـ ، وهو حفيد الأستاذ الأكبر السيد / إبراهيم أبو العيون الشريف المغربى النازح من بلاد المغرب إلى مصر سنة ١٣٤٥ هـ والذى يمتد نسبه إلى الإمام الحسين بن على كرم الله وجهه .

* جامع البقلى :

وهو مهجور اليوم ، ويرجح أنه ينتمى إلى أوائل العصر الإسلامى ، وبه فسقية أرضيتها من الرخام ، وأجزاء من أعمنته القديمة . وقد جدد فى العصر المملوكى ، إذ وجد بجواره أحواض المياه التى كانت تشرب منها معسكرات المماليك .

* مسجد سليم الكاشف :

ويرجع إلى القرن التاسع عشر ، يقول عنه الجبرتى ، أنه من المباني العظيمة المزخرفة على هيئة مساجد مصر ، ويمتاز مسجد السنجق الذى يقع بسوق الحمام ، بأنه مبنى بالطوب الأسود اللون الذى لا شبيه به بأسيوط ، أما من حيث التخطيط فهو يشبه مسجد (محمد على) بالقاهرة .

* وكالة بيت شلبى :

تعتبر هذه الوكالة من الوكالات الهامة بأسسيوط ، لأنها على الرغم من صغر مساحتها فإنها حوت جميع التفاصيل التى نجدها فى الوكالات الكبيرة التى كانت تزخر بها مدينة أسسيوط واندثر معظمها الآن . وتتكون الوكالة من طابقين ، كل منهما مكون من عدة حواصل (أى غرف بدون نوافذ وسقفها مقبى) تشرف على فناء مكشوف ، يغطيه الآن سقف حديث ، ومدخل الوكالة من الطوب (المنجور) يعلوه عتب من الخشب المزخرف . وفوق المدخل نافذة من الخشب الخرط . ويؤدى المدخل إلى ردهة معقودة بأقبااء متقاطعة .

* قنطرة المجدوب :

ترجع هذه القنطرة إلى عهد السلطان الأشرف برسباى الذى حكم من سنة ٨٢٥ هـ إلى ٨٤١ هـ لوجود رسم فهد على القنطرة ، وهو الشارة المميزة لرنك السلطان (برسباى) .

كما يؤيد ذلك وجود أملاك لبرسباى فى زمام ناحيتى (درنكة) و (ربقة) التى تقع الآن بحوض الزنار الذى يقع جنوب هذه القنطرة مباشرة ، هذا فضلاً عن وجود أراضى أخرى له فى جهة قريبة من المنطقة .

متحف أسسيوط :

الذى يضم بعض مقتنيات الآثار التى اكتشفت فى المحافظة ، ومنها صور طريفة منها صورة ، لأمير يستند على عصاه بينما يشاهد الراقصين والمصارعين ، وصورة لأمير جالس على مقعد بينما زوجته على الأرض ممسكة بزهرة اللوتس ، وبجانبها عازف الناي وبعض الموسيقيين .

محافظة سوهاج

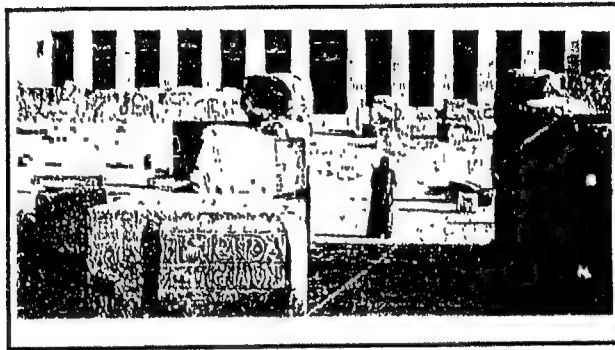
« أرض الحضارات »

يبدو أن كلمة سوهاج غير مصرية الأصل ، ولكن أطلق قديمًا سوهى أو سوهاى . ويرجع تاريخ سوهاج إلى الملك مينا موحد القطرين حيث حكم مصر من هذه المنطقة ، وكانت عاصمة مصر فى عهد ملوك الأسرة الأولى والثانية وتوجد آثار بالقرب من مركز البلينا تدل على وجود المدينة المقدسة أبيدوس مركز الحج فى عهد الفراعنة ، تتوسط سوهاج محافظات الصعيد ، وتقع جنوب محافظة أسيوط وشمال قنا . وتبلغ مساحتها حوالى ١٥٧٤ كم ، وعدد سكانها يقرب من الثلاثة ملايين نسمة .

أهم المدن : تتكون من ١١ مدينة هى :

سوهاج - البلينا - المنشأة - أخميم - جرجا - جيهنة - طهطا - المراغة - أولاد طوق - طما - ساقلته .

وبها العديد من الآثار المختلفة . وأيضًا هناك العديد من الترع التى تروى الأرض أشهرها السوهاجية والجرجاوية والطهطاوية .



المناطق الأثرية :

مدينة أخميم :

مدينة أثرية وكانت تعرف قديماً باسم خنتى سيتى أو برمين وتوجد بقايا معابد قديمة واكتشف بها أطول تمثال لملكة مصرية طوله ١١ متراً ومصنوع من الحجر الجيري . وهى مركز عبادة الإله مين سيد الصحراء الشرقية .

ومدينة أخميم هى عاصمة الإقليم التاسع من أقاليم الصعيد حتى نهاية العصر الرومانى وكانت ذات مكانة مرموقة وسط أقاليم مصر العليا لموقعها الاستراتيجى الهام .

مقابر الحواويش :

على مقربة من مدينة أخميم توجد بها عدة جبانات على حافة الهضبة وفيها مقابر منحوتة فى الصخر وعلى جدرانها نقوش وبعضها به رسوم ملونة فوق طبقة من الملاط وهذه الجبانة تعود إلى عصر الدولتين القديمة والوسطى .

مدينة المنشأة :

أنشئت فى عصر بطليموس الأول فكانت عاصمة الصعيد فى العصر اليونانى والعاصمة الثانية لمصر بعد الإسكندرية أثناء حكم البطالمة .

مقابر السلامونى :

تقع فى الجانب الشرقى من الصحراء ويحوى جبال السلامونى على جبانته ضخمة ومعظم مقابر هذه المنطقة يرجع إلى أوائل عصر الدولة القديمة وقد استخدمت أيضاً فى العصور المتأخرة والعصر البطلمى والرومانى .

وقليل من هذه المقابر يحوى على جدرانها بعضاً من النقوش التى فيها امتزاج الفن المصرى مع الفن الإغريقى وفى أعلى قمة الجبل يوجد معبد صخرى صغير يرجع تاريخه إلى عهد الملك توت غنخ آمون وخصص هذا المعبد لعبادة إله الخصوبة الإله مين إله منطقة أخميم وكذلك إيزيس أم الإله حورس .

وادی بیر العین :

وهذا الوادی يقع بین جبل الحواویس وجبل السلامونی وكان مغطى بصخرة كبيرة وكانت تسهل عملية عبور المشاء والجمال والحمیر وهناك اعتقاد لسكان المنطقة أنه إذا شرب من هذه المياه المقدسة فإن ذلك سوف تساعدهم على إنجاب الأطفال .

وتوجد على صخرة هذا الموقع مناظر الصيد وكذلك بعض النقوش الهیلاطیفة .

منطقة اتریس :

مدينة اتریس تقع إلى الغرب من مدينة سوهاج بحوالی ٧ كم وكان اسمها فی اليونانية اتریس . وكانت تسمى فی المصرية القديمة حت ریت أى قلعة ریت وسمیت فی القبطية اتریس وتبلغ مساحتها ٣٥ فداناً وهى عبارة عن تلال وأكوام أثرية وتحتوى على معبدین يرجع الأول منهما لعصر بطليموس وألیتس الزمار والذى أتمه الأباطرة الرومانيین .

أما المعبد الثانى فقد أقامه الملك « أوزوريس » من الأسرة ٢٦ « ٥٨٨ - ٥٦٨ ق.م » وأعاد تشييده بطليموس العاشر ويوجد مقصورة لبطليموس العاشر وكليوباترا وتحوى ، المنطقة الكثير من المقابر المنحوتة فی الجبل وترجع لنفس العصر وتم تنظيف بعضها مثل مقبرة البروج وقد استخدم الأقباط كثيراً من أحجارها فی تشييد بعض الأديرة القبطية خاصة الدير الأبيض القريب منها ناحية الشمال ومنذ عام ١٩٨٣ تقوم هيئة الآثار بالكشف عن معبد بطليموس ، ويحتفظ المعبد بمعظم جدرانه وبعض أعمدته . وتعتبر هذه المنطقة متحفاً مفتوحاً لكثرة وفرة آثارها .

كما قامت المحافظة برصف الطريق المؤدى إلى المنطقة الأثرية تمهيداً لوضعها كمزار سياحى هام .

نجع المشايخ :

الاسم القديم كان بختت وتعنى أدفو الشرقية وتقع قرية نجع النجار على الجانب الشرقى من النيل بحوالى ٤٥ كم إلى الجنوب من مدينة سوهاج يعلو الجبل « قمة » .

أم الجانب الغربى لقرية نجع المشايخ فهى تقع مباشرة على حافة المنحدر الصخرى والتى فيه نحت مقبرة وإلى الغرب من المقبرة توجد مقابر أخرى منقورة فى الصخر ولكن غير منقوشة وأخرى منهم تعلو المنحدر الصخرى وهى فى الغالب من عصر الدولة القديمة على بعد ٢٠ متراً من الناحية الشرقية ومن مدخل المقبرة يقع مصب الوادى الذى له فتحة واسعة تتجه إلى الصحراء وتعرف الجبانة القديمة المجاورة بنجع المشايخ بجبانة نجع الدير وبعضها ما يزال مفتوحاً لأن هناك مقبرة حاتى نمواً وهناك مقبرتين من عصر الرعامسة وعلى بعد عدة كيلو مترات جنوب نجع المشايخ يوجد بقايا لمعبد رمسيس الثانى رَمَمَهُ ابنه سرنبتاح .

منطقة أبيدوس :

مدينة « ابجو » أبيدوس المشهورة باسم العرابة المدفونة وتقع على بعد ١١ كم جنوب غرب البلينا ويوجد بها عديد من الآثار التى تلقى الضوء على مر العصور التاريخية ابتداء من بداية الأسرات حتى نهاية العصور التاريخية وترجع أهميتها لتشييد ملوك العصر العتيق مقابرهم على حافة الصحراء وقد نما شعور عام من التمجيد نحو البقع المقدسة التى كان بها مقابر أوائل الفراعنة وقد ارتبطت أبيدوس بالإله أوزير إله الأبدية وتتص الأسطورة أن الملك أوزوريس قد قتل وقطع أربا وقد دفن رأس أوزوريس بمدينة أبيدوس ولذا كان هدف كل مصرى أن يدفن - بالمنطقة أو بالقرب منها وأصبحت مزاراً فى الاحتفالات الدينية على مر العصور .

معبد سيتى الأول : أبيدوس :

نبدأ استعراضنا للمعبد الجنائزية بهذا المعبد الواقع إلى الجهة الشمالية من مجموعة المعابد ، يعتبر المعبد الذى إقامة سيتى الأول وأكملته ابنه رمسيس الثانى من أهم الآثار الموجودة بالمنطقة وهو من أفضل وأجمل المعابد المصرية وأشهرها .

ولا بد أن هذا المعبد كان فى الأصل بناء فخماً يبلغ طوله من جهة محورة الرئيسى ٥٢٠ قدماً ، ولكن أفنيته الإمامية تهدمت حتى الأساسات ، ولم يبق إلا الهيكل بحجراته الجانبية ، والباكية ذات الأعمدة المنحوتة على شكل برعم البردى التى تكون واجهته الحالية ، وهذه الباكية تضم الآن تسعة أعمدة قائمة وجزءاً من عمود عاشر ، وخلفها جدار الحجرات .

والمعبد سيتى صالتان للأعمدة الأولى بها ٢٤ عاموداً مستديراً يعلوها تيجان على شكل براعم البردى والبهو الثانى به ٣٦ عاموداً موزعة على ثلاث سقف .

ويختلف هذا المعبد عن المعابد الأخرى فبدلاً من وجود مقصورة واحدة أو هيكل ثلاثى فإنه يحتوى على سبع مقاصير تتوسطها مقصورة آمون رع وعلى جانبها البحرى مقاصير الثلاث الأوزيرى « ايزيس - اوزوريس - حورس » وعلى الجانب الغربى توجد مقاصير حورحتى - بتاح - الملك سيتى الأول نفسه .

ومن الجهة البحرية لسور المعبد توجد بقايا لأبنية من اللبن من الجائز أنها كانت يوماً ما مخازن للمعبد .

جميع النقوش على حوائط المعبد تعبر عن الدقة التى أمتاز بها الفن المصرى وجميعها محفوظة بألوانها ووضوح الكثير من التفاصيل الدقيقة .

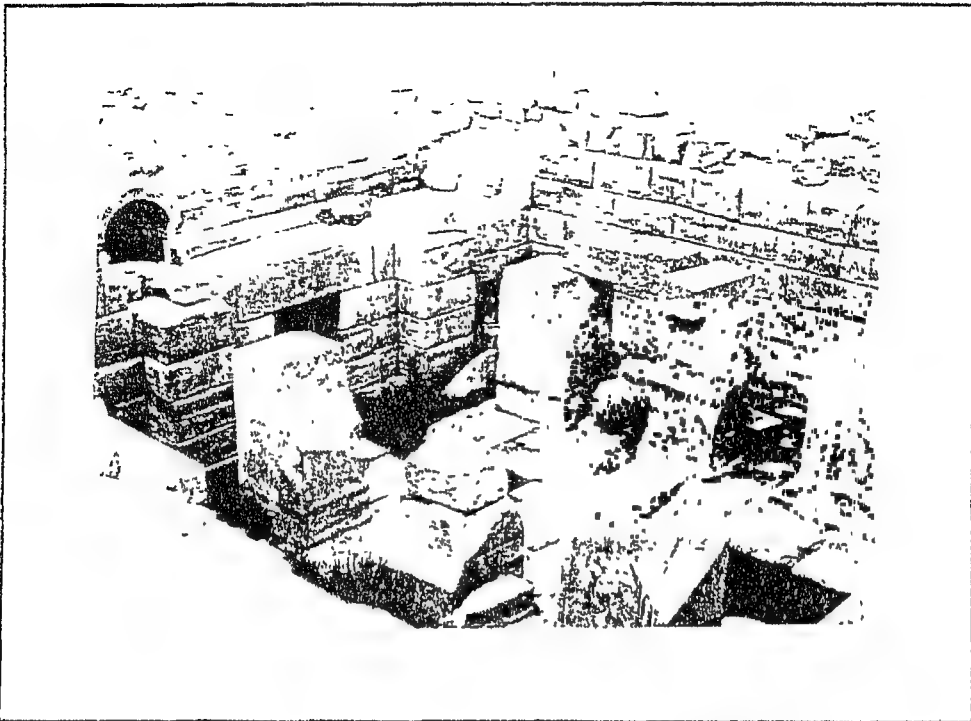
قائمة الملوك الشهيرة :

وهى عبارة عن قائمة تحوى ٧٦ اسماً ابتداء من الملك مينا إلى الملك سيتى وأمام القائمة يقف الملك سيتى ممسكاً بشجرة ويقف الملك إلى جواره

ورثه الملك رمسيس الثانى وتعتبر هذه المقزوءة من مصادر التاريخ الهامة فى الترتيب لفراعنة مصر ولكن يتعمد الملك سيتى إهمال ذكر أسماء بعض الملوك على اعتبار أنهم غير شرعيين مثل الملكة « حشيسوت ، إخناتون » « سمحراع » « توت عنخ آمون » .

معبد الاوزوريون :

انمخصص لاوزيريس يقع إلى الخلف من معبد سيتى الأول ويعتبر رمزية اهتم باسكمال تشييده الملك سيتى الأول وانتهى العمل به فى عهد حفيده سيرنبتاح وتصميمه يشبه تصميم مقابر ملوك الدولة الحديثة فى وادى الملوك فى الأقصر وبه ممر طويل مزين برسوم ملونة بمناظر العربيين وأجزاء من نصوص كتاب الموتى وهى محفوظة حتى الآن بجمالها وألوانها والجزء الأساسى للاوزوريون هى الحجرة النقية الرمزية وهى عبارة عن صالة من الجرانيت الأحمر وبها بحيرة صناعية يحيط بها الماء فى قناة صناعية .



معبد رمسيس الثانى :

رغم أن هذا المعبد العظيم قد تهدم كثيراً للأسف ، فهو يستحق زيارة خاصة ، وفى هذه الحالة يمكن الوصول إليه بسهولة من الطريق الذى يخترق الزراعة الواصل من تمثالى ممنون ومرسى البر الغربى للنيل ، ولو أنه يمكن للذين زاروا الدير البحرى أن يزوروا هذا المعبد بسهولة بأن يجتازوا الطريق المار بهضبة الشيخ عبد القرنة .

ويقع معبد رمسيس إلى الشمال من معبد والدته سيتى الأول .

وهو أقل من معبد سيتى الأول ، وعلى الرغم من ذلك إلا أنه يعتبر من أهم المعابد الجنائزية . وقد شيد هذا المعبد فى أوائل حكم رمسيس الثانى . فعلى الرغم من تهدم أجزاء كثيرة منه وكذلك الخلل الذى فى صرحه الأول والقناء الأمامى ، فإنه لا يزال يتميز بتمائله وأعمدته الضخمة .

ومن المعروف أن به أكبر تمثال نحته الفنانون فى مصر على وجه الإطلاق ، ولكنه للأسف تهشم نتيجة لأحد الزلازل فى العصور القديمة .

ويحيط بحرم هذا المعبد سور من الطوب اللبن يضم مساحة تشغل جانباً كبيراً منها مباني ثانوية ومخازن ..

والجدران بنيت من الحجر الجيرى والأعمدة من الحجر الرملى وأعتاب الأبواب من الجرانيت الأحمر والأسود والرمادى والمحراب من المرممر ونقوش المعبد دقيقة للغاية وقليلة البروز ذات ألوان زاهية .

ومن أشهر معالم نقوش جدران المعبد مناظر تمثل معركة قادش التى كانت بين المصريين والحيثيين وانتصر فيها رمسيس الثانى عليهم . وعلى السبرج البحرى عندما ننظر إلى الشرق نجد إلى اليسار قائمة تحوى أسماء ثمانى عشرة مدينة احتلها رمسيس فى تالية ، ومنظراً للأسرى وهم يساقون إلى الأسر وعلى الجنوبى مناظر الحملة التى شنّها ضد الحيثيين .

الفناء الأول فى حالة تهدم تام ، وقد كان به صفان من الأعمدة فى الجانب الجنوبى وتبدو أنها كانت متصلة بأنقاض قصر إلى الجنوب ، وتخترق هذا الفناء إلى الجهة الغربية لنجد قبالتنا بقايا أضخم تمثال من التماثيل المصرية .

أما الفناء الثانى الذى تدخل إليه الآن أحسن حالاً من الأول ، وأن كان هو الآخر مهتماً ، فعلى الجانبين الشمالى والجنوبى كان يوجد صفان من الأعمدة المستديرة ، وفى الشرق صف من الأعمدة المربعة عليها تماثيل أوزورية ، وفى الغرب شرفة مرتفعة عليها صف من الأعمدة الأوزورية المربعة تواجه الفناء ، ووراءها صف من الأعمدة ذات تيجان على شكل برعم البردى . والتماثيل الأوزورية التى لم يبق منها الآن سوى أربعة فى كل صف تمثل رمسيس الثانى .

بقايا المعبد تدل على تصميمه المعمارى بأنه لا يختلف عن تصميم المعبد المصرى التقليدى والذى يشتمل على فناء مكشوف أو اثنين ثم الشرفة وأخيراً بهو الأعمدة والمقاصير وقد نقشت على حوائطه رسوم المظاهر للتعبّد وإله النيل والأرض المزروعة التى مثلت بامرأة .

الرامسيوم هو المعبد الجنائزى المهيّب لرمسيس الثانى بطيبة الغربية وهو من أهم المعابد الجنائزية وهو من أشهر معالم أيديوس .

كوم السلطان :

تقع على بعد كيلو مترات إلى الشمال من معبد رمسيس الثانى وبها إطلال من اللبن من أيام الدولة الوسطى وهناك شواهد تؤكد أن المنطقة عرفت منذ فجر التاريخ إذ أن أغلب فراعنة مصر تركوا بها آثار هامة ولكن أغلبها فقد وضاع جزء كبير من المعبد الذى بنى أيام الأسرة الأولى للإله ازوريس وقد عثر فى هذه المنطقة على تماثيل صغيرة من العاج تعد من القطع العتيقة الرائعة وهى محفوظة بالمتحف المصرى بالقاهرة وهناك تمثال الملك المتوج بالتاج الأبيض موجود بالمتحف البريطانى بالندن ... كذلك تمثال الملك خوفو مشيد الهرم الأكبر محفوظ حالياً بالمتحف المصرى ... تظهر الآن مغطاة بالرمال وإلى الغربى من المنطقة

يظهر جدار صدع أو بناء من الحجر الجيري زين بعمد بناء الملك سيتي الأول وأتمه ولده رمسيس الثاني وبين كوم السلطان وشونة الزيبب تقع إطلال لبعض الأبنية السكنية من أيام الأسرة الرابعة .

شونة الزيبب :

تقع الى الغرب من كوم السلطان وإلى الشمال الغربى لمعبد رمسيس الثانى .

وهى عبارة عن بناء مستطيل الشكل شيدت حوائطه الضخمة من اللبن أكبر الظن أن الحائط الخارجى كان حصناً وأغلب الظن أنه بنى أيام الأسرة الأولى أو الثانية ويحتمل أن جزءاً منه كان قبراً بنيت داخله مؤخرًا غرفاً كانت تستعمل منازل للحراس انذين يحرسون الجبانات أو أنها لاستقبال مومياء الموتى الذين جئ بهم إلى المنطقة ينتمون البركة من اوزوريس كما استخدمت شونة الزيبب أيام الأسرة الثانية والعشرين وما بعدها ليوضع بها مومياء الطائر المقدس « أبو مسخل » .

أم الجعاب أو أم انعقاب :

والجعاب تعنى الأواني الفخارية التى تملأ بالهدايا للآلهة اوزوريس .

وتحتوى على قبور ملوك الأسرات الأولى والثانية والثالثة منذ حوالى ستين عام وجنت هذه المقابر منهوبة وسحروقة ولكن عثر على بعض الآثار الحميلة يحتفظ المتحف المصرى ببعض هذه القطع ومعظم هذه القبور مغطاة الآن بالترمال ويقوم المعهد الألمانى بإعادة الكشف بغية الوصول إلى معلومات جديدة عن هذا الموقع .

بيت الخلاف :

يقع على بعد ١٥ كم إلى الشمال من أيديوس ويعتبر جزءاً من جبانة أقاليم طينة وفى هذا المكان بنى الملك زوسر مصطبة من اللبن وسط سهل رملى وقت

نحتت حجرة الدفن في الصخر ولكن زوسر دفن بسقارة بالهرم كذلك بنسى الملك
سانحت خليفة الملك زوسر مصطبة بيت خلاف ولكنها الآن مغطاة بالرمال .

المحاسنة :

وتقع جنوب بيت خلاف وعثر بها على جبانات من عصر ما قبل التاريخ
والأسرات وعثر بها على أشكال مختلفة من الأواني الفخارية الأحمر والمصقول
وعثر على ألواح « الأربواس » المتعددة التي كانت تستعمل لصحن الكحل وبقايا
حصير وأدوات من النحاس وبعض الأمشاط من انعاج وتتمثل في أشكال الطيور
أو الحيوانات وعثر على أساور وملاعب وتمائيل آدمية وحيوانية .

سوهاج فى العصر القبطى :

الأديرة الأثرية القبطية بسوهاج :

أديرة الحواويش وهما : دير الملاك ودير الشهداء ودير العذراء ودير مارى جرجس بالعيساوية والدير الأبيض ودير الأنبا بشاى بجرجا .

١ - دير الملاك بالديابات :

يقع دير الملاك ميخائيل على بعد ٣ كم شمال شرق قرية الديابات وإلى الشمال الشرقى من دير الشهداء ويحيط به سور من الطين اللبن ويضم أربع خلايات صغيرة وملحقات حديثة والكنيسة ترجع ١٧ ، ١٨ الميلادى .

٢ - دير الشهداء بالديابات :

يقع على بعد ٣ كم شمال شرقى دير العذراء ويبعد عن الحواويش بحوالى ١ كم ويحيط بالدير سور من الطوب اللبن والكنيسة من رواقين وأربعة هياكل وحجرة بها المعمودية وترجع الكنيسة إلى العصر العثمانى خلال القرنين ١٧ ، ١٨ م .

٣ - دير العذراء بالديابات :

يقع على بعد ٦ كم شمال شرق اخميم فوق تل فى صحراء الديابات وللدير سور من الطوب اللبن وتستغل الكنيسة الرئيسية الجزء الجنوبى الشرقى من الدير وتنقسم إلى رواقين وثلاثة هياكل عبارة عن نصف مستديرة ولكل منها حجاب خشبى وقد كسى الجزء الجنوبى للقديس جورج والأوسط للسيدة العذراء والشمالى للملاك ميخائيل وترجع الكنيسة الرئيسية لهذا الدير إلى القرن ١٧ ، ١٨ .

٤ - دير مارى جرجس بالعيساوية شرق :

يقع هذا الدير على بعد ١٠ كم جنوب شرق مدينة اخميم وللدير سور من الطوب اللبن وترجع الكنيسة إلى العصر العثمانى وجدد الدير سنة ١٨٧٠ م .

٥ - دير الأنبا شنودة (الدير الأبيض) :

يقع غربى سوهاج بحوالى ٨ كم يطلق عليه الدير الأبيض لاستخدام الحجر الأبيض فى بناء أجزاء كثيرة منه أسسه الأنبا ييجول خلفا للأنبا شنودة الذى أصبح

رئيساً للدير عام ٣٣٣ ويكشف مظهر الدير من الخارج عن تشابه من المعبد المصرى ويوجد به صالة للمائدة بها بئر وهى فى مدخل الدير ويوجد هيكل به ثلاث جبانات نصف المستديرة غطيت بأنصاف قباب من الحجر وزينت أنصاف القباب بتصاوير جدارية دينية ترجع إلى ما بين النصف الثانى من القرن ١١ م والنصف الأول من القرن الثانى عشر م والكنيسة على الطراز البازيليكي وترجع إلى القرنين ١٥ ، ١٦ م .

٦ - دير الأنبا بشاى (الدير الأحمر) :

يقع على بعد ثلاث كم إلى الشمال من الدير الأبيض وسمى بالدير الأحمر لاستخدام الآجر فى البناء ولم يتبق من الدير سوى الكنيسة الرئيسية والحصن والكنيسة على الطراز البازيليكي ويمثل تخطيطها كنيسة الأنبا شنودة وحصن الدير مبنى من الآجر فى الطابقين الأرضى والأول أما الثانى والثالث فقد بنى بالطوب اللبن .

الكنائس الأثرية بسوهاج :

١ - كنيسة العت دميانة بأخميم :

تقع بالقرب من سوق اخميم وهناك كنيسة ملحقة باسم السيدة العذراء تقع على الجنوب منها وترجع الكنيسة إلى العصر العثمانى فى القرن ١٧ م .

٢ - كنيسة أبو سيفين بأخميم :

تقع بشارع أبى سيفين فى وسط مدينة اخميم ولها طرح للنواويس حديث وتتكون الكنيسة من رواقين وثلاثة هياكل وحجرة بها المعمودية وترجع الكنيسة للقرن ١٧ م وقد جددت عام ٦٧ .

٣ - كنيسة الأنبا شنودة بساقلته :

تقع شمال شرق مدينة ساقلته وتتكون من رواقين وثلاثة هياكل وملحق بها كنيسة باسم السيدة العذراء وترجع للقرن ١٨ م .

٤ - كنيسة العذراء بالنغاميش بدار السلام :

تقع جنوب غرب مدينة دار السلام بحوالى ١١ كم ترجع إلى القرن ١٦ م .

٥ - كنيسة مارى جرجس بجرجا :

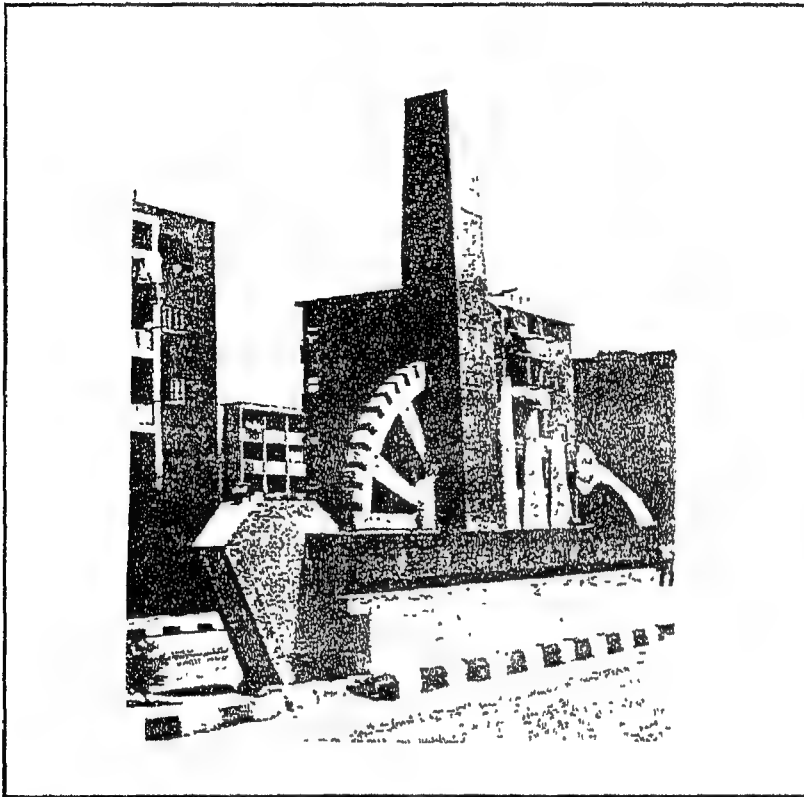
تقع شمال قرية بيت علام غرب جرجا بحوالى ١٠ كم وتتكون من ثلاثة أروقة وخمسة هياكل . ترجع للعصر العثمانى فى القرن ١٨ .

٦ - كنيسة الست دميانة بالبلينا :

تقع بقرية بنى منصور شمال عرابة ابيدوس غربى مدينة البلينا بحوالى ١١ كم ويطلق البعض عليها دير الأنبا موسى وتتكون من ثلاثة أروقة وسبعة هياكل والعمارة الحالية تشير إلى القرنين ١٦ ، ١٧ .

٧ - كنيسة العذراء بمدينة البلينا :

تقع أسفل كنيسة أحدث تعرف باسم السيدة العذراء بشارع الصاغة وسط مدينة البلينا وتتكون الكنيسة من رواقين وثلاثة هياكل وحجرة للمعمودية قرن ١٧م.



سوهاج فى العصر الإسلامى :

الآثار الإسلامية بسوهاج :

مسجد الصينى بجرجا ومسجد السلطان حسن بأخميم ومسجد الفرشوطى
بسوهاج .

وتضم بعض الآثار الهامة مثل الشيخ حمد والتى تعرف باليونانية باسم
اتربيس .

١ - الجامع الصينى :

يقع فى منطقة القيسارية وهو يرجع إلى العصر العثمانى ... أنشأه الأمير
محمد بك الفقارى سنة ١١١٧هـ ... وتم تجده سنة ١٧٩٤م وتكسو جدار القبلة
والمحراب بلاطات قيشانى خزفية وتزين هذه البلاطات زخارف متباينة بالألوان
الزرقاء والخضراء ... ومن هذه الزخارف زهرة القرنفل والجار والسرو والورد
... وأشكال هندسية متنوعة وتوجد دكة المؤذن من الخشب ولها سياج خشبى
ومنذنة المسجد من ثلاثة طوابق .

٢ - مسجد الأمير حسن :

أنشأه الأمير حسن بن محمد سنة ١١١٧هـ وانتهى من إنشائه عام
١٢١١هـ ودفن الأمير بضريحة فى الجهة الشرقية من المسجد .

المسجد نموذج للعمائر الدينية العثمانية وهو محمول على أعمدة وله أسقف
خشبية وبوسطة صحن مكشوف تحيط به أربعة أروقة وتزين السقف زخارف
هندسية ونباتية وكتابتة مختلفة بالألوان متنوعة .

الآثار الإسلامية الباقية بجرجا :

- جامع المتولى :

أنشأ الجامع الأمير محمد أبو السنون حاكم جرجا عام ٨٠٠هـ وجدد عام ١٧٦٦هـ . وقد تهدم الجامع وأزيل عام ١٩٤٧م . ولم يتبقى منه سوى المئذنة ، وهى من ثلاث طوابق يعلوها جوسق يحمل قمته نحت بشكل بيضاوى جميل ، ويرجع طراز المئذنة إلى الطراز المملوكى .

- جامع عثمان :

يزين المدخل أشرطة كتابية وحليات معمارية ومقرنصات وزخارف . وهو يتكون من صحن مكشوف فى الوسط وتحيط به أربعة أروقة . وللمسجد منبر بسيط زخرف بأسلوب زخرفة العصر المملوكى والعصر العثمانى .

وبالمسجد كرسى مصحف وهو من الخشب ومزين بالتطعيم وله سياج من حشوات من خشب الخرط .

مسجد السوق الأمير محمد :

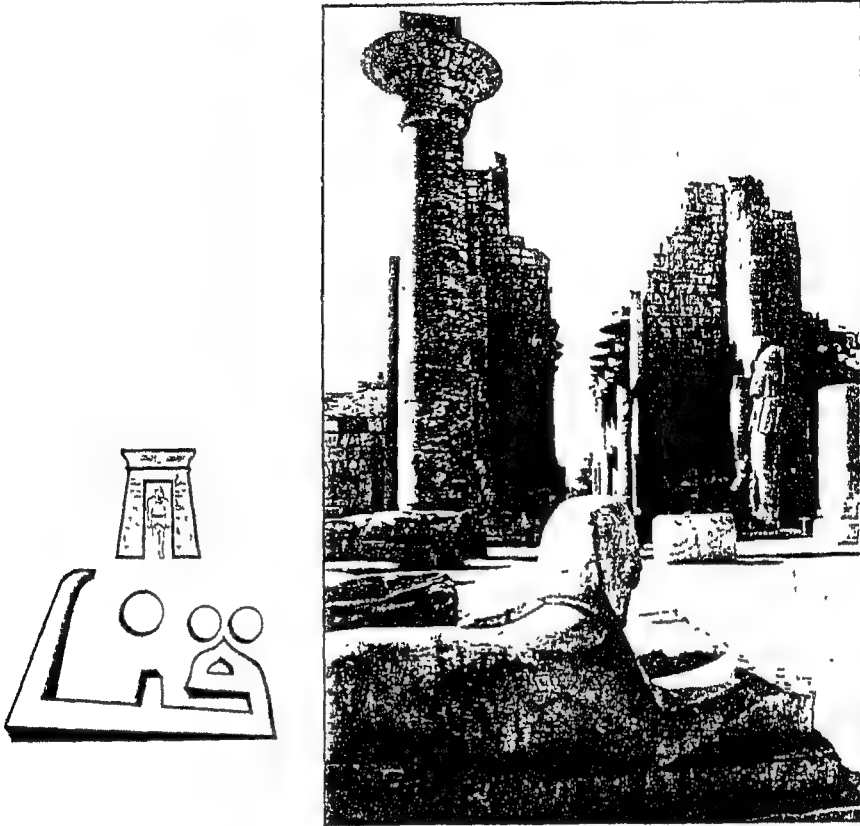
يقع هذا المسجد بشارع القيسارية وينسب إلى الأمير محمد والد الأمير حسن . ويتكون من الداخل من أربعة أروقة يتوسطها صحن وتشبه مئذنته مئذنة جامع الأمير حسن وهى تتكون من ثلاثة طوابق ويصعد إليها بسلم حلزوني .

مسجد وضريح كمال الدين بن عبد الظاهر :

وهو عبارة عن مسجد وضريح وقد جدد الضريح عام ١٢٧٥هـ .

- حمام على بك :

يقع هذا الحمام بالقيصرية ... انشأه على بك الفقارى ... ويشبه الحمام حمامات العصر المملوكى ... والحمامات العثمانية مثل حمام رشيد وحمام أسيوط وبه بيت الحرارة ... وهو عبارة عن أربعة أداوين صغيرة يتوسطها مساحة مئنة بها فسقية وتصل المياه الساخنة إلى الحمام عبر أنابيب تأتي بالمياه من المستوقد الخاص بالحمام ... وهذا الحمام يحتاج إلى الصيانة والتسجيل الأثرى .



محافظة قنا

فهي من أكبر محافظات مصر مساحة حوالى ١٨٢٢ كيلو مترًا مربعًا أى نصف مليون فدان .

وتوجد بها أعظم آثار مصر وأكثر من نصف آثار مصر ...

وهى محافظة يوجد فيها سجل أمجاد المصريين ...

تقع محافظة قنا فى جنوب الصعيد ، تجاورها شمالاً محافظة سوهاج وجنوباً محافظة أسوان وشرقاً محافظة البحر الأحمر والصحراء الغربية والسواحل الجديدة غرباً .

أشهر مدن قنا :

قنا - الأقصر - قوص - أسنا - نقادة - نجع حمادى - أرمنت - دشنا .

تاريخ المحافظة :

لا شك أن الآثار الموجودة تعبر عن تواجد قنا والأقصر « طيبة قديماً » فى عمق التاريخ المصرى ، فيها أكثر من نصف الآثار الفرعونية وبها آثار هامة من العهود الفرعونية والبطلمية والعصور الوسطى « آثار إسلامية ومسيحية » .

أهم آثار محافظة قنا :

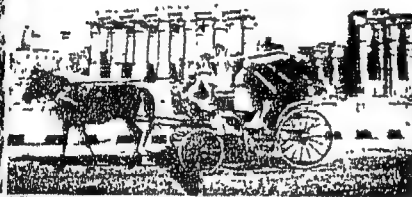
آثار الأقصر « طيبة قديماً » عبارة عن كم هائل من الأعمدة والتمائيل المسلات فى وادى الملوك ووادى الملكات وغيرها من الآثار التى سوف نتحدث عنها بالتفصيل .

- ومن آثار قنا معبد دندرة .

- آثار أسنا العظيمة فى معبد أسنا .

في حبيبتك يا لافندر من أجمل حباتي
 بصر واكتشاف طيبة ... وهي تبث عن
 الفاتحة التي لا تكف همها وشتاتها
 نهر الشاربي في حبيبتك . الحيا القدرتي والبر
 العزبي

ريدت مني وبين الضاحرة حبه لكنت
 انما هذا خط من القاهرة وحبي أمراءه ..
 من طار لافندر يستعمل النمل
 من ان النمل من بين الضاحرة والافندر
 والافندر يستعمل الحرح من الضاحرة من



الأقصر

من أهم المدن فى جنوب الصعيد وهى تضم ثلث آثار العالم ، فلا يكاد يخلو مكان فيها من أثر من تلك الآثار التى تملأ النفس رهبة لروعته وجلالها وتنطق بعظمة المصريين القدماء وحضارتهم .

هى تلك المدينة التى أجمعت الآراء على أنها تمثل مع بل بل ونيوى عظمة العالم لشرقى القديم وروعته ، والتى لا بد قد بزت منافستها العظيمنتين فى بعض المظاهر .

وبالأخص فى روعة معابدها ، فعظمة الأقصر والكرنك والرمسيوم لا تحتاج إلى شرح ومهما تشعب تاريخ هذه المعابد فإنها تروق للعين بمجرد أن تقع عليها .

وتقع مدينة الأقصر الحالية مكان العاصمة القديمة ، وكلمة « لكسور LUXOR » تحريف للكلمة العربية « الأقصر » جمع « قصر » إشارة إلى البقايا الشامخة للمعبد الكبير الذى لا يزال يشعل قلب المدينة .

وفى العصور القديمة كان اسم طيبة وكذا اسم الإقليم « واست » معناها الصولجان ، رمز الإقليم الرابع من أقاليم الوجه القبلى .

وكانت تدعى أيضاً « نيوت » أى المدينة ، ومن هذا الاسم جاءت الكلمة العبرية التى وردت فى التوراة وهى « نو » أو « نو - آمون » أى « مدينة آمون » . وكانت المدينة تدعى فى كثير من الأحيان « أبت الثنائية » وذلك إشارة لقسمى المدينة اللذان تمثلهما أطلال معبدى الأقصر والكرنك ، فقد دعى الكرنك « أبت أيسوت » بمعنى « عروش أبت » ، ومعبد الأقصر « أبت رسيت » أى « أبت الجنوبية » .

فقد وصفها هوميروس شاعر الإغريق الشهير « بمدينة المائة بوابة » ، وما تزال المعابد والمقابر والقصور قائمة بها وقد شيبت فى صخور الحجر الجيرى والجرانيت لتبقى على طول الزمن شاهدة على الرغبة فى الخلود .

على الضفة الشرقية للنيل حيث « مدينة الأحياء » تقف معابد الكرنك والأقصر شامخة تحية لشروق الشمس ، وعلى الضفة الغربية يلقي الغروب بظلاله على مدينة الموتى حيث مقابر النبلاء ووادي الملوك ومبعد الملكة حتشبسوت .

واليوم تستطيع أن تتجول عبر التاريخ فتشاهد تماثيل لها رؤوس آلهة وحيوانات تحت أعمدة منقوش عليها براعم اللوتس والبردى .

وتعتبر مدينة الأقصر بمثابة متحف مفتوح للآثار المصرية القديمة عبارة عن كم هائل من الأعمدة والتماثيل المسلات وغيرها من الآثار .

كيفما وجهت بصرك تجد الأقصر لا تضارع .

والآن معالم الأقصر الأثرية سوف نتحدث عنها :

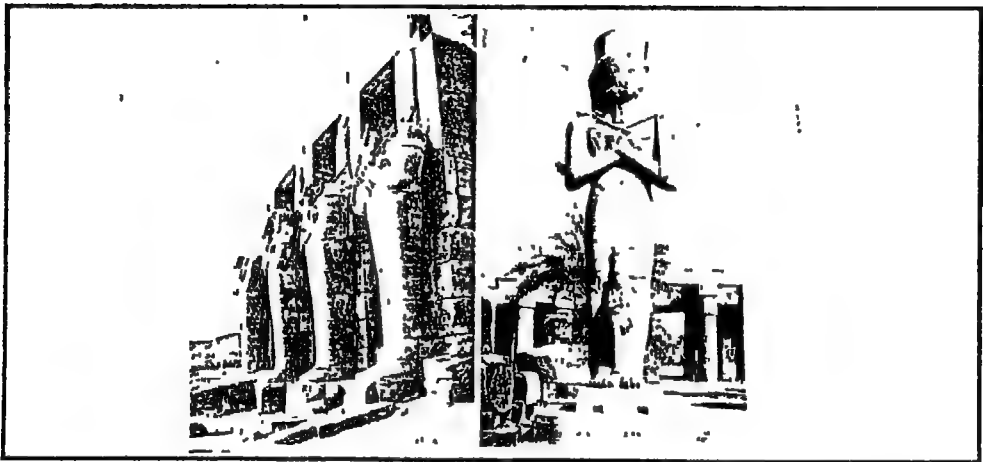
أولاً : الضفة الشرقية للنيل :

- معبد الأقصر ، الكرنك ، متحف الأقصر طريق كياش .

ثانياً : الضفة الغربية للنيل :

- تمثالاً ممتون ، مقابر وادي الملوك والملكات ، المعابد الجنائزية ،

مقابر الأشراف ، مقابر دير المدينة .



آثار البر الشرقى :

معبد الأقصر :

يبلغ المبعد كما نراه اليوم ٨٥٣ قدماً فى طوله و ١٨١ قدماً فى أقصى عرضه ، يعتبر معبد الأقصر إلى حد ما خلاصة للتاريخ المصرى . ويتبع معبد الأقصر على شاطئ النهر قريئاً من أهم فندقين فى المدينة . ويرجع تاريخه بوجه عام إلى فترتين .

الفترة الأولى : تضم السنين الأخيرة من الأسرة ١٨ .

الفترة الثانية : تضم النصف الأول من الأسرة ١٩ .

والمعبد عرف فى النصوص المصرية القديمة باسم أييبت رس أى يت أى الحريم الجنوبى . وكان مكرس لثالوث طيبة وهم (آمون - موت - خنسو) . وأشهر ملوك الذين اسهموا فيه امنحوتب III ورمسيس II . ويعتبر بهو امنحوتب الثالث أجمل فناء موجود بين المعابد المصرية حيث يحيط بالبهو ٦٤ عموداً وقاعة أعمدة بها ٣٢ عمود وكان يطلق عليه فناء الشمس لأنه مفتوحاً إلى السماء والفناء كانت تحيط به أروقة مسقوفة تحملها هذه الأعمدة .

وعندما تولى الملك رمسيس الثانى الملك أقام فناء آخرًا أمام المعبد تحيط به الأروقة المسقوفة .

ومن أشهر عناصره المعمارية صالة ١٤ ثم مقصورة الإسكندر الأكبر ، ثم حجرة الولادة الإلهية وهى الحجرة التى سجل على جدرانها ولادة امنحوتب III .

ومن أشهر مناظر هذا المعبد تلك الرحلة الشهيرة الذى يبدأها موكب آمون من الكرنك للأقصر وهو ما يعرف باسم عيد الأيبت . وكان هناك طريق لأبى الهول يربط بين الكرنك والأقصر وكان أمام الواحية مسلتين نقلت إحداهما إلى

ميدان (الكونكوردي بياريس) . والآخر موجودة . ويشغل جامع أبى الحجاج الجزء الشمالى الشرقى .

أما المناظر الموجودة على الجدران وراء الأعمدة فتمثل الملك فى حضرة الآلهة . وفى الناحية الغربية من الفناء ترى التماثيل الستة الموجودة فى المسافات التى تفصل الأعمدة أكثر تهشيمًا . وعلى الجدران الواقعة خلفها رسم يمثل موكبًا دينيًا له بعض الأهمية .

أما واجهة المعبد التى تتبع مناظر الواجهة وهى تصوير أعمال الملك على الجدران الخارجية للمعبد والمناظر الدينية على الجدران الداخلية - فتمثل موقعة قائدش الخالدة التى كانت موضع تفاخر الملك بصورة غير عادية .

وسوف نلتقى بهذه لمناظر أو غيرها مما يشبهها أكثر من مرة ، ولهذا فليس هناك ما يدعو للتحدث بالتفصيل عن المناظر المختلفة هنا .

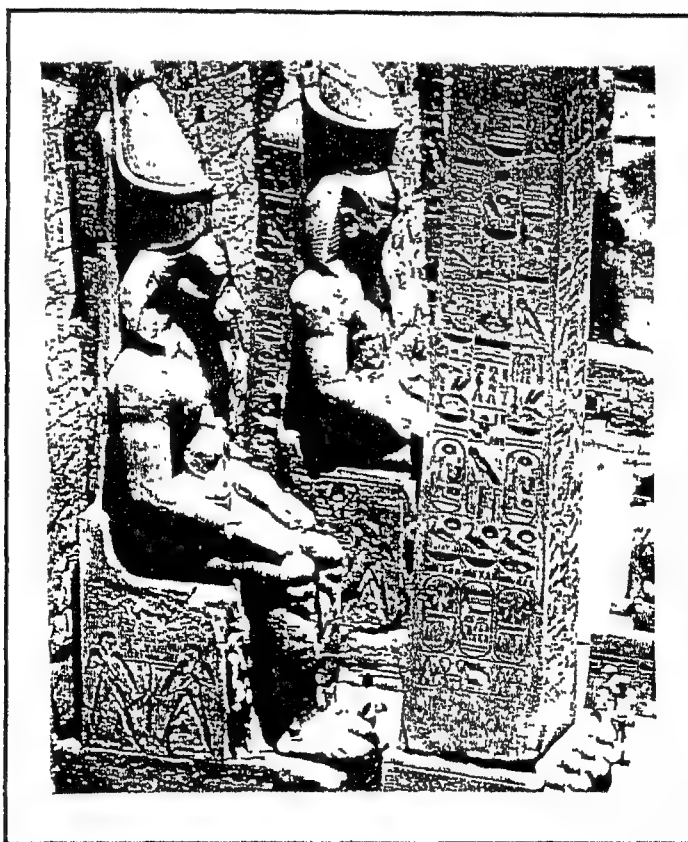
وتستمر المناظر التى تمثل الحروب الآسيوية لرمسيس الثانى على طول الحائط الغربى من المعبد وراء الصرح .

ويعد علماء الآثار معبد الأقصر بأنه فخر العمارة المصرية . حيث يتمثل فيه المعبد المصرى أكثر ما يكون جمالاً واتساقاً .

والآن نكون قد أتممنا زيارتنا لهذا المعبد العظيم .

وأهم ما يجذب النظر فيه وحدته وبساطة وكل ما هو مهم فى معبد الأقصر بنى فى الفترة القصيرة البالغة ١٧٥ عامًا . ويمكن القول على العموم بأن أجمل ما فى معبد الأقصر قد أقيم فى نصف قرن بين ١٤٠٠ و ١٣٥٠ ق.م .

وأخيرًا يمكننا أن نقول أن معبد الأقصر يسحرنا بوضوحه وعدم تعقيد تصميمه . وإذا أسعد الزائر الحظ فإن زيارة لمعبد الأقصر في ضوء القمر تتيح له تجربة لا يمكن أن تنسى أبدًا .



طريق الكباش

وهو طريق معبد يمتد حوالى ثلاثة كيلو مترات بين معبدى الأقصر والكرنك وسنقطعه متجهين إلى ما كان يعتبره المصريون القدماء أعظم دور العبادة فى التاريخ ...

وتصطف على طول الطريق تماثيل جسمها جسم أسد ورأسها رأس كبش وترمز إلى آمون على اعتبار أنه كان فى وداعة الحمل وقوة الكبش ، وأثناء قطع هذا الطريق يمكننا زيارة متحف الأقصر الذى يقع بين المعبدین ويضم مجموعات أثرية فرعونية عثر عليها فى المدينة والمناطق المجاورة لها .

معابد الكرنك

يصل الزائر من معبد الأقصر إلى معبد الكرنك بالطريق لذى يمر بشارع الكرنك الذى تزينه تماثيل الكباش التى أقامها أمنوفيس الثالث .

وهو أعظم وأضخم المعابد المصرية على وجه الإطلاق فهى أكبر دار عبادة فى العالم بأسره .

ويرجع تاريخ تأسيس هذه المعابد إلى أيام الدولة الوسطى على أقل تقدير . ولكن معظم ملوك الدولة الحديثة ومن تلاهم اشتركوا فى بنائها وتوسيعها أو إضافة ملحقات لها . وهو مجمع رائع من المعابد الجميلة التى لا نظير لها حيث يضم الكرنك معابد الإلهة (آمون - موت - خنسو) .

يتضمن هذا المعبد عشرة صروح ٦ على محور واحد شرق غرب ، ٤ على محور شمال جنوب :

الصرح الأول : نختنبو .

الصرح الثانى : رمسيس II وسيتى I « هناك رأى يقول أنه ينسب إلى حور

محب » .

الصرح الثالث : لا امنحوتب الثالث .

الصرح الرابع : تحتمس الأول .

الصرح الخامس : تحتمس الأول .

صرح السادس : تحتمس الثالث .

صرح السابع : تحتمس الثالث شمال جنوب .

الصرح الثامن : حتشبسوت .

الصرح التاسع : حور محب .

الصرح العاشر : حور محب .

والكرنك يتميز بمعماريات مشهورة مثل البحيرة المقدسة - مقصورة الإسكندر الأكبر مجموعة مقاصير اوزيريس « مكتشفه حديثاً » .

يضم مجموعة معابد أشهرها لآمون رع - خنون - خنسو - بتاح . والصرح الأساسية تخص آمون رع . الكرنك يضم معركة قادش الشهيرة من عهد رمسيس III . يضم معاهدة السلام بين رمسيس الثانى والحثيين . يضم أشهر المقاصير مقصورة حتشبسوت يضم صالة الأساطين . ثم يضم طريق صاعد من الطوب اللبن ، خلف الصرح الأول يشير إلى كيفية بناء الصروح الكبيرة وهو المثال الوحيد الموجود . يضم أيضاً مسلتان لتحتمس الأول وحتشبسوت . وبه ثانى أكبر جعران بمصر .

ويعتبر معبد الإله آمون مثلاً رائعاً للعمارة وخاصة قاعة العمد الكبرى به ، ويقال أنها تتسع كنيسة (نوتردام) فى باريس بأكملها .

ويقول علماء الآثار بأن ما يقرب من مائة رجل يستطيعون الوقف فوق تاجها المشكل على هيئة زهرة البردى المتفتحة . وتؤدي قاعة الأعمدة بعد ذلك ، إلى فناء عرض مستطيل الشكل ، يؤدي إلى إلى قدس الأقداس ، والذي كان لا يدخله إلا الكهنة والملوك . وتحتوى معابد الكرنك إلى جانب معبد آمون

على معابد أخرى عديدة ، مثل معبد الإلهة موت . وكذلك معبدى بتاح إله منف ومونتو إله الحرب .

ومن أروع تماثيل عصر الإمبراطورية الحديثة فى طيبة الغربية تماثلاً ممنون ، وكان يقعان أمام صرح المعبد الجنائزى للملك أمنحتب III .

تبدأ المعابد بطريق الكباش التى تمثل آمون رمز الخصوبة والنمو ، وقد نحتت أسفل رؤوس الكباش تماثيل صغيرة لرمسيس الثانى .

ويعتبر معبد آمون الكبير ، وهو قلب كل هذه المجموعة الضخمة أكبر معبد فى مصر بل فى العالم .

عرفت عند المصريين القدماء باسم أى بوت - أى سوت أى أكثر الأماكن احتراماً ، وقد بنيت بمقاييس مهيبة وتبلغ مساحة المكان مائة فدان ، ويمتد تاريخه على مدى ثلاثة عشر قرناً . لا يوجد فى الواقع مبنى فى العالم بأسرة يمكن مقارنته بها .

ويتضح لنا بعد زيارة معبد الكرنك أن البرنامج الذى يوضع عادة لزيارة الكرنك لا يكفى . لأن هذا البرنامج الذى يخصص صباحاً واحد لزيارة معبد خنسو ومعبد آمون الكبير مع بقية المباني الواقعة إلى الشمال والشرق ، ومن المفروض أن نزور عصرًا زيارة المباني الجنوبية ، وزيارة أخرى فى ضوء القمر تضاف إذا أمكن نزولاً على متطلبات هذا المشهد الرائع . وهو استعراض الأطلال بأكملها عند غروب الشمس .

عروض الصوت والضوء هذا العرض الشيق الذى يتم بإتقان باستخدام الكلمات والضوء والموسيقى يحكى قصة معابد الكرنك الرائعة ، ويقدم البرنامج باللغات العربية الإنجليزية والفرنسية والألمانية والأسبانية والإيطالية واليابانية .

البحيرة المقدسة

تقع هذه البحيرة خارج البهو الرئيسى لمعبد الكرنك وكانت تستخدم فى التطهير ...

وقد شهد هذا المكان احتفالات تتويج معظم الملوك .
ويوجد تمثال كبير لجعران من عهد الملك أمنحتب الثالث .

متحف الأقصر

يقع المتحف بين معبدى الأقصر والكرنك ويضم آثار من الأقصر والمناطق القريبة منها ، وعثر عليها فى المدينة .
ويضم متحف التحنيط ١٥٠ قطعة ما بين موميאות وتولييت وأدوات التحنيط .
ويعد الأول من نوعه فى العالم .

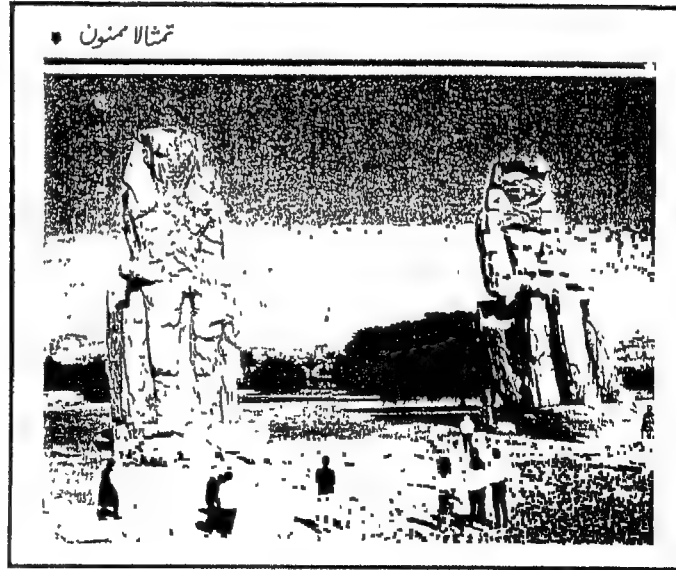
عروض الصوت والضوء

هذا العرض الشيق الذى يتم بإتقان باستخدام الكلمات والضوء والموسيقى يحكى قصة معابد الكرنك الرائعة ، ويقدم البرنامج باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والأسبانية والإيطالية واليابانية .
يعرض هذا البرنامج داخل معبد الكرنك مرتين يوميًا .
ويمنحك فرصة أن تعيش لحظات تماثل تلك التى كان يعيشها المصريون القدماء .

ثانيًا : آثار الضفة الغربية تمثالاً ممنون :

هما كل ما تبقى من معبد تخليد الذكرى للفرعون أمنحتب الثالث يصل ارتفاع كل تمثال إلى ١٩,٢ مترًا ، وقد أطلق عليهما الإغريق هذا الاسم عندما تصدع أحدهما وأخرج صوتًا ، فتشبهوه بالبطل الأسطوري ممنون الذى قتل فى

حرب طروادة وكان ينادى أمه أيوس كل صباح فكانت تبكى عليه وكانت دموعها هي الندى .



وادي الملوك :

يضم عدداً هائلاً من المقابر الملكية الموجودة في وادي الملوك هي مقابر الأسرات الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرين . وبانتهاء رعامسة الأسرة العشرين توقف الدفن هناك . والآن سوف نتحدث عن بعض وأهم المقابر الأثرية .

مقبرة رمسيس الأول :

وهي توضح مبلغ التطور في المدخل والممر والرسوم الملونة .

مقبرة رمسيس الثالث :

وهي مقبرة فخمة ، ولو أنها أقل إتقاناً في عملها عما قبلها في مقبرة سيتي الأول . وهي من أشهر مقابر وادي الملوك . وبذلك يمكن رؤيتها بوضوح تام . وبها مناظر غطاها الدخان تمثل الملك في حضرة أوزوريس كما نرى تحوت وحرر آختي يقدمانه إلى أوزوريس . أما حجرة الدفن الكبيرة ففيها ٨ أعمدة مربعة وأربعة ملحقات صغيرة في زواياها ، وبعد ذلك يوجد ممر ثلاثي .

مقبرة تحتمس الثالث :

وهذه المقبرة تستحق الزيارة حتى لمجرد أنها كانت مثوى أعظم فراعنة مصر ، والوصول إليها فيما قبل كان شاق أما الآن أمكن عمل سلم خاص لها يبدأ من الوادى وبذلك أصبح الوصول إليها أسهل بكثير من ذى قبل .

وسوف يلاحظ الزائر فى الحال كيف أن النقوش التى تزين المقبرة الملكية من نوع مختلف كل الاختلاف عن النوع الذى تعود رؤيته . أيضاً يطبق الوصف على باقى المقابر الملكية التى سبق أن تحدثنا عنها . وتقع مقبرة الفاتح العظيم فى واد ضيق منعزل بعيد عن الزاوية الجنوبية الشرقية من الوادى الرئيسى . ومدخلها ضخم يقع فى مكان عال . ويوجد منظر يمكن ملاحظة الرسوم الموجودة على الأعمدة ، فعلى الوجه الأيسر من العمود الأقرب لمنظر لتحتمس وهو يرضع من أمه إيزيس . وفوق هذا المنظر منظر آخر يسبح فيه تحتمس مع أمه فوق مركب عبر العالم السفلى .

- مقبرة أمنوفيس الثانى : كمثل للمقابر فى أواسط عصر الأسرة الثامنة عشرة حيث لا تزال المومياة الملكية فى التابوت .

- مقبرة سبتى الأول : وتعتبر أجمل مقبرة فى الوادى ، وبها رسوم بديعة محفورة ، وأخرى ملونة من الأسرة التاسعة عشر .

- مقبرة منفتاح : وتتميز بتابوتها الجميل .

- مقبرة رمسيس الخامس : وقد اغتصبها رمسيس السادس وتعتبر مثلاً طيباً لفن الرعامسة المتأخرة .

- مقبرة رمسيس التاسع : وهى من المقابر المتأخرة فى تاريخها فى الوادى .

- مقبرة رمسيس العاشر : وبها مناظر تمثل الملك وهو يتعبد إلى بتاح - سوكر - أوزوريس وأتوم حور آختى .

- مقبرة رمسيس الرابع : أهميتها ترجع بسبب أن التخطيط الذى وضعه المهندس لها لا يزال موجوداً بمتحف تورين .

- مقبرة رمسيس الثانى عشر : آخر الرعامسة . لم يكتمل العمل فى هذه المقبرة ولم يتم من نقوشها غير قليل من الخطوط الأولية رسمت بعناية بـلون الأحمر بجدار المدخل حيث يمثل الملك يتعبد لإله الرياح الأربعة الممثل بأربعة رؤوس للكبش ، ثم لـحور أختى ، ومرت سـجـر سيدة الغرب .

- مقبرة رمسيس السادس : وهذه المقبرة تستحق الزيارة .

- مقبرة الملكة تاوسرت وست نخت :

- مقبرة سبتى الثانى : وقد اشتهرت هذه المقبرة منذ عام ١٩٢٢ كمعمل لمعالجة وترميم القطع الدقيقة التى وجدت بمقبرة توت عنخ آمون . والمقبرة فى حد ذاتها تستحق الاهتمام لما بها من رسوم بارزة بعضها جيد ، وبالأخص رسم الملك نفسه الذى يرى على الحائط الأيمن قرب المدخل وهو يقدم تمثالاً لماعت إلهة الحق ، ويلاحظ أن الخراطيش والرسوم بجدار الباب قد محيت فى بعض الحالات ثم أعيد نحتها . وأكثر الرسوم لم تكتمل ، وعلى الأعمدة المربعة بالصالة رسوم لنفرتم وحورس وحور أختى وماعت وغيرهم من الآلهة .

- مقبرة رمسيس الحادى عشر : وتتناسب مقبرته مع قدره ، فليس بها رسوم أو كتابات تستحق الذكر ، وقد حكم هذا الفرعون من ١١٣٠ - ١١٠٠ ق.م أو ١١١٨ - ١٠٩٠ ق.م (طبقاً لبرستيد) .

- مقبرة الأمير منتو - حر - خبشف : مدخل هذه المقبرة ضخم ، فهو فى حجم مدخل مقبرة رمسيس التاسع . ويوجد بالمقبرة ممر أول طويل ينفتح على ممر ثانى به تجويفان . ويوجد بئر مستطيل الشكل فى أرضية هذا الممر استعمل كمدفن ثم غطى ببلاطات من الحجر الجيرى حتى مستوى الأرضية . أما الرسوم فتظهر الأمير فى حضرة الآلهة المختلفة ، وهى متقنة الصنع رسمت فوق طبقة من الجص سويت بعناية كبيرة .

- مقبرة الملكة حتشبسوت : تعتبر هذه المقبرة من أكبر المقابر فى الوادى إذ يبلغ طولها ٧٠٠ قدم وتصل إلى عمق رأسى بحوالى ٣٢٠ قدم من السطح ، ولكنها مع ذلك خالية من الرسوم والكتابات ، رغم أنه وجدت بها لوحات من الحجر الجيرى عليها فصول ومناظر من (كتاب ما هو موجود فى الآخرة) مرسومة بالمداد الأحمر والأسود ، ويبدو أن المقبرة قد حُفرت على أن يتجه محورها مباشرة نحو المعبد الجنائزى الكبير للملكة بالدير البحرى ، بحيث تقع حجرة التابوت تحت الهيكل مباشرة . وفى حجرة الدفن عثر على تابوت الملكة من الحجر الرملى المحبب الأحمر ، وصندوق أحشائها من نفس الحجر ، وتابوت أبيها تحتمس الأول وقد صنع أيضاً من نفس الحجر . وهذه كلها محفوظة حالياً بالمتحف المصرى بالقاهرة . فقد عثر على مومياء تحتمس الأول بالدير البحرى ، أما مومياء حتشبسوت فلم يمكن التعرف عليها .

- مقبرة الملكة تى : لهذه المقبرة أهمية تاريخية كبيرة رغم أنها خالية من الرسومات والكتابات ، وقد كشفها السيدان إيرتون وديفز ١٩٠٧ ، وتقع بين مقبرتى رمسيس السادس ورمسيس التاسع ، على مقربة من مقبرة توت عنخ آمون . ويبدو أنه قد بدئ فى عملها لتكون مثوى للملكة تى ، ومن الجائز أنها دفنت فعلاً فيها بصفة مؤقتة ، إذ وجد بها جزء من أثائها الجنائزى وبخاصة بقايا المظلة الجنائزية المصنوعة من الخشب المغطى برفائق الذهب . ولكن ما وجد فعلاً بالمقبرة كان مومياء فرعون صغير السن يبدو من الكتابات المنقوشة على تابوته أنها كانت لإخناتون . ولقد داخل الشك البعض فى نسبة هذه المومياء إلى إخناتون غير أن الدلائل تبدو أنها تتجه إلى إثبات ذلك .

- مقبرة تنث - كرل : تقع هذه المقبرة بملاصقة الممر المتفرع من الطريق الذى يصل من المنطقة الوسطى للوادى إلى مقابر حتشبسوت ومنتوحر خبشف وتحتمس الرابع . فإذا ما عدنا من هذا الممر إلى المنطقة الوسطى ، فإننا نجد أن الممر الجانبى المشار إليه يتفرع إلى اليمين .

- مقبرة الذهب : فى عام ١٩٠٨ اكتشف السيدان ايرتون وديفز فى هذه المقبرة جزءاً من حلى الملكة تاوسرت وسيتى الثانى التى يحتمل أن يكون ست نخت قد خيأها هنا عندما اغتصبت مقبرة الملكة . وهذه المقبرة غير منقوشة وصاحبها غير معروف .

- مقبرة حور محب : كانت هذه هى آخر اكتشافات ديفز العظيمة . وقد تم كشفها عل يد السيدان ايرتون وديفز عام ١٩٠٨ . وتقع بملاصقة مقبرة الذهب على يمين الطريق المؤدى إلى مقبرة امنوفيس الثانى ، وبابها غير ظاهر . وتبدأ بسلم ينتهى بممر ثم سلم آخر يؤدى إلى ممر ثانى يصل إلى البئر التى تقع خلفها حجرة أمامية ، وبعد هذا السلم يأتى ممر يتبعه سلم آخر يؤدى إلى حجرة ومنها يمكن الوصول إلى صالة كبيرة للدفن ذات ستة أعمدة مربعة تضم التابوت الخاص لحور محب ، وهو قطعة رائعة طولها ٨ أقدام و ١١ بوصة ، وعرضها ٣ أقدام و ٩,٥ بوصة وارتفاعها ٤ أقدام ، والتابوت مصنوع من الجرانيت الأحمر .

وقد نقشت على جوانبه بعناية صور الآلهة والكتابات . والنقوش جيدة الصنع وتمثل كالعادة رحلة الشمس ومناظر للملك فى حضرة الآلهة ، بعضها فى حالة جيدة من الحفظ وبخاصة منظر أوزوريس الموجود فى إحدى الحجرات الصغيرة .

- مقبرة توت عنخ آمون : أشهر مقبرة فى وادى الملوك حوالى ١٣٥٢ ق. م . يعتبر العثور على هذه المقبرة بمحتوياتها التى لا تقدر بثمن أعظم كشف فى تاريخ علم الآثار الحديث .

رغم أن نتائجه التاريخية أقل أهمية . وكان اكتشاف هوارد كارتر الذى كان يعمل لحساب اللورد كارنارفون فى نوفمبر سنة ١٩٢٢ حدثاً مدوياً وأعجوبة للكنوز الأسطورية للملك فى كل أنحاء العالم .

وقد فتح المقبرة السيد كارتر واللورد كارنارفون فى السادس والعشرين من نوفمبر . وتم فتح حجرة الدفن الأصلية بمقاصيرها الكبيرة المحتوية على التابوت الخارجى والتوابيت المختلفة فى يوم الجمعة الموافق ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٣ . والمقبرة تحوى على - سلم المدخل - الممر - الغرفة الأمامية - ملحق الغرفة الأمامية - غرفة الدفن - المقاصير الجنائزية (نقلت الآن) - المخزن .

والمقبرة فى حد ذاتها تافهة نسبياً وتكاد تنحصر أهميتها فى محتوياتها . ومعظم ما وجد فى المقبرة رائع . هو العرش المذهب الموجود حالياً بالمتحف المصرى . أما المقصورة الخارجية من الخشب المغطى بصفائح من الذهب وبداخلها ثلاث مقاصير أخرى متشابهة تضم التابوت الأسمى . والتابوت الخارجى من الحجر الرملى المتبلور الأصفر ويبلغ طوله تسعة أقدام وعرضه أربعة أقدام وعشر بوصات ومثلها فى ارتفاعه .

وتزين أركانه الآلهات الحارسات الأربع ، إيزيس - نفثيس - نيت - سلكت ، وقد غطين التابوت بأجنحتهن المنشورة . وبداخل التابوت الخارجى تابوتان من الخشب المغطى بصفائح رقيقة من الذهب . وبداخل التابوت الثانى تابوت ثالث من الذهب الخالص بشكل الملك أيضاً ، وكان بداخل هذا التابوت المومياء البالية لتوت عنخ آمون ، الذى يبدو أنه توفى فى سن الثامنة عشرة .

وكان يغطى رأس المومياء قناع جميل من الذهب للملك الشاب طعم بالأحجار نصف الكريمة وبالقشاني الملون . وقد نقلت بمحتوياتها إلى المتحف المصرى بالقاهرة . وهى كنز ليس له مثيل فى أى متحف آخر من متاحف العالم . حيث يمكن رؤيتها ، ولا يزال موجوداً فى حجرة الدفن التابوت الحجرى والتابوت الخشبى الثانى ومومياء الملك ويعتبر التابوت الخشبى بشكله الجميل المغطى بقشرة رقيقة من الذهب قطعة رائعة من الفن الجميل . وتحتصر رسوم المقبرة فى صالة

الدفن ، وهى رسوم غير متقنة إذا قورنت بالرسوم الأخرى الكثيرة الموجودة فى
الوادى . وهى تمثل جنازة الملك ، والآب الإلهى (أى) خليفته يودى باعتباره
كاونا شعائر ، كما تمثل الملك وهو يقدم القرابين للآلهة المختلفة . ومجموعة الملك
توت الذى تتميز بهذه الكمية الهائلة من الكنوز والثراء تجعلنا نهتم بها ويمكن
الذهاب إلى المتحف المصرى بالقاهرة لتتعرف عليها بالتفصيل وسوف تتمتع حقاً
لرؤيتك لهذه المجموعة الضخمة والرائعة .

إن مقبرة (توت عنخ آمون) هى المقبرة الوحيدة التى كشفت حتى الآن دون
أن تمس .

وكما سبق وأن قلنا إننا ننصح إذا سمح الوقت بزيارة الحجرات التى تضم
كنوز الملك (توت عنخ آمون) .

لأن أمامنا نحن لا نستطيع وصف كامل لجميع كنوز توت عنخ آمون التى
يضمها المتحف المصرى بالقاهرة .

وبالمناسبة يقام سنوياً احتفالاً بذكرى اكتشاف مقبرة الملك توت عنخ آمون
فى الرابع من نوفمبر سنة ١٩٢٢ ، وقد نقشت مراسم الاحتفال بالكامل بشكل بارز
على عمود الموكب فى معبد الأقصر حيث مازال بالإمكان مشاهدتها حتى يومنا
هذا . ويسمى المهرجان العالمى للاحتفال بالملك توت عنخ آمون .

وادی الملكات :

ويضم عدد كبيراً من مقابر الملكات ويقع فى النهاية الجنوبية من جبانة
طيبة . ويمكن الوصول إليه بسهولة من مدينة هابو . ويحتوى وادى الملكات
على عدد كبير وجميل من المقابر الملكية للأسرتين التاسعة عشرة والعشرين ،
ويبلغ مجموع المقابر الموجودة هنا حوالى سبعين مقبرة ، ولكن القليل منها هام ،
معظمها خال من الكتابة أو النقش . وقد قامت بعثة إيطالية فى الأعوام من ١٩٠٣

إلى ١٩٠٥ بإشراف أ. سكيا بارللى يبحث هذه المنطقة وتم كشف بعض المقابر ذات الأهمية الكبيرة . وبعد ذلك يبدو أن وادى الملكات كزميله وادى الملوك الأكثر منه شهرة هجر كمثوى ملكى . والآن سوف نتحدث عن مقابر وادى الملكات .

مقبرة الملكة نفرتارى :

أشهر مقبرة فى وادى الملكات ، وتزخر بالنقوش والرسوم الجدارية الحية نفرتارى زوجة رمسيس الثانى المحبوبة ، وهى المعروفة لدى الجميع لتكرار تماثيلها الجميلة مع التماثيل الضخمة للملك العظيم ولتكريس المعبد الصغير المنحوت فى الصخر فى أبو سمبل لها وللآلهة حاثور ، وهذا شرف لم يسبق له مثيل ، مما يشهد بتأثيرها الكبير على رمسيس .

ونفرتارى الذى يعنى اسمها الجميل (الرقيقة الجميلة) كانت أحب الزوجات إلى قلب سيدها العظيم رغم نزواته العاطفية . وتاريخ وفاة هذه الملكة غير معروف . وكانت تعبد فى العصور المتأخرة شأن بعض الشخصيات الأخرى الملكية الهامة . مقبرتها جديرة بمكانتها التاريخية ولو أن نقوشها قد نالها الكثير من التلف ، وبخاصة فى الجزء الخلفى لصالة الدفن وقد وصف النقش فيها بأنه من نوع هزيل وخشن ، ولكنه شديد التأثير فى النفس . وصورة الملكة الفريدة التى نفذت بدقة فى التلوين ويشعور من الانطلاق والإحساس قل أن يوجد فى غيرها تكفى فى حد ذاتها للإعلاء من شأن هذه المقبرة .

وتبدأ المقبرة بسلم يتوسطه منحدر يؤدي إلى صالة على جانبيين من جوانبها صفة ، بأعلاها كورنيش مقوس ، وعلى يمين المدخل ترى الملكة وهى تتعبد لأوزوريس وخلفه أنوبيس وأمامه أولاد حورس الأربعة . وإلى يسار المدخل نرى بالتعاقب قرينة الملكة .

وفوق الباب المؤدى إلى الممر الثانى صور أولاد حورس الأربعة . وعلى البرواز الواقع إلى يمين الباب تقف الآلهة نيت لتستقبل الملكة وعلى البرواز المقابل منظر مماثل للآلهة سلكت . وعلى سمكى الباب الموصول إلى الحجر

الصغيرة الجانبية رسم للآلهة ماعت إلهة الحق . وعلى اليمين صورة الشمس الغارية ممثلة كإنسان برأس كبش ، وهو هنا يقوم مقام أوزوريس ، وتسندة إيزيس ونفتيس يأتى بعدئذ منظر الملكة وهى تتعبد للبقرات السبع المقدسة والثور ومجاذيف السماء الأربعة . وغيرها من المناظر على يمين ويسار .

نخرج الآن من الحجرة الأولى ونهبط سلما آخر مزينا برسوم موزعة بحيث تملأ الفراغ الموجود . وإلى اليسار نفرتارى وهى تقدم كأسين من النبيذ أو اللبن إلى إيزيس ومن ورائها تجلس نفتيس ، وإلى اليسار تقوم الملكة بنفس التقاديم للآلهة حاتحور وتجلس وراءها سلكت ومن خلفها تجلس ماعت فى المؤخرة .

وندخل الآن حجرة الدفن وبها أربعة أعمدة مربعة تتوسطها فجوة غائرة لوضع التابوت بها درجات تهبط إليه من الجانبين . وهناك حجرتان جانبيتان ينفتحان من الصالة على اليمين وعلى اليسار ، كما تتفتح حجرة أخرى من منتصف الحائط الخلفى . وعلى الأعمدة الأربعة مناظر تمثل الكاهن (ايون موت اف) الذى يقوم بدور (حورس ظهير أمه) وأوزوريس ، والملكة تعانقها حاتحور وإيزيس . أما المناظر الأخرى فتمثل الصروح الموجودة فى العالم الآخر تحرسها المردة والتعاويز السحرية التى تتيح للملكة أن تمر خلالها فى طريقها إلى مقرها الأبدى المختار .

والحجرة الموجودة إلى اليسار تضم آلهة الجنوب والشمال الممثلين على شكل ثعابين . وعلى الحائط الأيسر يظهر امستى وداواموت اف اللذان يعدان الملكة بمسكن فى الأرض المقدسة ، وعلى الحائط للأيمن وادا حورس . وعلى الحائط الخلفى أسماء وألقاب الملكة مع رسمين لتحوت يمسكان بكلتا أيديهما عمودا يسند السماء . وفى الحجرة الموجودة على اليمين منظر مهشم إلى اليسار يمثل الملكة أمام البقرة المقدسة حاتحور ، ثم منظرها أمام أنوبيس ، وعلى الحائط الخلفى رسم لآلهة مجنحة ، إذ أن الرأس والكتابة التى كانت تحدثنا عن اسم هذه الآلهة قد تلاشت . والحجرة الخلفية التى كانت بمثابة هيكل لمقبرة فقد أصابها الدمار ، ولم

بعد ظاهر فيها إلا أجزاء صغيرة فقط من صور الآلهات . وقد فتحت المقبرة فسى
الآونة الأخيرة للجمهور بعد الترميم .

مقبرة الأمير أمن (حر) خبشف :

تقع هذه المقبرة بعد نفرتارى بقليل ، وهى إحدى المقابر التى تستحق الزيارة
لما فيها من مناظر جميلة لا تزال تحتفظ بألوانها الرائعة . ويبدو أنه توفى صغيراً
حيث أنه رسم فى المقابر بخصلة الشعر الجانبية التى يتميز بها الصبية ، ويمثل
حاملاً ريشة نعام طويلة . وتتكون المقبرة من حجرة خارجية مع ملحق يفتح فيها
من اليمين ثم يمر به ملحق آخر إلى اليمين ، ولم يكتمل عمل الحجرتين
الجانبيتين ، ثم هيكلم يتم أيضاً .

ويوجد بعض المناظر الموجودة فى المقبرة من بينها منظر الملك وهو يعانق
إيزيس ، ومنظر آخر يمثل حاتحور وهى تقود رمسيس وابنه . وغيرها من
المناظر .

مقبرة الملكة تيتى :

كانت هذه المقبرة معروفة منذ أكثر من خمسين عام ، يبدو أنها كانت إحدى
ملكات عصر الرعامسة المتأخر . فقد كانت تحمل الألقاب الملكية ، وهذا يعنى أنها
كانت ابنة لأحد الفراعنة .

وكانت مقبرتها يوماً من الأيام قطعة جميلة من الفن ولكنها تهدمت كثيراً ،
وهى مكونة من حجرة أمامية ودھليز طويل به حجرتان جانبيتان وحجرة الدفن .
والرسوم الملونة فى الدھليز أصابها الكثير من التلف ، ولكن من الممكن
معرفة مضمونها . وعندما تبدأ بالجزء الأيسر من الباب نجد رسماً للآلهة ماعت
راكعة وناشرة جناحيها ثم رسم للملكة تنظر إلى الداخل وهى تتعبد لبتاح
فى مقصورته . نجد صور الملكة قد أتلقت رأسها . وقد يكون هذا عن حقد .
وترى بعد ذلك وهى تتعبد للإله حوارآختى ثم وهى تهز شخصيتين أمامه كما
ترى فى موضع أبعد مع أمستى ودواموت اف وإيزيس . وعلى يمين الباب

تظهر ماعت ثانية ، ثم تواجه الملكة الإله تحوت ، ثم ترى وهى تهز الشخاشيخ أمام أتوم ثم مع حابى وكبح سنواف ونفتيس . وهكذا نجد المناظر على الجدار تتعادل مع مناظر الجدار الآخر . وعلى اليمين وعلى اليسار من الباب المؤدى إلى حجرة الدفن ترى الآلهتان نيت وسلكت .

وإذا ما دخلنا الحجرة الرئيسية وجدنا عن يسارنا أنوبيس ممثلا بشكل ابنن أوى أبيض رابضا على مقصورته وأسا أبيض جاثما تحته . وعلى الحائطين الأيمن والأيسر صور أرواح العالم الآخر وأنصاف الآلهة الممثلين على شكل قرود ونسائيس برؤوس كلاب وما أشبه . وعلى الحائط الخلفى ترى الملكة وهى تتحلى بحلى جميلة لأولاد حورس الأربعة وهم ممثلون هنا برؤوس آدمية . والحجرة الصغيرة على اليسار هى حجرة المومياء التى يوجد بها بئر الدفن . والصور التى بها فى حالة سيئة ولكننا نرى فيها أيضا مناظر الملكة وهى تتعبد لأولاد حورس . وفى الحجرة الصغيرة إلى اليمين مناظر مختلفة للعالم السفلى . وعلى الحائط الخلفى من الحجرة منظر للملكة وهى تتعبد للبقرة المقدسة حاتحور . وفى منظر آخر تلبس الملكة تيتى ثوبا أبيض ذى أطراف زرقاء ، وشعرا مستعار ولباس للرأس على شكل عقاب به الثعبان ، وتقف أمام شجرة الجميز المقدسة ممسكة بيدها ماء الحياة الذى تسكبه حاتحور من إناءين ، ونرى حاتحور هنا ممثلة بشكل امرأة داخل الشجرة المقدسة . وفى الكوة الموجودة فى الحائط الخلفى للحجرة نرى أوزوريس جالسا على عرشه ومن خلفه إيزيس وتحوت ومن أمامه نيت وسلكت بينما نرى الملكة على الجدران الأخرى وهى تتعبد لستة عشر إلها جالسا .

مقبرة الملكة إيزيس :

كانت إيزيس (إيسيت) زوجة لرمسيس الثالث وقد تكون أم رمسيس السادس . ومقبرتها مهمة ولا تكاد تستحق الزيارة . وفي إحدى المناظر ترى وهي تقدم شخصيتين أمام الإله بتاح - سوكر - أوزوريس ، بينما توجد كتابة خلف الإله تذكر بأن المقبرة (منحة من الملك نب - ماعت رع - مر - آمون ، رمسيس آمون - تتر - حقا - أون) ، وهو شكل من أشكال ألقاب الملك رمسيس السادس مع حذف (خبشف) . واسم الملكة الكامل هو (إيسيت أماسرت) ، والجزء الأخير من الاسم يوحى بأنها من أصل سوري . والمقبرة لا تستحق الحديث عنها أكثر من ذلك .

مقبرة الأمير بارع - حر - أونامف :

كان هذا الأمير ابناً لرمسيس الثالث ، وقد يكون أكبر أولاده ولكنه مات فى سن مبكرة . ويبدو أن رمسيس الثالث لم يكن سعيداً فى حياته العائلية بسبب وفاة كثير من أبنائه فى سن مبكرة ويسبب مؤامرة الحريم التى اختتم بها حكمه . ومقبرة الأمير فى حالة سيئة جداً . بحيث لا تستدعى الاهتمام . ولها دهليز فيه منظر يمثل رمسيس يقدم ابنه للآلهة . ثم صالة ذات أربعة أعمدة مربعة .

مقبرة الأمير ست - حر - خبشف :

وهو ابن آخر من أبناء رمسيس الثالث السئ الحظ وبها دهليزان طويلان ضيقان حيث يمثل رمسيس كالعادة وهو يقوم بواجبات الضيافة لابنه فى الآخرة الذى يقدمه للآلهة المختلفة .

وبعدئذ تأتى حجرة بها مجموعة من أرواح العالم السفلى ومن ضمنها يرى القردان (فو) و (يو) اللذان يظهران فى مقابر أخرى فى الجبانة من بينها مقبرة الملكة تيتى . وقد غطيت الرسوم بالسواد بفعل الدخان واختفت ألوانها .

مقبرة الأمير خع أم ويست :

هو أمير آخر من عائلة رمسيس الثالث ، ومات قبل أن يعتلى العرش .
وتعتبر مقبرته مع مقبرة نفرتارى من أحسن مقابر الوادى ولابد من اختيار هذين
المقبرتين على أنهما أولى المقابر بالزيارة .

وتتكون المقبرة من دهليز خارجى به جدرتان جانبيتان ، ودهليز داخلى ذى
سقف مقبب وصالة دفن . وإلى اليسار عند دخولنا رسم للإله بتاح فى مقصورته .
وبعدئذ نجد الملك ومن خلفه الأمير يقترب من تحوت ، ثم تكرر عملية التقديم فى
هذه المرة لأنوبيس .

وعلى الجدار الأيمن يرى الملك مرة أخرى يتعبد لبتاح ثم نراه يقدم ابنه
لحب ثم لشو وأخيراً لأتوم .

وفى مدخل الحجرة إلى يسار الدهليز توجد إيزيس ونفتيس ونيت
وسلكت مع الكاهن الذى يمثل (حورس ظهير أمه) ، بينما يرى على
الحائط المقابل أمام أنوبيس وأولاد حورس ونيت وعلى الحائط الخلفى
منظر مزدوج لأوزوريس مع إيزيس ونفتيس . أما الحجرة الواقعة إلى
يمين الدهليز ففيها إيزيس ونفتيس ونيت وسلكت مرة أخرى كما حدث
فيما سبق . وفى الداخل يرى الأمير وهو يتعبد مرة إلى اليسار ومرة إلى
اليمين . أما الدهليز الداخلى فقد تم جزء منه فقط . وفوق باب الهيكل يوجد
قرص الشمس المجنح . وعلى سمكى الباب رموز . وإلى اليسار أنوبيس
يحرس المقبرة ومن تحته أسد الأمس أو الغد . ثم نجد الملك يقدم القرابين
لتحوت . وعلى الجانب الآخر من الحجرة يقوم أسد آخر بحراسة المدخل .
ثم مناظر رمزية تمثل بعث الأمير الصغير بينما يرى الملك وهو يقدم
البخور للإله . وعلى الحائط المواجه منظران لأوزوريس جالساً على
عرشه تخاطبه إيزيس ونيت على اليسار ونفتيس وسلكت على اليمين ،
بينما يخرج أولاد حورس من زهرة اللوتس أمام أوزوريس .

معابد تخليد الذكرى :

المعبد الجنائزى لرمسيس الثانى :

المعروف بالرمسيوم :

المعبد الجنائزى المهيب لرمسيس الثانى بطيبة الغربية الذى أوحى للشاعر الرومانسى شيللى قصيدته الرائعة « أوزيماندياس » .

رغم أن هذا المعبد العظيم قد تهدم كثيراً للأسف ، فهو يستحق زيارة خاصة .
يمكن الوصول إليه بسهولة من الطريق الذى يخترق الزراعة الواصل من
تمثالى ممنون ومرسى البر الغربى للنيل .

والمعلوم أن الرميوم هو المعبد الجنائزى لرمسيس الثانى « ١٢٩٢ -
١٢٢٥ ق.م . » ويختلف عن كثير من المعابد الجنائزية الأخرى من الدولة الحديثة
بأن تاريخه سهل نسبياً ، غير أن اسم رمسيس لا يزال أظهر اسم مصرى معروف
فى العالم ، وله ما يستحق من عظمة .

وقد عرف الإغريق معبنا هذا باسم « ممنونيوم » أو مقبرة « أوزيماندياس » ،
وقد اشتق اللقب الأول من علاقة التمثال الضخم الموجود بالمعبد بالبطل
الخيالى الأثيوبى ، ممنون بن تيثونس وأيوس ، وهى علاقة قد تكون انتقلت
من تمثالى ممنون الضخمين لأمنوفيس الثالث الواقفين فى مكان غير بعيد من
المعبد ، أما الاسم الثانى فيبدو أنه نشأ من تحريف الاسم « أوسر ماعت رع »
« اسم التتويج للملك » ، وتمثال ممنون يعتبر أعظم التماثيل فى مصر ،
فطول قدمه يزيد عن سبع أذرع .. وهذا لا يعتبر عظيماً لضخامته فقط ،
بل عجيب لنحت وصناعة وجودة الحجر ، ففى مثل هذا العمل العظيم لا نجد
خدشاً أو عيباً ، وعليه هذه الكتابة :

« أنا أوزيماندياس ، ملك الملوك إذا أراد شخص أن يعرف كم أنا عظيم ،
وأيّن أرقد ، فدعه يبرئى فى أى عمل من أعمالى » .

وتبلغ مساحة البناء الكبير داخل الأسوار المبنية المحيطة بالمعبد المغطاة
حاليًا بالأتربة الناتجة عن أعمال الحفر بالموقع ٩٠٠ × ٥٥٠ قدمًا ، ولكن أغلب
هذه المساحة الكبيرة مشغولة بالمباني وما يشابهها ، أما المعبد نفسه فتبلغ مساحته
٦٠٠ × ٢٢٠ قدمًا ، فمساحة الرمسيوم تزيد عن ١٣٠ ألف قدم مربع .

والصرح الشرقى الكبير ، وهو الذى يشكل مدخل الفناء الأول للمعبد فى
حالة تهدم ، وتعتبر بعض المناظر التى تزين واجهته الغربية فى حالة حفظ لا بأس
بها ، وهى تختص بالحملة السورية التى شنّها رمسيس فى عام ١٢٨٨ ق.م . ،
وهى السنة الخامسة من حكمه ، وبالأخص بالبراعة النادرة فى الدور العظيم الذى
اعتقد الملك أنه أداة بنفسه فى التحامه بجيش الحيثيين ، فى موقعة قادش على نهر
الأورنط ، وهى براعة عاش على ذكراها وشهرتها طول السنين . وسجلت الصور
والنقوش التى تزين جدران المعبد وقائع هذه المعركة الشهيرة .

وعلى البرج البحرى عندما ننظر إلى الشرق نجد إلى اليسار قائمة تحوى
أسماء ثمانى عشرة مدينة احتلها رمسيس فى حملة تالية ، ومنظرًا للأسرى وهم
يساقون إلى الأسر ، وبعدئذ تأتى مناظر الحملة التى شنّها ضد الحيثيين فى السنة
الخامسة من حكمه ، وهى تستمر على البرج الجنوبى .

والفناء الأول فى حالة تهدم تام ، وقد كان به صفان من الأعمدة فى الجانب
الجنوبى وتبدو أنها كانت متصلة بأنقاض قصر إلى الجنوب ، ونخترق هذا الفناء
إلى الجهة الغربية لنجد بقايا أضخم تمثال من التماثيل المصرية .

والفناء الثانى الذى ندخل إليه الآن أحسن حالاً من الأول ، وأن كان هو
الآخر مهدمًا ، فعلى الجانبين الشمالى والجنوبى كان يوجد صفان من الأعمدة
المستديرة ، وفى الشرق صف من الأعمدة المربعة عليها تماثيل أوزورية ، وفى
الغرب شرفة مرتفعة عليها صف من الأعمدة الأوزورية المربعة تواجه الفناء ،
ووراءها صف من الأعمدة ذات تيجان على شكل برعم البردى . والتماثيل

الأوزورية التي لم يبق منها الآن سوى أربعة في كل صف تمثل رمسيس الثانى ،
ولعلها التماثيل التي أشار إليها ديودور فى وصفه حين قال :

« تسندھا بدل الأعمدة المربعة حيوانات ، تحت كل منها من قطعة واحدة
من الحجر ارتفاعها ١٦ ذراعاً ، وقد نحتت على الطريقة القديمة » .

وعلى الواجهة الغربية للحائط الأمامى لهذا الفناء سلسلة أخرى من مناظر
موقعة قادش . وعلى واجهته الشرقية يرى رمسيس راكعاً أمام ثالوث طيبة . وإلى
اليسار يقود مونتو إله الحرب وأتوم الملك إلى الأمام ، أما المناظر السفلية فتمثل
نخبة من أولاد رمسيس ، وفى أعلى يرى رمسيس وهو يقدم للإله مين والإله بتاح
وإحدى الإلهات .

صالة الأعمدة ، وكان بها أصلاً ثلاثة أبواب تقع عند نهاية مجموعة
الدرجات الثلاث ، وهذه الصالة من نفس طراز صالة الأعمدة فى الكرنك ، ولو
أنها أصغر منها بكثير ، ولكن نسبها أكثر تناسب وأعمدتها أكثر رشاقة .

وعلى الجانب الغربى من النصف الجنوبى للحائط الشرقى من صالة
منظر يمثل مهاجمة مدينة فى الجليل ، حيث يرى رمسيس مرسوماً بحجم ضخم ،
وهو يهاجم الأعداء من اليسار بعربته الحربية وخيوله المندفعة ، وفى النهاية
المقابلة للصالة يتسلم الملك شعارات الملكية من آمون ومن خلفه موت ،
وعلى الجهة المقابلة « اليمين » للبوابة يتسلم رمسيس علامة الحياة من آمون
الذى يعاونه خنسو وسخمت ، وتحت المنظر نجد صوراً الأولاد رمسيس الذين
نصادفهم هنا باستمرار .

نأتى بعدئذ إلى صالة الأعمدة الصغيرة ، وهى ذات سقف فى حالة جيدة يقوم
على ثمانية أعمدة ذات تيجان بشكل برعم البردى ، ويزينه مناظر فلكية ، ورسوم
تمثل الملك أمام الآلهة ، وعلى الحائط الشرقى على جانبى الباب توجد مواكب
للمراكب المقدسة الخاصة بثالوث طيبة ، وعلى الحائط الغربى منظر كبير يمثل
رمسيس جالساً تحت أغصان شجرة الحياة بينما يسجل تحوت وششات أسمه على

أوراق الشجرة لكى يدوم بدوامها ، وخلف هذه الصالة صالة أخرى صغيرة فى حالة تهدم شديد الآن ، ولم يبق منها إلا أربعة أعمدة ، والمناظر التى بها هى مناظر التقاديم المألوفة ، أما بقية المباني فمن اللبن ومن أيام رمسيس الثانى ، وقد استعملت كمخازن ، ولقد كانت مقببة مما يجعل لها أهميتها . وإلى الجنوب من السور الخارجى للرملسيوم مباشرة ، يقع المعبد المهدم للأمير « وازموسى » ابن تحتمس الأول « القرن السادس الأسرة ١٨ » ، وقد وجدت بمعبده بعض اللوحات والتماثيل . وجنوبى هذا المعبد توجد بقايا بناء كان فى الأصل هاما ، ونعنى به المعبد الجنائزى لتحتمس الرابع والد أمنوفيس الثالث ، ولا يستحق الزيارة .

وإذا تقدمنا إلى الجنوب أكثر وجدنا خنادق كان بها أساسات معبد له أهميته للملكة تاوسرت ابنة منفتاح الأسرة ١٩ ، ويبدو أنها حكمت بنفسها فى الفترة المضطربة التى أعقبت موت منفتاح ، وتوجد مقبرتها بوادى الملوك ، ويقع المعبد فى مساحة ممهدة من أرض مكونة من طمى النيل الممزوج بالحصياء .. ولكن لم يبق منه ما يثير الاهتمام .

وجنوب معبد تاوسرت توجد البقايا القليلة لمعبد منفتاح الجنائزى ابن وخليفة رمسيس الثانى ، وكان يوما ما معبدا كبيرا ، إذ يبدو أنه خطط فى الأصل على أن يكون ثلثي حجم الرملسيوم ، ولهذا فلا بد أنه كان له بعض الأهمية وكان به فناء واسع ثم فناء ثانى به أعمدة أوزورية ثم صالتان للأعمدة ، واحد بها ١٢ عمودا ، والثانية ٨ أعمدة ، وحجرات كثيرة خلف هاتين الصالتين ولم يتحسن حال هذا المعبد بمرور الطريق المؤدى من الرملسيوم إلى مدينة هابو فى وسطه .

ومع ذلك فلمعبد منفتاح شهرة نالها بطريقة أخرى بعد موت الملك ، ففى عام ١٨٩٦ عثرت بترى على لوحة منفتاح المشهورة وعليها نشيد النصر الذى يحوى تلك الإشارة إلى إسرائيل . ونشيد النصر إذ أنه نقش على ظهر لوحة جميلة من الجرانيت الأسود للملك أمنوفيس الثالث ، وبين واجهتها المزينة بالصور والنقوش الجميلة لأمنوفيس الثالث .

معبد الملكة حتشبسوت :

« الدير البحرى » :

واسم حتشبسوت HAT-SPSWT عبارة عن كلمة حات = مقدمة - أول .

ولكمة شبسوت = النبيلات .

فهو يعنى أفضل النبيلات ، وهو اسم اختاره آمون بعد الحديث الذى دار بينه وبين أمها أحمس .

الملكة حتشبسوت هى المرأة الوحيدة التى حكمت مصر كفرعون ، وقد أطلقت على معبدها « دجيسير دجيسيرو » أى أعظم العظماء .

اعتبر معبد حتشبسوت الجميل دائماً ، ولا يزال يعتبر بحق أحد المعابد المصرية العظيمة الشهيرة .

واسم الدير البحرى الذى يطلق عادة على هذا المكان نسبة إلى دير مسيحي أقيم فوق مكان معبد حتشبسوت حوالى القرن السابع الميلادى ، وكان اسم المكان قديماً « جسرت » حتشبسوت أى المقدس ، ولما أقامت حتشبسوت معبدها بجوار معبد الأسرة الحادية عشرة أسمته .

« جسر جسرو » أى قدس الأقداس ، وسمى المعبدان « جسرتى » أى « المقدسان » .

بدأت حتشبسوت فى إقامته ، وقد هدفت بذلك لأغراض متعددة ، فلقد قصدت أن تجعله « فردوساً للإله آمون » الذى كرس له المعبد ، وإن كان قد أقيمت به أماكن للآلهة الأخرى ، فكانت به مقاصير لحاتحور وأنوبيس وكان مقصوداً به أيضاً أن يكون معبداً جنازياً لها ولوالديها . وكان هناك غرض آخر قصد من إقامة المعبد هو أن يكون بمثابة دعاية لأحقيتها للعرش ، فالخلاقات فى العائلة المالكة خلال المراحل الأولى للأسرة ١٨ أمرها مشهور ، وقد اختير آمون رع بأن يكون والدها بطبيعة الحال .

فقد عانت صور حثشبوت من تشويهين :

أحدهما : بسبب العداء العائلى .

ثانيهما : نتيجة للتحيز الدينى . « ثورة إخناتون » .

ومع ذلك فلا زالت هذه الصور تعتبر من أجمل الأمثلة الباقية من عمل الأسرة الثامنة عشرة .

كان الوصول إلى المعبد عن طريق مزين بتمثيل أبى الهول يبدأ من الوادى ، وكان هذا يؤدى إلى البوابة التى تهدمت تقريباً ، وكان أمام البوابة شجرتان للبرساء كل منهما داخل سياج وهذا النوع من الأشجار اعتبر فى الديانة المصرية مقدساً كما يرى من قصة أنوبيس وباتا وهى قصة « الأخوين التى كتبت بالخط الهيراطيقى وشاعت فى العصور المتأخرة من العصر الفرعونى » ، وإذا اجتزنا البوابة وجدنا أنفسنا فى فناء مكشوف متسع كان به أشجار النخيل ونبات البردى كما تدل بعض الآثار الباقية.

وفى الجانب الغربى من هذا الفناء إيوانات مسقوفات على صفيين من الأعمدة ، والإيوانات مرتفعات عن الأرض على شكل مصطبة يتوسطها منحدر يؤدى إلى الطابق الثانى من المعبد . الإيوان الشمالى لحقه التخریب ، وفى زاويته الشمالية توجد بقايا منظر يمثل صيد الطيور ، أما الإيوان الجنوبى فقد احتفظ بمناظر أكثر مثل المسلتين الكبيرتين عبر النيل .

الطابق الثانى حيث نجد منظرًا على جانب كبير من الجمال والأهمية ، فأمامنا إيوانات آخران يتوسطهما منحدر يؤدى إلى الطابق الثالث ويكل من الإيوانين .

اثنا عشر عموداً مربعاً ، وإلى اليمين من الإيوان الشمالى نجد أربعة أعمدة ، وعلى اليمين يواجه الحائط الساند للفناء صف من الأعمدة لم يكمل . ويعرف الإيوان الشمالى بإيوان الولادة ، والجنوبى بإيوان بونت .

ويعتبر منظر الولادة منظرًا رائعًا فقد رسم بدقة ومهارة .

أم رحلة بونت تعتبر بلا شك أمتع مجموعة من المناظر المشهورة في مصر .

« أرض بونت هي الصومال حاليًا » .

وإلى الجنوب من إيوان بونت يقوم الجزء المخرب من هيكل حاتحور الذى يقع فى موقع مقابل لهيكل أنوبيس فى نهاية الإيوان الشمالى ، وكان الوصول إلى هذا الهيكل فى الأصل من باب منفصل ومنحدر ، ويلاحظ أن الهيكل القائم يسبقه صالة مكونة من بهوين منفصلين ، وبالبهو الأول أربعة أعمدة مربعة ذات تيجان حاتحورية ، خلفها صفان من الأعمدة منها ثمانية ذات ستة عشر ضلعًا وأربعة أعمدة مربعة فى الوسط ، أما البهو الثانى ففيه أعمدة مستديرة ذات تيجان حاتحورية لم يبق منها غير ثلاثة ، وأعمدة ذات ستة عشر ضلعًا ، وعلى الجدارين الشمالى والغربى للقسم الداخلى من الصالة مناظر على جانب من الأهمية .

ندخل الآن أولى حجرات الهيكل نفسه ، وهى حجرة لها عمودان مربعان ، ويفتح فيها أبواب تؤدي إلى أربعة هياكل صغيرة ، وسقف القاعة يمثل السماء بلونها الأزرق تزخره النجوم ، وجدرانها محلاة برسوم تمثل حتشبسوت « محيت » أو تحتس الثالث يقدمان القرابين إلى حاتحور . ومن هذه القاعة يرتقى الزائر درجة واحدة - مارا خلال بوابة جميلة تحمل شعارات حاتحور - تؤدي به إلى الهيكل الخارجى حيث يرى على كل من جانبيه صورة جميلة للبقرة حاتحور داخل مظلتها فوق القارب المقدس ، بينما تقدم حتشبسوت - التى محى رسمها - القرابين إليها ، وأمام حتشبسوت يقف الإله « آخى » ابن حاتحور يهز الشخشخة ، وهو ممثل بشكل طفل عار .

أما الهيكل الداخلى فسقفه مقبب ، وبه منظران جميلان يمثلان حتشبسوت ترضع من ثدى البقرة حاتحور ، بينما يقف آمون أمام رأسها ، وعلى الجدار المواجهة للزائر منظر جميل لحتشبسوت بين حاتحور وآمون الذى يرفع علامة الحياة إلى أنف الملكة .

نعود بعدئذ إلى الفناء المتوسط لكي نصل إلى أسفل المنحدر الذى يؤدي إلى الطابق الثالث ، وإذ نصل إلى نهاية الفناء نجد إلى يميننا مقبرة الملكة نفرو من الأسرة ١١ ، ويمكن مشاهدة حجرة التابوت وقد كشف عن هذه المقبرة بعثة متحف المترو بوليتان بنيويورك عام ١٩٢٤ - ١٩٢٥ .

وإذ نصعد المنحدر نصل إلى الفناء العلوى ، وكان يزين واجهته أعمدة فى المستوى العالى ، وتتكون من صفين ، الأمامى منهما به اثنا وعشرون عموداً أسندت إليها تماثيل للملكة حتشبسوت على شكل أوزوريس وقد حولها تحتمس الثالث إلى أعمدة مربعة ، أما الصف الثانى ففيه عدد مماثل من الأعمدة ذات ستة عشر ضلعاً ، وهذه كلها قد هدمت تماماً ، وخلف هذا الصف نجتاز البوابة الضخمة المصنوعة من الجرانيت ، وعليها خراطيش تحتمس الثالث التى حلت محل خراطيش حتشبسوت صاحبة المبنى ، وتدخل الفناء الكبير أو الصالة المتسعة المتهمة التى يوجد بها بقايا صفين من الأعمدة حولها .

وفى هذه الصالة نجد أنفسنا وجهاً لوجه مع مجموعة من الكوات والبواب الذى يوصل إلى الهيكل فى الوسط ، نمضى الآن إلى اليمين وتدخل من خلال باب يقع فى الزاوية الشمالية الشرقية من الفناء إلى حجرة صغيرة كانت يوماً ما تزدان بثلاثة أعمدة ذات ستة عشر ضلعاً ، وعلى السطح الداخلى للمدخل نرى فى الجانب الأيسر منظراً يمثل حتشبسوت واقفة بين حور اختى وآمون ، وفى القوة المواجهة للباب نجد على الحائط الخلفى منظراً لآمون كان قد شوه بعض التشويه ، وغيره من المناظر .

والآن نمضى من باب على يسارنا إلى حجرة المذبح من بين مجموعة من الحجرات ، ويتوسط هذه الحجرة مذبح كبير من الحجر الجيرى كرسنه حتشبسوت للإله حور آختى إله هليوبوليس ، وإلى الجهة اليمنى « الشمال » من المذبح هيكل صغير جنازى كان من الواضح أنه خصص لعبادة أسلاف حتشبسوت .

ونمضى إلى النهاية الغربية حيث يوجد باب إلى اليمين يؤدي إلى حجرة آمون أو الحجرة الشمالية الغربية للتقاديم ، وفي هذه الحجرة نجد أن آمون قد مثل بشكل مين كالعادة ، ونجد أن المناظر التي تمثل في معظمها حتشبسوت تقدم الهدايا إلى مين - آمون قد شوهدت بقسوة ولم يبق لنا إلا منظر لتحتمس الثالث بشكله الجانبى المميز .

ونجتاز الفناء العلوى إلى الباب الموجود فى الزاوية الجنوبية الشرقية منه حيث نلاحظ على الحائط الشرقى من الفناء مناظر فى النصف الجنوبى منه قد شوهدت بعض أجزائها ، وندخل الآن الحجرات الواقعة فى الجانب القبلى للفناء حيث توجد مناظر قد شوهدت كثيرا ، وتؤدي هذه الحجرات إلى الحجرة الجنازيرية لحتشبسوت أو الصالة الجنوبية للتقاديم ، فإلى اليمين واليسار من المدخل مناظر تمثل ذبح الضحايا وأعداد القرابين ، وعلى الجدارين الشمالى والجنوبى صور تمثل مواكب الخدم ، وهم يحضرون القرابين ، ونسير حتى زاويته الجنوبية الغربية حيث يوجد باب يؤدي إلى حجرة صغيرة مكرسة للإله آمون رع ، بها رسوم تمثل حتشبسوت « نسبت لتحتمس الأول والثانى » ، وهى تقدم للقرابين لآمون - مين و آمون رع .

وننتجه الآن صوب الهيكل ، ونلاحظ أن الكوات الموجودة فى الحائط الغربى تحوى على جدرانها المناظر العادية التى تمثل حتشبسوت أو الملوك الذين حلوا محلها ، وهم يقدمون للإلهة ، وكانت هذه القوات تضم يوما ما تماثيل الملكة .

وقد أقيم مدخل الهيكل على شكل باب من الجرانيت شوهدت نقوشه ويقع فى وسط الحائط الغربى ، ويتقدم الباب رواق من عصر البطالمة . وبالهيكـل ثلاث حجرات ، على الحائط الجنوبى من الحجرة الأولى فى أسفل منظر حديقة المعبد ، وعلى الحائط المقابل نجد حتشبسوت وتحتمس الثالث والأميرة نفرو رع يقدمون للمركب الذى يقف خلفه تحتمس الأول والملكة أحموس والأميرة الصغيرة بيت

- نفرو وليس بالحجرة الثانية ما يستحق الذكر ، غير أن الحجرة الداخلية -
كما سبق أن رأينا .

وفى الوادى الواقع فى الجهة الجنوبية من معبد الدير البحرى ، وعلى بعد
١١٠ ياردة ، يقع المخبأ الذى حشرت فيه تلك المجموعة الكبيرة من الموميات
الملكية التى كشف عنها فى يوليو ١٨٨١ ، وعلى مسافة بعض ياردات إلى الشمال
من الفناء الأسفل لمعبد حتشبسوت ، وجد المقبرة التى كان بها ١٦٣ مومياء للكهنة
بعد كشف موميات الفراعنة بعشر سنوات .

كما أنه يجب علينا أن نذكر هنا ذلك الكشف العظيم الذى تم فى شهرى
فبراير ومارس عام ١٩٢٩ على يد بعثة متحف المتروبوليتان ، إلى الكشف عن
المقبرة المنحوتة فى الصخر للملكة مريت آمون ابنة تحتمس الثالث والملكة مريت
رع ، والتى ربما كانت زوجة أخيها أمنوفيس الثانى ، ويبدو أنها توفيت فى السنين
الأولى من حكم هذا الملك بون أن تترك ذرية ، وتفتتح هذه المقبرة فى شمال
الرواق الشمالى لمعبد حتشبسوت العظيم ، ويعترض منتصفها بئر عميق كما هو
الحال فى معظم المقابر الملكية ، وعلى حافة هذا البئر وجد الحفاريون مقبرة متأخرة
للأميرة أنتيونى ابنة الملك بانجم من الأسرة ٢١ ، وبعد اجتياز البئر تبين أن
التابوت الخارجى الضخم للملكة الذى يزيد ارتفاعه عن عشرة أقدام لا يزال
موجوداً فى حجرة الدفن ، وفى داخله التابوت الداخلى الذى لا يتناسب صغره مع
التابوت الخارجى والذى وجد به مومياء الملكة .

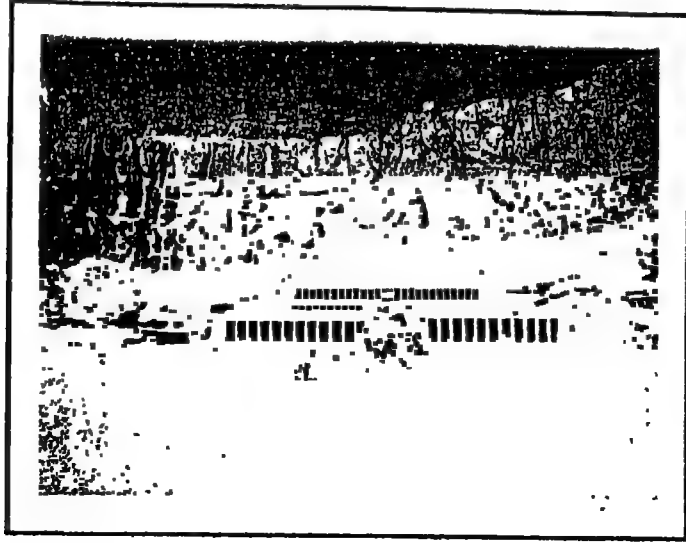
* ملخص عن أهم المناظر التى سجلت على جدران المعبد :

- قصة توضح أن حتشبسوت ليست من صلب أبيها وإنما هى ابنة الإله آمون رع
الذى عاشر أمها الملكة أحمس نفرتارى لتكون أماً لأبنه له فى حكم مصر .
- مناظر الرحلة البحرية التى أرسلتها إلى بلاد بونت لتجلب البخور والأشجار
والتوابل .

والذى قال عنها برستيد تعتبر (بلا شك أمتع مجموعة من المناظر فى مصر) .

- قصة نقل مسئلتان من أسوان إلى الأقصر .

- نظام الشرفات - بعض صور المهندس ستموت وهو من ضمن أشهر مهندسين
فى مصر القديمة وهو الذى قام بتخطيط المعبد ، وهو من أهم المهندسين لدى
الملكة .



معبد حتشبسوت

معبد هابو :

على بعد ثلاثة أرباع الميل من تمثالى ممنون تقع المجموعة الجنوبية من
السلسلة الطويلة للمعابد الجنائزية التى تمتد على طول الجانب الشرقى لجبانة
طيبة ، ويطلق عليها العامة اسم مدينة هابو . وأقدم بناء فى مدينة هابو يرجع
إلى بداية عصر الأسرة الثامنة عشرة ، وهو أصغر المعابد داخل أسوار هذه
المجموعة ، ويرجع تاريخه أصلا - رغم ما أضيف إليه من مباني فى عصر
البطالمة والرومان - إلى عهد أمنوفيس الأول ، وقد يكون أصل معبده الجنائزى ،
وقد اغتصبه تحتمس الأول ، طبقا لما سار عليه الفراعنة ثم أضيفت إليه بعض
إضافات أيام حتشبسوت وتحتمس الثالث ، وبهذا يعتبر الجزء الأصلى فى نهاية

البناء القائم من عصر أواسط الأسرة ١٨ ، ولقد قام رمسيس الثانى والثالث بالبناء فى هذا المعبد .

ويوجد هناك فناء من العصر الصاوى ، وآخر من عهد الملك نكتانبو ، وبوابة من عصر طهارة من الأسرة الخامسة والعشرين ، وهى إضافات تزيد فى تعقيد تاريخ هذا المعبد .

وتعتبر أعمال البطالمة والرومان آخر الأعمال التى أقيمت فيه ، وهى التى تشمل الواجهة الحالية الجميلة للمعبد ، وبالاختصار فإن المعبد الصغير بمدينة هابو يعتبر خلاصة التاريخ المصرى وهو بهذا يشبه الكرنك جارة العظيم بالصفة الأخرى للنيل .

وبالإضافة إلى هذا توجد بمدينة هابو ثلاثة أبنية أخرى تختلف فى أهميتها ، وكلها من النوع الجنائزى ، وهى :

بوابة رمسيس الثالث ، والمعبد الجنائزى الصغير لامنرديس ، ثم المعبد الكبير لرمسيس III .

والنقوش البارزة على الجدران الخارجية من المعبد من عمل الملك الأخير وهو فى حالة جيدة من الحفظ ولا زالت ألوانها زاهية .

ومن أهم مقابر المنطقة :

- مقابر الأشراف : وأهم ما تنقله لنا مظاهر الحياة للنبل وعائلاتهم .
- مقبرة نخت : تظهر نقوشها مدى رقى الفنان المصرى .
- مقبرة مننا : كاتب الضياع الملكية فى عهد الملك تحتمس الرابع .
- مقبرة رع مس : أحد كبار جال الدولة فى عهد أمنحتب الثالث وإخناتون - وداخل المقبرة نقوش تمثل إخناتون وزوجته نفرتيتى .

منطقة دير المدينة :

وهي تحمل مسمى يشير إلى أن المكان تحول إلى دير عند دخول المسيحية ، وهو يضم مدينة العمال الذين أقاموا مقابر وادى الملوك وترخر بعدة مقابر ، كما تضم معبدا من العصر البطلمي وتضم معابدا كبيرة من المقابر من بينها : « مقبرة باشدو - سنوتم - وغيرها » .

١ - مقبرة سنوتم :

كان سنوتم « سن نجم » خادما في مكان الحق في الفترة المبكرة من عصر الرعامسة التي ينتسب إليها معظم الموظفين الذين دفنوا في دير المدينة . ولم تتأثر مقبرته ذات السقف المقرب والتي كشفت في ١٨٨٦ بذلك الأسلوب الجامد في الزخرفة الذي يتميز به عصر الرعامسة المتأخر ، وفيها منظر جميل للوليمة الجنائزية ، رغم أن بعض الرسوم قد احتفظت بالطراز التقليدي الجامد والغريب نوعا ما في تفاصيله . وقد عثر في المقبرة على مجموعة من الأثاث الجنائزي يوجد الآن في المتحف المصري . وتتبع مقبرة سنوتم على مسافة قليلة إلى اليسار من الطريق الموصل إلى مقابر الملكات .

٢ - مقبرة باشدو :

وتقع بالقرب من استراحة مصلحة الآثار . وقد كان باشدو - خادما في مكلن الحق بغرب طيبة خلال الأسرتين ١٩ ، ٢٠ .

وهذه المقبرة من بين مقابر دير المدينة التي تستحق الزيارة . ويوجد سلم منحدر يؤدي إلى عدة حجرات ودھليز مقبى على كل من جداريه رسم لأنوبيس قابعا فوق مقصورته ، ومنه نصل إلى حجرة الدفن . وعلى الحائط الأيمن للمدخل يركع باشدو في صلاة بجوار شجرة نخيل مزخرفة ومرسومة بأسلوب تقليدي تنمو بجانب بحيرة . وعلى الحائطين الطويلين مناظر تمثل باشدو وأقاربه يتعبدون لآلهة مختلفة . ومصحوبة بكتابات من كتاب الموتى الذي

تبلور فى ذلك الوقت بحيث اقترب من صورته النهائية . أما التابوت فموضوع بملاصقة الحائط .

٣ - مقبرة نفرابت :

وتقع مباشرة خلف المعبد الصغير بدير المدينة . وكان نفرابت أحد خدام مكان الحق فى غرب طيبة أيام الرعامسة . ومن المدخل يصل الزائر بواسطة سلم إلى حجرة مقبية ، وبهذه الحجرة منظر يمثل نفرابت وأصدقاءه يتعبدون للبقرة المقدسة حاتحور . ويوجد منظر آخر يمثل التعبد لحورس . ومن هذه الحجرة نهبط سلمًا آخر يصل بنا إلى حجرة ثانية بها مناظر دينية صرفة تمثل تحوت وحورس وهما يطهران نفرابت ، وأمنوفيس الأول لمؤله يتعبد لمرت سجر وإلهة الجبانة ، وقرص الشمس مع الأسدين اللذين يمثلان أمس واليوم .

وتتفتح حجرة الدفن فى الجدار الخلفى لهذه الحجرة وعليها رسوم تمثل نفرابت وزوجته بشكل مومياء . وهنا وفى أماكن أخرى بدير المدينة نلاحظ اختفاء يكاد يكون تامًا للمناظر المألوفة للحياة اليومية التى تضى الحياة على مزارات الأسرة ١٨ فنجد أن هذه المناظر قد استبدلت بمناظر دينية وتقليدية بحتة .

٤ - مقبرة أبوى :

وتقع على مسافة قصيرة إلى الجهة البحرية من الاستراحة ضمن مجموعة مقابر .

وكان أبوى مثالاً فى عصر رمسيس الثانى . وتختلف مقبرته عن مقابر دير المدينة باعتبار أنها تعطينا مثلاً مكرراً بشكل مصغر للمناظر الطبيعية للحياة اليومية التى تشكل طرافة المقابر لمتقدمة فى طيبة .

ويوجد على حائط المدخل إلى اليمين ست وحدات لمناظر الزراعة والفلاحة ، وتقدمه فى الهواء الطلق للإلهة رنونت الممثلة بشكل حية وهى سيدة الحصاد والكروم ، ومنظر صيد الطيور فى الأحراش .

وعلى الحائط إلى اليمين منظر لصيد الأسماك ومناظر جميلة جدًا للنجارين وهم يقومون بعمل جزء من أثاث المقبرة ومحرايين ومركب جنازى وتمائم وغيرها .

وعلى الحائط الخلفى إلى اليمين مناظر للعبادة تكاد تكون مهشمة تمامًا .
وعلى الجانب الأيسر من نفس الحائط منظر للوليمة الجنائزية .

وربما تكون مناظر حائط المدخل إلى اليسار أهم المناظر جميعها ، ففي الصفوف العليا منظر تمثل فرعون متكئاً على الشرفة على نمط المناظر المعتادة بالعمارة وهو يقاد بعض الحاشية تحته إمارات التشريف . وفي الصف الخامس مناظر رائعة تمثل منزل أبوى الریفى تحيط به أشجار التين والمياه المزخرفة والزهور .

ويظهر أربعة رجال تدل تقاطيع وجوههم على أنهم من أصل سامى وهم يقومون برى حديقة المنزل بالشادوف .

المعالم الدينية بالأقصر :

- مسجد أبى الحجاج « إسلامى » :

أطلق عليه الأقصرى بداخل معبد الأقصر .

- الكنيسة القبطية « قبطى » :

وهى المجاورة لمسجد أبى الحجاج بنفس معبد الأقصر .

- الأديرة :

* دير الشايب ويبعد ٧ كم شمال المدينة .

* دير مارجرجس ويقع بالبر الغربى .

* دير المحارب ويقع على بعد ٤ كم من الميناء بالبر الغربى .

ومن آثار قنا :

معبد دندرة :

تقع دندرة إلى الشمال من الأقصر على بعد ٦٠ كم وغرب قنا على بعد ٨٠ كم وكانت عاصمة الأقاليم السادس من أقاليم مصر العليا .

وكلمة دندرة ليست مصرية أو عربية بل يونانية ويعتقد أنها تحريف لكلمة اسم الإله عنت ، ودندرة كانت المقر الرئيسى لعبادة الإلهة حتحور التى وحدها اليونان بمعبودتهم أفروديت لأنها كانت إلهة السرور والرقص والموسيقى والحب وكل ما يبعث على السرور .

ويعتبر المعبد من أجمل المعابد المصرية التى ترجع للعصر اليونانى الرومانى ، والمعبد الحالى يرجع إلى العصر البطلمى الذين بنوا الجزء الأكبر منه لعله بطليموس التاسع فى أواخر القرن الثانى ق.م .

المعبد يتكون من :

فناء وكان فيه ٣ معابد ثم يليه صالة الأعمدة الأولى ويوجد بها ثمانية عشرة عمودا وتليها صالة الأعمدة الثانية التى يوجد بها ستة عشر أعمدة ويحيط بصالة الأعمدة الثانية ستة غرف كانت مخصصة لبعض المناظر الدينية والجنائزية :
الغرفة (١) على اليسار أسماها غرفة البخور ، الغرفة (٢) غرفة الجصاد ،
الغرفة (٣) غرفة القرايين ، أما الغرفة (٤ ، ٥ ، ٦) فعلى يمين الصالة ،
والغرفة (٤) سميتى غرفة القرايين ، (٥) غرفة القرايين السائلة « النبيذ واللبن » ، الغرفة (٦) الكهنوت . وعلى الجدران مناظر تمثل الملوك وعلى رأسهم الإله وعلاقتهم بالآلهة وعلى يمين ويسار تمثل مناظر الأعياد .

أقدم أجزاء المعبد الماميزى :

الماميزى الموجود أمام المدخل والذى يرجع إلى الأسرة السادسة والعشرين بالإضافة لمعبد ايزيس الصغير الذى بناه الملك أغسطس .

أهم الأعياد :

زيارة الإله حورس إلى حتحور يعتبر أكثر المعابد اليونانية حفظا حيث أنه بنى من الحجر الرمالي وكان مدفون تحت الرمال مم ساعد على حفظ ألوانه ونقوشه .

أهم الاحتفالات :

- عيد الزواج المقدس الذى يتم بين حتحور وحورس البحتى .

- بداية السنة وفصل الفيضان .

- اكتمال القمر .

- الاحتفالات الشهرية والسنوية مثل تتويج الملك .

وعلى الجدران مناظر تمثل الملوك وعلى رأسهم الإله وعلاقتهم بالآلهة . وعلى يمين ويسار تمثل مناظر الأعياد .

كذلك توجد بعض الغرف فوق سطح المعبد أشهرها على الإطلاق غرفة رأس السنة وغرفة التطهير وغرفة أوزيريس . وصالة المعبد مزينة بالرسومات التى لا تزال ألوانها زاهية .

ويعتبر هذا المعبد من أروع ما أخرجه فن المعمار فى عصر البطالمة والرومان . ومن أهم خواص هذا المعبد كثرة الأقبية التى بنيت فى سمك الجدران تحت مستوى الأرض وغطيت بداخلها بألواح صخرية متحركة .

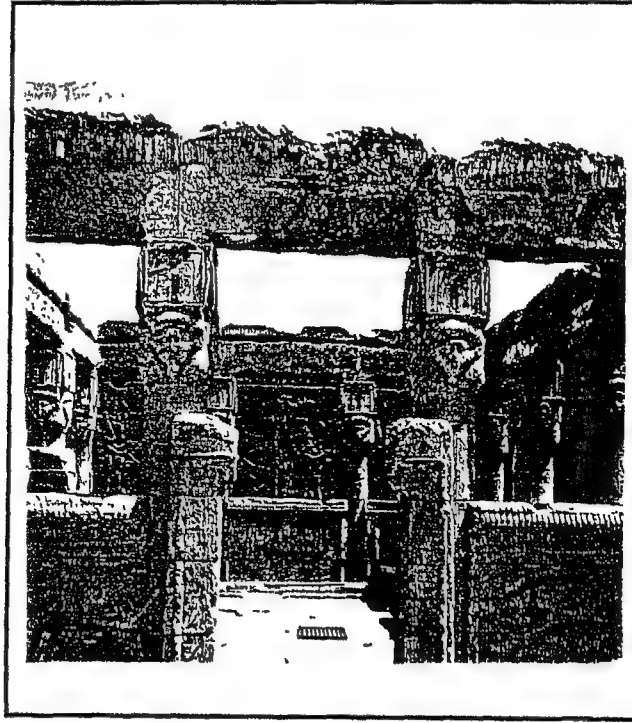
ثالث المعبد :

حتحور - حورس - أحي .

وبين أنقاضها عثر على مجموعة من المقابر من الأسرات الخامسة والسادسة .

كان يحيط بالمعبد ثلاث أسوار تهدم اثنتان منها كان يوجد مقاصير لعبادة الإله إيزيس وأوزيريس . أشهر تمثيل لموت وبعث أوزيريس .

المعبد تحطم المدخل ولم يبق منه سوى تماثيلين لأبو الهول .
وفى نهاية المعبد يوجد مقصورة أو حجرة بداخلها تمثال الآلهة حتحور .
وللمعبد بحيرة مقدسة فى الجنوب الغربى منه .
وبدراسة هذا المعبد نجد أنه بنى على غرار المعابد المصرية القديمة
ولا يوجد بها أى أثر للعمارة أو الفن الإغريقى . فهو معبد مصرى بحت
فى تخطيطه وعمارته وزخرفته .



لوحات دندرة :

وجد بترى عالم الآثار الإنجليزي هذه اللوحات فى مقبرة جماعية خلف معبد دندرة وقد وجد حوالى ١٦ لوحة من اللوحات الجنائزية فى هذه المقبرة وقد صنعت جميع هذه اللوحات من الحجر الرمالى .

ويبلغ متوسط حجم اللوحة ٣٧سم طول x ٢٥سم عرض x ٥سم سمك .

ويوجد على لوحات دندرة منظر واحد فقط يمثل واحد راقد كمومياء على السرير الجنائزى على شكل أسد وعلى جانبيه السرير امرأتان هم ايزيس ونفتيس والجزء الأسفل من هذه اللوحات كان مخصص لكتابة النصوص وهى عبارة عن نصوص تشييه نصوص أيديوس ، لوحات دندرة لا يظهر بها مظاهر الخلط من الفن المصرى واليونانى .

آثار أسنا :

أسنا :

بالنسبة لاسم أسنا فهو ليس عربيا ولكنه مصرى قديم سنى - سنارة - أسنا . وكانت تسمى فى العصر اليونانى الرومانى باسم لاتوبوليس . أى إقليم السمكة نسبة للسمكة الشهيرة .

وتقع على الناحية الغربية من النيل على بعد ٤٨٤ ميل جنوب القاهرة . وكان هذا المعبد مخصص للإله « خنسو - وخنوم - نيت - منحيت » .

وترجع أهمية أسنا أنها كانت نهاية الطرق الرئيسية للتجارة مع السودان وهذا الطريق كان يبدأ من واحة كركور بالسودان . وظل مستخدما هذا الطريق حتى نهاية القرن الماضى .

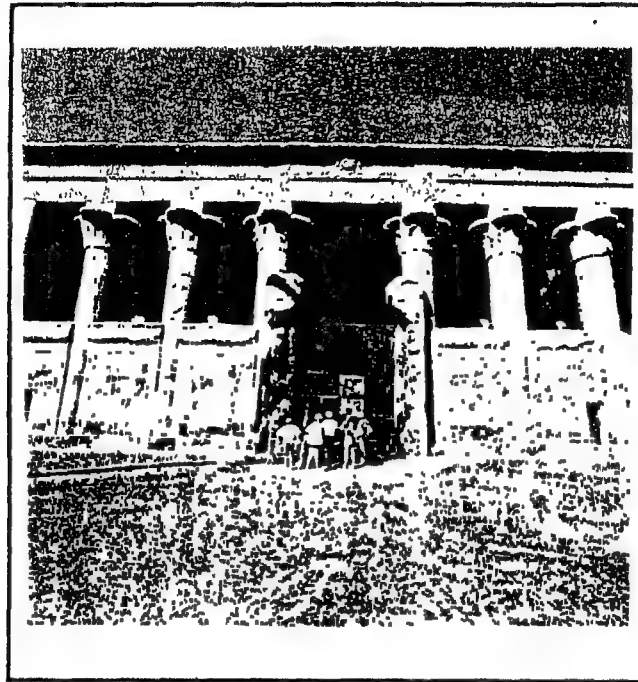
وأیضا على أحد عمدان هذا المعبد قصة خنوم أن الإله خنوم خالق الفاكهة الجميلة . وترجع أهمية المعبد إلى النصوص التى كانت على جدرانه وهذه النصوص تصف لنا بعض الاحتفالات وأهمها احتفال رفع السماء وكذلك من

الأعياد الهامة التى سجلت لنا على جدرانه منظر عيد عجلة الفخار التى ترتبط ارتباطا وثيقا بالإله خنسو وكذلك قصة صراع رع مع البشر ورحلة الآلهة نيت من سايس لأسنا ، كذلك يوجد كالىندار كامل بالمعبد ومن المناظر الهامة بالمعبد ما تمثل الإمبراطور كلوديو أمام الآلهة المصرية ، كذلك مناظر البطالمة بطليموس السادس ، ومناظر الإمبراطور الرومانى تراجان وماركوس .

أجزاء المعبد :

أهم أجزاء المعبد فهو الجزء الوحيد المتبقى ويوجد به ٢٤ عمودا ، تحكى هذه الأعمدة عن مجموعة هامة من النصوص البطلمية التى تحكى عن أهم الاحتفالات الدينية التى تقام فى المعبد وعلى سبيل المثال :

- الاحتفال برفع السماء على أعمدتها .
- الاحتفال بصانع الفخار وعلى عجلته والذى يشير إلى تشكيل الخليفة القديمة وهو الإله خنوم والباقي سبق وأن ذكرناه .



أهم الإله التي عبدت فى هذا المعبد :

الإله خنوم الإله الخليفة الذى اعتقد أنه شكل إنسان .

الإله خنسو الإله القمر إلى جانب بعض الآلهة المحلية . مثل :

- الآلهة منحيت سيدة ذات رأس أسد .

- الآلهة نيت بالإضافة إلى الإله حقا إله الحرب .

- الإله انوبيس وكان الملوك يحرصوا على تقديم القرابين له وخاصة وادى الملوك والمليكات .

وبدء بناء هذا المعبد بطليموس السادس ولم ينتهى البناء إلا فى الإمبراطور ديسيوس الذى حكم ما بين ٢٤٩ ، ٢٥١ م . ويعتبر بنى فى العصرين اليونانى والرومانى .

والمعبد يتميز معماريا بأعمدته المتميزة بتيجانه النباتية . وأخيرا تفخر أسنا بوجود معبد خنوم إله الخلق الذى له رأس كبش بها .

وبالقرب منه يوجد دير مسيحى من أوائل الأديرة هو دير منابوس والشهداء وقد بنى فى القرن الرابع الميلادى .

الآثار الإسلامية بمحافظة قنا :

هناك العديد من الآثار الإسلامية مثل :

- مسجد ابن نقيب العيد فى مدينة قوص .

- مسجد سيدى أب الحجاج فى مدينة الأقصر .

- المسجد العتيق بأسنا والذى أقيم فى العصر الفاطمى .

- مسجد سيدى عبد الرحيم القنائى ويعتبر من معالم قنا .

أسوان

« عروس المشاتي »

تعتبر أسوان أكثر مدن مصر الجنوبية تمتعًا بأشعة الشمس الدافئة ، تلك المدينة العريقة الواقعة على الحدود لها طابع أفريقي متميز ، أسوان هي آخر حدود مصر وبابها الجنوبي ، وهي تحتل جنوب مصر ويحدها من الشمال محافظة قنا ومن الشرق محافظة البحر الأحمر ومن الغرب الصحراء الغربية ومن الجنوب بحيرة السد العالي والحدود السودانية .

ويمكنك قضاء عدة أيام في التجول على مهل جيئة ، هنا يكون النيل في أبهى صورته ينساب خلال صحراء رمالها كالكهرمان وصخور جرانيتية حول جزر من الزمرد تغطيها بساتين النخيل والنباتات الاستوائية .

ويوجد في أسوان عدة مراكز هامة وأثرية منها :

ادفو شمال أسوان ويبعد عن أسوان ١٠٠ كم ، ومركز كوم أمبو يبعد عن أسوان حوالي ٤٥ كم شمالاً ، مركز نصر وهو مركز توطين أهالي النوبة ، ومدينة دارو وبها سوق الجمال ، مدينة أبو سمبل السياحية التي تبعد عن أسوان ٢٨٠ كم جنوباً .

إن أسوان كانت وما زالت المنتجع الشتوي المفضل منذ بداية القرن التاسع عشر ، نظراً للطبيعة السياحية لمحافظة أسوان والتزايد المستمر في أعداد الزوار للمحافظة بمدنها المختلفة فهناك حاجة ملحة لإقامة مجموعة من الصناعات لإنتاج مستلزمات السياحة أهمها :

١ - صناعة التماثيل .

٢ - صناعة الملابس الجاهزة المطرزة والمميزة للمنطقة والتي يقبل الزوار على اقتنائها .

٣ - صناعة الخرز والعقود وأدوات الزينة ذات الطراز النوبي المميز للمحافظة وتطويرها وميكنتها لتغطية احتياجات السياحة . وتعتبر المكان الأمثل للابتعاد عن كل ما يزعج .

ومدينة أسوان مشقة من مسون أى السوق وهو مركز للتبادل التجارى فى كل الأنواع بين شمال وجنوب الوادى .

وتعتبر أسوان من أجمل مشائى العالم وتضم عدة أثار تاريخية وسوف نتحدث عن كل آثار فيها .

مجموعة جزر أسوان :

جزيرة إلفانتاين :

وهى جزيرة شهيرة تقع وسط النيل ، وكانت عاصمة لحكام الجنوب . وطولها حوالى كيلو مترين .

وسيجد الزوار أنه من المفيد والممتع حقاً القيام برحلة حول الجزيرة ليتمكنوا من مشاهدة سحر الموقع بأكمله حيث يعتبر من أهم المواقع فى مصر العليا .

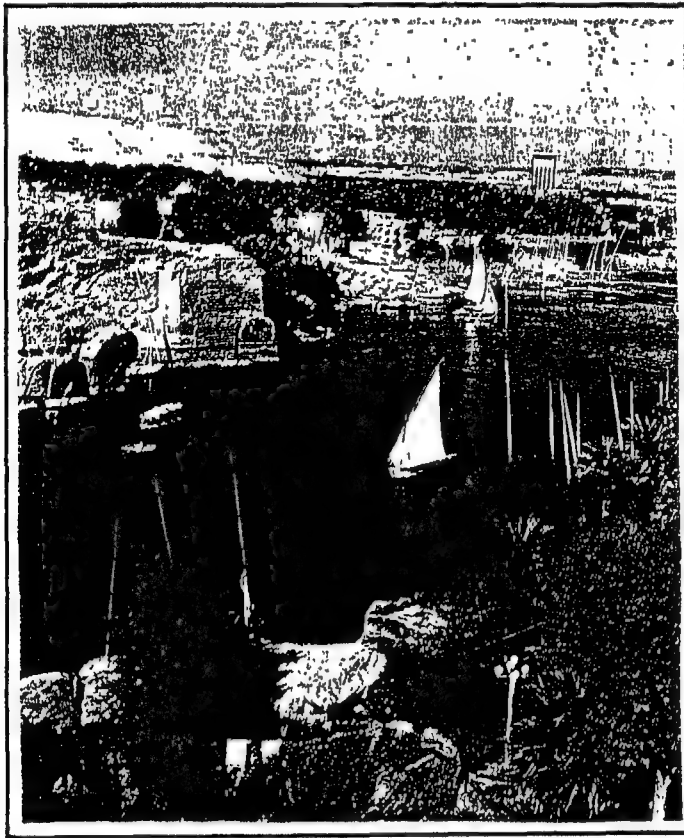
وهى من كلمة يونانية تعنى فيل وقد وجدت به مركزاً تجارة الأفيال المستخدمة فى الحرب .

وبها معبدًا رومانيًا أقيم فوق معبد مصرى قديم ، وفيها مقياس للنيل ، وبها متحف جمعت فيه الآثار القديمة الخاصة بأسوان وهو يحتوى على مجموعة كبيرة من الآثار التى عثر عليها فى هذه المنطقة ومواعيد هذا المتحف الذى يفتح من الساعة التاسعة إلى الساعة الرابعة مساءً ما عدا أيام الجمعة والعطلات الرسمية . وهذا المتحف يستحق الزيارة عن جداره لأنه يعطى فكرة عن المستوى المحلى والحضارى لى جميع العصور المختلفة لأسوان وإيلفنتين .

كما يوجد بالجزيرة أطلال الكثير من المعابد التي أقيمت هنا ، منها معبد
خنوم الذى شيد فى عصر الدولة القديمة ، ومعبد سانت الذى شيدته الملكة
حتشبسوت .

وبها ثلاث الفنتين وهما خنوم - سانت - عانقت بها مجموعة مقابر من
عصر الانتقال الأول مثل جبانة الكباش بها بقايا بيوت للجالية اليهودية التى استقرت
فى نهاية الأسرة ٢٦ . وبها حديقة من أجمل حدائق مصر كلها فيها أشجار المناطق
الحارة ونباتات من كل أنحاء العالم .

الفنتين قديماً أبو بمعنى بن الفيل أو الفيلة .



إلفاتتاين

بجا :

جزيرة بجا والتي اعتقد أن بها جزء من جسم ايزوريس دفن بها وبعض المعابد من عصور مختلفة وهي أيضا تلك الجزيرة التي نقلت إليها بعض آثار فيلة التي غرقت بعد السد العالى .

جزيرة سهيل :

بها أكبر مجموعة نقوش صخرية فى مصر .

جزيرة ايجيليكا :

على بعد حوالى ٥٠٠ م من جزيرة فيلة وهي التي تم تقسيم معبد فيلة فيها وإعادة تجميعه فى موقعة الجديد وهو جزيرة اجيليكا .

جزيرة النباتات :

وهى حافلة بمجموعة نادرة من النباتات الاستوائية ، تكاد الجزيرة بأكملها أن تكون حديقة نباتية مليئة بالنباتات الضخمة والأشجار المستحضرة من جميع أنحاء العالم ، وهى أفضل مكان لقضاء أوقات العصارى فى استرخاء .

وهى تقع وسط النيل ويفصلها عن المدينة جزيرة أسوان وتبلغ مساحتها ١٨ فدانا .

المسلة الناقصة :

فهى بالمحجر الشرقى بأسوان - دولة حديثة .

وهى مسلة ضخمة يبلغ طولها حوالى ٤١,٧٥ متر وطول القاعدة أربعة أمتار ، وهى موجودة فى نفس المكان الذى اكتشف فى أخدود أثناء نحتها فى الصخر ، وهناك احتمال أنه كان المقصود أن تكون هذه المسلة رفيعة لمسلة لاتيرن التي كانت موجودة أصلاً فى الكرنك وحالياً فى روما ، لذلك فالمرجح أنه كان مقرراً أن يكون مقاسها ١٢٠ قدماً ووزنها أكثر من ١١٥٠ طناً بعد إتمامها ،

وترجع أهميتها إلى أنها توضح للإنسان المجهود والوسائل التي كان يلجأ إليها المصريون القدماء في سبيل نحت هذه المعسلات .

وهي مثال حي ملموس للجهود والوسائل التي كان يستخدمها قدماء المصريون في تشكيل هذه الآثار العظيمة .

مقابر النبلاء :

تتسم هذه المدافن بالأهمية ، وتقع على منحدرات التلال التي تشكل ضفة النيل الغربية في مواجهة الطرق الشمالى لجزيرة إيليفنتين ، وأهميتها نابعة من أنها تتيح لنا معرفة بعض السجلات والمعلومات التاريخية عما كان يحدث فى مصر القديمة فى عهود الدولتين القديمة والوسطى . ولقد قام اللورد جرينفيل باكتشافها وفتحها سنة ١٨٨٥ - ١٨٨٦ م .

فهنالك ممر قديم صغير يؤدي إليها حيث يبدأ من حافة الماء ، ويتألف من درج مزدوج يتوسطه سطح مائل بين سلسلة من الدرجات لسحب التوابيت الحجرية إلى أعلى ويؤدي هذا الدرج إلى مصطبة كبيرة « الشرفة » تفتح عليها المقابر . ولكن الطريق القصير يمكن سلوكه بصورة أسهل الذى يصعد من مرسى السفن ويؤدي إلى مكان الهبوط إلى البر .

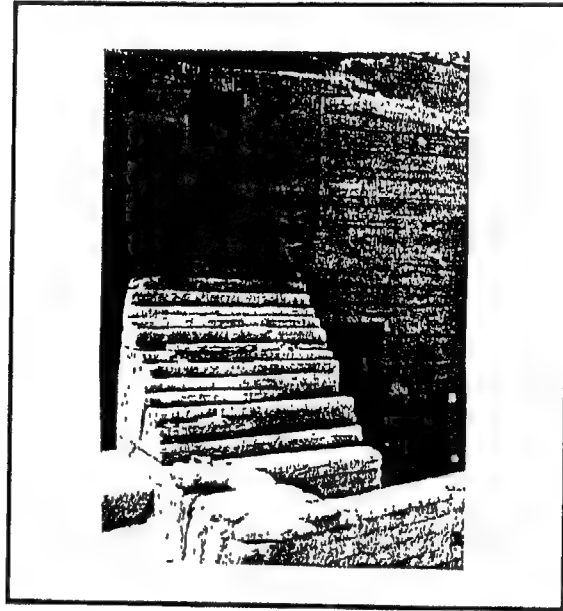
وأنسب وقت لزيارة هذه المقابر بعد الظهر ، حيث يكون سفح التل عندئذ فى الظل . وينبغى حمل تذكرة الزيارة ، وأجرة القارب جنيهاً للفرد الواحد .

وهى ترخر الهضاب الشمالية للضفة الغربية بمقابر النبلاء المنحوتة فى الصخر من الدولة القديمة حتى العصر الرومانى ، وتضياء ليلاً بكشافات مستترة ، ويمكن رؤيتها بجلاء من الضفة الشرقية للنيل عند أسوان ، وهى بها مجموعة مقابر النبلاء « وسموها قبة الشيخ على فى الهواء » وهم ٣٠٠ مقبرة ولكن يهمننا ٤ مقابر وهم « حرخوف - ميخو - سابنى - بى نخت » وهم حكام أسوان الذين قاموا برحلات تجارية واستكشافية إلى الجنوب وأهمهم حرخوف وهو عاش فى عهد بى II « حكم ٩٤ سنة ومات ١٠٠ سنة » وهو شخص كان يحب الرقصات

الخاصة بالأقزام وقد احضر له حرخوف هذا القزم . وقد سجل حرخوف على واجهة المقبرة ولهذا لها أهمية تاريخية .

وفى الداخل يزين جدران المقابر نقوش ناطقة تصور مشاهد من الحياة اليومية والسير الذاتية لهم نقوش بالهيروغليفية تحكى رحلات النبلاء إلى أفريقيا .

ولكن يجب على الزائر فى نهاية رحلته لهذه المنطقة أن لا ينسى الصعود إلى قمة الصخرة المتوجة بقية الهواء ، وهذه القبة عبارة عن ضريح لأحد الشيوخ « ولى من أولياء الله الصالحون » ، حيث يستطيع الزائر من فوقها أن يمتع ناظرية بمنظر بالغ الروعة والجمال .



مقابر النبلاء

معبد بيت الوالى :

يرجع إلى عصر رمسيس الثانى ويعتبر من أجمل وأروع معابد النوبة ويضم فناء وصالة للأعمدة ومناظر حربية ، وكرسى لعبادة الآلة رع ملك الإلهة وقد تم نقله إلى موقعة الحالى على جزيرة تقع جنوب السد العالى .

جزيرة فيلة :

تقع الجزيرة جنوب خزان أسوان . وهي مشتقة من كلمة مصرية براى لف
أى الحد الفاصل وبرای لق ← يرفى لك ← فى لك = فيلة .

وهي تضم بقايا المعابد التي تعد تحفة لا نظير لها ، وهي معابد ضخمة من
العصرين البطلمي والروماني . بها جوسق للإمبراطور تراجان بها معبد الولادة
الإلهية الماميزى بها معبد تبيريوس بها معبد من الأسرة ٣٠ « نختنبو » بها المعبد
الرئيسى معبد الإلهة ايزيس حيث كان مقراً لعبادة الإلهة « ايزيس » فى هذين
العصرين . وقد عرفت فى العصر الإسلامى باسم أنس الوجود . وهي تعد تحفة لا
نظير لها . وكانت تسمى لؤلؤة مصر .

معبد فيلة :

واسم فيلة من كلمة يونانية فيلوس ومعناها المحبة ، وقد أطلق العرب
على المعبد قصر أنس الوجود وهو مشهور أيضاً عند المصريين . وقد أخذت
هذه التسمية من التراث القصص العربى ، ويقال إن لها أصلاً فى قصص
« ألف ليلة وليلة » .

وقصر أنس الوجود هو معبد فيلة الذى يقع فى جزيرة فيلة « أنس الوجود
كان ابناً لملك البلاد ، فأحب ابنة الوزير ، ولما عرف الوزير بالخبر ، أرسل
ابنته إلى هذه الجزيرة النائية أسيرة فى قلعتها الحصينة ليعدها عنه ، ولكنه ظل
يبحث عنها ... ثم هداه قلبه إلى أن محبوبته تعيش فى جزيرة فيلة وتم لقائهم
فى هذا المعبد » .

لذلك سمي المعبد باسم أنس الوجود .

ويرجع إنشاء هذا المعبد إلى العصر البطلمى ، ثم دخلت عليه بعض
الإضافات حتى العصر الروماني ، وقد كان مكرساً للمعبد الرئيسى لعبادة ايزيس
وحتحور وهو أقدم ما بناه الملك نختنبو الأول « الأسرة ٣٠ » . فكثير من النقوش

تخبرنا بأن حجاجًا كثيرين من اليونانيين والرومانيين قد أتوا في جماعات كبيرة ليزوروا مقصورة الإلهة الشافية ايزيس .

ومعبد ايزيس بناه بطليموس II وأكلمه بطليموس III فالمعبد له صرح ارتفاعه حوالى ٥٠ قدمًا ، وأمام الصرح يوجد أسدان من حجر الجرانيت ، وعلى الجانبين أعمدة تيجان من الزهور .

ويأتى بعد ذلك-الصرح الثانى الذى يقل ارتفاعًا عن الأول ثم نرجع إلى الصالة المستعرضة لنرى الحجرات الداخلية للمعبد وقس الأقداس الخاصة بالمعبد الأساسى .

وبعد ذلك نقابل معبد الإلهة حتحور وهو يقع إلى الشرق من معبد « ايزيس » وعلى الأعمدة نرى مناظر مختلفة للاعبى الموسيقى ، كذلك مناظر الإله بس رب الفرح وهو يضرب الدف ويدق الطبل ويرقص .

وفى الطرف الشمالى للرواق الشرقى معبد صغير لعبادة إيمحتب الذى آله فى العصر البطلمى .

ونأتى إلى الفناء المفتوح ، يقع فى جانبه بناء يعرف ببيت الولادة « الماميزى » .

ويمكنك ليلًا أن تشاهد عرض الصوت والضوء ، وهى تجربة فائقة لأنك ترى فيها المباني المضاءة تتعكس صورها على الصخور البركانية وتحيط بها المياه .

وقد تم تقسيم معبد فيلة وإعادة تجميعه فى موقع جديد على جزيرة اجيليكا على بعد حوالى ٥٠٠ م من مكانه الأسمى فى جزيرة فيلة ، فى إعقاب إنشاء السد العالى . لأن بعد بناء السد ارتفعت المياه فى بحيرة ناصر وأغرقت جزء من المعبد ولذلك نقل المعبد من جزيرة فيلة إلى جزيرة أخرى .

وإلى الجنوب الشرقى من هذا المعبد نجد كشك « تراجان » وهو الأثر البالغ الأثاق والمميز لهذه الجزيرة ويرجع إلى العصر الرومانى .

وهو عبارة عن مبنى غير مكتمل لا يوجد به سقف أو أرضية ولكن يوجد به ١٤ عموداً على صفين أى أن كل صف ٧ أعمدة ويوجد له مدخلان من الشرق والغرب . والمناظر الوحيدة الكاملة على جدران هذا الكشك تمثل لنا الإمبراطور تراجان يقدم القرابين للإلهة ايزيس وازوريس ويعرف باسم كشك تراجان أو سرير فرعون .

ادفو : معبدها وتاريخها :

تعتبر ادفو واحدة من المحطات الهامة التى تقف عندها البواخر السياحية التى تتيح للزوار فرصة زيارة المعبد الكبير .

ومع ذلك فيجدر بالزائرين أن يبذلوا كل الجهد لرؤية المعبد الذى وأن كان من عصر متأخر فى التاريخ ، إلا أنه يعتبر من أكمل المعابد المصرية الكبيرة المتبقية فى حالة كاملة وجيدة ، ويعطى أوضح رؤية وفكرة للعناصر الحيوية الكاملة لعظمة وروعة ذلك البناء الشامخ فى روعة وبهاء .

وكانت ادفو تدعى فى الأزمنة الغابرة دبو أو أدبو وتعنى بلدة الاقترام . والاسم القبطى لها هو اتبو ، وهو الذى اشتق منه اسم ادفو . وكان اسمها الدينى القديم بحدت أو بحدتى والههما المحلى ، وهو واحد من الآلهة العديدة التى يدعى الواحد منها حورس ، يدعى حوربحدتى أو حورس الانقوى . وأيضاً أطلق عليها « جبا - دبا - تبا - اتفو ————— ادفو » .

إذا ادفو اسم مصرى أصيل وبها أجمل وأكمل معابد مصر وبنى تبجيلاً للإله المحلى حورس ، وجعل اتجاهه من الجنوب إلى الشمال .

وهو معبد من عهد البطالمة . على امتداد فترة حكم ستة من البطالمة .

وضع أسامه بطليموس III عام ٢٣٧ق.م. ولم يفتتح إلا فى ٥٧ ق.م. ويمتاز هذا المعبد أنه من أكمل المعابد المصرية وتقع أدفو على بعد ١٣٢ كم جنوب الأقصر وكانت تسمى فى العصر الرومانى نابولونوبليس والإله الرئيسى لهذا المعبد هو حورس البحتى وثالوثه (حورس البحتى - حتحور - حرساموت إس) .

ويمتاز هذا المعبد بمناظر الأعياد التى مثلت على جدرانه وتوجد هناك مناظر الأربعة أعياد كانت تتم فى هذا المعبد :

الزواج المقدس - انتصار حورس - تتويج الصقر - عيد رأس السنة .
١ - الزواج المقدس :

ويسمى الاتحاد الطيب ويشارك فيه جميع طبقات الشعب ، ويبدأ المعبد فى اليوم الحادى عشر من الشهر القمري .

ويتم بخروج الآلهة حتحور من معبدها فى دندرة حيث يوضع التمثال على المركب تصاحبه مجموعة مراكب صغيرة مملوءة بالأهالى وفى كل ليلة يقف مركب الإلهة أمام أحد المعابد مثل معابد موت بالكرنك وفى ليلة اكتمال القمر يلتقى الزوجان ويقوم الكهنة بنقل التمثال الإلهة إلى مركب حورس البحتى ويقوم الكهنة بربط المركبين ببعضهم يقضينا ليلهم على ضفة مياه النيل ثم يذهبان لمبعد أدفو وعندئذ يقوم بتقديم القرابين للإلهة المختلفة بالمعبد وتقضى حتحور حوالى ١٠ أيام فى معبد أدفو وفى اليوم الرابع عشر من خروجها من معبدها تبدأ فى العودة بمفردها .

كل هذا الاحتفال يتم فى معبد دندرة ولكن حورس هو الذى ينتقل إلى دندرة .
٢ - عيد انتصار حورس :

يوجد نوعين من الطقوس منقوشة على الواجهة الداخلية الغربية :
أولهما : أسطورة حورس :
وثانيهما : أسطورة الشمس المجنحة .

أولاً : أسطورة حورس : تمثل بالقرب من البحيرة المقدسة ويقوم كهنة المعابد بتمثيل الأسطورة مرتين حورس وأعداءه وتتكون من مسرحية من ثلاث فصول .

الفصل الأول : حورس يمثل مرتين من الوجه القبلى والوجه البحرى ويقوم بطعن فرس النهر الذى يمثل الإله ست الإله الشر .

الفصل الثانى : يغنى ويرقصو المغنيون لهذا الانتصار .

الفصل الثالث : فيه تقطيع فرس النهر لأجزاء كأنه يقطع جد ست .

ثانياً : أسطورة الشمس المجنحة : نرى فيها أعداء رع مثلوا على فرس النهر وشكل التمساح والمعنى الدينى تأكيد انتصار الملك على أعداءه .

وهو منقوش فوق بوابات جميع المعابد المصرية .

٣ - عيد رأس السنة :

هو أقدم هذه الأعياد جميعاً ويتم يوم ١٩ يوليو يوم بداية السنة المصرية وكان له غرفة خاصة فوق سطح المعبد ويوجد بداخلها كشك وكان الكهنة يقوموا بنقل تمثالاً للإله من قدس الأقداس إلى الكشك فى الصباح الباكر ويجعلوه وجه التمثال إلى الشمال وعند وقت الظهر يجعلوا وجه التمثال جه اليمين أو الجنوب ، يقوم ٢٤ شخص من كهنة المعبد بنقل هذا التمثال .

وكان يحتفل به فى جميع المعابد المصرية والهدف الدينى للعيد هو تجديد طاقة الإله .

٤ - عيد تتويج الصقر :

وهو يهدف إلى تقوية العلاقة بين الإنسان والحيوان .

والغرض الدينى لهذا الاحتفال أن فرعون يمثل حورس على الأرض كذلك فإنه يجدد الثقة بين الإله حورس وبهذا يضمن الملك انتقال العرش .

ويوجد بالمعبد الأبراج الفلكية مرسومة على جدرانه وهى أروع ما فيه ،
فهى تبدو كما هى عليه الآن جذابة ومؤثرة .

يتكون المعبد من فناء مفتوح يليه صالة أعمدة (١) التى يوجد بها ١٢
عموداً ثم يليه صالة أعمدة (٢) التى يوجد بها ١٢ عموداً ثم يليها ردهة (١) ثم
ردهة (٢) وقد زينت جدران هاتين القاعتين بمناظر تمثل الملك وهو يتعبد إلى
إلهة مختلفة . وتؤدى القاعة الخلفية إلى قدس الأقداس ، وهو قاعة مستطيلة بها
باب واحد يقع على المحور الرئيسى للمعبد . وتمثل المناظر التى زخرفت بها
جدران قدس الأقداس الملك وهو يعبد حورس وزوجته حتحور . كانت جدرانها
مخصص لبعض مناظر الحياة الدينية . ويقوم وسط هذه القاعة منبح واطئ كانت
توضع عليه المركب المقدسة .

ويحيط بقدس الأقداس دهليز تفتح عليه عدة غرف صغيرة ، خصصت كل
منها لعبادة أحد الإلهة كم يضم رسماً بارزاً فائق الجمال على السقف للإلهة نوت
فى مقصورة رأس السنة ، وهذا المعبد الذى ينافس فى عظمتة معابد الأقصر
يحتوى أيضاً على مقياس النيل وهو عبارة عن بئر مستدير يلتف حوله .

وتم اكتشاف المبنى الرئيسى الذى يضم بهو أعمدة عظيمة بمعرفة مارييت
فى عام ١٨٦٠م .

وهو من المعالم التى يحرص على رؤيتها كل المهتمين والشغوفين بالآثار .

ومعبد اندو بنى على غرار المعابد المصرية القديمة .

فهو مصرى بحت فى تصميمه وعمارته وزخرفته .

والرحلة إلى اندو مسافتها أطول « ١٠٥ كم من أسوان » .

معبد الإلهين : « سبك وحور »

فى كوم أمبو ، وهو أول معبد مصرى لهذين الإلهين .

معبد ايزيس :

الذى بناه بطليموس الثالث وأكمّله ابنه بطليموس الرابع فى أسوان .

سور أسوان :

الذى أقامه سونسرت الثانى من الأسرة ١٢ ، وذلك للدفاع عن أسوان من غزوات أبناء الجنوب فى النوبة .

المقابر الفرعونية :

يوجد مجموعة من المقابر الفرعونية فى أسوان منها مقابر أمراء أسوان ومقبرة فى البر الغربى للأمير « منحو » ومقبرة أخرى للأمير « ساينى » ، ومقبرة « حرخوف » الذى اشتهر برحلاته لإفريقيا .

معبد كوم أمبو :

ويقع فى مدينة كوم أمبو وهو على ربوة عالية وهو على ربوة عالية تشرف على النيل تجاه قط وقوص تقريباً شمال الأقصر وقد أنشئ معبد كوم أمبو فى عصر البطالمة بالتحديد فى عهد بطليموس السادس ، لكن زخرفته لم تتم إلا فى العصر الرومانى .

ومعنى كلمة كوم أمبو فى الأصل القديم المصرى لها نبو تعنى « الذهبية » وذلك لأنها كانت تقع فى ملتقى الطرق التى تؤدى لمناجم الذهب فى بلاد النوبة والصحراء الشرقية الاسم القبطى أنبو والاسم اليونانى لهذه البلد أمبوس Ambos أما كلمة كوم فهى كلمة عرايية تشير إلى التلال التى كانت موجودة فى تلك المنطقة وهى عبارة عن بقايا لمدينة قديمة .

ويتمتع معبد كوم أمبو بموقع ممتاز على الضفة الشرقية للنيل على بعد ٤٥ كم شمال أسوان . وعند زيارتنا لهذا المعبد نشعر أنه مقسم لجزئين الجزء الأيسر مخصص للإله حورس الكبير ، والجزء الأيمن مخصص للإله سوبك ، وكيف تمتع كل منهما بنفس الدرجة من التكريم والإجلال .

ويعتبر هذا المعبد الفريد من نوعه فى مصر لأنه به معبدين فى مبعد واحد وبينهما يوجد حوض صغير « ليس حمام كليوباترا » . ولكن كان يربى بها التماسيح .

وكوامبو بها معبدان وثالثان :

الثالث الأول : « سويك - حتحور - خونسو » .

الثالث الثانى : « حورس الكبير « حورور » وتأسنت - نفرت ويانت تاوى » .

يتكون المعبد من مبنى يحيط به سور ويوجد بالسور مدخلان أحدهما يقوتنا لمقصورة سويك والآخر لحورس .

الفناء المفتوح الخاص بالمعبد :

ندخل الآن إلى الفناء الخاص بالمعبد والذي يعتبر إلى حد كبير من أعمال الإمبراطور تيبيريوس ، وهو يحتوى على ستة عشر عموداً تقع على ثلاثة جوانب منه ولكن لم يتبقى منها الآن سوى الأجزاء السفلية فقط كما تمثل النقوش والرسومات البارزة عليه الإمبراطور تيبيريوس وهو يقدم القرابين للإلهة .

كما تشاهد فى هذا الفناء وعلى الجدران بقايا منظر لموكب طويل يمثل إلهة النيل حاملين نبات البردى ونبات اللوتس رمزاً لوحدة مصر ، أما أسفل فيوجد بقايا من صور الخدم حاملي القرابين .

أما الصف السفلى فنشاهد بقايا من مناظر لتقديم القرابين والإمبراطور أغسطس وجانبه شريط طويل من الكتابة الهيروغليفية ووراءه موكب عظيم يضم أشكالاً مختلفة للإلهة .

بهو الأعمدة الخارجى :

حيث يتمتع هذا البهو بمنظر جميل ورائع من خارج الفناء بستائر حجرية تفصلها أعمدة شاهقة قائمة بينهما ويخترق هذه الستائر الحائطية بابان كبيران

وبابان صغيران وهذه الستائر الحائطية يلتف حولها صف من الأقاعي حاملة
لقرص الشمس وما زالت هذه الستائر محتفظة بجمالها وروعها .

ثم ندخل بعد ذلك إلى البهو الذى يحتوى على عشرة أعمدة مرتبة فى صفين .

بهو الأعمدة الداخلى :

ندخل الآن من أحد البابين حيث نجد أنفسنا فى بهو الأعمدة الداخلى ،
ويتكون ذلك البهو من عشرة أعمدة لها تيجان جميلة على شكل زهرة البردى
المتفتحة ، أما السقف فقد اختفى تقريبًا ورغم ذلك فإن بعض النقوش ما زالت فى
حالة جيدة . وأخيرًا قوس الأقداس .

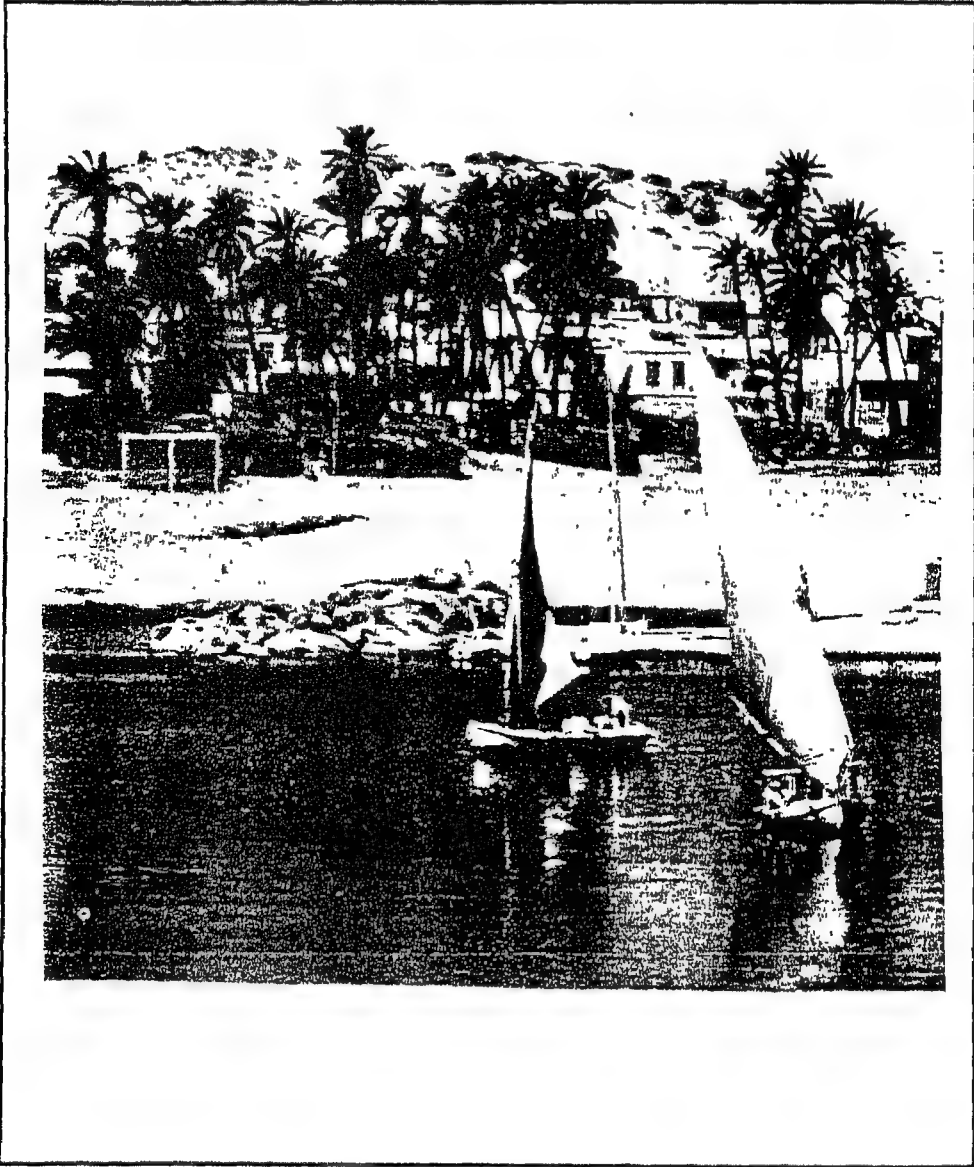
اشهر مناظر المعبد تلك مناظر الأدوات الجراحية التى توجد على الواجهة
الداخلية للسور الخارجى فى المنطقة وتقع خلف قوس الأقداس ، وكذلك نرى بعض
مناظر الولادة الإلهة مثل ولادة إيزيس وهى تلد وهى جلسة على كرسى الولادة
والأدوات الجراحية كان هذا المعبد مستخدمًا كمكان للاستشفاء وقد عرفنا ذلك من
الرسومات لبعض الألعاب المختلفة المرسومة على الأرض الواقعة فى السور
الخارجى وقد وجدوا رسومات للألعاب مثل لعبة السجعة على السور .

ونرى فى هذا المعبد أيضًا الخواص نفسها التى تجدها فى غيره من المعابد
المصرية البطلمية من حيث التصميم والعمارة والزخرفة .

وهناك أيضًا بعض النقوش القليلة على صخور مختلفة .

وحيث انتهينا الآن من زيارة معبد كوم امبو الفخم والعظيم فى كل شئ حتى
فى ازدواجه الرائع الساحر للعين والأذن .

النوبة



نهر النيل عند منطقة النوبة

النوبة :

كانت النوبة فى وقت من الأوقات مملكة قوش القديمة ، وهى الأرض الممتدة بجوار النيل من أسوان إلى الخرطوم فى الجنوب . وتوجد صور للنوبيين فى كثير من النقوش البارزة والرسوم الخاصة بالمقابر تصورهم عادة كمرتزقة أو تجار وما زال للنوبيين عاداتهم وتقاليدهم المميزة وأن الكثير منهم قد هاجروا إلى أسوان وكوامبو أو جنوبًا إلى السودان بعدان غمرت بحيرة ناصر جزءاً كبيراً من موطنهم الأصلي . وتضم النوبة العشرات من المواقع ذات الأهمية الأثرية ، وهناك ٢٤ معبدًا بالإضافة إلى بعض الحصون والمقابر كانت مهددة بمياه السد العالى ، من بينها ندنور والليسية وعمداً ووادي السبوع ، وقد تم نقل معظمها من أماكنها وأشهرها معابد فيلة وكلاشة مقصورة قرطاس - الدكة - معابد الدر - دابو - تاف ، وأبو سمبل . وما زالت عمليات الإنقاذ والترميم تجرى على قدم وساق ، واليوم يمكنك الاستمتاع بركوب باخرة سياحية لتقوم بجولة فى بحيرة ناصر لتستكشف النوبة الجديدة وترى المعابد التى كان من العسير مشاهدتها بسبب صعوبة الوصول إليها فى السابق منذ بداية القرن التاسع عشر .

والنوبة بلاد الذهب وحكايات العجب أشهر معابد النوبة هى معابد فيلة وكلاشة وأبو سمبل وسوف نتحدث عنهما بدقة النوبيون شعب عريق سكن بلاد النوبة منذ عصر ما قبل الأسرات المصرية القديمة .

النوبيون يعشقون الرقص الجماعى ولا يستهويهم الرقص الفردى .

النوبة قد تكون من أصل الكلمة الفرعونية نب بمعنى الذهب ، ولا يخفى علينا أن مناجم الذهب كانت موجودة بكثرة فى بلاد النوبة .

معبد كلاشة :

شيدته الإمبراطورة أوغسطس لعبادة الإله مندوليس الإله الخصوبة وهو من أكبر المعابد المشيدة فى الصخر الرملى فى النوبة ، وكان يقع على بعد ٥٥ كم جنوبى أسوان على الشاطئ الغربى للنيل ، وقد تم نقله إلى موقعه الحالى على

الشاطئ الغربى للنيل وأعيد بناؤه بالقرب من السد العالى ، ١٩٧٠ مع آثار أخرى من النوبة ، وقد تم فى نفس الوقت نقل مقصورة كرتاسى مع العمودين الذين يتوجهما رأس حتحور .

ويقوم المعبد الآن بالقرب من الماء مهيمناً على مناظر جميلة تطل على بحيرة ناصر .

ويتكون المعبد من :

صرح كبير ذى بوابة تؤدي إلى فناء أمامى كان محاطاً بأروقة فى ثلاثة جوانب منه ثم بهو أعمدة على ستائر الحجرية نقش يونانى .

يحكى فيه ملك النوبة سيكلو ... حوالى القرن السادس ، انتصاره على قبائل البليمسى النوبية ..

ويؤدى البهو إلى قدس الأقداس ، ويحيط بالمعبد ثلاثة ممرات ، وهناك حجرة الولادة التى تنتمى إلى إيزيس فى الجنوب الغربى من المعبد ، ومقصورة أخرى فى الشمال الشرقى منه .

وهناك صرح يتكون من برجين كانت تعلق عليهما الإعلام . وفى داخل كل برج سلم تؤدي إلى ثلاث حجرات كل واحدة فوق الأخرى .

أما بوابة المعبد فيبلغ ارتفاعها ٩,٧٠ متر .

وفى أعلاها نقوش لقرص الشمس ، كما توجد نقوش زاهية الألوان داخل المعبد تصور رمسيس وهو يقدم القرابين للإلهة . كم يوجد أيضاً على مقربة منه آثار نوبية أخرى المقصورة البطلمية ومعبد بيت الوالى ذات النقوش التى تمجد انتصاراته على النوبيين والأثيوبيين والآسيويين والليبيين .

وتوجد آثار نوبية لرمسيس الثانى منحوتة فى سفوح التلال تبين قوته العسكرية .

ويمكن الوصول إليه بالتاكسى أو بالقارب طبقاً لمنسوب المياه .

ومعبد كلابشة أفضل المعابد الرومانية .

أبو سمبل :

على مسافة ٢٨٠ كم جنوبى أسوان على ضفة النيل الغربية ، نحت رمسيس الثانى معبدين فى الصخر بين عامى ١٢٩٠ - ١٢٢٣ ق.م. وهما أهم معابد النوبة ويعتبر هذان المعبدان من المعجزات المعمارية فقد تم نحتهما بالكامل داخل الجبل .

وكأننا أهم الآثار التى حظيت باهتمام عالمى لإنقاذهما عند إنشاء السد العالى وقد بدأ مشروع إنقاذهما عام ١٩٦٣ ، وتم نقلهما من موقعهما المنخفض إلى مكان مرتفع فوق هضبة أبو سمبل . وبناهما الملك رمسيس الثانى أشهر فراعنة مصر .

أكبرهما فهو باسم الملك نفسه ، أما المعبد الثانى والصغير فباسم زوجته نفرتارى .

لا يوجد مثال آخر خلاف هذين المعبدين التوأمين شيذاً من أجل رمسيس وزوجته نفرتارى يتحدان معاً ليكونا مجموعة واحدة ، ويختلف المعبدان عن جميع المعابد النوبية الأخرى فى أنهما لم يتحولا أبداً إلى كنيسة بل تركا شأنهما لم تمسهما الديانات الأخرى التى جاءت بعد إقامتهما ، حتى تم إزالة الرمال والكشف عنهما سنة ١٨١٧ .

« أبو سمبل شاهد تحول إلى حجر ليكون دليلاً للأجيال القادمة على قوة الفرعون الإله » .

معبد أبو سمبل الكبير :

يقع جنوب أسوان وقد نحته رمسيس الثانى فى قلب ربوة من الصخر مشرفة على النيل .

وقد خصص لعبادة الإله رع حور آخت إله الشمس المشرقة . وهو أكمل المعابد التى بناها رمسيس الثانى فى بلاد النوبة ، وأوفرها حظاً من حيث الجمال والإبداع أقيماً منذ ما يزيد على ٣٠٠٠ سنة ، وتم تجميع المعبد من جديد فى هذا

المكان بنفس الوضع والمسافات والشكل السابق ، لا يقتصر المعبد الموجود فى أبو سمبل على كونه من أروع الآثار فى العالم ، بل كانت عملية نقله وإعادة بنائه حدثًا تاريخيًا فى حد ذاته وهو على بعد ٢٨٠ كم من أسوان . وله واجهة فخمة يبلغ ارتفاعها ٣٣ مترًا وعرضها ٣٨ مترًا وقد نحتت على هيئة صرح عظيم يجلس أمامه أربعة تماثيل لرؤساء الثانى منحوتة بارتفاع ٢٠ م . ويتوسط هذه الواجهة مدخل يعلوه تجويف بداخله تمثال صغير للإله حورس ، فوقه صف أفقى من تماثيل لقروء ترفع يديها تحيى ظهور الشمس وهى تظهر من بين قمم الجبال الواقعة فى البر الشرقى وفى وسط الواجهة فوق المدخل يوجد تمثال واقف لرجل له رأس صقر ، وهو تمثال الإله رع حور اختى الذى خصص المعبد لتمجيده مع آمون رع إله الدولة فى عصر رمسيس الثانى وأثناء حكم الملوك العظام الذين حكموا مصر خلال الدولة الحديثة . وفى داخل المعبد قاعة محمول سقفها على أعمدة مربعة منحوتة فى صخر الجبل تمثل الملك على هيئة أوزيرية .

وعلى جدران هذه القاعة مناظر حربية للمعارك التى خاضها الملك رمسيس الثانى ضد الليبيين ، وأخرى ضد الحيثيين فى معركة قادش ، وفى نهاية المعبد يقع قدس الأقداس ، وهو عبارة عن حجرة فيها أربعة تماثيل للإله رع حور اختى والإله آمون رع والإله بتاح والملك نفسه كإله معبود .

وتوجد بجواره عدة حجرات استخدمت فى الغالب كمخازن للمعبد .

ويعتبر معبد أبو سمبل من المعجزات المعمارية .

معبد أبو سمبل الصغير :

وعلى شمال معبد أبو سمبل الكبير نجد معبد أبو سمبل الصغير المنحوت فى صخر الجبل الذى كرس للإلهة حتحور والملكة نفرتارى زوجة رمسيس الثانى . وهو وإن كان يبدو صغيرًا إلا أنه يمتاز بأهمية فنية بجوار المعبد الكبير . إن التصميم الخاص بمعابد أبو سمبل فريد من نوعه ، لا يوجد مثال آخر خلاف هذا المعبد ومن المناظر ذات الشهرة العالمية التى تفوق الخيال فى قوتها

وعظمتها صورة واجهة المعبد الرئيسى بتمثيلها الأربعة الضخمة والقروء والمصطفة المهلة لشروق الشمس . وواجهة هذا المعبد منحوتة فى الصخر أيضاً ، وهى عبارة عن ستة تماثيل ثلاثة فى كل جانب ، تمثل الملكة بين تماثيل للملك ، ويبلغ ارتفاع كل منها عشرة أمتار . وفى الردهة الأولى للمعبد هناك ستة أعمدة شكلت قممها على شكل رأس حتحور . على الجوانب الثلاثة لكل عمود تجد رسوماً للآلهة بينهم نفرتارى .

ما زال بالإمكان أن تحس قوة الفرعون الإله فى هذا البناء الذى يجسد البسالة والقوة العسكرية للفرعون ، كما يجسد أيضاً وبدرجة متساوية حبة لزوجته وأطفاله الذى ترمز إليه الزهور والرقعة فى تصميم المعبد الأصغر . وتصور النقوش البارزة الرائعة تفاصيل موقعة قانش ومصاحبة رمسيس ونفرتارى للآلهة وهما يؤديان طقوساً دينية . ومن العجيب أن أشعة الشمس ما زالت تنفذ إلى قدس الأقداس فى أعماق المعبد الرئيسى وهو ما يعرف بتعامد الشمس فى نفس اليومين من السنة وهما :

أولاً : الثانى والعشرون من فبراير الذى يوافق عيد ميلاد الملك .

ثانياً : الثانى والعشرون من أكتوبر الذى يوافق عيد تنويجه وجلوسه على العرش . ومن المحتمل أن يكون هذا التوقيت مرتبطاً بالتوحيد الرمزي ، عن طريق أشعة الشمس التى تضيئ بين تماثيل رع - حوراختى ورمسيس الثانى .

وهناك رسوم على الجدران تمثل أحياناً الملك والملكة أو كليهما يتعبدان للإله . كما نحت فى الحائط الغربى رأس البقرة التى ترمز لحتحور ومعها تماثيل الملك . ويمتاز هذا المعبد بجمال رسومه وألوانه ويطلق عليه اسم معبد صخور إلهة الحب والموسيقى والجمال .

معبد نقتنبو :

من أقدم المعابد بجزيرة فيلة شيده الملك نثانب لعبادة ايزيس وكان يحمل سقفا لردهة ١٤ عموداً لم يبق منها سوى ستة أعمدة والمبنى متوج بكرائش مقعرة وصفوف من الحيات وفي مواجهة النيل أمام المعبد توجد مسلتان من الحجر الرملى من العصر البطلمى .

أسوان فى العصر القبطى : دير الأنبا سمعان :

اركب الجمل أو تسلق لتصعد إلى أطلال الدير القبطى للأنبا سمعان الذى تأسس فى القرن السابع الميلادى ، وأعيد بناؤه فى القرن العاشر ليكون قاعدة ارتكاز للرهبان المبشرين حيث اعتنق النوبيون الديانة المسيحية .



وما زالت الرسومات الجدارية الخاصة بالدعاة باقية فى الكنيسة المكشوفة .

ويضم كنيسة لا زالت تحمل رسوماً للسيد المسيح والقديسين .

ويقع على الضفة الغربية المواجهة لمدينة أسوان .

من الآثار الإسلامية بمدينة أسوان :

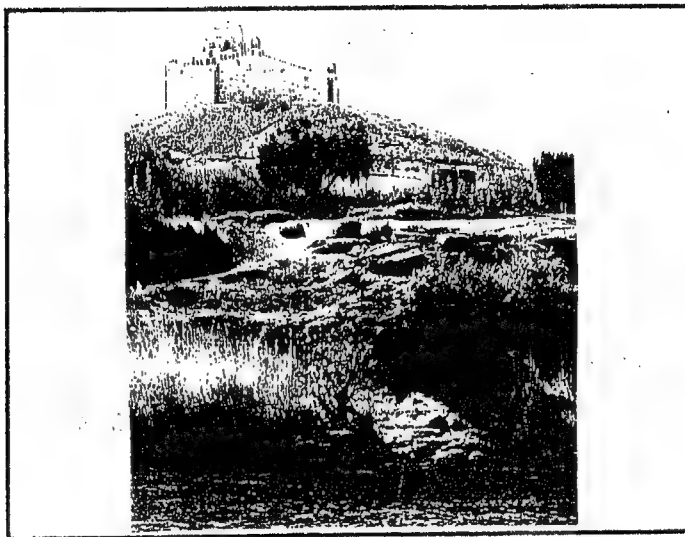
- مقبرة أغاخان :

من أشهر المناطق السياحية بأسوان وتوجد فوق تل مرتفع بالضفة الغربية للنيل تجاه مدينة أسوان وقد شيدت على الطراز الفاطمى .

ويمكنك أخذ فلوكة لمشاهدة المقبرة الموجودة أعلى الهضبة . كان أغاخان يقضى الشتاء كل عام فى أسوان ، ودفن هنا فى هذه المقبرة الرائعة . والضريح الداخلى للمقبرة مصنوع من أجود أنواع الرخام الأبيض الناصع ، وأغاخان هو أغاخان الثالث زعيم الطائفة الإسماعيلية .

ويقع أسفل المقبرة قصر البيجوم زوجة أغاخان .

يوجد أيضاً عدد من القباب الرائعة من القرون الثالث والرابع والخامس الهجرى .



- متحف أسوان :

يقع على جزيرة مواجهة لمدينة أسوان ويضم عديد من المومياوات والحلى والتحف الفرعونية .

يمكن زيارته بالمركب الشراعية ورسم الدخول للفرد ٢٥ قرشاً .

ومن المعالم السياحية والحديثة فى أسوان :

- السد العالى :

يعتبر السد العالى من أهم المعالم السياحية فى أسوان وهو رمز الإرادة المصرية ودليلاً على قدرة الإنسان فى مصر على مواجهة التحديات .

وقد بنى السد العالى جنوب أسوان حوالى ١٧ كم واستغرق العمل فيه أحد عشر سنة من ١٩٦٠ حتى ١٩٧١ .

وهو عبارة عن جسم ركلى يسد مجرى النيل ويمتد الباقى على هيئة جناحين ويبلغ طوله ٣٦٠٠ مترًا وعرضه عند القاع ٩٩٠ مترًا وعند القمة حوالى ٤٠ مترًا وبارتفاع ١١١ مترًا . ويوجد بالضفة الشرقية قناة تحويل مجرى النيل وتتكون من قناة أمامية مكشوفة وقناة خلفية مكشوفة تصل بينهما الأنفاق الرئيسية المحفورة فى الصخر وعددها ستة أنفاق يتفرع كل نفق إلى فرعين ويوصل كل فرع الماء إلى إحدى وحدات توليد الكهرباء وتقدر التكاليف الكلية لبناء السد العالى بمبلغ ٤١٥ مليون جنيه .

كان السد العالى ذو الشهرة العالمية معجزة هندسية عندما أقيم فى الستينات ، واليوم فإنه يوفر مياه الرى والكهرباء لكافة أنحاء مصر . والسد العالى من المنشآت الضخمة التى يفتخر بها كل مصرى .

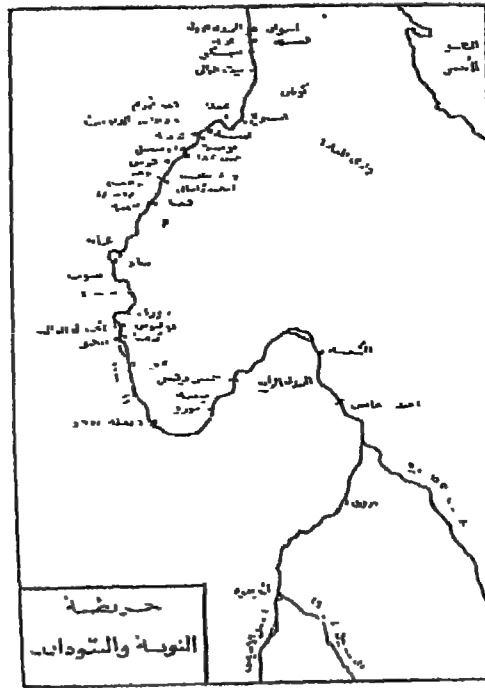
- خزان أسوان :

تم إنشاؤه عام ١٩٠٢ لحجز مليار متر مكعب من المياه فى وقت الفيضان لاستغلالها وقت التخارىق .

وقد تم تعليته عام ١٩١٢ . وعام ١٩٣٤ لحجز ٥,٢ مليار متر مكعب - يبلغ طول الخزان ٢١٤١ متر وعرضه ٩ أمتار وبه ١٨٠٢ فتحة وعلى كل فتحة بوابة للتحكم فى تصرف المياه حسب الحاجة .

ويوجد على الجانب الغربى منه ٥ أهوسة لمرور البواخر وقد أقيمت على جانبيه الغربى أيضاً محطة كهرباء خزان أسوان التى تستعمل ٨٥% من طاقتها لتغذية مصانع كيما .

والخزان عملاً رائعاً لتخزين المياه فى الفيضان وتوليد الكهرباء .



الباب الخامس

خاص بـ اللغة المصرية القديمة

ولمحة عن الإلهة المصرية



هیروغلیفیه

اللغة المصرية القديمة :

هذه محاولة لتعرف والتقرب من اللغة المصرية القديمة « الهيروغليفية » وبلغة العربية .

قد استعمل المصريون منذ الأسرة الأولى نوعين من الخطوط :

أحدهما : خط زخرفى :

وهو الخط الهيروغليفى ، وتتألف رموزه من أشكال صغيرة مرسومة بعناية.

ثانيهما : خط سريع :

وهو الهيراطيقى ، والرموز الهيراطيقية ما هى إلا رموز هيروغليفية مختصرة .

والكتابة الهيروغليفية رموزها قد تستعمل تارة للتعبير عن الأصوات ، وتارة أخرى للتعبير عن الأفكار والأصل أن تكتب الهيروغليفية عموديًا من أعلى إلى أسفل ، لكنها منذ زمن قديم كانت تكتب أفقيًا أيضًا ، وذلك من اليمين إلى اليسار فى العادة . وكلمة هيروغليفية التى استخدمها « كليمنت السكندرى » تعنى حرفيًا النقوش المقدسة .

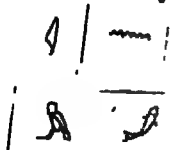
والواقع أن الهيروغليفية هى من غير شك النوع الأصيل من الكتابة الذى تطورت منه كل الأنواع الأخرى ... ومصر أول من اخترع الورق للكتابة وبذلك أصبح أعظم اختراع فى تاريخه .

نتمنى أن نكون حققنا هدفكم ، وإن لم تحقق هدفكم المرجو فلا نقل من محاولة أخرى .

والله ولي التوفيق،،،

ملحوظة :

نريد أيضًا أن نعرض عليكم فيه الديانة المصرية فى أخص صفاتها .



أصل لغة قدماء المصريين

ومحافظتهم عليها مدة ٤٠٠٠ سنة

اعتقد قدماء المصريين أن لغتهم من مصدر إلهي ، وتصوروا أنه من المحال أن يكون هذا الاختراع البديع من عمل البشر اعتقدوا أن المعبود تحوت هو الذى اخترع لهم الحساب والطب والحكمة وكل العلوم والفنون ، وهو الذى وضع الكلمات الهيروغليفية . وكانوا يرسمونه على صورة إنسان له رأس الطائر إيبسس حاملاً لوحة بيده اليسرى وقلماً بيده اليمنى وكانوا يحترمونونه وينادونه قائلين « تعال إلينا يا تحوت يا كاتب الآلهة العظيمة ، ما أجمل صنعتك التى تولد القوة والسعادة».

ومن تبع الآلة تحوت مخترع الكتابة ومن عقائدهم أن سعادة الإنسان لا تتم إلا إذا كان كاتباً أو موظفاً .

فقد قال عن هذه اللغة العالم الأثرى الألمانى إرمن أن اللغة المصرية القديمة قريبة من اللغات السامية (بتشديد الياء نسبة إلى سام بن نوح) فيتضح مما تقدم أن اللغة المصرية القديمة هى اختراع المصريين أنفسهم . وقد بقيت لغتهم وكتابتهم أربعة آلاف سنة بدون تغيير ما .

شامبليون واكتشافه لهذه اللغة

جاء جان فرنسوا شامبليون واستعان بأراء زويجا وساسى واكر بلاد وينج الشهير .

وقد درس فى حادثة سنة اللغة القبطية ، وعرف رأى كرشير أن اللغة المصرية القديمة هى نفس اللغة القبطية المكتوبة بأحرف يونانية ، ونتيجة لبحثه وفحصه لهذه اللغة عرف أن الكتابة الهيروغليفية رمزية وليست هجائية ، ورغم ذلك عدل عن هذا الرأى لما رأى أن د. ينج تمكن من قراءة الإعلام . وتحققه من نظرية الدكتور ينج أن أسماء الملوك مكتوبة بأحرف هجائية وليست بإشارات رمزية .

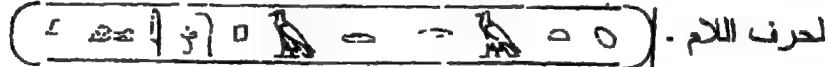
وما زال يبحث بالشواهد والدلائل حتى قدم عنها تقريراً علمياً ، ثم استرشد . بقول الكليمندس الإسكندرى أن النوع الأول من الخط الهيروغليفى موضوعه له أحرف هجائية ، والنوع الثانى مركب من إشارات رمزية ز فبحث شامبليون عن الأحرف الهجائية بالهيروغليفية لبعض الملوك فأوجد أنه كلما وصل إلى معرفة شئ وجد اسمه باللغة القبطية ، فتحقق أن كل إشارة هيروغليفية صوتية تمثل أول حرف من الكلمة المصرية القديمة أو القبطية .

طريقة شامبليون فى اكتشاف هذه اللغة :

- لاحظ شامبليون أن الحرف الأول : فى خانة كليوباترة صورة ركة ، ومعناها فى اللغة القبطية كل أو كلى .

- الحرف الثانى : فى خانة كليوباترة صورة أسد رابضى ، ومعنى الأسد فى اللغة المصرية لبو وفى القبطية لافو .

فاسم الأسد فى اللغتين المصرية القديمة والقبطية يبتدى بحرف اللام فهو صورة

لحرف اللام . ()

ة ا ر ت ا ب و ي ل ك

() .

س ي م ل و ت ب

- الحرف الثالث : من اسم كليوباترة صورة سكين ، ومعنى السكين فى القبطية
إيك أو بيك ، وهو يشابه الألف أو الياء .

- الحرف الرابع : صورة عقدة وهو يضاهى الواو فى كليوباترة .

- الحرف الخامس : يشبه شبكا واسم الشباك فى القبطية بيتدئ بالباء فهو حرف
الباء .

- الحرف السادس : كصقر ومعنى الصقر باللغة القبطية اهوم ، وهو بيتدئ بالألف
فهو حرف الألف ، وهو الحرف السادس من اسم كليوباترة .

- الحرف السابع : صورة يد ، ومعنى اليد فى اللغة القبطية توت واسم اليد فى
القبطية بيتدئ بالطاء فيكون هو الطاء أى (التاء) فى كليوباترة .

- الحرف الثامن : صورة قم ، ومعناها بالقبطية رو ، واسم القم بيتدئ فى القبطية
بحرف الراء فهو حرف الراء .

- الحرف التاسع : يشبه الحرف السادس .

- الحرف العاشر : يرسم نصف دائرة ، ومعناها بالقبطية تى وبيتدئ بحرف التاء
فهو حرف التاء أو الطاء مثل (□) .

- الحرف الحادى عشر : يرسم بيضة لا حرف له بليونانية ، فعرف بعد ذلك أنه
علامة تلحق آخر الأسماء المؤنثة .

وبالنسبة طريقة كشف شامليون فى اكتشاف هذه اللغة بدأت من قرأته من
خرطوش كليوباترة وبطليموس .

وبعد قرأته ، وجد آثارا من العصرين اليونانى والرومانى عليها أسماء
الملوك البطالسة والقيصرة وفيها أصوات معروفة .

تحقق من الحروف التى اكتشفها فى خانتى كليوباترة وبطليموس وبعد أن
طبق هذه المبادئ تمكن من قراءة ٧٦ اسم ملك من هذه اللغة ، ونتيجة لذلك كون
منها أبجدية صوتية للغة المصرية القديمة .

وفكة وقرأته لحجر رشيد لاحظ أن نقوشه الهيروغليفية هى ذات النقوش الموجودة فى أسماء الملوك الأجانب مثلا فى خانة بطليموس . وهكذا استمر فى تطبيق هذه الحروف حتى تمكن من قراءة كثير من الكلمات التى يوجد نظائرها فى النطق والمعنى فى اللغة القبطية ثم ألف بعد الأبجدية قاموس واجرومية فى اللغة المصرية القديمة .

فقد عانى شامبليون ما عاناه فى اكتشاف هذه اللغة ، حتى اتضح له أن الأحرف الهيروغليفية الصوتية ليست اختراع الملوك ، بل هى من أوضاع العصور الأولى ، وساعده فى ذلك معرفته التامة باللغة القبطية كما تقدم ، لأن اللغة القبطية وصلته إلى معرفة معان كثيرة أصلية ، فقد اتضح له أن لها أحرف هجائية ومقاطع وإشارات تمثيلية ومتممة .

وانتشرت هذه اللغة بعد موت شامبليون بخمس عشرة سنة بمساعى العلماء .
والآن نكشف البحث التاريخى الذى . كشف عن هذا السحر العظيم الذى أثار أفكار جميع الأمم والموسمى .

بحجر رشيد :

والآن نتحدث عن :

١ - اكتشاف هذا الحجر .

٢ - سبب نقل حجر رشيد إلى لندن .

٣ - وصف حجر رشيد .

٤ - حل خطوط حجر رشيد .

٥ - معانى نقوش حجر رشيد .

حجر رشيد

١ - اكتشاف هذا الحجر :

أنه قد صدرت أوامر القيادة الفرنسية سنة ١٧٩٩ لفرقة من الجيش أن تنتقل إلى تلك الناحية لتأسيس حصن منيع يقى الجيش الفرنسى شر الأعداء ، وهذا الحصن هو المعروف بحصن القديس يوليانس .

وكان في تلك الفرقة ضابط فرنسى اسمه بوسارد أو بوشارد وهذا الضابط هو الذى اكتشف هذا الحجر ، والذى الفته إليه أنه وجد إحدى وجهتيه مكتوبة بخط غريب .

فأحضره لقائد فرنسى اسمه منو وأبقى فى منزلة بئر الإسكندرية لمدة سنتين ملكا خاصا له .

وبعد تأسيس المعهد العلمى المصرى بمدينة القاهرة ، سمع نابليون باكتشاف هذا الحجر أمر باستحضاره إلى هذا المعهد ، وصار له شأن عظيم بالوقوف على ترجمة هذه النقوش ، واهتم بشأنه رجال البعثة العلمية ، ولكنهم لم يهتدوا إلى حل شئ من رموزه ، واستدع نابليون صانعين ماهرين بالطباعة لطبع نسخا من هذا الحجر لكى يوزعها على جميع علماء الآثار بأوربا لدرسه وفحصه .

وسبب تسمية بحجر رشيد لأنه اكتشف فى مكان مجاور لمصب فرع النيل المتصل بتلك الجهة .

وقيل أنه وجد ملقى على الأرض .

٢ - سبب نقل إلى لندن :

سنة ١٨٠١ نجح أحد كبار الأنكليز فى مهمته السياسية فى إخراج الفرنسيين من مصر ، فعقد معاهدة مع الفرنسيين وهى من ضمن شروطها أن جميع الآثار المصرية المهمة ومن ضمنها حجر رشيد واشتد الجدل من الفريقين حتى انتهى الأمر باستلام هذا الحجر الأثرى ، نقل إلى لندن ووضع فى قاعات الجمعية الأثرية

بالمتحف البريطانى بالقسم المصرى . وقد شغلت هذه الصحيفة أفكار جميع الأمم ، لأنها كانت فاتحة عهد جديد لاكتشاف اللغة المصرية القديمة ، وهذه الصحيفة الأثرية كان لها أهمية عظمى بالتاريخ المصرى وهذه الصحيفة منقوشة على حجر من الأحجار البسلت الأسود .

وأخذ الإنجليز نسخاً من صورته وأرسلوها إلى علماء اليونان والشرقيين لفحصها .

٣ - وصف حجر رشيد :

هو نوع من الحجر البسلت الأسود غير منتظم فى شكله وطوله ثلاثة أقدام وتسعة قراريط ، وعرضه قدمان وأربعة قراريط ونصف قراريط وسمكه ١١ قرراطاً .

ونتيجة لضيق سطور من كتابته أنه نقص ٢٢ قرراطاً عما كان عليه .

وهو مكتوب بالنصوص الآتية وهى :

١ - النص الديموطيقى منحصر فى ٣١ سطراً .

٢ - النص الهيروغليفى منحصر فى ١٤ سطراً .

٣ - النص اليونانى . منحصر فى ٥٤ سطراً .

الخطوة الأولى فى حل خطوط حجر رشيد :

(أ) ترجمة النص اليونانى :

ترجم الأب اسطفان وترجمه إلى الفرنسية أيضاً المسيونيل ، وقال ان هذا الحجر أقامه كهنة مدينة الإسكندرية أو المجاورين للملك بطليموس ابيفان اعترافاً بفضلله ، ثم ترجمه أخيراً إلى اللاتينية المسيواميلهون وأظهره فى ربيع سنة ١٨٠٣ .

(ب) ترجمة النص الديموطيقى :

ترجم سلفستردى ساسى واكر بلاد النص الديموطيقى سنة ١٨٠٢ .

(جـ) ترجمة النص الهيروغليفي :

ترجم د. توماس ينج الذى أثبت أن الحلقة المستطيلة تحوت اسم علم للملك ، وأن اسم كل ملك مركب من أحرف هجائية ، وفى سنة ١٨٢٢ صحح سامبليون الأبجدية المصرية التى وضعها د. ينج وتممها .

ومن ذاك التاريخ استطاع حل رموز جميع أسماء الملوك الرومانية والمصرية القديمة .

وقد عرف رأى كرشر من أن اللغة المصرية القديمة هى نفس اللغة القبطية المكتوبة بأحرف يونانية ، لأنها كانت لازمة لحل معانى اللغة المصرية القديمة ، وأن المصريين الذين اعتنقوا النصرانية على يد القديس مرقس الرسول بالإسكندرية عرفوا بالأقباط منذ ذاك التاريخ ، وترجموا التوراة والإنجيل وكتب الطقوس الدينية من اللغة اليونانية .

ودرس سامبليون للغة القبطية ساعدته على معرفة اللغة المصرية القديمة ..

واستطاع سامبليون بطريقة فى اكتشاف اكتشاف هذه اللغة ودراسته للقبطية دراسة متينة ، فساعدته على معرفة المصرية القديمة .

ولما درس نقوش حجر رشيد ساعدته ولا شك أن وجود النص اليونانى المنقوش على حجر رشيد ساعد على معرفة معانى الكلمات المصرية .

معانى نقوش حجر رشيد :

تحتوى نقوش حجر رشيد صورة قرار المجمع العام للكهنة المصريين المجتمعين بمدينة منفيس احتفالاً بتكاثرتوتيج بطليموس الخامس ايبفان ملك مصر . وقد تتوج هذا الملك فى السنة التاسعة من حكمه سنة ١٩٦ ق. م ، وكتب أو لا نص هذا القرار بالقلم الديموطيقى ثم ترجموه بالخطين الهيروغليفى واليونانى.

يحتوى الجزء الأول من هذا الحجر بياناً بألقاب بطليموس الخامس وعلاقة الملك بالآلهة ووجهه للمصريين ولمصر و يتضمن جزؤه الثانى ذكر الكهنة للنعم التى منحها هذا الملك لمصر .

نظام الكتابة الهيروغليفية

تستعمل الكتابة الهيروغليفية من اليمين إلى اليسار إذا كانت رؤوس صور الإنسان أو الحيوان متجهة من اليمين إلى اليسار ، أو من اليسار إلى اليمين إذا كانت تلك الرؤوس متجهة إلى اليسار . وأن للإشارات الهيروغليفية اتجاها خاصا . ترى فى النقوش رسوم الأشخاص والطيور متجهة إلى جهة واحدة ، ولباقى الإشارات حالة ثابتة بالنسبة للأشخاص تمكن الكاتب من توجيهها كلها إلى جهة واحدة فكتبها من الشمال إلى اليمين ومن اليمين إلى الشمال .

ولم يكن الهيروغليفى مكتوبا على شكل أفقى فقط ، بل كتبتة أيضا على هيئة عمودية ، وتكون فى الغالب قراءة الكتابة فى الأعمدة حسب اتجاه صور الأشخاص والطيور كما تقدم .

الرموز الأبجدية

وهي تنقسم إلى نوعين :

- إشارات صوتية .

- وإشارات معنوية .

الصوتية :

تعبر عن أصوات وليس لها معنى مطلقاً ، أما الإشارات المعنوية فهي تمثل معاني مجردة من كل صوت وتختصر الإشارات الصوتية في قسمين :

- الإشارات الهجائية والإشارات المقطعية .

- الإشارات الهجائية لم يستدل إلى الآن على أصل ترتيب الأحرف الهجائية فلذا اتفق الأثريون على أن عددها (٢٤) حرفاً .

أما الإشارات المقطعية :

هي نوع من الإشارات المختلفة الواحدة منها تقوم مقام حرفين أو ثلاثة من الحروف الهجائية نحو أ.أ. (مس) مختصر الحرفين م س .

إن الإشارات المقطعية كثيرة ولكن مائة وأربعين منها كثيرة الاستعمال والباقي استعماله نادر .

الرموز التي تمثل حروفا ساكنة مفردة ويمكن اعتبارها حروفا أبجدية ، هي

الآتية :

ما يقابلها في اللغة العربية	ما يقابلها حسب الاصطلاح المتعمل في اللغات الأجنبية	رموز هيرغليفية	ما يقابلها في اللغة العربية	ما يقابلها حسب الاصطلاح المتعمل في اللغات الأجنبية	رموز هيرغليفية
ح	<i>h</i>		ا	<i>z</i>	
خ	<i>h</i>		إ	<i>z, y</i>	
خ	<i>h</i>		ى أو إ	<i>y</i>	
س	<i>s</i>		ع	<i>c</i>	
ش	<i>s'</i>		و	<i>w</i>	
ق	<i>k</i>		ب	<i>b</i>	
ك	<i>k</i>		ب	<i>p</i>	
غ	<i>g</i>		ف	<i>f</i>	
ت	<i>t</i>		م	<i>m</i>	
ث	<i>t</i>		ن	<i>n</i>	
د	<i>d</i>		ر، ل	<i>r</i>	
ج أو ز	<i>d</i>		ه	<i>h</i>	

أبجديتها :

١٠ اعم الاشارات المقطعية

[illegible]

أرقام مصرية قديمة

المصريون القدماء سبقوا العالم فى مختلف العلوم والفنون ... وهم الذين وضعوا أسس علوم الهندسة والحساب والفلك والعمارة وغيرها ...

وهذه هى الأرقام التى اخترعها المصريون القدماء ... واستعملوها فى العصور القديمة .

ومما يذكر أنهم كانوا يجمعون ويطرحون بنفس الطريقة التى نتبعها الآن فى الجمع والطرح ... ولكنهم كانوا يستعملون فى الضرب والقسمة أساليب أخرى ...

هذه هى الأرقام التى اخترعها المصريون ..

واستعملوها فى العصور القديمة .

(١٦١) « الأعداد المصرية القديمة »

الرقم	بعض رموزها	الرمز	العدد	الرمز	العدد
١	⋮	⋮	١	⋮	١
٢	⋮⋮	⋮⋮	٢	⋮⋮	٢
٣	⋮⋮⋮	⋮⋮⋮	٣	⋮⋮⋮	٣
٤	⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮	٤	⋮⋮⋮⋮	٤
٥	⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮	٥	⋮⋮⋮⋮⋮	٥
٦	⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٦	⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٦
٧	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٧	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٧
٨	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٨	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٨
٩	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٩	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٩
١٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	١٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	١٠
٢٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٢٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٢٠
٣٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٣٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٣٠
٤٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٤٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٤٠
٥٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٥٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٥٠
٦٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٦٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٦٠
٧٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٧٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٧٠
٨٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٨٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٨٠
٩٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٩٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٩٠
١٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	١٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	١٠٠
٢٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٢٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٢٠٠
٣٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٣٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٣٠٠
٤٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٤٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٤٠٠
٥٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٥٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٥٠٠
٦٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٦٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٦٠٠
٧٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٧٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٧٠٠
٨٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٨٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٨٠٠
٩٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٩٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	٩٠٠
١٠٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	١٠٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	١٠٠٠
١٠٠٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	١٠٠٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	١٠٠٠٠
١٠٠٠٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	١٠٠٠٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	١٠٠٠٠٠
١٠٠٠٠٠٠	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮⋮	١٠٠٠٠٠٠	⋮⋮	١٠٠٠٠٠٠

جدول الأشهر المصرية

باليهروغليفى

اللاتى	اللاتى	الأشهر	الفصول	ول السنة
بالمربى	بالمربى	باليهروغليفى	باليهروغليفى	
توت	توأوت			
بابه	بببى		شت	فصل لفيضان
أتور	أثور		(او) شخت	
كويك	كويك			
طوبه	توبى			
امشير	مخير		برت	سل الزرع والنحو
قمنوت	برهات			
فرموتى	برموده			
بشس	باخون			
ببونه	باونى			
ايب	ايب		تسو	فصل الحصاد
مسوى	مسوى			
الايام	هرو			
الحمة	دواو			
على	حر-و			
رنبيت	النة			

بعض القواعد المصرية

الضمائر :

الضمائر المتصلة :

تتصل هذه الضمائر بآخر الأسماء والأفعال وهي الأصل :

ي	أنا	المتكلم	}	المفرد
ك	هو	المخاطب المذكر		
ك	هي	المخاطب المؤنث		
هـ	هو	الغائب المذكر	}	
ها	هي	الغائب المؤنث		
نا	نحن	المتكلم	}	الجمع
كم كن	أنتم	المخاطب		
هم هن	هم	الغائب		

إذا كان الضمير المتكلم المفرد مذكراً وضع إشارة رجل أما المؤنث إشارة امرأة أو إليها وضع شارة اله إلخ .

يأتى الجمع بدون الثلاث شرط المنكورة بعالية .

ولما اندمج الحرقان = هـ و = أ = فى الدولة الوسطى استعمل النوعان معاً .

الضمير المتصل

الضمير المتصل إلى الاسم مثلاً (اب) بمعنى قلب و (اب - ي) بمعنى قلبى .


يضاف الضمير المتصل إلى الفعل أيضاً ويصرف هكذا .

الجمع	المفرد	
المتكلم	سزم - ي (اسمع)	المتكلم سزم - ن (نسمع)
المخاطب	سزم - ك (نسمع)	المخاطب سزم - تن (نسمعون)
الغائب	سزم - ت (تسمع هي)	الغائب سزم - سن (يسمعون)
	سزم - ف (يسمع)	
	سزم - س (تسمع هي)	

وتضاف هذه الضمائر إلى الفعل الماضي وعلامته . وتصرف
كما تقدم مثلاً سزم - ن - ف - بمعنى سمع .


الضمائر المنفصلة

تقع هذه الضمائر فاعلاً أو مبتدأ للأفعال :

المفرد	الجمع
المتكلم أنا 	المتكلم ان - ن نحن
المخاطب (١) انت . ك . انت	المخاطب انت . ن . انتم وانتن
المخاطب (١) نت . ت . انت	
الغائب (١) نت . ف . هو	الغائب انت . سن هم وهن
الغائب (١) نت . س . هي	

الضمائر المنفصلة

القديمة الواقعة مفعولاً أو فاعلاً :

المفرد	الجمع
المتكلم  وا	المتكلم ن
المخاطب المنكر تو	المخاطب تن
المخاطب المؤنث .	
الغائب المنكر سو	الغائب سن
الغائب المؤنث سى	

الضمائر المنفصلة

القديمة الواقعة فاعلاً في جمل الجار والمجرور :

المفرد	الجمع
المتكلم وى	جميعها كباقي الضمائر المذكورة أى الواقعة مفعولاً أو فاعلاً
للمخاطب المذكر توت	
للمخاطب المؤنث تمت	
لغائب المذكر سوت	
لغائب المؤنث ستت	


أسماء الإشارة

المفرد	المثنى	الجمع
للقريب المذكر بن  المؤنث تن	ابن ابنتى (ابتن)	ابن نن فى عهد الدولة الوسطى
للقريب فى القديمة المذكر بو  المؤنث تو	ابوى ابتوى	ابو ابتو
للقريب فى الدولة الوسطى المذكر بوى  المؤنث توى		ننو
للبعد المذكر بف  المؤنث تف		ابف ابتف

الضمائر الملكية

الجمع	المؤنث	المذكر	
ناى . ا	ناى . ا	المتكلم 	أنا
ناى . ك	ناى . ك	المخاطب المنكر باى . ك	
ناى . ت	ناى . ت	المخاطب المؤنث باى . ت	
ناى . ف	ناى . ف	الغائب المذكر باى . ف	
ناى - ن	ناى - ن	المتكلم باى - ن	نحن
ناى - تن	ناى - تن	المخاطب باى - تن	
ناى - سن	تاى - سن	الغائب باى - سن	
ناى - و	ناى - و	باى - و	

الضمائر الملكية

الجمع		المفرد
نتو نتى - و	نتى نت 	المذكر
	نت - ت	المؤنث

أسماء الاستفهام

١ - (اتم) - (انما) - (نيما) بمعنى من نحو (نيما سونتر مانتك) من هو الإله
ملاك .

٢ - (مع) بمعنى ما نحو (مع بو) ما هذا .

٣ - (ائس) بمعنى ما نحو (ائس بو) من هذا .

٤ - (اخ) بمعنى من وما نحو (اخ باي ارت - تن) ماذا تفعلون .

٥ - (سي) بمعنى من نحو (انت - ك سي) من انت .

٦ - (سيي) بمعنى من نحو (سيي بو اوزريو) من هذا هذا ازوريس .

اسماء الزمان والمكان

- | | |
|---------------------------|-------------------------|
| (۱) اَمَّا (ام) هنا | (۸) اَمَّا (منت) كل يوم |
| (۲) اِنَّا (ان) هناك - في | (۹) اَمَّا (سف) مقدما |
| (۳) اَرَّا (ار) في | (۱۰) اَمَّا (ماني) كذلك |
| (۴) اَعْلَا (حر) فوق | (۱۱) اَمَّا (ع) جداً |
| (۵) اَخْرَا (خر) تحت | (۱۲) اَمَّا (ور) جداً |
| (۶) اَزْدَا (زد) دائماً | (۱۳) اَمَّا (عش) كثيراً |
| (۷) اَبَدَا (حج) ابداً | |

أحرف العطف

خر - جر - جرت (لكن) - (ترا) اذن - حعن - اس است - اسك (هو ذا) .

أحرف النداء

اَوَّاهَا (ا) (اوها) علامتان للمنادي (اخ) اي شيء

جدول تفصيلی لأهم المعنى المترجمة

معنى الإشارة بالعربي . لفظ الإشارة أفرنجي . هيروغليف

[illegible]

No. of observations		Date	Time	Place	Remarks
No.	Time				
1	10.00	10/10/19	10.00	10.00	10.00
2	10.05	10/10/19	10.05	10.05	10.05
3	10.10	10/10/19	10.10	10.10	10.10
4	10.15	10/10/19	10.15	10.15	10.15
5	10.20	10/10/19	10.20	10.20	10.20
6	10.25	10/10/19	10.25	10.25	10.25
7	10.30	10/10/19	10.30	10.30	10.30
8	10.35	10/10/19	10.35	10.35	10.35
9	10.40	10/10/19	10.40	10.40	10.40
10	10.45	10/10/19	10.45	10.45	10.45
11	10.50	10/10/19	10.50	10.50	10.50
12	10.55	10/10/19	10.55	10.55	10.55
13	11.00	10/10/19	11.00	11.00	11.00
14	11.05	10/10/19	11.05	11.05	11.05
15	11.10	10/10/19	11.10	11.10	11.10
16	11.15	10/10/19	11.15	11.15	11.15
17	11.20	10/10/19	11.20	11.20	11.20
18	11.25	10/10/19	11.25	11.25	11.25
19	11.30	10/10/19	11.30	11.30	11.30
20	11.35	10/10/19	11.35	11.35	11.35
21	11.40	10/10/19	11.40	11.40	11.40
22	11.45	10/10/19	11.45	11.45	11.45
23	11.50	10/10/19	11.50	11.50	11.50
24	11.55	10/10/19	11.55	11.55	11.55
25	12.00	10/10/19	12.00	12.00	12.00
26	12.05	10/10/19	12.05	12.05	12.05
27	12.10	10/10/19	12.10	12.10	12.10
28	12.15	10/10/19	12.15	12.15	12.15
29	12.20	10/10/19	12.20	12.20	12.20
30	12.25	10/10/19	12.25	12.25	12.25
31	12.30	10/10/19	12.30	12.30	12.30
32	12.35	10/10/19	12.35	12.35	12.35
33	12.40	10/10/19	12.40	12.40	12.40
34	12.45	10/10/19	12.45	12.45	12.45
35	12.50	10/10/19	12.50	12.50	12.50
36	12.55	10/10/19	12.55	12.55	12.55
37	13.00	10/10/19	13.00	13.00	13.00
38	13.05	10/10/19	13.05	13.05	13.05
39	13.10	10/10/19	13.10	13.10	13.10
40	13.15	10/10/19	13.15	13.15	13.15
41	13.20	10/10/19	13.20	13.20	13.20
42	13.25	10/10/19	13.25	13.25	13.25
43	13.30	10/10/19	13.30	13.30	13.30
44	13.35	10/10/19	13.35	13.35	13.35
45	13.40	10/10/19	13.40	13.40	13.40
46	13.45	10/10/19	13.45	13.45	13.45
47	13.50	10/10/19	13.50	13.50	13.50
48	13.55	10/10/19	13.55	13.55	13.55
49	14.00	10/10/19	14.00	14.00	14.00
50	14.05	10/10/19	14.05	14.05	14.05
51	14.10	10/10/19	14.10	14.10	14.10
52	14.15	10/10/19	14.15	14.15	14.15
53	14.20	10/10/19	14.20	14.20	14.20
54	14.25	10/10/19	14.25	14.25	14.25
55	14.30	10/10/19	14.30	14.30	14.30

品名	数量	単位	金額
米	100	石	1000
麦	50	石	500
大豆	20	石	200
小豆	10	石	100
粟	30	石	300
稗	15	石	150
高粱	10	石	100
玉米	25	石	250
花生	10	石	100
芝麻	5	石	50
油菜	10	石	100
棉花	5	担	500
羊毛	10	担	1000
皮革	5	担	500
木材	100	立方尺	1000
砖瓦	1000	块	1000
石灰	100	担	1000
水泥	100	担	1000
钢筋	100	担	1000
铁钉	1000	斤	1000
铁丝	100	斤	1000
铜线	100	斤	1000
铝线	100	斤	1000
塑料	100	斤	1000
玻璃	100	斤	1000
陶瓷	100	斤	1000
油漆	100	斤	1000
涂料	100	斤	1000
腻子	100	斤	1000
石膏	100	斤	1000
水泥砂浆	100	立方尺	1000
钢筋混凝土	100	立方尺	1000
砖砌体	100	立方尺	1000
瓦砌体	100	立方尺	1000
石灰砂浆	100	立方尺	1000
水泥砂浆	100	立方尺	1000
钢筋混凝土	100	立方尺	1000
砖砌体	100	立方尺	1000
瓦砌体	100	立方尺	1000
石灰砂浆	100	立方尺	1000
水泥砂浆	100	立方尺	1000
钢筋混凝土	100	立方尺	1000
砖砌体	100	立方尺	1000
瓦砌体	100	立方尺	1000
石灰砂浆	100	立方尺	1000
水泥砂浆	100	立方尺	1000
钢筋混凝土	100	立方尺	1000
砖砌体	100	立方尺	1000
瓦砌体	100	立方尺	1000
石灰砂浆	100	立方尺	1000
水泥砂浆	100	立方尺	1000
钢筋混凝土	100	立方尺	1000
砖砌体	100	立方尺	1000
瓦砌体	100	立方尺	1000
石灰砂浆	100	立方尺	1000
水泥砂浆	100	立方尺	1000
钢筋混凝土	100	立方尺	1000
砖砌体	100	立方尺	1000
瓦砌体	100	立方尺	1000
石灰砂浆	100	立方尺	1000
水泥砂浆	100	立方尺	1000
钢筋混凝土	100	立方尺	1000
砖砌体	100	立方尺	1000
瓦砌体	100	立方尺	1000
石灰砂浆	100	立方尺	1000
水泥砂浆	100	立方尺	1000
钢筋混凝土	100	立方尺	1000
砖砌体	100	立方尺	1000
瓦砌体	100	立方尺	1000
石灰砂浆	100	立方尺	1000
水泥砂浆	100	立方尺	1000
钢筋混凝土	100	立方尺	1000
砖砌体	100	立方尺	1000
瓦砌体	100	立方尺	1000
石灰砂浆	100	立方尺	1000
水泥砂浆	100	立方尺	1000
钢筋混凝土	100	立方尺	1000
砖砌体	100	立方尺	1000
瓦砌体	100	立方尺	1000
石灰砂浆	100	立方尺	1000
水泥砂浆	100	立方尺	1000
钢筋混凝土	100	立方尺	1000
砖砌体	100	立方尺	1000
瓦砌体	100	立方尺	1000
石灰砂浆	100	立方尺	1000
水泥砂浆	100	立方尺	1000
钢筋混凝土	100	立方尺	1000
砖砌体	100	立方尺	1000
瓦砌体	100	立方尺	1000
石灰砂浆	100	立方尺	1000
水泥砂浆	100	立方尺	1000
钢筋混凝土	100	立方尺	1000
砖砌体	100	立方尺	1000
瓦砌体	100	立方尺	1000
石灰砂浆	100	立方尺	1000
水泥砂浆	100	立方尺	1000
钢筋混凝土	100	立方尺	1000
砖砌体	100	立方尺	1000



نص باللغة المصرية القديمة للتشريعات الوزارية والفضائية

في عهد « رخميرع » رئيس الوزراء

في عهد الملك تحتمس الثالث

في جبانة طيبة الأسرة ١٨



الوجه الخلفى



الوجه الأمامى










لوح نارمر









الملك مينا

جدول تفصيلي

لصور الآلهة






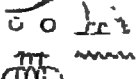

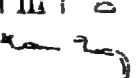

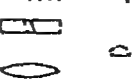



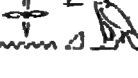














اله جالس انفرصاء						
رع		(r)		« Ra »	رع	رع
أمون		(ymn)		« Amon »	امين	أمون
أزوريس		(wsr)		« Osiris »	وزر	أزوريس
إلهة العدل		(m' . t)		« la Justice »	ماعت	إلهة العدل

الصور البشرية


























رجل جالس		(t)		« homme »	س	رجلي
إمرأة جالسة		(t)		« femme »	ست	امراة
طفل جالس		(drd)		« enfant »	خرد	طفل

إن لجميع الآلهة المصرية هيروغليفية تمثلها كما هو واضح بعاليه
ولا داع لذكرها كلها هنا فاكثفينا بذكر شيء منها .

أعضاء جسم الإنسان

وصف	رسم	لفظ	لفظ	معنى	لفظ	معى
الاشارة	الاشارة	الاشارة	الاشارة	الاشارة	الاشارة	الاشارة
بالعربى				بالفرنسى	بالعربى	بالعربى
عين تبكى دما		(we')		« oeil » « l'œil »	وزا	إخية
حزء من العين		ya		« l'œil »	تى	
المذكورة		(m')		« voir »	ما	رأى - رآى
حدقتا العين		hnl		« nez »	خنت	أنف
أنف (١)		(fuz)		« nez »	فتز	أنف
		(fr)		« nez »	شر	أنف
فم		r		« bouche »	ر	فم
فك		wani		« manger »	ونم	أكل
الشفة العليا بلسان		sp		« levre »	ب	شفة
« خيرا لسان »						
فم يمسق (٢)		na		« langue »	نس	لسان
لسان		(ymg r')		« le directeur »	إمبى را	الرئيس
ضلع		spr		« côté »	سبر	جانب
عمود فقرى (٣)		(pez)		« dos »	بىز	ظهر
عمود فقرى		id		id.	د	د
متعن (٤)						

الحيوانات

وصف	رسم	لفظ	معنى	لفظ	معنى
الاشارة	الاشارة	الاشارة	الاشارة	الاشاوة	الاشارة
بالعربي		بالعربي	بالفرنجي	بالعربي	بالعربي
هجل		(bte)	 «veau»	بحس	عجل
حيوان حديث الولادة		g.		ج	
غزالة (١)		(nbs)	 «gazelle»	ججس	غزالة
غزالة و منها تقدم		(sh)	 «noble»	سمح	شريف
نوع من الغزال يدعى Bnlpdp		(cs)	 «chul-le»		نوع من الغزال شسا
جدي يجري		gh	 «avoir soif»	يب	عطش
كباش		(w)	 «bélier»	سر	كبش
		(b')	 «bélier sacré»		كبش مقدس
		(hnm)	 «Khnoum»		المبيود خنوم ختم
حصان (٢)		(sm t)	 «cheval»	سمت	حصان
		(h/r)	 «attelage»	حتر	خيل العرب
سنور		(qnd)	 «être en colère»	اقد	غضب
ابن آوى ماش		db	 «chacal»	ساب	ابن آوى
ابن آوى واقف		(ynp)	 «Anubis»	ينب	انويس
		(wop w)	 «le dieu qui ouvre les chemins»	وب وا	الاله الفانح
				وت	الطرق

أعضاء الطيور

معنى الاشارة	لفظ بالعربي	لفظ معنى الاشارة	لفظ معنى الاشارة	لفظ بالعربي	وصف الاشارة
قوى	ز	«être fort»	☞	رأس مقعر	
خبز	بق	«pain»	☞	رأس نجع	
خبز		id.		رأس فوج	
جناح	دنج	«aile»	☞	جناح (١)	
ريشة	تو	«plume»	☞	ريشة نعام	
ماعية (عدل) ماء		«justices»	☞		
بيضة	اسوح	«œuf»	☞	مخلب (٢)	
ابن	سا	«fils»	☞	بيضة (٣)	

(٨) (اسماك - دبابات - حشرات)

























بن		gn	☞	اسك نيلي	
سك (٤) زم		«poisson»	☞	tylapad mouche	
سك	عنز	«mulet»	☞	سك (٤) mulet	
			☞	سك (٥) rhinoceros	























معنى الاشارة للسمكة بالعربي - (١) طار (٢) أحد (٣) أسلحة ثلاث

(٤) سك (٥) فزع - رعب

معنى بالعربي	لفظ بالعربي	معنى بالفرنجي	لفظ بالهروغليفي	لفظ بالعربي	رسم	وصف بالعربي
ادخل	بس	«introduire»	(bs)	سك - (oxy - rhynque)		الاشارة
جثة	خا	«cadavre»	(x)	تمساح		الاشارة
تمساح	مسح	«crocodile»	(mah)	تمساح كأمش-ذيله		الاشارة
غضب-احقاد		«rager»	(d)	تمساح على نلوس		الاشارة
اقرض	ساق	«contracter»	(s'q)	حرزون		الاشارة
المعبود سبك	المعبود سبك	«Sebek»	(sbk)	ضفدعة صغيرة		الاشارة
كثر	عشا	«être nombreux»	(s')	قوامة		الاشارة
خفدعة صغيرة حفن		«têtard»	(h/n)	حية ممندة		الاشارة
حية	ز	«serpent»	(s)	حية داملة في كمها		الاشارة
عميق	مز	«être profond»	(mz)	حية ترحف		الاشارة
جدة	واز	«uréus»	(w'z)	حية واقفة		الاشارة
عقرب	سرق	«scorpion»	(srq)	عقرب		الاشارة
جران	خير	«scarabée»	(spr)	جران		الاشارة
عسل	بي	«miel»	(by)	نحلة		الاشارة

النباتات

وصف الاشارة بالعربي	رسم	لفظ الاشارة بالهبروغليفي	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالعربي
شجرة		ym'	 nom d'arbres	بما	اسم شجرة
كرمة		(y')	 «vigne»	يارر	كرمة
فرع شجرة		ht	 «bois»	خت	خشب
فرع من شعرا السط		spd	 «pointu»	سد	حاد
حريسة من الخل		(h'asp)	 «l'année» dans les datations Même valeur que les signes suivants.	هات سب	سنة (في التاريخ)
الاشارة السابقة و الحروب		(rnp)	 «être jeune»	رنب	تنب
وقت		tr	 «temps»	تر	وقت
سنة		(rnp t)	 «année»	رنب - ت	سنة
قشرة خروب		nam	 «doux»	نزم	حلو - عزب
ملحم		(dur)	 «suéré»	بتر	مكر
سنبلة قاتنة		(bd)	 «ami donnier»	بد	صليح الشتاء و قاتنة
حبوب قح		(ye)	 «céréales»	يت	خلال

معنى	لفظ	معنى	لفظ	لفظ	رسم	وصف
بالعربي	بالعربي	بالاfricanي	بالاfricanي	بالعربي	الاشارة	الاشارة
نبات مائي	خا		«plante aquatique»	ورقة اللوطس		
مكان مفض	خا		«fourré de papyrus»	باقة من زهرة اللوطس (١)		
الانثا	يدح		«Delta»	ورقة البردي على وجه الماء (٢)		
الشمال	مح		«nord»	-		
بردي	واز		«papyrus»	بردي وشارة المدن (٣)		
الوجه القبلي	تسع		«Haute Égypte»	خيزران على شكل الزمر		
تلف			«faire de la musique»	خيزران وشارة		
قبلي	رس		«sud»	خيزران وشارة المدينة (٤)		
خيزران	سو		«sone»	خيزران		
الوجه القبلي في سوت			«roi de Haute Égypte»	خيزران وشارة		
الوجه القبلي اسوتي			«roi de Haute Égypte»	خيزران وشارة		

معنى الاشارة المتممة بالعربي (١ - ٢) مستقدمات مصر الشمالية (٣)

البحري (٤) الوجه القبلي

المباني وأجزاء العمارات

وصف الاشارة بالعربي	لفظ رسم الاشارة	لفظ الاشارة	معنى الاشارة بالفرنجي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالعربي
مكافيه شارع ١	o	(n)	o ville	ن	مدينة
رسم منزل (٢)	pr	pr	pr maison	بر	بيت
سور قصر دار محصن	(b)	(b)	(b) château	ح	قصر
فناء دار	h	h	h cour (?)	هـ	فناء
طريق معوج	(mrr)	(mrr)	(mrr) rue	مر	طريق
	(nm)	(nm)	(nm) traverser	نم	مر
سور يوحش (٣)	(ynb)	(ynb)	(ynb) muraille	ينب	حائط
	(sdy)	(sdy)	(sdy) muraille	سدي	حائط
سور ساقط (٤)					
سور قصر	(p)	(p)	(p) palais	عج	قصر
وجهة بناء (٥)					
			qqf. pour tente		خيمة
هرم	(mr)	(mr)	(mr) pyramide	مر	هرم
ملة	(thn)	(thn)	(thn) obélisque	نغن	ملة
شونة	(jn)	(jn)	(jn) grenier	شن	شونة

معنى الاشارة المتبعة بالعربي - (١) مدينة (٢) عمارة (٣) حائط (٤) هرم

دمار (٥) علم

وصف الاشارة	رسم	لفظ	لفظ	معنى	لفظ	معنى
بالعربي	بالعربي	بالعربي	بالعربي	بالعربي	بالعربي	بالعربي
حرن مدور		sp		«saire»	سب	جرن
منظر بالمجرب		(rud)		«escalier»	رود	سلم
سلم		(r)		«monter»	عر	صعد
باب		(rim)		«porte»	رو	باب
مصراع باب		(r')		«vantaill»	عا	مصراع باب
ترباس		(ven)		«ouvrir»	ون	فتح
عمود منسوب		e		«verrou»	س	ترباس
زاوية حائط		ywn		«colonne»	ون	عمود
خيمة منصوبة		(qnb)		«angle»	قنب	زاوية
صلبة		(s)		«tente»	سح	خيمة
وتة خيمة		(shn)		«état»	سحن	صلبة
علم اليوبيل				«colonne»	عا	عمود
				«grand»	عا	كبير
				«pavillon de jubilé»	ند	علم اليوبيل

(١٢) (منقولات وأدوات مرئية)

مقعد	س	«siège»		مقعد
كرسي	سح	«chaise»		كرسي

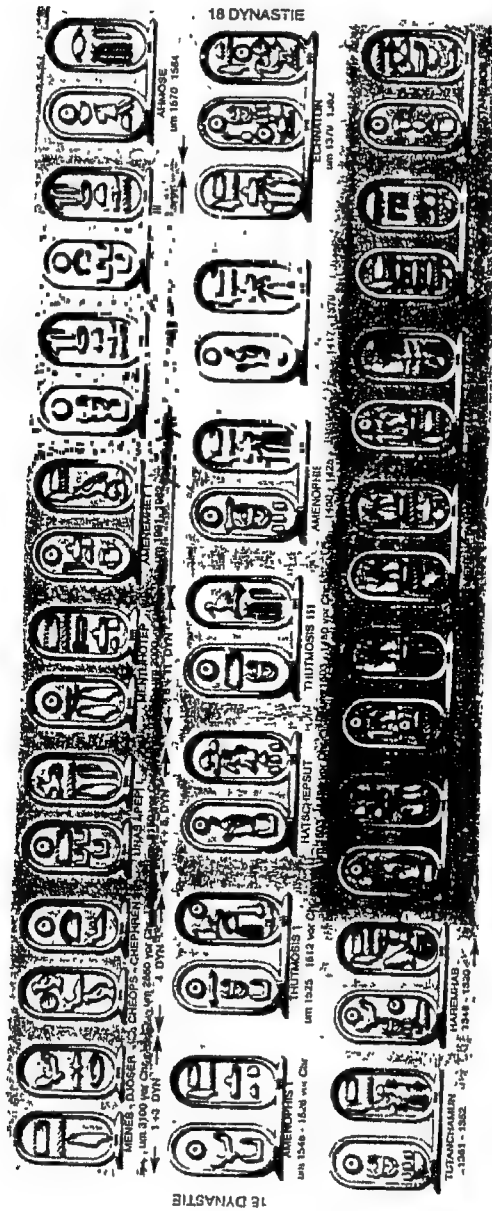
وصف الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالفرنسي	لفظ الاشارة بالعربي	وصف الاشارة بالعربي
كرسي قالي		(chaise) «chaise à porteurs»	كرسي قالي ونس	
كرسي		g (ne) «siège»	مقعد نس	
قاعدة		p «socle»	قاعدة پ	
مائدة ممدودة		(table) «table servie»	مائدة ممدودة ودح	
سرير عليه حنة		(lit) «lit»	سرير حك	
محطة راقدة (١)		(être) «être couché»	رقد سزر	
سرير ليس عليه حنة		(chevet) «chevet»	مسندة للرأس ورس	
محطة راقدة		(cacher) «cacher»	خفي حاب	
مسندة للرأس		(sous) «sous»	تحت خبر	
باط مطو		(corner) «corner»	زین زبا	
حالة جرة		(munir) «munir»	ذخیر-جهز سن	
مراية لخل الحرة		(allumé) «allumé feu»	زناد زا	
كبس مفتوح وموله		(poser) «poser»	وضع واح	
حل		(être noir) «être noir»	اسود کم	
رناد		(être chaud) «être chaud»	سخن تا	
مروحة				
عمرتمس النعم المحرق				
مقود من البخار				

معنى الاشارة الشمة بالعربي - (١) رقد

(١) اجزاء الدنيا

معنى بالعربي	لفظ بالعربي	معنى بالفرنسي	لفظ بالفرنسي	معنى بالعربي	لفظ بالعربي
السماء	بت	«ciel»	(p)	السماء	بت
الاعلى	حري	«ce qui est au-dessus»	(hry)	الاعلى	حري
الليل	جرح	«nuit»	(grh)	الليل	جرح
ندى	ياد	«rosée»	(y'd)	ندى	ياد
الشمس	رع	«soleil»	(r')	الشمس	رع
يوم - مدة	هرو	«jour» (durée)	(hru)	يوم - مدة	هرو
يوم (اليوم الواقع في الشهر)	سو	«jour» (quantième)	(asu)	يوم (اليوم الواقع في الشهر)	سو
البشر	خنم	«les humains»	(hnm)	البشر	خنم
اضاء	وبن	«briller»	(wbn)	اضاء	وبن
اشرق	حم	«se lever»	(h')	اشرق	حم
الافق	انح	«horizon»	('h)	الافق	انح
القمر	يعح	«lune»	(y'h)	القمر	يعح
شهر	يد	«mois»	(ybd)	شهر	يد
نجمة	سبا	«étoile»	(sh')	نجمة	سبا
نجمة الصبح	دوا	«étoile du matin»	(du')	نجمة الصبح	دوا
ساعة	ونو	«heure»	(wnu)	ساعة	ونو

جدول أهم الملوك باللغة الأجنبية





إخناتون

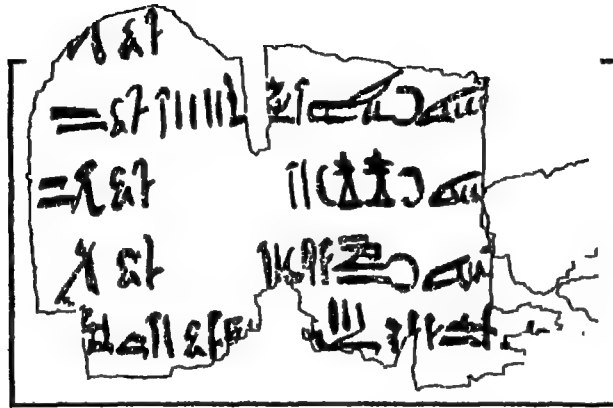


رمسيس الثانى

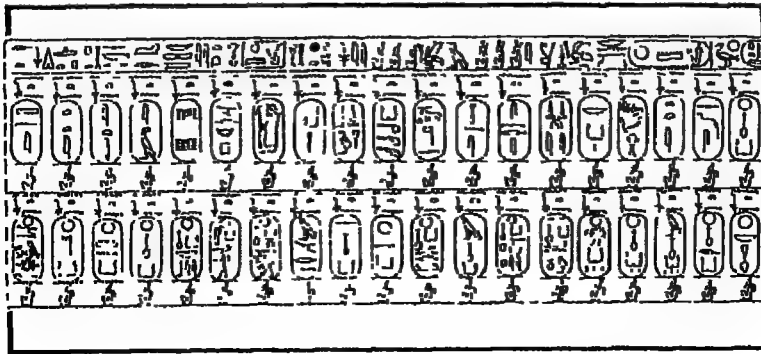


الملكة تتعبد - مقبرة نفرتارى - وادى الملكات - الأقصر

Queen Worshipping, Tomb of Nefertari,
Valley Of Queens



جَزَاة من قائمة تورين الملكية



جانب من جدول اييدوس



جانب من جدول سقارة

شكل رقم (٨) نماذج من القوائم الرئيسية الثلاثة

الديانة المصرية

لمحة عن

الآلهة المصرية القديمة

: HATHOR حُتْخُور

آلهة الحب والجمال والموسيقى رأس بقرة وبيّن قرنيها قرص الشمس .



: HORUS حورس

ابن ايزيس واوزيريس : والمنتقم لأبيه ورمز له بصقر الإله ادفو



: ISIS ايزيس

زوجة اوزيريس تمثل أحياناً فوق رأسها قرص الشمس .

: MUT موت

هي زوجة الإله آمون وتمثل ثالوث طيبة « آمون - موت - حنسو » .

: THE GOD BES الآلهة بس

إله الحب والضحك الولادة والمرح وكان يمثل على هيئة قزم ، مزيج من إنسان وحيوان .





خنوم KHNUM :
إله الخليفة .



خنسو KHONS :
الإله القمر .

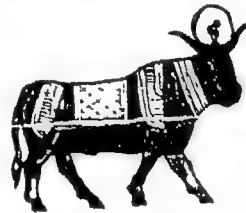
باستت BASTET :

إلهة المرح يصورونها على شكل آدمى برأس قطة ، تحمل بإحدى يديها
مستروم الرقصات .



أبيس IBIS :

كان المصريون منذ العصور الأولى يختارون عجلاً يسمونه أبيس وكان يتعبد
في مدينة منف .



رع RA SUN :

إلهة « الشمس » الإله هليوبوليس الإله الشمس ويمثّل رأسه بأشعة

بناه PTAH :
الإله الحرافين .



أوزيريس OSIRIS :

إله الموت الأكبر ويحمل على رأسه تاج مصر العليا يكتفيه ريشتان .



نفتيس NEPHTYS :

أخت أوزيريس وقد ساعدتها على إحياء زوجها وتمثل وعلى رأسها شارة
هيروغليفية تحمل اسمها .

ماعت MAAT :

إلهة العدل ورمز وإليها بسيدة واقفة وعلى رأسها ريشة نعامة علامة العدل .



سوبك SOBEK :

وهو التمساح الذي ظهر كمعبود محلي في مناطق مختلفة حاملاً نفس الاسم ،
والشكل . معبد في الدلتا في مدينة سايس .



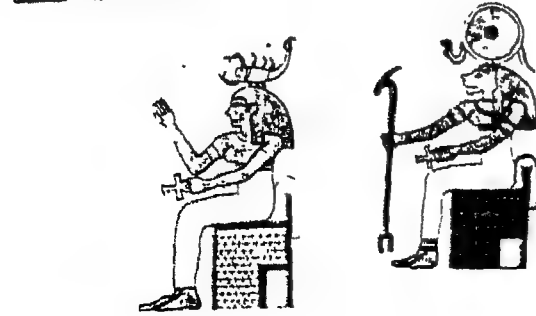
ثوت THOT :

يدبر الوقت ويشرف على نظام العالم . ثم هو أيضاً المحاسب وكاتب الآلهة .
نجد اسمه مسطوراً أيضاً في كل من قصتي خلق العالم وأوزيريس .



سخت SEKHMET :

الإله الرياح والحرب النصف الأعلى حيوان والأسفل على هيئة آدمية .



سلكت SELKHIT :

أتوم ATUM :

إله هليوبوليس القديم وهو اسم من أسماء إله الشمس والفرق أن أتوم في السماء .



آمون AMUN :

الإله الحرب والأرض إله مصر ويشت عادتاً على شكل إنسان .



أنوبيس ANUBIS :

الإله الذى يحمى الموت وله رأس بن أوى « الثعلب » .



خبر KHEPER :

رمز الصباح .





الإله تحوت



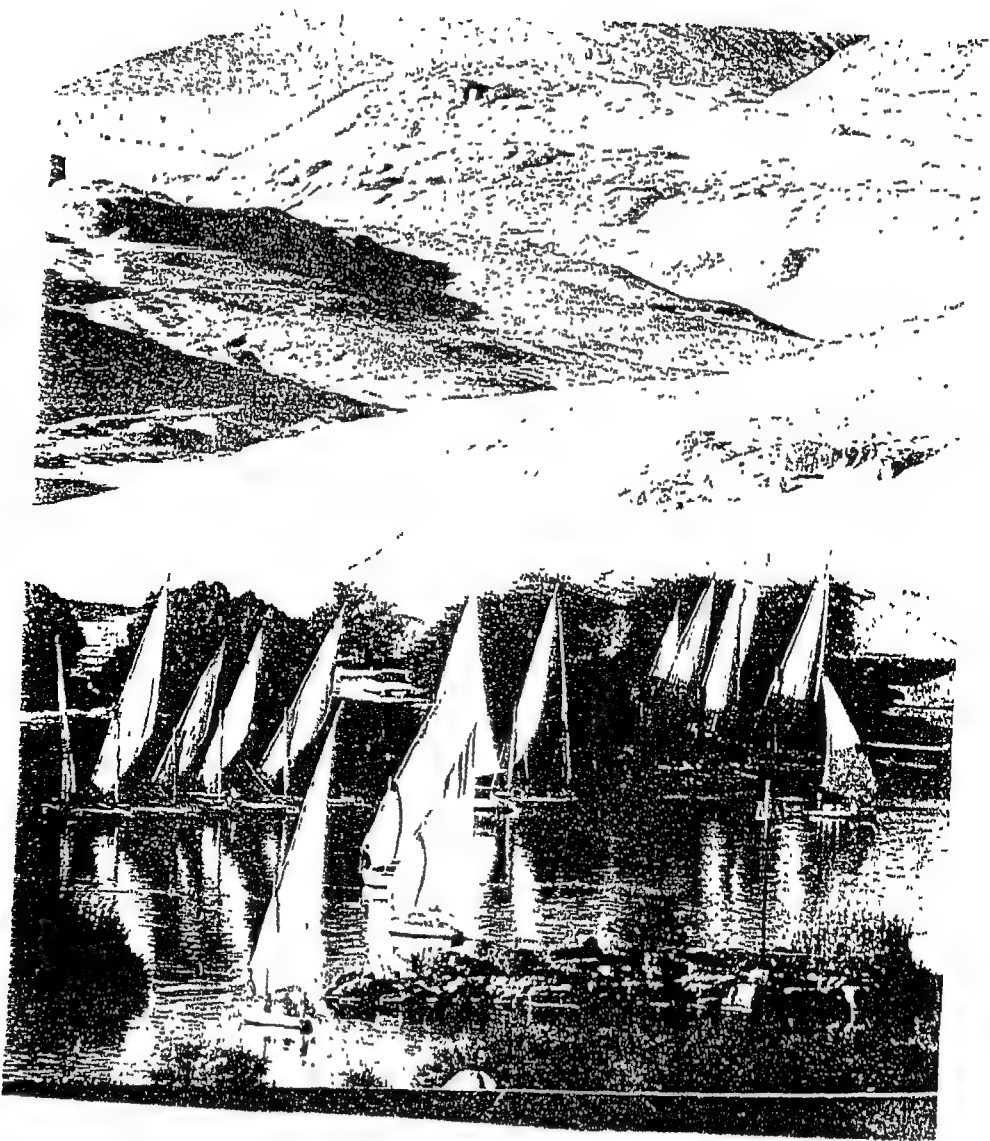
بهيتته القمرية

مرتدياً جلد القرد

الباب السادس

لوحات تاريخية على مدى العصور

(عربى - إنجليزى - فرنساوى)



النيل في جنوب مصر

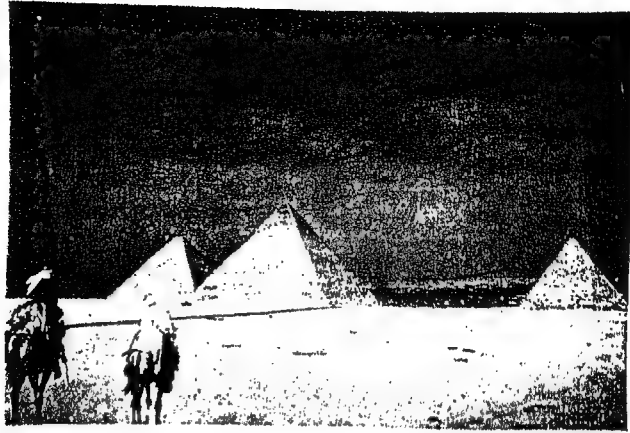
* The Southern River Nile.

* Le Nil au Sud.



Bride Of The Nile

رأس عروس النيل



أهرامات الجيزة الثلاثة

* The Pyramids of Giza.

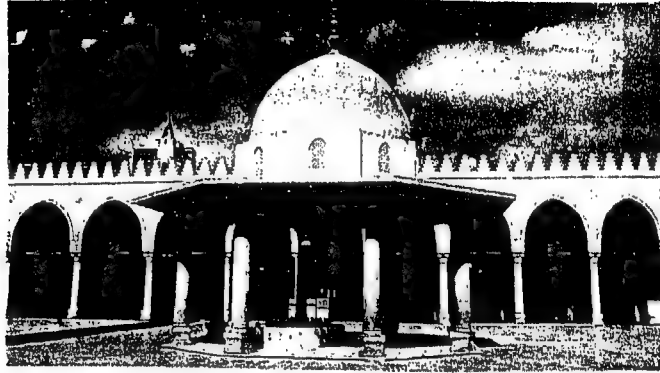
* Las Tres Pirámides de Giza.



أبو الهول - الجيزة

Sphinx.

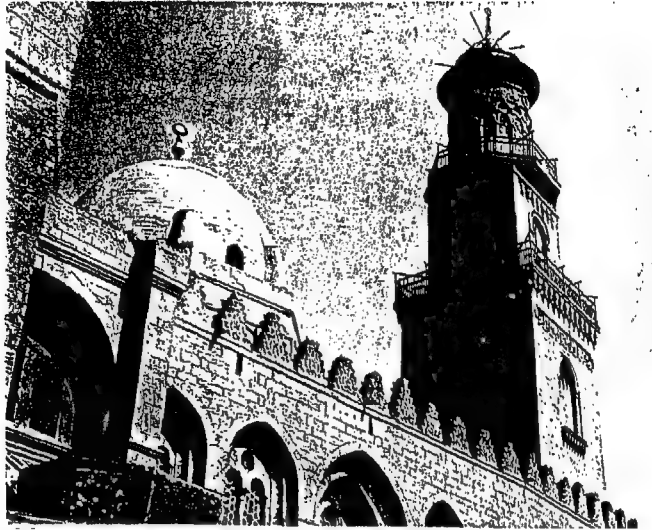
La Esfinge, Giza.



جامع عمرو بن العاصي

* Mosque of Amr Ibn al – Aas.

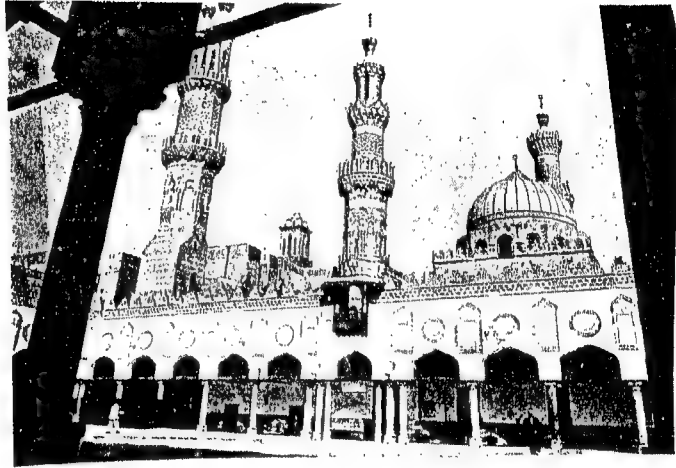
* La Mosquée d'amr Ibn al Ass.



مجمع السلطان الناصر ، والمنصور قلاوون ، والسلطان برقوق .

* Al-Nasir, Al-Mansour Qalaun, Barquq Complex.

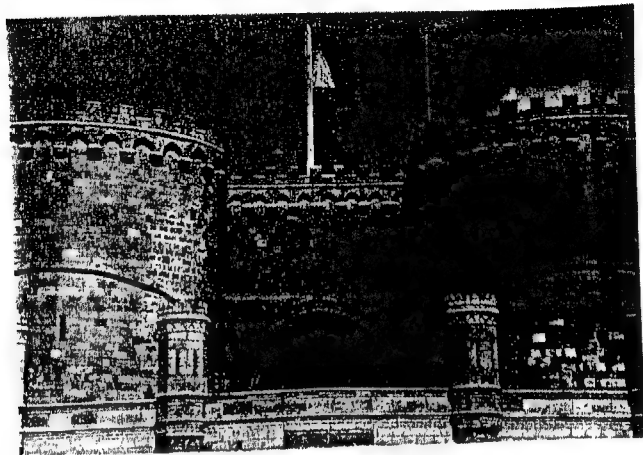
* Le Compexe de Qalawuan, El Nasser Barquq.



الجامع الأزهر

Al – Azhar Mosque.

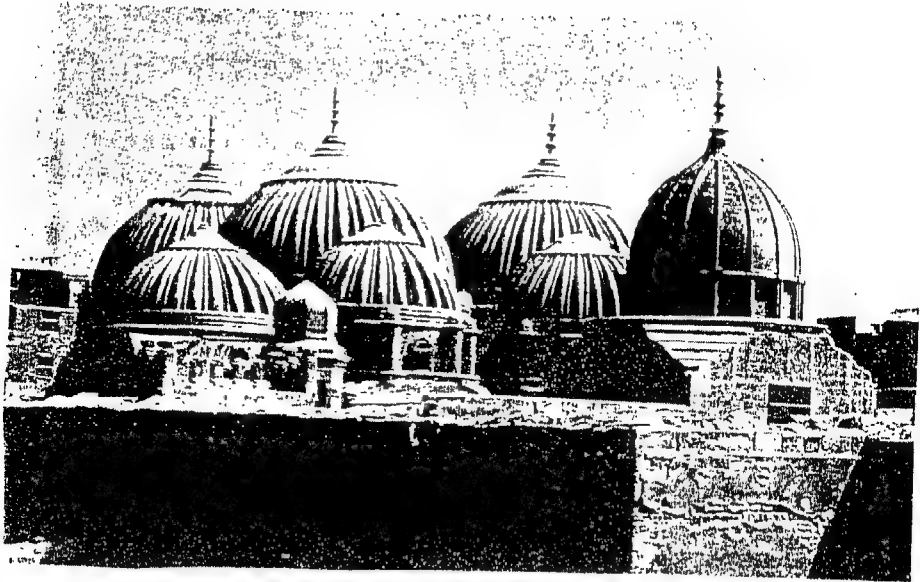
La Mosquée Al – Azhar.



قلعة صلاح الدين

The Citadel of Salah al-Din.

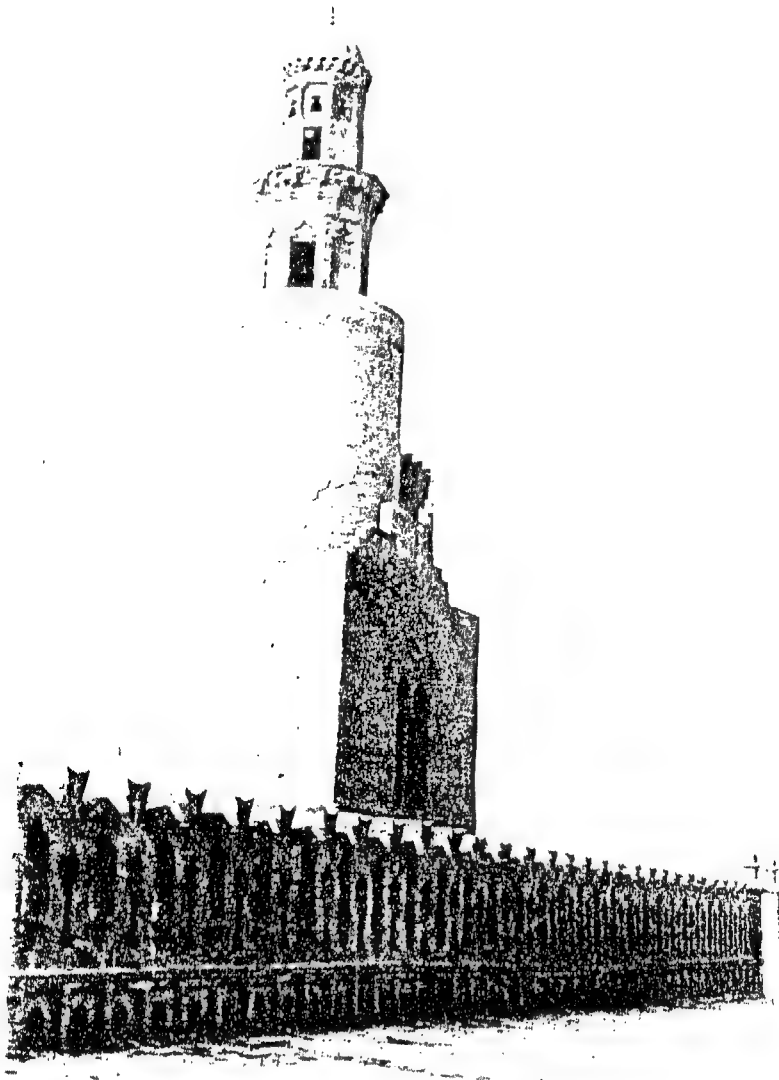
La Citadelle de Salah al-Din.



مدفن أسرة محمد علي - حوش الباشا - بالقاهرة

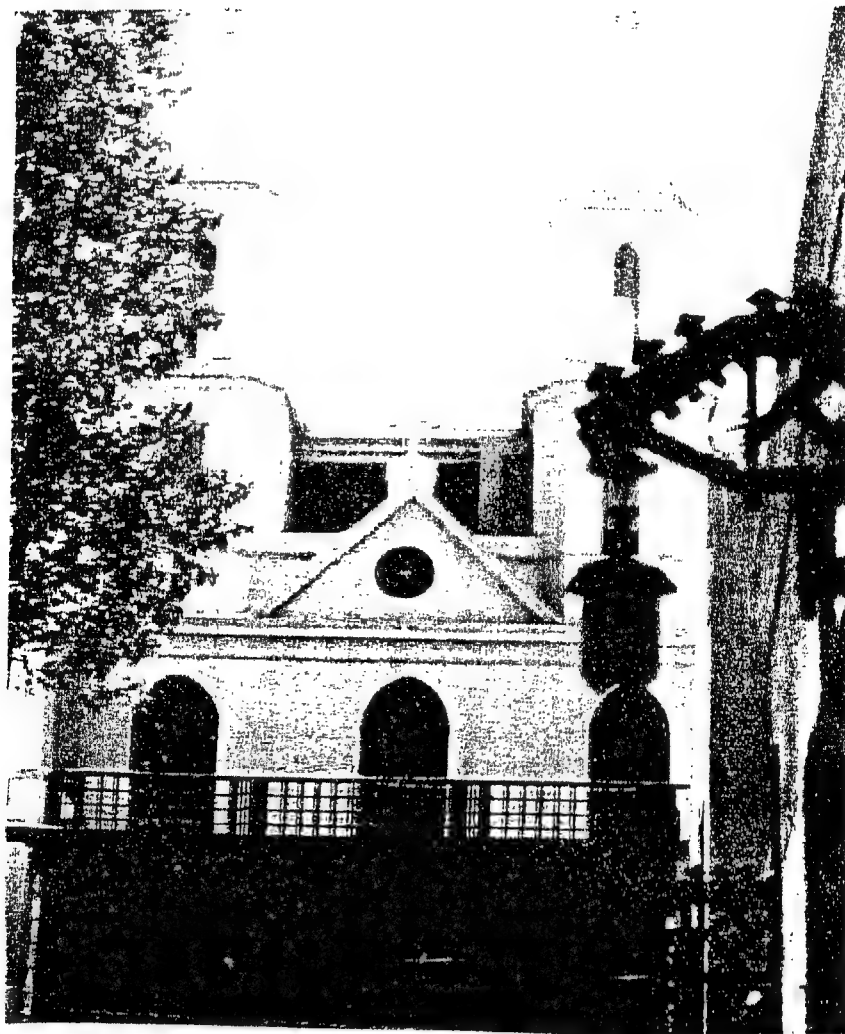
* Mameluke Style Mohamad Ali's Family Cemetary.

* Les Cimetières de la Famille de Mohamed Ali.



منذنة حلزونية

- * The Spiral Minaret of Ahmad Ibn Toloun Mosque.
- * Le Minareten Spirale de la Mosquée d' Ibn Toloun.



الكنيسة المعلقة القاهرة

The Hanging Church Cairo.

L' Eglise Suspendue Le Caire.



شجرة السيدة العذراء فى المطرية

*** Virgin Mary's Tree – Matareya.**

*** L'arbre de la Vierge Marie Mattariah.**



مسجد العطارين

* The Attarine Mosque.

* La Mosquée Attarine.



مقبرة الأنفوشي

* The Anfushi Tombs.

* Les Tombes d'Anfushi.



عمود بومبی

* Pompey's Pillar.

* La Colonne Pompée.

الحديقة الوطنية



رأس محمد

Ras Mohamed



معبد الكرنك - الأقصر

Karnak Temples – Luxor.

Le Temple de Karnak - Louxor.



مقبرة بيوتوزيريس

*** Peteosiris Tomb.**

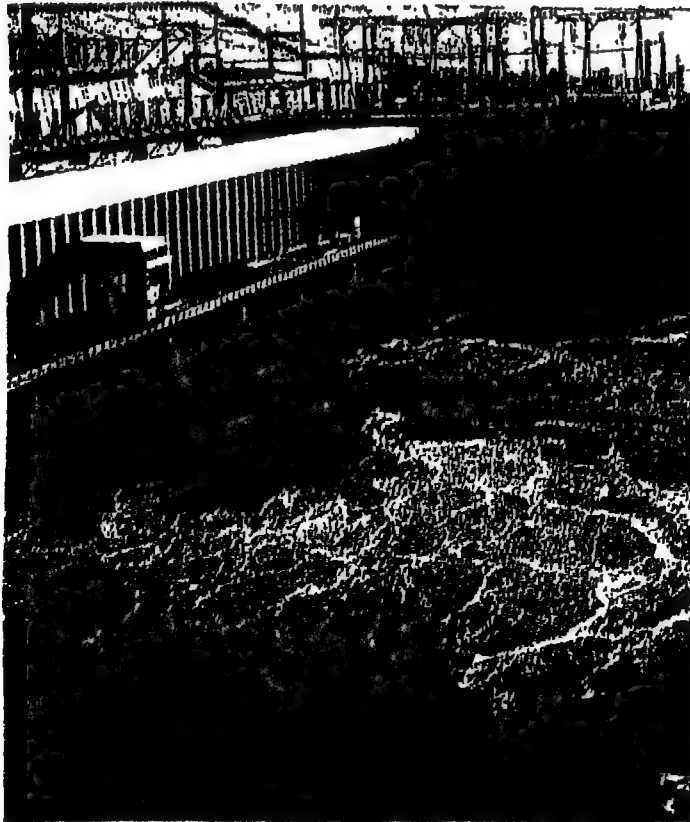
*** Le Tombeau de Bito Ziris.**



الإله تحوت

*** The God Thoth.**

*** La Divinité Thout.**



السد العالى

* The High Dam.

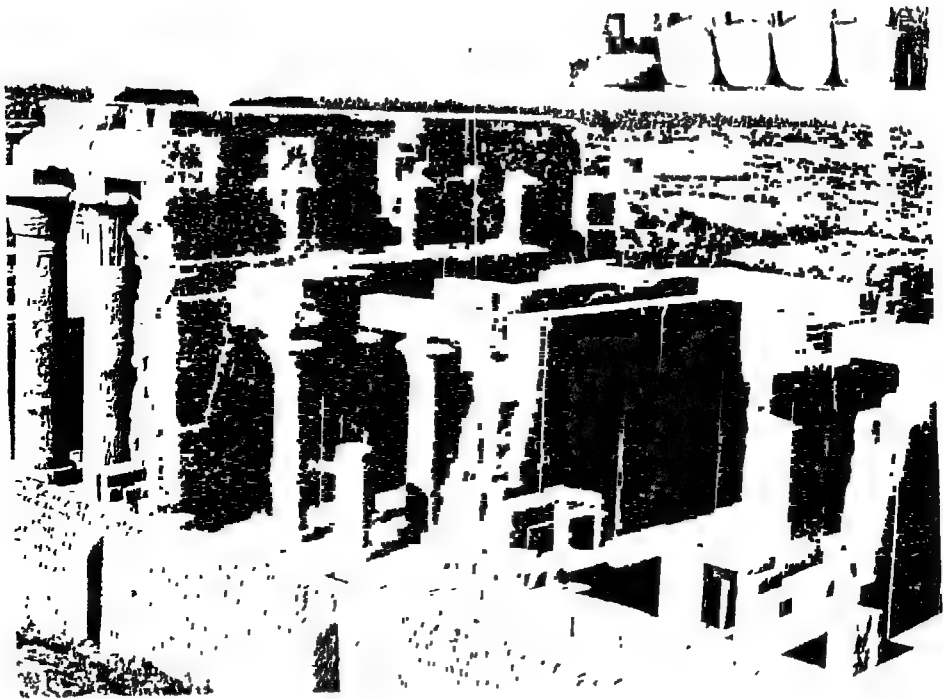
* El Dique Alto.



معبد فيلة

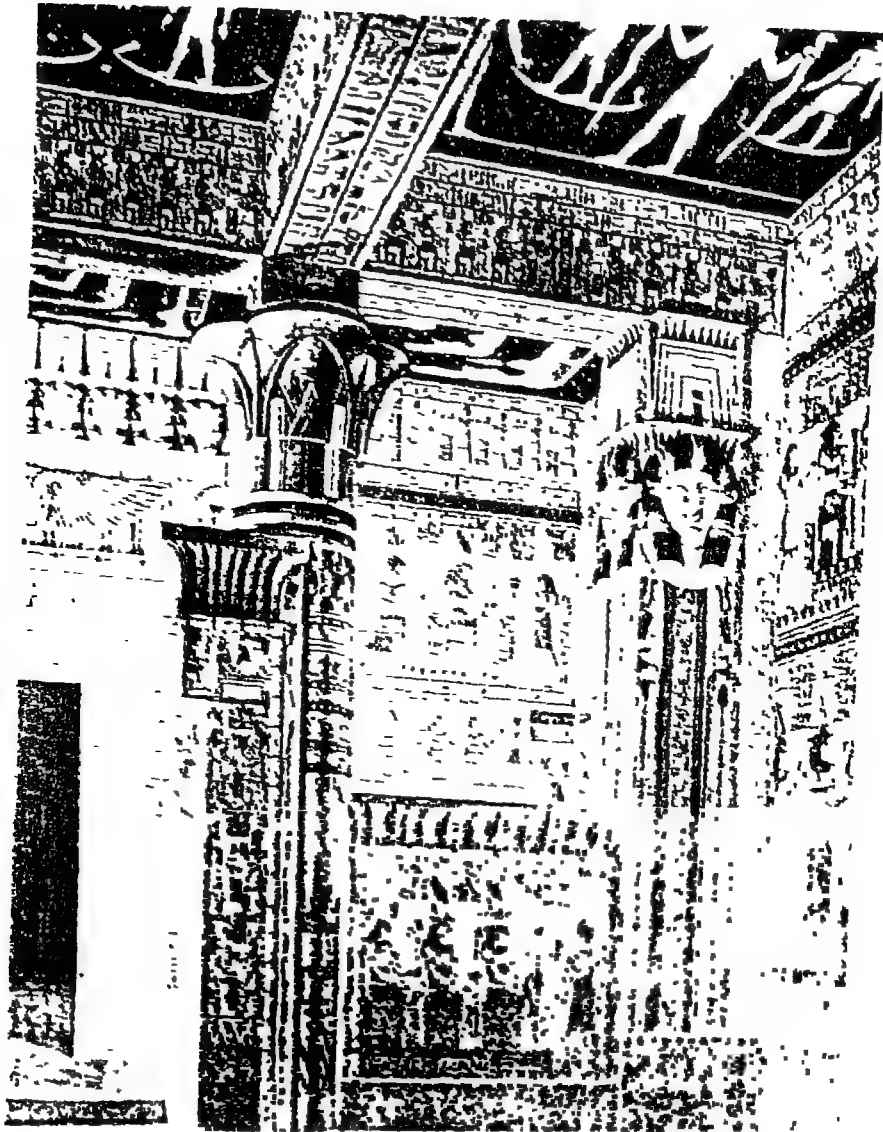
* The Temple of Philae.

* Le Temple de Philae.



معبد كوم أمبو

* Kom Ombo.



الرمسيوم

Ramsseum

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

- دليل آثار مصر العليا :
- تأليف : « آ. ي. ب. ويجل » .
- الآثار المصرية في وادي النيل :
- الجزء الأول « من القاهرة والدلتا حتى منطقة سقارة » .
- تأليف : جيمسى بيكى .
- ترجمة : لييب حبشى وشفيق فريد وكيل التفاتيشى بمصلحة الآثار : كبير
مفتشين بمصلحة الآثار .
- مراجعة : د. محمد جمال الدين مختار : كبير الأثريين بمركز تسجيل الآثار.
- الآثار المصرية في وادي النيل :
- الجزء الثالث « آثار الأقصر شرقاً وغرباً » .
- تأليف جيمسى بيكى .
- ترجمة : لييب حبشى وشفيق فريد .
- مراجعة : د. محمد جمال الدين مختار .
- الآثار المصرية في وادي النيل :
- الجزء الرابع « من طيبة إلى أسوان » .
- تأليف جيمسى بيكى .
- ترجمة : نور الدين الزرارى .
- مراجعة : د. محمد جمال الدين مختار .
- مصر « من الإسكندر الأكبر إلى الفتح العربى » :
- تأليف : د. مصطفى العبادى .
- الآثار اليونانية « فى معايد أدفو / دندرة » :
- تأليف : د. سيد عمر .

- اللغة المصرية القديمة :
- تأليف : انطون زكرى .
- لمحات فى تاريخ العمارة المصرية :
- تأليف أ. د. كمال الدين سامح .
- الأهرامات المصرية :
- تأليف : د. أحمد فخرى .
- ديانة مصر القديمة :
- تأليف : أدولف إيرمان .
- ترجمة : د. عبد المنعم أبو بكر أ. بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية .
- مراجعة : د. محمد أنور شكرى .
- أ. بمعبد الآثار المصرية بجامعة القاهرة .
- الديانة المصرية :
- تأليف : ياروسلاف تشرنى .
- ترجمة : د. أحمد قدرى .
- مراجعة : د. محمود ماهر .
- مقدمة فى دراسة اللغة المصرية :
- تأليف : د. عبد المحسن بكرى .
- مصر الفراعنة :
- تأليف : سير ألن جاردنر .
- ترجمة : د. لييب ميخائيل إبراهيم .
- مراجعة : د. عبد المنعم أبو بكر .
- دراسات فى اللغة المصرية القديمة :
- تأليف : أحمد باشا كمال .

- جبانة البجوات فى الواحة الخارجية :
- تأليف : د. أحمد فخرى .
- ترجمة : عبد الرحمن عبد التواب .
- مراجعة : د. آمال العمرى .
- الدليل العام لرشيد :
- تأليف : عبد الرحمن عبد التواب .
- واحة سيوة :
- تأليف : د. أحمد فخرى .
- ترجمة : د. جاب الله على جاب الله .
- تاريخ المساجد الأثرية :
- تأليف : حسن عبد الوهاب .
- مجموعة منشآت السلطان قايتباى بالقاهرة :
- تأليف : حسنى نوبصر .
- مساجد القاهرة ومدارسها :
- الجزء الأول : « العصر الفاطمى » .
- الجزء الثانى : « العصر الأيوبرى » .
- تأليف : د. أحمد فكرى .
- مدخل إلى الآثار الإسلامية :
- تأليف : د. حسن باشا .
- أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الإسلامية «الفن الإسلامى فى مصر» .
- تأليف : د. محمد حسن .
- قلعة صلاح الدين الأيوبرى وما حولها من الآثار :
- تأليف : د. عبد الرحمن زكى .

- مصر الفرعونية :
تأليف : د. أحمد فخرى .
- الفنون الإسلامية :
الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار .
مدخل إلى الآثار الإسلامية .
تأليف : حسن باشا .
- الفنون الإسلامية :
تأليف : ديماند .
ترجمة : أحمد عيسى .
مراجعة : أحمد فكرى .
- الكنائس القبطية القديمة بالقاهرة :
تأليف : رؤوف حبيب .
- موسوعة تاريخ الأقباط - الجزء الأول :
تأليف : زكى شنودة .
- فنون الإسلام :
الفن الإسلامى فى مصر .
تأليف : زكى محمد حسن .
- الأزهر وما حوله من الآثار :
تأليف : عبد الرحمن زكى .
- تاريخ ووصف قلعة القاهرة :
تأليف : كازانوف « بول » .
ترجمة : أحمد دراج .
مراجعة : جمال محرز .

- الرهينة القبطية :
تأليف : الأب متى المسكين .
- دليل موجز لأشهر الآثار بالقاهرة :
تأليف : محمود أحمد .
- أديرة وادى النطرون :
تأليف : منير شكرى .
- الشارات المسيحية والرموز القبطية :
تأليف : د. عبد الرحمن فهمى .
- الفن الإسلامى تاريخه وخصائصه :
تأليف : محمد عبد العزيز العراقى .
- جامع عمرو بن العاصى بالفسطاط من الناحيتين التاريخية والأثرية :
تأليف : محمود أحمد .
- دليل موجز لأشهر الآثار العربية بالقاهرة :
تأليف : محمود أحمد .
- السياحة الدولية وأنماط السياحة :
تأليف : د. سعاد عمران .
- السياحة الدولية :
تأليف : د. صلاح الدين عبد الوهاب .
- التنمية السياحية :
تأليف : د. صلاح الدين عبد الوهاب .

المراجع الأجنبية :

- History of the arabs:

By: Hitti.

- Pyramids of Egypt:

By: Edwards.

- A History of Architecture:

By: Fletcher « Babister ».

- History of Egypt in the Middle Ages,:

By: Lane – Poole « S ».

- Devonshire, R. L., Some Cairo Mosques and their founders.

- The tomb and its significance in Ancient Egypt:

By: Naguib Kanawati.

- Butcher: The story of the church of Egypt.

- Luxor temple:

By: Mohamed Saleh.

- The Making of Egypt A series of ten TALKS:

By: Mohammed Shafik Ghorbal.

- Egypt of the PHARAOHS:

By: Sir Alan Gardiner.

- Historia naturalis:

By: Bilyny ALKBR.

- An introduction to the study of the Egyptian language « A semitic Approach ».

By: ABD-El-Mohsen Bakir Formerly prpfessor of Egyptian philology

- Cairo University

Gayte, L' Art arabe, Paris 1893.

Hanotaux « Gabriel », Histoire de la Nation Egyptienne, Paris, 1934

Hautecoeur et wiet, les Mosquées du Caire, Paris, 1932.

Marcais « Georeges », L' Art de l' islam, Paris, 1946.

Loret: Grammaire égyptienne.

[illegible]

admirer ici est la plus grande coupole en béton surmontant la montagne artificielle à laquelle est adossé le temple d'Abou-simbel.

Le Jardin Botanique:

L'île toute entière constitue un vaste jardin botanique, plein de plantes exotiques et d'arbres importés de tous les pays du monde. Un paradis pour les flâneurs des fins de journées.

Les Tombeaux des Nobles:

Ce sont des tombeaux rupestres taillés dans le roc de la montagne occidentale, face à la pointe nord d'Assouan. Creusés 23 siècles av. J. C. Leurs peintures murales révèlent l'importance du rôle tant protecteur qu'explorateur de ces princes.

L'obélisque inachevé:

C'est un obélisque qui n'a pas été dégagé du roc. Sa hauteur est de 41 m et la longueur du côté de sa base est de 4 m. Son importance tient au fait qu'il témoigne du savoir-faire des anciens sculpteurs égyptiens et de l'importance des efforts qu'ils ont dû déployer pour exécuter ces œuvres.

Le Mausolée d'Agha khan:

Chef spirituel des ismaéliens. Ce mausolée fut construit sur la rive occidentale, face à l'hôtel cataracte. C'est une admirable pièce architecturale de style fatimide.

Deir el Anba Samaan:

Ce monastère du vi^e siècle est l'un des complexes monastiques coptes séculaires les plus intégrés.

À l'intérieur se trouve une chapelle dont les peintures murales représentent le Christ et les saints.

ousimarê. Entre les jambes des 4 colosses se trouvent de plus petites statues représentant les membres de la famille: sa mère moutouia, son épouse néfertari, ses fils et ses filles. Vous trouverez ensuite une série de monuments commémoratifs dont le plus important est celui commémorant le mariage de Ramsès II avec la fille du roi des Hittites. Ces monuments sont suivis d'une grande salle hypostyle renfermant 8 piliers en forme de statues colossales de Ramsès déifié sous la forme d'Osiris.

Sur les murs de cette salle figure la bataille de Kadesh livrée par Ramsès contre les Hittites. La grande salle donne accès à une petite salle à 4 piliers dite la salle des nobles qui conduit au saint des saints où vous trouverez 4 statues représentant les dieux: Harakhtê, Ptah, Amon et le roi Ramsès II. Deux fois par an, le 21 février, date de naissance du roi et le 22 octobre, date de son couronnement, les rayons du soleil pénètrent à l'intérieur du saint des saints illuminant les 4 statues.

Le Petit temple « Nefertari »:

Situé au nord du grand temple, il fut sculpté dans le roc et dédié à la déesse de l'amour et de la beauté Hathor ainsi qu'à Nefertari l'épouse préférée du roi. La façade temple est agrémentée de 6 statues en pied; 4 d'entre elles représentant Ramsès II et les deux autres Nefertari.

L'entrée donne accès à une salle hypostyle comprenant 6 colonnes ornées sur leur face antérieure d'un bas-relief représentant le tête de la déesse Hathor. Sur le mur oriental des bas-reliefs représentent Ramsès II fouettant ses ennemis de vant les. Dieux Rê-Harakhtê et Amon-Rê et e présentant avec son épouse les offrandes aux divinités.

Vous pénétrez ensuite dans une autre salle dont les murs sont ornés de bas-reliefs reproduisant des scènes semblables à celle que vous venez de voir-vous arrivez.

Finalement au saint des saints où se trouve la statue de Hathor. L'un des plus beaux vestiges que vous pourrez également

ousimarê. Entre les jambes des 4 colosses se trouvent de plus petites statues représentant les membres de la famille: sa mère moutouia, son épouse néfertari, ses fils et ses filles. Vous trouverez ensuite une série de monuments commémoratifs dont le plus important est celui commémorant le mariage de Ramsès II avec la fille du roi des Hittites. Ces monuments sont suivis d'une grande salle hypostyle renfermant 8 piliers en forme de statues colossales de Ramsès déifié sous la forme d'Osiris.

Sur les murs de cette salle figure la bataille de Kadesh livrée par Ramsès contre les Hittites. La grande salle donne accès à une petite salle à 4 piliers dite la salle des nobles qui conduit au saint des saints où vous trouverez 4 statues représentant les dieux: Harakhtê, Ptah, Amon et le roi Ramsès II. Deux fois par an, le 21 février, date de naissance du roi et le 22 octobre, date de son couronnement, les rayons du soleil pénètrent à l'intérieur du saint des saints illuminant les 4 statues.

Le Petit temple « Nefertari »:

Situé au nord du grand temple, il fut sculpté dans le roc et dédié à la déesse de l'amour et de la beauté Hathor ainsi qu'à Nefertari l'épouse préférée du roi. La façade temple est agrémentée de 6 statues en pied; 4 d'entre elles représentant Ramsès II et les deux autres Nefertari.

L'entrée donne accès à une salle hypostyle comprenant 6 colonnes ornées sur leur face antérieure d'un bas-relief représentant le tête de la déesse Hathor. Sur le mur oriental des bas-reliefs représentent Ramsès II fouettant ses ennemis de vant les. Dieux Rê-Harakhtê et Amon-Rê et e présentant avec son épouse les offrandes aux divinités.

Vous pénétrez ensuite dans une autre salle dont les murs sont ornés de bas-reliefs reproduisant des scènes semblables à celle que vous venez de voir-vous arrivez.

Finalement au saint des saints où se trouve la statue de Hathor. L'un des plus beaux vestiges que vous pourrez également

Le temple de kom-ombou

Situé dans la ville de kom-ombou et édifié sur une haute colline dominant le fleuve, ce temple date du règne des ptolémées. A kom-ombou également est situé à 45 km, au nord d'assouan.

Le Temple d'edfou:

Situé dans la ville d'edfou à 123km au nord de la ville d'assouan, c'est l'un des plus beaux temples égyptiens caractérisé par la grandeur et la magnificence de l'édifice. Il date de l'époque des ptolémées et était consacré à l'adoration du dieu horus.

Le temple de kalabsheh

Qui date du règne de l'empereur romain octavius auguste « 30 A. J. C. » a été édifié sur la rive occidentale du nil, 55km au sud d'assouan-menacé par les eaux du fleuve, il fut démonté et reconstruit près de l'emplacement du haut-barrage. C'est l'un des plus grands temples nubiens bâti avec des roches silicieuses. Des textes importants et des basreliefs représentant les divinités égyptiennes comme isis et osiris recouvrent les murs.

Abou simbel

Un témoin de pierre, évidence, pour la postérité, du pouvoir du divin pharon.

Le Grand temple « Ramsés II »:

Edifié en nubie par ramsés II c'est l'un des vestiges les plus beaux et les plus complets qu'ait laissé ce pharaon. La façade du temple, haute de 33 mètres et large de 38 mètres, est protégée par 4 statues colossales de ramsés hautes de 20 mètres.

Le fronton est orné d'une rangée de babouins accueillant avec jubilation le lever du soleil. La frise du portail est embellie par un bas-relief représentant le prénom du roi ramsés II,

Le Temple de Philae

Comme les deux temples d'abou-simbel, et à cause du haut-barrage, le temple de philae a été démonté et remonté sur l'île d'agilika, à 500m de son lieu d'érection. Dédié à la déesse isis, il se trouve dans un site d'une beauté inégalable qui rappelle le site originel. Ses divers sanctuaires célèbrent toutes les divinités du mythe d'isis et osiris. La nuit, le spectacle en « son et lumière » est d'une beauté quasimagique, les lumières se reflétant sur les collines et dans les eaux environnantes.

Le temple de beit el wali

C'est un temple sculpté dans le roc entre les cinq temples édifiés par Ramsès II en Nubie. Il se compose d'une cour, d'une salle hypostyle et d'une loge ornée de gravures en couleurs et de récits. Vous pouvez également remarquer quelques scènes guerrières représentant le roi sur le champ de bataille.

L'île Elephantine

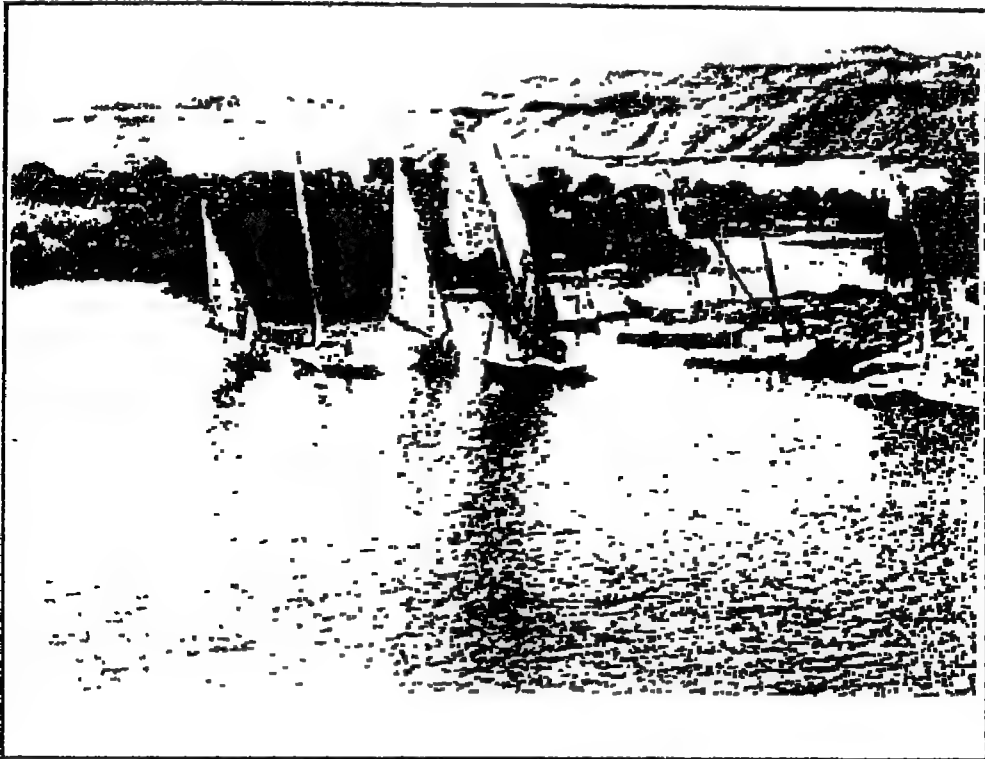
Située à l'heure actuelle en face de l'hôtel cataracte, elle fut l'une des plus importantes forteresses sur les frontières sud du pays. Son hypostase local était le dieu Khnoum, représenté avec une tête de bélier.

Il serait préférable de faire d'abord le tour de l'île avant de visiter ses temples et ses musées.

Assouan

Nulle part ailleurs le nil n'est aussi grandiose. Bordé d'un désert d'ambre, il coule entre les roches de granit noir et autour d'îles d'émeraude.

Visiter le souk et admirer le coucher du soleil, de la terrasse du old cataract, sont des plaisirs raffinés qui ont fait d'assouan, depuis le début du dix-neuvi «ème» siècle, un centre d'hivernage favori...



Les Plus Importants Tombeaux De La Vallée Des Reines Sont.

- Le Tombeau de nefertari, épouse de ramsés II.
- Le Tombeau de la reine tity.
- Le Tombeau du prince Amon - Herkhopchef.

Les Plus Importants Tombeaux De La Vallée des Nobles Sont.

Nakt, Menna, Rekhmiré, Ramosé, sennfer et des dizaines d'autres. A côté de ces merveilles dont on jouit à louxor, les amateurs d'antiquités peuvent se lancer de là vers d'autres endroits et admirer les monuments suivants.

Le Temple De Dendera:

Commencé sous ptolémée II et terminé à l'époque romaine. C'est en l'honneur de la déesse Hator – Aphrodite qu'il fut érigé. Là, apparait pour la première fois le zodiaque dans son cercle comme on le connaît aujourd'hui. On y voit la reine cléopâtre, reine d'Egypte, faisant des offrandes aux dieux locaux. Le visiteur peut prendre un taxi de louxor et atteindre Dendera, ou y aller par bateau.

Le Temple D'Esna:

Dans la ville d'Esna même au sud de louqsor qu'on atteint par train ou par voiture. Il est situé sur la rive droite du Nil et est consacré au dieu khanoum.



monuments fantastiques, est un musée naturel de l'art égyptien ancien. En même temps, il est la reproduction du pouvoir et de la gloire d'un âge d'or, en plus une mine d'informations historiques. On peut y noter la célèbre salle hypostyle, le lac sacré, les obélisques, la cachette royale et un nombre illimité de choses fascinantes

Spectacle Son Et Lumière

Au Temple De Karnak

En mariant la parole à la musique et la lumière, ce programme raconte à travers un spectacle fascinant l'histoire de ce magnifique vestige interprétée en Anglais, Français, Arabe Allemand, Espagnol, Italien et Japonais.

Le Ramesseum:

Le temple surprenant de Ramses II a inspiré Shelley pour son sonnet « Ozymandias ». Les scènes gravées sur les murs représentent la bataille de Kadesh.

Les Importants Tombeaux Dans La Vallée Des Rois Sont:

- le tombeau de Tout - Ankh - Amoun. sa tombe (1352 AV.J-C) est la plus connue de toutes celles de la vallée des rois. En 1922, la découverte de son trésor fabuleux, par Howard Carter, résonna dans le monde entier.

- Le Tombeau de Seti I.
- Le Tombeau d'Amenhotep II.
- Le Tombeau de Ramsès III.
- Le Tombeau de Ramsès VI.
- Le Tombeau de Horemheb.
- Le Tombeau de Toutmosis II.

Le temple de loutxor:

Construit par Amenhotep III. Il fut usurpé par Ramsès II. Il est toutefois considéré parmi les temples les plus importants et les mieux conservés de l'époque dynastique. Pour célébrer le nouvel an pharaonique, qui commençait à la mi – juillet, une des plus importantes célébrations avait lieu une procession de barques divines portant les statues des dieux de la triade hors de Karnak vers Loutxor. On l'appelait « la fête d'Opet ». Le temple de Loutxor est considéré comme la salle du nouvel – an de Karnak. Ce sanctuaire pharaonique servait à la pratique d'autres croyances successives, car un jour Aton remplaça Amon. Plus tard les empereurs romains forcèrent les premiers chrétiens à les adorer, et dans l'une des salles du temple on trouve la chapelle où figure l'image des empereurs. Le christianisme établi en Egypte, deux petites églises coptes furent construites sur les mêmes lieux et finalement à l'époque islamique la mosquée Aboul Haggag y fut construite de même. Elle y est toujours là.

Musée de loutxor

Situé entre le temple de Karnak et celui de Loutxor, ce musée contient des antiquités pharaoniques découvertes au cours des fouilles effectuées à Loutxor et dans les régions avoisinantes.

Les Temples De Karnak:

C'est une multitude de toute splendeur, qui d'après Champollion sont conçus par des géants. Ils se trouvent à 3 km au sud du temple de Loutxor qui est en plein ville. L'entrée de Karnak est tracée par la célèbre allée des sphinx à tête de béliers; mais Karnak était relié à Loutxor par une allée de sphinx à tête humaine.

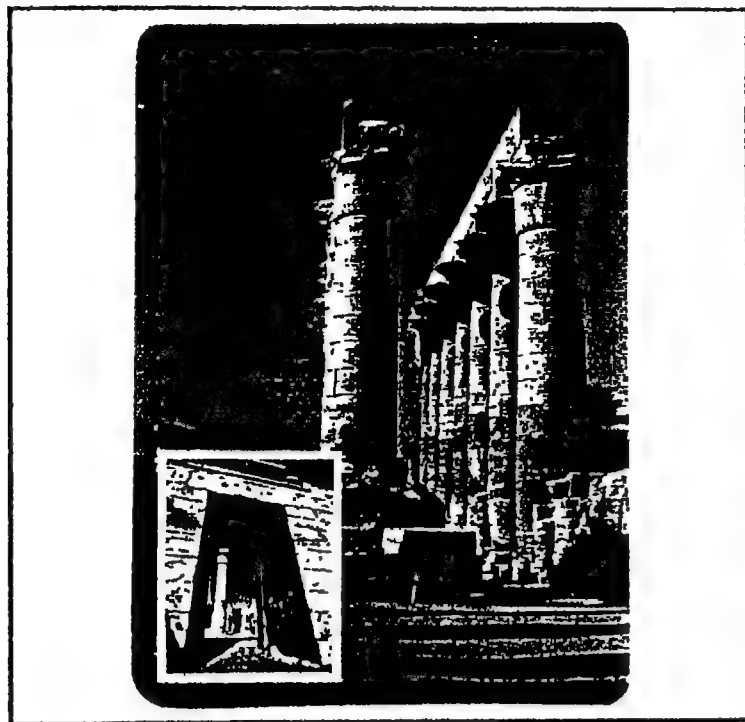
Les nombreux temples de Karnak furent construits par les pharaons depuis le Moyen – Empire vers 2000 AV. J. CHR. Qui se succédèrent pour la vénération de leur dieu Amon, son épouse Mout et leur fils Khonsou. Bref, le temple de Karnak, de par ses

LOUXOR

Nullle part dans le monde, il n'y a de musée de plein air plus vaste que celui de Louxor. Il se dégage des monuments antiques un sentiment qui mêle l'émerveillement au mystère. Louxor, capitale de l'Egypte durant le nouvel Empire (1567 – 1085 AV. J- G), était nommé weset. Sous le nom de thébes, homère la décrit comme « la ville aux cent portes ». son nom définitif, El – uqsor, signifie en arabe « la ville des palais ».

Aujourd'hui, témoins de l'aspiration à l'éternité, les monuments, temples, tombes et palais millénaires, construits en grés ou en granit, demeurent entourés de marchés et d'hôtels de luxe.

Louxor vous semblera toujours unique.



montagnes qui l'entourent, cette oasis est située à 306km. Au sud – ouest de Marsa Matrouh et à 627km - du caire

A l'époque pharaonique, cette oasis s'appelait (chaly). Elle renferme plusieurs vestiges datant des époques pharaonique et romaine. Son climat est continental, très froid en hiver et très chaud en été;

Le printemps et l'automne ont un climat tempéré.

Principaux sites Touristiques et Archéologiques:

Le temple d'Amon situé à l'est de la ville de siwa. La montagne des morts recelant des tombeaux pharaonique datant de la xxvi^e dynastie. L'endroit où fut couronné Alexandre le Grand.

Siwa se caractérise par le sable blanc de la montagne d'Al Dakrour véritable cure pour les Rhumatismes.

Le Village Islamique Al kasr:

Qui date de l'époque des Ayyubides, est flanqué d'un minaret en bois d'une hauteur de 21m. et composé de 3 étages. Des versets du coran sont gravés sur des linteaux en bois.

3- L'oasis de Farafra:

située à 320km. Au nord – ouest de dakhlah et à 170 km. Au sud des oasis Bahariah. C'est un lieu qui, grâce à la route circulaire liant ces oasis se prête au tourisme par caravanes et au safari.

Elle abrite les ruines de kasr Al Farafra une bâtisse en briques et kasr Abou Monkar qui datent de l'époque romaine.

4 – L' Oasis de Paris:

Temple de Doche:

Située à 90 km. Environ au sud de Khargah, l'oasis de Paris renferme le temple de Doche consacré à l'époque romaine au culte du dieu syrabis. Ce temple renferme une forteresse turque bâtie en briques, une ancienne église et quelques poteries datant de l'époque copte.

L'oasis Al Bahariah:

Située à 360km. Au sud – ouest de Guizeh et à 180km. À l'ouest d'assiout, elle jouit d'un climat tempéré tant en hiver qu'en été. Dotée de montagne, de vallées, d'oliviers et d'abricotiers, elle recèle près de 268 sources d'eaux sulfureuses et minérales outre les vestiges pharaoniques et Romains aux sites d'Al kosseir et d'Al Babouti. Vous y trouverez également des rendez – vous de chasse pour la chasse aux canards, aux gazelles et aux oiseaux migrateurs.

L'oasis de Siwa:

Carctérisée par la beauté de ses paysages naturels, ses nombreux palmiers et oliviers, ses sources naturelles et les

ème dynastie. Sur ses murs on a représenté la vie religieuse chez les anciens égyptiens, entre autres le roi narmer et l'union des deux parties de l'Égypte (le semataoui).

Son Importance réside en ce que ses constructions représentent les périodes pharaoniques, persanes, ptolémaïques et romaines.

2- l'oasis de dakhlah:

*** Mout:**

Renferme des cimetières en forme de mastaba datant de la vi^e dynastie.

*** Bashandi:**

village construit sur le modèle pharaonique, situé à l'est de Mout et renfermant un tombeau islamique et des tombeaux romains dont le plus Important est celui de kitanos.

*** Les Tombeaux d'Al Mezaouakah:**

Qui datent de l'époque romaine et dont les plus Importants sont ceux de Ba – di ba – ssent et Ba - di – ouzir situés à 35 km. De la ville.

Le Village Islamique de Balat:

Qui date de l'époque turque et demeure peuplé jusqu'à présent.

Le Village pharaonique de Balat:

A vec ses tombeaux en forme de mastabas qui remontent à la vi^e dynastie. Dans ce village se trouve également un Tombeau grec.

*** Le Temple de Dier Al Hagar:**

Qui date de l'époque romaine et sur lequel sont gravées des Scènes religieuses. Il fut bâti afin de célébrer le culte du dieu Amon et celui de son épouse Mout.

Les Importantes Villes et Oasis á Ouadi el Guédide:

- 1 - La ville El – kharga, c'est la capitale de l'oasis du même nom, elle est située au sud á 240 km de la vallée du Nil.
- 2 - la ville mout, capitale de l'oasis Dakhla, que est en même temps la seconde capitale de ce gouvernorat de ouadi El Guédide. Elle est á environ 200 km de la ville El – kharga.
- 3 -El Farafra, se trouve du côté nord – ouest de l'oasis El – Dakhla.
- 4 - paris est á 10 km au sud de la ville El – Kharga.

1- Le Musée archéologique á Kharga:

Il comprend un grand nombre d'objets antiques des temps. (pharaonique, copte et Islamique).

Les tombeaux de bagaouat:

C'est un cimetière qui date depuis le 4 éme siècle jusqu'au II éme siècle de l'ère chrétienne, les tombes y sont surmontées de coupoles et autour d'une église copte assez ancienne s'alignent des « Haikals »

Le Temple de El – gohaite:

Il se situe á 20 km au sud de la ville de kharge. Il fut construit pour l'adoration de la triade d'Amoun, de Mout et de Khonsou. Il date du temps de la 25 éme dynastie (environ 568 av. J. chr.).

Le Temple de Kasr El – Zayan:

C'est un temple érigé pour la vénération du dieu Amoun. Il se trouve á Darb El arbéine á 25 km au sud de la ville de kharga, et il date de l'époque ptolémaïque.

Temple d'Hibess:

C'est l'un des temples qui fut érigé pour la vénération d'Amon. Il est á 3 km de la ville El – kharga et Il date de la 26

Les oasis Egyptiennes

Oh, puisse - je habiter le désert. Le bourgeon et la tige du Nil. Le désert s'étend Comme l'océan Immense, ceinturé par le ciel. « les oasis de la nouvelle vallée ». Les quatre oasis de la nouvelle vallée jalonnent une ancienne branche morte du Nil du temps de la préhistoire et sont dépendantes de l'eau des sources et des puits. Isolées les unes des autres et du reste du monde, ces oasis ne sont accessibles aux touristes que depuis les années 80.



2- Le temple de ramsés II:

De cet édifice il n'en reste que quelques murailles sur lesquelles sont gravées des scènes en couleurs et un récit complet de la célèbre bataille de kadesh.

Vestiges coptes

*** Deir el anba shenouda,**

Connu sous le nom d'El Deir el abiad, contient une église du V^e siècle.

*** Deir el anba Beshoi ou « El Deir el Ahmar »,**

situé au nord-ouest du deir el abiad, contient une église très ancienne.

Sohag

Ce gouvernorat est situé à 470km du caire.

*** principaux sites archéologiques le site d'abidos:**

- Lieu central de culte du dieu osiris, cette région est située sur la rive occidentale du nil à 12km au sud. Est de « Baliana ».
- Il tient sa célébrité des nombreux tombeaux, découverts en 1895, et attribués aux rois de la première et deuxième dynasties.

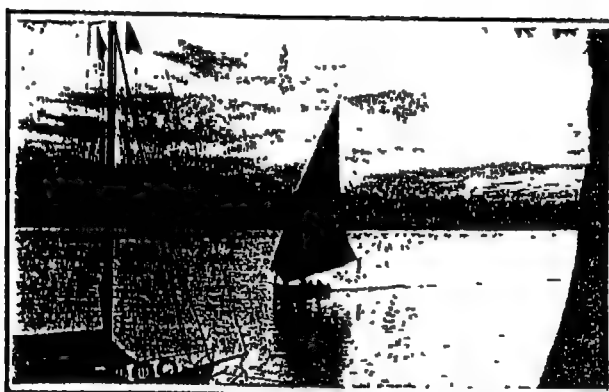
*** Autres Vestiges d'Abidos:**

1- Le temple de séti I^{er}:

- temple commémoratif reproduisant les différentes relations du roi avec les divinités et contenant un tombeau symbolique du roi; ce dernier ayant été enseveli dans sa célèbre tombe de la vallée des rois à louxor.
- Ce temple renferme la liste d'abidos, fameuse liste des rois égyptiens depuis le règne de mina jusqu'à celui de séti I^{er}.

Assiout

Le gouvernort d'Assiout est situé à 373km au sud du caire.



* principaux sites archéologiques de ce gouvernorat.

- Les tombes des gouverneurs des provinces situées près d'assiout dont les plus célèbres sont celles de kheiti et zéfa habi.
- Le site de mir situé au nord du gouvernorat, à 18km de la ville de koussiah.
- Deir rifa situé au sud d'Assiout.
- Le site de Deir El Gabrawi:

Ce monatère est situé en bordure du désert oriental près de la ville de manfalout. Ll renferme plus de 100 tombes dont les plus importantes sont celles de « Aba » et de « Gawa ».

- Deir el mehararak:

Situé près de koussiah, ce monastère fur bâti au 1v^e siècle.

A l'intérieur du monastère se trouve la plus ancienne chapelle égyptienne dédiée à la vierge et contenant une image magnifique de la vierge avec l'enfant jésus. Ce monastère a été construit à l'endroit où s'installa la sainte famille pendant son séjour en Egypte.

Vestiges Coptes

Le monastère de la sainte vierge situé au sommet de la montagne El teir « dans le district de samalout » sur la rive occidentale du nil abrite une ancienne chapelle construite par l'impératrice hélène en 328ap. J. C. Á l'endroit où se refugia la sainte famille pendant sa fuite en Egypte.

Vestiges islamiques:

*** Le site archéologique de:**

1- Bahnassa « district de beni Mazar ».

- Il contient de nombreux vestiges qui remontent á l'époque de la conquête islamique en Egypte.
- L'histoire des conquêtes islamiques souligne la coalition des coptes et des arabes contre la tyrannie des souverains romains á cette époque.

2- le site de sheikh Ebada á malaoui:

Il contient des vestiges importants de monuments édifiés par le célèbre guerrier Ebada ben el samet.

A tel El Amarna existent encore d'autres sites archéologiques intéressants que l'on peut visiter si le temps le permet.

*** La région d'El Sheikh ebada « á malaoui »:**

Elle contient un temple édifié par ramsés II pour vénérer la divinité locale thout, déesse de la sagesse et du savoir.

*** Ruines Gréco-Romaines El-Achmounein:**

Elle se trouve á 7,5km au sud de mellaoui sur la rive ouest El- Achmounein était la capitale qui correspondait á la nécropole toune El Gabal. C'est dans cet important centre religieux qu'on vénérât le dieu de sagesse « Thot » et 4 couples de divinités ou « Kmounou » de lá le nom « Achmounein ». par voiture de minieh á mellaoui et de lá á Achmounein, par une route asphaltée. En cette même ville les grecs introduisirent leur dieu hemés, l'identifiant avec le dieu égyptien. Ils en firent hermopolis, la grande ou magna. On y voit deux babouins géants, l'image de thot du temps d'aménophis III et aussi des vestiges de temples de différentes époques pharaoniques, jusqu'a l'époque chrétienne.

2- Toune El Gabal:

C'est la nécropole d'Achmounein où des galeries souterraines abritaient des milliers de momies de babouins et d'ibis. Ces deux animaux représentent l'image vivante du dieu thot. Il y a de l'époque des ptolémées des tombeaux qui ressemblent á de petits temples où l'art héliénistique est mélangé avec l'art égyptien.

Actuellement il y a á mellaoui un petit musée régional contenant la majorité des antiquités découvertes á Achmounein et á touna El Gabal.

Ces objets antiques datent essentiellement de l'époque ptolémaïque et romaine.

Minieh

Antiquités pharoniques:

1- Région de beni hassan:

- Située sur la rive orientale du nil á 20km au sud de la ville de minieh.
- Elle renferme de nombreuses tombes rupestres « 390 tombes » sur lesquelles sont gravées des scènes représentant la vie quotidienne provinciale sous le moyen empire.
- C'est lá que se trouve le temple de la reine hatchepsout dans un endroit connu sous le nom de «Estable antar».

Tel El Amarna

Ce site se trouve du côté est du nil, á 10km de la rive.

Aperçu historique.

Lorsqu' Akhenaton commença sa campagne dans laquelle il prêchait le monothéisme, il quitta waset « plus tard appelée thébes » le çentre d'adoration d'Amon, pour tel El Amarna où il fonda sa nouvelle capitale.

Celle-ci devint le centre de la croyance monothéiste.

* les principaux monuments á tel el Amarna:

- 1- Le tombeau de honia.
- 2- Le tombeau de meri Re II.
- 3- Le tombeau du grand prêtre meri Re I.

Presque tous les murs de ce tombeau montrent le propriétaire du tombeau en présence du roi et de la reine.

On y trouve des scènes où un groupe de musiciens aveugles jouent la musique á Aton, un des indices du dieu unique.

Le fayoum a constitué un terrain de chasse traditionnel depuis l'antiquité égyptienne, à l'époque où crocodilopolis, centre du culte de sobek, en était la capitale.

De nombreux sites pharaoniques dans cette région: l'obélisque de granit rouge de senuseret I^{er} sa pyramide à lahn, celle de amenemat III à hawara et les vestiges de l'ancienne cité de karanis où on peut camper et visiter le petit musée.

Le lac karoun:

Il est situé à la pointe nord du gouvernorat du fayoum. C'est là que viennent se réfugier les canards sauvages, échappant au grand froid de l'hiver des pays de l'Europe.

Il est à une distance de 85km du caire.

La Source de selline:

Le petit village « selline » est célèbre par ses belles vues, sa verdure et surtout sa source d'eau minérale. Sur place il y a aussi l'hôtel selline.

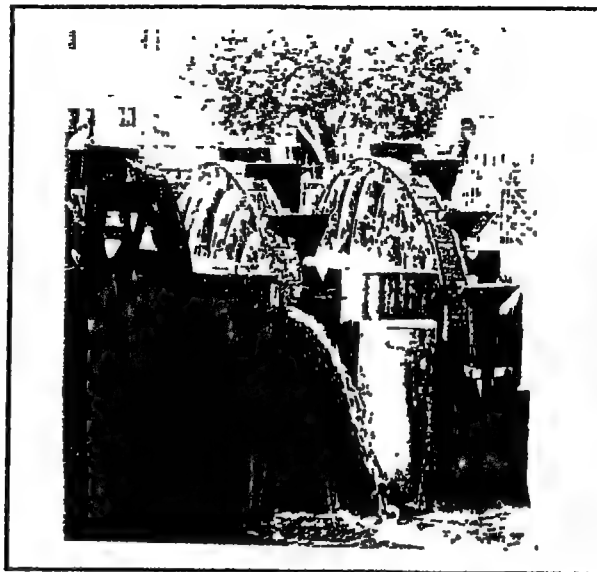
Fayoum

Le fayoum n'est pas une oasis à proprement parler car elle dépend de l'eau du nil et non de sources et de puits. L'ancien canal bahr youssef traverse le centre de la ville et irrigue les terres.

Le nom de fayoum provient de « Bayoum » qui, en langage hiéroglyphique signifie « la mer », indiquant le vaste lac baptisé aujourd'hui « lac karoun ». le travail de mille jours, ou « alf youm » en arabe, est une autre explications de l'origine du mot Al-fayoum.

Le fayoum est renommé pour sa chaleur continuelle tout au long de l'année, pour ses nombreuses roues à eau et pour sa vocation agricole. Coton, tréfle, tomates, plantes médicinales et fruits poussent en grad nombre ici.

Le marché local « souq » de la ville du fayoum vend des objets en cuivre, des épices et des bijoux en or; en outre, une fois par semaine se tient un marché de poterie. A l'opposé du souq, se trouve la mosquée de kwawand asla-bey construite par le sultan qaitbey au xvème siècle.



Bérénice

L'ancienne cité de Bérénice a été fondée. Et nommée par ptolémée II, en 265av. J. C. Les ruines du temple de semiramis sont situées près de la ville moderne. A l'intérieur, à wadi sakait,.

Sont les vestiges des mines d'émeraudes exploitées depuis les temps pharaoniques jusqu' à l'ère romaine.

La côte est longée de mangroves.

Au large, l'île de zabargad est une formation géologique unique qui est également renommée pour une pierre semi-précieuse, l'olivine, dont l'exploitation s'est faite entre 1.500av. J. Cet le milieu du xx^{ème} siècle. A partir de la colline peridot, au centre de l'île, la vue sur le lagon entourant l'île est admirable.

Hurghada

Fondée au début du siècle, hurghada est devenue la station balnéaire la plus touristique de la côte et un centre mondialement renommé pour les sports nautiques, que ce soit sur l'eau ou dans les fonds marins. Ses jardins maritimes uniques comptent parmi les plus réputés dans le monde, justifiant sa renommée dans le milieu des plongeurs, a l'île giftun, vous pourrez faire du tuba, savourer du poisson cuit.

Safaga

Elle se trouve à 62km. Au sud d'ourgada. C'est un petit port et un village touristique qui comprend des chalets, des petits restaurants au bord de la plage ainsi qu'un hôtel touristique.

Safaga est considérée comme un centre d'exportation du phosphate qui est localement extrait de ses nombreuses mines. Une route asphaltée de 164km. Relie safaga à kénéa.

El-Kosseir

Située à 80km. Au sud de safaga, El-Kosseir est un lieu idéal pour le camping car le visiteur peut jouir en ce lieu de nombreux sports nautiques.

El-Kosseir est un port important pour l'exportation du phosphate. Là aussi une route de 220km, asphaltée, la relie à kénéa.

Mersa Alam

Mersa Alam est située à 135km au sud d'El-Kosseir, on y trouve de nombreux rest-houses, comme celui du club de chasse égyptien et de pêche. C'est un endroit très riche en poissons, donc idéal pour la pêche. Il est relié à la ville d'edfou par une route asphaltée de 280km.

La Mer Rouge:

Les côtes égyptiennes de la mer rouge s'étendent de suez jusqu'aux frontières soudanaises. Ces chaînes de montagnes colorées, riches en minéraux, ont inspiré les marins de l'antiquité que donnèrent à cette étendue marine le nom de mare ros trum « mer rouge ».

“... Cet exquis corridor de montagnes aux couleurs nuancées et d'eau éclatante ... qu'on ne peut trouver nulle part ailleurs, est le passage entre le levant et les tropiques.”

Suez

La ville de suez est située à la pointe nord du golfe de suez à 134km. Du caire.

La ville est connue pour son climat sec et tempéré. La vue y est splendide, sur le canal de suez, sur le port et sur la presqu'île du sinaï. La montagne attake ajoute encore à la splendeur du site. C'est surtout le quartier de port-tewfik, que est construit sur une langue de terre, qui est le point de mire dans cette ville.

Ein El Sokhna

Parmi les plus beaux sites, on peut citer ce coin de plage qui est à 2 heures 30mn, en auto, du caire. On peut le considérer comme lieu d'estivage et aussi en jouir durant tout l'hiver. La plage est sablonneuse et très agréable, elle possède son hôtel et ses petits chalets dans un style tout à fait moderne avec tout le confort. Pour jouir de cette plage, les amateurs de sports nautiques, de pêche et de photographie sous-marine viennent de partout. A part le confort à la portée de tous on voit une multitude de tentes multicolores dressées ou bord de la plage.

à 70km. De nouébaa; la s'offrent les plus belles vues de la mer et la montagne. Elle se caractérise par les nombreuses baies qui confèrent une atmosphère tout à fait agréable comme lieu de tourisme.

L'île Pharaon:

Située sur le golfe d'akaba, au sud de taba, elle occupe, du point de vue géographique et historique, une situation unique à partir de laquelle le touriste apercevra l'Arabie saoudite, la Jordanie et l'Égypte. Cette île abrite les ruines de la fameuse forteresse de Salah El Din et se distingue par l'importance de sa position géographique lui permettant de servir de trait d'union entre l'Égypte, la Jordanie et Israël. Cet endroit incite les touristes en provenance de l'Asie de l'est à visiter l'Égypte.

Ras Mohamed

Environ á 80km. Au sud d'El-tor.

C'est une presqu'île qui donne sur le golfe de suez et le golfe de aquaba. Elle est considérée parmi les plus belles régions au monde pour la pêche sous-marine comme elle possède aussi les récifs les plus fascinants et les poissons multicolores très variée.

Sharm El Sheikh

Ville et station balneaire sur le golfe d'akaba située á 53km. De ra's muhammad et á 336km. De laville de suez. C'est une station estivale ainsi qu'un site hivernal mondial grâce a son climat tempéré durant toute l'année. La pêche et le tourisme constituent les ressources du cette ville.

Pôle d'attraction de ceux qui sont á la recherche du calme et du soleil, sharm El sheikh est dotée de centres de plongée sousmarine entièrement équipés.

Dahab

Est á enviton 81km. De charm-El-Cheikh. C'est l'une des plus belles oasisau sinai. Sa plage prit le nom de dahab « or » á cause de la grande similarité de la coul eur de son sable avec la couleur or. Lá aussi, il y a un village touristique complet, aménagé pour recevoir les touristes, en offrant un centre de plongeon et une place pour l'installation d'un camp touristique.

Nuweiba

Sur le golfe d'akaba, á 87km. De dahab, nouéba'se caractérise par la beauté de ses plages. Vous y trouverez des centres de plongée sous-marine.

Taba:

C'est la limite des frontières égyptiennes admises internationalement. Elle est située toujours sur le golfe de aquaba

Ras Sedr

Donnant sur le golfe de suez, cette ville située à 191km du caire est à la fois une station hivernale et un lieu de villégiature en été.

Vous y trouverez un petit hôtel sedr comprenant 20 chambres ainsi qu'un village touristique.

*** Village de Daghsh Land:**

situé sur le golfe de suez à 210km du caire et à 19 de ras sedr au sud du sinaï, ce village se compose de 84 chalets (168 lits) avec une vue imprenable sur la mer.

Abou Rdeiss

Donnant sur le golfe de suez, cette ville est un centre d'exploitation du pétrole. Un aéroport est aménagé pour recevoir.

*** Principaux Sites Touristiques au Sud du Sinai:**

1 – Eyoun Moussa:

les douze sources d'eau douce de Moïse au sinaï (Eyoun Moussa) à 15km à l'est de suez.

2 – Couvent de Sainte Catherine:

le Couvent de Sainte Catherine situé à 130km d'Abou Zneima; ce couvent fut bâti au VI^e siècle ap. J. c. et consacré à la fille d'un des gouverneurs d'Alexandrie torturée et martyrisée à la suite de sa conversion au christianisme. Entouré d'une muraille imposante haute de 11m, longue de 85m et large de 75m, le couvent renferme plusieurs petites églises.

À l'est, la muraille est dotée d'un ascenseur mécanique, utilisé autrefois pour ne pas avoir recours à la porte.

A proximité du couvent se trouve wadi El Rahia.

El Arish

La capitale, belle station estivale, est célèbre par ses rivages bordés de palmiers.

*** principa les stations balnéaires. El Nakhil:**

Qui se distingue par les palmiers alignés le long de la plage.

El Massaïd:

Caractérisé par le calme et la beauté du paysage abrite plusieurs chalets et un terrain de camping.

Roumaneh:

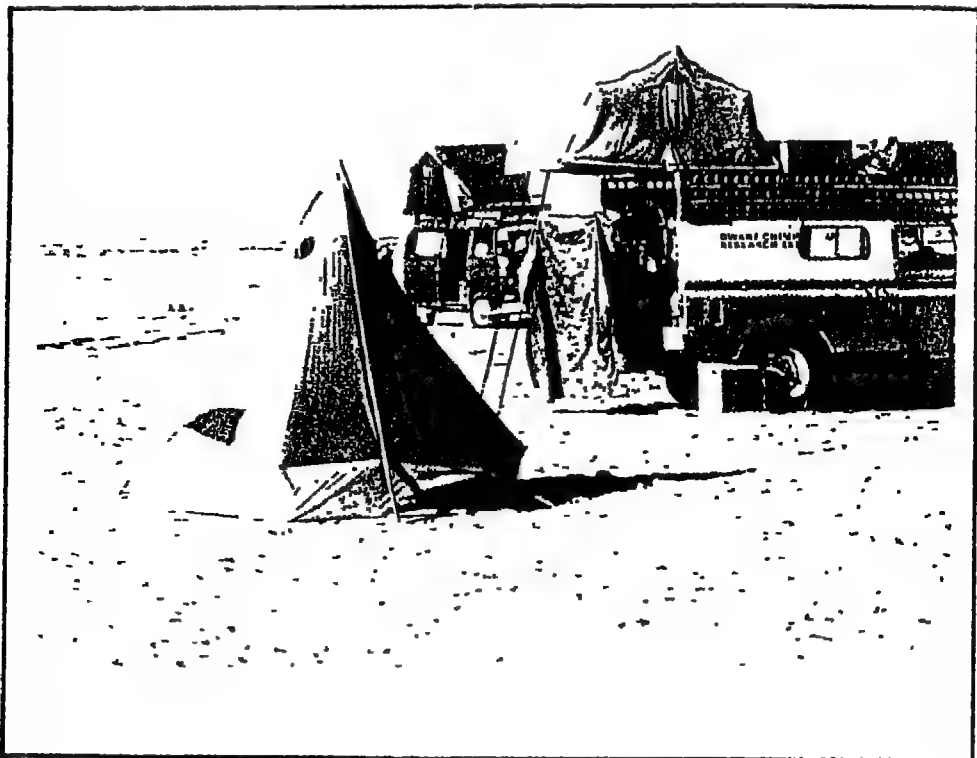
À proximité d'El Arish, dans le périmètre de la ville de beër El Abd. Des chalets y ont été construits et un terrain de camping aménagé.

El – Tor

Capitale du gouvernorat, cette ville, située à 170km environ au sud de suez, donne sur le golfe de suez. Elle se caractérise par son climat magnifique tant en hiver qu'en été son contient de nombreux vergers. L'aéroport est aménagé pour recevoir les appareils petits et moyens. Le port d'El tor est conçu pour recevoir les navires de capacité moyenne.

Sinai

Le sinai est une région de découverts. Ici, Isis recherchait osiris et les pharaons découvrirent de l'or. En route vers la terre promise, Moise vit s'enflammer le Buisson Ardent. Les bédouins y campèrent au pied des forts des croisés. Le sinaï est un point de rencontre entre les trois religions, un carrefour entre l'Afrique et l'Asie. Le sinai est une région au charme unique en faveur de laquelle tous les facteurs de séduction se sont coalisés (Allez à la rencontre du sinai et de vous – même).



Les habitants de la ville et ses visteurs aiment faire, des excursions au quartier du gamil á 12 km á l'ouest de port – said. La, les amateurs de pêche viennent de très bon matin avec leurs familles et leurs équipements pour y passer toute une matinée ou un après midi. L'air y est très agréable, la plage superbe et on rentrechez soi emportant une quantité de gros poissons.

Port – fouad, est un quartier de port – said, qui se situe du côté du canal de suez, done sur le continent a siatique. Pour atteindre ce ravissant coin de l'Egypte, on prend un ferry – boat qui, en un quart d'heure, vous fait traverser le canal.

On y trouve surtout des villas, des jardins et des clubs sportifs. Le visiteur trouvera á port – said des hôtels de différentes catégories et au bord de la mer des chalets meublés á louer á des prix abordables. Dillastnat.

Musée national de port – said:

Il contient dix mille collections antiques de l' époque préthinte et dynastique et les temes.

Copte, islamique, moderne jusqu'au règne du khédivé ismail. Il ya aussi dans chaque salle des documentation historiques, des moyens d'illustrations bilingues anglais et arabe.

Isamīla

C'est la ville des jardins et des fleurs par excellence. Elle est située à mi – chemin entre port – said et suez, à 120 km du caire, sur la rive ouest du lac timsah.

La ville d'ismaīlia est actuellement et a toujours été depuis sa fondation, le siège de l'administration du canal de suez. Lis'y trouve un pavillon d'où le souverain d' Egypte et ses hôtes royaux regardèrent transiter le premier convoi dans le canal. On peut visiter les nombreuses plages sur le lac timsah ou sur le canal de suez. Il y a un petit musée, un « jardin des stèles » où, au milieu des fleurs et de la verdure, se dressent des stèles pharaoniques.

Il y a le « centre des recherches » qui donne sur le canal. Et à part les belles villas aux jardins fleuris et les rues bordées d'arbres soignés, un nouveau quartier est né, construit après la guerre par le cheikh zayed.

En dernier lieu, on peut encore mentionner le ravissant îlot « l'île chevalier » où les membres du club hippique allaient chevaucher, sans oublier les clubs sportifs dans la ville et ceux pour les sports nautiques.

Port – said:

Port – said fut fondée au temps du creusement du canal de suez en 1869 et à une distance de 220 km du caire. Cette ville est située au point de jonction entre l'Afrique et l'Asie. Elle est aussi au milieu des voies maritimes importantes entre l'orient et l'occident. Son importance s'accrut lorsqu'elle devint une zone franche.

Ce qui donne à cette cité un cachet particulier, c'est la proximité de la mer et la présence du canal de suez où l'on peut apprécier la vue du passage des divers bateaux et les transactions qui se font lors de l'accostement des navires dans le port.

Le Fort De Qaitbey

Situé à l'extrémité septentrionale du port oriental., le fort de qaitbey, un endroit typique d'Alexandrie, fut construit sur le site du « pharos », le plus vieux phare d'Alexandrie, construit en 279 AC, de 125m. de haut et au sommet duquel était érigée une statue de poséidon. Bien que restauré de nombreuses fois, ce monument était écroulé lorsque le fort actuel fut construit, en 1480, Il'abrite aujourd'hui une mosquée et un musée maritime.

La Mosquée Aboul Abbas:

Elle est située au quartier de Anfouchi et compte parmi les plus Importants monuments islamiques d'Alexandrie. Elle a quatre dômes et un beau minaret élancé.

La Mosquée Attarine:

La mosquée actuelle date du XI^{ème} siècle. Elle a été construite sur le site de la fameuse mosquée aux milles colonnes, dont un sarcophage de sept tonnes dont Bonaparte s'était emparé est actuellement conservé au British Museum.

Le Musée Gréco Romain:

Cette collection couvre la période du III^{ème} siècle ac jusqu'au VII^{ème} siècle de notre ère. Elle constitue un témoin fascinant d'une civilisation évoluant entre des religions nouvelles et une société en mouvement: Les religions gréco – Romaine et pharaonique fusionnaient dans le culte de sérapis, les momies, les statues hellénistiques, les bustes .

D'empereurs Romains, les figurines de tanagra racontent le Passage du paganisme au christianisme.

La colonne de pompée:

C'est une colonne gigantesque en granit haute de 27m. Elle fut érigée en ce lieu en l'honneur de l'empereur romain dioclétien en l'an 279 A. D.

Les fouilles de Kom el Chokafa:

C'est là qu'on a découvert des catacombes romaines en 200 A. D. Elles sont creusées dans la roche en grès à trois étages de profondeur.

Le Tombeau de Chatbi:

Il se situe au nord de l'école saint marc, du côté de la mer. Il se compose d'une entrée, d'un passage, d'un vestibule et d'une chambre au fond. On ajouta plus tard des parties à ce tombeau, d'autres lieux d'enterrement dans les siècles qui suivirent. Il date toutefois du 3^{ème} siècle avant l'ère chrétienne et il est conçu à la manière des anciennes maisons grecques.

Le Théâtre Romain:

C'est un petit théâtre récemment découvert dans le quartier de kom el dekka, près du musée gréco- Romain.

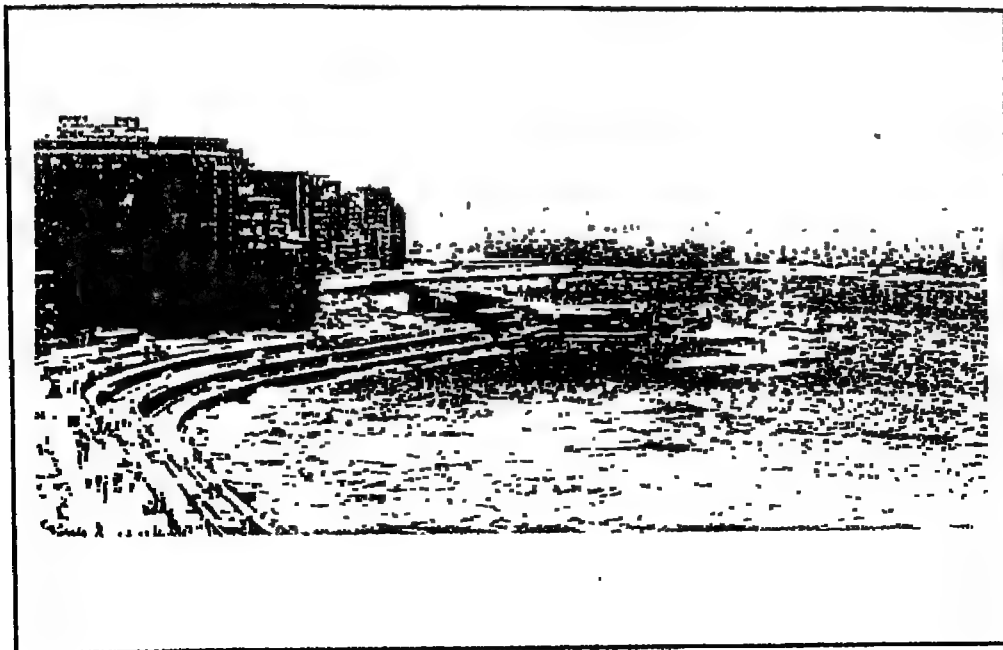
Il est entouré de 12 gradins en forme de demi-cercle. C'est le seul monument en son genre en Egypte.

Les Tombes d'Anfushi:

Ces tombes en calcaire, de l'an 250 AC environ, sont peintes en trompe-l'oeil imitant l'albâtre et le marbre. Des représentations de divinités égyptiennes, des scènes de la vie quotidienne, et des graffitis de la même époque les décorent.

Alexandrie:

La perle de la Méditerranée. Le meilleur moyen de la voir, c'est d'y vagabonder, sans but précis.



Le Caire Moderne

Tour du Caire

Une des caractéristiques les plus remarquables du Caire.

Elle dépasse 180 mètres en hauteur.

Deux étages, en haut, le premier a un parterre mobile.

Le visiteur peut observer le caire du haut de la tour en utilisant les équipements panoramiques fixés sur ses balcons et peut, pour son confort, avoir recours à un restaurant et une cafétéria.

Centre Culturel Maison de l'opéra:

La maison de l'opéra a été inaugurée le 3/10/1988. Un ensemble d'ingénieurs japonais et égyptiens l'ont conçue et l'ont bâtie sur sept étages au terrain des expositions à Guezira afin de devenir une oeuvre artistique splendide caractérisée par le style islamique.

Centre International des Conférences du Caire:

Situé à medinet nasr, il est constitué de trois salles principales pour les Conférences, d'une salle de festivités et d'une salle pour les expositions outre les bureaux du secrétariat, de la presse et des autres mass média.

Palais du Baron Empain:

Il a été développé touristiquement pour devenir une des caractéristiques touristiques du Caire. Il a été construit à la fin du xix^e siècle par le baron d'Empain, le fondateur de la banlieue heliopolis.

*** La Maison El – Sehsmi:**

Elle est située à darb El Asfar. C'est encore un autre bel exemple de l'architecture arabesque et de l'art islamique. La maison est encore très bien conservée. A remarquer les jolis carreaux qui recouvrent les murs de la grande salle.

*** Khan El- khalil:**

Le khan El – khalil est un des souks les plus importants et le plus ancien. Il fut construit au 14^{ème} siècle et il contient une multitude d'ateliers et de boutiques qui exposent surtout des marchandises folkloriques mais aussi un choix fabuleux de bijoux en or et de splendides objets en argent, et aussi en cuivre, en bois incrusté de nacre, en cuir. Il a aussi des vêtements brodés de perles et de fils d'or et d'argent et un choix d'artisanat manuel oriental que l'on peut acheter pour en faire des cadeaux.

*** Le Musée d'art Islamique:**

Il se trouve à la rue port – said en face du département central de la sécurité du caire.

Il contient des vestiges de tous les pays qui faisaient partie de l'empire islamique et qui étaient les pays les plus évolués du monde. La majorité de ces 65 mille objets antiques furent trouvés en Egypte.

Cette période Islamique s'étend depuis le 6^{ème} siècle jusqu'au 19^{ème} siècle. L'empire Islamique, au 7^{ème} siècle avait déjà atteint le nord de l'Afrique depuis l'Atlantique jusqu'aux Confins de la Chine. L'art.

Islamique par conséquent est une synthèse des différents écoles d'art ancien: les écoles: « égyptienne, syrienne, « espano-nordafricaine, » turque, persane, indienne et même chinoise ».

Le complexe de Qalawuan, El Nasser Barquq.

Un complexe médiéval de mosquées, de mausolées et d'écoles construit par trois sultans mamelouks.

Bab Zuweyla:

Cette porte est partie des fortifications de la ville. le pont date de 1092. Lieu des exécutions publiques, on y exposait les têtes des criminels. Les minarets furent rajouté aux tours au xvème siècle.

La mosquée El – Azhar:

C'est la première mosquée du caire des fatimides. Elle fut construite par gawharEl saqqali, général des armées du calife El – Moezz ledin Ellah en 972 A. D. de l'ère chrétienne.

La mosquée porte le nom de fatima El Zahraa fille du prophète Mohamed.

El Azhar construit en 988 fut une université islamique. C'est la seule université de ce genre. Les souverains d'Egypte, ajoutèrent l'un après l'autre des monuments à l'Azhar. Un portail, une école pour les aveugles, une bibliothèque ou aggrandirent la bâtisse originale qui contient les riouaks ou lieu de prière.

L'Azhar a une multitude de sections dans toute l'Egypte. Les matières pratiques y sont enseignées, ainsi que les matières théoriques.

La mosquée est à une cour centrale entourée de riouaks où lieux de prière.

Actuellement on y trouve 3 minarets de l' époque mamelouks, monuments islamiques trésriches.Deux d'entre eux de l'époque ottomane sont simples. Quant à la bibliothèque qui fut dans le temps la mosquée d'Agbogha,elle contient plusieurs dizaines de milliers de volumes dont 20 mille manuscrits parmi lesquels des corans de toute beauté.

Le plan de la mosquée est du genre fermé à coupoles. Celle du centre a 21m de diamètre et 52m de haut. Elle est portée par 4 piliers gigantesques. Les voûtes sont richement décorées d'un fond vert aux motifs en dorure.

Dans le centre de cette cour on voit une belle fontaine et de côté il y a la grande horloge cadeau du roi de France Louis – Philippe à Mohamed Aly.

*** Sultan Hassan:**

C'est la perle de l'architecture islamique. Elle fut fondée par le Sultan Hassan Ibn Mohamed El – Nasser Ibn Qualaoun vers 1356 A. D. Comme mosquée – Collège. On y enseignait les 4 sectes Islamiques. On y trouve un foyer pour les étudiants, une bibliothèque et parmi les professeurs, des médecins qui enseignent la médecine.

Sa superficie est de 7907m² et la hauteur du ravissant portail s'élève à 37m. Dans ce portail on peut voir l'apogée du décor dans l'art islamique.

*** Mosquée « Ibn Touloun »:**

C'est la troisième mosquée construite en Egypte. Elle fut construite en 878 de l'ère chrétienne par le prince Ahmed Ibn Touloun, fondateur de la dynastie toulounide. C'est la plus grande mosquée égyptienne et elle est considérée la troisième par sa superficie dans le monde islamique. La cour « séparation d'avec la ville » dont les dimensions sont 162 X 161m. la cour centrale est entourée de galeries recouvertes servant de lieux de prière.

Les murs sont percés de 129 fenêtres en stuc mais sont d'un motif variant. Le minaret est singulier, il a un escalier en spirale à l'extérieur de la partie cylindrique.

LE CAIRE ISLAMIQUE

*** Mosquée Amr Ibn El Aas:**

C'est la première mosquée construite en Egypte et la quatrième dans le monde islamique. Elle date de la 21^{ème} année de l'ère islamique Hedjra, 641 de l'ère chrétienne. Elle fut construite à l'ordre du général Amr Ibn El Aas à peu de distance et au nord de la forteresse de Babylone. Les colonnes d'aujourd'hui étaient au début au début des troncs de palmiers supportant un toit de roseaux.

La mosquée fut très souvent remaniée depuis. Actuellement, elle est du plan des premières mosquées d'Egypte. Une cour centrale à ciel ouvert entourée de « riouaks » ou « galeries recouvertes ».

*** La Citadelle de Salah Eddine:**

La visite de la citadelle de Salah Eddine au sommet du mont Mokattam vous rappelle le souvenir de son fondateur le grand Salah Eddine El Ayoubi.

Elle fut construite en 1183 A. D. C'est le style des forteresses du moyen âge. A l'intérieur de la citadelle se trouve un puits creusé dans le rocher atteignant une profondeur de 84m. auquel on accède par des marches.

*** La Mosquée Mohamed Aly:**

Elle fut construite entre 1830 et 1849 dans le style ottoman. C'est une majestueuse mosquée s'élevant de toute sa splendeur sur le plus haut sommet de la citadelle vers le côté nord. Cette mosquée est aussi appelée la mosquée d'Albâtre à cause du marbre égyptien couleur jaune – miel qui la couvre jusqu'à une certaine hauteur de l'extérieur et de l'intérieur. La mosquée apparaît ainsi visible de tous les coins du Caire, elle, est pour cela considérée comme l'une des caractéristiques du Caire.

Sites Islamiques



La mosquée d'Ahmad Ibn Touloun

C'est la plus ancienne mosquée de France. Elle a été construite par Ahmad Ibn Touloun, un sultan arabe, au début du XI^e siècle. Elle est célèbre pour ses minarets et sa grande coupole.

La Ville de Toulon



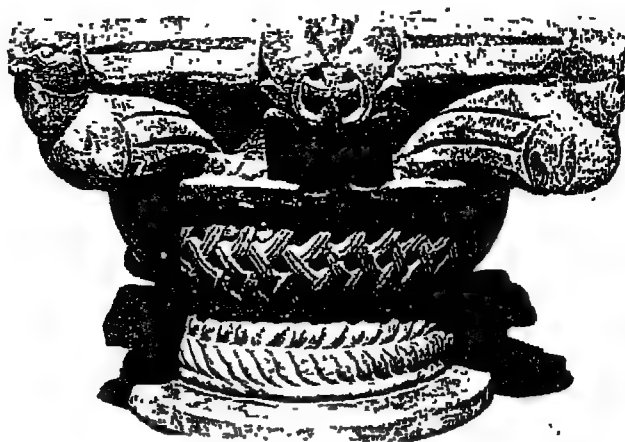
*** Le couvent de st., Georges:**

La chapelle peut être atteinte par un corridor datant de la période fatimite. Elle contient dans un coffre de bois de cèdre les reliques de st., Georges.

*** Le Musée Copte:**

Il se trouve au vieux Caire. Il contient une collection d'objets du début de l'ère chrétienne en Egypte, entre autres:

Des fragments de pierres sculptées, des textiles, des icônes, des manuscrits anciens. L'art copte se voit là clairement avec ses couleurs intensives et ses détails caractéristiques. Il représente cette période transitoire entre l'art ancien pharaonique et l'art islamique actuel.



Le Caire copte

*** L'Eglise Suspendue « Al-Mu'allaga »**

Elle est connue sous ce nom car elle fut érigée sur une des tours de la forteresse Romaine de babylone. Elle fut achevée entre la fin du 4^{ème} siècle et le début du 5^{ème} siècle A. D. Cette date nous est indiquée par une frise en bois sculpté qui décorait la façade et dans laquelle on voit Jésus-Christ en train de triompher à Jérusalem. On y trouve aussi environ 30 icônes.

*** L'Eglise Abou Serga:**

Elle est toute proche du musée copte, et elle du 5^{ème} siècle. On pense qu'elle fut érigée à l'emplacement où la sainte famille avait séjourné lors de sa fuite vers l'Egypte échappant aux persécutions d'Hérode roi des Juifs.

Elle a une grande valeur historique et artistique, des visiteurs de toutes les croyances divines viennent la visiter.

*** L'Eglise de la Sainte Vierge:**

Elle date du 8^{ème} siècle et possède quelques icônes de valeur.

*** L'Eglise Sainte Barbara:**

Elle se trouve près de l'église Abou Serga et elle est au nom de sainte Barbara, qui d'après la légende, fut assassinée par son père païen lorsqu'elle se convertit au christianisme.

Elle date de la fin du 4^{ème} siècle et du début du 5^{ème} siècle.

*** L'Eglise de st., Mercurius « Abu Sefein »:**

L'école de l'art copte, une collection unique dont 175 icônes représentant des scènes de l'Ancien et du Nouveau Testament, des fresques et des vitraux.

Le serapeum:

Il n'en reste que Les galeries souterraines dont la longueur atteint quelques centaines de mètres et qui renferme les tombeaux du taureau sacré Apis. La construction de ces galeries date de la XVIII^e dynastie et de la basse époque. A proximité du serapeum, se trouve le cercle des philosophes grecs. On y trouve les statues de platon, Héraclius, pythagore et pindare.

Le Musée Egyptien:

Il est à la place tahrir, au ventre du caire, c'est le plus riche et le plus célèbre de tous les musées égyptiens au monde. Il renferme environ un quart de millions d'objets antiques qui représentent toute l'histoire ancienne de l'Egypte et qui remonte à une période de 7 mille ans. Les objets exposés sont célèbres par leur valeur antique et artistique. Parmi ce qu'il y a de plus riche et de plus impressionnant, on peut citer la collection de « Tout – Ankh – Amoun ».



Principaux tombeaux:

Tombeaux des nobles:

*** Tombeau de ptah – hoteb:**

situé à l'ouest de la pyramide à degrés; il contient plusieurs scènes retraçant la vie quotidienne et les cérémonies funéraires ainsi que des textes religieux. La plus célèbre gravure est celle des chanteurs et des musiciens charmant ptah – hoteb considéré comme étant l'un des grands.

Philosophes de l' Egypte ancienne.

Tombeau de kagemni:

Réputé par ces bas – reliefs dont le plus célèbre est celui représentant une scène de chasse.

Tombeau de mery – roka:

Contenant 33 stèles sur lesquelles sont gravées des scènes agricoles, industrielles, de chasse ou représentant la vie quotidienne; la plus importante est celle illustrant les soins donnés aux animaux.

*** La pyramide à degrés:**

la plus ancienne pyramide, est le tombeau du roi djéser « 111^e dyn ».

construite par l'architecte imhotep.

*** La pyramide d'ounas:**

se caractérise par les célèbres « textes des pyramides » qui apparaissent sur les quatre parois de la chambre du sarcophage.

Memphis:

Probablement la plus ancienne cité sur terre, la légende prétend qu'elle était la capitale de l'ancienne Egypte durant l'ancien empire.

conduisant vers ces 2 temples où se déroulaient les cérémonies religieuses accompagnant le processus d'embaumement.

Troisième pyramide:

Edifiée par le roi mykérinos au sud – ouest des deux autres, elle est sensiblement plus petite « 62m ». La partie inférieure jusqu'à présent recouverte d'une couche de granit. Croyant à la résurrection des morts et à la vie éternelle, les anciens Egyptiens érigeaient les pyramides afin d'y préserver les dépouilles de leurs rois. Les pyramides de guizeh sont entourées de plusieurs petites pyramides et de centaines de mastabas et de tombeaux appartenant à la famille royale, aux nobles et à une élite sociale.

La barque solaire du roi chéops:

Une grande barque en bois de cèdre avec tous ces équipements « Rames cordes, loges ». Destinée au voyage cosmique effectué dans l'au – delà par le monarque, en compagnie de Râ dieu du soleil.

Le sphinx:

Le symbole sacré de l'union entre la force physique la plus puissante et la plus haute capacité intellectuelle qui soient sur terre.

Saqqarah:

Le plus ancien cimetière de l'Egypte ancienne, situé sur le plateau désertique au sud – ouest du caire, saqqarah est en aval de la pyramide à degrés de zoser et de son groupe funéraire édifié par l'ingénieur imhotep à l'intention de ce monarque, premier roi de la 111^e dynastie. Ce groupe funéraire prend la forme d'un mastaba d'après les lignes en vogue à cette époque. La pyramide est composée de 6 bancs de pierre; cette technique fut adoptée plus tard pour l'édification des 3 grandes pyramides de guizeh avec cette différence que la régularité des angles de celles – ci leur permet de présenter des faces latérales lisses. La pyramide à degrés s'élève à 59m environ sur une base de 107 × 123.5m.

Le caire pharaonique

Le plateau de guizeh

Les, pyramides de

Guizeh

Une des 7 Merveilles du monde.

La grande pyramide:

Le plus célèbre édifice du monde érigé par le roi chéops « 1^{ve} dynastie » vers 2650 av. J. c. cette pyramide se dresse sur une surface de près de 13 feddans, sa hauteur à l'origine s'élevait à 146 m; elle n'atteint à l'heure actuelle que 137m. 2.5 millions de blocs de pierre furent employés à sa construction; la longueur du côté de sa base est de 230m.

Pourtant, cet édifice, en dépit de sa grandeur, n'est pas le seul témoin du savoir – faire et de la suprématie des Egyptiens en matière d'architecture à cette époque reculée de l'histoire, suprématie qui tenait du prodige. A proximité du côté est de la pyramide de chéops se dressent 3 petites pyramides probablement consacrées à ses épouses ou aux membres de sa famille.

Deuxième pyramide:

Édifiée par le roi chéphren au sud – ouest de la pyramide de son père et sur son modèle quoique moins haute « 136m ». Quelques traces d'une couche de pierre calcaire se trouvent sur les parties supérieures de la pyramide. La base a 215.5m de côté. L'intérieur est sobre. On y accède à travers deux entrées pratiquées sur la face nord. La deuxième pyramide, à l'instar des autres, était recouverte à l'intérieur de pierre calcaire d'une excellente qualité; de cette couverture il ne reste que des fragments au sommet de la pyramide. le visiteur pourra également voir des vestiges du temple funéraire de ce monarque, ceux du temple de la vallée et les restes d'un chemin ascendant

Les monuments
Historiques les
Plus importants
dans
Egypte

Le Caire a connu, dès sa fondation, une grande activité sociale et économique. Les califes fatimides y ont édifié un grand nombre de palais luxueux, d'établissements religieux sociaux et commerciaux, de jardins et de lieux d'étude.

Le Caire a été débordé par la croissance démographique.

Des agglomérations sont donc apparues en dehors des murs construits par jawhar AL-Sequali.

Ces agglomérations ont été appelées « Zaher-AL-Qahira ».

Elles s'étendaient de la mosquée d'IBN touloun à kaleet AL jabal et du plateau du Mokkatam à l'endroit opposé connu aujourd'hui comme les quartiers de boulaq, de chobra, de bab Al louk et d'AL hossainia.

Au cours du califat d'AL- Mostanser-Be-Allah le fatimide, son ministre bien connu badrudin AL-jamali a construit de nouvelles fortifications pour le caire, ajoutant ainsi de nouvelles espaces à la ville. Ce mur a été également construit en briques séchées excepté pour les portails qui ont été édifiés en pierres dans des endroits autres que les endroits originellement bâtis par jawhar AL-Sequali tels que le grand portail de Bab-Zoueila, Bab-AL NASR et Bab-AL- foutouh.

Ce sont les trois seuls portails qui sont restés jusqu'à nos jours.

-Salah-EL-Din « Saladin » a entrepris, avant sa fondation de la dynastie ayyubide et lorsqu'il était ministre du dernier calife fatimide AL-Aaded, la restauration des remparts du caire et la construction des sites qui se sont écroulés. Lorsqu'il a pris le pouvoir et au début de la dynastie ayyubide en Egypte, son expérience politique et militaire était devenue plus grande. Il a alors décidé de construire des remparts grandes et forts autour des trois parties du Caire, AL- fostate, AL-Askar et AL-Kahira, ainsi qu'une citadelle forte sur le plateau d'AL-Mokkatam.

en afrique y a été édifíée. Il s' agit de la mosquée d'Amr IBN-AL-Aasse.

Au début, la ville d'Al fostate est très simple dans ses alignements et dans ses constructions. Plus tard, elle s'est étendue et urbanisée.

Elle a été la Capitale de l'Egypte depuis sa création en 21 H/641 ap. J. C. Jusquá 133 H/750 ap. J. C.

- La ville d'AL-Askar:

Elle a été fondée en 133 H/750 ap. J. C. Au nord de la ville d'AL- fostate. Elle est devenue le centre du gouvernement abbasside et son quartier militaire. D' où le nom de la ville qui signifie la cité des soldats. La ville s'est développée et a rejoint la cité d'AL fostate.

- La ville d'AL Qata'ei:

fondée en 254 H/868 ap. J. C. Par Ahmad IBN touloun pour accueillir ses armées et son entourage et pour devenir le nouveau siège du gouvernement, cette ville s'est développée pour rejoindre les bâtiments d'AL-fostate. Les travaux de construction dans cette nouvelle cité étaient très actifs mais le seul vestige en est la mosquée d'Ahmad IBN touloune.

- Le Caire:

Jawhar AL-Sequali, Le Commandant des armées fatimides, a choisi la plaine de sable située au nord d'AL-fostate pour. Jeter les fondements d'une nouvelle Capitale pour l'Egypte, le 17 du mois de chaabane 358 H/7 Juillet 969 ap. J. C. Cette ville naissante a été nommée AL-Kahira « Le Caire » en raison de l'apparition de la planète Mars appelée alors par les arabes AL-Kahir.

Au début, il S'agissait d'une petite ville sous forme d'un carré d'une superficie de 340 feddans et dont le côté est de 1200 mètre. Le Caire a été entouré par un mur en briques séchées qui a complètement disparu. Huit portes existaient dans ce mur.

Genèse historique de la ville du caire

Cette ville grandiose a une origine qui remonte à des milliers d'années. Elle existe depuis le temps des pharaons jusqu' à aujourd' hui.

- Epoque Pharaonique:

Les anciens égyptiens ont établi leur Capitale Memphis à Guizeh, à l'ouest du nil. Ensuite, ils ont créé la ville d' on á l'Est du Nil. On sest spécialisé dans les différentes branches de la culture et des sciences. Cette région se situe, á l'heure actuelle, dans le quartier de Matareya où les vestiges de cette ère se trouvent, dont les plus importants sont l'obélisque de senusert ler et quelques tombes dans la région d'Ain-Shams.

- Epoque Romaine:

L'Empire Romain a mis fin á la Période ptolémaque en Egypte. Octavien Auguste, le commandant des armées romaines, a créé une ville au sud en l'an 30 av. j. C. á. Côté de l'ancienne ville de babylon où l'Empereur trajan a bâti plus tard, en l'année 100 AP. J. C., La forteresse de babylon bien connue dans cette région.

Cette cité est restée une des villes les plus importantes de l'Egypte et cette partie appeleé babylon a continué á être un centre important pour le gouvernement et l'administration de l'Egypte jusqu' á l'apparition et la propagation du christianisme.

Les vestiges qui restent de la forteresse et des anciennes églises indiquent la grandeur et l' histoire de cette partie connue á present sous le nom de Misr-AL-Kadima.

- Epoque Islamique:

La conquête islamique de l'Egypt a eu lieu sous le commandement d'Amr IBN-AL-Aasse en l'an 19 du hégire et en l'année 641 ap. J. C. Amr IBN-AL-Aasse a établi sa nouvelle ville, appelée Al fostate á proximité de la forteresse de babylon, connue par le nom de MISR-AL-Kadima. La première mosquée

LE CAIRE

Ce petit Monde, La grande ville du Caire ... La plus admirable et La plus étendue des cités microcosme du monde...

« ... Un palimpseste où la bible a recouvert hérodote, Recouverte, à son tour, par le coran ».

ANGHAM ... HODA ABD EL-MONAM

12- Louxor:

- Introductio.
- Le temple de louxor.
- Musée de louxor.
- Les temples de karnak.
- Spectacle son et lumière au temple de karnak.
- Le ramesseum.
- Les importants tombeaux dans la vallée des rois sont.
- Les plus importants tombeaux de la vallée des reines sont.
- Les plus importants tombeaux de la vallée des nobles sont.
- Le temple de dendera.
- Le temple d'Esna.

13- Assouan:

- Introductio.
- Le temple de philae.
- Le temple de beit el wali
- L'île elephantine.
- Le temple de kom-ombou.
- Le temple d'edfou.
- Le temple de kalabsheh.
- Abou simbel.
- Le jardin botanique.
- Les Tombeaux des nobles.
- L'obélisque inachevé.
- Le mausolée d'agha khan.
- Deir el anba samaan.

10- Sohag:

*** Principaux sites archéologiques le site d'abidos.**

- Le temple de séti 1^{er}.
- Le temple de ramsés II.
- Vestiges coptes.

11- Les oasis Egyptiennes:

- Introductio.
- Les importantes villes et oasis á ouadi El Guédide.
- Le musée archéologique á kharga.
- Les tombeaux de bagaouat.
- Le temple de El-Gohaita.
- Le temple de Kasr El-Zayan.
- Temple d'hibess.
- L'oasis de dakhlah.
- Bashandi.
- Les tombeaux d' Al Mezaouakah.
- Le village islamique de balat.
- Le village pharaonique de balat.
- Le temple de deir Al Hagar.
- Le village islamique Al kasr.
- L'oasis de farafra.
- L'oasis de paris.
- L'oasis de Al Bahariah.
- L'oasis de siwa.
- Principaux sites touristiques et archéologiques.

- Safaga.
- El-kosseir.
- Mersa alam.
- Bérénice.

7- Fayom:

- Le lac karoun.
- La source de selline.

8- Minieh:

- Antiquités pharaoniques.
 - Beni hassan.
 - Tel El Amarna.
 - Aperçu historique.
 - Monuments á tel el amarna
 - El Sheikh Ebada.
- Ruines gréco-romaines
 - El-Achmounein.
 - Touna el gabal.
- Vestiges coptes.
- Vestiges islamiques.
 - Bahnassa.
 - Sheikh ebada.

9- Assiout:

principaux sites archéologiques de ce gouvernorat.

3- Ismailia:

4- Port – Said:

Musée national de port-said.

5- Sinai:

- Introductio.
- El Arish.
- Principa les stations balnéaires.
- El-Tor.
- Ras sedr.
- Village de daghsh land.
- Abou rdeiss.
- * Principaux sites touristiques au sud du sinai.
 - Eyōun moussa.
 - Couvent de sainte catherine.
 - Ras mohamed.
 - Sharm El sheikh.
 - Dahab.
 - Nuweiba.
 - Taba.
 - L'île pharaon.

6- La mer rouge:

- Introductio.
- Suez.
- Ein El sokhna.
- Hurghada.

*** Le caire islamiques:**

- Mosquée Amr ibn El aas
- La citadelle de salah eddine.
- Sultan hassan.
- Mosquée ibn touloun.
- Le complexe de qalawuan El Nasser barquq.
- Bab zuweyla.
- La mosquée El-Azhar.
- La maison El-Sehemi.
- Khan El-khalil.
- Le musée d'art islamique.

*** Le caire moderne:**

- Tour du caire.
- Centre culturel maison de l'opéra.
- Centre international des conférences du caire.
- Palais du baron Empain.

2- Alexandrie:

- Introductio.
- La colonne de pompée.
- Les fouilles de kom El chokafa.
- Le tombeau de chatbi.
- Le théâtre romain.
- Les tombes d'anfushi.
- Le fort de qaitbey.
- La mosquée aboul abbas.
- La mosquée attarine.
- Le musée gréco-Romain.

Index

1- Egypte:

- Le caire.
- Genése historique de la ville du caire.
- Les monuments historiques les plus importants dans egypte.

*** Le caire pharaonique:**

- La grande pyramide.
- Deuxième pyramide.
- Troisième pyramide.
- La barque solaire du roi chéops.
- Le sphinx.
- Saqqarah.
- Principaux tombeaux des nobles.
- La pyramide á degrés.
- La pyramide d' ounas.
- Memphis.
- Le seraapeum.
- Le musée Egyptien.

*** Le caire copte:**

- Al – Muállaq.
- L'église abou serga.
- L'église de la sainte vierge.
- L'église sainte barbara.
- L'église de st. Mercurius.
- Le couvent de st. Georges.
- Le musée copte.

EGYPTE

Génie du lieu

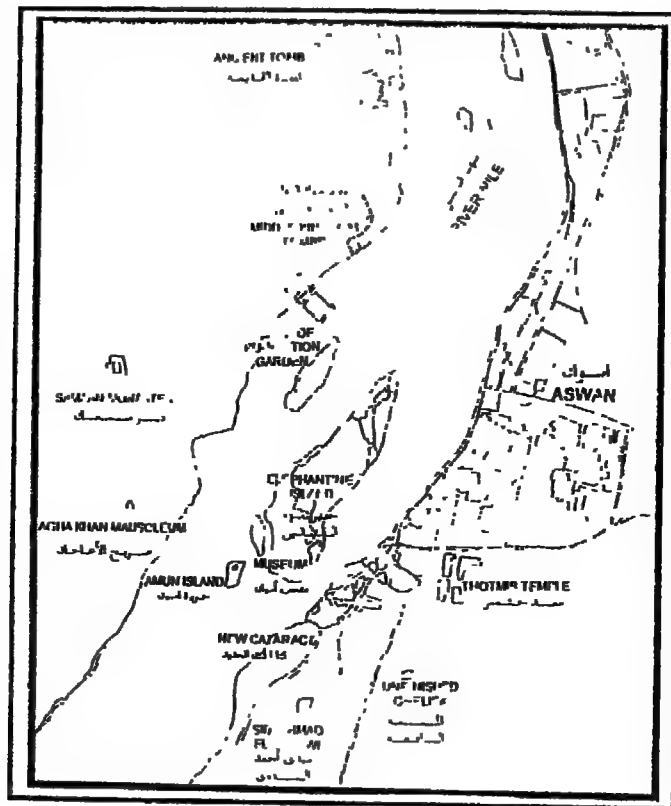
Et

Du temps

1173, the monastery was a base for missionary monks who converted the Nubians to Christianity. Frescoes of the apostles still remain in the roofless basilica.

The Islamic Monuments.

There are some magnificent domes which back to the third, fourth and fifth centuries.



At night visit the « sound and light show », a magical experience as floodlit buildings are silhouetted against the volcanic rocks and water surrounding them.

Plants Island

Lying in the Nile, Overlooking Aswan, 18 acres, having more than 800 species of palm and acacia tress, and enormous group of various plants.

The tombs of the Nobles

The northern hills of the west bank are filled with the rock-hewn tombs of princes from the old kingdom to the roman period; at night they are illuminated with hidden spotlights and can be clearly seen from Aswan. Inside, the tombs are decorated with vivid wall paintigs showing scenes of everyday life, hieroglyphic biographies and in scriptions telling of the noblemen's journeys into africa.

The Age Khan Mausoleum

One of the best-known touristic sites in Aswan, lying on a high hill on the west bank of the Nile, overlooking Aswan. It is of fatimid style and it comprises a coffin of alabaster. Agha khan III was the father of the ismaili sect.

The palace of pijom um-habiba, his wife, is there near the shrine.

The unfinished obelisk.

Ahuge obelisk, 41.75m, height, 4m. Base, its significance is due to the great effort that was exerted by the ancient Egyptians in making such monuments.

Anba Sama'an Monastery

Ride a camel or climb to the ruins of the coptic monastery of st. Simeon, originally founded in the 7th century A.D. Rebuilt in the 10th century and eventually destroyed by salah al-din in

1- Abu Simbel

a witness turned to stone as evidence to posterity of the power of the divine pharaoh.

Built by rameses ll by engraving a huge mass of rock, in the north of aswan.

2- The Small Temple of Abu-simbel.

Built by rameses ll and dedicated to « Hathor », engraved in rock, in the north of aswan.

Kom Ombo

Arriving by boat at the temple of haroeris and sobek, near **Kom Ombo**, is recommended, the magnificent ptolemaic temple is in a dramatic setting on high ground beside the Nile, surrounded by sugarcane fields. Dedicated jointly to haroeris, the good doctor, and sobek, the crocodile god, the temple is famous for its twin entrances, halls and sanctuaries.

Sculpted wall reliefs include one showing ancient surgical instruments, bone-saws and dental tools. Three mummified crocodiles found nearby are now in the chapel of hathor. A tour of the temple could be combined with a visit to darow camel market where camels that have made the trek from northern sudan are sold every Tuesday.

Philae Temple

Philae temple was also dismantled and reassembled on agilika island about 500m. From its original home on philae island in the wake of the high dam. The temple, dedicated to the goddess Isis, is in a beautiful setting which has been landscaped to match its original site. Its various shrines and sanctuaries, which include a temple of hathor, a birth house and two pylons, celebrate all the deities involved in the Isis and osiris myth.

The Temple of Edfu.

Edfu is a longer trip « 105km. From Aswan » but it houses the bestpreserved cult temple in Egypt which is essential viewing for archaeological enthusiasts.

Dedicated to horus, the Falconheaded god,*it was built during the reigns of six ptolemies.

The main building, which includes a great hypostyle hall, was uncovered by mariette in the 1860s. There are numerous reliefs, including a depiction of the feast of the beautiful meeting, the annual reunion between horus and his wife hathor, and a particularly fine ceiling relief of the goddess nut in the new year chapel. The temple, which rivals those at luxor in grandeur, also contains a nilometer, a court of offerings and a huge pylon at its entrance. One of the monuments of the ptolemic era, comprising a picture of zodiac signs, which is the most distinguished antiquity inside.

The Temple of Kalabshah

Kalabshah Temple was moved to its present location in 1970, together with other monuments from nubia.

Reachable by taxi or by boat, depending on the water level, the sandstone edifice was built by the roman emperor octavius augustus and dedicated to the fertility god mandulis.

The kiosk of Qertassi, with its two hathor-headed columns, was moved at the same time and now stands near the water commanding fine views over lake nasser. Nearby, dug into the hill side, is another of ramses II's nubian monuments to military might; beit al-wali celebrates his victories over the nubians, Ethiopians, asiatics and libyans and brightly- coloured scenes inside the temple show ramses making offerings to the gods.

Temple of Nectanebo:

One of the most ancient temples in « philae island », built by king nectanebo for worshipping Isis.

Its ceiling was placed on 14 columns 6 of which, had collapsed. It is crownd with some engraved floweriness and lines of snake statues, in front of which and overlooking the Nile are two sand stone obelisks of the ptolemic era.

The Temple of Imhutep:

A small temple dedicated to « Imhutep », the Egyptian idol then, built by ptolemy 11.

*** The temple of Isis**

Dedicated for Isis, the well-known Egyptian idol and horus, her son.

*** The Temple of Sic and Hor.**

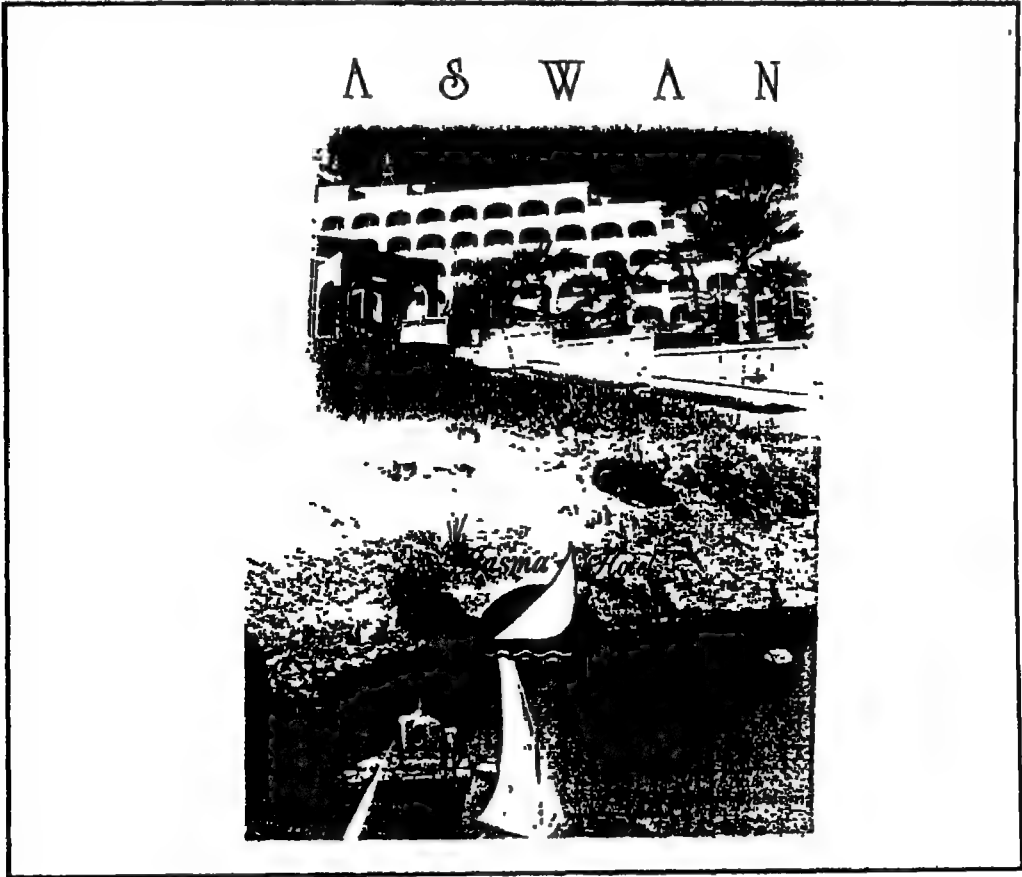
In kom ombo, the first temple dedicated for those two idoies.

*** The Temple of « Beitel-Wali »**

Pertaining to the reign of ramesses II, and it's deemed one of the most beautiful and distinguished nubian temples. It comprises a court, a column hall, scenes of war and a chair for worshipping ra, the king of idoies. It was moved to its present location, to an island in the south of the high dam in the sixties.

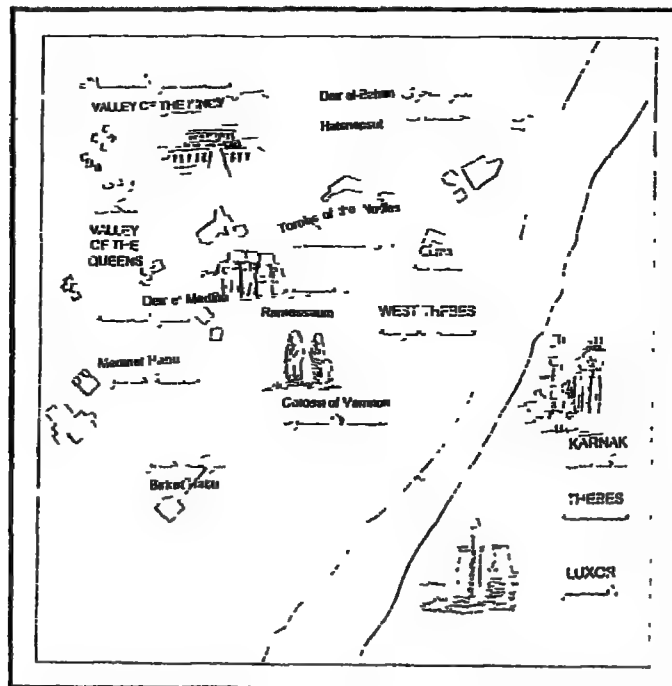
Aswan

Aswan, Egypt's sunniest southern city and ancient frontier town, has a distinctively African atmosphere. Small enough to walk around and graced with the most beautiful setting on the Nile, the pace of life is slow and relaxing.



Temple of Esna:

Locaed south of luxor, the temple has a hypostyle hall with pictures and texts telling of the roman emperors who came to Egypt and offered sacrifices to its deities.



The most important tombs of the area are:

- **tombs of the nobles:** Portraying the lives of nobles and their families.
- **The tomb of nakht:** The inscriptions portray the skill of the Egyptian artist.
- **The tomb of menna:** Scribe of the fields of the two lands, during the reign of tuthmosis IV.
- **The tomb of ramose:** one of the state officials during the reign of amenhotep III and akhnaten. The tomb contains inscriptions depicting akhnaten and his wife, nefertiti.

Among the landmarks of luxor are.

- Abul haggag mosque, within the compound of the temple of luxor.
- The coptic church, next to the mosque, inside luxor temple.

Monasteries:

- Deir El-shayeb, located 7kms north of luxor.
- Deir marie girgis, on the west bank.
- Deir El-muhareb, about 4kms from the quay on the west bank.

* The visitor to luxor may also see the temples of dendera and ESNA.

Temple of Dendera:

This graeco-roman temple lies about 60kms north of luxor. The temple was first initiated by ptolemy III with numerous additions by subsequent roman. Ptolemaic rulers it houses a famous painting of queen cleopatra, and caesaron, her son from julius caesar. The temple is renowned for its horoscope in scriptions.

.The most important of these tombs are those of:

- Tut – Ankh – Amun.
- Ramses III.
- Seti I.
- Ramses VI.
- Amenhotep II.
- Hur – Moheb / Tutmosis III.

The chief tombs of the valley of the queens are those of:

Queen Nefertari, wife of Ramses II « Closed for restoration».

Commemorative Temples:

1- Deir El-Bahari Temple:

This temple was built by Queen Hatshepsut to perform the rites of the nether world. Deir El-Ba-hari is a fairly recent nomenclature from the 7th century B. C. When the Copts used it as a monastery. The temple is composed of three impressive rising terraces, split by a road.

2- The Ramesseum:

Ramses II's stupendous mortuary temple inspired Shelley's sonnet Ozymandias.

« Two vast and trunkless legs of stone stand in the desert.

Near them on the sand, half sunk, a shattered visage lies ».

3- Medinet Habu temple:

Built in commemoration of Ramses III, characterized by its well-preserved religious and military scenes.

These paintings still retain their vivid colours.

Sound and light

On this site, which witnessed two thousand years of ancient history, the Egyptian ministry for culture inaugurated the sound and light project of karnak. The performance, which lasts for one hour and 15 minutes, begins as the audience enters the avenue of the sphinxes. It continues through the pylon I of the temple, the pylon II., the hypostyle hall, and the sacred lake. After a short rest, the audience goes to an amphitheatre set up in front of the lake. A narrator tells the history of the temple, to the accompaniment of background music composed by the Frenchman delare.

The Luxor Museum:

the Museum is situated between the temples of luxor and karnak. It houses pharaonic relics from luxor and the nearby areas.

Second: The West Bank Monuments

*** The colossi of Memnon**

The only remnants of a temple commemorating Amenhotep III, these statues are 19.20 metres high. When they suffered cracks, and were said to sing, the Greeks named them after memnon, the legendary hero killed at the trojan wars, who, each morning, called his mother Eos, the dawn goddess, and she bewailed him, shedding tears that were the dewdrops.

The tombs of the valleys of the kings and queens:

These are the two tombs, ordered by the kings and queens of the new kingdom to be carved in the rock-faces of the valley so as to Safeguard them against grave-robbers. The tomb is composed of several rooms and corridors leading to the burial chamber.

Karnak Temples

This is the greatest place of worship in history. It includes many singular temples, dedicated to Amun, his wife « MUT », and their son « Khonsu », the moon deity.

Since the Arab conquest, it became known as « al – karnak »: the fort.

The temple starts with the avenue of the rams, representing Amun:

Symbol of fertility and growth.

Beneath the rams' heads, small statues of Ramses II were carved.

- we start our visit to Karnak by passing through the first pylon, dating to King Necho II of the 26th dynasty, on to the large forecourt where on the right we find the chapels of the Theban triad, dating to Seti II. On the left. There is the temple of Ramses III.
- Then comes the remnant of the second pylon which leads to the large hypostyle hall which has 134 columns, with the double row in the middle higher than the rest.
- we then come to the remnant of the third pylon, before which stands the obelisk of Thutmose I, and on to the fourth pylon, guarded by the obelisk of Hatshepsut.

Beyond, are the remains of the fifth pylon, leading to the holiest of holies.

- we finally come to the court, from the middle kingdom, which leads to a large hall of ceremonies, dating back to Thutmose III.

The sacred lake.

The sacred lake, used for purification, lies outside the main hall where we have a large statue of a scarab, dating to King Amenhotep

First: East Bank Monuments:

Temple of Luxor:

Built by the two pharaohs:

Amenhotep III and Ramses II. The Temple was dedicated to Amun – Ra, whose marriage to Mut was celebrated annually, when the sacred procession moved by boat from Karnak to Luxor Temple.

- the entrance is a huge pylon built by Ramses II and has two seated statues of the king. Originally, two large obelisks stood in front of the pylon. However, only one remains, while the other now stands in place de la Concorde, in Paris.
- Beyond the pylon, is the peristyle hall – built by Ramses II – and bordered on three sides by double rows of columns with bud papyrus capitals. In the north – eastern part of the hall is the Mosque of Abul Haggag.
- The rest of the Temple was built by Amenhotep III, starting with the colonnade that fourteen huge pillars in two rows.
- then we come to the large court of Amenhotep III that is surrounded on three sides by double rows of pillars. This leads to the hypostyle hall, containing 32 pillars, and on to the sanctuary of the sacred boat.

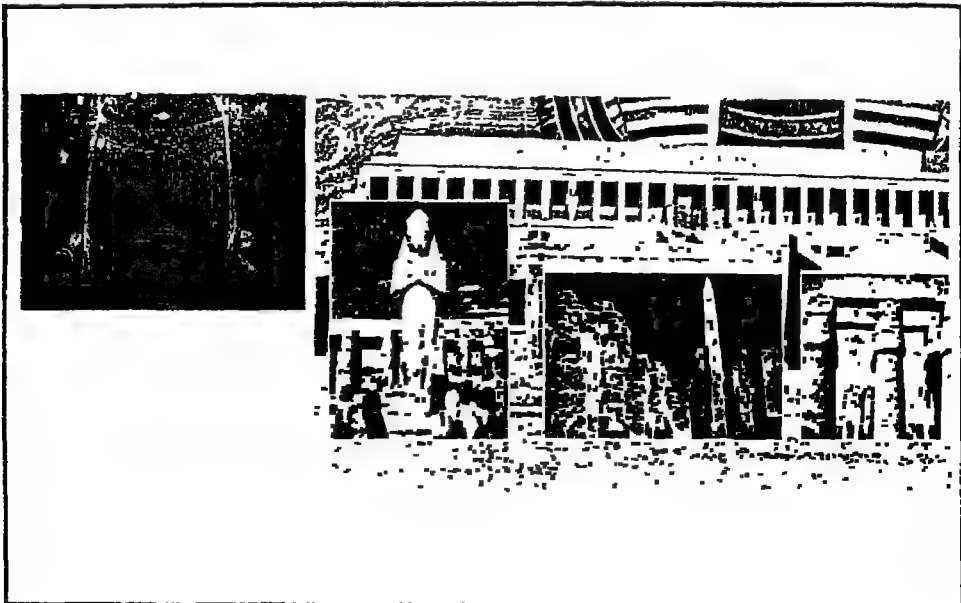
Alexander the Great built a kiosk within that of Amenhotep III. finally, we reach the four – Columned Holy of Holies: the sanctuary of the sacred statue.

Luxor

Luxor is the world's greatest open – air museum, filled with the awe – inspiring monuments of ancient Civilisation.

As Weset, it was the capital of Egypt during the new kingdom (1567 – 1085 BC); as thebes it was described by homer as (the hundred – gated city). Its Later name, al – uqsur, means (city of the palaces).

Testaments to a desire for immortality, built for eternity in sandstone and granite, the temples, tombs and palaces still stand, surrounded by Souks and Luxury Hotels.



mentioned in the texts on the occasional raids of tribes. In the center of Farafra, there are the Remnants of a palace built of clay, with several other plain tombs of rocks, remnants of a roman temple at the area of Ein Bess, as well as other tombs and some relics near the Farafra palace.

Siwa

Siwa, the most inaccessible of all Egypt's oases until very Recently, is also one of the most fascinating. On the edge of the Great sand sea, its rich history includes a visit from Alexander the Great to consult the oracle of Amun in 331BC. siwans have their own culture and customs and they speak a Berber Language, Siwi, rather than Arabic. Many women still wear traditional costumes and silver jewellery like those displayed in the traditional siwan house museum in the town center.

Siwa remains one of the best places to buy jewellery, rugs, baskets and traditional robes and head – dresses, decorated with antique coins.

As for the most prominent christian monuments, it is El – Bagawat cemetery. And next to it traces of the Ein saaf houses are found.

Monuments of Dakhla:

Dakhla together with Kharga oases form one administrative unit. In Dakhla, a painting of the Middle Kingdom in ancient Egypt was found, as well as paintings of the 12th Dynasty in the village of Balat. The Dakhla oasis was frequently mentioned in Pharaonic scriptures for its superiority in wine – making and abundance of vineyards.

Some important paintings were also found – now preserved in Ashmolean Museum in Oxford – which date back to the 22nd and 25th Pharaonic dynasties and which were concerned with the ownership of water sources and springs.

In Qasr, Dakhla, there are remnants of the temple of god Tehout. 10 km. away there is the famous temple of Deir El – Hagar.

As for the Balat area in Dakhla, it was the place of the rulers of the oases in the Pharaonic era, especially in the age of the old and Middle Kingdoms where there used to be five Mastabas (outdoor stone benches or steps) for burial of the rulers of Kharga and Dakhla in the era of king Nebi I and II, next to the city of Ein Aseel.

The most significant monument of Dakhla is the temple of Deir El – Hagar built in 45/96 AD, the two tombs of El – Mosawaq from the Roman era, as well as the mastabas of Balat which actually are Pharaonic tombs of the 6th dynasty covered by Roman Mastabas.

Monuments of Farafra:

Farafra was mentioned in the Ancient Egyptian documents, especially since the 10th Dynasty in the 21st century Bc, by the name of « Taahat » meaning the land of the cow. It was also

Baharya Oases

Set in a depression covering over 2000 sq. km. it is characterized by dry weather and attractive scenes of Nature. There are various monuments from the pharaonic, Roman and Coptic and a big group of cold, hot, sulphuric and mineral springs.

Baharya oases are deemed a touristic, monumental, recreational and the Raïpeutical Region.

The New Valley Oases

Successive historical ages, experienced by the new valley area, had left behind several priceless monuments. The oases: (Kharga, Dakhla and Farafra) include dozens of ancient sites housing temples, tombs, edifices' remnants, cities and roads.

Monuments of Kharga:

There are several historical sites in Kharga, the capital of the new valley. In those sites. A lot of tools used in Pre – dynasty ages were found, as well as some Mokharbashat (engravings) of the old kingdom, some in Mount El – Tayr near Kharga and some in El - Ghobary road connecting Kharga with Dakhla. Funeral paintings of the 2nd dynasty were unearthed, as they portray heads of campaigns from Thebes or Abidos for the purpose of inspection of the oases and keeping their security. In the Kharga oasis there are a lot of important monuments and historical sites.

Some of the most interesting of its temples are.

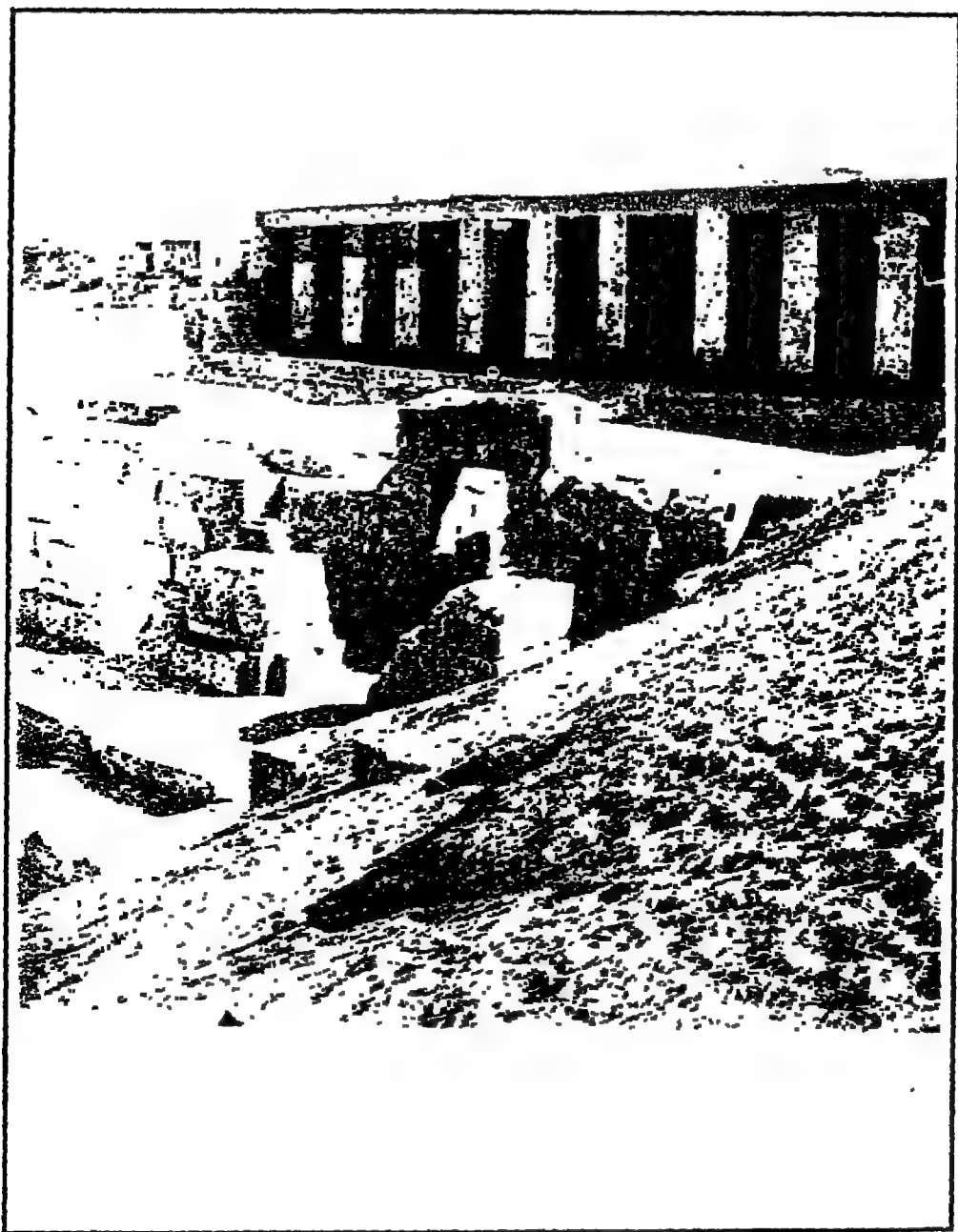
Hebes, Ghoweta, Nadhora, Zayan and Dosh, all built with sand stone, of walls covered by several engravings. Also in Kharga, there are some remnants of forts and military posts, as well as Castles, Like Langa, Mounira and Dosh.

Oases in Egypt

Oasis was originally an Egyptian Word (from the coptic *uahe*) and Egypt's oases are still the most varied in the world, each with a special character of its own. Wherever you stay, enjoy the tranquillity of the bedouin lifestyle, the date groves, pigeon towers and blue – washed mud houses. For adventure and excitement explore the majesty of the desert by camel or jeep safari, spend a night under the stars and take a morning dip in the hot springs. Let the night skies and the silent spaces create your own personal oasis – an inner peace to take back with you when leave.



- Deir amba bishoy « Monastery of st. Bishoi » or deir Al-Ahmar to the north west of deir Al-Abyad, housing its ancient church.



Temple of Seti 1

Suhag Governorate

Suhag lies 470km. From Cairo

One of the most important historical sites Abydos:

- situated on the west bank of the Nile, 12km. S. E. Of Al-Ballyana, it was the chief center for worshipping the god osiris.
- it is famous for its cemeteries and tombs discovered in 1895, attributed to the kings of the first two dynasties.

Other Important Monuments:

1- The Great Temple Of seti 1:

- the temple, commemorating seti I, shows his various relationships with the gods and goddesses.
- The orion, behind the temple, is just symbolic since seti I was buried in his famous tomb in the valley of the kings at luxor.
- The renowned tablet of abydos contains the names of Egypt's kings, from menes to seti I.

2- The temple of ramses II.

- Although little remains, the walls retain vivid and brightly coloured scenes. The temple also contains a full record of the renowned battle of kadish.
- * Suhag hosts a significant number of monasteries and churches dating back to the early christian period.

The most important of these are.

- Deir Amba Shenudah « Monastery of st. Shenute ».

Known as deir Al-Abyad « White Monastery », housing a 5th c. Church.

Assyut Governorate

Assyut Governorate lies 373km south of Cairo.

* The most important historical sites:

- 1- tombs of the governors west of assyut, the most famous of which are the tombs of kheti and zafa habi.
- 2- The meir region-northern part of the governorate-is 18km from the city of Al-Qusiyyah.
- 3- Deir rifeh, south of Assyut.
- 4- Deir – Al-Gabrawi
 - Stands at the edge of the eastern desert near the city of manfalout.
 - houses more than 100 tombs, the most important of which are Aba and Gawa.
- 5- Deir Al-Muharraq:
 - The site Lies near:
Al-Qusiyyah and dates back to the 4th c.
 - It contains the earliest Egyptian church, the church of Al-Adra (the virgin) with a magnificent painting of the virgin and child. The monastery was built one on a site traditionally visited by the holy family during their flight to Egypt.

Tunah Al-Gabal

- In Tunah Al-Gabal many corridors and galleries were discovered containing millions of embalmed ibis and baboons, held sacred by the god thoth.
- there is also the tomb-chapel of petosiris, the high priest.

The mural paintings depict a blend of pharaonic and greek art.

Third: the coptic period:

Deir al-Adra « monastery of the virgin » stands on the gabal Al-tayr « Mountain of the birds », Markaz samalut.

There is an old church built by Empress helena in 328 on the site where the virgin, christ and joseph, the carpenter, stayed during their flight to Egypt.

*** Fourth: The Islamic period:**

1- Al-Bahnasa « markazbeni mazar »:

- contains numerous monuments dating back to the islamic conquest of Egypt.
- The story of the conquests indicates the strong alliance between the Copts of Egypt and the Arabs in the struggle against roman oppression.

2- Al-Sheikh' ibadah « Mallawi »:

contains important monuments dedicated to the renowned muslim warrior ibadah ibn Al Samet « Ibadah son of the silent ».

Al-Minya

*** First: the pharaonic period.**

1- Beni Hassan:

- The site lies on the eastern bank of the Nile, 20km south of the city of Al-Minya.
- Houses 390 rock-Cut tomb chapels decorated with scenes depicting local and regional life during the middle kingdom.
- It also hosts the temple of Hatshepsut in an area popularly called 'Istabl' Antar « Stables of Antar ».

2- Tell El-Amarna:

- The new city built by Akhaten and dedicated to the god Aton. Thutmose IV lived, with his wife and daughters, in isolation devoting himself to the monotheistic religion he advocated.
- Parts of the temples, palaces and noble tombs still stand despite attempts by Horemheb to destroy the monuments after the king's death.
- Nearby lies the region of Al-Haj Qandil containing similar tombs.

3- Al-Sheikh ibadah « Mallawi »

There is the temple of Ramses II built in honor of the local deity « Thoth », known as the god of wisdom and knowledge.

*** Second: the graeco-roman period:**

1- Al-Ashmunayn:

- Al-Ashmunayn was the capital city at that time and was called Hermopolis.
- Contains the ruins of the Greek city where you can see several columns of the basilica similar to the Acropolis in Greece.

Fayoum

The nearest western desertoasis to the Nile, the name Fayoum originates from the hieroglyphic word Bayoum, which meant (thesea) a reference to the large inland lake, karoun.

Only two hours from Cairo by road, Fayoum is renowned for its year – round warm climate, numerous water wheels, introduced by the Ptolemies in the 3rd century, and lush agricultural land. Cotton, Clover, Tomatoes, Medicinal plants and fruit are all grown here. The Local Souk in Fayoum city sells copperware, spices and gold jewellery and there is a special pottery market once a week. Opposite the souk is the hanging Mosque, built above five arches, and nearby is the 15th century Mosque of kwawand Asla – bey built by Sultan Qaitbey.

Fayoum has been a traditional hunting ground since Pharaonic times when crocodilopolis, centre of the cult of sobek, was the capital of the region. There are many Pharaonic sites in the area, for example, a red granite obelisk of Senuseret I and the pyramid of senuseret II at Lahun, the pyramid of Amenemhat III at Hawara, and the remains of the ancient city of Karanis, where you can camp and visit the site museum.

Lake Qaroun:

Birdlife still abounds around lake Qaroun, bordered by semi – nomadic Bedouin settlements and fishing villages. Here, on the edge of the desert, you can sail, windsurf, swim and fish. Other places of out standing natural beauty near Fayoum are the hot springs at Ain Al – Siliyin, where you can bathe, and the waterfalls at Wadi Al – Rayan, 40km towards bahariyya, also suitable for swimming and picnics.

Mersa Alam

A village with a small harbour and stone quay, Mersa Alam is the ideal base for a fishing holiday. Dokki shooting club has a resthouse here and can arrange deep-sea fishing trips. There are some fine offshore coral reefs, and diving facilities are available. A nature reserve stretches from here to gebel elba in the south.

Berenice

The ancient city of berenice, named by ptolemy 11, became a trading port in 275 Bc. A ruined temple of semiramis is located near the modern town, inland, there are the remains of the emerald mines of wadi sakait, which were worked from pharaonic to roman times. The coast is lined with mangrove swamps and unspoilt bays and coves. Offshore, visit the tectonic island of zabargad a geological phenomenon which is also famous as the source of the semi-precious gem olivine, mined here from 1500Bc. Until the mid-20th century. From peridot hill there are breathtaking views of the surrounding blue lagoons, rich in marine life and home to many dolphins.

Safaga

Safaga is a working port with several tourist villages specializing in diving holidays, a handful of hotels and some excellent fish restaurants. Its free-of-pollution air, its highly saline water and black sand dunes have distinguished curative properties. The unspoilt beaches and stiff breezes made it an ideal venue for windsurfing.

Day trips to Tobia Island or Mons Claudianus in the Red Sea mountains can be arranged with local guides.

Hurghada

Founded in the early 20th century, Hurghada has gone on to become the foremost tourist resort of the Red Sea coast and an international centre for aquatic sports. If it takes place in or on the water you can do it here: Windsurfing, sailing, deep-sea fishing, swimming, but, above all, snorkelling and diving. The unique underwater gardens offshore are some of the finest in the world justifiably famous amongst divers. You can visit the Aquarium or the Roman remains nearby Gebel Abu Dukhan.

Al-Quseir

Al-Quseir has a long history as one of the major ports of the Red Sea. From here Queen Hatshepsut launched her expedition to the land of Punt. The 16th – century fortress of Sultan Selim, still standing in the centre of town, shows Al-Quseir's former strategic importance. Today, it is a quiet resort with sandy beaches, clear waters and coral reefs. It is also a suitable site for camping and water sports. An ancient caravan trail to Qift in the Nile valley, leads from Al-Quseir through the mountains, passing several pharaonic and Roman sites. A new road, directly to Luxor, has been opened.

Suez

Suez has been a commercial port since the 7th century. The spice trade and pilgrimages to Mecca made it prosperous throughout the Middle Ages. It became a naval base in the 15th century and, in 1869, the opening of the Suez canal ensured its development as a modern city. Today, Suez is one of Egypt's largest ports.

Ain Sukhna

Ain Sukhna-The Arabic for « hot spring » was named after the nearby sulphur springs. Close enough to Cairo for a day-trip, this popular week end resort has fine beaches, coves and coral reefs. It is also an ideal site for fishing and water sports.

*** Mousa Springs:**

15km In Sinai, which date back to prophet Moses.

Red Sea

Egypt's red sea coast runs from the gulf of Suez to the Sudanese border. Its mineral-rich red mountain ranges inspired the mariners of antiquity to name the sea mare rostrum, or the red sea.

But the red sea itself, dotted with coralreefs, fringed by ancient ports, teeming with underwater life, has a rich maritime history which stretches back to pharaonic times.



Taba

A meeting of borders. The Taba Hilton, at the tip of the Aqaba Gulf, overlooks Jordan, Israel and Saudi Arabia.

Geziret Fara'un

Take a boat trip to pharaoh's Island crowned by a crusader fortress.

Road between rocks:

- * mountain are the beginning.
- * and the end of all natural scenery.

El – Arish

Shady palm – lined beaches, Mediterranean waves and the glowing colours of bedouin crafts.

Sharm El Sheikh

The simplicity of sun, sea and sand, the Luxury of five- star hotels, water sports, shopping and entertainment.

Ras Mohamed

Dive into a world – famous paradise of coral gardens and tropical fish.

Mount Sinai

Among all the stupendous works of nature, not a place can be selected more fitting for the exhibition of Almighty power.

St. Catherine's

St. Catherine's monastery, built around the burning bush in the 6th century. A spectacular natural setting for priceless Works of art.

Dahab:

Dahab means gold in Arabic. In Sinai it means golden sands, Turquoise sea and off – beat café life.

Nuweiba

Sea and desert adventures. Camel and jeep treks.

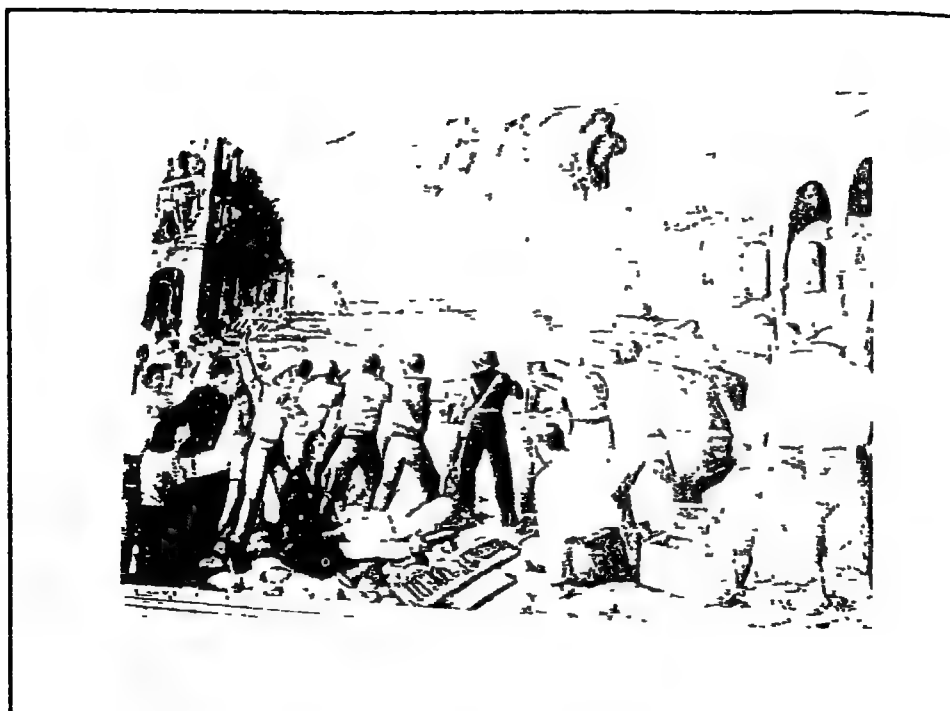
Sinai

Sinai : land of discovery. The route to the promised land; where Isis sought Osiris and the Pharaohs found gold. Where Moses witnessed the burning bush and Bedouins camped by crusader forts. A meeting point for three great religions, at the crossroads of Africa and Asia.

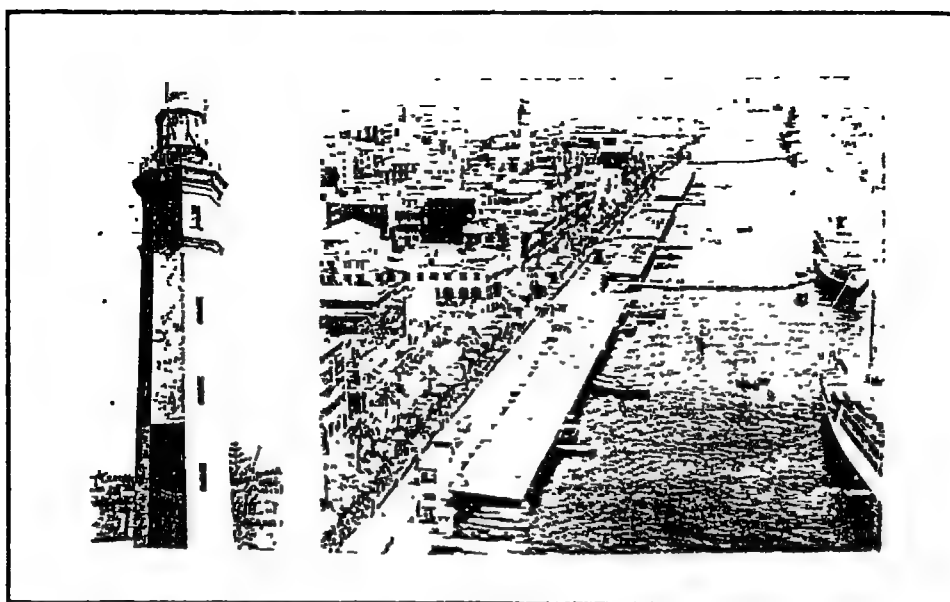
Meet Sinai and discover yourself.



Caves And Rocks in Sinai



The Military Museum of Port Said



Aview of Port Said – Port Said Lighthouse

Ismailia Governorate:

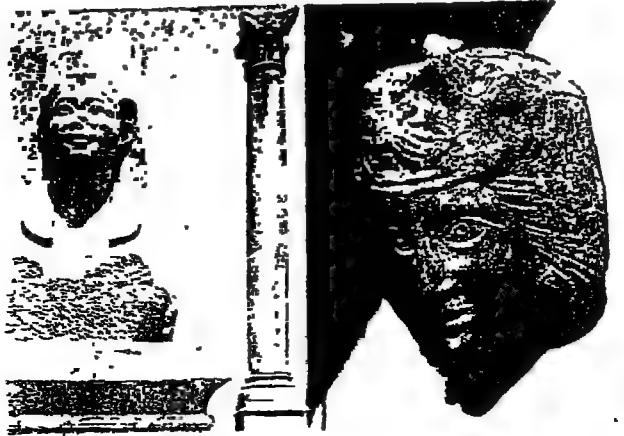
A haven of relaxation and tranquility, distinguished for its parks and flowers. It is 120km. away from Cairo and the beaches on Timsah lake, where People practise sea sports and enjoy sight – seeing. Conference tourism is in boom there due to its calmness. There is also the Ismailia Museum comprising antiquities of different eras of history.

Port said Governorate:

The northern access of the canal, on the historic cross – roads between East and West, 220km. Away from Cairo.

It is a city rich in green parks, long coast line, fantastic sand beaches, marine clubs extending along the eastern coast at Port Fouad, making of it a fabulous summer resort

The Military Museum is a tourist attraction comprising pieces of art on the military actions since 1956 through 1973, besides models of military equipment. There are also the Suez Canal Authority building the splendid marine cruises, the Fisheries and duck hunting areas.



The Graeco – Roman Museum



« Muesums »

1 – The Graeco – Roman Museum:

Set up in 1895, comprising marvellous collections of engravings and tombstones dating back to 3rd Century B. C. through 5th Century A. D., duly arranged. The pieces of art at that museum show the merger of the Ggreek and Pharaonic Civilizations.

2 - The Museum of fine arts.

3 - Alexandria Library.

4 - Alexandria Atelier.

5 - Mahmoud sa'id Museum.

6 - The Maritime Museum.

7 - The Institute and Museum of sea life.

8 - The Museum of Natural History, at Alexandria Zoo.

Fort Qaitbey

On the Northern tip of the Eastern Harbour, sultan Qaitbey's fort is an Alexandrian landmark. The fort is on the original site of pharos, Alexandria's ancient light house, built in 279 Bc to a height of 125 Metres and topped with a statue of Poseidon. Although pharos was restored at various times it had finally crumbled by the time that the original fort was built here, in the 1480s. today, the fort contains a mosque and the Naval museum and provides wonderful views of the City and the Mediterranean.

Christian Landmarks in Alex.:

Among the major Christian visiting sites in Alexandria are st. mark's church, the catholic cathedral and the Anglican, Russian, Maronite, Armenian, Greek, English, Latin, Franciscan, churches in addition to st. Catherine church. One more important site is abu Mena Monastery which lies 50km away from Alexandria on Mersa Matrouh Road.

Islamic Alex.:

*** The Attarine Mosque:**

Occupying the site of the famous Mosque of a thousand columns from which napoleon removed the seven – ton sarcophagus now in the British Museum the current mosque dates from the 14th Century.

*** The Mosque of Abu Al- Abbas Al – Mursi:**

Dedicated to the patron saint of Alexandria's Fishermen and Sailors, this is the city's biggest mosque.

*** And Also:**

- Al - Qabari mosque.
- Al –Shatbi mosque.
- Sidi Gaber mosque.

Are all important landmarks in Alex

The Roman Theatre:

Located at the train station square, a small theatre recently unearthed in 1964. It is the only of its kind in Egypt, dating back to the 2nd century A. D., composed of twelve marble steps of a semi – circle form. In the theatre area, there are some roman houses and baths.

Pompey's Pillar:

A 25m. Red granite column constructed in honour of the emperor diocetian, originally from the temple of serapis, once a magnificent structure rivalling the soma and the caesareum.

Nearby are subterranean galleries where the sacred apis bulls were buried, and three sphinxes.

Kom El-Shoqafa Tomb:

The largest roman cemetery found in Alexandria. It borders the great western cemetery in old Alexandria. It dates back to the 2nd century A. D. And was cut across underground passages at three different levels.

The Anfushi Tombs:

Limestone tombs, dating from about 250 Bc. And painted to simulate alabaster and marble, decorated with pictures of Egyptian gods and daily life. And graffiti dating from the same period.

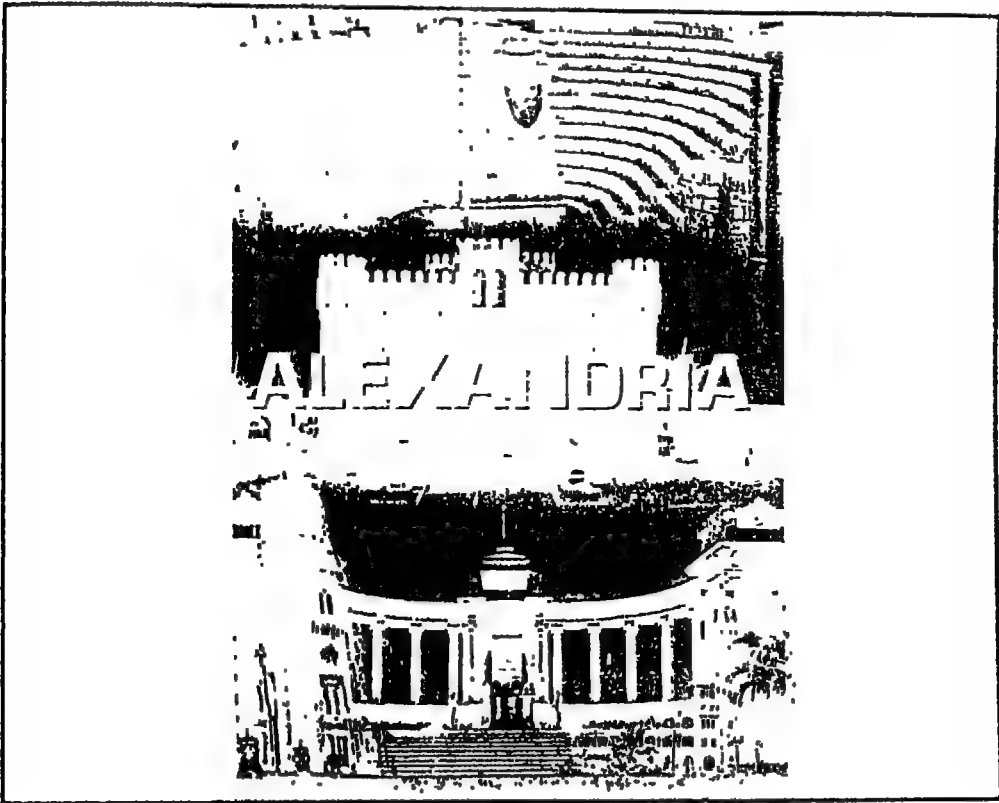
Kom El-Dekka Bath:

It is an ancient roman bath composed of three chambers in one line. The walls of the bath are built with adobe on square stone blocks.

Alexandria

The pearl of the Mediterranean the second largest city in Egypt, Alexandria has an atmosphere that is more Mediterranean than middle eastern, its ambience and cultural heritage distance it from the rest of the country although it is actually only 225km. From Cairo.

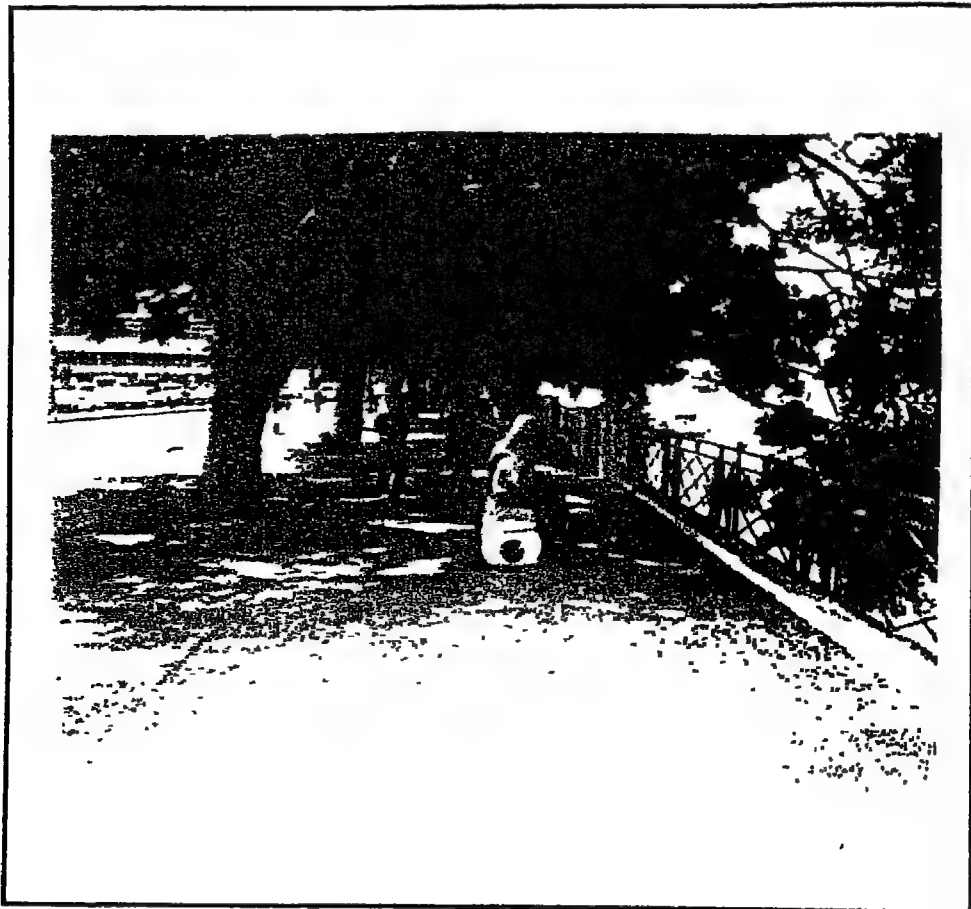
Founded by Alexander the great in 331 Bc., Alexandria became the capital of Graeco-roman Egypt.



- Some 48.000 trees were planted in Cairo during a period on one year.

The Nile Corniche:

The Nile Corniche extends for 29 kilometers and is now being developed at a cost estimated at ten million pounds.



MODERN CAIRO

The Cultural Center « Opera House »:

The new opera house was inaugurated on 3.10.1988. it was designed by an elite group of japanese and Egyptian architects.

It is 10 cated downtown Cairo and consists of 7 storeys. With its islamic pattern of architecture, this building is a wonderful masterpiece of architecture.

The Cairo International Conferences center:

The center consists of three main auditoriums for Conferences besides a hall for festivities and another one for exhibitions. It also comprises rooms for the secretariat, the press and other means of the media. The center is located at nasr city, a cairo district.

The cairo tower « At Gezira »:

being one of the most outstanding landmarks of modern Cairo, the tower is over 180 meters high.

On its top there are two storeys, the first of which has a revolving floor which enables the visitor to see a beautiful panorama of Cairo.

Telescopes and panorama appliances are installed around the tower's balconies. There is also a restaurant and cafeteria to Cater.

The Baron Empain Palace:

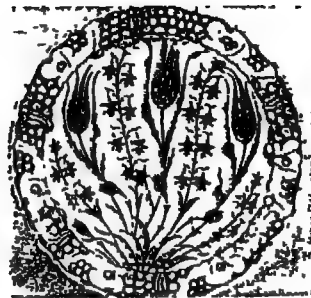
This palace was built by the baron empain, founder of the suburb of heliopplis at the end of the 19th century.

The park of international Festiviles:

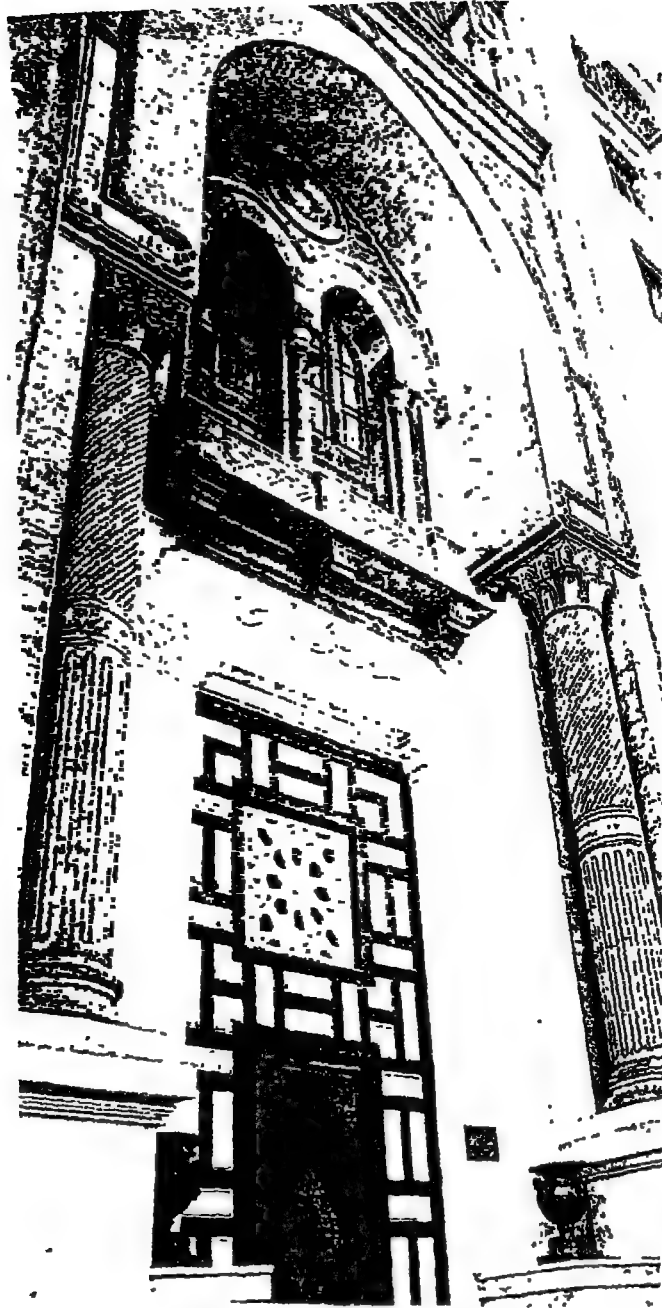
- Total green area in Cairo covers 1768 feddans « the feddan is 4200 square meters ».



Manuscript Cover



Candle Holder



The Islamic Museum

A characteristic landmark of Al – Azhar is its tall minaret which is considered unique among the minarets of the age. This minaret has sixteen sides on its topmost part while the sides of other minarets do not exceed eight in number. The minaret is further decorated with beautifully designed ceramics on the sides outside.

The minaret has two, instead of one, heads. Sultan Al – Ghouri, the last of the Memluk sultans, built the minaret in the hijira year of 920. 1514 A. D.

Museum of Islamic Art

The museum is situated in Bab Al – Khalq in Cairo and is one of the world's greatest museums. The museum houses a splendid collection of artistic masterpieces of Islamic Civilization.

The Collection comprises pieces made in Arab and other Islamic countries. Some eighty thousand pieces, representing the various ages, are found in the museum. Among these, is a huge book of the munificent qur'an , the largest kufic handwritten book, there is also a number of other books of qur'an whose pages are decorated with gold and colours. there is also a charpet made of gold and silver plaited silk in addition to a ceramic slab with the drawing of the holy Kaaba thereon.

The museum is full of other pieces of artistic value dating back to the fatimid and Mameluke states and other masterpieces which came from the Turkish and Iranian states.

Al – Rifa’I Mosque:

The mosque lies in the citadel district in Cairo. An old Fatimid mosque used to occupy part of its land. The mosque is built on a 1767 metre square with two rows of pillars. The mosque has three vestibules. In the middle of the mosque there is a neck with windows topped by a big dome. In the middle of the eastern wall, there is a large recess, indicating the direction of prayer, surrounded by two marble pillars, one white and the other dark green. The inside of the recess, or mihrab, is decorated with delicately – cut marble mosaics and shells.

The top – most part of the mihrab is decorated with beautiful Arabic calligraphy.

Al – Azhar Mosque:

Al – Azhar mosque has long been a beacon of spiritual light to the entire Islamic world and an inseparable part of Cairo’s history.

Gawhar Al – seqelli, commander of the fatimid caliph Al – Mu’ezledin El – Lah, laid Al – Azhar foundation stone on Saturday 24 of the Arabic month of jumada 1 in the hijira year of 359. Al- Azhar was then inaugurated at a religious ceremony on Friday, the first of the Arabic month of Ramadan in the hijira year of 361. The first seminar was held in Al – Azhar in the Hijira year of 365. In 378, Al- Azhar was converted into a major mosque wherein religious sciences were taught. Al – Azhar took up its contemporary form in 1961 when a law was issued rendering Al – Azhar a comprehensive religious university, keeping pace with modern scientific progress in the world and at the same time maintaining its traditions and religious mission.

Al – Azhar houses a library fully stacked with valuable books and other rare manuscripts not found in any other library in the world.

Sultan hassan mosque

It lies at the crossing of al-qal'a street with 'salaheddin square sultan hassan, son of Muhammad ibn qalawoon, gave orders to build the mosque and make it a religious school.

The mosque is deemed one of the most splendid of islamic monuments in Egypt. The mosque has an open court surrounded by four compartments having in the midst the premises of its four schools. The mosque is, on the whole, a rare masterpiece of islamic architecture.

muhammad bey gave orders to pull it down and rebuild it. The mosque's new design was a far cry from its old form.

Little of its original form has survived till the present time.

Ahmad ibn tolon mosque

Ibn tolon began building the mosque in the hijira year 263. In 265 the mosque was complete. The entire mosque is built of gypsum-covered adobe.

The mosque's internal arches and ceiling are kept in place by supportive rafts not pillars. A combination of geometric and plant forms decorate the mosque. The mosque's decorations follow a repeated pattern which fills up all spaces with gracious kufic calligraphy. The mosque is one of Egypt's largest mosques.

The mosque has a wide court with several vestibules on all four sides.

Is some one hundred metres long with raised arches on brick pillars.

There are 300 pillars in the mosque.

The mosque has a beautifully shaped pulpit that is considered a model of Islamic decorative art.

Annexed to the mosque is al-kridaliya house of anderson museum.

The museum is made up of two small houses where a man by the name of anderson once lived and collected arab and islamic objects d'art.

ISLAMIC CAIRO

*** The citadel of salah al-din.**

Built between 1176 and 1182 A. D., the citadel fortress provides a panoramic view of Cairo from the moqattam hills... the living world spread out close beneath one's feet... the citadel complex includes the Alabaster mosque.

*** Muhammed Ali Mosque.**

It was built close to salah eddin citadel in 1246 H. « 1830 A. D. » the mosque was constructed after the abbaside model, based on the principles of the byzantine art. The mosque is composed of the square-shaped prayer vestibule with a dome erected on four rafts, surrounded on the four sides by semi-domes in addition to the dome covering the protruding mihrab. Four small domes were set up over the mosque's corners while two slim minarets, 84 metres long, were constructed, after the turkish model, over the wall facing the mihrab. West of the mosque, there is a court with a place for doing ablution. On the western wall the tower of the clock, presented by french, king louis philipe, is erected. From this court, the capital, the Nile river and the pyramids can be seen. The mosque's walls are coated with alabaster marble, and hence came the name of the mosque as the « alabaster mosque ».

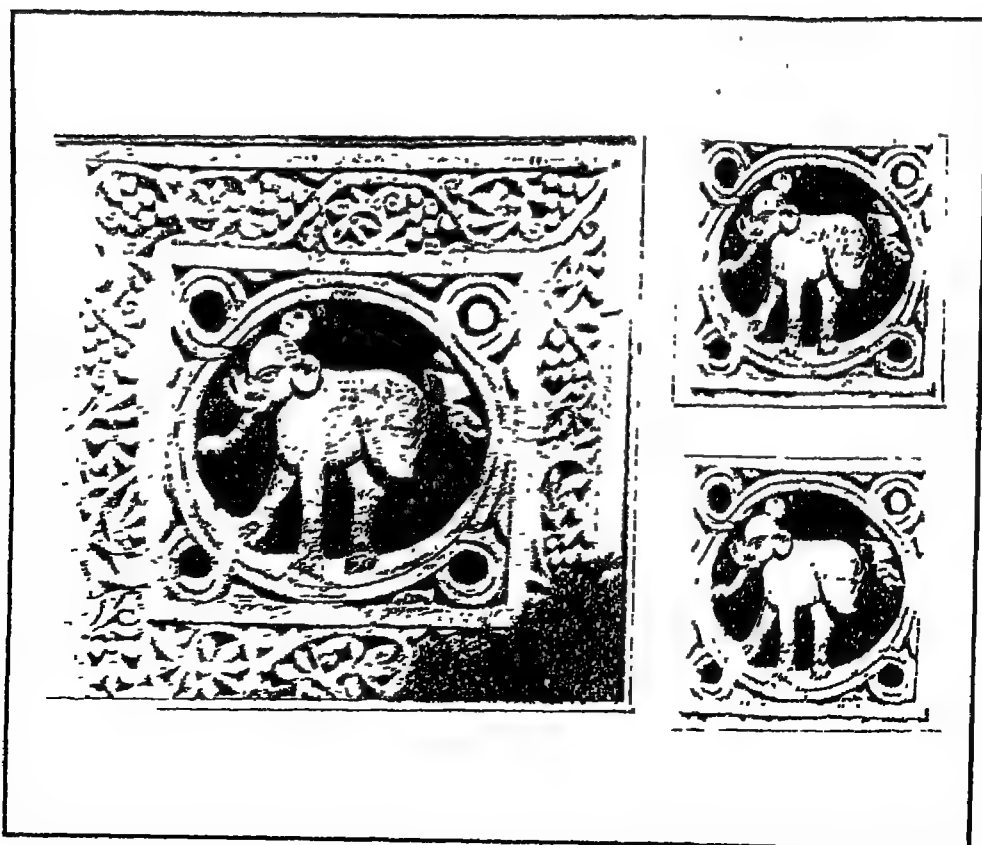
The mosque is famous for its beautiful domes and its lead-inlaid glass with marvellous decorations.

The mosque's pulpit is also made of beautiful marble.

Amr ibn Al- Aas mosque.

The first mosque to be built in Al-fustat. When Amr built it in the hijira year 21, it was 25 metres long.

Its ceiling was made of palm fronds and its pillars were formed from palm stumps. In the hijira year 1211, prince



The tree is over two thousand years old and, yet, is evergreen.

Virgin mary is said to have taken recourse to the tree when she and her son arrived in the area during the sacred family's journey to Egypt.

*** The virgin's church in zatoun.**

It is one of the churches recently made famous and, thus, became a visiting place for many people from allover the world.

The coptic museum

Situated in misr al-qadima district amid a group of ancient churches.

The museum contains a rare collection of icons from the early christian times in addition to several unique manuscripts, all confirming that christian art was a true link between pharaonic and islamic art.



COPTIC CAIRO

*** the hanging church « al – mu'allaq »:**

Originating in the 4th century, the hanging church was built over the southern gate of the fortress of babylon. Dedicated to the virgin mary, its treasures include a 14th – century wall-painting of the nativity.

*** Abu serga church:**

A 5th – century basilica, built over a crypt where the holy family are believed to have stayed during their flight into Egypt.

*** Abu saffin monastery:**

The monastery is situated in MISR al-qadima district, outside babylon fort. It is made up of three churches.

The largest, anba shnuda church, dates back to the fifth century A. D., the second, Abu saffin church, while the third is al-damshireya virgin church, the third was socalled because a rich man from damshir, a village in menya governorate, undertook repair work of the church.

The monastery also has an abbey for nuns dating back to the fatimid age.

*** Cathedral:**

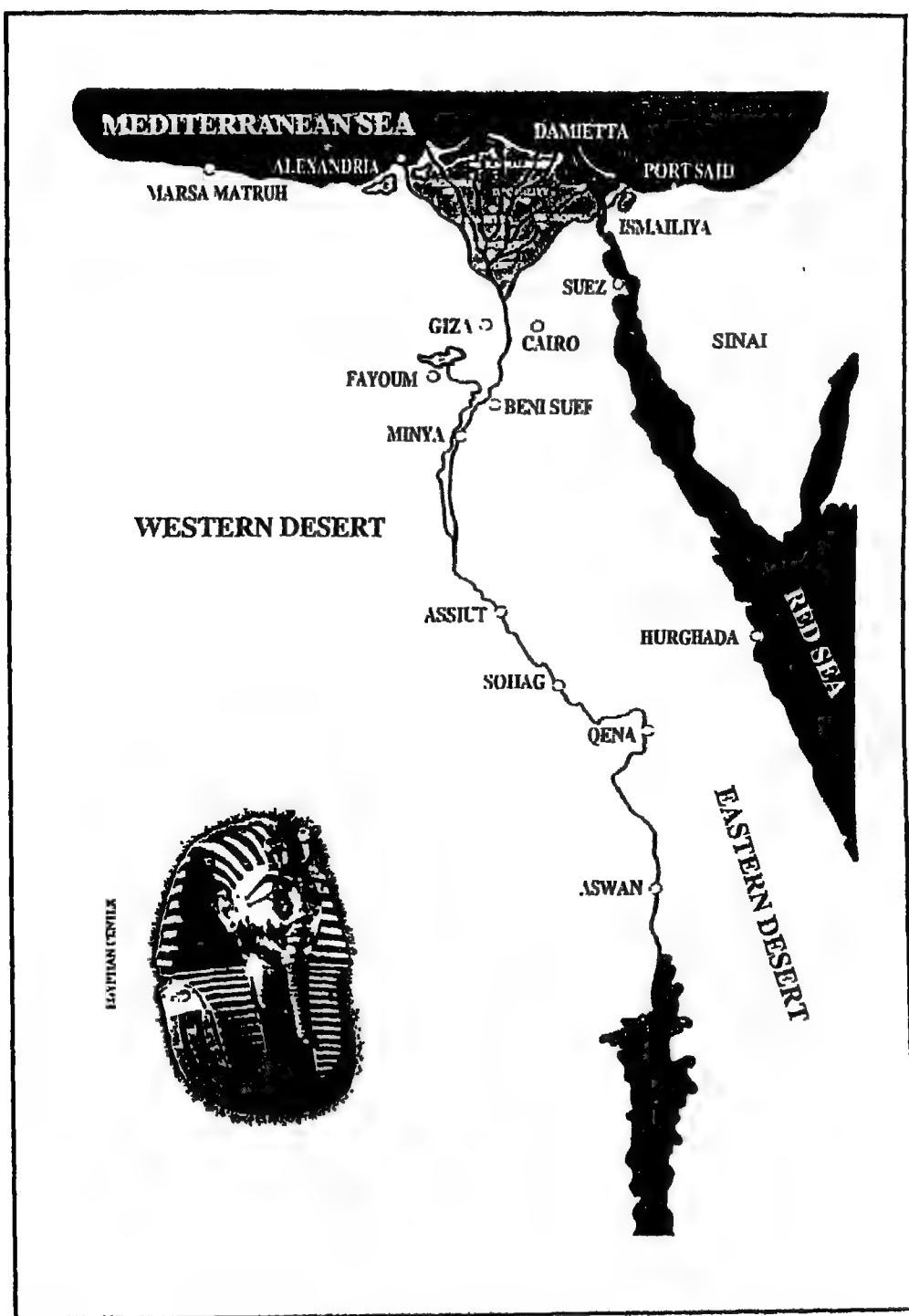
The cathedral is specially important as it houses the remains of st. Mark the apostle, transferred from italy to Cairo in 1968.

*** The convent of st. George « Mari Girgis ».**

in the oldest part of Cairo, the chapel is reached through a fatimid hallway and contains the relics of st. George in a cedar wood casket.

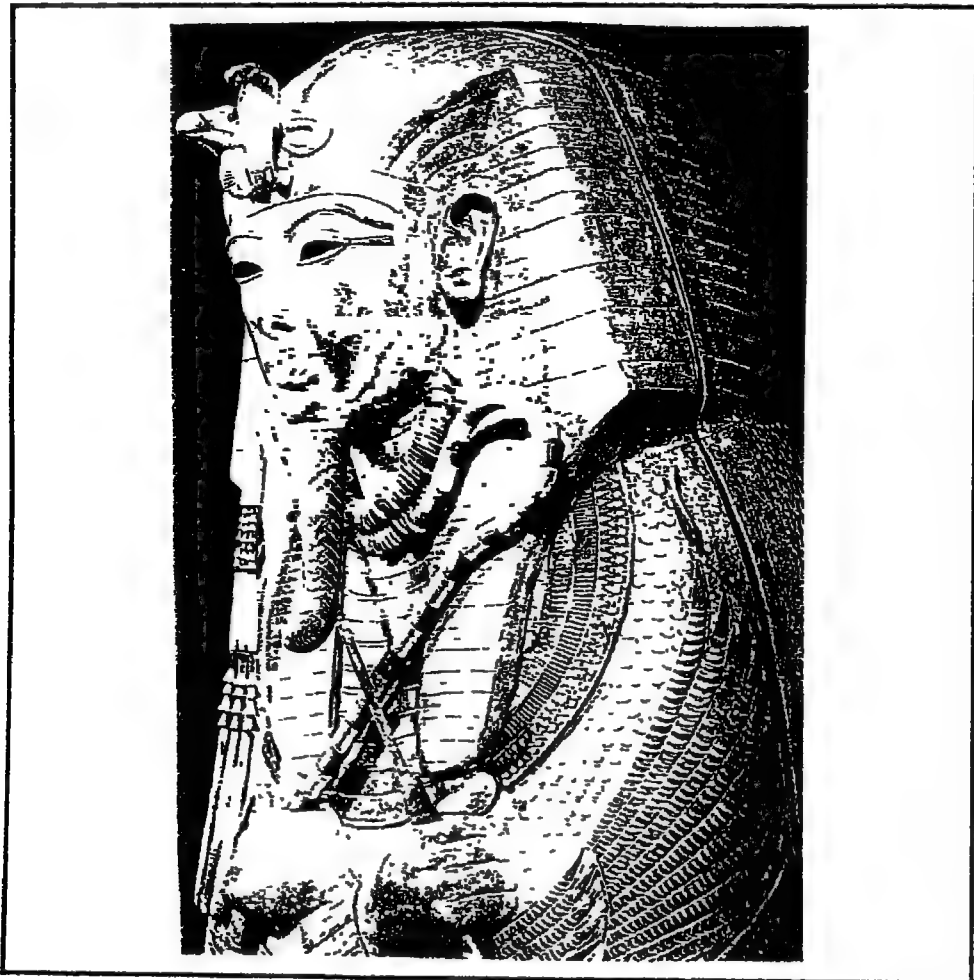
Virgin Mary tree.

The tree is found in al-matareya district and is among the major christian visiting sites in Egypt.



The Egyptian Museum.

Built in 1858, at Tahrir square. It is composed of two storeys besides the ground floor which is dedicated for big size monuments, arranged according to the order of Ancient Egyptian Dynasties. It is the biggest museum of the Kind in the middle East and Africa, containing 250,000pieces of antiquity. This museum exclusively possesses some marvellous pharaonic collections, such as the Tut Ankh Amon collection, the statues of Akhnaton and Nefertiti.



Seen Off To Final ABode in Gold

magnificent engravings (graphics) that provide good information about all the aspects of the ancient Egyptian life.

Also there are the southern cemetery and several other pyramids such as. Sekhem – Khet, Oser Kaph, Ti- Ti, persian tombs and Greek Philosophers statues.

Mietrahinah:

The remains of Memphis, the pharaonic capital that remained for 8 centuries the first capital of Egypt. The following are monumental remains.

- Ramesses II's granite statue, 100 tons weight, 11m. length.
- Sphinx's statue, of alabaster, 8m. length, 80 tons weight.
- King apris's plate (25th dynasty).
- Sishnek's tombs.
- Memphis's triangle (of grantic).
- Ramesses II's temple.
- Rest of Ti the 1st.

Monumental Region in Abusir:

Lying 5km. From Saqqarah to the north, comprising 4 pyramids of Kings of the 5th dynasty, two temples called the sun two temples, north of the pyramids.

*** Monumental Region in Dahshur:**

Lying 10km. From Saqqarah to the south, comprising a group of pyramids, the best known of which is the northern pyramid of Dahshur (220m. length of each side rib of the base, 90m. height) the region also comprises the curved pyramid of king Snophru, Snoosert's pyramid and the pyramid of Amenemhat the third of the Middle Kingdom.

Egyptian civilization, including building. The pyramids over 4 centuries. The story is narrated in 3 foreign languages.

English, French and German, besides Arabic.

Khufu's Funeral Boat.

Discovered and found in 1954 inside a deep hollow near the southern side of the great pyramid. It is one of the world. It was made of cedar, consisting of 1224 wood pieces with big quantity of ropes and mats, 12 oars and midcabinet of two small rooms. Its length is 43.55m. height 5m. at the front and 7m. at the stern.

The Pyramid of Zoser (Stepped Pyramid).

The most ancient pyramid in the world, built as a tomb for Zoser, the founder of the third dynasty (2800 years b. c.) designed by Imhotep, the famous Egyptian architect, 240m. base (East – West) 118m. (North – South), the stairs of the pyramid consist of 6 graded steps. 60m. Height.

Surrounded by a granite wall, 544m. (from North to South) , 277m. (from East to West), 7m. height.

The Monuments of Saqqarah:

The tombs of Ancient Egypt, lie 65km. From south of Giza, on the West bank of the Nile, over looking Memphis, the capital of the ancient kingdom. The name Saqqarah is derived form the name « socker », one of idois of the region.

There are so many periods represented that Saqqara could almost be a book, in whose pages the story of Egyptian Civilisation through the Pharaonic, Greek and Roman periods is told. Discoveries are still being made today.

The Tombs of Saqqarah. (Nobles Tombs):

An area for the tombs of some dignitaries and officials of the Ancient kingdom the tombs are decorated with some

« Pharaonic Cairo »

The Archaeological and touristic Region In Giza:

*** The Great Pyramid Of Khufu:**

One of the seven wonders of the world, 13 acres base, 226.5m. each of four dimensions. It was constructed of 2.3 million Pieces of stone, the weight of each ranging between 2.5 to 15 tons, the height of the pyramid is 137m.

Throughout 20 years, about 100,000 Workers Participated in building this huge Wonder, over three months, a year.

.... It is impossible to get tired of the pyramids.

*** The Second pyramid Of Khafra.**

Built of granite, 135m. Vertical height, 212m. The height of each side. It has two gates, the first of which is 15m. height, the second is beneath the first by 12.5m.

*** The Third Pyramid of Menkhaura:**

Also built of granite, 61.5m. height, 108m. each side covering an area equivalent to $\frac{1}{4}$ that of the Great pyramid.

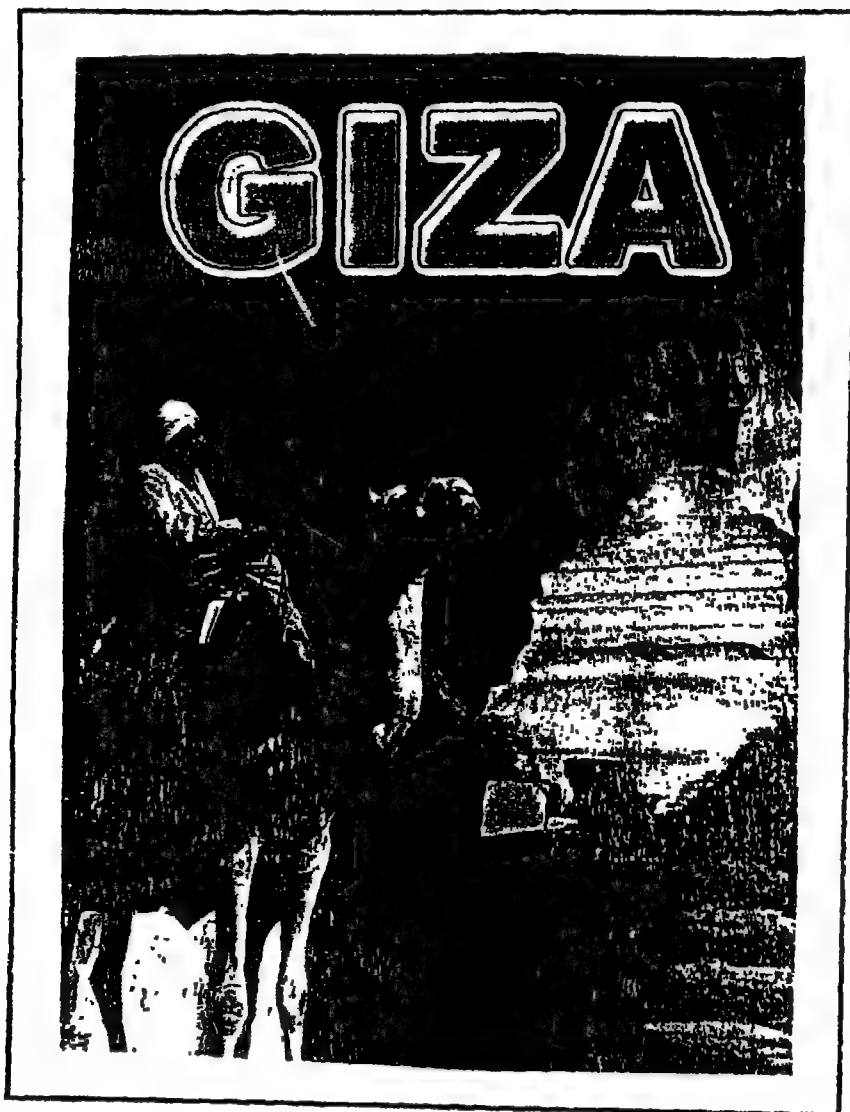
Sphinx

King of the desert, and guard of Immortals kingdom, a very huge mass of rock on Giza Plateau, cut in the form of a Lion's body and a human face symbolizing strength and wisdom. The height of sphinx is 70m., and 15m. Width. A large red granite stone, found between its paws telling the story of Tutankhamun is with it.

The Sphinx Sacred symbol of the union of the strongest physical with the highest Intellectual power on earth.

Sound and light:

A Project for highlighting the Monuments of Giza plateau, where sphinx narrates its story within the context of the ancient



**The Major Ancient Landmarks
In
The Arab Republic Of Egypt**

as well as parks and educational institutions. When Cairo was crammed with residential settlements, people began to settle down outside the enclosure surrounding the city. These extensions had covered vast areas including, among others, the moqattam plateau and the opposite side of it of the Nile embankment. This area now comprises several districts known as boulaq, shubra, bab el louq and al husseiniya.

- Under the rule of the fatimid caliph al mostanser billah his famous minister, Badr El Deen Al Gamaly, built a new fence for Cairo adding new areas to the city. It was also built of clay bricks but he constructed the gates in other locations different from those chosen by jawhar al-siqilly. Of these gates only three ones, namely the great gate of al zuiweila, The gate of al-nasr and the gate of Al-fotouh still exist to date.

- Before his establishment of the ayyubid state, salah eddin « saladin », while still minister during the rule of the caliph al-aadid, the last of the fatimid caliphs, repaired the fence of Cairo and rebuilt the locations which had collapsed, until he ruled the country following the death of the caliph al-aadid. Hence was the commencement of the ayyubid state.

Saladin who was well reported for his political and military expertise, decided to build a huge and robust fence surrounding the three parts of Cairo, namely al-fustat, al-askar and al qahira besides a colossal citadel on top of al moqattam plateau.

mosque, in all africa, which was named after him. The buildings and planning of the city of al-fustat were simple, at the outset, but began to grow and expand later on. The city continued to be the capital of Egypt since its construction in 641 A. D. Until the year 750 A. D.

Al-Askar city.

This city was established in 750 A. D. North of the city of Al-fustat to become the seat of the abbassid caliphate's rule. It also comprised the barracks of the ruler's army and continued to grow and expand until it was annexed to the city of Al-fustat.

The city of Al-Qata'ey.

Set up in 868 A. D., by the then ruler of Egypt, ahmed ibn toulon, to absorb his armics and his entourage, this city became the new headquarter for the ruler. It continued to grow until it joined the buildings of Al-fustat. The constructions and buildings flourished in the new city but the only remains of them, at present, is the mosque of ibn toulon.

CAIRO

- Jawhar al siqilly, the commander of the fatimids caliphate's army, had chosen the sandy plain, north of Al-fustat, to lay down the foundation stone of a new city for Egypt. This was on july 7.969 A. D. And the city was named al-qahira « the vanquisher in arabic » as the planet mars called by the arabs al-qahir appeared when work on the construction of the city was initiated. In the beginning, al-qahira « cairo » was a small city occupying a square area of 340 feddans « acres », each side of 1200 meters long, and was surrounded with an enclosure built of clay bricks. This has completely collapsed and vanished now. The enclosure had eight gates.

- Ever since its establishment, cairo had been brisk with social and economic life as the fatimid caliphs had built many luxurious mansions, religious, social and commercial buildings

Historical development of the city of Cairo.

The establishment of this great city dates back to thousands of years ago since the era of the pharaohs to date.

- Pharaoh' Era:

The Pharaohs had set up their capital Memphis at Giza, west of the Nile. They later established the city of On, on the east of the Nile, a city which had the branches of culture and scientific studies as a specialty. This city lies in a district known as Al-Matariyah which embodies the monuments of this era of ancient history, foremost among which are the obelisk of Seneferu and some catacombs in Ain Shams « Heliopolis » area.

- Roman Era:

The era of the Ptolemids in Egypt came to an end at the hands of the Roman Empire when Octavius Augustus, the commander of the Roman army, built a city, to the south in the year 30 B. C., in the vicinity of the ancient city of Babylon.

It was here that Emperor Trajan erected, in the year 100 A. D., the famous Fort of Babylon.

This latter city had remained one of the most important cities of Egypt and the Babylon area had continued to be a major center for the rule and government of Egypt until the emergence of Christianity.

The relics of the Babylon Fort and the ancient churches still stand as a manifestation of this area's grandeur and history. This part of modern Cairo came to be known as Old Cairo.

- Islamic Era:

The Islamic conquest of Egypt, under the leadership of Amr ibn El Asa took place in the year 641 A. D. « the year 19 of the Hijra calendar ». There and then, Amr ibn-Al-As built his new city which was named Al-Fustat, near the Babylon Fort, now known as Old Cairo. It was in that city that he built the first

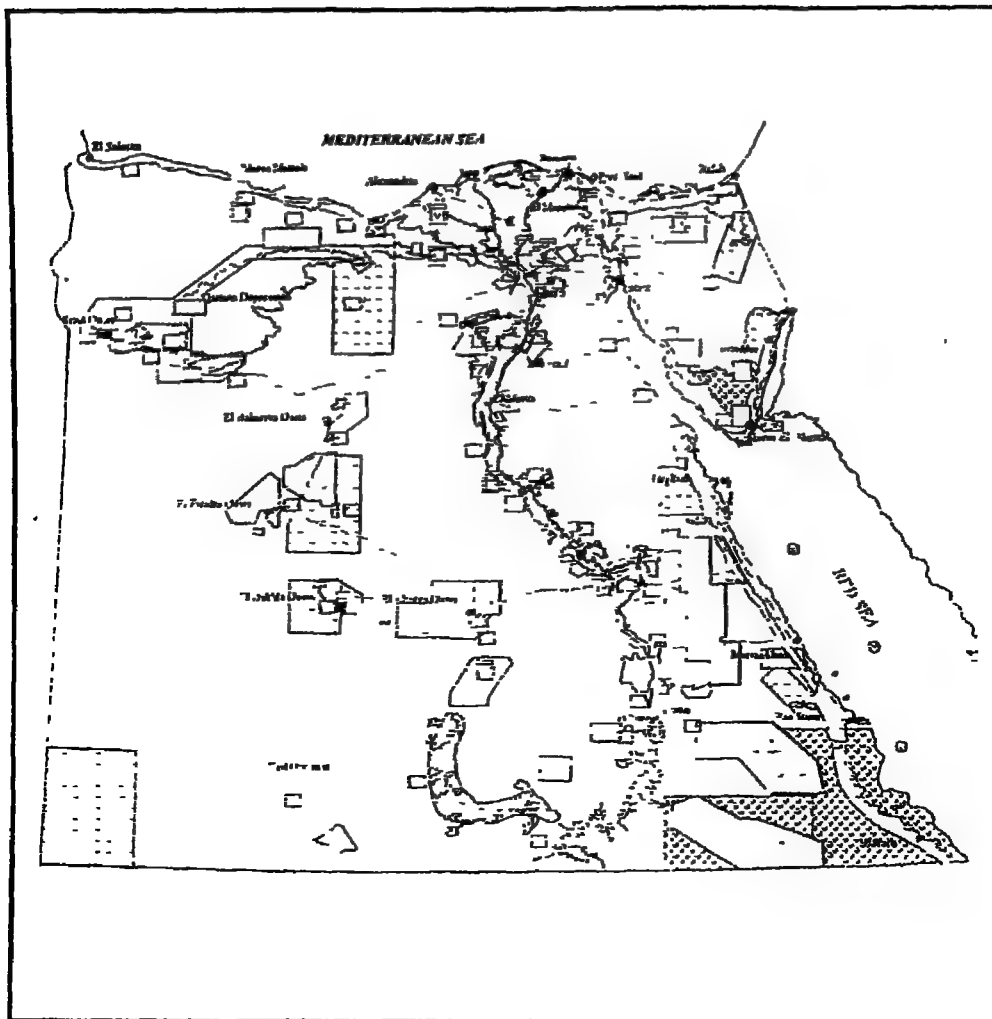
CAIRO

This little world, the great cairo the most admirable and the greatest City seen upon the earth. The microcosmus of the greater world. A palimpsest, in which the bible is written over herodotus, and the koran over that.

Cairo, the city of 1000 minarets. You feel quite at home.

- **Angham abd El monam nagy**

- **Hoda abd El monam nagy**



13- Aswan.

- Introduction.
- Temple of Nectanebo.
- The Temple of Imhutep.
- The Temple of Isis.
- The Temple of Sic and Hor.
- The Temple of Beitel – Wali.
- The Temple of Edfu.
- The Temple of Kalabsha.
- Abosimbel.
- The small Temple of Abo – simbel.
- Kom Ombo.
- Philae Temple.
- Plants Island.
- The Tombs of the Nobles.
- The Aga Khan mausoleum.
- The Unfinished Obelisk.
- Anba sama'an Mona stery.
- The Islamic Monuments.

11- Oases in Egypt:

- Bahariya oases.
- The New valley oases.
- Monuments of Kharga.
- Monuments of Dakhla.
- Monuments of Farfra.
- Siwa.

12- Luxor:

- Introduction.

*** First: East Bank Monuments:**

- Temple of Luxor.
- Karnak Temples.
- Sound and Light.
- The Luxor Museum.

*** Second: The West Bank Monuments:**

- The Colossi of Memnon.
- The Tombs of the valleys of the Kings and Queens.

*** Commemorative Temples:**

Deir El – Bahari Temple.

The Ramesseum.

Madinet Habu Temple.

*** The Most Important Tombs of the area are.**

*** Among The land marks of Luxor are.**

*** Temple of Dendera.**

*** Temple of Esna.**

- Mersa Alam.
- Berenice.

7- Fayoum:

- lake Qaroun.

8- Al – Minya:

- First: The Pharaonic period:

Beni Hassan.

Tell El – Amarna.

Al - Sheikh Ibadah.

- Second: the Graeco – Roman period.

Al – Ashmunayn.

Tunah al – gabal.

- Third: The Coptic period

- Fourth: The Islamic period:

Al – Bahnasa.

Al – Sheikh'Ibadah.

9- Assyut Ggovernorate:

- The most important historical sites.

10- Suhag governorate:

Abydos.

The Temple of Seti I

The Temple of Ramses II.

- * The most important of these are.

- Fort Qaitbey.
- Christian landmarks in Alexandair.
- Islamic Alexandair.
- Muesums.

3- Port Said Governorate.

4- Ismailia Governorate.

5- Sinai:

Introduction.

Rood between Rocks El – Arish.

Sharm El – Sheikh.

Ras Mohamed.

Mount Sinai.

St. Catherine's.

Dahab.

Nuweiba.

Taba.

Geziret Fara'un.

6- Red sea:

- Introduction.
- Suez.
- Ain Sukhna.
- Mousa Springs.
- Safaga.
- Hurghada.
- Al – Quseir.

The Virgin's Church in Zatoun.

The Coptic Museum.

*** Islamic Cairo:**

The Citadel of Salah al – Din.

Mouhammed Ali Mosque.

Amr Ibn Al – Aas Mosque.

Ahmad Ibn Tolon Mosque.

Sultan Hassan Mosque.

Al – Rifa'I Mosque.

Al – Azhar Mosque.

Museum of Islamic Art.

*** Modern Cairo:**

- Opera House.

- The Cairo International Conferences Center.

- The Cairo Tower.

- The Baron Empain palace.

- The Park of International Festivities.

- The Nile Corniche.

2- Alexandair:

- Introduction.

- The Roman Theatre.

- Pompey's Pillar.

- Kom El – Shoqafa Tomb.

- The Anfushi Tombs.

- Kom El – Dekka Bath.

Contents

1- Egypt.

- Cairo.
- Historical development of the City of Cairo.
- Pharaonic Cairo.

Pyramid of Khufu.

Pyramid of Khafra.

Pyramid of Menkhaura.

Sphinx.

Sound and Light.

Khufu's Funeral Boat.

The Pyramid of Zoser.

Saqqarah.

The Tombs of Saqqarah.

Mietrahinah.

Abusir.

Dahshur.

The Egyptian Museum.

*** Coptic Cairo:**

The Hanging Church.

Abu Serga Church.

Abu Saffin Monastery.

Cathedral.

Marigirgis.

Virgin Mary Tree.

**EGYPTIAN TOURISTIC AND
ARCHEOLOGICAL SITES SINCE
ANCIENT TIMES UNTIL PRESENT ERA
(ARABIC – ENGLISH – FRENCH – HIEROGLYPHIC)**

**LES SITES TOURISTIQUES
ARCHÉOLOGIQUE EGYPTIEN DES ÉPOQUE
ENCIENNES JUSQU'AU TEMPS PRÉSENT
(ARABE – ÉNGLAIS, FRANCAIS ET HIÉROGLYPHE)**

BY

ANGHAM ABD EL MONAM NAGY

HODA ABD EL MONAM NAGY

**PUBLISHED BY
NAJDET EL-SHARK BOOK SHOP**

المكتبة الوطنية
بجامعة القاهرة
Bibliotheca Alexandrina



0298316